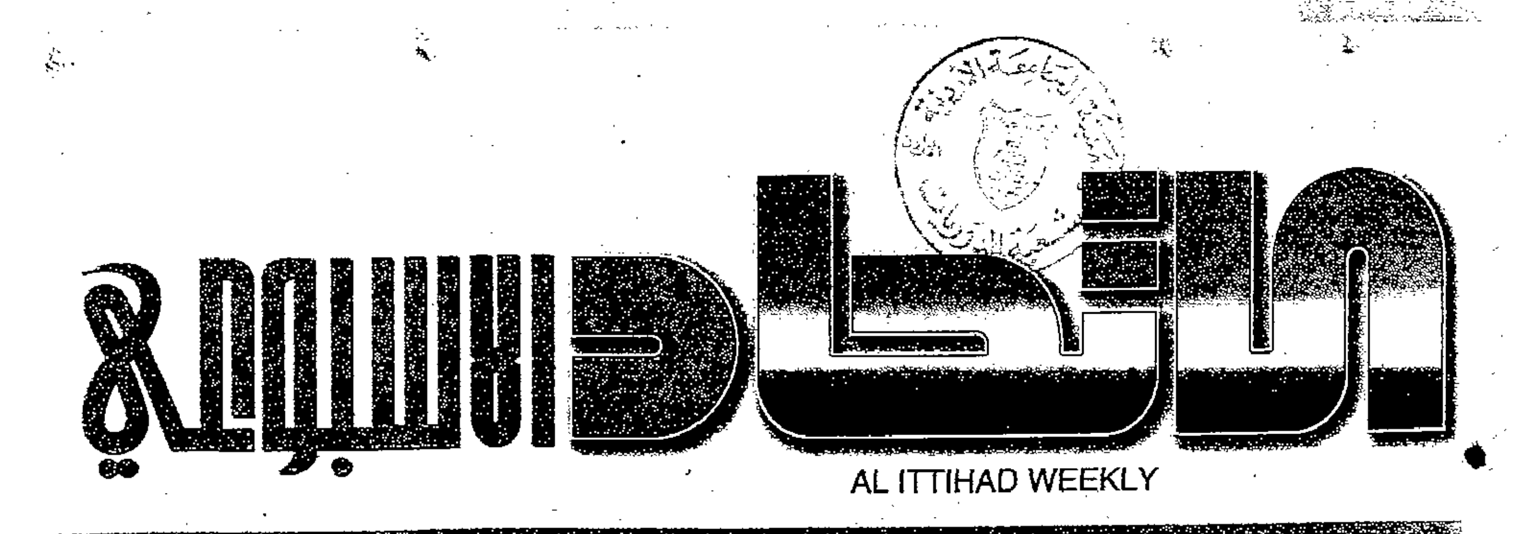


ISSUE 1133, FRIDAY, NOVEMBER

جولة عربية لطارق عزيز

بغداد طردت الخبراء الأمريكيين

«يونسكوم» تسحب عناصرها.. واتجاه أمريكي لاجراء عسكري منفرد ضد العراق

■ واشنطن . هدى توفيق
العواصم . وكالات الأنباء:

■ بعد أقل من ٢٤ ساعة على قرار تشديد العقوبات ضده، طرد العراق أمس الخبراء الأمريكيين في لجنة نزع الأسلحة التي ردت على لسان رئيسها ريتشارد بتلر بسحب جميع عناصر «يونسكوم» من بغداد اليوم.. ورفضت بغداد أن يغادر الأمريكيون مع مفتشي اللجنة اليوم وأصرت على طردهم فوراً.. وهو الأمر الذي حدث بعد منتصف ليلة أمس حيث غادروا الى الأردن عن طريق البر.

ومن المقرر عقد اجتماع لمجلس الأمن فجر اليوم بناء على طلب واشنطن لاتخاذ «قرار عاجل» للرد على الطرد العراقي للخبراء الأمريكيين.

من جهته أعلن مصدر عراقي في الأمم المتحدة ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيغادر نيويورك اليوم للقيام بجولة عربية من أجل شرح موقف العراق، وأوضح ان عزيز سيتوقف في باريس أولا ثم يبدأ جولته في كل من مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

وفي واشنطن، وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب على مشروع قرار يؤيد اتخاذ الولايات المتحدة اجراء عسكريا منفرداً ضد العراق في حال اخفاق الوسائل الأخرى، وأكد المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية ان بلاده تعتزم أن تستمر أياما عدة في محاولة حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية في اطار مجلس الأمن.. وأضاف ان بلاده ترغب في الحصول على دعم الدول العربية في مواجهة العراق ولكنها ستدافع عن مصالحها الحيوية في المنطقة دون هذا الدعم إذا اقتضت الضرورة.

طائرات حربية تقلع من قاعدة انجيليك التركية . الامريكية لمراقبة منطقة الحظر بشمال العراق، وفي الاطار خبير دولي يتأهب لمغادرة بغداد (رويترز)

وتزامن ذلك مع تأكيد المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون ان طرد الخبراء سيكون له عواقب وخيمة وأيد قرار بتلر بسحب جميع المفتشين الدوليين، وأضاف ان بلاده ليست بحاجة لتفويض من الأمم المتحدة لشن هجوم عسكري ضد العراق في حال قرر الرئيس بيل كلينتون ان ذلك هو السبيل المناسب مؤكدا ان هناك مبررا كافيا للجوء الى القوة.

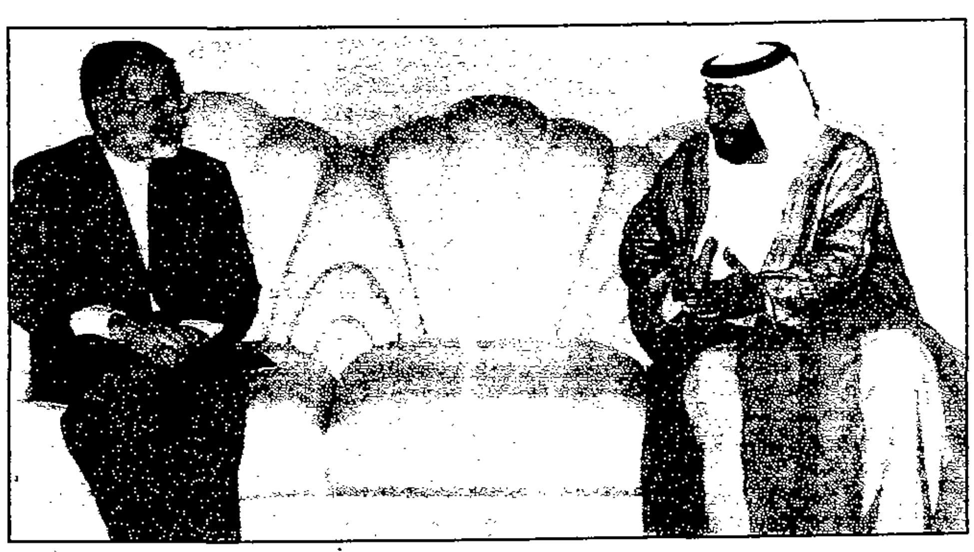
من جانبه اعتبر الأمين العام لحلف «الناتو» خلفيير سولانا انه يتوجب على العراق أن يتحمل عواقب عدم احترامه قرارات مجلس الأمن.

وانتقدت روسيا والصين وفرنسا القرار العراقي بطرد الأمريكيين، لكنها أكدت معارضتها لاي عمل عسكري قائلة ان أي اجراء بهذا الصدد يجب أن يناقش أولا فى مجلس الأمن.

على الصعيد نفسه قال مسؤول عسكري أمريكي رفض الكشف عن اسمه ان القرار العراقي يجعل توجيه ضربة عسكرية مرجحا أكثر.. وأفاد بأن الاهداف المرجحة هي المنشآت المشتبه في أن العراق يجري بها برنامج تسليح سري مثل القصر الرئاسي ومبان أخرى منع المفتشون من دخولها، وقال المسؤول الأمريكي: «لن نوجه الضربة وحدنا».

وفي حين وضعت حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» الموجودة في الخليج بحالة تأهب قصوى.. أعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها قررت ارسال حاملة الطائرات «اينسفيل» الموجودة حاليا في البحر الكاريبي الى البحر المتوسط كاجراء احترازي مع ارتفاع حدة الأزمة مع العراق.

من جهة أخرى أعلن «البنتاجون» أمس ان طلعات طائرة الاستطلاع «يو ٢» ستعاود يوم الأحد المقبل رغم تهديد العراق باسقاطها.



أعربا عن رغبتهما في أن يسود الأمن والاستقرار في المنطقة

خليفة يبحث مع وزير خارجية ايران العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية

■ العين - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصره بمدينة العين مساء امس معالي الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران.

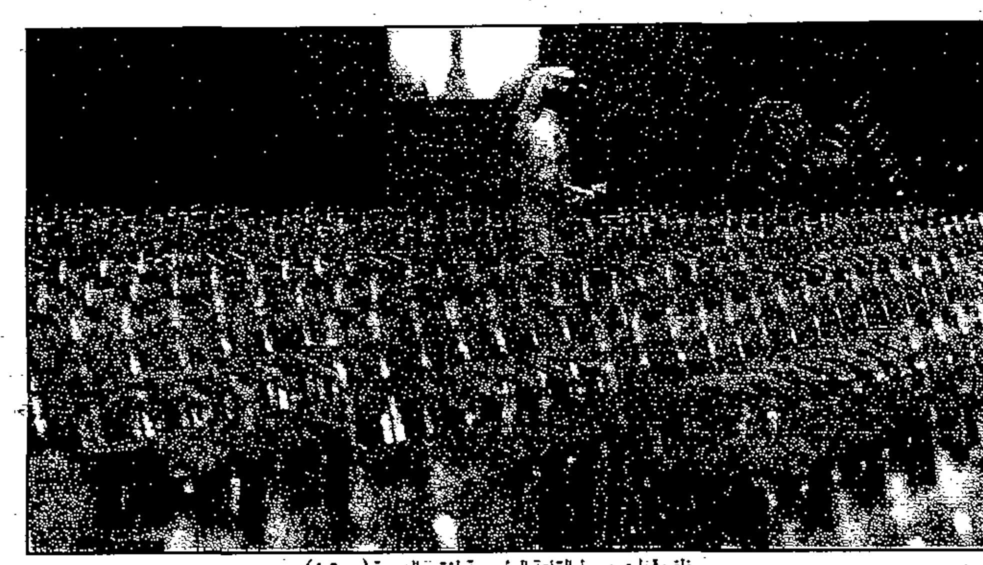
وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بالوزير الايراني معربا عن أمله في ان تسهم هذه الزيارة في توطيد العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية ايران الإسلامية.

كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الآراء حول المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تناول اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية المزمع عقدها في طهران خلال الشهر المقبل.

وأعرب الجانبان عن رغبتهما في ان يسود الامن والاستقرار في المنطقة، وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة وعدد من المسؤولين وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

(طالع ص ٢)



موظف قطري وسط القاعة الرئيسية لمؤتمر الدوحة (رويترز)

الجامعة، و١٧ دولة عربية تمتنع عن المشاركة

القيادة الفلسطينية تقرر مقاطعة مؤتمر الدوحة

■ عواصم . الاتحاد الاسبوعي
عمان . سنان شقديح:

■ كشف مصدر فلسطيني النقاب عن ان القيادة الفلسطينية، وعقب اجتماع لمجلس الوزراء الفلسطيني، اتخذت قرارا بالاجماع سيعلن رسميا مساء اليوم يقضي بمقاطعة مؤتمر الدوحة.

وقال الناطق الرسمي بلسان الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني في اتصال هاتفي مع الاتحاد الاسبوعي من عمان ان الموقف الفلسطيني ملتزم بالموقف العربي العام حيث أعلنت معظم الدولة العربية مقاطعتها.

وفي القاهرة أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس انه أبلغ وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في رسالة مقتضبة بعث بها اليه أمس اعتذار الجامعة عن قبول دعوته للمشاركة في المؤتمر على أي مستوى بسبب عدم حدوث تقدم جوهري وملموس في عملية السلام وبروز العديد من العراقيل بفعل الاجراءات والسياسات الاسرائيلية تجاه العملية السلمية واشار الى أن ١٧ دولة عربية اعلنت عدم مشاركتها في المؤتمر.

ومن جانبها أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس أن الوفد الاسرائيلي للمؤتمر سيكون برئاسة وزير الصناعة والتجارة ناتان شارافسكي وليس وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي برر قرار عدم ذهابه رسميا بأن للمؤتمر طابعا اقتصاديا وليس سياسيا.

وكانت الادارة الامريكية اعربت عن خيبة املها لمقاطعة الدول العربية مشيرة الى مصر خصوصا.

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري أحمد بن عبد الله آل محمود أن علاقات بلاده لن تتأثر مع الدول العربية التي قاطعت المؤتمر الاقتصادي الذي تستضيفه الدوحة يوم الاحد المقبل بمشاركة اسرائيل، مشيرا الى أن هذه العلاقات قائمة على أسس صحيحة واحترام متبادل.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس «أن ما يربطنا بالاخوة في الدول العربية أكبر من هذا المؤتمر، فهناك أشياء كثيرة تربط الدول العربية بعضها ببعض، منها المصير المشترك والهدف الواحد، والقضية الاساسية».

واشار الى أن بلاده تلقت توضيحات من الدول الخليجية التي اعلنت مقاطعتها، وان هذه الدول تتفهم موقف قطر جيداً.

وفي رده على سؤال حول الدولة التي ستستضيف المؤتمر المقبل، وهل اسرائيل طلبت ذلك قال الوزير القطري «انه حسب معلوماته ربما تكون هناك دولة عربية تقرر استضافته في دورته المقبلة».

١٣ مليون مغربي يختارون أعضاء البرلمان اليوم

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ يتوجه اليوم نحو ١٣ مليون مغربي للادلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب التي يتنافس فيها ٣٣١٩ مرشحا و ١٦ حزبا.

وستتم انتخابات الأعضاء الـ ٣٢٥ للمجلس بطريقة مباشرة بعد التعديل الدستوري الذي اجري في العام الماضي والغيت بمقتضاه أغلبية الثلثين.

وتتوزع الأحزاب المشاركة على ثلاثة تيارات كبيرة، اولها اليسار الذي يضم احزاب الكتلة الديمقراطية الاربعة (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حزب الاستقلال، حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي) اضافة لحزب منشق عن هذه الاخيرة ويحمل اسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي يعتبر عمليا داخل الكتلة، مع امكانية اضافة حزب سادس صغير هو الحركة من اجل الديمقراطية.

اما احزاب الأغلبية الحالية الثلاثة فتتجمع في اطار كتلة الوفاق التي تضم الاتحاد الدستوري، الحركة الشعبية، والحزب الوطني الديمقراطي.

(طالع ص ١٨)

عرفات: الدولة الفلسطينية بعد عامين

(طالع ص٢١)

موسى دعا الصحاف لزيارة القاهرة

مساع مصرية لإنهاء الازمة بين العراق والامم المتحدة

■ القاهرة . الاتحاد الاسبوعي:

■ توقع مصدر دبلوماسي مصري مسئول قيام وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف بزيارة عاجلة للقاهرة خلال الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع المسئولين المصريين حول الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة بعد قرار العراق طرد الخبراء الامريكيين أعضاء اللجنة الدولية للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» أن عمرو موسى وزير الخارجية المصري وجه أمس الدعوة لنظيره العراقي في اتصال هاتفي لزيارة مصر واجراء مباحثات بالقاهرة حول مقترحات مصرية أبلغت أمس الاول للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في إطار الوساطة المصرية بين العراق والامم المتحدة.

وأكد المصدر أن المقترحات المصرية التي عرضت على كوفي عنان ووعد بالرد عليها خلال اليومين المقبلين بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن والاعضاء الدائمين فيه تتضمن ضم خبراء عرب بينهم مصريون الى عضوية لجنة التفتيش الدولية لطمأنة العراق، وتخفيض عدد الخبراء الامريكيين الموجودين في اللجنة الحالية الى النصف واختيار شخصيات أمريكية جديدة بدلا من الشخصيات الحالية.

وأوضح المصدر أن عنان طلب من مصر في حالة بدء التفاوض حول المقترحات المصرية ضرورة الحصول على تأكيدات عراقية جديدة بالالتزام بتنفيذ كافة القرارات التالية للغزو العراقي للكويت.. وعدم وضع أية عراقيل أو قيود عراقية جديدة أمام عمل لجنة التفتيش الدولية.

ومن جهة ثانية أكد المصدر أن وزير الخارجية المصرية طلب من نظيره العراقي خلال اتصالهما الهاتفي أمس ضرورة إعادة النظرفي كثير من السياسات العراقية تجاه دول الخليج وكافة الدول العربية الرافضة لسياساته.. وإعلان العراق استعداده لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول العربية الخليجية.

برنامج «طيران ٢٠٠٠» لحماية المسافرين من الكوارث الجوية

■ فيصل يوسف

■ تواجه ادارة الطيران المدني الامريكية منذ بضع سنوات مشكلة تتصل بكيفية مراقبة وادارة الملاحة الجوية بسبب الزيادة المطردة في عدد المسافرين وما ترتب عليها من زيادة في عدد الطائرات العاملة في الخطوط الداخلية والسفريات القادمة من خارج البلاد، وقد بات واضحا ان أنظمة المراقبة الجوية المستخدمة حاليا في المطارات الامريكية لم تعد تفي بالغرض لجمعية سلامة المسافرين والمحافظين على دقة المواعيد خاصة أثناء تقلبات الطقس الرديئة.

وكانت الادارة المعنية قد كلفت فريقا من الخبراء باستنباط السبل الكفيلة بتطوير وترقية اداء أجهزة المراقبة الجوية بما يؤدي لتوفير أكبر قدر من اجراءات السلامة ويحقق الانضباط في المواعيد دون زيادة في كلفة التشغيل، وتمخضت جهود الخبراء عن برنامج أطلق عليه «طيران ٢٠٠٠» تم اعتماده من قبل لجنة تابعة للبيت الابيض برعاية نائب الرئيس آل جور.

ويشتمل مشروع التحديث على عدد من التوصيات غير ان ادخال التكنولوجيا الرقمية يشكل حجر الزاوية فيه، وأوضح نائب رئيس فريق الخبراء ان الأنظمة الحالية توفر كما كافيا من المعلومات والبيانات المتعلقة بالحركة الجوية والطقس والطلعات بالمطارات لكنها لا تعمل بشكل اوتوماتيكي بما يجعلها تحت تصرف ضباط المراقبة بالمحطات الأرضية وطاقم الطائرة بالسرعة المطلوبة، وعليه فان الخطة تقضي بالاستفادة من التقنية الرقمية لعرض أكبر قدر من المعلومات عن حالة الطقس وحركة الطائرات وتضاريس المنطقة في شكل خرائط وبيانات جرافية ورسائل نصية على كابينة القيادة يستفيد منها الطيار في كل لحظة بدلا من اهدار الوقت في الاتصال بأبراج المراقبة الأرضية.

ويعتمد البرنامج في كثير من جزئياته على النظام العالمي لتحديد الموقع على الأرض المعروف اصطلاحا بـ (GPS) والمكون من ٢٤ قمراً صناعيا ترسل اشارات ملاحية لأجهزة الاستقبال التي تحولها بدورها لبيانات تحدد موقع الطائرة في الفضاء بدقة وما يعادله على الارض، وتوصل الخبراء الى ضرورة ترقية اداء هذا النظام بواسطة محطات مرجعية ارضية بما يمكن من تبادل البيانات بين ابراج المراقبة والطيارين في الفضاء وما بين الطائرات التي تحلق على مسارات قريبة من بعضها البعض بما يؤدي لتقليل احتمالات التصادم لأدنى درجة ممكنة.

كما يتضمن نظام «طيران ٢٠٠٠» ما يسمى بالمجس وهو برنامج كمبيوتر مصمم لرصد المسارات التي تسلكها الطائرات بمحاذاة بعضها البعض والتنبؤ بوقوع اي تصادم في وقت مبكر مما يتيح فرصة تفاديه، هذا بالاضافة لامكانية الاستفادة من تقنيات المجس في تضييق المسافات الفاصلة بين مدرجات الهبوط والاقلاع بما يسمح بزيادة طاقة المطارات الاستيعابية للحركة الجوية في وقت واحد.

وتعول ادارة الطيران المدني الامريكية على مشروع «طيران ٢٠٠٠» كثيرا للحد من الكوارث الجوية لأدنى معدل ممكن ودفع طاقة مطاراتها لاستيعاب الزيادة المطردة في عدد المسافرين فضلا عن كونه يوفر مابين ٦.٢ الى ٦.٦ بليون دولار سنويا، وسيخضع النظام الجديد لفترة تجريبية في كل من هاواي والاسكا على ان يتم تعميمه على كافة ارجاء الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٠٥ متى ما اثبت جدواه.





حمدان بن زايد يجتمع بوزير الخارجية الايراني
استعراض العلاقات الثنائية وعلاقات ايران مع دول التعاون

■ اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر أمس بمدينة العين مع معالي كمال خرازي وزير خارجية ايران الذي يزور البلاد في اطار جولته في المنطقة لتوجيه الدعوات لزعمائها لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران الشهر القادم.

ونقل معاليه تحيات آية الله علي خامنئي مرشد الثورة وفخامة محمد خاتمي رئيس الجمهورية الى صاحب السمو رئيس الدولة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

كما تطرق الاجتماع الى تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية ومواقف البلدين تجاهها. واستعرضا علاقات دول مجلس التعاون مع ايران وسبل تعزيزها وتفعيلها.

حضر الاجتماع عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية واعضاء الوفد المرافق لمعالي وزير الخارجية الايراني وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. وقد غادر معالي كمال خرازي البلاد مساء أمس بعد زيارة للدولة ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة. وكان في وداع معاليه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. (وام)

المدفع يتفقد مستشفى خليفة في عجمان

■ عجمان: قام امس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة يرافقه سعادة حسن احمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بزيارة تفقدية لمستشفى خليفة الجديد بعجمان. وقام معاليه بجولة داخل المستشفى الجديد الذي من المتوقع افتتاحه رسميا مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني حيث قام السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية بمرافقته طوال هذه الجولة

وقد أكد مدير المنطقة الطبية لمعالي الوزير اكتمال المستشفى بكوادرها ومرافقها بنسبة ٩٥٪ مشيرا الى أن المستشفى بدأ فعلا في استقبال المرضى والعمل بكامل طاقته منذ حوالي أسبوعين. وقد طلب معالي وزير الصحة العمل فورا على تزويد المستشفى بكافة المستلزمات التي لم تستكمل بعد حتى يكون معدا للافتتاح الرسمي. كما صرح مدير منطقة عجمان الطبية بأن المستشفى الجديد الذي تكلف حوالي مائة مليون درهم يشتمل على ٢٢٧ سريرا بما فيها أسرة قسم الاطفال العام وحديثي الولادة كما يحتوي المستشفى على قسم للاطفال واخر للنساء والولادة وقسم خاص عام لعلاج الرجال واخر لعلاج النساء وقسم للعلاج الطبيعي وقسم للحوادث متطور جدا بالاضافة الى غرف العمليات الصغيرة والكبيرة والمختبر والعيادات الخارجية التخصصية.

وتم تزويد المستشفى بأحدث المعدات والاجهزة الطبية المتطورة جدا والتي تواكب التطور الذي تشهده مستشفيات الدولة. (وام)

.. ويفتتح غداً ورشة عمل
الادارة المتكاملة للمناطق السياحية

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس مجلس ادارة هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة عضو مجلس ادارة الهيئة غدا السبت ورشة العمل التي تنظمها الهيئة بفندق بينونة هيلتون بأبوظبي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويتركز موضوع ورشة العمل حول الادارة المتكاملة للمناطق السياحية.

ويتناول جدول أعمال هذه الورشة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام العديد من الموضوعات التي تهتم بالمصايد السمكية ودور الاعشاب البحرية في البيئة الساحلية وتأثيرها على المصايد السمكية والادارة البيئية والمنطقة الساحلية لدولة الامارات العربية المتحدة والمصايد السمكية في الدولة والشعاب المرجانية الاصطناعية. كما تشتمل ورشة العمل على العديد من الجلسات العملية وحلقات النقاش بجانب بعض الزيارات الميدانية الحقلية. (وام)

تحديد مواعيد امتحانات
مراكز الجمعيات النسائية

■ تبدأ امتحانات نصف العام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ بمراكز محو الامية وتعليم الكبار بالجمعيات النسائية يوم الثالث من شهر يناير القادم وتستمر حتى يوم ١٥ من الشهر نفسه. ويبدأ امتحان اخر العام الدراسي للعام الدراسي الحالي يوم التاسع من شهر مايو القادم ويستمر حتى يوم ٢٣ من الشهر نفسه.

وحدد قرار اعتمده امس سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشئون التعليمية يوم ١٧ مايو القادم موعدا لانتهاء دوام الهيئة التعليمية العاملة بنظام المكافأة في الجمعيات النسائية وتضم مرحلة محو الامية ويوم ٢١ من الشهر نفسه نهاية دوام الهيئة التعليمية بالمرحلة الابتدائية ويوم ٢٨ نفسه نهاية دوام الهيئة التعليمية بالمرحلة الاعدادية ويوم ٣١ نهاية دوام الهيئة بالمرحلة الثانوية ويستمر دوام الهيئات الادارية والتعليمية المتفرغة بالجمعيات النسائية لحين بدء العطلة الصيفية للمدارس الصباحية.

الشرهان يعتمد لائحة التقويم والامتحانات وقرار القيد والقبول في مراكز التعليم التجاري للكبار

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا اليوم بشأن لائحة التقويم والامتحانات في مراكز التعليم التجاري للكبار.

ونص القرار على ان تكون مدة الدراسة بالمراكز ثلاث سنوات يتقدم في نهاياتها الى امتحان شهادة دبلوم الدراسة الثانوية التجارية (نظام تعليم الكبار).

وحدد القرار العام الدراسي بفصلين دراسيين الاول يمتد من شهر اكتوبر وحتى يناير والثاني من فبراير وحتى ابريل.

كما حدد القرار ١٠٪ من الدرجات للمواظبة والمشاركة و ١٥٪ للتقويم الفعلي و ٧٥٪ لامتحان نهاية الفصل الدراسي وذلك بالنسبة للصفين الاول والثاني الثانويين التجاريين مشيرا الى ان الدارسين يؤدون في الصف الثالث امتحانا تجريبيا في شهر يناير وامتحانا عاما في اخر العام الدراسي مع قرنائهم في الصباحي.

وألقى القرار الضوء على عدد الحصص والنهايات الصغرى والكبرى لكل مادة والزمن المخصص للاجابة بالاضافة الى الشروط اللازمة للتقدم للامتحان بجانب امتحان الاعادة واسلوب تسجيل الدرجات وموانع وضع المعلم للاسئلة وتقدير الدرجات ولجان سير الامتحانات واعذار الدارسين.

كما اعتمد معاليه قرارا بشأن القيد والقبول بهذه المراكز ملقيا الضوء على الفئات المسموح بقبولها وهم المواطنون وابناؤهم وابناء المواطنات وازواج المواطنات وزوجات المواطنين ومواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (وام)



أمطار متوسطة على أبوظبي

■ هطلت على أبوظبي صباح امس أمطار متوسطة صحبتها عواصف رعدية وغيوم أدت الى انخفاض في درجات الحرارة، وصرح مصدر مسؤول بمركز التنبؤات الجوية ان سبب هطول الامطار يرجع الى تكون سحب فوق المنطقة الغربية بأبوظبي تحركت نحو الشمال الشرقي وتسببت في كثافة السحب.

وقال ان السحب تكونت نتيجة التيارات الهوائية وبرودة طبقات الجو العليا مما ساهم في هطول الامطار ومن المقرر ان تكون حرارة الجو ٣٠ درجة.

في كلمتها بالأمم المتحدة

الامارات تجدد موقفها الرافض لكافة أعمال الارهاب ضد المدنيين الأبرياء

■ نيويورك - (وام)، جددت دولة الامارات العربية المتحدة موقفها الرافض لكافة اعمال الارهاب بجميع صوره وأشكاله الموجهة ضد المدنيين الابرياء وأكدت على ان مفهوم الأمن الحقيقي لابد ان يرتكز على معطيات السلام العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط.

وطالبت الامارات بضرورة التمسك بمواصلة عملية السلام ضمن مساراتها المختلفة بلا استثناء وبما يؤمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان والبقاع واحترام ارادة الشرعية الدولية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمته القدس حيث ان كافة هذه الاهداف لا يمكن تحقيقها بعيدا عن تحمل مجلس الامن مسؤولياته القانونية والسياسية الكاملة للدفاع عن قراراته بعيدا عن ممارسة أساليب المعايير المزدوجة وخصوصا في وقت يعلم الجميع فيه ان اسرائيل مازالت تملك أخطر أسلحة للدمار الشامل بالمنطقة بما فيها النووي والبيولوجي والكيماوي المهددة لمسألة الأمن والسلم الاقليمي والدولي.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان مندوب الامارات الدائم لدى الأمم المتحدة أمام الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة والتي عقدت للمرة الثالثة أمس استجابة لطلب المجموعة العربية تحت بند «متحدون من أجل السلام».

وأكدت الامارات على أهمية وضع حد نهائي وعاجل ودائم لكافة الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة التي تتواصل داخل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وحددت دولة الامارات خطوات للعمل الدولي في مداولات هذه الدورة وهي اولا: تجديد الرفض والادانة الدولية لكافة الانشطه الاستيطانية والأخرى غير الشرعية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

ثانيا: ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي لاجراءات أكثر فاعلية لالزام اسرائيل بالوفاء بتعهداتها تجاه السلطة الفلسطينية والمسارات الاخرى في عملية السلام على اساس مبادئها وأسسها المستندة على الميثاق وأحكام القانون الدولي.

ثالثا: التأكيد على الهوية العربية في الاراضي المحتلة ولاسيما في مدينة القدس وتقديم كافة انواع الدعم السياسي والمادي للسلطة الفلسطينية لتمكينها من النهوض بدورها في مواصلة مفاوضات السلام وبناء البنية التحتية لمؤسساتها الانمائية المستدامة.

رابعا: حث كافة الدول للالتزام بما جاء في القرار السابق لهذه الدورة والداعي الى اتخاذ التدابير الضرورية من أجل وقف أي دعم للمستوطنات الاسرائيلية وهياكلها الاساسية الاقتصادية مقدم من اي شركة او فرد في بلدانها وعدم السماح باستيراد اي سلع تنتج او تصنع في هذه المستوطنات.

خامسا: ضرورة البدء على الفور في وضع الترتيبات الفنية والقانونية اللازمة لعقد مؤتمر للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب بهدف التصدي لسلسلة الاختراقات الخطيرة التي تواصلها الحكومة الاسرائيلية لالتزاماتها في هذه الاتفاقية.

سادسا: الزام الحكومة الاسرائيلية في الدخول الفوري في مفاوضات المرحلة النهائية والتي تشمل تسوية المشاكل العالقة كالمستوطنات والقدس واللاجئين والحدود والامن.

وأوضح السفير محمد جاسم سمحان ان استئناف هذه الدورة اليوم انما يؤكد من جديد قلق المجتمع الدولي بالاستخفاف الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية بقرارات الشرعية الدولية فهذه الحكومة مازالت ماضية في بناء المزيد من المستعمرات الاستيطانية غير الشرعية ليس في جبل ابو غنيم وانحاء القدس الشرقية فحسب وانما في كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالاضافة الى مواصلتها لسياسة الاعتقال ونسف البيوت والعنف والتجويع وفرض الحصار على حركة المواطنين الفلسطينيين والبضائع من والى مناطق السلطة الفلسطينية ولجوئها الى سحب الهويات وحقوق المواطنة من سكان مدينة القدس من اجل احداث التغيير في الوضع الديموغرافي والقانوني والحضاري والتاريخي لهذه المدينة العربية المقدسة.

وأضاف سعادة السفير ان كل هذه الممارسات والانتهاكات تعد خرقا فاضحا للقانون الانساني الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة واعلان المبادئ المستند الى مبدأ الارض مقابل السلام والضمانات المتضمنة لبنود الاتفاقيات اللاحقة التي ابرمتها مع السلطة الفلسطينية ذلك فضلا عن التزاماتها الأخرى المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المعنية بحماية المدنيين وقت الحرب واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.

وأوضح السفير سمحان انه وعلى ضوء كل هذه المعطيات والحيثيات بالاضافة الى فشل المفاوضات الثنائية ما بين السلطة الفلسطينية واسرائيل والجهود الاخرى المبذولة من قبل الدول المؤثرة على مسرح الأحداث الدولية ولا سيما راعيي عملية السلام ودول الاتحاد الأوروبي مما يجعلنا نؤكد من جديد على اهمية بذل جهود اضافية من قبل هذه الدول لحمل الحكومة الاسرائيلية على الانصياع لجملة قرارات الشرعية.

وقال ان المتابعة الدقيقة لكل هذه الوقائع الاسرائيلية غير القانونية تجعلنا نتساءل كيف يمكن تحقيق التسوية لقضية فلسطين واستتباب الامن والسلم العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط والحكومة الاسرائيلية مازالت ماضية بعدم وفائها بالتعهدات والالتزامات السياسية والاخلاقية والقانونية والانسانية ازاء الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة من جهة ودول المنطقة بأسرها من جهة أخرى. واضاف ان استعراضنا الموضوعي اليوم لطبيعة هذا النهج الذي تتبعه هذه الحكومة مرحلة تلو الأخرى منذ توليها للحكم ما هو الا انعكاس لقناعتنا والمجتمع الدولي بأنها تسعى الى تسخير اتفاقيات عملية السلام بالاضافة الى كل ما هو حولها من ظروف واحداث ومعطيات لخدمة اهدافها ومصالحها الاستعمارية بالمنطقة والهادفة بشكل اساسي الى ضم الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالقوة وتكريس حالة الاحتلال والتوسع القائم على حقوق الشعب الفلسطيني والعربي.

وأوضح السفير سمحان ان مايؤكد ذلك التصريحات الواضحة التي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلنها امام مؤتمر حزبه قبل ايام وتشير الى اعتزامه بالاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية في اطار الاتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وعن نيته في عدم تقسيم القدس ورفضه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذلك فضلا عن رفضه ايضا لاستكمال تعهداته المتعلقة باعادة الانتشار داخل الأراضي الفلسطينية وغيرها الكثير من التزاماته بموجب الاتفاقيات ذات الصلة وهو الأمر الذي يستنكره ويرفضه بقوة ليس الشعب الفلسطيني والعربي فحسب وانما كافة دول وشعوب المنطقة والأخرى المحبة للسلام.

وقال ان المسألة ليست عملية اقناع اسرائيل بالعدول عن موقفها وانما مطالبتها بالتنفيذ الفوري والكامل للقرارات ذات الصلة التي هي أساس قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة المستندة على مبادئ الميثاق وأحكام القانون الدولي.

كما أكد سعادة جاسم سمحان على أهمية تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة الذي يرتكز على مبادئ بناء الثقة وحل المنازعات سلميا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادة القانون وازالة اسلحة الدمار الشامل بما فيه النووي والتمسك بمبادئ الميثاق وأهدافه والتي جميعها تعتبر متطلبات أساسية لتحقيق تطلعات شعوبنا نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي هي في أمس الحاجة اليها بعد الحروب والنزاعات التي شهدتها منطقتنا العربية على مدار الخمسين عاما الماضية.

وزير العمل: تطبيق رسوم معاملات تراخيص مكاتب استخدام العمالة يبدأ قريباً

□ دبي - علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن الوزارة بصدد دراسة واعادة تنظيم قواعد بعض بنود تراخيص العمل وتعديل عمل مكاتب استخدام العمالة الوافدة والتصدي للجهات التي تسيء استخدام تراخيصها. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بديوان الوزارة بدبي.

وقال معاليه ان الدراسة هذه جاءت ضمن الاستراتيجية الجديدة التي تتبناها الوزارة خلال المرحلة القادمة والتي تهدف بالدرجة الأولى الى تبسيط الاجراءات وضبط سوق العمل من المخالفات وايجاد الصيغة المناسبة الى تواكب سوق العمل.

وتتضمن الخطة الحالية التي سوف تطبق خلال المرحلة القادمة منها تعديل رسوم الضمان المصرفي لتراخيص جلب العمالة غير المواطنة وزيادة الغرامات على المخالفين لقوانين التراخيص في التجديد وتأخير واصدار بدل فاقد. فقد تم رفع رسوم الضمان المصرفي بشأن تراخيص مكاتب استخدام العمالة وتوريد العمال من الخارج بزيادة الرسوم من ٥٠ ألف درهم الى ١٠٠ ألف درهم.

وفتح بطاقة منشأة من ١٦٠درهما الى ٥٠٠ درهم وتعديل بيانات منشأة ٢٠٠ درهم لم تتغير الرسوم فيها. وفتح توكيل واقرار ٨٠ درهما ولم تتغير رسوم طلب استخراج التأشيرة، وطلب الموافقة لتأشيرة واستقدام عمال. أما طلب نقل الكفالة فتم زيادة رسومه من ١٥٠ درهما الى ٢٠٠ درهم وطلب الموافقة على نقل الكفالة من ٣٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم، ورسم طلب الالغاء ٨٠ درهما ورسوم طلب مستند مصلحة خاصة ٨٠ درهما، ورسوم استخراج اصدار المستندات والوثائق استخراج بطاقة عمل ٨٠ درهما واستخراج بدل فاقد ٨٠ درهما واستخراج بطاقة عمل للابن والزوجة من ٢٠٠ درهم الى ٥٠٠ درهم واستخراج بطاقة مندوب ٢٠٠ درهم وطلب تصديق الشهادات والعقود والوثائق ٨٠ درهما.

أما غرامات وجزاءات تأخير استخراج وتجديد بطاقات العمل اكثر من ٦٠ يوما الى ٦ شهور فقد ارتفعت قيمة رسومها من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ درهم وأكثر من ٦ أشهر حتى ١٢ شهرا من ٦٠٠ درهم إلى ١٠٠٠ درهم وأكثر من ١٢ شهرا ٢٠٠٠ درهم وأكثر من ١٢ شهر يلغي الترخيص.

وأما رسوم غرامات تجديد تراخيص مكاتب التواسط لتوريد العمالة من الخارج أكثر من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما بـ ٢٠٠٠ درهم، وأكثر من ٦٠ يوما إلى ٩٠ يوما ٥٠٠٠ درهم، وأكثر من ٩٠ يوما يلغي الترخيص.

ورسوم تراخيص دور الحضانة استخراج رخصة جديدة من ٢٠٠٠ درهم زادت الى ١٠,٠٠٠ درهم ورسوم التجديد من ١٠٠٠ درهم إلى ٥٠٠٠ درهم وبدل فاقد وتالف من ٥٠٠ درهم إلى ١٠٠٠ درهم، ورسم شهادة تصدير لمن يهمه الأمر من ٨٠ درهما الى ١٠٠ درهم، ورسوم تأخير دور الحضانة أكثر من ٣٠ يوما إلى ٦٠ يوما ٢٠٠٠ درهم ومن ٦٠ يوما إلى ٩٠ يوما بـ ٥٠٠٠ درهم وأكثر من ٩٠ يوما يلغي الترخيص.

واوضح معاليه بأن سبب رفع رسوم الضمان المصرفي لاستخدام العمالة الوافدة يعود إلى التصدي لبعض الظواهر غير الطبيعية للذين يسيئون استخدام مثل هذه التراخيص.

وأما سبب رفع الغرامات في بند نقل الكفالات وذلك للحد من ظاهرة استخدام بعض الشركات والمؤسسات في اسلوب جلب العمالة من الخارج وخلال اسبوع تنقل كفالاتهم للغير ولهذا يجب التصدي للذين يستغلون العمالة الوافدة والمتاجرة بهم. واضاف معاليه بأن الوزارة تقوم بدراسة الصيغة المناسبة لبعض القرارات والبنود في التراخيص لوضعها وفق التطور الذي يطرأ على انظمة الوزارة والدولة كي يضمن جميع مستخدمي هذه التراخيص حقوقهم وواجباتهم وفق لوائح تتخذها الوزارة بهذا الشأن.

دعوا لتفعيل دور الأسرة والحد من السلوكيات المنحرفة

اولياء أمور الطلاب ومديرو المدارس والموجهون بأبوظبي يناقشون مشروع التربية السلوكية

□ تغطية: جمال أبوطالب

■ شهد سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة مساء أمس الأول اللقاء التربوي الموسع ضمن فعاليات القافلة الثقافية لمجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية الذي حضره مديرو المدارس ورؤساء مجالس الآباء وأولياء أمور طلاب أبوظبي. وشهد اللقاء ايضا السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة والسيد أحمد سيف مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم واعضاء مجلس آباء المنطقة وموجهو الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

وبدأ اللقاء بتلاوة عطرة من القرآن الكريم للطالب علاء يوسف ثم كلمة السيد محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية حول اهمية مشروع التربية السلوكية ودور جميع الاطراف في نجاحه لتحقيق أهدافه في تكوين الشخصية المتكاملة لطالب الإمارات والتي تتميز بالعلم والاخلاق والسلوك القويم. وقال ان اللقاء الجاري ضمن فعالية القافلة الثقافية لمجلس الآباء يجسد التعاون القائم مع المنطقة لتوثيق الروابط بين البيت والمدرسة وقد تحدث بعد نشيد الترحيب من طلاب مدرسة ابن رشد.. السيد عيسى السويدي الذي اعرب عن شكره لاعضاء مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية على دعوتهم تحت شعار التربية السلوكية. واشار الى عدد من الملاحظات من بينها عدم حضور اولياء الأمور حيث كان يتمنى حضور ١٪ فقط من أولياء أمور الطلاب البالغ عددهم في مدارس المنطقة ٣٠ ألف طالب. حيث أن الحضور في اللقاء من رؤساء مجالس آباء مدارس المنطقة فقط معربا عن تمنياته لمزيد من الفعالية من جانب مجالس الآباء لدعوة أولياء الأمور لمثل هذه اللقاءات.

وأوضح اسباب تبني المنطقة لمشروع التربية السلوكية حيث أن الواقع الميداني من مديري ادارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور يركزون على التحصيل العلمي دون الجانب الأخلاقي حيث انه لا قيمة للعلم بدون قيمة وأخلاق وسلوك سليم وقال ان المنطقة بدأت بتدريب الموجهين وادارات المدارس على هذا المشروع حيث تم اختيار ١٤ مدرسة لتجربة تطبيق مشروع التربية السلوكية المتضمن مجموعة من القيم لغرسها في نفوس الطلاب.

واستطرد قائلاً، ان هذا المشروع يهدف الى القضاء على الانحرافات السلوكية التي تمارس من بعض الطلاب حيث أن هدف التربية تخريج طلاب يجمعون بين العلم والقيم.. وقال أنه يجب أن يتعاون البيت مع المدرسة في غرس القيم والمشاركة في التربية السلوكية حيث أن التربية تبدأ من البيت لان هناك أغلبية من أولياء الأمور تعتقد أن التربية تبدأ من المدرسة.

ثم القى السيد ناصر حمدان نائب رئيس مجلس آباء المنطقة كلمة أوضح فيها أن المتتبع لفعاليات الواقع التربوي يلاحظ بوضوح تراجع الدور التربوي للمدرسة على حساب الهدف التعليمي كما يلاحظ في نفس الوقت تعدد وتنوع المشكلات السلوكية المنتشرة بين الطلاب حيث هناك تمرد على المدرسة والمعلم والعبث بالاثاث المدرسي واهدار المال العام. وهذا ما دعا المنطقة إلى التصدي لمثل هذه الظواهر السلبية من خلال مشروع متكامل تم التخطيط له بعناية ووزعت الادوار والمسؤوليات فيه بتوازن ولعل المتصفح لدليل مشروع التربية السلوكية يلاحظ الجهد الكبير المبذول في اعداده ولذلك اتوجه الى جميع أولياء الأمور للتفاعل الايجابي والتواصل الفعال مع فعاليات وبرامج المدرسة في اطار هذا المشروع الطموح الذي يهدف الى ترسيخ قيمنا الاسلامية في نفوس ابنائنا الطلاب وتخليصهم من كثير من السلوكيات المنحرفة والتي لا تتفق مع تقاليد وعادات مجتمعاتنا العربية الأصيلة.



عيسى السويدي يلقي كلمته (تصوير: أحمد مرزوق)

وأكد في ختام كلمته أن نجاح هذا المشروع يعتمد على تعاون جميع الأطراف من موجهين ومعلمين وطلاب وآباء لبناء شخصية الابناء ووضع الأطر العامة للسلوك. وقد اكد السيد أحمد سيف مدير مكتب وزير التربية والتعليم على أهمية مشروع التربية السلوكية وتعاون جميع اطراف العملية التعليمية على اجهزة الاعلام المختلفة حيث أن التربية مسؤولية جماعية لا تقف فقط على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع وانما هي مسؤولية الجميع في تربية النشء التربية القائمة على القيم الفاضلة والسلوك السليم كما جاء في مشروع منطقة أبوظبي التعليمية انطلاقا من توجهات الوزارة في اهدافها التربوية في تنشئة الأجيال على أساس من العلم والتربية السليمة. كما تحدث بعد ذلك عدد من اعضاء مجلس آباء المنطقة ومجالس آباء المدارس والاخصائيين الاجتماعيين من بينهم السادة حمد الشامسي وصديق فتح علي وعبدالله المرزوقي وأحمد الاجلاني وعادل السباعي ومحمد الحلاي وأحمد عبدالواحد وقد أكدوا على أهمية مشروع التربية السلوكية وضرورة مشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة سواء من جانب الهيئات التعليمية والادارية بالمدارس وأولياء الأمور واجهزة الاعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة لنجاح هذا المشروع.. والعمل على استمراره على مدى السنوات القادمة والتركيز على تلاميذ المدارس التأسيسية لغرس القيم في نفوس ابنائهم منذ الصغر.

اعضاء جدد لمجلس الآباء والمعلمين في ثانوية دبي

■ دبي: الاتحاد شهد الاجتماع الأخير الذي عقدته الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين لمدرسة ثانوية دبي حضورا مكثفا لأولياء أمور الطلاب. حيث شهدت قاعة المسرح في المدرسة أكثر من ٢٥٠ من أولياء الأمور الى جانب أعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية. بدأ الاجتماع بتلاوة من آيات الذكر الحكيم، ثم القى مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى ان تكون مشاركة أولياء الأمور فعالة كما كانت دائما. وأثنى على التعاون بين البيت والمدرسة واستعرض نتائج العام الماضي الدراسية. وعرض على المجتمعين نشاطات المدرسة تحت شعار «التربية قيم وسلوك»، وما تم فيها مثل اسبوع التوعية الثقافية وبعض النشاطات القادمة مثل أسبوع التوعية الاجتماعية ضد التدخين والمخدرات وأمراض العصر وبيّن ان غايتها تحصين الطالب من المخاطر التي تتسرب الى المجتمع وبناء شخصيته القادرة على مواجهة الحياة. كما بيّن اشتراك فعاليات المجتمع والدولة في هذه النشاطات اسهاما منها في المهمة التربوية النبيلة مثل اشتراك قيادة الشرطة في اسبوع التوعية الاجتماعية ومساهمة أولياء الأمور المتوقعة في النشاطات الأخرى. تم اجريت الانتخابات ورفعت الجلسة من أجل توزيع بطاقات بدرجات الطلاب خلال الفترة ٩/١٣ الى ١١/١٢. بعد ذلك التقى أولياء الأمور في مشاغل تخصصية مع المدرسين كل على حدة لمتابعة حسن سير دراسة أبنائهم والتباحث مع المدرس للتعاون معه على تلافي التقصير وتحديد أسبابه. وقد خصصت قاعة للسيدات اللاتي يرغبن في هذا العمل التعاوني لمصلحة ابنائهن. هذا وقد حضر عدد من خريجي المدرسة للقاء أساتذتهم وابدوا استعدادهم لتقديم العون الممكن وتم الاتفاق على ان يسهموا في الاذاعة المدرسية ببرامج توعية بمرحلة ما بعد التخرج وما قبلها تعتمد على تجاربهم العملية. وقد تم خلال الاجتماع اختيار أعضاء جدد لمجلس الآباء والمعلمين لاستكمال عضوية المجلس.

تنظم غداً مسيرة احتفالية بالفجيرة

جولة الاحفاد في تراث الاجداد تواصل ايامها التراثية

■ دبي: تواصل «جولة الاحفاد في تراث الاجداد» مسيرتها الاحتفالية في اقامة أيام تراثية في امارات الدولة والتي بدأتها يوم العاشر من نوفمبر الجاري من جبل حفيت بمدينة العين مشاركة منها في احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين حيث ستطوف كافة امارات الدولة حتى تصل الى العاصمة أبوظبي في الثاني من ديسمبر المقبل. وذكر السيد علي عبدالله علي مشرف عام الجولة.. أنه تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيره تنظم الجولة بالتعاون مع منطقة الفجيرة التعليمية بعد غد السبت مسيرة يشارك فيها ٥٠٠ طالب من مختلف المراحل التعليمية..

مشيرا الى انه سيقام مساء اليوم نفسه احتفال يتضمن فقرات تراثية عديدة منها فقرة الرزفة وعرض مسرحية تراثية اضافة الى فقرات تراثية أخرى متميزة.

وأضاف مشرف الجولة أن الجولة ستتوجه بعد ذلك الى رأس الخيمه. وأم القيوين ثم عجمان فالشارقه ودبي لتنتهي في أبوظبي يوم الثاني من ديسمبر المقبل حيث سيتم تقديم درع التراث الانساني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في احتفال كبير يقام بالمجمع الثقافي.

يذكر أن هذه الجولة تم استلهامها من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة الحفاظ على التراث والعمل على توثيقه ونقله للاجيال الجديدة.. ولذلك يتم حاليا التحضير لاصدار كتاب وثائقي ضخم عن التراث في دولة الامارات العربية المتحده.. كما سيتم انتاج ٥٠ حلقة تلفزيونية و١٥٠ حلقة اذاعية حول التراث بمشاركة عدد من المختصين في هذا المجال.. بالاضافة الى مهرجان للالعاب التراثية خلال شهر رمضان المبارك يتم فيه ممارسة كافة الالعاب والمنافسات التقليدية الفردية والجماعية بهدف توثيقها في كتاب مصور. (وام)

الصحف المصرية تواصل اشادتها بجهود زايد لجمع الشمل العربي

الاهرام: دعوة زايد للتسامح بداية مشجعة لاحياء حلم التضامن العربي

■ القاهرة - الاتحاد: اكدت صحيفة «الاهرام» القاهرية وجود تطابق شبه كامل بين آراء ومواقف الزعيمين العربيين الكبيرين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك تجاه ضرورة عودة التضامن العربي. كما اكدت الصحيفة ان فكرة التسامح التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد يمكن ان تمثل نقطة بداية مشجعة على طريق احياء حلم بناء التضامن العربي.

- شأن كل عربي - لوحدة التوجه السياسي بين الزعيمين مبارك وزايد ورؤيتهما المشتركة الى حد التطابق اللفظي بشأن همومنا وتحدياتنا الراهنة وآمالنا وتطلعاتنا المستقبلية.

وقالت «الصحيفة» - في مقال مطول للكاتب الكبير الاستاذ مرسي عطا الله رئيس تحرير «الاهرام المسائي»: كان الشيخ زايد - كعادته - صريحا وواضحا في تشخيص العلة وطرح التصور الامثل لاسلوب العلاج الذي يقود الى بناء التضامن العربي المنشود من خلال عدة نقاط اساسية وردت في كلمته على النحو التالي:

- تأكيد دعم دولة الامارات لكل ما من شأنه تعزيز الصف العربي في اطار التطلع لمرحلة جديدة تتجاوز فيها الامة العربية الآثار السلبية الناجمة عن حرب الخليج لمواجهة مستجدات الوضع الراهن واحياء دور الجامعة العربية بروح اخوية صادقة، وضرورة ان يستفيد العرب من الدروس والعبر والنكبات التي المت بهم.

- الدعوة الى تسجيل كل ما وقع للأمة العربية من خطأ وصواب، حتى يمكن معالجة الامور على اسس سليمة وسرعة الانتقال الى المواجهة الضرورية مع قضايا الامة بعمل جاد وفعال وبأسلوب روح التسامح والمصارحة والواقعية.

- تجديد الامل في امكانية تحقيق المصالحة العربية في اقرب وقت ممكن تحت مظلة من الرغبة في التسامح وتسيان الماضي وعلى أساس اننا كبشر لسنا معصومين من الخطأ، وان الله سبحانه وتعالى يسامح عباده على ارضه، ومن هنا ضرورة مسامحة المخطئ واعطائه الفرصة لان التسامح يحقق قوة العرب المنشودة بينما استمرار الخصام والمقاطعة يؤدي الى مزيد من الفرقة والتشتت والضياع.

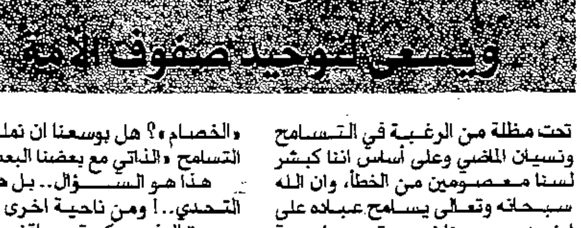
- اهمية الحرص على روابط الاخوة وتجنب اعتداء أية دولة عربية على دولة عربية اخرى سواء بالسلاح أو بالتطاول والحملات الاعلامية.

- ان الجامعة العربية هي المكان الطبيعي لحل أي خلاف عربي.

- ان توحيد الصف العربي هو السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق المغتصبة واستعادة الهيبة الضائعة، وان غياب هذا التضامن هو الذي يدفع اسرائيل الى الاستخفاف بالعرب وزيادة مطامعها في حقوقهم ومقدساتهم، كما ان غياب هذا التضامن هو الذي يشجع امريكا على ممارسة الضغط على العرب دون مبرر.

وتساءل الكاتب، ثم ماذا بعد؟ ماذا نحن فاعلون اليوم.. وغدا.. وبعد غد؟ حقا ماذا نحن فاعلون؟ ما الذي ينبغي علينا عمله.. ونحن نواجه تحديات خطيرة تستهدف نسف عملية السلام من جذورها وتكاد تغلق كل نوافذ الامل كما قال الرئيس مبارك اخيرا وقال وظني ان فكرة «التسامح» التي اطلقها الشيخ زايد يمكن ان تمثل نقطة بداية مشجعة على طريق لاحياء حلم بناء التضامن العربي. فهل بوسع البعض في امتنا العربية ان يملكوا ارادات «التسامح» بنفس مقدرتهم على «الخصام»؟ هل بوسعنا ان نملك ارادة التسامح «الذاتي مع بعضنا البعض؟».

هذا هو السؤال.. بل هذا هو التحدي..! ومن ناحية اخرى اشادت جريدة الوفد بحكمة ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد.



الوفد: زايد من كبار حكماء العرب ويسعى لتوحيد صفوف الامة

وقالت الصحيفة ان زايد واحد من كبار حكماء العرب وحكامهم، دعا الى بلاده نخبة من كبار المفكرين والمثقفين في الوطن العربي.. جمعهم الحكيم الكبير ليتبادل معهم الافكار والرؤى وكان مما قاله لهم انه «تقع على كاهلكم امانة كبيرة ومسؤولية جسيمة في العمل على تقريب وجهات النظر، ودراسة مقتضيات التضامن وتيسير سبل الالتقاء، والتركيز على ما من شأنه ان يلم الشمل ويوحد الصف العربي والبعد عن كل ما يباعد ويفرق ويوسع شقة الخلاف اذ يكفينا ما مر بنا من خلاف وما عانيناه من مصاعب فادحة.

وابرزت الصحيفة قول سموه، لقد ادمى خلاف العرب قلبي وحملني من الهم ما لا اطيقه وكنت ادعو الله في سري وعلني ان يجلي عن امة العرب هذه الغمة، وينهي اسباب الفرق والتباعد فيما بين شعوبها وقياداتها، ليعود الجسد العربي واحدا كما دعا اليه رسولنا صلى الله عليه وسلم بأن المؤمنين كالجسد الواحد.

ومضت الصحيفة في مقال للاستاذ الكبير عباس الطرابيلي مدير تحريرها تقول: ويستمر الحكيم زايد موجها حديثه الى صفوة المثقفين والمفكرين العرب الذين جمعهم في عاصمته ابوظبي قائلا: «ان التاريخ علمنا في اخباره ان خير هذه الامة ومنعتها في الفتها ووحدتها، التي يرجى منها كل الخير.. وفي فرقتها الضعف الاكيد والضرر لجميع شعوبها..!

ويرسم صورة لافكاره نحو صلاح حال الامة العربية فيقول «ان لنا في ظل ظروف الحاضر ان نلم الشمل ونسعى للصفح وندعو للتسامح فيما بيننا صادقين باخلاص نية وحسن سريرة.

وان ندع باب العودة مفتوحا على مصراعيه لجميع العرب شعوبا وقيادات لانه لا مجال لنا الا ان نكون كذلك، وقد اختلف غيرنا من الامم وتقاتلوا وتشتتوا ولم يمنعهم ذلك من ان يعودوا الى التحالف والتكاتف ولم الشمل، وقد مرت ايضا على امتنا في سابق تاريخها أحداث جسام فرقت الصف وشتتت الشمل ،ولكن بحكمة العقلاء من ابنائها وبعظمة هذه الامة التى اودع فيها الله سر التجدد والانبعاث سرعان ما نسيت خلافاتها وعادت من جديد اصلب عودا واقوى شكيمة وامتن كيانا .

وأوضح الكاتب ان هذه الحكمة هي التى دعت حكيم العرب الشيخ زايد الى طرح سياسته الرامية الى اعادة وحدة الصف العربى والدعوة الى المصالحة ونسيان ما كان من احداث وعدوان.. فقد عفا الله عما سلف من اجل صالح العرب وصالح الامة التى تحيط بها المطامع من كل جانب حتى اصبحت تتلقى اللطمات من ذات اليمين وذات اليسار ،و طمع فيها الكل وفى خيراتها.

لقد تغيرت الخريطة السياسية والامنية للمنطقة بكل أسف على غير هوى الامة العربية ،خصوصا بعد ان فقدنا - او كدنا - البترول كسلاح استخدمناه بحكمة خلال المعارك السابقة.. ولكن الخسارة الكبرى جاءت عندما فقدنا وحدتنا .. فلا أقل اذا من عودة التماسك ، ومن عودة وحدة القرار العربى من اجل حل عادل وسلام دائم لشعوب المنطقة.

تعالوا الى كلمة سواء نعيد للعرب ،وحدتهم ووحدة قرارهم .. تعالوا نعمل بحكمة ونصيحة احد حكماء العرب الذى تؤرقه وتؤلمه فعلا كل هموم العرب

اشادة بدعم سلطان القاسمي لمدينة الخدمات

جمعية الاعمال الخيرية تنظم لقاء خيريا لدعم جهود تأهيل وتعليم ورعاية الاطفال المعوقين

■ أشاد الشيخ محمد بن سالم القاسمى رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة بالدعم الكبير والرعاية الكريمة التى يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمؤسسات والهيئات الخيرية وفى مقدمتها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية التى تضطلع بدور كبير فى رعاية شريحة غالية فى المجتمع وتستحق كل دعم وتشجيع ورعاية فى جميع الانشطة التى تقوم بها وتنفذها من كافة شرائح المجتمع -

ودعا خلال اللقاء الخيرى الذى نظمته جمعية الاعمال الخيرية بمقر الدائرة اليوم الى دعم الجهود التى تقوم بها مدينة الشارقة فى عملية تأهيل وتعليم ورعاية الاطفال المعوقين الصم والمتخلفين عقليا حيث وصل عدد الدارسين فيها الى نحو ٦٠٠ طفل وطفلة ولديها أكثر من ٢٠٠ طفل آخرين مسجلين ينتظرون توفير قاعات دراسية لالحاقهم بمعهدى الامل للصم والتربية الفكرية مؤكدا على ضرورة أن تساهم جمعية الاعمال الخيرية فى توفير الدعم اللازم لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية من خلال تنفيذ المشروعات اللازمة للتوسعات المطلوبة وتقديم الدعم المادى لتوفير المدرسات المتخصصات لمواجهة الزيادة فى حجم العمل بالمدينة -

كما دعا الشيخ محمد بن سالم القاسمى الى طرح مشاريع من خلال الجمعية لصالح الاطفال المعوقين والمؤسسات الانسانية التى تقوم على رعايتهم بالشارقة ليساهم فيها جميع أفراد المجتمع باعتبارها من الاعمال الخيرية التى يحرص الجميع على دعمها وتشجيعها -

من جانبه أكد الشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمى نائب رئيس الجمعية على أهمية الدور الذى تضطلع به جمعية الاعمال الخيرية داخليا وخارجيا وبخاصة فى مجالات بناء المساجد ورعاية الايتام والمعوقين وتنفيذ المشاريع الخيرية بما فيها المستشفيات والعيادات ورفع المعاناة عن الفقراء والمحتاجين -

ودعا القائمين على الجمعية الى التركيز فى الفترة القادمة على رعاية أبناء الشهداء والايتام ومساعدة الفقراء فى فلسطين التى يقف أهلها المرابطون فيها أمام أشرس وأخطر عدو للامة العربية والاسلامية فى تاريخها الحديث وأهاب بالجمعية للاضطلاع بدورها الانسانى فى مجال مساعدة شعب وأطفال العراق بارسال مساعدات وأغذية وحليب وأدوية للاطفال وكذلك الى الصومال والسودان والمسلمين فى تايلند الذين هم فى أمس الحاجة للمساعدة -

وأهاب الشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمى بجمعية الاعمال الخيرية للاضطلاع بواجباتها فى مجال مكافحة الامراض الفتاكة والاوبئة التى تهدد حياة الكثير من المسلمين فى بنغلاديش والصومال والسودان وأثيوبيا وبورما وكشمير وغيرها -

وأكد الشيخ حميد على ضرورة تفعيل دور الجمعية فى العمل الخيرى والانسانى محليا وخارجيا وتوظيف ما تقدمه من مساعدات وتقوم به من أعمال فى مشاريع يعود ريعها على شريحة واسعة من المسلمين فى تلك البلاد أو المنطقة لتكون تلك المشروعات صدقة جارية لصاحبها أو المساهمين فيها -

وخلال اللقاء عرض السيد محمد حمدان مدير المشاريع الداخلية بجمعية الاعمال الخيرية والسيد سلطان بن هده مدير العلاقات العامة بالجمعية الاهداف التى تسعى لتحقيقها والهيكل التنظيمى للجمعية والمشروعات الداخلية التى قامت بتنفيذها بما فيها الزواج الجماعى وكفالة طالب وافطار صائم ثم زكاة الفطر وكسوة العيد وايفاد الحجاج وتحفيظ القرآن الكريم ومشروع الاضاحى -

كما تحدثا عن المشاريع الخارجية للجمعية ومنها افتتاح فرع للجمعية بكرواتيا للاشراف على المشاريع الخيرية التى تقيمها وانشاء ثلاث عيادات فى الصومال ومسجد فى قرية دورا بقضاء الخليل بالضفة الغربية وعيادتين فى غزه ومخيم النصيرات وبناء المسجد الكبير فى العاصمة مورونى فى جزر القمر على نفقة صاحب السمو حاكم الشارقة وانشاء مدرستين لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم العامة وصيانة العديد من المساجد فى جزر القمر وانشاء ثلاثة مساجد فى مدينة قوقا ومنطقة ججو ومدينة بور فى أثيوبيا واقامة مستشفى الشارقة رقم واحد فى منطقة الفرجاب بالسودان على نفقة صاحب السمو حاكم الشارقة ومستشفى الشارقة رقم ٢ فى بنغلاديش اضافة الى انشاء مساجد والاشراف على بعض المشروعات الخيرية فى كل من الهند وكشمير وبورما . (وام)

بحث خطة تهيئة مساجد العين لاستقبال رمضان

■ ترأس امس سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف اجتماعا موسعا بمكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية بمدينة العين تم خلاله بحث واستعراض الموضوعات المتعلقة بالمساجد الموجوده بمدينة العين المهيأة للهدم واعادة بنائها والتابعة للوزارة وكذلك المساجد الاهلية التى منحت تراخيص بالبناء أو اعادة البناء.

كما استعرض سعادة الوكيل مع المجتمعين خطة تهيئة المساجد لاستقبال شهر رمضان المبارك وحصر احتياجاتها لتزويدها بها فورا بناء على تعليمات معالى محمد نخيرة الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وناقش سعادة الدكتور محمد جمعه سالم برنامج وخطة الوعظ والارشاد الذى يقوم به أصحاب الفضيلة الوعاظ بمدينة العين سواء على مستوى المساجد أو المدارس أو من خلال الندوات والمحاضرات وقد طلب سعادته تطوير هذا البرنامج بما يلبى احتياجات مدينة العين وخاصة فى شهر رمضان المبارك وتكثيف الجهود بصفة عامة فى هذا المجال.(وام)

صرف منحة الزواج لـ ٦٣ شاباً بالعين

■ العين - الاتحاد، في اشادة بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي يوفرها سموه للشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد اهتمام وحرص سموه بهم قام الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بتوزيع ثلاثة ملايين وستمائة وستين الف درهم على ٦٣ شاباً موزعة كالتالي ٢٥ شاباً بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من منحة الزواج و ٣٨ شاباً بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة الكاملة.. هذا وقد حضر كافة اعضاء الصندوق بالعين توزيع الشيكات على الشباب المستفيدين من المنحة.

ورشة عمل تدريبية لمدرسات روضة المويجعي بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ أقيمت صباح امس الورشة التعليمية المبتكرة لمدرسات روضة المويجعي. وقد تضمنت ورشة العمل العديد من الاعمال الابتكارية والمجسمات التعليمية من الخامات البيئية المستهلكة. وذكرت نادية شاهين موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية، ان الهدف الاساسي من الورشة هو تدريب المدرسات على استخدام الخامات المستهلكة في انتاج وسائل تربوية ابتكارية تساهم في تنمية مهارات اطفال الروضة وأبراز انشطتهم وابداعاتهم من خلال الاعمال الابتكارية التي يقومون بها بمواد بسيطة مستهلكة.

مشيرة الى اهمية الوسائل التعليمية في توصيل المعلومات الهامة للأطفال بيسر وسهولة من خلال الاهداف التربوية العديدة التي يتلقاها الطفل من المشاركة بالعمل وانتاج الوسيلة المبسطة بطرق فنية تربوية مستحدثة. مؤكدة على ضرورة تنمية روح الابتكار والابداع لدى الأطفال.

شارك في الورشة التدريبية عدد كبير من الامهات وذلك لتعزيز التواصل بين البيت والمدرسة في اطار العمل الابداعي الذي يخدم الميدان التربوي.

برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال بعجمان

■ عجمان - الاتحاد، قررت منطقة عجمان التعليمية رفع الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال من خلال برنامج تدريبي من خلال ورش عمل ووسائل تعليمية وتربوية في مجالات النماذج والالعاب، والالعاب التركيبية. وحددت الوسائل المطلوبة بورق مقوى (قص ولزق) وورق شفاف لاصق والوان، وقص صور مختلفة ترتبط بموضوعات وحدات المنهج. المستهدفات من تطبيق القرار، معلمات روضة الحياة وروضة مشيرف وروضة مصفوت ومزيرع والمنامة.

تبدأ الدورات اعتبارا من يوم الاثنين القادم، حتى الاثنين الاول من شهر ديسمبر، مع التنبيه على ضرورة الحضور وتوفير الخامات المطلوبة ودليل الوسائل.

خطة لتطوير نظام جودة الرعاية الصحية بالمناطق الطبية

■ أعدت وزارة الصحة خطة لتطوير نظام جودة الرعاية الصحية على مستوى قطاعات الوزارة المختلفة.

صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعونى مدير الادارة المركزية للطب العلاجى بالوزارة وقال ان من أهم مايهدف اليه هذا البرنامج هو العمل على توفير عدد كاف من المنسقين الذين تتوفر لديهم خبرة بأهداف وأهمية نظام ضمان الجودة لتزويد قسم ضمان الجودة الذى أنشأته الوزارة فى فبراير الماضى.

وفى هذا الاطار وجهت الادارة المركزية للطب العلاجى تعميما الى مديرى المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية التابعة للوزارة لحصر أعداد الموظفين غير المواطنين العاملين لديها ويتمتعون بخبرة سابقة ولديهم شهادات متخصصة فى هذا المجال وكذلك الموظفون المواطنون الذين لديهم اتقان للغتين العربية والانجليزية وخبرة سابقة فى مجال ضمان الجودة أو الرغبة الاكيدة فى المشاركة فى هذا التخصص وموافاة الادارة بأسمائهم على أن يكون من بينهم الذين شاركوا فى ورشة ضمان جودة الرعاية الصحية التى عقدت فى يوليو الماضى فى مستشفى الطب النفسى.

وستقوم وزارة الصحة بعقد سلسلة من الندوات وورش العمل لتدريب هذه الكوادر ليكونوا منسقين فى مجال ضمان الجودة. (وام)

منع صيد السمك في خور رأس الخيمة

■ منعت بلدية راس الخيمة صيد السمك بأي طريقة كانت فى خور رأس الخيمة والرمس والمعيريض والجزيرة الحمراء اعتبارا من اليوم.

وطلبت البلدية من الصيادين التقيد والالتزام وذلك بناء على مقتضيات المصلحة العامة وحرصا على الثروة السمكية. (وام)

بدء مسابقة شرطة دبي لحفظ وتلاوة القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: بدأت مساء أمس بالقيادة العامة لشرطة دبي مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم التي تنظمها الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي ويشترك فيها عدد من الطلاب والطالبات من مختلف انحاء الدولة. حيث رصدت لهذه المسابقة جوائز مالية وعينية.

وتستمر المسابقة حتى ثلاثة أيام ويشرف عليها ويحكم فيها العاملون بالشعبة الدينية بالقيادة العامة لشرطة دبي.

محاضرة لجمعية سيدات مصر حول مراهقة الأبناء

■ تقيم جمعية سيدات مصر محاضرة بعنوان «المراهقة عند الابناء ومشاكلها» يلقيها الدكتور حافظ أمين استشاري الطب النفسي بمستشفى زايد العسكري في الساعة السادسة والنصف مساء يوم غد السبت بقاعة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والدعوة عامة للجميع.

معسكر اليوم الواحد بمدرسة عود التوبه

■ العين - الاتحاد: تقيم مدرسة عود التوبه للبنين بالعين اليوم معسكر اليوم الواحد يشارك فيه اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بهدف ترسيخ مفهوم «التربية قيم وسلوك» ويتضمن برنامج المعسكر والذي يقام من الساعة العاشرة صباح اليوم وحتى الرابعة مساء تمرينات رياضية والعابا جماعية في كرة القدم والسلة واليد والطائرة تم الاستعداد لصلاة الجمعة في مسجد المدرسة باشراف المعلمين سعد جاسم وعبد الله المخيني تعقبها ندوة حول «التربية قيم سلوك» وعلاقتها بالتربية الرياضية باشراف الاستاذ شوقي عبيدة بعد ذلك يتناول المشاركون في المعسكر وجبة الغداء وبعد فترة الاستراحة يتم تدريب الطلبة على الرامية واقامة المسابقات في تنس الطاولة والالعاب الجماعية ومن ثم المشاركة في تزيين المدرسة باعلام الدولة لاحياء مناسبة عيد الاتحاد الوطني.

الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد شلل الأطفال تنطلق غداً

فرق طبية ثابتة ومتحركة للتطعيم في رياض الأطفال والمطارات

■ صلاح الحفناوي

■ تبدأ غداً بجميع المناطق الطبية المرحلة الثانية من الحملة الثالثة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية في وقت متزامن مع دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق الاستئصال الكامل للفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية تمهيداً لاعلان دول التعاون الخليجية منطقة خالية من مرض شلل الاطفال والفيروس المسبب له وفقاً للمقاييس الموضوعة من قبل منظمة الصحة العالمية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن هذه المرحلة الجديدة من الحملة الوطنية الثالثة تستهدف تطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة ممن سبق تطعيمهم في المرحلة السابقة خلال شهر اكتوبر الماضي أو من لم يتمكنوا من التطعيم خلالها بجرعة تنشيطية ثانية من اللقاح الفموي المضاد لمرض شلل الاطفال.

وقال سعادته ان المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال حققت نجاحا كبيرا فاق النجاح الذي تحقق في الحملتين الاولى والثانية حيث بلغت نسبة التغطية التطعيمية بالجرعة التنشيطية من اللقاح الواقي حوالي ٩٠ بالمائة فيما يعتبر تحقيق نسبة تغطية ٧٠ بالمائة مؤشراً معترفا به عالمياً لنجاح هذا النوع من الحملات التطعيمية التنشيطية.

وقال سعادته انه خلال المرحلة الأولى من الحملة الثالثة والتي استمرت من ١٨ الى ٢٣ اكتوبر الماضي تم تطعيم ٢١٢ الفا و ٤٠٦ اطفال من سن الخامسة فأقل بالجرعة التنشيطية الاولى من اللقاح الواقي ضد مرض شلل الاطفال.. مشيراً الى ان منطقة عجمان الطبية حققت أعلى نسبة تغطية تطعيمية حيث تجاوزت هدف تطعيم ٧١٣٥ طفلاً الى ١٠ آلاف و ٤٢٦ طفلاً بنسبة تغطية تطعيمية بلغت ١٤٦,١ بالمائة بزيادة ٤٦ بالمائة عن الهدف المحدد.. وتلاها منطقتا أم القيوين والغربية الطبيتان حيث حققتا نسبة تغطية تطعيمية ٩٥,٨ بالمائة.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان المرحلة الأولى من الحملة الثالثة شهدت تطعيم ٦٢ الفا و ١٨٩ طفلاً وطفلة في منطقة ابوظبي بنسبة تغطية تطعيمية ٩١ بالمائة.. وتطعيم ٦ آلاف و ١٨ طفلاً وطفلة في المنطقة الطبية الغربية بنسبة تغطية تطعيمية ٩٥,٨ بالمائة.

وتطعيم ٢٦ الفا و ٤٠٩ اطفال في العين بنسبة تغطية تطعيمية ٨٢,٥ بالمائة.. وتطعيم ٣٤ الفا و ٦٠٠ طفل وطفلة في منطقة دبي الطبية بنسبة تغطية تطعيمية ٨٦,٥ بالمائة.

كما شهدت المرحلة الاولى كذلك تطعيم ٢٨ الفا و ٦٤٣ طفلاً وطفلة في منطقة الشارقة الطبية بنسبة تغطية تطعيمية بلغت ٨١,٨ بالمائة.. وتطعيم ١٠ آلاف و ٤٢٦ طفلا وطفلة في منطقة عجمان الطبية بنسبة تغطية ١٤٦,١ بالمائة.. وتطعيم ٣ آلاف و ٤١٣ طفلاً وطفلة في منطقة أم القيوين بنسبة تغطية تطعيمية ٩٥,٨ بالمائة.. وتطعيم ١٤ الفا و ٩٥ طفلا وطفلة في رأس الخيمة بنسبة تغطية ٩٤ بالمائة.. وتطعيم ١٠ آلاف و ٩٠٠ طفل في منطقة الفجيرة بنسبة تغطية تطعيمية ٩٤,٨ بالمائة.

وأكد سعادة الدكتور محمود فكري على أهمية قيام اولياء الامور بالتوجه بأبنائهم الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات فأقل الى مراكز التطعيم المنتشرة في عيادات الطب الوقائي ومراكز رعاية الأمومة والطفولة ومراكز الرعاية الصحية الاولية وعيادات الصحة المدرسية لتطعيمهم بالجرعة المنشطة الثانية من اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال.. كما أكد ان اللقاح الفموي (يعطى بالفم) الواقي من هذا المرض آمن تماماً وان التطعيم خلال المرحلة الثانية من الحملة الثالثة يشمل جميع الأطفال الذين تم تطعيمهم بالجرعة المنشطة الاولى خلال الشهر الماضي والذين تم تطعيمهم كذلك خلال الحملتين الاولى والثانية ممن ينطبق عليهم شرط السن مؤكداً ان تكرار الجرعات المنشطة يهدف الى القضاء على الفيروس البري المسبب لمرض شلل الاطفال من البيئة المحلية.. وهي مرحلة أكثر تقدماً بعد نجاح الاستئصال الكامل للمرض نفسه حيث لم تظهر أية اصابات محلية جديدة به طوال السنوات الاربع الماضية.. أي ان الحملات التطعيمية التنشيطية تهدف الى القضاء على مسببات شلل الاطفال بعد استئصال المرض لحماية الاجيال القادمة من أية احتمالات للاصابة به.. وهو هدف يستحق ان نعمل جميعا لأجله.. مشيراً الى ان مسؤولية أولياء الأمور في تحقيق هذا الهدف النبيل لاتقل عن مسؤولية القائمين على تنفيذ حملات التطعيم حيث ان الاقبال على التطعيم وتغطية الفئات المستهدفة بالجرعات التنشيطية من اللقاح الواقي هما المؤشران الاساسيان لنجاح الحملة وتحقيق أهدافها.

ومن ناحية أخرى أنهت ادارات الطب الوقائي في جميع المناطق الطبية استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال.. ففي ابوظبي صرح الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأن فرق التطعيم ستقوم بالمرور على ٣٦ روضة اطفال حكومية و ١٠٥ روضات اطفال خاصة بالاضافة الى جميع المناطق النائية لتطعيم الاطفال دون سن الخامسة ولمتابعة المتخلفين عن التطعيم.

وأضاف انه سيتم توزيع فرق التطعيم الثابتة على عيادات ادارة الطب الوقائي ومستشفى المفرق و ٢١ مركزاً صحيا في مدينة ابوظبي وضواحيها ومركز آل نهيان لرعاية الأمومة والطفولة وجمعية الهلال الاحمر وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بقسميها الرئيسي والفرعي وعيادات الخدمات الطبية للقوات المسلحة وعيادات الخدمات الطبية بالشرطة وعيادات شركات البترول ومطار ابوظبي الدولي حيث ستخصص الاخيرة لتطعيم الاطفال الذين ينطبق عليهم شرط السن من القادمين من الخارج خلال الحملة التي تستمر حتى يوم الخميس القادم.

وأكد ان هذه الحملة لاتتعارض مع برنامج التحصين الوطني.. والجرعات المنشطة ستعطى لجميع الاطفال.. وهي لاتتعارض مع اي لقاح آخر يعطى للطفل في نفس الوقت.

وقال ان لقاح شلل الاطفال ليس له اي مضاعفات ويمكن اعطاؤه حتى للأطفال الذين يشكون من ارتفاع في درجة الحرارة حتى ٣٨ درجة مئوية أو من الاسهال أو الرشح الخفيف مؤكدا عدم وجود أي خطورة من أي نوع وبأي قدر من جراء اعطاء جرعات اضافية متكررة من لقاح شلل الاطفال.

..وطبية عجمان تبدأ الحملة غداً

■ عجمان - الاتحاد، تبدأ غداً في منطقة عجمان الطبية الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد مرض شلل الاطفال للجرعة الثانية. وتستمر حتى يوم الخميس القادم لجميع الاطفال من هم دون الخامسة من العمر، وينوه خطباء الجمعة اليوم في الجوامع عن الحملة للتحصين ضد مرض شلل الاطفال، وأهمية الحملة مع التأكيد على ضرورة المبادرة والاسراع في أخذ التطعيم لتحسين الاطفال ضد هذا المرض الخطير.

وقالت آمنة الماجدي من قسم التثقيف الصحي ان منطقة عجمان الطبية ترى ضرورة المشاركة الفعلية في القضاء نهائياً على الفيروس المسبب للمرض، وحماية اطفالنا من خطر الاصابة بمرض شلل الاطفال، ولأجل ان ننعم بامارات خالية من شلل الاطفال.

تمت الاستعدادات اللازمة وتوزيع الطعومات من قبل ادارة الطب الوقائي على جميع مراكز التحصين حسب احصائية المترددين على تلك المراكز. وتم توفير كادر من الفنيين والاداريين للقيام بعملية التحصين وتسجيل المترددين خلال مدة الحملة الوطنية للتحصين في المراكز المختلفة في امارة عجمان، في مراكز رعاية الأمومة والطفولة والحميدية الصحي والمنامة الصحي ومصفوت الصحي ومستشفى الشيخ خليفة بن زايد والتحصينات ضد المرض تتم في السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر. والفترة المسائية من الخامسة حتى الساعة الثامنة.

أما في جمعية أم المؤمنين النسائية وجمعية الارشاد الاجتماعي (قسم السيدات) سيتم استقبال الاهالي في الفترة الصباحية أثناء الدوام الرسمي.

تعليمية عجمان تدعو لسرعة تشكيل المجالس المدرسية

■ عجمان - الاتحاد: طلبت منطقة عجمان التعليمية من مديرات المدارس، الايعاز للاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس، سرعة توجيه الخدمة الاجتماعية، بتشكيلات المجالس المدرسية، كمجلس الامهات والمعلمات ومجلس الطالبات، مع مراعاة تطبيق نظام التشكيل الوارد في اللوائح الوزارية في موعد اقصاه يوم الاثنين القادم. حتى يتسنى للمنطقة الانتهاء من تشكيلات هذه المجالس على مستوى المنطقة خلال الشهر الجاري.

خبيرة عالمية تحاضر في مستشفى العين عن الرضاعة الطبيعية

■ العين - الاتحاد، القت السيدة رينيه هفتي خبيرة منظمة الصحة العالمية في الرضاعة الطبيعية ضمن لقائها الاول بمنطقة العين الطبية محاضرة حول الرضاعة الطبيعية حضرها مجموعة من العاملين الصحيين من الاطباء والهيئة التمريضية واخصائيي التغذية والتثقيف الصحي وذلك في قاعة المحاضرات بمستشفى العين الحكومي حيث بدأت الخبيرة الحديث حول فوائد الرضاعة الطبيعية لكل من الام والطفل والعائلة والمجتمع والبيئة ومن ثم انتقلت الى الحديث عن اهمية الرضاعة الطبيعية كغذاء وحيد متكامل للطفل حتى عمر ستة اشهر وكيفية الاستمرارية على الرضاعة الطبيعية بدون مشاكل.

وأشارت الخبيرة الى اهمية تثقيف الامهات عن كيفية الارضاع بالشكل الصحيح وكذلك تطرقت الى كيفية علاج بعض المشاكل التي تواجه الام من تشققات والتهابات واسبابها، بعد ذلك عرضت مقارنة بين الحليب الصناعي وحليب الام وضحت من خلالها كيف ان الحليب الصناعي غير قادر على ان يفي باحتياجات الطفل الطبيعية للنمو بل على العكس قد يؤدي الى حدوث مضاعفات كالاسهال والامراض المعدية والتي قد تودي بحياة الطفل بينما يتمتع حليب الام بخاصية تعزيز المناعة لدى الطفل ضد الامراض اضافة على احتوائه على مواصفات الغذاء المتكامل والسليم وفي نهاية المحاضرة اجابت الخبيرة على بعض التساؤلات عن المواضيع الخاصة بالمشاكل والمعوقات التي يواجهها العاملون بهذا المجال.

تعليمية رأس الخيمة تنظم ورشة عمل لتدريب المعلمات على مهارات التعليم الذاتي

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ أقامت منطقة رأس الخيمة التعليمية ورشة عمل بمدرسة قباء الاعدادية لتدريب المعلمات على مهارات تنظيم التعليم الذاتي والتعاوني وقد شاركت الهيئة الادارية والتدريسية في المدرسة الفعاليات التي أشرف عليها الموجهون وتضمنت تطوير طرق التعليم في الموقف التعليمي وتوظيف اسلوب التعليم التعاوني وماهية التعليم التعاوني والفرق بين التعليم التعاوني والذاتي والتعليم عن بعد وقد تم تقديم أمثلة لتطبيق التعليم التعاوني في تعليم اللغات والرياضيات والعلوم والتربية الاسلامية والاجتماعيات والتكامل الأفقي بين الانشطة والأساليب الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية والاجتماعيات وقد ألقى الموجه عبدالمعين نور موجه اللغة الانجليزية محاضرة عن تطور طرق التعليم في الموقف التعليمي. وقال، اننا نريد بالاتكون الحصة سرداً من قبل المعلم والطلبة مستمعون فقط فيجب ان يكون التفاعل ظاهرا من قبل الطلبة خلال الحصة الدراسية والمعلم يكون مرشدا فقط وموجهاً لهم ويمكن ان نستخدم طريقة التعليم التعاوني في الحصص وهي طريقة مجدية ونافعة. كما أشار الاستاذ عبدالمعين الى ان توظيف اسلوب التعليم التعاوني ضروري لتحسين نواتج التعليم ويكون بتقسيم الطلبة الى مجموعات او ثنائيات أو جهات.. وعرض شفافيات توضح طريقة التعليم التعاوني وجلسات الطلاب في الفصول بطرق مختلفة. هذا وأكدت المنطقة التعليمية بأنه سيتم تنفيذ تلك الورش في جميع مدارس المنطقة التعليمية طبقا لتوجيه وتوصية مجلس المديرات والادارة المدرسية بحيث تستفيد منها مدارس المنطقة في تطوير طرق التعليم وتوظيف اسلوب التعليم التعاوني لعلاج بعض المشكلات التعليمية.

انشطة تربوية لتوجيه الادارة المدرسية بالعين

■ العين - الاتحاد، قام توجيه الادارة المدرسية بتنفيذ العديد من الانشطة والفعاليات التربوية التي تخدم الميدان التعليمي. وذكرت ثريا الشيباني موجهة الادارة المدرسية بمنطقة العين التعليمية، ان خطة العمل التربوي تركز على العديد من الامور الهامة التي تخدم الميدان التربوي من خلال عقد اللقاءات الدورية مع مديرات المدارس، اضافة الى عقد الندوات والمحاضرات التربوية حول خطط ادارة العمل المدرسي والسياسة التعليمية في الدولة وعمل العديد من الحلقات النقاشية وورش العمل حول الخطط المدرسية والاشراف التربوي التقني الحديث.

مشيرة الى اهمية هذه البرامج واللقاءات التربوية لدعم خطة توجيه الادارة في النهوض بمستوى الأداء في جميع مدارس المنطقة لتحقيق المصلحة العامة للطالبات.

تشكيل اللجنة التنفيذية لمجلس طلاب منطقة دبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد السيد أحمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية نتيجة انتخابات اللجنة التنفيذية لمجلس طلاب المنطقة والتي جرت أمس بمدرسة الامارات بدبي.

وقد اشرف على الانتخابات كل من السادة الدكتور يوسف شراب. وجادو أحمد جادو، وعبداللطيف الشيخ من منطقة دبي التعليمية، واسفرت الانتخابات عن اختيار الطلاب:

راشد سعيد راشد - الامام مالك - رئيس المجلس. وخالد عباس بن هندي - ثانوية دبي - نائب الرئيس، ومحمد سعيد سالم - الصناعية الثانوية - أمين السر. وعبدالله خلفان عبيد - التجارية - أمين الصندوق. وعبدالله سلطان محمد - راشد يحتيا - مقرر لجنة التخطيط والمتابعة. وأحمد خميس - الامارات - مقرر لجنة البرامج. وابراهيم حيدر حسن - الصناعية - مقرر لجنة الخدمات الطلابية.

دورة تدريبية لموظفي بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد، انطلاقاً من حرص بلدية دبي على رفع مستوى العمل في الادارات والأقسام التابعة للبلدية وضمن خطة البرامج التدريبية لعام ٩٧ تبدأ البلدية غداً السبت تنظيم دورة تقييم وتقدير التكلفة وتحليل المخاطر للمشاريع الهندسية في مكتبة الصفا بمشاركة ٢٣ من رؤساء الوحدات ومهندسي المواقع ومساحي الكميات والمخططين ومهندسي المشاريع الذين يتطلب عملهم تقدير تكلفة وتحليل المخاطر. وتستمر الدورة حتى يوم الاربعاء القادم حيث تهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية لسير عمل المشاريع والاساسيات الاقتصادية المتعلقة بها وتطوير مهاراتهم في عملية تقييم التكلفة وتقويتها باستخدام انظمة ومقاييس التقييم المعروفة واطلاعهم على قواعد ادارة المخاطر بالاضافة الى تمرينات عملية على تحليل المخاطر في المشاريع الهندسية، كما يشمل الاطار العام للبرنامج التعريف بعملية تقدير التكاليف واعداد وتخطيط تكاليف بالاضافة الى عمليات اخرى تشمل تقنيات ادارة المخاطر النوعية وتقارير التكاليف وتقديرها.

بدء الاستعدادات لانطلاق فعاليات مهرجان العين للتسوق والتراث

تجاوب كبير من الدوائر والجهات المختصة لانجاح المهرجان

العين . احمد الخشن

■ أكد السيد محمد سعيد بالهلي نائب مدير جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة على مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث، والذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع الدوائر المحلية بالعين في الفترة من ٤ ديسمبر القادم وحتى ٤ فبراير ١٩٩٨، على ارض قرية التراث ان المهرجان يهدف بالدرجة الاولى الى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في مدينة العين والمساعدة على توفير البضائع والمنتجات التي يحتاجها ابناء المدينة، وبالاسعار المناسبة هذا بالاضافة الى ما سيسهم فيه المهرجان من استقطاب الزوار من مختلف امارات الدولة، ومن دول مجلس التعاون، مما يساعد على توظيف هذه الفعالية الاقتصادية لخدمة التراث العريق لدولة الامارات، وعكسه في اجمل صوره وبشكل يكرس الانتماء في نفوس الابناء، كما يعرض التراث والفولكلور الحي لدولة الامارات أمام الزوار والسائحين، في أجواء مضمخة بعبق الماضي ضمن قرية التراث بالعين حيث سيتم مجموعة من العروض، والمسابقات التراثية والترفيهية على المسرح الذي ستتم اقامته ضمن قرية التراث، والذي يتسع لقرابة ١٥٠٠ متفرج، وتستمر على امتداد ايام المهرجان الستين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته اللجنة المشرفة على المهرجان في قرية التراث بالعين صباح امس. وكان الدكتور علي قاسم الشعيبي المسؤول الاعلامي للمهرجان، وقد أكد في بداية هذا اللقاء على ان مهرجان العين الخامس هو فكرة تهدف الى غرض اوسع من عملية الترويج الاقتصادي والسياحي لمدينة العين، فهو بمثابة السعي لربط التراث العريق بحاضر الوطن ومستقبله وايصال هذه الرسالة للنشء الجديد لتحقيق التواصل بينه وبين ماضيه.

واضاف ان ما نعاني منه هو عدم وجود توثيق لتراثنا وان على وسائل الاعلام مهمة حفظ هذا التراث وتوثيقه.

ومن جانبه اشاد نائب مدير جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة بما أبداه المسؤولون في مدينة العين من تجاوب مع فكرة المهرجان، بدءاً من الرعاية الكريمة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومتابعة سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، والذي اهاب بجميع مسؤولي الدوائر المحلية في مدينة العين لتقديم العون والدعم اللازم لاقامة منشآت المهرجان، والمرافق التي يتطلبها لاقامة مختلف الفعاليات منذ اليوم الاول للمهرجان.

وحول ما تم انجازه من عمل داخل قرية التراث قال السيد محمد سعيد بالهلي ان قسم الصحة في دائرة بلدية العين قد انتهى من تسوية الارض المخصصة لاقامة الفعاليات، كما قام برفع منسوب الارض المخصصة لاقامة الخيام والسوق التجارية، تحسبا لظروف المناخ الشتوي التي ربما تصاحب بأمطار في فترة المهرجان كما يتابع قسم الصحة أعماله بتنفيذ المواقف الخارجية، التي تمتد على طول الشارع الوسطي لاستيعاب سيارات زائري المهرجان.

كما قام قسم الهندسة بدائرة بلدية العين بتجهيز مكاتب ادارة المهرجان، وسكن الموظفين والخدمات العامة، وانتهى من بناء مدخل القرية الذي جاء مجسدا لهوية المهرجان التراثي.

وقام قسم الحدائق بدائرة بلدية العين بتشجير الاماكن المطلوبة ضمن القرية حيث تمت اقامة عدد من الحدائق الصغيرة المزودة بأشجار النخيل، والمرخ والغاف وغيرها لاضفاء طابع الحياة القديمة على القرية، مع زراعة بعض المسطحات الخضراء المتوزعة في اطراف القرية لاضفاء الطابع الجمالي.

وستبدأ دائرة الكهرباء والماء بالعين بتمديد خطوط الكهرباء، والمياه لمختلف المرافق.. ووضع الانارة اللازمة، والكشافات لمنطقة الملاعب الرياضية التي ستقام عليها العديد من المباريات والملاعب التي ستقام عليها المسابقات من العاب شعبية، ورياضات قديمة. وستبدأ دائرة الاشغال بالعين بتجهيز مدرج المسرح الذي ستقام عليه عروض ومسابقات المهرجان. بينما بدأ قسم الهندسة بانشاء خشبة المسرح ليكون المسرح جاهزا لاستقبال العروض منذ اليوم الاول للمهرجان. كما ستقوم دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بحفر بئر ماء / طي. قرب حي البدو المكون من مجموعة من بيوت الشعر وبيت السميم، والبيت الايواني. والتي تشكل بمجملها مظهرا من مظاهر الحياة اليومية لأبناء البادية قديما. واضاف نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة بأنه قد تم وصول مجموعة من الهجن العربية الاصيلة والخيول العربية التي ستشارك بالمهرجان، وتمت اقامة معسكر لها في منطقة البطحاء، على طريق بدع بن مسعود، يضم عزبة وحظيرة وبيت شعر وذلك بهدف تدريب الراغبين من الشباب على ركوب الركاب.

رواق عوشة يحتفل اليوم بمرور خمس سنوات على تأسيسه

تكريم الأمهات المثاليات والمبدعين من المعاقين والفائزين بجائزة أدب الأم

دبي . خيرية ربيع

■ تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي يحتفل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي في الساعة السادسة من مساء اليوم بذكراه التأسيسية الخامسة التي تصادف ذكرى رحيل المغفور لها عوشة بنت حسين بن ناصر لوتاه المرأة التي يحمل الرواق اسمها انطلاقاً من الحلم بالتأسيس للثقافة الاجتماعية وتكريس قيم الأمومة في المجتمع خاصة في فترة المتغيرات الحالية التي تزخر ثقافاتها قيما وتولد قيما جديدة أخرى.. هذا الأساس الذي ارتكزت عليه فلسفة وأهداف جائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية التي أطلقها الرواق منذ التأسيس لتكريم نساء عظيمات ساهمن في غرس ثمار طيبة من ثمار الخير من الأبناء، ولتشجيع الأمهات على الاستمرار في البذل والعطاء وللانطلاق الأوسع من بناء الأسرة الى بناء مجتمع كبير يسوده الحب والسلام، واتبع الرواق تلك الجائزة الاولى بجائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين، التي تهدف الى دفع عجلة الابداع لدى المعاقين وتشجيعهم للمضي قدماً في سبيل تطوير ابداعاتهم المختلفة شأنهم في ذلك شأن جميع شرائح المجتمع المختلفة القادرة على العطاء والتي لها الحق في جني الثمار، وبالتالي تحفيز قدراتهم الكامنة دون تردد وبعيداً عن الانزواء. ثم جاءت لاحقا جائزة عوشة بنت حسين لأدب الأمومة والتي اعتبرت هدية جديدة أخرى لتكريس قيم الوفاء واظهارها بأثوابها الابداعية.

وهذا الاحتفال الذي يقام اليوم هو احتفال الوفاء وكما قالت د. موزة غباش رئيسة الرواق وراعية اهدافه وانشطته، وهو وفاء الرواق بهدفه الرئيسي وهو تكريم من استحقوا الفوز بتلك الجوائز، وقالت ان هذا التكريم ليس إلا تجسيداً لبعض من أهم أوجه الرسالة التي قام عليها الرواق، بالاضافة الى الأوجه الأخرى التي يحملها بين حناياه، فجائزة الأم المثالية تأكيد لمعنى التقدير الذي تحمله اهدافها للأمهات اللاتي قمن بأدوار فاعلة ومميزة في غياب كثير من المعطيات الدائمة، واحيانا انعدامها كلياً، وعلى الرغم من تلك تصدين للمصاعب وقمن بازدواجية الدور في العملية التربوية وتنشئة نماذج مميزة من الأبناء نشاهدهم الآن يشرفون مواقعهم العلمية والعملية في مواصلة المسيرة في خدمة مجتمعهم والمساهمة في بنائه الحضاري.

وأوضحت د. موزة غباش ان المسألة المختلفة في جائزة الأم المثالية انها لم تجهض حق من قام مقام الأم في التربية لمثل تلك النماذج المذكورة من الأبناء، وذلك من خلال عدم اشتراطها ان تكون الأم المثالية هي الأم ذات الصلة البيولوجية، ولكنها قد تكون الأخت الكبرى او الخالة أو أي أحد من ذوي القربى، وضمن هذا الاطار قالت د. موزة لقد سبق للجائزة في دورتها السابقة ان كرّمت أبا مثاليا نظرا لقيامه بدوري الأب والأم في عملية تربية مثالية لابناء مميزين.

ومن خلال تسليطها الضوء على اعداد الأمهات اللواتي سبق تكريمهن بالجائزة قالت د. موزة لقد كرمت الدورة الأولى للجائزة ٦ أمهات وفي الدورة الثانية تم تكريم عشر أمهات مثاليات، أما الدورة الثالثة فقد شملت احدى وعشرين أما مثالية.

أنشطة الرواق الاخرى

في السياق ذاته قالت د. موزة بالاضافة الى التكريم المعهود سيقوم الرواق اليوم في مساء الاحتفال بتوزيع اصدار الرواق الذي يتضمن السير الذاتية للأمهات المثاليات في دورات الجائزة المختلفة المنصرمة. كما سيتم توزيع اصدار آخر يضم ابداعات المعاقين الفائزين بجائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين خلال الدورات الماضية.

مركز الامومة والطفولة بالشارقة يكرم الامهات المثاليات في اسبوع الرضاعة

الشارقة - مريم يوسف:

■ احتفلت ادارة مركز الامومة والطفولة بالشارقة صباح امس بمقر المركز وضمن احتفالات وزارة الصحة باسبوع الرضاعة الطبيعية والذي اقيم تحت شعار الرضاعة الطبيعية الطريقة الفطرية وحليب الام هو الاسلوب الطبيعي».

حضرت الاحتفال الدكتورة عائشة الرومي مديرة المركز والهيئة الطبية والتمريضية والمكرمات بالمركز.

وأكدت الدكتورة عائشة الرومي في بداية الاحتفال على اهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها العظيمة التي لا تعد ولا تحصى وان حليب الام هو الغذاء الانسب للطفل وهو غذاء وهبه الله سبحانه وتعالى للطفل وسهل الهضم ويحتوي على اجسام مضادة تحمي الطفل من امراض كثيرة ومما يقلل الاصابات المعوية والتنفسية وامراض الحساسية ويقوي المناعة لدى الطفل.

واضافت قائلة: لقد اثبتت الدراسات ان الرضاعة الطبيعية قليلة الكلفة وتوفر الوقت والجهد مما يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للاسرة كما انه يحمي من امراض خطيرة كمرض السرطان عند الاطفال والسكر ايضا. هذا بالاضافة الى انه يوثق أواصر العلاقة بين الام والطفل ويدعم روابط المحبة والعاطفة بين الاسرة. كذلك بالنسبة للام فان الرضاعة الطبيعية كما اكدت الدراسات والاحصائيات تحمي جسم الام من الاصابة بسرطان الثدي وسرطان الرحم اضافة الى ان الرضاعة الطبيعية تساعد الام على استرجاع صحتها ورشاقتها وانها تتعافى من آثار الولادة بصورة احسن وتعمل على المباعدة بين الولادات وهو مانع طبيعي للحمل بشكل يحافظ على صحة المرأة والطفل.

كما القت السيدة ليلى كنفاني من قسم التثقيف الصحي بالمركز كلمة المركز قالت فيها: ان عصرنا الذي نعيش فيه هو عصر التحدي والتغيير والانطلاق وهذه صفات كل عصر وسنة الحياة هي التغيير والتطور.

وكل هذا يتطلب منها الاستعداد والمعرفة. كما نعلم ان الصحة والسلوك الصحي يأتيان نتيجة التعلم وتطبيق المعرفة، ونحن كمثقفين صحيا هدفنا الاول هو الوصول مع الام والطفل لافضل مستوى صحي ووقايتهم من الامراض وتزويدهم بالمعرفة والجديد بالعلوم الصحية.

مدارس رأس الخيمة تبدأ احتفالاتها بالعيد الوطني

■ رأس الخيمة . الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية بدء الاحتفال بذكرى العيد الوطني المجيد اعتبارا من يوم غد السبت.

صرح بذلك الأستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والإعلام التربوي بتعليمية رأس الخيمة وأشار الى ان المنطقة عممت على جميع مدارسها ورياض الأطفال الحكومية والخاصة بأن تقوم ادارات المدارس بتنظيم برنامج متكامل للاحتفال يستمر حتى اجازة العيد الوطني يشارك فيه كافة أعضاء الهيئات الادارية والتدريسية والطلاب وأولياء الأمور مع تطوير هذه الفعاليات وتنفيذها كإقامة الندوات والمحاضرات والزيارات وتخصيص الاذاعة المدرسية طوال الأيام القادمة حول منجزات الاتحاد واقامة حفل خاص للمدرسة يدعى فيه أولياء الأمور بهذه المناسبة الوطنية وتعليق لافتات وطنية حول المدرسة موضحا عليها اسم المدرسة وعبارات عن منجزات الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحيث يدقق فيها قبل تعليقها والعمل على تزيين المدارس بعلم الاتحاد وفي مختلف جوانب المدرسة.. وأكد على ضرورة التنسيق مع قسم الأنشطة المدرسية والتربوية وقسم التعليم الخاص والإعلام التربوي في تنفيذ الأنشطة.

استعراض مشكلات ومعوقات العمل في الميدان التربوي

■ استعرض معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس خلال لقائه بالموجهين والموجهات بمختلف المناطق التعليمية بالدولة أمس بمقر مدرسة آمنة بنت وهب بدبي مشكلات ومعوقات العمل في الميدان التربوي بمختلف المناطق التعليمية بالدولة وذلك ضمن لقاءاته بالفعاليات التربوية للوقوف على الأسلوب الأمثل للنهوض بالعملية التربوية. وأكد المجتمعون ان الحوار هو الطريق الأمثل والصحيح للنهوض بالمسيرة التربوية والتعليمية اضافة الى ان آراء الميدان تدعم القرارات التي تلبي حاجة الميدان وواقعه. وألقت الفعاليات التربوية بالميدان الضوء على المشكلات الميدانية التي تعوق المسيرة التربوية معربة عن أملها في ان تتخذ القرارات اللازمة للنهوض بالتعليم في الدولة.

ضاحي خلفان يتفقد ادارة الخدمات

تدعيم أسطول سيارات إسعاف شرطة دبي مخاطبة البلدية بأهمية توضيح عناوين الشوارع

دبي . عيسى حميد:

■ قررت شرطة دبي تدعيم أسطولها العامل في مجال الإسعاف بزيادة عدد السيارات العاملة في منطقة اختصاص مركزي المرقبات وبر دبي وادخال مزيد من التطورات على خدمة الإسعاف.

صرح بذلك اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي.. وأشار الى ان القيادة العامة لشرطة دبي ستقوم بمخاطبة بلدية دبي بأهمية وضع عناوين الشوارع والمنازل بدبي لسهولة الوصول اليها في حالات الاستدعاء. جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها أمس الى الادارة العامة للخدمات.

وأشاد القائد العام لشرطة دبي بادارة الإسعاف بالادارة العامة للخدمات حيث تمكنت من تحقيق انجاز رائع وتشكيل كادر مهني قادر على تأدية المهام المطلوبة بكل دقة وانضباط وبشكل يضمن سلامة المصابين بأسرع وقت ممكن وبكفاءة متعددة المهام والأغراض.

كما أشاد بالجوانب المستحدثة بخطة التدريب واطلع على الرسومات البيانية التي اعدها المسؤولون بادارة الاسعاف والتي توضح نسبة الزيادة في نقل الحالات خلال الثلاثة أعوام السابقة مع نسبة الزيادة في العام الحالي والتي بلغت ١١٪ ثم قام قائد عام شرطة دبي بتفقد قسم الاسكان واستمع الى شرح من العميد نلصر السيد مدير الادارة العامة للخدمات واستمع الى مشاريع القسم وطلب اجراء مزيد من الدراسة عن بعض الأمور الخاصة بالخدمات السكنية تنفذ من ميزانية العام القادم، كما قام قائد عام شرطة دبي بتفقد سير العمل بادارة التموين والأندية واطلع على الرسومات البيانية التي توضح ذلك وأعرب عن ارتياحه لسير العمل بالادارة العامة للخدمات التي استطاعت بفضل القائمين على أمرها ان تنتهج اسلوبا اداريا متحضرا مواكبة للتطور الذي تشهده شرطة دبي في جميع خدماتها الأمنية بما يتلاءم والطموحات التي تعمل دوما على تحقيقها. واستعرض قائد عام شرطة دبي خطة الادارة العامة للخدمات المستقبلية والخطة المرسومة من الادارة بشأن توعية الأطفال في المدارس وادخال شعبة الجودة الشاملة في هيكل الادارة والتهيئة لتوطين عمل الإسعاف وادخال جهاز ايقاف رجفان القلب في الدوريات وعقد دورات متقدمة في مجال الاسعاف بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي. كما قام بعد ذلك اللواء ضاحي خلفان بالاطلاع على سير العمل في مجمع عيادات الشرطة وأشاد بالتنظيم الرائع الذي يقوم به المسؤولون على هذه العيادات. كما تفقد قائد عام شرطة دبي سير العمل في مشغل شرطة دبي للخياطة والسوبرماركت والمستودعات وادارة الهندسة حيث اطلع على جدول بالمشاريع التي قام بها قسم الهندسة منذ استحداثه كذلك اطلع على سير العمل بادارة الصيانة واطلع على أهم الأعمال التي قامت بها الشركات الخارجية.

خلال الزيارة

تطوير سيارة للاتصالات

الدفاع المدني بدبي يدخل نظام الادارة الميدانية للحوادث

■ أعلنت ادارة الدفاع المدني بدبي عن إدخال نظام الادارة الميدانية للحوادث والذي يتضمن تزويد فرق الإطفاء بمعدات وآليات جديدة لاتاحة السيطرة على كافة الحوادث التي تقع في امارة دبي. وأعلن الرائد عبدالعزيز خميس مدير العمليات بادارة الدفاع المدني بدبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بورشة الدفاع المدني بالقصيص صباح امس انه من أجل هذه الغاية والسيطرة الشاملة على كافة الحوادث التي تقع في امارة دبي تم تجهيز سيارة ذات دفع رباعي بأحدث أجهزة الاتصال الحديثة لاستخدامها في ادارة الحوادث الكبيرة والكوارث قام بتجهيزها ضباط مواطنون بورشة الدفاع المدني بالقصيص وتم تجهيزها بجهاز كمبيوتر وفاكس وهاتف نقال والعديد من أجهزة الاتصال الحديثة حيث تم ادخالها الخدمة اعتبارا من أمس وسوف تشارك في فعاليات معرض الطيران ومهرجان التسوق والفعاليات الأخرى التي تقع في امارة دبي وأشار الرائد عبدالعزيز الى ان تجهيز هذه السيارة يأتي لمساندة غرفة العمليات المركزية بادارة الدفاع المدني وتوفير كافة الاتصالات من خلالها للسيطرة على الحوادث من مواقعها مباشرة حيث يتم من خلال هذه السيارة استدعاء الأفراد وطلب المعدات اللازمة لكل حادث من أجل السيطرة الفعالة على الحوادث. وأشار ان هناك نية لزيادة عدد هذا النوع من السيارات لتصبح لدينا ٣ سيارات لتلبية كافة الاحتياجات بسرعة وفاعلية.



السيارة المطورة تصوير: محمد حنيفة



ضبط معاكسين

■ دبي . الاتحاد: استمراراً للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشبان المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة، ألقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء، وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين. وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لايمت بصلة لقيمنا وعاداتنا، والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

حوادث وقضايا

العمال المتضررون تصوير: راميش

المحكمة تنظر القضية غداً

حجز تحفظي على مصنع ملابس امتنع صاحبه عن دفع رواتب العمال ١٠ أشهر

■ رأس الخيمة . الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية صباح امس برئاسة المستشار / ابراهيم المناعي مدير المحاكم تأجيل قضية العمال الآسيويين المتضررين الى جلسة يوم السبت القادم. وقد قامت المحكمة بعمل تسطير كتابي لتوجهه الى الادارة العامة للشرطة برأس الخيمة للحجز التحفظي على المخزن التابع لمصنع الملابس الذي كان يعمل به العمال الثمانون كذلك التحفظ على غرف الماكينات.. وقضت المحكمة في حكمها امس بمنع سفر صاحب المصنع (باكستاني الجنسية) وحجز جواز سفره لحين الانتهاء من اجراءات القضية وحل مشاكل العمال ومطالبهم.. هذا ومن المنتظر ان تقوم محكمة رأس الخيمة المدنية باستدعاء المتهم المحجوز حاليا في سجن الشارقة على ذمة قضايا أخرى. ومما يجدر ذكره ان عدد العمال الذين رفعوا القضية ٣٣ عاملاً انضم اليهم مؤخرا ٤٧ عاملاً من نفس المصنع الذي يقع بمنطقة الرمس برأس الخيمة.. وكان هؤلاء العمال قد رفعوا قضاياهم ضد صاحب المصنع لامتناعه عن دفع معاشاتهم منذ حوالي ١٠ شهور.

وذكر أحمد الغول محامي العمال ان هؤلاء العمال يطالبون بصرف رواتبهم المتأخرة وتصحيح اوضاعهم السيئة لدى الجهات المسؤولة بالعمل حيث انهم مقيمون داخل البلاد بصورة غير شرعية ويعانون أشد المعاناة من عدم وجود مسكن أو طعام وهي أبسط الامور التي يجب ان ينالها اي انسان.

اصابة قيصر وآخرين في حوادث مرورية

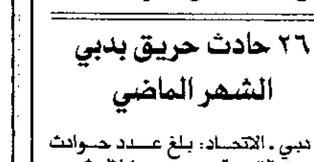
■ وقع حادث تصادم بين سيارتين بأبوظبي أسفر عن اصابة سائق السيارة الأولى محمد اعظم قيصر باكستاني الجنسية ومرافقه وادشاه بازر خان باكستاني أيضا وقد تم نقلهما بواسطة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى المفرق للعلاج.

كما وقع حادث دهس لبنجت سينج هندي الجنسية مجهولة لهروب سائقها. ونقل المصاب بواسطة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى المفرق لعلاجه من الاصابات التي حدثت له نتيجة الدهس.

كما أصيب نادر تيسير سوداني الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة يقودها فواز خان ساه باكستاني الجنسية ونقل المصاب بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى ابوظبي المركزي للعلاج.

ووقع حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة الوجن نتج عنه اصابة سوجديف هندي الجنسية ومرافقيه من الجنسية البنغالية وتم نقلهم الى مستشفى المفرق للعلاج بواسطة الدفاع المدني.

٢٦ حادث حريق بدبي الشهر الماضي



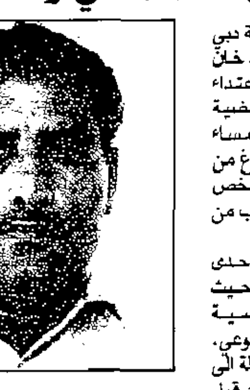
دبي . الاتحاد: بلغ عدد حوادث الحريق التي وقعت بدبي خلال شهر اكتوبر الماضي ٢٦ حادثا، وأفادت مصادر الدفاع المدني بدبي ان هذه الحوادث أسفرت عن احتراق ٧ سيارات و ٤ محال تجارية و ٤ شقق وأكثر الاوقات التي تحدث فيها الحوادث من الساعة الثامنة الى العاشرة مساء وأكثر الجنسيات التي تعرض للحريق هم المواطنون وعددهم ١٥ شخصا ثم الهنود ٥ أشخاص. وأفادت المصادر ان أسباب الحرائق كانت الماس الكهربائي وتسرب الوقود والمصادر الحرارية وترك الأواني على الموقد.

احالة خمس وافدات للمحكمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أحالت النيابة العامة برأس الخيمة امس خمس روسيات للمحكمة المدنية بتهمة الاقامة في البلاد بطريقة غير شرعية.

وكان أحد المكاتب الموجودة في رأس الخيمة قد أعطى لهن تأشيرات زيارة لمدة شهر وعند انتهاء تلك التأشيرات لم تغادر الروسيات البلاد بل هربن الى مكان غير معلوم. وقد رفعت النيابة العامة كتابا الى ادارة الشرطة للبحث عنهن لتسليمهن للعدالة كذلك اوصت باحضار صاحب المكتب للتحقيق معه ومحاكمته بهذا الشأن.

ضبط باكستاني تسبب في وفاة هندي



■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو محمد نشاد خان محمد - باكستاني وذلك بتهمة الاعتداء المؤدي الى الموت. وتعود تفاصيل القضية الى الساعة العاشرة والنصف من مساء الرابع عشر من اكتوبر، حيث ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وجود شخص ملقى على قارعة الطريق بالقرب من سكن العمال بمنطقة القصيص.

وعلى اثر تلقي البلاغ انتقلت احدى دوريات الشرطة الى نفس المكان، حيث تم العثور على شخص من الجنسية الآسيوية ملقى على ظهره فاقدا الوعي. فتم نقله بواسطة اسعاف الشرطة الى مستشفى راشد. وبالكشف عليه من قبل طبيب الحوادث، تبين بأن حالته سيئة وفي حالة غيبوبة كاملة ولا توجد أي آثار ظاهرة لاصابات في جسده. ولم يعثر بحوزته على اوراق تثبت هويته. وفي اليوم التالي لدخول المستشفى توفي الشخص. فتم نقل الجثة الى الطب الشرعي حيث اشار التقرير ان سبب الوفاة نزيف تحت الغشاء المبطن للجمجمة. ناشئ عن كسر بسبب اصابة الرأس بشيء مما يؤكد بأن الوفاة غير طبيعية. وبعد ورود هذه المعلومات تم تشكيل فريق بحث وتحر مشترك بين المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، وادارة مركز شرطة القصيص لمعرفة هوية صاحب الجثة المجهولة وفك طلاسم الحادث.

ومن خلال البحث والتحري، تم التعرف على هوية صاحب الجثة ويدعى (لان) هندي ويعمل ميكانيكيا باحدى ورش صيانة السيارات بامارة الشارقة، وهو هارب من كفيلة منذ حوالي العام.

وبمواصلة البحث والتحري وبتاريخ ٢٨ اكتوبر تم القبض على المتهم بعد ان تبين بأن له صلة بالمغدور، ويكن له عداء لاعتقاده بأنه كان سبب تورطه في قضية مشروبات كحولية. وبسؤاله افاد بأنه في يوم الحادث كان والمجني عليه امام الهواتف العمومية المحاذية لسكن العمال، واثناء ذلك شاهد المجني عليه يمر في نفس المكان فاستوقفه. ودارت بينهما مشادة كلامية على خلفية القضية آنفة الذكر وبادر المتهم بالاعتداء عليه بقبضة يده على مؤخرة رأسه، مما افقد المغدور توازنه فسقط على مقدمة شاحنة كانت تقف في نفس المكان، وبعدها سار مترنحا الى ان سقط فاقدا الوعي على بعد خمسمائة متر من مكان الاعتداء، واستنادا الى اعترافه اوقف المتهم بتهمة الاعتداء المفضي الى الموت.

« الاتحاد الأسبوعي » يشهد فعاليات الدورة الثامنة بمدرسة خولة بنت الأزور

جامعيات في ميادين العمل العسكري



مجندات الدورة الثامنة

■ مسئولة التدريب : الاقبال يفوق التصور.. وتوفير مجالات واسعة لعمل الخريجات
■ المجندات : تبدلت شخصياتنا وتعلمنا قوة الارادة والصبر.. وتحمل المسؤولية

■ تحقيق : هالة العدوى تصوير : ضياء شودري

يجسد انشاء مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية في شهر أغسطس من عام ١٩٩٠ الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للنهوض بالمرأة وتقدمها وفتح الأبواب مشرعة أمامها لاقتحام مختلف مجالات العمل لتسهم بدورها جنباً إلى جنب مع الرجل في تحمل مسؤولية بناء الوطن. ومن بين هذه المجالات التي اقتحمتها المرأة ميادين العمل العسكري سواء في القوات المسلحة او الشرطة العسكرية حيث أثبتت قدرات عالية في الأداء وتحمل المشاق والمسؤولية. وقد احتفلت مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية أخيراً بانتظام الدورة التدريبية الثامنة بالتحاق طلائع جديدة من المستجدات مما يعكس قدرات متصلة لابنة الامارات على الجهد والعطاء والتجاوب مع نداء الوطن. وقد شهدت « الاتحاد » انطلاقة الدورة الثامنة والتقت بمسئولة التدريب والمدربات والمستجدات.

● في البداية تقول الملازم عفراء سعيد مسئولة التدريب ان الهدف من انشاء المدرسة هو اعداد وتخريج كادر وطني عسكري نسائي ذي كفاءة وخبرة للانخراط في صفوف القوات المسلحة.. وقد بدأت المدرسة عملها العسكري عام ١٩٩٠.. وكان الاقبال من البداية كبيراً يفوق التصور.. وحتى الآن تم تخريج سبع دورات تأسيسية والآن نحن بصدد دورة تدريبية يتم من خلالها تخريج الدورة الثامنة.

أما شروط الالتحاق فهي ان تكون المتقدمة من مواطنات الدولة.. وألا يقل العمر عن ١٨ عاما ولا يزيد عن ٢٨ عاماً.. وان تجتاز الكشف الطبي والمقابلة الشخصية وان تكون قد أنهت المرحلة الاعدادية على الأقل بنجاح.. وان تتعهد بخدمة الوطن لمدة لا تقل عن خمس سنوات.. وان تخضع لكافة الأنظمة والقوانين العسكرية المعمول بها في القوات المسلحة.

عسكري وأكاديمي

وعن الدورات التدريبية ونوعية التدريبات التي تتلقاها المستجدات تقول الملازم عفراء سعيد: الدورة التأسيسية مدتها ستة شهور يتم في الثلاثة الأولى منها تحويلها من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية بقوانينها والتزاماتها.. والتدريب يشمل جانبين العسكري والاكاديمي.. في الثلاثة أشهر الأولى يكون هناك تدريب عسكري للمستجدات بجانب دراسة بعض المواد العسكرية والتدريبات على الرماية واستخدام الأسلحة وبالنسبة للثلاثة شهور الأخرى فهي عبارة عن تدريب أكاديمي في الطباعة والكمبيوتر وواجبات أركان.. وبعد هذه الدورة تحصل المجندة على رتبة عسكرية حسب مؤهلها الدراسي وحسب النظام المعمول به في القوات المسلحة.

وحول تنظيم دورات أخرى غير العسكرية.. تقول الملازم عفراء سعيد.. هناك دورات خاصة بالمدربات واخرى للغة الانجليزية والسكرتارية والأمن والحماية ومدراء الأقلام موضحة ان أول عرض عسكري قامت به المدرسة كان عام ١٩٩٢. وأكدت انه يتوفر في المدرسة مدربات مؤهلات لتدريب المجندات.. ويتم اختيارهن بعد الدورة التأسيسية من الكوادر التي اثبتت تفوقها.

وأوضحت ان مجالات العمل واسعة للمتدربات كمبرمجة كمبيوتر او مديرة قلم او مدربة او مسؤولة تسجيل.

وحول فرص تنظيم دورات تدريبية في الخارج للمجندات.. تقول.. قد يكون هذا في المستقبل.. ولدينا طموح أيضا بأن تواصل المجندة المواطنة دراساتها العليا حتى تحصل على الماجستير والدكتوراه جنبا الى جنب مع عملها العسكري.

حضانة خاصة

● وتشير الملازم عفراء سعيد الى انه تيسيراً على المجندات المتزوجات حتى لا تشغلهن ظروفهن الأسرية عن عملهن العسكري فاننا بصدد فتح دار حضانة خاصة بأطفال المجندات في القريب العاجل.. وهي خدمة تقدمها للمجندة لرعاية طفلها في مراحل نموه الأولى حتى يكون قريبا منها ولا تتحمل عناء وضعه في دار حضانة بعيدة عن المدرسة مما يستغرق منها وقتاً طويلاً يؤخرها عن عملها ودوامها في المدرسة.. أو تتركه مع الخادمة في المنزل وتظل طوال عملها العسكري في قلق دائم عليه.. فنحن نريدها ان تكون خالية الذهن ولا تنشغل الا بتدريباتها العسكرية فقط أثناء تواجدها بالمدرسة.

كما تم تزويد المدرسة بمكتبة ثرية بالكتب في مختلف المجالات لقضاء وقت الفراغ من جهة ورفع مستواها الثقافي من جهة أخرى خلال فترة تواجدها بحيث انها تجد الجواب المناسب على أي سؤال من خلال الكتب المتنوعة في المكتبة.

آفاق جديدة

● وعن التحاق المرأة بالعمل العسكري تقول الملازم عفراء سعيد.. المرأة والرجل شريكان في الحياة ومن خلال طاقات كل منهما وتوظيفها تستمر الحياة قوية وتنهض الشعوب، والحقيقة هي ان المرأة قادرة على العطاء وبذل الجهد ومشاركتها في القوات المسلحة والعمل في مختلف التخصصات يفتح آفاقا جديدة امام الأجيال القادمة.

نماذج مشرقة

● ثم التقينا ببعض المدربات اللاتي يقمن بالتدريب في هذه الدورة.. وتقول سعاد موسى الحليان من خريجات الدفعة الثانية.. وتعمل كمدربة في المدرسة منذ سبع سنوات وهي نموذج مشرف لابنة الامارات تمثل القدوة لهن للانخراط في هذا المجال.. التحقت بهذا المجال عندما شعرت بالظروف التي تمر بها منطقتنا خلال فترة حرب الخليج وهنا أحسست بأنه يجب ان يكون لابنة الامارات دور في هذه الظروف خاصة ان الوطن يحتاج لكل فرد من ابنائه.. بجانب الرغبة الحقيقية داخلي للالتحاق بهذا المجال ودخلت المدرسة بعد حصولي على الثانوية العامة.. وقد اكتسبت الكثير من الصفات الحميدة كالصبر والتحمل والانضباط وقوة الشخصية وشعرت بذاتي واهميتي وقدراتي.

وعن كيفية تعاملها مع المستجدات تضيف سعاد الحليان.. نبدأ معهن خطوة بخطوة فهن يحتجن منا الصبر والتأني والقسوة أحيانا حتى نستطيع ان نقوم بتدريبهن وتعليمهن حتى يصلن لأفضل مستوى وأحسن اداء.. لذلك فالتعامل معهن يجمع بين الشدة واللين والترغيب والترهيب حتى يتفوقن ويصلن للمستوى المطلوب.

● وينتقل الحديث الى وضحة غلوم الدوبي.. وهي مدربة في المدرسة منذ ثلاث سنوات والتي تقول.. التحقت بالعمل العسكري نتيجة لرغبة حقيقية.. فمنذ طفولتي وأنا اهوى العسكرية.. ولكي تنجح ابنة الامارات في هذا المجال وتثبت كفاءتها لابد ان يكون لديها الرغبة الحقيقية وتكون مقتنعة انها تود الالتحاق بهذا المجال حتى تستطيع ان تتحمل بعض الصعاب التي تواجهها فيه.. ولا شك اني لمست التحول للأفضل في شخصيتي.. لقد اصبحت اكثر احساسا بالمسؤولية والقدرة على العطاء والتعاون مع الآخرين.

وعن طبيعة التعامل مع المجندة في بداية التحاقها بالدورة تضيف وضحة الدوبي.. المجندة كالطفل لابد وان نعاملها باللين والشدة معا مع ادراكنا تماما للفروق الفردية بين المستجدات.. وفي البداية نراعي اثناء تعاملنا معهن النقلة التي حدثت لهن بعد انتقالهن من الحياة المدنية الى العسكرية.. وبعد فترة من التدريب نستخدم معهن الشدة للحصول على نتائج افضل.

وعن أمنياتها تقول أتمنى أن يتوسع المجال العسكري في مدرسة خولة ليشمل المجال الجوي والبحري.. خاصة بعد ان لمست نجاح ابنة الامارات من خلال الدورات.. فلماذا لا نتيح أمامها مجالات عسكرية أخرى.

وتقول المدربة نبيلة ظاوي بارود المدربة بالمدرسة منذ عامين ان هذا العمل جعلني أشعر بالفخر كوني داخل صفوف الجندية فأي مواطنة تشعر بالزهو والاعتزاز عندما تؤدي واجبها تجاه وطنها.

وتستكمل حديثها فتقول.. هذا العمل يلبي طموحاتي الحالية والمستقبلية ولا أرى ان هناك فرقا بين الرجل والمرأة في هذا المجال.. [illegible]ن خلال تجربتي.. أتمنى ان تحصل كل مواطنة على مثل هذه الدورات التي تكسبها صفات معنوية وجسدية تحتاجها المرأة في ظل ظروف هذا العصر.

وعن مواصفات المجندة الناجحة تقول.. لابد ان يكون لديها الطموح وقوة التحمل والعزيمة والرغبة الحقيقية بداخلها.. وبالنسبة لي اتمنى الاستمرار في هذا المجال وان أؤدي شيئا ولو بسيطا لخدمة الوطن.

اصرار وتحمل

وفي نهاية جولتنا في مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية التقينا مع العديد من المستجدات الملتحقات بالدورة الثامنة.. وتقول ايمان عادل الكندي (أول ثانوي) انها اختارت هذا المجال لانه عمل متميز ومناسب لي من وجهة نظري.. وهو يعني حب الوطن.. ولا شك انه في بداية التحاقي وجدت صعوبة ومشقة لاختلاف الحياة العسكرية عن الحياة المدنية.. والحمدلله مع مرور الأيام والتدريبات وتشجيع المدربات اصبح هذا العمل سهلا ومحببا الينا جميعا كمستجدات.. ومنذ فترة طويلة وانا اتمنى الالتحاق بهذا المجال ولكن لم يكن هناك تشجيع من الأهل.. وأمام اصراري التحقت بالمدرسة واشعر الآن بسعادة بالغة لانتسابي بها.

وعن شعورها بعد مرور عدة أسابيع على بداية الدورة تقول.. في بداية الدورة كنت مرتبكة واشعر بالخوف من التدريبات من جهة ومن عدم التوفيق من جهة أخرى.. والحمدلله تجاوزت هذه المرحلة وبدأت استوعب أشياء كثيرة حيث اضافت لي هذه الفترة من التدريب الشيء الكثير في حياتي وشخصيتي.

وعن الملامح التي لابد من توافرها في المجندة كي تنجح تقول.. لابد ان تكون ذات شخصية قوية وتتصف بقوة الارادة والصبر والتحمل.. وان تنسى اي شيء عن حياتها الأسرية وتتذكر فقط عملها وتركز فيه.

وعن سبل نجاح المجندة في عملها العسكري تقول أمل مرشد ناصر (بكالوريوس علوم زراعية من جامعة الامارات).. الشيء الأساسي ان تكون مقتنعة تماما بهذا المجال عند التحاقها به.. وان تتميز بالارادة القوية والتحمل والصبر.. فمثلا في البداية كنا نشعر بالضيق اثناء التدريب بسبب الشدة في تعامل المدربات ولكن مع الأيام ادركنا ان هذه المعاملة كانت لأجل تعليمنا الانضباط ورفع مستوى ادائنا ليصبح احسن ما يمكن وحثنا على بذل الجهد والعطاء.. وتواصلنا مع المدربات ونحاول بذل الكثير من الجهد للارتقاء دائما بالأعمال المكلفين بها.

وعن اختيارها هذا المجال تقول.. اخترت هذا المجال عن رغبة حقيقية.. فبعد انتهائي من حياتي الجامعية تمنيت خوض هذا المجال لأنه يختلف عن حياتي الجامعية.. واشعر هنا بالسعادة والفخر وتعلمت العزم والارادة والاعتماد على النفس..

وعن شعورها بعد مرور عدة اسابيع من الدورة تقول.. في البداية كان هناك شعور بالخوف والرهبة.. والآن اختفى هذا الشعور وحل مكانه شعور السعادة بعد ان حدث تحول كبير في شخصية كل منا.. حياتنا كلها انضباط واحترام للوقت حيث نقوم بتنظيمه واستثماره بشكل جيد.

وتقول اتمنى الاستمرار في المجال العسكري مع مواصلة التحاقي في العمل كمعيدة في جامعة الامارات لأني ارغب في مواصلة دراستي الجامعية اثناء دراستي العسكرية.

وتقول كلثوم اسماعيل (الثالث الاعدادي).. لا شك ان المجال العسكري يلبي طموحاتي واهدافي المستقبلية.. واتمنى ان يزداد الاقبال على هذا المجال من قبل ابنة الامارات فتواجدها هنا يبعث على الفخر والزهو والاعتزاز لان الالتحاق بالمدرسة يعني حب الوطن والاخلاص له.. ويخلق الشعور بالوطنية والانتماء لهذا الوطن الحبيب.

وعن شعورها في بداية الدورة تقول.. كنت اشعر بالخوف والارتباك.. ومع مرور الأيام والانخراط في التدريب زال هذا الخوف.. وتعلمت الصبر والجلد وقوة التحمل والاعتماد على النفس وهذه صفات كنت افتقدها في شخصيتي. وتقول ان المجندة الناجحة لابد ان تتحلى بالصبر وقوة الارادة وتحمل المسؤولية واهم شيء ان تكون قدوة حسنة لغيرها من المجندات..

الاعتماد على النفس

● وتشير شيخة محمد (ثانوية عامة).. انها اختارت هذا المجال لرغبتها في الانتقال من الحياة المدنية الروتينية الى الحياة العسكرية التي تتميز بالضبط والربط والاعتماد على النفس.. وكانت تتمنى الالتحاق بالمدرسة منذ فترة طويلة لكن معارضة الأهل وعدم تشجيعهم لها حال دون ذلك في البداية. ولكن ما لبثت ان انضمت للمدرسة خاصة بعد دخول الكثير من المواطنات هذا المجال واللواتي اثبتن جدارتهن وكفاءتهن.. وكان حافزاً لاصرارها على الالتحاق بالمدرسة ومن ثم تشجيع الأهل لها.

وتقول شيخة محمد.. عند دخولي المدرسة وجدت كل ما تمنيت ان افعله واقوم به هنا.. وبعد فترة من التدريب أحسست بالتغيير في شخصيتي الى الأفضل والأحسن.. تعلمت الصبر وتنفيذ الأوامر وعدم التذمر خاصة عندما يكون هناك تدبيل (جزاء) لمجندة من فرقتنا وتقوم المدربة بمعاقبتنا جميعا وهنا يجب ان ننفذ الأوامر والعقاب ولا نراجع المدربة بل نحترمها ونتقبل منها أي أمر.. وهذا الشيء له الأثر الايجابي الذي يقودنا الى الأفضل والأحسن في الأداء والتدريب.. بجانب ان المدربة لابد ان تكون قاسية نوعا ما معنا اثناء التدريب حتى نستطيع ان نبذل جهدا اكبر واداء افضل وايضا نكتسب منها بعض الخبرات.

وترى شيخة محمد ان المجندة لابد ان تتحلى بالصبر وتنسى عواطفها اثناء تواجدها في عملها العسكري وتنسى كيف كانت تعيش من قبل.. ولابد ايضا ان تكون قوية الشخصية حتى تستطيع ان تواجه مصاعب الحياة.

وتتمنى شيخة ان تحقق نجاحا في هذه الدورة ليس لمجرد التخرج فقط ولكن حتى تثبت كفاءة وجدارة مؤكدة انها ستكمل دراستها بعد الانتهاء من الدورة.

● وتؤكد عائشة علي سالم (ثانوية عامة) ان نظام حياتها وشخصيتها قد تغير للأحسن بعد التحاقها بالمدرسة خاصة بعد ان اصبحت مسؤولة كرقيب عن فصيلتها وتقوم بالاشراف عليها من مختلف الجوانب.. وتقول.. في الحقيقة النقلة من الحياة المدنية الى العسكرية بالنسبة لي لم تكن كبيرة لأنني أساسا في البيت كنت اعتمد على نفسي فلم اجد صعوبة في التعامل مع الحياة العسكرية هنا.

وترى أن المجندة يجب ان يكون التحاقها بهذا المجال نابعا عن رغبة حقيقية من داخلها حتى لا تصبح انسانة سلبية داخل فصيلتها.. ويجب ان تقوم ايضا بتنفيذ الأوامر دون تردد او تذمر.. واذا اعتقدت ان هناك أمرا كلفت به وتراه ظالما تنفذه أولاً ثم تستفسر من المدربة عن سبب اصدار هذا الأمر.

وعن أمنياتها تقول.. اتمنى الاستمرار في المجال العسكري.. وعند الانتهاء من الدورة سأكمل دراستي في كلية التقنية بجانب العمل العسكري.

وتوافقها الرأي هناء عبيد راشد (بكالوريوس كلية الشريعة) بأنها تتمنى الاستمرار في المجال العسكري.. وان المجندة الناجحة لابد ان تتحلى بالصبر والاعتماد على النفس وتنفيذ كل الأوامر ولا تتذمر من الأوامر وان عليها التنفيذ أولا ثم مراجعة المدربة بعد ذلك.

وتقول هناء.. في الحقيقة لم تكن ميولي هي الالتحاق بكلية الشريعة فميولي دائما كانت تتجه للمجال العسكري وكان حلما يراودني دائما.. وبعد حصولي على الثانوية العامة قمت بالتسجيل في مدرسة خولة ولكنني لم استطع الحضور لظروف خاصة.. فالتحقت بكلية الشريعة وبعد التخرج قررت دخول مدرسة خولة وسأستمر في هذا المجال.. ولا شك ان النقلة من الحياة المدنية الى العسكرية احدثت تأثيرا ايجابيا في شخصيتي وتعلمت أشياء كثيرة لم اكن اعرفها.. اعتمدت على نفسي في كل شيء وعرفت هنا قيمة الوقت واهميته بالنسبة للانسان وقيمة العمل واصبحت هنا في موقع مسؤولية.. ولا أرى اي تعارض بين كوني زوجة وأما والتحاقي بالعمل العسكري بل على العكس لقد تعلمت من هذا المجال الضبط والاعتماد على النفس والنظام وقد انعكس هذا على تنظيم بيتي وتربية أولادي.

من هي خولة بنت الأزور؟

خولة بنت الأزور هي من ربات الشجاعة والفروسية.. خرجت مع أخيها ضرار بن الأزور الى الشام وأظهرت في الوقعات التي دارت رحاها بين العرب والروم بسالة فائقة خلدها التاريخ في سجل الأبطال البواسل.. فأسر أخوها ضرار في احدى الوقعات فحزنت لأسره حزنا شديدا وقالت:

يا ابن أمي ليت شعري في أي بيداء طرحوك أم بأي سنان طعنوك أم بأي حسام قتلوك.

■ دراسة فرص الابتعاث للخارج واستحداث حضانة لرعاية أطفال الأمهات الملتحقات بالمدرسة



تدريبات عسكرية متقدمة

التعلم على الحاسب الآلي

اعتقال أسرى حرب

حمراوي شوقي وزير الثقافة والاتصال الجزائري لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

بقي شوط قصير للقضاء على الإرهاب في الجزائر

إضعاف الجزائر يصب في مصلحة «اسرائيل»



الرئيس زروال يدلي بصوته في الانتخابات

الجزائر. سيد حمدي:

تشغل الجزائر حيزاً يومياً مهماً من الحدث العربي والعالمي في ظل نزيف دم يسيل منذ عام ١٩٩٢ ويثير ألما حقيقيا لدى كل عربي ومسلم مخلص يحب هذا الشعب الذي جاهد وأجلى الفرنسيين عن وطنه بعد ما قدم نحو مليون ونصف المليون شهيد. واليوم مع حالة أقرب الى اختلاط الأوراق تعرف الخريطة السياسية الجزائرية تدافعا مؤسساتياً تفرزه انتخابات رئاسية ونيابية ومحلية تأمل الحكومة معها الخروج من النفق المظلم الذي طالت مسافته وثقلت انعكاساته على كاهل المواطن الجزائري البسيط.

ويؤكد حمراوي حبيب شوقي المتحدث باسم الحكومة الجزائرية وزير الثقافة والاتصال أنه لم يعد هناك سوى شوط قصير للقضاء على الارهاب دون أن يحدد لذلك مدى زمنياً محدداً. على الصعيد الخارجي يؤكد المتحدث باسم الحكومة أن لارجعة عن قرار عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي رغم قوة العلاقات التي تربط بين الجزائر وقطر. واعتبر حمراوي حبيب شوقي أن كل اضعاف للجزائر أو أية دولة عربية اخرى يمثل اضافة ايجابية للقدرات «الاسرائيلية» وتنامي دورها في المنطقة. واعرب المتحدث باسم الحكومة عن اعتقاده بأن عام ١٩٩٨ سيكون للاتصالات وتكثيف العلاقات مع المغرب مع ملاحظة أن الحدود مغلقة بين البلدين منذ عدة سنوات.

لا رجعة عن قرار عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة ▪ عام ١٩٩٨ سيكون للاتصالات وتكثيف العلاقات مع المغرب

■ وفيما يتعلق بتقييم ثوابت المعالجة الإعلامية العربية والغربية للوضع في الجزائر؟

● مع الأسف لا أقيم الإعلام العربي خارج نطاق الإعلام الغربي والسؤال هو من له مصلحة في أن تصبح الجزائر ضعيفة ضمن محيطها العربي والمتوسطي والافريقي؟ مع الأسف هناك من العرب ومن الغربيين من يلتقي في نفس الهدف لإضعاف الجزائر. والتغطية الإعلامية بصفة خاصة لما يجري في الجزائر تنطلق من اهداف سياسية مصلحية استراتيجية. لا أريد أن اتحدث عن التفاصيل وسأقول فقط ان الذين تعاطفوا المتواطئين مع الارهاب وفتحوا لهم فضاءاتهم الإعلامية ومولوا تحركاتهم وفي بعض الأحيان مولوا تدريبهم هم أنفسهم الذي يريدون عبر منابرهم الإعلامية تلميع موقفهم ليكون مقبولا لدى الرأي العام العالمي من خلال محاولة التشكيك في هوية من يقتل في الجزائر وفي انتماء الجماعات الارهابية وهو ما قد يدخل في إطار مرحلة متقدمة من مراحل المناورة السياسية ضد الجزائر حكومة وشعباً.

عهد المؤسسات

■ تدور بعض التحليلات الصحفية حول ما يسمى بـ «معركة خلافة الرئيس اليمين زروال». ما تعليقك؟

● هذه المعركة موجودة فقط في الخيال الصحفي.. ويجب أن أقول أن هناك استثناء في الجزائر وبعض الدول الاخرى في العالم العربي فيما يخص الموروث الثقافي العربي الذي يهتم بالصراع على الخلافة.. صراع على رئاسة القبيلة وصراع على قيادة الجيش وهكذا. نحن في الجزائر اليوم دخلنا عهد المؤسسات. وربما في الجزائر نحن من الدول القليلة التي لا تؤمن بالزعامة. فنحن انتخبنا الرئيس كبرنامج وليس كشخص مرتبط به مصير الجزائر في اطار مفهوم الدولة.



الارهاب لم يوفر أحدا

جانب من جرائم الارهابيين

ومن حسن حظ الجزائريين أن الرئيس اليمين زروال كان مجاهدا في وقت الثورة وكان اطارا في جيش التحرير الوطني والجيش الوطني الشعبي وابنا من أبناء الشعب. في الحقيقة نحن نقول أن هذه الشائعات تدخل في نطاق المناورات لمحاولة إصابة الوضع في الجزائر بالهشاشة ومحاول تهميش دور الجزائر الخارجي.

الدور «الاسرائيلي»

■ هناك ثمة من يربط بين تنامي الدور «الاسرائيلي» في المنطقة ومحاولة اضعاف الجزائر؟

● بالطبع. من بين أهم عوامل إضعاف الجزائر، تقوية «اسرائيل» التي تذهب في هذا الاتجاه في كل المنطقة. نحن نعتقد أنه ومنذ منتصف السبعينات كل ما يجري في محيط الأنظمة العربية من حرب لبنان الى حرب الخليج الأولى والثانية الى مشاكل الحدود بين بعض الدول العربية وما يجري في ليبيا وفي العراق يدور في إطار اضعاف الأمة العربية ومن ثم صانع القرار العربي في الوقت الذي يقوى فيه الطرف «الاسرائيلي» لمحاولة الاجهاز على الطموح العربي برؤية دولة فلسطين الحاصلة على كل حقوقها المشروعة وعاصمتها القدس الشريف. فنحن نعتقد أن الجزائر لا يراد لها أن تبقى دولة قوية في المنطقة، لذلك تدور المناورات على هذا الأساس وجدوا أن أحسن ما وجدوه هو النفاذ عن طريق الدين الإسلامي ويعرفون مدى تعلق الجزائريين بالدين الإسلامي وتوجيه هذا التعلق الى معاقبة النظام ثم معاقبة النظام بانتخابات عام ١٩٩١ ثم التمرد المسلح.

■ عدم مشاركتكم في مؤتمر الدوحة الاقتصادي لا رجعة عنه؟

● نحن لن نشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي والمسألة متروكة لسيادة كل دولة وهذا لا ينفي أن علاقتنا طيبة وجيدة جدا مع الشعب والقيادة القطرية والجزائر بالنسبة لمواقفها الثابتة، بقيت ثابتة حتى ولو كانت ضعيفة. لقد خرقت «اسرائيل» الكثير من المقررات والوضع الحالي لا يساعد على أن نشارك في مؤتمر الدوحة رغم العلاقة الطيبة والجيدة والممتازة مع إخواننا في قطر.

■ ترددت عادة أن هناك قوى اجنبية غربية تدعم الارهاب في الجزائر هل يمكن ايراد المزيد من التوضيح؟

● نحن نقيم مصلحة الدولة الجزائرية على الأساس الموضوعي وليس على الأساس الذاتي، وأن تحرك مجموعات مضادة للجزائر هنا وهناك لا يقلقنا كثيرا مثلما تقلقنا توجهات الدول. والسؤال هنا هل هناك من له مصلحة في تصفية حسابات تاريخية مع الجزائر؟ اعتقد أن هناك بعض من لم يستطيعوا حتى الآن خلع الاستعمار من رؤوسهم بعد ما تحررت الجزائر. ولكن من بين الشعب الفرنسي بالتأكيد اصوات نيرة وخيرة نلتقي معها في أشياء كثيرة.

■ يثار كلام عن أن صفقة «توتال» النفطية مع ايران كانت ردا على خسارتها مواقع في الجزائر بمواجهة الشركات الأمريكية النفطية!

● نحن ندافع عن مصالحنا كما تدافع أية دولة عن مصالحها. أن ننجح أو نفشل أو تفشل هذه الدولة أو تسترد مصلحتها هنا أو هناك، ما يعنينا هو مصلحتنا ولا نعلق على تحرك الآخرين في اطار مصالحهم.

■ أين وصلت العلاقات مع المغرب في ظل الحدود المغلقة بين البلدين؟

● تجمعنا بالمملكة المغربية علاقات تاريخية، والعلاقات بين الشعبين علاقات وطيدة ونطمح أن تكون العلاقات بين الدولتين في مستوى العلاقات بين الشعبين وفي مستوى التاريخ المشترك بين الشعبين. والجزائر مستعدة دائما لترقية التعاون والعلاقات مع المملكة المغربية في إطار مبادىء ثابتة مثل حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشئون الداخلية للطرف الآخر.

حالة الجمود

■ متى يمكن أن تخرج العلاقات الجزائرية ـ المغربية من حالة الجمود الحالية؟

● متى بالضبط؟ لست أدري.. ولكن اعتقد أن عام ١٩٩٨ سيكون عاما للاتصالات وتكثيف العلاقات مع المملكة المغربية ونحن نتمنى أن تبنى علاقات وطيدة دائمة بين الجزائر والمغرب.. أما مسألة الحدود فتأتي في وقتها عندما يحين وقت مناقشتها.

■ تؤكد المعارضة على وقوع «عمليات تزوير واسعة» في الانتخابات المحلية الأخيرة. ما مدى صحة هذا الكلام؟

● يجب أن أذكركم بأمرين اساسيين.. أن مجموعة كبيرة من هذه المعارضة دخلت في حملة الاتهام بالتزوير قبل الانتخابات. ويمكن أن تعودوا الى مداخلاتها في اجهزة الإعلام آنذاك لتعرفوا أنهم كانوا يحضرون أنفسهم سواء جاءت نتيجة الانتخابات بالسلب أو الإيجاب من اجل اطلاق هذه الاتهامات بحيث باتت هذه الحملة مبرمجة من وقت سابق وأصبحت لغة خطاب للمعارضة.

الأمر الثاني المهم هو أن الخاسر في أية معركة دائما ما يبرر خسارته.. اضف الى ذلك أمرا آخر هو أننا خرجنا من انتخابات نسبة الـ ٩٩,٩٩٪ الى انتخابات تعددية تعني وجود ردود أفعال متباينة بعد ظهور النتائج، الأمر الذي يجري في الجزائر حاليا وتنشط في إطاره الاحزاب وفقا لقوانين يجب أن يلتزم بها الجميع.

■ ودعوة بعض الأحزاب للاضرابات والمسيرات؟

● لدينا قوانين يجب احترامها.. فالتعبير الحر وتنظيم المعارضة وانشطتها يخضع للقانون الذي يتناول امورا عدة مثل حق ابداء الرأي وحق الاختلاف وحق تنظيم الاجتماعات، وهي حقوق مضمونة جميعها.

■ متى يمكن أن يقضى على الارهاب في الجزائر؟

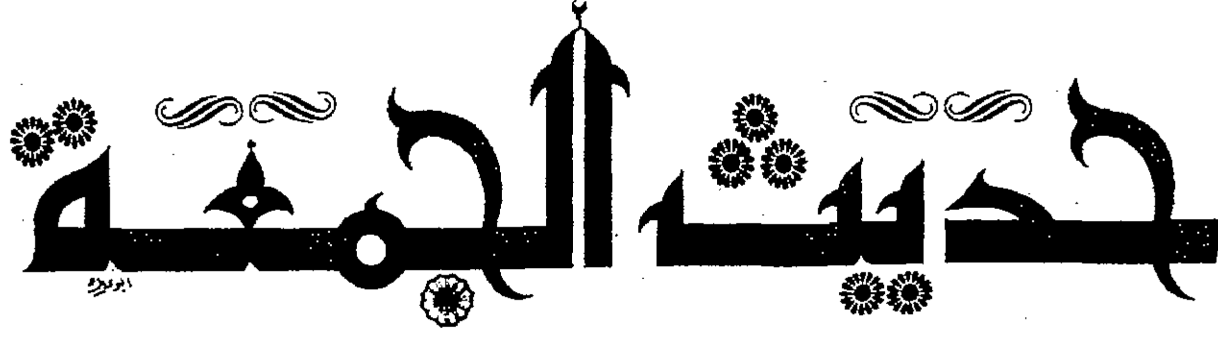
● الإرهاب ليس حمى يمكن أن اعطيها قرص «اسبرين» لأقول أنها يمكن أن تزول خلال ثمان وأربعين ساعة. الإرهاب ظاهرة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. على المستوى السياسي هزم الارهاب في الجزائر كظاهرة بعد أن سقطت كل الأقنعة، وليس هناك من يتبنى جهرا هذه العمليات بعدما كانت «جهاداً في سبيل الدولة الإسلامية». على المستوى الشعبي انفصل بعض افراد الشعب الجزائري متعاطفا اصبح بعيدا عن هذه الجماعات، ليصل في مرحلة ثالثة الى أن يقاوم بكل الوسائل. فظاهرة الارهاب من الناحية السياسية ومن الناحية الشعبية انتصرنا عليها. تبقى عمليات استعراضية للتفجير والقتل، يقف في وجهها وعي الشعب وقوات الأمن وكل وطني مخلص من أجل استتباب الأمن. وفي اعتقادنا أن الديمقراطية هي الجواب على هذه الظاهرة وهي القادرة على عزلها بالتزامن مع بناء الدولة. نتمنى أن ينتهي الارهاب غدا أو بعد غد أو بعد ساعة من الآن، لكن مع الآسف هم يتواجدون في بعض المناطق هنا وهناك. لقد عملنا الكثير ولا يزال شوط قصير لست ادري كم يطول هذا الشوط. اعتقد أننا انتهينا نهائيا من الارهاب المرتبط بالدعم والغطاء السياسي والذي تحول الى تحقيق اصابات متناثرة ارهابية هنا وهناك.

■ اذا جاءت اليوم قيادات حزب «الجبهة الإسلامية للانقاذ» وتقدمت بطلب لتأسيس حزب جديد باسم مختلف، فماذا سيكون موقف الحكومة؟

● إذا كانت قيادات الحزب المطلوب تأسيسه ليس لها مشاكل مع القانون الجزائري، فمن حقها هذا الأمر باعتبارهم مواطنين جزائريين لهم حق تأسيس حزب. نحن لا نرى مانعا أمام أي مواطن جزائري من أي تيار سياسي في تكوين حزب. وإذا كان له مشاكل مع القانون، فالقانون فوق الجميع.

قرآن كريم

قال تعالى: «إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم»



الجمعة ١٤ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٧م

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الصدقة عن ظهر غنى.. واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول» (رواه الترمذي)



الكتاب الإسلامي يتصدر المبيعات في معرض الشارقة للكتاب

اصبحت الشارقة عاصمة العرب الثقافية عام ١٩٩٨ بقرار من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وبموافقة اللجان المختصة للمؤتمر العام بناء على ترشيحات المنظومة العربية داخل المنظمة الدولية.

وبنظرة فاحصة على أروقة ورواد معرض الكتاب المقام حالياً في أكسبو الشارقة سنجد أن الكتاب الإسلامي لازال يحتل المرتبة الأولى من حيث إقبال الجمهور وأرقام المبيعات.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,١٢	٦,٣٨	١٢,٧	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,٨
السبت	٥,١٣	٦,٣٩	١٢,٧	٣,١٩	٥,٣٧	٧,٧
الأحد	٥,١٤	٦,٤٠	١٢,٧	٣,١٩	٥,٣٧	٧,٧
الإثنين	٥,١٥	٦,٤١	١٢,٨	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٦
الثلاثاء	٥,١٥	٦,٤١	١٢,٨	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٦
الأربعاء	٥,١٦	٦,٤٢	١٢,٨	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٦
الخميس	٥,١٧	٦,٤٣	١٢,٩	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٦

٦٠٠ اعتنقوا الإسلام في قطر

■ الدوحة - الاتحاد:

اعتنق الإسلام خلال الشهر الماضي ١١ شخصا من جنسيات مختلفة من المقيمين في قطر. وأشارت احصائية نشرتها المحاكم الشرعية القطرية أن عدد الذين اعتنقوا الإسلام في قطر خلال السنوات الأربع الأخيرة تجاوز ٦٠٠ شخص ينتمون لـ ٢٢ جنسية، تشكل النساء الغالبية منهم.

لإقرار خطة عمل جديدة

الاتحاد العام لجامعات الدول الإسلامية يجتمع بالرباط في ديسمبر

سيعقد الاتحاد العام لجامعات البلدان الإسلامية والذي يضم ١١٠ جامعات مؤتمره العام في نهاية شهر ديسمبر القادم في العاصمة المغربية الرباط والتي يتخذها مقرا له. وسوف يكون المؤتمر في ضيافة جامعة محمد الخامس ومن أهم الموضوعات على جدول اعماله تعديل النظام الأساسي للاتحاد وتشكيل المجلس التنفيذي الجديد والنظر في طلبات الانضمام الجديدة للاتحاد المقدمة من عدد من جامعات البلدان الإسلامية وإقرار خطة العمل للسنوات الثلاث المقبلة والموازنة المالية للانفاق على هذه الخطة.

وقال الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» وأمين علم الاتحاد أن الخطة القادمة للاتحاد تعنى بتوسيع علم الاتحاد وتمكينه من التصدي لقضايا التطوير في مجالات تضع التصور المتكامل لما يجب أن يكون عليه الوضع العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي وخطوات الوصول الى مرحلة الاتقان ومرحلة التميز في هذه المجالات.

واضاف أننا خلال الاجتماع العام المقبل سنضع أسس الانطلاقة الجديدة للاتحاد لكي يوسع عمله ويتصدى لقضايا التطور في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي في هذه الجامعات وكذلك التنسيق بينها وهذا جزء مهم وله ارتباط وثيق بأستراتيجية تطوير العلوم والثقافة لأن الجامعات هي مراكز للبحث وهي المحاضن التي يتخرج منها العلماء والمختصون في جميع مجالات المعرفة الأنسانية ويجب أن تلعب دورها الفاعل في دفع المجتمعات الإسلامية نحو التطور لضمان ثبات العالم الإسلامي في ميدان التدافع الحضاري. وعن انجازات الاتحاد منذ انشائه عام ١٩٨٧ ذكر الدكتور التويجري أن الاتحاد وطد العلاقة بين جامعات البلدان الإسلامية والمقاربة بين مقرراتها التعليمية لتصب في صالح تنمية العالم الإسلامي.

واضاف أن «الإيسيسكو» التي ترعى هذا الاتحاد زودت مختلف الجامعات الاعضاء بدليل تضمن كافة المعلومات عن الجامعات في العالم الإسلامي والتخصصات الموجودة فيها. وأسفرت الاجتماعات التي عقدها الاتحاد عن إقرار مشروعات عمل جديدة وتم قبول عدد من الجامعات في الاتحاد حيث وصل عدد الجامعات الاعضاء في الاتحاد ١١٠ جامعات من البلدان الإسلامية ذات الصلة مما جعله عاملاً من عوامل التضامن والتكامل الإسلامي.

ويشار إلى أن الاتحاد العام لجامعات البلدان الإسلامية والذي تأسس عام ١٩٨٧ومقره في مبنى «الإيسيسكو» في الرباط عقد مؤتمره التأسيسي الأول في الرباط ثم عقد اجتماعين لمجلسه التنفيذي الأول في مدينة دمشق في سوريا والآخر في مدينة الاسماعيلية في مصر.

دورة تربوية للشباب المسلم في أوكرانيا

نفذت الندوة العالمية للشباب الإسلامي دورة تربوية للشباب المسلم في جمهورية أوكرانيا استمرت ٨ أيام واستفاد منها ٥٠ شابا، كما شارك فيها ١١ محاضراً من الندوة وجمعية الرائد بأوكرانيا. وذكر الدكتور مانع بن حماد الجهني الأمين العام للندوة بأن الهدف من هذه الدورة هو تأهيل الشباب المسلم وتعريفهم بأمور دينهم وتحقيق التعارف والتآخي بين هؤلاء الشباب وتوضيح أساليب الدعوة وكيفية عرض الإسلام حيث احتوى برنامج الدورة على محاضرات وندوات وحفظ وتجويد القرآن الكريم بالاضافة الى البرامج الترويحية وقد تم في نهاية الدورة عمل اختبار لمعرفة مدى الاستيعاب. كما تم توزيع شهادات للمشتركين وجوائز وهدايا تذكارية وأقيم ايضا مخيم للبنين استمر لمدة ٥ أيام واحتوى على العلوم الإسلامية والقرآن الكريم والفقه والتوحيد والسيرة.

أضواء

من يتتبع سياسة الإسلام في نظامه الاقتصادي يدرك أن العمل الانتاجي يأخذ مركز الصدارة بالنسبة لاهتمامات الدعوة الإسلامية وتوجيهاتها في هذا المجال وحسبنا أن نعرف أن كلمة (العمل) في مصطلح الحضارة الإسلامية قد تخلصت من مفهوم الضعة والهوان الذي ارتبط به لدى الشعوب والامم الوثنية مثل الاغريق والرومان فقد كان هؤلاء يترفعون عن العمل ونجاسة العمل اليدوي والحرفي ويرونه عارا لا يليق إلا بطبقة العبيد، أما الحضارة الإسلامية فقد استعملت (العمل) بمفهوم شامل يتسع فينتظم الوظائف الادارية الكبرى ويمتد فيشمل العمل الحرفي واليدوي فلكل من هذه الاعمال أثره في بناء المجتمع وتلبية حاجاته وحفظ استقلاله وقد ورد في سنن أبي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم «من عمل لنا عملا فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول» وكذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يحفز الهمم ويستنهض العزائم إلى العمل المهني في أحاديث كثيرة منها «ما أكل أحد طعاما قط خيراً من أن يأكل من عمل يده» وفي حديث آخر «قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور»

وفي الخبر «إن الله تعالى يحب المؤمن المحترف»

ونخلص من هذا إلى أن مفهوم العمل في الحضارة الإسلامية شامل لكل مسلك اقتصادي مشروع في مقابل أجرة أو مال سواء تطلب هذا المسلك جهدا بدنيا كالعمل الحرفي أو جهداً فكريا كالولاية وسائر الوظائف.

ولم تقف دعوة الإسلام الى العمل المنتج عند مصدر واحد من مصادر الانتاج بل اتسعت فشلمت كل المصادر من تجارة وزراعة وصناعة. ففي مجال التجارة أشار القرآن الكريم إلى أنها من النعم التي أنعم الله بها على قريش في رحلتي الشتاء والصيف «لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

وفي تاريخ الصحابة الكرام ما يدل على نشاطهم التجاري وذكائهم في هذا المجال حتى أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقد ترك تجارته في مكة مهاجرا الى المدينة لم تمض عليه فترة طويلة حتى كان له في أسواق المدينة نشاط تجاري واسع أدر عليه أرباحا طائلة كانت في جملتها خيراً له وللمسلمين جميعاً، وما نشك في أن نظرة الإسلام الى العمل التجاري والمكانة الشامخة التي تبوأها هذا النشاط في اهتمامات النبي صلى الله عليه وسلم وفي سلك أصحابه كانت توجيهاً لطاقات المسلمين واستثماراً لقدراتهم في مجال اقتصادي هام يعود نفعه على الفرد والمجتمع.

وفي مجال النشاط الزراعي كانت للإسلام توجيهات رائدة وسياسة حكيمة حتى أنه لفت الانظار ونبه الأذهان الى الكائنات الحية بأنواعها الثلاثة الإنسان والحيوان والنبات وأشار القرآن الى ما يحتاجه الكائن كما أشار الى الطعام (الغذاء) الذي هو قوام الإنسان والحيوان وأن مصدره البشري هو الارض وما يخرج منها من نبات (فلينظر الإنسان الى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا..»

ودعا الإسلام ابناءه الى إحياء الأرض الموات واستصلاحها، قال صلى الله عليه وسلم «من أحيا أرضا ميتة فهي له»

كما ضرب الإسلام على يد الكسالى من الزراع الذين يهملون خدمة الارض ويتركونها قفرا دون استثمار ونبه كذلك الى الجهد المبذول في النشاط الزراعي وأنه لا يعود نفعه عليهم في الحياة فحسب بل هو صدقة يتقرب بها المسلم الى ربه فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله «ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة» وفي معرض التوجيه وحفز الهمم إلى هذا الميدان من ميادين النشاط الإنساني يستنهض النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه فيقول «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها»، أما الصناعة فهي أقوى العمد التي تقوم عليها الحضارات ولذا عنى القرآن الكريم بتوجيه المسلمين إليها ولفت انظارهم بإشارات كثيرة إلى جملة من الصناعات التي لابد منها للحياة فأشار الى صناعة الحديد والتصنيع الثقيل المدني منه والحربي «وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» وأشار الى صناعة الملابس والقصور والمباني والدروع الحربية وغيرها وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من بات كالا من عمل يده بات مغفورا له» وأثنى على يد تورمت من كثرة العمل فقال «هذه يد يحبها الله ورسوله».



حديث الجمعة

في الموسم الثقافي للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مصر

تطبيق «الشورى» ضمان لسعادة واستقرار المجتمع

■ القاهرة - خاص:

■ في واحدة من أهم ندوات الموسم الثقافي للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، أكد عدد من كبار علماء ومفكري الإسلام أن تطبيق الشورى في المجتمع المسلم أعظم ضمان لسعادة واستقرار المجتمع الإسلامي.

وحذروا من محاولات علماء الغرب والدول الأجنبية لتهميش دور المسلمين في العالم، ومنع تقدمهم في أي مجال من مجالات الحياة.

وأكدوا أن مرونة الفكر الإسلامي ساعدت المسلمين على مواجهة المتغيرات والمستجدات على مختلف العصور والأزمنة.

وطالبوا المسلمين بحسن عرض الإسلام، وتعريف الآخرين بأحكامه السامية وأهدافه الفاضلة لخير البشرية كلها فضلاً عن المسلمين.

جاء ذلك في ندوة «بين الشورى والديمقراطية» التي شهدها عدد كبير من الدعاة الجدد والجماهير المسلمة بالقاعة الكبرى بمسجد النور بالقاهرة.

في بداية الندوة عاب المفكر الكبير الدكتور صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب المصري الأسبق «البرلمان» على الغرب اتهامه للمسلمين بأنهم «غير ديمقراطيين» وبأنهم «ارهابيون» وأن دينهم والعياذ بالله دين قتل وليس دين حوار.

وحذر من محاولات العلماء الأجانب المستمرة لتهميش دور المسلمين، ودور الحضارة الإسلامية وأنهم ينكرون علينا أي تقدم في أي مجال من مجالات الحياة.

وقال إنهم يتشدقون بالديمقراطية، ونحن نقول لهم: إذا كانت عندكم الديمقراطية فنحن عندنا الشورى.

وعقد الدكتور صوفي مقارنة بين مفهوم كل من الديمقراطية والشورى فقال: إن كلمة الديمقراطية تعني حكم الشعب أي الحكم الذي يقوم على أكتاف الشعب، وهو عكس حكم الفرد أو حكم الأقلية أيا كانت.

وأضاف أن الحكم في الإسلام لا ينفرد بالرأي، ولابد أن يجري التشاور مع المسلمين.

ودعا الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق المسلمين الى حسن التمسك بقيم وتعاليم الإسلام وأن يحسنوا عرضه للآخرين، وتعريفهم بمبادئه وأهدافه وغاياته السامية التي يسعى لتحقيقها لصالح الإنسانية كلها، فضلاً عن المسلمين في مختلف أنحاء الدنيا.

وعاب على البعض تمسكهم ببعض الآراء الجامدة، والمتزمتة مشيراً إلى أن البعض يتعمد أن يفهم فهما واحداً من النص، ثم يعتبر ما فهمه هو الدين.

وقال: إن الإسلام دين العقل والعلم والاجتهاد ويرفض الجمود والتحجر كما يرفض التعصب للرأي.

ودعا الى الاقتداء بكبار علماء وفقهاء الإسلام الذين كان الواحد منهم يقول في سماحة رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب.

وأشار إلى الصحوة الإسلامية التي يعيشها اليوم المسلمون في كثير من بقاع الأرض، فأكد أنها صحوة طيبة يرجى أن تثمر خيرا على طريق عودة المسلمين إلى طريقهم الصحيح تمسكا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

د. محمد السعدي فرهود

د. صوفي أبو طالب

المسلمون في العالم

■ الكويت:

نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت ١١٧ مشروعا خيريا لخدمة المسلمين في العالم خلال الاشهر السبعة الماضية وتكلفتها ٤٤٤ الف دولار. وتم بناء ٤٧ مسجدا وحفر ٧٢ بئرا وتنفيذ ثلاثة مشاريع زراعية ومدارس ومراكز صحية. وهذه المشاريع نفذت في بلوشستان وتوجو والهند والسنغال وباكستان وغانا وبنغلاديش وبوركينافاسو ومالي والصومال والفلبين ونيبال وتشاد وبنين. ومن هذه المشاريع إنشاء وافتتاح مسجد في بوركينافاسو ومسجد في جمهورية غانا وتشرف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على مستشفى غروزني في الشيشان حيث تبرعت المحسنة الكويتية الأخت غنيمة المرزوق بتقديم الرواتب والنفقات للمستشفى.

■ بيروت:

يجري اعداد دراسات لتوسعة وترميم مسجد الإمام عبد الرحمن الاوزاعي في بيروت الذي بني قبل ألف عام لمراعاة المحافظة على طابعه الأثري والتاريخي وكان قد أقيم مسجد حديث الى جانب المسجد القديم عام ١٩٥٩م وتتولى المشروع مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية بالتعاون مع المديرية العامة للأوقاف اللبنانية ومؤسسات الدكتور محمد خالد الخيرية الاجتماعية صاحبة الأنشطة الخيرية الكبيرة في المجالات التعليمية والاجتماعية والانسانية.

■ كوالالمبور:

سيعقد في كوالالمبور المؤتمر الدولي للبنوك الإسلامية والتأمين في ١ ديسمبر القادم. وسيبحث المؤتمر السبل والطرق المالية المتفقة مع الشريعة الإسلامية والمضاربة في العملات واجتذاب الاستثمارات واستراتيجية ادارة الأموال الإسلامية في العالم الغربي وضمان الأموال والقروض ونشاطات البنوك الإسلامية في سوق الأموال. ومن ناحية اخرى فسيجري في شهر ديسمبر القادم بإذن الله مسابقة دولية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم في ماليزيا وتتم هذه المسابقة سنويا وتنظمها حكومة ماليزيا ويشارك فيها قراء وحفاظ من مختلف أنحاء العالم.

■ زنجبار:

أصدر رئيس زنجبار في جمهورية تنزانيا السيد سالمين عمور جمعة أمراً يحظر فيه على الطالبات والمعلمات ارتداء ملابس مخالفة للشريعة الإسلامية. وقال إنه يمنع لبس البنطلونات والسلاسل والثياب التي تخالف الحشمة والخلق الإسلامي القويم في المدارس والكليات في زنجبار. وقد جاء هذا القرار بعد أن تبين للدولة أن بعض الطالبات والمعلمات يرتدين ملابس لا تتفق مع الأخلاق والشريعة الإسلامية.

■ داكار:

سيعقد المؤتمر الرابع لوزراء الإعلام في الدول الإسلامية في داكار في جمهورية السنغال في ٢٩ رجب وسيفتتح المؤتمر الرئيس السنغالي عبده ضيوف ويستمر المؤتمر يومين ويسبقه اجتماع لكبار الموظفين للاعداد للمؤتمر. وسيبحث هذا المؤتمر تنفيذ الاستراتيجة الإعلامية وتطبيق ميثاق الشرف في الدول الإسلامية وتمويل الخطة الإعلامية ومشروع إنشاء مجمع لتبادل المعلومات والأخبار التلفزيونية أو تأسيس قناة فضائية تلفزيونية إسلامية، والتعاون في مجال التقنيات الجديدة الخاصة بالاذاعة والتلفزة والتعاون في مجال التعريفات واستعمال الترددات الكهرومغناطيسية وتمويل البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال.

■ إسلام أباد:

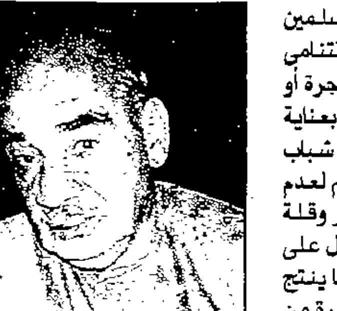
عبرت باكستان عن قلقها تجاه ما يحدث للأقليات الإسلامية في الكثير من بلدان العالم من أعمال عدائية عنصرية. وقال عضو مجلس الشيوخ الباكستاني أكرم زكي في كلمة أمام لجنة تابعة للأمم المتحدة أن البلدان الإسلامية تتعرض الى انواع مختلفة من التمييز العنصري تجاه العقيدة الإسلامية والشعائر والتقاليد الإسلامية. وأضاف أن المتطرفين موجودون في كل دين وكل أمة ولكن استهداف المسلمين وحدهم ليس ظلما فحسب وإنما هو تشجيع للأعمال العدائية ضد المسلمين المسالمين وأوضح أن مفاهيم التطرف والأرهاب مخالفة للعقيدة الإسلامية وأن الذين يختلقون صورا مشوهة للمسلمين لهم مصالح معينة وأن باكستان تستنكر جميع صور التمييز العنصري.

بطاقة إسلامية

بقلم: أنور الجندي

المؤامرة على تناسل المسلمين والحد منه في الوقت الذي تتنامى فيه الأمم الأخرى سواء بالهجرة أو بالولادة. المؤامرة مرسومة بعناية شديدة من خلال تأخير زواج شباب المسلمين وإطالة فترة التعليم لعدم تمكينهم من الزواج المبكر وقلة الموارد وصعوبة الحصول على المساكن وارتفاع المهور، مما ينتج عنه وجود مجموعة كبيرة من الشباب في سن الزواج غير قادرة على انفاقه، من ثم يلجأون الى الوسائل الأخرى الشاذة وتنتشر الفاحشة، ويضطرب كيان العائلات من أبناء وفتيات في سن الزواج ومن عوامل اغراء كثيرة محيطة





سواء أجهزة التسلية والترفيه أم الاختلاط في المدارس والجامعات مما يدفع الى وجود اغراءات على اللقاء المحرم، وما يتبعه من احداث تفقد فيها فتيات كثيرات عفافهن، بل إن هذه الاقراص والعقاقير قد فتحت الباب واسعا أمام جريمة الزنا دون خوف من نتائجها.

هذه الصورة من البلاء يرسمها النفوذ الغربي ليقلل من نسل المسلمين وليؤخر عمليات الزواج ويحول دون ايجاد الموارد والاوضاع الصالحة للزواج المبكر.

ومن العجيب أن يحارب الغرب فكرة تحديد النسل في بلادنا ويعلن بابا الفاتيكان رفضه تماما لتحديد النسل أو تنظيمه وتدفع بعض المؤسسات الجوائز السخية ولكن تجرى المؤامرات حول المسلمين وحدهم للحيلولة دون تكاثرهم.



عمليات طرد جماعية ضد المسلمين في بورما

يواجه المسلمون في بورما مزيداً من الاجراءات الصارمة التي يفرضها مجلس حفظ النظام والقانون الحاكم هناك. وقد وصل ذلك الى حد الطرد الجماعي للمسلمين من قراهم في شمال أراكان التي سكنوها منذ قرون.

وقال الدكتور محمد يونس رئيس جمعية الرونجيا البورمي أن ٩٠٪ من السكان المسلمين يعانون من سوء التغذية ويعيشون في بيئة يسودها الخوف والرعب وعدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية.

كما أنهم يعانون من تدني الخدمات التعليمية الناجم عن نقص المدارس والمعاهد التعليمية وأن عدد المتعلمين منهم في نقصان وانهيار شديدين. واضاف الدكتور يونس أنه في عام ١٩٩٦ أغلقت العديد من المدارس الإسلامية في بورما وأغلقت مؤخرا مدرسة الجمعية الإسلامية وهي مدرسة ثانوية تدرس فيها العلوم الإسلامية واللغة العربية في قرية نور الله بارا جنوب مدينة مونغدو.

ومن جانب آخر لا يسمح للمسلمين بالتنقل بحرية من موقع الى آخر فهم تحت الرقابة الدائمة. كما أن الشباب معرضون للإعدام الفوري والاعتقال والتعذيب بحجة أن لهم اتصالات بجماعة المتمردين.

واستطرد الدكتور يونس قائلا أن عام ١٩٩٦ شهد اعدام اكثر من ١٠٠ شخص بصورة مستعجلة وقبلها شهد عام ١٩٩٤ اعدام ٣٠٠ شخص. كما تتعرض نساء الروهنجيا لهتك اعراضهن بعد إبعاد ازواجهن وأبنائهن للعمل بالسخرة بالاضافة الى اذلال رجال الدين والعلماء المسلمين والشيوخ.

وأن العديد من الذين يتم اعتقالهم لم يعودوا إلى أهليهم ويعتقد أنهم دفنوا في مقابر جماعية.

الجمعة ١٤ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٧م

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

... وحي الأسرة (١٤)

«الستر زين»

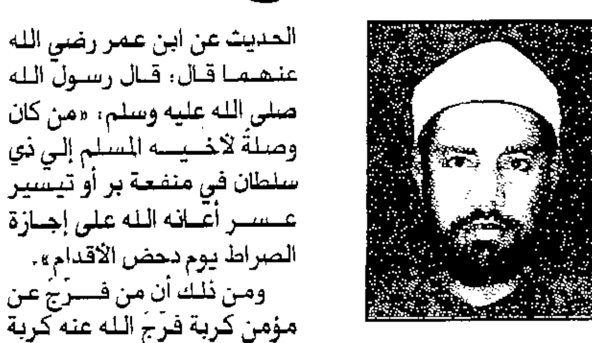


الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

قال ابن حزم رحمه الله في كتابه «المحلى»: كان أبوبكر وعمر رضي الله عنهما في المسجد إذ جاء رجل فلاث على أبي بكر لوثا من كلام وهو دهش فقال أبوبكر لعمر: قم فانظر في شأنه. فإن له شأنا فقام إليه عمر رضي الله عنه فقال له: إن ضيفاً زارني فزنى بابنتي. فضرب عمر رضي الله عنه في صدره وقال: قبحك الله ألا سترت على ابنتك. وقال ابن قدامة في المغني: عن طارق بن شهاب إن رجلاً خطب إلى رجل ابنة له وكانت قد أحدثت له - بمعنى أذنبت - فجاء الى عمر رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال عمر: ما رأيت منها، قال: ما رأيت إلا خيرا. قال: فزوجها ولا تخبر، وقال البيهقي في سننه: فجرت جارية فأقيم عليها الحد ثم أنهم أقبلوا مهاجرين فتابت وحسنت توبتها وحالها فكانت تخطب إلى عمها فيكره أن يزوجها حتى تخبر ما كان من أمرها وجعل يكره أن يفشي ذلك عليها فذكر أمرها لعمر فقال له: زوجها كما تزوجوا صالحي فتياتكم، ومن مثل ما سلف مما صار في القرن الرابع عشر الهجري - قرأنا هذا - أن رجلا سأل زوجته: أكان أبناء عمك وخالك يصافحونكن، قالت: نعم ويجالسوننا ثم أدركنا فاستغفرنا وتركنا، قال الزوج وقد استشاط غضباً، لا حياة مع امرأة مسها الرجال.. أنت طالق بالثلاث.

أحبتي الكرام.. الستر ثم الستر ثم الستر.. على الجميع أن يسأل عن الطرف الآخر قبل الزواج وعليه يقبل السائل أو يمتنع وعلينا بعدها أن نحترم قرارنا.. أما وقد صار زواج وحفل وإعلان وارتباط وذرية فلا مبرر للغة التحقيق عن الحياة السالفة والتي من شأنها أن تفجر قنابل انفجارها لا يأتي بخير.. أحبتي الكرام على الزوج والزوجة ألا يثيرا ابتداءً ما ستره الله وعلى الطرف الآخر ألا يتمادى في بيان أمور تمحوها التوبة فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له، والتائب حبيب الرحمن والتوبة تجب ما قبلها ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة.

فضل اصطناع المعروف



بقلم: محمد عبد الفتاح اسماعيل

إن الله تعالى أكرم هذه الأمة لما لها من الفضائل العظيمة والمزايا الكريمة لمن صنع المعروف، وأغاث الملهوفين، وسعى في قضاء حوائج الخلق، ومنفعة إخوانه، واجتهد في تفريج كرباتهم، وستر عيوبهم، والشفاعة لهم، وإدخال السرور عليهم، وإجابة دعوتهم، و عيادة مريضهم، والذب عن أعراضهم، ونصر مظلومهم، ورحمة ضعيفهم، وإقالة عثرتهم والسعي في الإصلاح بينهم.

وكل هذه المعاني وردت في كلام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في بعض من أحاديثه نورد بعضاً منها:

الساعي في نفع المسلمين هو أحب الخلق إلى الله

(١) عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الخلق عيال الله فأحب خلقه إليه أنفعهم لعياله»

ومعنى عيال الله فقراء الله، فالخلق كلهم فقراء الله وهو الذي يعولهم، ويشهد لهذا الحديث ما جاء في المسند عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الناس أنفعهم للناس»

(٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: «إن لله عزوجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع إليهم الناس في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله تعالى» رواه الطبراني.

(٣) عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله عباداً خلقهم لحوائج الناس آلى - أي حلف - على نفسه ألا يعذبهم بالنار فإذا كان يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله تعالى والناس في الحساب» (رواه ابن حبان)

وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لله من خلقه وجوهاً خلقهم لحوائج الناس يرغبون في الآخرة ويعدون الجود متجراً...»

ومن ذلك أن الله يعين المسلم الخيّر على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام كما جاء في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بر أو تيسير عسر أعانه الله على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام».

ومن ذلك أن من فرّج عن مؤمن كربة فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة كما جاء في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من ستر مسلماً ستره الله عزوجل في الدنيا والآخرة ومن فكّ عن مكروب فكّ الله عزوجل عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته» (رواه الطبراني وروى مسلم معناه)

ومن ذلك أن فعل المعروف هو أفضل الصدقات كما جاء في الحديث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أفضل الصدقة صدقة اللسان، قال يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجرى بها المعروف إلى أخيك وتدفع عنه كريهته» (رواه الطبراني)

ومن ذلك أن من أقال مسلماً عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة.

ومن ذلك أن أهل المعروف هم مفاتيح الخير فطوبى لهم وحسن مآب كما جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عزوجل: أنا الله قدرت الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه» (رواه الطبراني) ومن ذلك أن صنائع المعروف تحفظ العبد من الآفات والعوارض وتدفع عنه الشر والبلاء.

كما جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن صدقة السر تطفىء غضب الرب، وإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر» (رواه الطبراني في الأوسط).

وبعد فهذه جملة من الأحاديث تبين شرف ومنزلة أهل المعروف والبر الذين يفعلون الخير للخلق ويبتغون الأجر من الخلق فكانت هذه المكافأة وكان هذا الفضل قال تعالى: «للذين أحسنوا الحسنى وزيادة» وقال تعالى: «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان»... أسأل الله أن يستخدمنا في طاعته لنكون من أهل الإحسان.

آمين.



موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحفناوي

نبي الله يوسف عليه السلام (٦)

كما علمنا من العدد الماضي أن يوسف عليه السلام قد تعرف على إخوته، إذ على ما يبدو كانت تعرض عليه الحالات الخاصة لطالبي المعونة، ولا ينظر فيها سواه، وهؤلاء القوم قد أتو بأحد عشر بعيرا، بينما هم عشرة رجال فقط، لذلك تم عرضهم على يوسف عليه السلام، الذي ما إن نظر إليهم، حتى تحركت أشجانه، لكنه لم يظهر لهم ذلك حتى لا يلفت انتباههم، فسألهم عن سبب أخذهم نصابا لشخص غير موجود، فقالوا له إن لنا أخا آخر ولكنه لم يأت معنا، فاستثناهم عليه السلام هذه المرة، وأمرهم بإحضار أخيهم معهم المرة القادمة، وإلا سيحرمهم من تلك المعونة، ثم أمر رجاله بدس ثمن البضاعة معها، وبالفعل عادوا لأبيهم عليه السلام، وطالبوه بإرسال أخيهم معهم، وأنهم سوف يحافظون عليه ويردونه لأبيه سالما، ولما رأوا بضاعتهم التي أخذوها للمقايضة قد دست بين متاعهم قالوا لأبيهم إن هذا الأمير الكريم سوف يكرمنا لو أخذنا أخانا معنا، والعكس إن لم نأخذه، وتحت وطأة الحاحهم اضطر يعقوب عليه السلام أن يوافقهم على ذلك، بعد أن أقسموا له أن يحفظوا أخاهم، وكذلك أوصاهم ألا يدخلوا مصر من باب واحد، وإنما كل جماعة من باب، وبالفعل ذهبوا لمصر، ودخلوا بأخيهم على يوسف عليه السلام ليثبتوا له صدقهم، فاختلى يوسف عليه السلام بأخيه، وهذا ما قصه علينا القرآن الكريم حيث يقول عزوجل: «ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون» (يوسف ٦٩) ثم بدأ يدبر لهم أمرا يعيدهم لرشدهم ويلم شتات الأسرة مرة اخرى، فأمر جنده بأن يضعوا صواع الملك - الكيل الذي توزن به الغلال وهو من الذهب الخالص - في متاع اخيهم، وفجأة عند خروجهم من المدينة، غلقت الأبواب ونادى المنادي فيهم إنكم قوم سارقون، ثم نادي المنادي بأن من يجد هذه الكأس له مكافأة حمل بعير من الغلال، فاستنكر أخوة يوسف عليه السلام هذه المساومة وقالوا ما جئنا ديلركم لنسرق أو نفسد فيها ولسنا بلصوص فقال لهم إننا سنفتشكم فما جزاء من نجده عنده، فقالوا أن يصبح عبدا عندكم فلقد كانت هذه الشريعة السائدة عن العبرانيين، أن من يسرق يصبح عبدا للمسروق، وبالفعل بدأ التفتيش بالأخ الأكبر، حتى فرغوا منهم عدا الأخ الأصغر، فما أن وضع الجندي يده في متاع أخيهم حتى أخرج الكأس منها، فبهت الأخوة! ماذا يصنعون وكيف يعودون لأبيهم وما عساهم يقولون له؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد المقبل بإذن الله.

اعرف وطنك (الرقة)

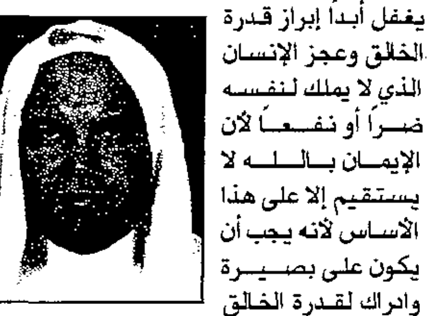
مدينة الرقة وهي مركز محافظة الرقة أو الرشيد كما تسمى حالياً، وهي تقع الى الشمال الشرقي من دولة سوريا، وسط الجزيرة الفراتية الشهيرة على مر التاريخ، وتطل على نهر الفرات حيث يلتقي برافده بليخ، وتعد الرقة والمنطقة المجاذية لها من أغنى مناطق البلاد الزراعية حيث حقول القطن والأرز والحبوب وسائر الخضروات والرقة مدينة معروفة على مر التاريخ، أسسها السلوقيون، وفتحها المسلمون صلحاً على يد عياض بن غنم موفد سعد بن أبي وقاص رضوان الله عليهما في عام ١٧ للهجرة الشريفة، وفيما بعد شهدت تطورا كبيرا على يدي الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك الذي أسس بها قصرين له، ثم جعلها الخليفة هارون الرشيد عاصمة حكمه الصيفية، وبنى بها قصر السلام فسميت بمدينة الرشيد، ولم تفلت الرقة من حقد المغول فدمروها وخربوا زروعها ثم أحرقوها في القرن الثالث عشر للميلاد، إلا أن المسلمين أعلدوا بناءها وإصلاحها بعد دحر المغول، وينسب للرقة عدد غير قليل من أعلام هذه الأمة نذكر منهم المحدث الجليل أبا عمرو هلال بن العلاء بن هلال الرقي و الشاعر الكبير محمد بن الحسن الرقي والذي اشتهر بالمعوج.

من حكم الامة

عن الإمام علي كرم الله وجهه أنه قال في الاعتدال: «اليمين مضلة والشمال مضلة والوسطى الجادة، منهج عليه أم الكتاب والسنة وآثار النبوة»

(نهج البلاغة)

الإيمان في الفكر الإسلامي



بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

مظاهر الإيمان في الإسلام هي الأسس الفكرية التي تتناول الدعوة الى الإيمان بالله ورسله وباليوم الآخر وإن الارتباط الفكري في الإسلام قائم بين وجود الله سبحانه وتعالى ووحدانيته وقدرته وشموله لكل معاني الوجود الكلي وبين الإيمان بيوم البعث وما يترتب على ذلك من وجوب الثواب والعقاب ثم علاقة ذلك بالرسالات السماوية التي بلغت للانبياء لتبصير الإنسان بهذا المصير المحتوم.

لقد وقف الإنسان بفكره أمام هذه الرسالات يسأل نفسه هل هو مخير بين طريقي الخير والشر بإرادته وإدراكه أم أن الله سبحانه وتعالى وهو القدير على كل شيء هو الذي يملك في يده طريق الهداية.

إن الجواب على هذا التساؤل يحتاج الى أساس فكري عام يربط بين جميع عناصر الإيمان وهي أولا وحدانية الله وقدرته على كل شيء وثانيا حتمية بعث الإنسان من جديد ومحاسبته على ما قدمت يداه من خير أو شر وثالثا ارسال الرسل والأنبياء لتبصير الإنسان بهذا المصير المحتوم حتى لا يكون لديه عذر ورابعا وجوب استمرار علاقة الإنسان بربه كما جاء في رسالة الإسلام.

إن رسالة الإسلام كما نزل بها القرآن الكريم قد تناولت هذا الموضوع من جميع نواحيه وهي تضع أمام الإنسان تراثاً فكريا يرتفع فوق مستوى كل ما قيل وما قد يقال عن هذا الموضوع لأن الإيمان في الإسلام يقوم على فكر موحد تتماسك جميع مظاهره بعناصر أساسية أولها أن الإنسان المدرك مسؤول عن جميع أعماله وأنه سيحاسب على هذه الأعمال وهذا واضح من قوله تعالى: «من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها».

إذاً الهدى والضلال محسوبان على الإنسان ولن يستطيع الإنسان التنصل من مسؤوليته عن أعماله أمام الله سبحانه وتعالى الذي ارسل رسله الينا لتأكيد هذه الحقيقة كما جاء في قوله تعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

إن أول مظهر من مظاهر الإيمان في الإسلام هو الدعوة الى الثقة بالله وقدرته وتحكمه في مصير كل شيء ثم تجريد هذه الثقة من أي شيء لتكون خالصة لوجه الله لأن كل ما يصيب الإنسان في هذه الدنيا من خير أو شر يجب ألا يزعزع هذه الثقة أو يشكك فيها أو يضعف من قوتها.

ومن العجيب أن يكون هذا المظهر الإيماني في الإيمان بالله وقدرته الذي يظهر عجز الإنسان المطلق إزاء مشيئة الله سبحانه وتعالى هو الناحية التي يسيء البعض فهمها فيرمون الإسلام والمسلمين بالتواكل على الله والنزوع الى ناحية سلبية في حياتهم اعتمادا على أن مشيئة الله قدر مقدر وأنها نافذة المفعول مهما عمل الإنسان ومهما حاول تغيير الأمور إن الفكر الإسلامي لا يغفل أبداً إبراز قدرة الخالق وعجز الإنسان الذي لا يملك لنفسه ضراً أو نفعاً لأن الإيمان بالله لا يستقيم إلا على هذا الأساس لأنه يجب أن يكون على بصيرة وادراك لقدرة الخالق عزوجل كما يجب ألا تتزعزع ثقة الإنسان بخالقه لأي سبب من الأسباب لأنه وحده صاحب التصريف وأن هذا التصريف لا يخضع للإدراك الإنساني من حيث مطابقته أو عدم مطابقته للقواعد التنظيمية التي يرسمها المجتمع الإنساني لنفسه.

إن الفكر الإسلامي يتناول أعمق ما يمس الإدراك الإنساني لأن الإيمان بالله يجب أن ينبع عن عقيدة ثابتة غير خاضعة لأحداث معينة أي عقيدة مطلقة متحررة من كل شيء نابعة من علاقة الإنسان بخالقه مؤسسة على الفهم الحقيقي لذات الوجود الإنساني الممتد في أبدية وشمول ذات الله العلية.

إنه لا يمكن للادراك الانساني أن يتصور معنى الإيمان بالله وقدرته إلا على أساس تجريد هذا الإيمان من أي مظهر من مظاهر الماديات أو الحسيات التي تتناول حياة الإنسان نفسه.

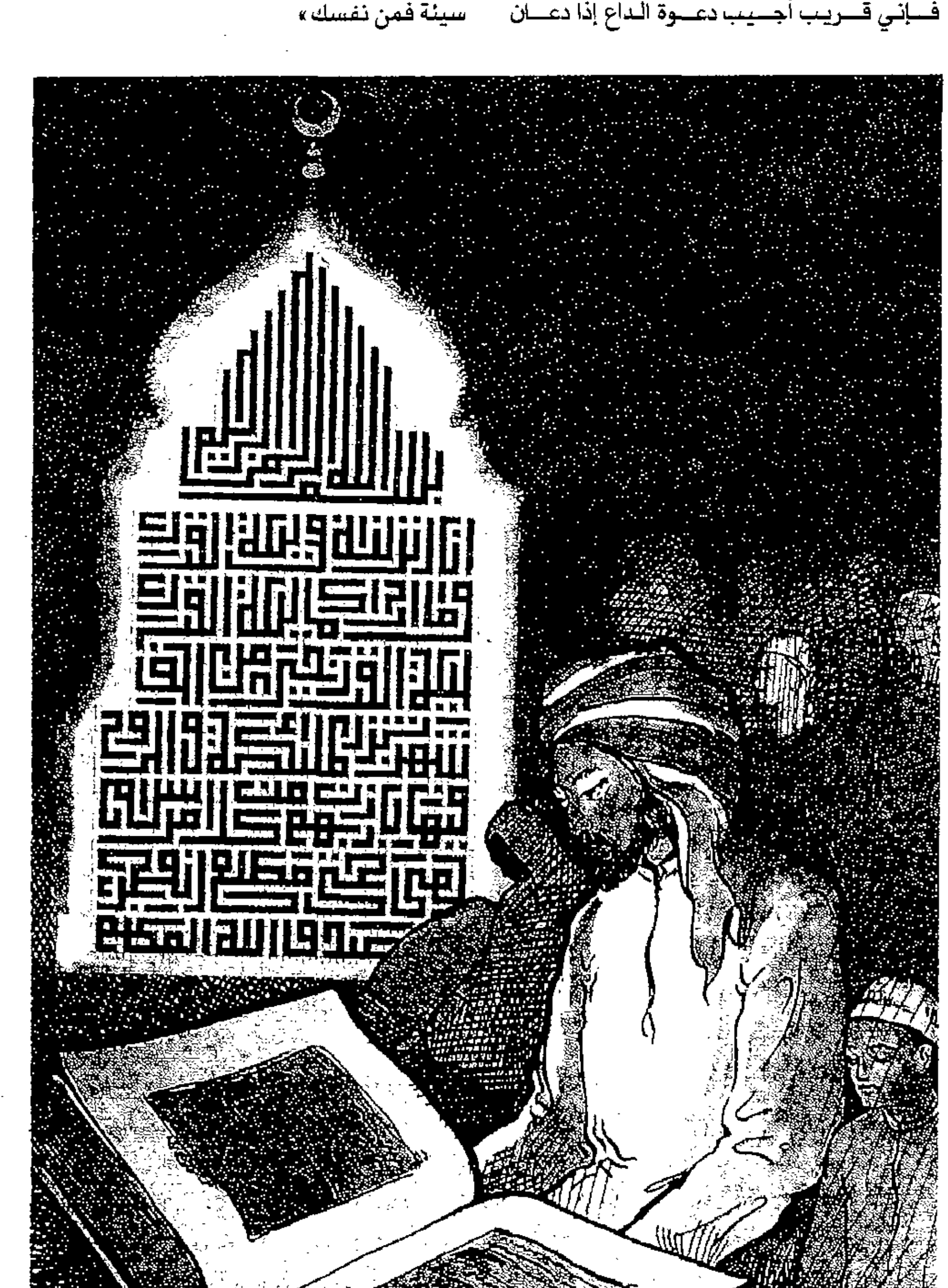
إن قدرة الخالق وخضوع الإنسان لهذه القدرة هي أساس علاقة الإنسان بربه لأن الهدف الأول من الوجود الإنساني هو ادراك هذه العلاقة قبل كل شيء ثم تثبتها وتحفظها بعيداً عن الأحداث المادية أو الحسية التي تتناول الإنسان عقلياً أو عاطفياً.

لقد أوضح الفكر الإسلامي الطريق بين قدرة الله سبحانه وتعالى على كل شيء وبين رسالة الرسل الذين أرسلوا لتوضيح معالم الخير من الشر لأن مهمة الرسل لا تتناول إلا تبليغ الرسالة والدعوة لها كما جاء في كتابه العزيز: «إن عليك إلا البلاغ»

إن الفكر الإسلامي يضع حدا فاصلا بين مظهري الإيمان حتى يتجرد الإيمان بقدرة الخالق من كل شيء حسي أو مادي يمكن أن يزعزع هذا الإيمان ولذا فإن الفكر الإسلامي يتميز بأنه انتزع من الإدراك الإنساني كل لبس قد يساوره في هذه القدرة لأن الرسالة الإسلامية قد جردت الرسل من أي احتمال لمشاركة الله سبحانه وتعالى في قدرته إذ جاء في كتابه العزيز: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء».

والفكر الإسلامي يتميز بناحية خاصة وهي الربط بين قدرة الله سبحانه وتعالى وبين مشيئة الانسان ومسؤوليته لأن الإسلام يعتبر ان استمرار علاقة الإنسان بربه مظهرٌ من مظاهر الإيمان وإن رسالة الإسلام لا تنتهي بمجرد التبليغ لأنها دعوة مستديمة إلى التزام طريق الحق والهداية ولذلك فقد نزلت متضمنة جميع الافكار التي تذكر الانسان دائماً بعلاقته بربه وتجعل من استمرار هذه العلاقة مظهرا هاما من مظاهر الإيمان. وإن الإنسان رغم مسؤوليته عن أعماله يجب ألا يغفل عن ذكر ربه والاستعانة به والدعوة إليه حتى يلهمه طريق الصواب ويجنبه الزلل والوقوع في المعاصي «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون»

إن رسالة الإسلام تهدف إلى تحصين المجتمع والانسانية من أي انحلال أو انحراف فكري ولذا فإن عمق الفكر الإسلامي ينبع من هذه الغاية لأن هذا الفكر يضع الإدراك الانساني تحت الاختبار دائما ويوضح للإنسان أن طريق الخير هو طريق الله سبحانه وتعالى وأن طريق الشر هو طريق الإنسان نفسه وقد نص القرآن على ذلك صراحة «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك»



الإسلام سبق العالم المتحضر في تكريس القيم

وأخيراً عاد الوعي إلى العالم الغربي وصحا من غفوته وعرف أن الحق حق وأن الباطل باطل.. عاد الغرب مرغما ليعترف بما ظل ينكره ويجادل فيه سنوات وسنوات.. عاد ممثلو ٩٠ دولة ليعلنوا بألسنتهم وأقلامهم أن مبادىء الإسلام وقيمه وأخلاقه حق وأنها هي وحدها الصالحة والنافعة لخير البشرية كلها.

وما قرأناه وما سمعناه من دعوة المؤتمر الدولي الثامن لمكافحة الفساد إلى جعل شعار العالم في القرن الحادي والعشرين هو «لا تسرق.. لا تكذب.. لا تكن كسولاً»

دعوات طيبة وشعارات جميلة ولكن هل علم هؤلاء أن الإسلام سبق بهذه الشعارات العالم كله منذ أكثر من الف و ٤٠٠ عام، فقد جاء الإسلام برسالة تدعو الى عدم الكذب والى عدم السرقة والى عدم الكسل والتراخي.. جاءت دعوته صريحة وصادقة في الحث على الصدق وفي كتاب الله تعالى عشرات الآيات الكريمة الداعية الى الصدق وفي أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم مئات الأحاديث التي تحث على الصدق وتنهى عن الكذب.

أما السرقة فقد اعتبرها الدين الحنيف جريمة وأمر بقطع يد السارق والسارقة «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا نكالاً من الله والله عزيز حكيم» (المائدة ٣٨) ورسولنا صلى الله عليه وسلم قال لنا محذراً «والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها» أما الكسل فليس من الإسلام في شيء لأن دعوته دعوة جهاد وعمل وسعي في الكسب والرزق وقد ربط الله تعالى كثيرا من آيات الإيمان بالعمل الصالح وحتى أنبياء الله تعالى ورسله كانوا يعملون ويتاجرون منطلقاً من دعوة الله تعالى إلى العمل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» (التوبة ١٠٥)

وديننا الحنيف الذي يقتبسون من مبادئه وقيمه شعاراتهم اليوم. هو الدين الذي ربط الخلق الحسن والمعاملات بين الناس بالتدين «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً».

فليت ما دعا إليه مؤتمر مكافحة الفساد يصبح قاعدة عامة ومبادىء تسيطر على الجميع وساعتها لن يكون هناك فساد أو خراب ذمم وضياع أمانات وصراعات على المادة.

وليت غير المسلمين يعترفون بالحق ويعيدون الأمور إلى نصابها فيسجلون ولو مرة أن شعاراتهم التي ينادون بها اليوم سبقهم بها الإسلام ونادى بها محمد صلى الله عليه وسلم.

إيمان صابر

من أرض الواقع

موظفو الخدمات

يكتبها

الشيخ منصور عيضة

الأخلاق الفاضلة والقيم الرفيعة تعتبر المقياس الحضاري لكل أمة فإنما يعرف التقدم ويشهد للأمم بالسيادة في مجال الأخلاق بقدر تمثل أبناء المجتمعات للفضائل وترك مساوىء الأخلاق وصدق من قال:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ومكانة الأخلاق في إسلامنا غير مجهولة إذ هي الدين كله كما صح بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» فبذل المعروف والسماحة والبشاشة والبشر وإدخال السرور في حياة الناس وقضاء حوائجهم من فضائل ما يتقرب به العبد إلى الله عزوجل.

ونحن في حاجة دائمة لإحياء هذه المعاني في أرض الواقع إلا أن الحاجة إليها أمس عند من هو على اتصال واحتكاك مستمر بالناس، وأخص بالذكر موظفي بعض المؤسسات الحكومية والدوائر الخدمية ممن تجتمع معاملات ومصالح الناس لديهم فإنه بالقدر الذي تظهر منهم المعاملة الحسنة والرد الجميل والتواضع والبشر والخلق الرفيع بالقدر الذي يعم الخير ويكون الأجر والفضل من الله عزوجل والتوفيق والنجاح والحمد لله فقد رأينا كثيرا من اخواننا الموظفين ممن يتحلون بهذه الفضائل وهذا إن دل على شيء إنما يدل على رصيد الخير المخزون في أبناء هذه الأمة الخيرة.

والعكس بالعكس فالبعض من الموظفين هداهم الله يرى أن من أهم عوامل النجاح في وظيفته وعمله هو تقطيب الوجه وتكشير الأسنان وتوسيع حدقة العين وزمجرة الأسد الغضنفر عند مخاطبة المراجعين والتلفظ أحيانا بمالايليق وتعطيل مصالح الناس وعدم إنجاز معاملاتهم دون أدنى سبب أو عذر إلا بغية التعقيد وإثبات الوجود وإكمالاً للنقص الذي يشعر به في نفسه.

أيها الأخوة الموظفون اتقوا الله في الأمانة التي في أعناقكم واتقوا الله في إخوانكم المسلمين ممن جعل الله على أيديكم قضاء حوائجهم واعلموا أن العبد يبلغ بحسن الخلق درجة الصائم القائم. عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم» (رواه أبو داوود وأحمد).

لا تقطع رجاء من ارتجاك



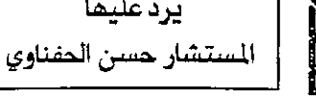
بقلم

عبدالظاهر عبدالله علي

إن الله تعالى جعل بين الناس تفاوتاً في أوضاعهم وأحوالهم لحكم يعلمها ولثواب يرتضيه لبعض عباده، فكان من رحمته أن يجعل هذا غنياً وذاك فقيرا وهذا قويا وذاك ضعيفاً وهذا مريضا وذاك معافى وهذا موسرا وآخر معسرا حتى يبلو الناس فيما آتاهم هل يشكر الغني أم يكفر؟ وهل يصبر الفقير أم يجزع «ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة» (الأنفال ٤٢) ولقد اقتضت رحمة الله هذا التفاوت بين الناس حتى تسير الحياة بين مد وجزر وإيجاب وسلب يقول تعالى «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون» (الزخرف ٣٢) وقد روى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: بينما أنا في الصحراء وظمئت فرأيت بستاناً من بعيد فسرت نحوه حتى بلغته ووجدت فيه عبداً أسود حارساً له فسألته الماء فأعطاني، فقلت له ما طعم ثمر بستانك؟ فقال: لا أدري له طعماً، فقلت: ولمَ؟ فقال: لأن صاحب البستان لم أسأله أن اطعم منه ولم يأذن هو لي في أن آكل من ثمره، ثم لم يلبث أن جاء كلب فوقف أمام باب البستان فأعطاه الحارس رغيفا من شعير فأكله الكلب فقدم اليه الرغيف الثاني فأكله الكلب ايضا ثم رمى له بالرغيف الثالث فأكله فقلت له: كم قوتك في اليوم؟؟ فقال: هذه الأقراص الثلاثة التي رأيتها. فقلت له: ما الذي دعاك إلى أن ترمي له بالأقراص كلها ولمَ لمْ تأكل بعضها وتعطيه بعضها؟ فقال لي: يا هذا إن أرضنا هذه ليست بأرض كلاب وإني لأخال هذا الكلب قد جاء جائعا من بعيد وجاء راجيا طعاما فأحببت ألا أقطع رجاءه لأن رسول الله ﷺ يقول: «من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله رجاءه يوم القيامة ولن يلج الجنة» (رواه أحمد) فقام عبدالله بن جعفر وسأل: لمن هذا البستان؟ فأخبر عن صاحبه فذهب واشترى البستان والحارس من صاحبهما وانطلق به الى البستان والحارس فأخبر صاحب البستان حارسه بأنه هو والبستان قد أصبحا ملكاً له لهذا وهنا قال عبد الله بن جعفر للحارس: أما أنت فحر لوجه الله تعالى وأما البستان فهو لك جزاء ما صنعت مع الكلب وإنك لم تقطع رجاءه فيك وأعطيته أرغفتك وإني لأرجو الله تعالى ألا يقطع رجائي فيه يوم القيامة ولا يحرمني جنته.

إن هؤلاء كانوا على علم بأن الله تعالى لم يعبد بأفضل من جبر الخاطر فلم يكسروا خاطر أحد قصدهم ولم يتخلوا عن ملهوف ولم يتنكروا لمن جاء قاصداً لهم، لأنهم اشتروا الآخرة بالدنيا وطلبوا ما عند الله بما في أيديهم لأنهم كانوا على علم أكيد بأن ما عندهم ينفد وما عند الله باق ولأنهم تأكدوا بأن من في الدنيا ضيف وأن ما في يده عارية والضيف مرتحل والعارية مؤداة لقد علموا حديث رسولهم ﷺ عن ربه حين قال: «إن هذا دين قد ارتضيته لنفسي فأكرموه بالسخاء وحسن الخلق» ولقد كان هذا هو شأن السلف الصالح كلهم فلقد جاء رجل يطلب دينا له على عمرو بن العاص وهو في مرض موته ولما أخبر أولاده بدينه أنكروه عليه فقال لهم: هل بقيت في أبيكم حياة؟؟ فقالوا: نعم فقال: سلوه عن ديني فإن أقرّ به وإلا تركته. فذهبوا إلى أبيهم وسألوه عن دين الرجل فأقر به عمرو بن العاص فسألوه كيف استدان وخزائن مصر تحت يديه؟؟ فأجابهم بأنه لم يشأ أن يستدين من بيت المال ولقد جاءه رجل يسأله مالاً كان محتاجا إليه ولم يكن معه مال فقلت له: اذهب الى هذا ـ صاحب الدين ـ واستدن منه علي فهذا هو دينه الذي عندي له. فقال له أولاده ما الذي دفعك أن تستدين وأنت لست قادراً والله لم يكلفك من الأمر مالا تستطيعه؟؟ فقال لهم: دفعني لهذا حديث سمعته من رسول الله ﷺ: «ما عبد الله تعالى بأفضل من جبر الخاطر» إن مجالات الخير واسعة أمام الراغبين فيه، وطرق المثوبة عند الله كثيرة فإن لم نجد لذلك سبيلا فلنكف عن الناس شرورنا فإن لم نجد فبكلمة طيبة لأنها من أفضل الصدقات.





يرد عليها

المستشار حسن الحفناوي

زواج مؤقت

إذا طلق الزوج زوجته طلاقا مؤقتا أثناء سفره لبلد أجنبية ليتزوج من تلك البلد وعندما يعود لوطنه يسترد زوجته وأولاده ويطلق الأجنبية فهل يجوز ذلك؟

أم سارة ـ العين

هذا سؤال غير مفهوم فالطلاق ليس فيه مؤقت وإنما هو إما طلاق رجعي بمعنى أن الزوج يستطيع أن يراجع زوجته في خلال العدة فإن انتهت العدة بدون رجعة انقلب الطلاق إلى طلاق بائن، فإن كانت الطلقة أولى أو ثانية فتصبح بائنة بينونة صغرى بمعنى أنه يستطيع أن يتقدم لها كأي خاطب ولها أن تقبله أو ترفضه. أما إن كانت تلك الطلقة ثالثة فهي منذ وقوعها تعتبر بائنة بينونة كبرى بمعنى أنها لا تحل له قط إلا أن تتزوج بغيره ويدخل بها ثم يموت عنها أو يطلقها طلاقا عاديا وعندئذ يكون للأول أن يتقدم لها من جديد وهكذا يتبين أنه ليس هناك طلاق مؤقت وليعلم المسلم ان الزواج من شعائر الإسلام فلا ينبغي العبث به بل يجب احترام صلة الزوجية والتي هي أصل القرابات.

هذا والله تعالى أعلم.

سجود التلاوة

كيف تتم صلاة سجدة التلاوة؟ وهل من الواجب عندما نرى علامة السجدة في القرآن الكريم أن نسجد؟

فادية حجاج

أولاً هي ليست صلاة ولكنها مجرد سجدة واحدة. ولها شروط أهمها أن يكون الساجد على وضوء وأن يكون هو القارىء أو سمعها من قارىء يصح أن يكون له إماما. وهي كما قلنا سجدة واحدة ويمكن ألا يقول فيها شيئاً وحكمها أنها سنة أي من فعلها أجر ومن تركها لا يأثم، ونكتفي بهذا القدر لأننا كنا قد تحدثنا عنها من قبل حديثا موسعاً.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

■ ردود خاصة ■

■ س. ط. دبي: يا أخي ادخلوا البيوت من أبوابها واتقوا الله في أعراض الناس..

■ سامح. أبوظبي: قصيدتك عن الإسراء والمعرج لا بأس بمعانيها ولكن الوزن في كل أبياتها غير مستقيم.. انصح لك بقراءة الكثير من الشعر وحفظ ما تستطيع منه مع قراءة شيء يسير في علم العروض حتى تنصقل الموهبة عندك والله تعالى يوفقك..

في المؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي برعاية شيخ الأزهر

الإسلام يحارب التطرف والإرهاب ويرفض التعصب والعنصرية

لجنة دولية من الهيئات الأعضاء بالاتحاد العالمي للكشاف المسلم

اختتم المؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي السادس أعماله بالقاهرة مؤخراً، تحت شعار «الكشاف المسلم في القرن الواحد والعشرين نظرة مستقبلية»، استمرت اعمال المؤتمر ثلاثة أيام برعاية فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وبرئاسة الدكتور عبد الله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الشورى السعودي ورئيس الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وبمشاركة وفود من أكثر من ٦٠ دولة يمثلون جمعيات كشفية إسلامية عديدة.

وقد طالب المؤتمر في ختام أعماله بصياغة وتطوير برامج ووسائل التربية الدينية للكشاف المسلم، واعتبار تلك المناهج والوسائل جزءاً من الأنشطة الأساسية للاتحاد.

كما طالب المؤتمر بالاهتمام بالكشاف المسلم في دول المهجر، وتشجيعهم على تكوين جمعيات كشفية إسلامية في تلك الدول، يمكن من خلالها تحقيق الترابط بين المسلمين في المهجر، والإسهام في التعريف بقيم الإسلام، وأهدافه ومبادئه السامية.

وأشاد المؤتمر بدور وجهود الكشافة الإسلامية في خدمة حجاج بيت الله الحرام في المملكة العربية السعودية وطالب بأن يكون لجمعيات الكشافة في مختلف الدول العربية والإسلامية دور في هذا المجال إلى جوار الكشافة العربية السعودية.

وأكد المؤتمر أهمية التربية الكشفية الإسلامية في مواجهة مظاهر العنف، والتطرف والإرهاب لوقاية الشباب المسلم من الوقوع في براثنها.

واتخذ المؤتمر قراراً اجماعيا بتشكيل لجنة على مستوى عال من قيادات العمل الكشفي الإسلامي لإعداد مناهج كشفية تربوية إسلامية تعين الكشاف المسلم على عدم الوقوع في براثن الأفكار المتطرفة والمنحرفة كما تعينه على مواجهتها.

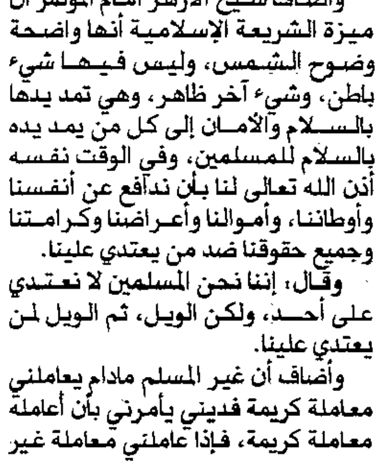
الإسلام يرفض العدوان

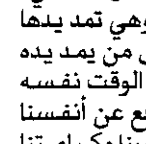
وأكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن الإسلام جاء لإسعاد البشرية كلها، ولصالحها في جميع المجالات، وأن تعاليمه تعلي قيم الحق، والعدل، والفضيلة وتحث على التعاون والتسامح.

وقال: إن الإسلام لا يعادي غير المسلمين، والقرآن الكريم يقول: «فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم..» ويقول تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم

الدكتور عبد الله عمر نصيف

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي





يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم...».

وأضاف شيخ الأزهر أمام المؤتمر أن ميزة الشريعة الإسلامية أنها واضحة وضوح الشمس، وليس فيها شيء باطن، وشيء آخر ظاهر، وهي تمد يدها بالسلام والأمان إلى كل من يمد يده بالسلام للمسلمين، وفي الوقت نفسه أذن الله تعالى لنا بأن ندافع عن أنفسنا وأوطاننا، وأموالنا وأعراضنا وكرامتنا وجميع حقوقنا ضد من يعتدي علينا.

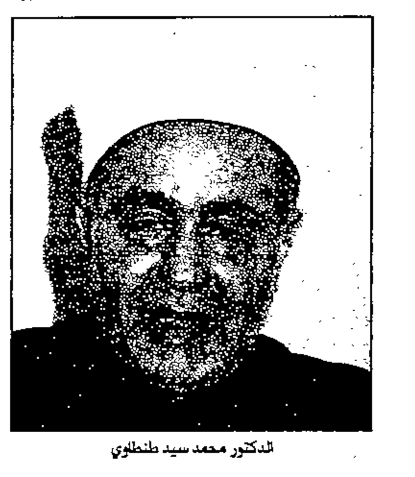
وقال: إننا نحن المسلمين لا نعتدي على أحد، ولكن الويل، ثم الويل لمن يعتدي علينا.

وأضاف أن غير المسلم مادام يعاملني معاملة كريمة فديني يأمرني بأن أعامله معاملة كريمة، فإذا عاملني معاملة غير كريمة فإن إسلامي يأمرني بالدفاع عن نفسي وحقوقي. وأوضح أن من أهم أهداف الحركة الكشفية الإسلامية فهم شريعة الإسلام فهما سليماً، فالحركة الكشفية الإسلامية تسعى لغرس الفهم الصحيح للدين في النفس، وهذا يعين في تحقيق التربية الإسلامية الصحيحة للإنسان المسلم، بما في ذلك التربية الدينية، أو البدنية أو الخلقية أو العلمية.



وقال: لاشك في أن أهداف الحركة الكشفية الإسلامية ووسائلها في بلوغ تلك الأهداف تعين على القضاء على مظاهر التطرف والإرهاب، والعنف في أي مجتمع مسلم.

كما تعين على مواجهة مظاهر التعصب الأعمى، والعنصرية البغيضة، وذلك من خلال التزام قيم الإسلام وتعاليمه السمحة، فالحركة الكشفية الإسلامية تدعو الى التزام أخلاق الإسلام واعتناق الفضائل والبعد عن الرذائل كما تعني بتوجيه الكشاف المسلم إلى تحصيل العلوم النافعة في جميع المجالات، ذلك أن العلم النافع يخدم الأوطان، وينمي قدراتها في جميع الميادين، وخاصة في هذه المرحلة التي تحيط الأمة فيها تحديات ضخمة.



الدكتور محمد سيد طنطاوي



استعادة تضامن الامة

ومن جانبه أكد الدكتور عبد الله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الشورى السعودي، ورئيس الاتحاد العالمي للكشاف المسلم أن المؤتمر ينعقد في وقت الأمة الإسلامية فيه في أشد الحاجة إلى جميع الجهود التي تدعم وحدتها، وقوتها، وتحقق تضامنها في جميع مجالات حياتها، خاصة في هذه الآونة حيث تستعد الأمة العربية والإسلامية لدخول قرن جديد بعد ثلاث سنوات فقط.

وقال لاشك في أن القرن الجديد سيحمل تحديات جمة ظهرت بوادرها، وقد تتفاقم، ولابد من تضافر الجهود الجادة، وتوافر النيات الصادقة والعزائم القوية للأخذ بأيدي المسلمين لتحقيق قوتهم وترابطهم وتضامنهم، وتحقيق تعاونهم في مختلف المجالات والميادين، فلم يعد مقبولاً بأية حال، وتحت أية ظروف أن تظل أمتنا متفرقة منقسمة على نفسها رغم دينها الواحد، ورسالتها الواحدة، ولغتها الواحدة، ومصيرها المشترك، بينما العالم من حولنا يشهد إقامة تكتلات عالمية تحيطنا بالتحديات والمخاطر. وقال الدكتور عدنان طرابلسي رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب.. يجب علينا استنهاض الهمم للعمل على خطة جادة تتجاوز الأشكال إلى الحقائق وتتجاوز العناوين الى المضامين. لتدعيم الحركة الكشفية لتشكل حركة إنقاذ لأبنائنا وشبابنا وتوظيف طاقتهم في أطر الحق والعدل والاعتدال ليقدموا الدين للناس خاليا من كل الشوائب والتزمت وليلتزموا العقيدة الصافية المنبثقة من الكتاب والسنة واجماع الأمة فبذلك يعلمون أن التسامي والتسامح والانفتاح من أهم الصفات والسمات التي يتحلى بها المؤمن. لذا فإنني أدعو وبقوة الى أنه يجب علينا أن نعمل وبحزم على ايقاف شلالات الدماء التي تسيل باسم الإسلام زوراً وبهتانا وأنه آن الأوان أن يفهم كل المتطرفين أن الخنجر والرصاصة يجب أن يسيرا باتجاه العدو الصهيوني المحتل وليس باتجاه أهلنا واخواننا.



الإيمان في ميزان القوة والضعف

بقلم: طلبة علي معروف

إن الإيمان بالله تعالى يزداد ويعظم بكثرة النظر والتدبر في آيات الله التي أبدعها سبحانه وتعالى.. فكلما تفكر المرء في آيات الله نمت في قلبه شعب الإيمان وأشرق في قلبه نور الهداية.. ورسخت قواعد الإيمان في نفس المرء وازدهرت أسس الإيمان المتين في بنيانه.. وأيقظ الشعور وألهب الإحساس وأرهف الوجدان ونشطت الأعضاء في أعمال الخير والبر لكل البشر من الأهل والوطن وهو راض مطمئن فتسعد البلاد والعباد ويعم الأمن وينتشر السلام والإخاء ويتحقق التعاون والولاء الاجتماعي والتكافل الجماعي بين بني الإنسان جميعاً.. قال تعالى في سورة الأنفال «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون . الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم» هذه صفات للمؤمن الذي يبتغي وجه ربه.. ويعمل من أجل الآخرة ولم يركن إلى الدنيا وزينتها وما أعظم كلام أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه «إنما اعطاكم الله الدنيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يعطكموها لتركنوا إليها وإن الدنيا فانية والآخرة باقية فلا تبطرنكم الفانية ولا تشغلنكم عن الباقية» إن السعادة الحقيقية والتمتع الكامل والهناءة البالغة في معرفتك ربك أيها الإنسان معرفة بالتفكر في آثاره العظيمة.. والتدبر في آلائه ونعمه الوفيرة والمداومة على الطاعات عن تفقه وعرفان والانصراف عما يؤثم والاخلاص لله في جميع الأحوال وهل العقيدة السليمة الصافية التي تنبعث عن التدبر والطاعات وتنبثق في ظل كبح الشهوات ونزوات الجسد وفي التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب والثقة به والاعتماد عليه وحده دون غيره إلا الصفاء بعينه حقا والنور بذاته والأدلة على وجود الله تعالى التي بها يقوى هذا الإيمان ويزداد لا تحصى ولا تعد وتقبل القلوب على الله ويكون العمل لله وقد خطب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ينصح المسلمين بالعمل الصالح فقال: أما بعد فإن الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع وأن الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع وإن المضمار اليوم والسباق غدا. ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه أجل فمن أخلص في أيام أمله قبل حضور أجله فقد نفعه عمله ولم يضره أمله. ومن قصر في أيام أمله قبل حضور أجله فقد خسر عمله ألا فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له في الرهبة. ألا وإني لم أرَ كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها. ألا وانه من لم ينفعه الحق يضره الباطل ومن لم يستقم بالهدى يَجُر به الضلال. ألا وإنكم قد أمرتم بالظعن ودللتم على الزاد وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل»

فمن أجل حب الله ـ على المرء أن يعمل الصالحات ويتفكر في خلق الله ويتدبر في الكون الذي صنعه الله تعالى وتزداد قوة إيمانه بخالقه ويكون كمن قيل فيهم:

إن لله رجالاً فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
خبروا الدنيا فلما علموا
أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

أما من يعيش عيشة البهائم في مجاهل الأرض واطرافها فقد لا يدرك من معرفة الله شيئاً يمسي عاصيا لله ويصبح عاصيا لله ويغره الأمل في الدنيا متخبطاً في ظلمات الجهل معطلة لديهم أدوات الحس والشعور والوجدان، تراهم يظلمون الناس ويأتون الموبقات..

حقاً هم الذين ركنوا إلى الدنيا فباعوا دينهم بدنياهم «أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين» ويقول تعالى: «ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً» فالعقل جعله الشارع الحكيم مناط التكليف ليدعو الى توحيد الله فالعاقل هو من يعرف الله ويكون وليا من أوليائه ويعبده حق عبادته عبادة خالصة (فاعبد الله مخلصاً له الدين ألا لله الدين الخالص).



من مخلوقات الله المسخرة

النجـوم المسخـرات



اعداد:
الربان قاسم لاشين

النجوم للاهتداء

أقسم الله العلي القدير بالنجم كما جاء في سورة النجم الآية الأولى «والنجم إذا هوى» ودلالة هذا القسم تم الابداع فيما خلق الله العظيم كما أقسم الله الكريم بمواقع النجوم كما جاء في سورة الواقعة الآيات ٧٥ ـ ٧٦ «فلا أقسم بمواقع النجوم . وإنه لقسم لو تعلمون عظيم» ولقد جاءت آية القسم منذ حوالي ١٤٠٠ سنة ولكن العلم لم يعرف إلا حديثا ومنذ حوالي ١٥٠ سنة فقط مواقع النجوم حيث قام علماء الفلك بوضع مجسم وعمل خريطة للنجوم على السطح الداخلي للكرة السماوية التي تحيط بالكرة الأرضية من جميع الجهات وتشترك معها في المركز وقد وضع خط استواء سماوي مواز تماما لدائرة خط الاستواء الواقعة على كوكب الأرض ثم نسبت جميع دوائر العرض لهذه النجوم الى خط العرض الرئيسي وهو خط الاستواء السماوي وكذلك موضع خط طول جرينتش السماوي لتحديد خطوط الطول لهذه النجوم وبالتالي اصبح كل نجم في السماء له موقع محدد بكل دقة حيث يتم استخدام بعض من هذه النجوم والسيارات في رحلاتها البرية وهذا ما أشارت إليه الآية ٩٧ من سورة الأنعام «وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون» وكذلك ما أشارت إليه الآية ١٦ من سورة النحل «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» وبالرغم من وجود الكثير من الاجهزة الملاحية الحديثة والتي تحدد الاماكن والمواقع إلا أنه لا يعتمد اعتمادا كليا عليها لاحتمال عطل هذه الاجهزة بما في ذلك الأقمار الصناعية التي تستخدم في الملاحة أما ما خلقه الله تعالى من النجوم المسخرات فإنها غير قابلة للأعطال ولا تطولها يد البشر بالتدمير أو التخريب مهما تقدمت اجهزة الدمار الشامل والنجوم الملاحية هي نجوم يمكن رؤيتها بوضوح تام في الفترة بين الشفق المدني والشفق البحري وذلك حتى تكون دائرة واضحة ليتم قياس ارتفاع هذه النجوم على مستوى دائرة الأفق المرئي ثم يقوم الملاح بحل مسائل رياضية فلكية يحدد بها موقع السفينة أو الطائرة وعدد النجوم الملاحية يبلغ ٥٩ نجما فقط أهمها في نصف الكرة الشمالي هو النجم القطبي والذي يقع بالقرب من القطب الشمالي لكوكب الارض وترجع اهميته إلى أنه يعتبر بوصلة معلقة في السماء تشير الى اتجاه الشمال الحقيقي تقريبا كما وأن ارتفاع هذا النجم عن دائرة الأفق يساوي خط عرض المكان الذي رصد عنده النجم القطبي ويتم الاستدلال على مكان النجم القطبي في السماء بواسطة نجمين دليلين مثل المؤشر يقع هذان النجمان في مجموعة الدب الأكبر وهما النجم دبه والنجم ميراك ويلاحظ أن العرب كان لهم باع طويل في علم النجوم ولذلك ستجد ٦٠٪ من أسماء هذه النجوم الملاحية باسماء عربية الى يومنا هذا فقد أخذ الغرب هذه الاسماء بمنطوقها العربي وزاد عليها ما اكتشفه بعد اختراع التلسكوب الفلكي ولكن بأسماء اجنبية ولقد كان للعرب رحلة الشتاء الى بلاد اليمن فكانوا يستخدمون في ذلك النجمة اليمنية للاستدلال على الطريق كما كانت لهم رحلة الصيف الى بلاد الشام وكانوا يستدلون على الطريق بواسطة النجمة الشامية فقد كان السير ليلاً فقط أما نهاراً فكانوا يستريحون لشدة الحرارة من الشمس المحرقة ولم يكن هنالك علامات برية يهتدون بها.

النجوم شموس

يجب العلم بأن النجوم ما هي إلا شموس نائية وبالتالي يعتبر اقرب نجم الى كوكب الارض هو الشمس التي تعتبر نجما اصفر اللون متوسط الحجم أما أقرب نجم الى شمسنا فهو النجم الفاقنطورس نظرا لاحتمال وجود كواكب حوله تشابه ما هو على كوكب الارض ويرجع ذلك الى أن هذا النجم من نفس نوع وحجم شمسنا والسؤال الآن أمام العلماء هو كيف يتم التغلب على هذا البعد السحيقة والذي تحتاج فيه رحلة الذهاب حوالي ٤ آلاف سنة بينما متوسط عمر الإنسان الافتراضي لا يزيد عن ٦٠ سنة فكانت الفكرة الأولى للعلماء هو نقل أسرة كاملة تتناسل وتتعاقب اجيالها في استلام مهمة الوصول ولكنها فشلت من عدة جوانب فالأكل والشراب يحتاج الى مجموعة من مركبات فضائية برفقتهم ولكن الأهم من ذلك أن تقدم العلم على كوكب الارض اسرع بكثير من التقدم داخل مركبة فضاء فالتقدم العلمي المنهل محسوب بالثانية على علماء الأرض وأخيرا تجري التجارب في نظرية جديدة وهي نظرية التجميد وقد اجريت التجربة على بعض الحشرات (الخنفساء ـ الصراصير) حيث تم وضعها داخل قالب من الثلج وبعد مرور سنة عليها اطلق على قالب الثلج نبضة كهربائية فسال الثلج وخرجت الحشرات وهي في حلة الحياة الأولى ولكن هل للإنسان نفس صفات الحشرات، هذا الأمر تجري تجاربه في الخفاء على بعض الحيوانات ثم يليها الإنسان وهو نفس التسلسل الذي اتبع عند الصعود الى القمر فقد قامت الكلبة لايكا في أول رحلة يوم ٣ نوفمبر ١٩٥٧ وذلك في مركبة الفضاء سبوتنيك ٢ الروسية الصنع وكان هذا أول فتح من الله العلي القدير للخروج من اقطار السموات والارض وهو ما أشارت إليه الآية ٣٣ من سورة الرحمن «يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان». والآن تركت مركبة الفضاء فواياجور ٢ الامريكية والتي أطلقت في ٢٠ اغسطس ١٩٧٧ حيث قامت بالواجب الأول من ارسال معلومات عن الكواكب المشتري وزحل وأورانوس ونبتون أما الواجب الثاني فقد تركت مركبة الفضاء مجموعتنا الشمسية متجهة في الفضاء السحيق حيث تبث أصواتها بلغات كوكب الأرض لعله يأتي رد من اقرب مجموعة شمسية يكون بها حياة من نفس نوع حياتنا أو أكثر تقدماً وذكاء وقد يتساءل البعض عن حقيقة الاطباق الطائرة ويكون الرد هو أن اهل كوكب مجهول يبعث إلينا بأطباقه الطائرة والقرآن الكريم يشير في أكثر من آية على وجود خلق آخر فعلى سبيل الذكر من آيات الله «ويخلق مالاتعلمون» «يخلق ما يشاء» «كذلك يخلق الله ما يشاء»..الخ وبالتالي لا يعقل أن تكون عمارة الكون التي تحتوي على مائة الف مليون مجرة وكل مجرة مائة الف مجموعة شمسية لا يوجد بها سكان سوى أهل كوكب الأرض فالإشارات واضحة في كتاب الله الكريم.

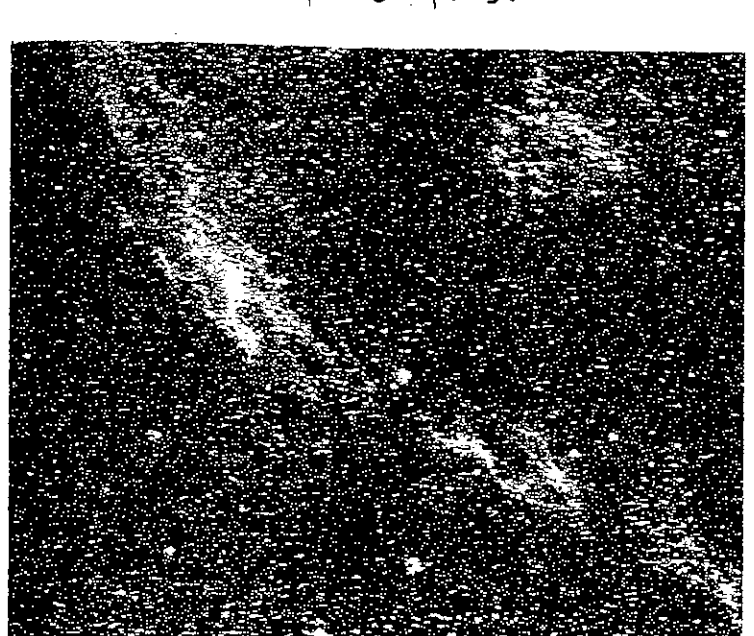
النجوم زينة

أما النوع الثاني من النجوم وتعد بالآلاف إذا نظرنا الى السماء الدنيا بالعين المجردة وتعد بالملايين إذا نظرنا بالمرقب الفلكي وهذه النجوم هي زينة للناظرين وقد أشارت الى ذلك الآية ١٦ من سورة الحجر «ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين» فالبروج السماوية مزينة بالمجموعات النجمية.

ولقد زين الله تعالى كل ما يحيط بنا في كوكب الارض ويكفي النظر الى ملايين الألوان للزهور واختلاف روائحها والنظر الى الاسماك فهي ملايين الألوان واختلاف طعمها والنظر الى الطيور فهي ملايين الألوان واختلاف تغريدها وهذا يعني أن كل ما يحيط بنا ما هو إلا زينة حيث اكتملت الصورة بزينة السماء وهذا ما أشارت إليه آية ٥ من سورة الملك «ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين». وهذه الزينة التي تغطي كوكب الارض من جميع الجهات يعرفها اطباء الأمراض النفسية والعصبية حيث أن خطة علاج مرضاهم هي النظر الى السماء وتأمل النجوم والقمر والمنبات فإنه مجرد التفكير في صنع الله وقدرة الخالق فيما خلقه كل هذا يزيل الكآبة والتعاسة التي اصابت أهل كوكب الارض من كثرة مشاكل البيئة والحروب التي تحيط بالبشر من كل مكان والامراض القاتلة التي تصيب سكان الارض والنجوم لها الوان تقع ما بين الاحمر مثل نجم قلب العقرب واللون الاصفر مثل نجمنا (شمسنا) ومنها الابيض مثل النجمة الشامية ومنها الأزرق مثل النجمة اليمنية ويرجع اختلاف الألوان الى بعد النجم عنا والى درجة اشتعال النجم فالأحمر تكون درجة الحرارة ٣ آلاف درجة مئوية بينما الأزرق فهو أعلى حرارة حيث تبلغ حوالي ٢٥ ألف درجة مئوية وبالتالي فإن الوان النجوم تحدد درجة حرارتها وقوة إضاءتها وقد استفادت الجيوش البرية من هذه النجوم بعد اختراع النظارات النجمية والتي تعمل بضوء النجوم الخافت لتكبيره آلاف المرات وبالتالي يمكن رؤية ميدان القتال كأنه مضيء نهارا برغم الليل الحالك الظلام.

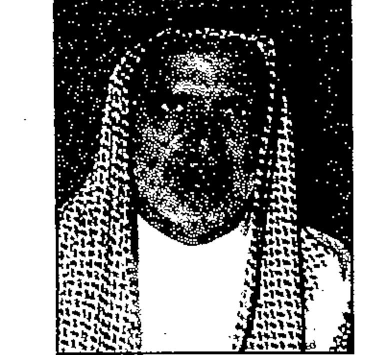
ولقد جعل الله النجوم رجوماً للشياطين بانفجارها فتهلكهم، وقد ثبتت هذه الرؤية العلمية لانفجار النجوم كما حدث في سديم السرطان الذي انفجر سنة ١٩١٧ وتم تصوير هذا الحدث الهام وقد اشارت التفاسير لهذه الآية الكريمة بأن الجان ولهم صفات القفز والصعود الى أعلى فإن أي من يحاول الصعود الى السماوات العلى بغرض التلصص واستراق السمع لما يدور بين الملائكة في شئون خلق الله فإنه يتبعه شهاب رصدا ليصيبه إذا حاول الاقتراب من السماوات العلى وهذا ما أشارت إليه الآية ٩ من سورة الجن «فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً»، لقد سخر الله العلي القدير النجوم كما أشارت الآية ٥٣ من سورة الاعراف «والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره» وجاء هذا التسخير ليستفيد بها جميع البشر بغض النظر عن عقائدهم فخير الله يستفيد به جميع خلق الله وبقي أن نعلم حقيقة علمية وهي أن النجوم تولد وتموت كما في جميع خلق الله فلا يوجد من له الدوام سوى الله العلي الحي القيوم ولنتنبه في ذلك الى الآية ٨٨ من سورة القصص «ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون»

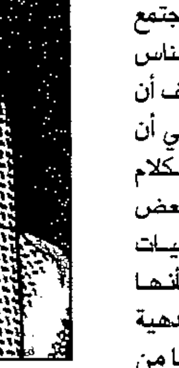
افنجار لنجم داخل سديم السرطان



تولد وتموت نجوم لا يعلمها إلا الله عزوجل

المسئولية في الإسلام (٥) مسئوليتنا عن إصلاح البيئة





بقلم:
د. أحمد خليل

هناك مسئولية عن البيئة والمجتمع الذي تعيش فيه وكثير من الناس ينشأ في بيئة ضالة ويستنكف أن يخرج من الضلال ويستحي أن يجابهه، يقول لو قلت هذا الكلام لقالوا عليك مجنون وأحيانا في بعض البيئات يتنكر الناس للبدهيات ويصبح تنكرهم للبدهيات كأنها حقائق بدهية مسلّمة فمثلا البدهية التي تقول «كل صنعة لابد لها من صانع والكون مصنوع فلابد له من صانع وهو الله» هذه بدهية لا يختلف عليها اثنان.

لا يمكن ان تتصور بعقل أن البيت عمل الطوب وحده وتجمع لوحده وتجمعت الأخشاب لوحدها وقام البيت وحده هذا غير ممكن وإنما فيه بناءُ وفيه صانع وفيه عامل وفيه مهندس اشتركوا في بناء البيت، هذه بدهية كل صنعة لابد لها من صانع تجد أكثر من ثلث البشرية تتنكر لهذه البدهية وتكفر بالله وقال الشيوعيون الدين خرافة وانكروا وجود الله سبحانه وتعالى حتى المؤمنون أحيانا يقولون أمنا بالله، ولكنهم يتنكرون لهذه البدهية إذ مقتضى الإيمان أن يدرك المؤمنون أن الله هو المحيي وهو المميت وهو القادر وهو على كل شيء قدير «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» هذه بدهية الإيمان لكن تجد الناس اثناء صراعهم في الحياة يتنكرون لهذه البدهية ويذلون أنفسهم لغيرهم «وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون»

هناك بدهية لدى كل الناس مغروسة في فطرتهم وهي أنهم يحترمون الحق ويقدسون العدل وحين يرون الباطل متسلطاً أو يرون الظلم منتشرا تنفر منه نفوسهم ولكنك تجد في كثير من المجتمعات الظلم مباحاً والباطل مشاعاً وإذلال الناس شيئاً عادياً لا يجد مقاومة وسبب ذلك أن فطرة الناس قد فسدت فأصبحت تتنكر للبدهيات الأساسية التي فطر الانسان عليها وسبب فساد الفطرة هو انطماس نور الإيمان والحرمان من البداية الإلهية وانتشار الكفر وشيوع الضلال وعبودية الهوى.

هذه البيئة الضالة هي الأساس للإصلاح وهي محور عمل الإنسان في هذا الوجود، وعلى الإنسان المسلم أن يغير تلك البيئة الضالة.

يقول إقبال مخاطباً ربه (يا ربي إن الفساد الذي أحدثه البشر في الكون لا يعجبني، فقال لي: ألست مؤمناً؟! قلت: بلى. قال: غيّره ولا تبال)

هذه هي رسالة المؤمن تغيير الفساد وانقاذ البيئة من الضلال، إن الله عزوجل حين قال للملائكة «إني جاعل في الأرض خليفة قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال إني أعلم مالا تعلمون»

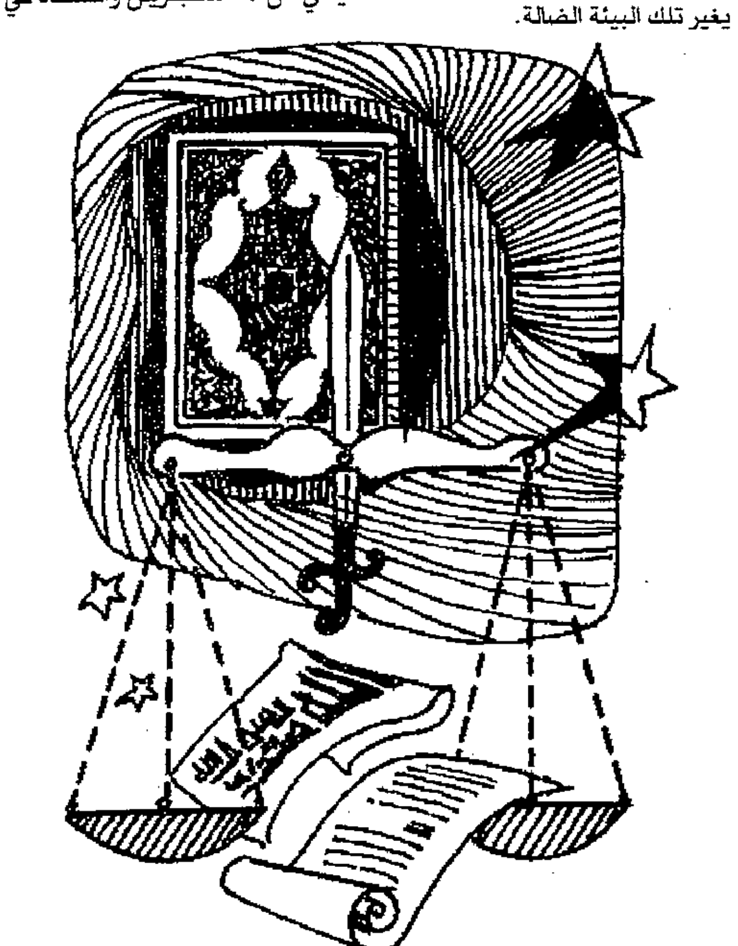
إن علم الله الأزلي كان يعلم أن البشر سيفسدون ويسفكون الدماء ولكنه كان يعلم أيضا أن المؤمن سيصلح الأرض ويقيم العدل ويدعو الى الحق ونشر الفضيلة، فالملائكة حين اخبرت الحق تبارك وتعالى بتخوفها من الفساد لم يأتوا في ذلك بجديد بالنسبة للعلم الإلهي لكن ربنا قال «إني أعلم مالا تعلمون» أي أعلم أنه سيأتي المؤمن القوي الذي يريح الدنيا من شرور هذا البلاء الذي يأتي من المستكبرين والطغاة في الأرض ويحقق العدل والقيم الخلقية ويحطم الفساد ويحقن الدماء.. هذا هو الشيء الأساسي في عمل المؤمن لتغيير البيئة الضالة التي يعيش فيها.

فإذا وقف المسلم موقف اللاهي العابث المتفرج يكون قد تنكر لرسالته وخان أمانته وان صلى وصام لأنه اشترك بسكوته في تثبيت الباطل في الأرض ومشاركته بالسكوت لا تقل إثما عن نشر الباطل من الضالين وذلك لأنه مؤتمن على نشر الحق ومقاومة الباطل، فإذا نكص عن ذلك يكون قد خان امانته وتنكر لرسالته لأنه رضي لنفسه بالسكوت على الإثم، والسكوت على الإثم جريمة كبرى لأن ذلك يؤدي الى انتشاره وشيوعه وسيطرته على المجتمع وبذلك يعتبر المسلم معينا على تثبيت دعائم الشر، قال الله تعالى: «وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم» فجعل القعود مع الضالين دون مقاومة أو مقاطعة مشاركة في إقرار الباطل وذلك يقتضي المماثلة في الإثم (إنكم إذاً مثلهم).

لقد انتعشت ارواح المؤمنين بالهداية وفاضت عليها نفحات السماء والمفترض ان تنعكس هذه النفحات على السلوك وأن تنتقل تلقائياً الى البيئة ثم تنعكس على المجتمع فتهدم الظلام وتنشر النور.

ان غياب تلك الانوار عن سلوك الانسان وعن البيئة يفسح المجال للظلام ليعم البيئة ويضلل المجتمع ويهاجم المؤمن في عقر داره، فأنت تحمل كفلين من العذاب، الكفل الأول لأنك لم تنتفع بهدي الله والكفل الثاني لأنك لم تنشره بين الناس.

إذاً هناك ضرورة تلزم المؤمن بمقاومة الطغيان ومقاومة الظلم ومقاومة الضلالة ومقاومة الإلحاد وليكن ما يكون فإن نفيه سياحة وسجنه خلوة وقتله شهادة وهو في كل ذلك يكون قد فاز فوزاً عظيماً.



واحة الجمعة

لا يعرف الفضل إلا ذووه

قال أبوعيسى الترمذي: لم أر أعلم بالعلل والأسانيد من محمد بن اسماعيل البخاري، وقال له مسلم أشهد انه ليس في الدنيا مثلك. وقال سليم بن مجاهد: ما رأيت منذ ستين سنة أحداً أفقه ولا أورع من محمد بن اسماعيل.

بر الوالدين وصلة الرحم

■ عن سهل بن معاذ عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بر والديه طوبى له زاد الله عز وجل في عمره».

■ ان أبا هريرة أبصر رجلين فقال لأحدهما: ما هذا منك؟ فقال: أبي. فقال: لا تسمه باسمه. ولا تمشِ أمامه ولا تجلس قبله.

■ قال ابن عمر: من اتقى ربه ووصل رحمه أُنسيءَ له في عمره وثري ماله وأحبه أهله.

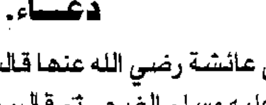
في الاثم سواء

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: القائل الفاحشة والذي يشيع بها في الاثم سواء.

(أخرجه البيهقي في شعب الايمان)

هل من دواء للحفظ

سُئل الامام البخاري مرة.. هل من دواء للحفظ؟ فقال: لا أعلم شيئا أنفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر.



دعـاء..

عن عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال: «اللهم اغفر لي وتب عليّ انك أنت التواب الرحيم».. حتى قالها مائة مرة.

أخرجه النسائي





خمس هي دواء القلب

مجالسة العلماء الصالحين، وقراءة القرآن الكريم، والفكر في الموت والقبر، وقيام الليل، والتضرع عند السحر.

بشـرى..

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن اليهن إلا دخل الجنة»

حكمـة

ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بداً حتى يجعل الله له فرجا أو مخرجا.

آل خزعل وجه من الماضي يطل على المستقبل

■ عصام سامي:

آثار السنين كانت واضحة جلية على وجهه منعكسة في خطواته الهادئة وحركاته البطيئة، وصوته الذي بدا وكأنه يخرج من أعماق الزمن، لكن ذاكرته القوية، وحماسه المتدفق، لم يعكسا سنوات عمره الـ ٨٤، انه كاظم سلطان الكعبي (آل خزعل).. ذلك الرجل الذي جاء الى ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» التي عقدت في أبوظبي أوائل الشهر، من غير دعوة، متخذاً من عمره الطويل رخصة للدخول، وكأنما يريد ان يرى ملامح مستقبل أمته وهي توشك على دخول قرن جديد غير الذي عاش هو معظم سنواته.

يقول كاظم آل خزعل انه عايش الحرب العالمية الأولى ورأى بوارج الانجليز وهي تمخر عباب امواج الخليج العربي، ولا يزال يذكر اسم اثنتين من هذه البوارج هما البارجة سبيكل والبارجة لورانس.

ويقلب الرجل عميقاً في ذاكرته ليعود بها الى سنواتها البكر الأولى، فيقول: «حتى أقل من ٨٠ عاما كان الخليج العربي كله من مضيق هرمز الى البصرة يحكمه شيوخ عرب، وحتى الساحل الايراني.. وفي منطقة «جسم» التي يسميها الايرانيون الآن «قشم» بالقرب من مضيق هرمز، كانت هناك دولة تسمى دولة هرمز العربية.. وعلى طول الساحل الايراني كانت تعيش قبائل بني تميم والمطاريش وآل مذكور وبني حماد.. كما ان جزيرة «قيس» غير الايرانيون اسمها الى كيش وجعلوها ميناء حرا يقابل دبي حاليا.

ويشير آل خزعل الى دور الانجليز في المنطقة في ذلك الوقت، وكيف دعموا الايرانيين لتحقيق اهداف عديدة منها وقف زحف الشيوعية.

وعن ندوة مستقبل الوطن العربي قال آل خزعل ان هذه الندوة يد من الغيب وعناية الهية شاء قدر الله ان تأتي على يد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعي دائما الى التضامن العربي ولم للشمل، حتى أنعش الأمل في قلب كل عربي.

ويضيف آل خزعل قائلاً، «الشيخ زايد رجل عربي أصيل، فعل الكثير من اجل شعبه». ويضيف انه يشعر بالفخر والاعتزاز عندما يرى دولة الامارات عظيمة تحقق الانجازات والنجاحات، ويقول «قبل ٢٠ عاما فقط كان الوضع مختلفاً تماماً.. ولكن الآن فقد عم الخير وأصبح لدينا الأطباء والمهندسون، واصبحت الامارات تستضيف المؤتمرات والندوات..

ويختم كلامه بالدعاء لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يصفه بأنه رجل عربي بمعنى الكلمة.

آل خزعل كان يعمل قبل التقاعد بهيئة البريد وله ولدان أحدهما طبيب بالمفرق والآخر رئيس محاسبين بمالية ابوظبي.

مفكرون وفنانون ورياضيون على مقاعد البرلمان المغربي المقبل !؟





نوال المتوكل

سعيد عويطة

محمد بوستة

ـ الرباط ـ هيثم شلبي

بالرغم من أن تعيين البطلة الأولمبية نوال المتوكل في منصب وزاري قبل شهور قليلة، قد جذب الانظار وأسال الكثير من مداد الصحفيين، إلا أن تأثيره الاكبر قد جاء بعيداً بعض الشيء عن دائرة الطموح الوزاري للأشخاص الذين يعتبرون خارج حلبة السياسة والإقتصاد. حيث بدأت تتوالى تباعا أسماء مرشحي الأحزاب لخوض الإنتخابات التشريعية المقبلة في ١٤ نوفمبر، حاملة في ثناياها أسماء عديدة من العيار الثقيل محليا وعربيا ودوليا، من خارج الحلبة التقليدية. وتحديدا في مختلف مجالات الفكر والفن والأدب والصحافة ... والرياضة.

وبالرغم من أن قائمة المرشحين من الحقل الصحفي الإعلامي هي الأضخم، اذ تبلغ ثلاثين مرشحا من بين ٣٣١٩ مرشحا . إلا أنها تضم القلائل من المعروفين خارج نطاق المغرب، حيث تطالعك قائمة التجمع الوطني للأحرار (وسط) مشتملة على سم المذيعة التلفزيونية الجميلة « نسيمة الحر » صاحبة البرامج الخلافية في القناة الثانية قبل شرائها من قبل الدولة على الاقل !!! ، كمرشحة في دائرة الحي الحسني في الدار البيضاء، محولة الصراع في هذه الدائرة الى صراع نسائي جميل، لاسيما وأن منافستها في الدائرة سيدة أخرى لاتقل عنها جمالاً وشهرة هي الدكتورة آسيا أقصبي الجامعية والطبيبة النفسية، التي تعاملت مع آلاف المشاكل الشبابية على صفحات جريدة حزبها « الإتحاد الإشتراكي ». وكذا اسم مدير تحرير جريدة الحزب « الميثاق » الصحفي محمد أوجار، اضافة لصحفيين آخرين من مختلف الأحزاب يضيق هنا تعدادهم. وفي المجال الفني، أقدم المسرحي الشهير الطيب الصديقي على تنفيذ خطوته المؤجلة بالترشح بإسم الحزب الوسطي في مدينته الصويرة، لكن حظه السيء ربما، جعله يقع في منافسة مع أغنى أبناء المدينة، وأحد أهم رجال الأعمال بالمغرب، ونائبها في البرلمان السابق عن حزب الإستقلال المعارض الحاج ميلود الشعبي. ولايعلم مدى إجادة الصديقي لدوره الجديد، بينما إختار نقيب الموسيقيين المغاربة أحمد صبري دائرة سيدي مؤمن بالدار البيضاء لرفع راية « الإتحاد الإشتراكي » المعارض. بناء على رغبة الحزب، على حد قول الفنان.

وفي فئة المفكرين والأدباء، والذي تزول الفواصل بينهما رويدا رويدا، فإن ولاءهم التقليدي لليسار، عبر عنه بشكل جيد من خلال لائحة حزبهم الأكبر « الإتحاد الإشتراكي » اذ تطالعنا أسماء الرئيس السابق لاتحاد كتاب المغرب محمد الأشعري في الرباط، وكذلك المفكران بنسالم حميش قريبا منه في دائرة الصخيرات تمارة. وعلي أومليل في مدينة القنيطرة.

وبالنسبة للرياضيين، المعنيين مباشرة بظاهرة نوال المتوكل، فقد كان زميلها في المجد الأولمبي سعيد عويطة، أول المستجيبين لهذا التأثير بالترشح بدائرة المشور بالدار البيضاء، باسم « الإتحاد الإشتراكي » أيضا، ساعياً بقطع المسافة التي تفصله عن مبنى مجلس النواب في الرباط (٩٠ كيلومترا) خلال الإثني عشر يوما الباقية، وهو ماسيفوق جميع أرقامه القياسية السابقة أهمية. اما على صعيد اللعبة الأكثر شعبية بعد السياسة على مايبدو، قرر الحارس الدولي سابقا والمدرب الكروي حاليا بادو الزاكي، أن يقف مدافعا وحارسا لمطالب أبناء دائرته بمدينة سلا العريقة، تحت راية الحركة الوطنية الشعبية من الوسط.

هذا وتبدو القائمة مرشحة لمزيد من النجوم، بعد أن تنشر كل الأحزاب أسماء مرشحيها في جرائدها، حيث لم يفعل ذلك سوى عدد لايتجاوز أصابع اليد الواحدة، بعد مرور ثلاثة أيام على بدء الحملة الإنتخابية، التي تضيف عليها أسماء المرشحين خارج حلبة السياسة، مزيداً من السخونة، وهنا تكمن مفارقة كبرى مع عزوف رؤساء بعض الأحزاب السياسية عن ترشيح أنفسهم، وعلى رأسهم قطبي المعارضة عبدالرحمن اليوسفي (الإتحاد الإشتراكي) ومحمد بوستة (الإستقلال)

بريطانيا تسحب كميات من الدم تبرع بها مصابون بجنون البقر

■ لندن - الاتحاد الاسبوعي:

قام بنك الدم البريطاني ، بجمع كميات كبيرة من الدم ، الذي تبرع به في الفترة الماضية مصابون بمرض تفتت خلايا الدماغ ، الناتج عن تناول الانسان للحم بقر مصاب بمرض (جنون البقر). وقد أرسل البنك مئات الاشعارات الى المستشفيات البريطانية المختلفة تطالب المسؤولين فيها ، بجمع كميات الدم ، وعدم استعماله على الاطلاق، وذلك بعد أن تبين أن نسبة كبيرة من المصابين بمرض (سي جي دي)، تبرعوا بدمائهم في الفترة الماضية.

وهذه هي المرة الثانية التي تقوم بها السلطات المسؤولة، بجمع كميات الدم الملوث في جميع أنحاء بريطانيا، بعد أن أكدت مجموعة من الأطباء، خطورة وصول هذا الدم الى أجسام المرضى الآخرين، الذين قد يتعرضون للاصابة بمرض (جنون البقر)، الذي بدأ ينتشر بصورة خطيرة في الأشهر القليلة الماضية.

ويعود تبرع المصابين بهذا المرض الخطير، الى عام ١٩٩٥، حيث تبين أن نسبة منهم تبرعوا بالدم، عن غير قصد، قبل أن يتم اكتشاف المرض المذكور بعدة أشهر، مما دفع السلطات المختصة الى شن حملة مكثفة لجمع كل الكميات المتبقية لديها من هذا الدم. وقد زاد من اهتمام المسؤولين، وفاة احد المرضى الذي تلقى دما من والده المصاب بمرض تفتت خلايا الدماغ.. وكان الابن والوالد من بين ٣٢ شخصا ماتوا بسبب اصابتهم المباشرة بمرض جنون البقر. وذكر مسؤولون في بنك الدم الوطني البريطاني: أن عمليات جمع الدم، بدأت عمليا حتى قبل أن يثبت الأطباء، أن مرض (سي جي دي) يمكن أن ينتقل من شخص مصاب الى آخر سليم، دون أن يكون هذا الشخص قد تناول لحوم بقر مصابة بالجنون. وشدد هؤلاء: على أن عمليات جمع الدم، لاتشمل كميات الدم التي تبرع بها مصابون بأمراض أخرى، ليست لها علاقة بمرض جنون البقر.

ويؤكد الخبراء، وعلى رأسهم البروفيسور جون باتيسون، رئيس لجنة الارشادات الطبية الخاصة بالحكومة البريطانية، أنه لايمكن تجاهل هذه القضية بأي حال من الاحوال، كما أنه من الصعب على أي مسؤول أن يستبعد الاثار الخطيرة لانتشار الدم الملوث بمرض جنون البقر. وعلى هذا الأساس يؤكد البروفيسور باتيسون، على أن السلطات المختصة تقوم بدورها على أكمل وجه.

وحسب التقديرات، فان هناك أكثر من ألفي شخص مصاب بمرض جنون البقر، الذي لم يتحول بعد الى مرض تفتت خلايا الدماغ، تبرعوا بدمائهم في الأشهر القليلة الماضية. وأن عمليات تحديد الكمية تجري بصورة متواصلة.. وتأتي هذه القضية بعد أيام قليلة من اكتشاف السلطات البريطانية، بأن أعدادا كبيرة من المصابين بمرض جنون البقر، سجلوا أسماءهم في المستشفيات العامة، للتبرع بأعضائهم، في أعقاب وفاتهم، الامر الذي دفع هذه السلطات، الى العمل على الغاء أسمائهم من جداول المتبرعين. ويؤكد الخبراء : أن انتقال عضو بشري من شخص مصاب الى شخص سليم. سينقل اليه المرض مباشرة، تماما كما هو حال انتقال الدم.

١٧٪ من سكان غرب أوروبا.. معدمون

■ باريس ـ سيد حمدي:

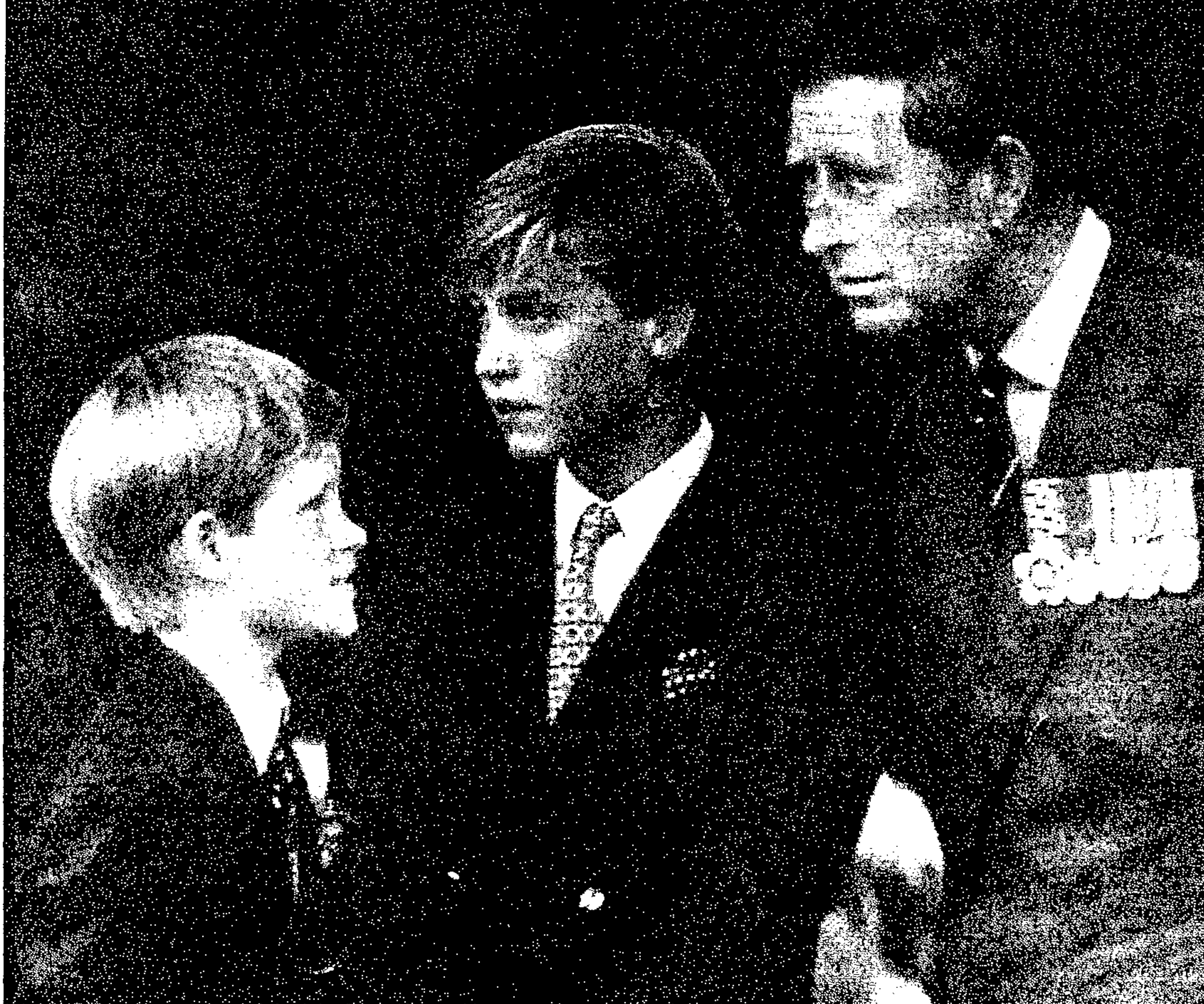
احتفل العالم مؤخرا بـ «يوم مكافحة البؤس» في وقت تزايد فيه دق نواقيس الخطر داخل فرنسا وغرب اوروبا من جراء تزايد معدلات الفقر. وجاءت شهادة برنار داندرل رئيس «الاتحاد الفرنسي للمصارف الغذائية» لتضع نقاطا فوق حروف المأساة، حينما شدد على ان هناك من يموت بسبب الجوع في فرنسا.. وقد اصيب المجتمع الاوروبي بالصدمة من جراء الارقام التي تسربت حول واقع الفقر والبؤس داخل القارة التي تتباهى بارتفاع مستواها المعيشي. ووفقا لاحدث ما في هذا الشأن، تبلغ نسبة الفقراء في فرنسا ١٤٪ رغم ان هذا المعدل عرف تراجعا نسبته ١٧,٩٪ ويعيش في فرنسا اليوم خمسة ملايين مواطن تحت خط الفقر. وعندما فوجئ الفرنسيون بهذا الرقم تعاملوا معه على طريقة «صدق او لا تصدق». ولم تتوقف الصدمة عند هذا الحد، اذ تبين ان هناك اثني عشر مليون شخص آخرين يعيشون في «ظرف اقتصادي واجتماعي هش». اي ان واقع البؤس يطال بدرجات متفاوتة سبعة عشر مليون شخص من بين اجمالي عدد السكان البالغ ستين مليون شخص.

وتعبئ الجمعيات الخيرية قواها هذه الايام - ومن بينها جمعيات اسلامية - تحت شعار «فلنتعهد جميعا معركة القضاء على البؤس». وقد تأسست «المصارف الغذائية» الفرنسية لاول مرة عام ١٩٨٤، وهي قادرة اليوم على تجميع واحد واربعين الف طن من الاغذية التي يتقدم بها المتبرعون بعد ان بدأت منذ ثلاثة عشر عاماً بسبعمائة طن فقط. وتمكن تبرعات المحسنين من توفير اثنين وثمانين مليون وجبة للمعدمين. ويوجد في فرنسا وحدها واحد وسبعون مصرفا غذائيا وفي دول الاتحاد الاوروبي مائة واربعون مصرفا من نفس النوعية.

وتسجل البرتغال المعدل الاعلى اوروبيا على مستوى هؤلاء الذين يعيشون تحت خط الفقر بنسبة ٢٦٪ من اجمالي عدد السكان وبزيادة نسبتها ٢,٢٪ والغريب ان بريطانيا تعرف نفس ظاهرة المعدمين بمستوى مرتفع يضعها في المرتبة الثانية بالتساوي مع اليونان وخلف البرتغال بنسبة ٢٢٪. ويبدو ان فترة حكم المحافظين الطويلة قد تركت آثارا بمثابة الكارثة على رجل الشارع خاصة وان الزيادة في نسبة المعدمين بلغت ٤٦,٨٪ فيما بلغت في اليونان ١٠,١٪ وتجيء اسبانيا وايطاليا في المركز الرابع بنسبة ٢٠٪ للمشردين والمعدمين الذين يلقون ازمة حقيقية في العثور على مأوى والظفر بوجبة طعام. واذا كانت اسبانيا شهدت زيادة في هذا المجال نسبتها ١١,٣٪ فان ايطاليا نجحت في تخفيض النسبة بمقدار ١٣,٧٪.

ويشكل المعدمون نسبة ١٥٪ في لوكسمبورج التي تنافس بريطانيا في معدلات زيادتهم بنسبة ٤٢,٨٪ وتمثل هولندا ظاهرة فريدة بين منظومة دول الاتحاد الاوروبي، حيث بلغت نسبة البؤساء او المعدمين ١٣٪.. لكن المثير للدهشة هو الطفرة التي طرات على اعدادهم حتى زادوا بنسبة ١٧١,٨٪ وتضم بلجيكا نفس نسبة من يعيشون تحت خط الفقر (١٣٪) مع نسبة مقدارها ٣٨,٩٪ وجاءت المانيا قرب ذيل الترتيب بنسبة ١١٪ بزيادة نسبتها ٢٣,٥٪ اما الدنمارك فهي الاقل على صعيد البؤس باجمالي نسبته ٦٪ وبنسبة زيادة عالية هي ٤٤,٥٪.

وتشير احصائيات تتناول بعض الدول الاخرى الى ان الولايات المتحدة تعرف نسبة من السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بواقع ١٤٪ وهي نسبة تصل في اليابان الى معدل ٤٪ التي تعد الافضل من زاوية حماية السكان من وحش البؤس والاقصاء الاجتماعي. وتؤكد الاحصائيات ان اجمالي المعدمين في غرب اوروبا يبلغ نسبة ١٧٪ من اجمالي الشعوب الاوروبية بزيادة نسبتها ١٠٪.



الأمير تشارلز مع الأميرين هاري ووليام

في أول امتحان لها:

الصحافة الشعبية البريطانية تلتزم بميثاق الشرف وتترك هاري وشأنه

ـ لندن ـ محمد كركوتي:

لأول مرة منذ ١٣ سنة، يقضي الأمير هاري (الابن الأصغر للأمير تشارلز ولي العهد البريطاني) اجازة نصف السنة الدراسية بدون ملاحقة كاميرات المصورين الصحافيين له، خصوصا وأن هاري الذي يرافق والده في رحلته الافريقية، يقضي اجازته في بوتسوانا ويتنقل بين المناطق البرية المفتوحة.

وفي المقابل قامت الصحف الشعبية التي تهتم الى أبعد الحدود بنشر أخبار العائلة البريطانية المالكة، بتغطية زيارة الأمير تشارلز الى جنوب افريقيا، بشكل رسمي. وهي أول زيارة له خارج بريطانيا منذ حادث السير المروع الذي أودى بحياة زوجته السابقة الأميرة ديانا، حيث اتهم المصورون الصحافيون بأنهم كانوا السبب غير المباشر لوقوع هذا الحادث، الذي اودى بحياة صديقها عماد الفايد. ويقول براين ماك آرثر مساعد رئيس تحرير جريدة (التايمز) البريطانية الرصينة، (يمكننا القول بأن الصحافة الشعبية، نجحت في الامتحان، والتزمت بميثاق الشرف الذي قطعته على نفسها في أعقاب وفاة ديانا، بأنها لن تنشر صورا للعائلة المالكة، وخصوصا الأميرين وليم وهاري، بدون موافقة رسمية من والدهما.

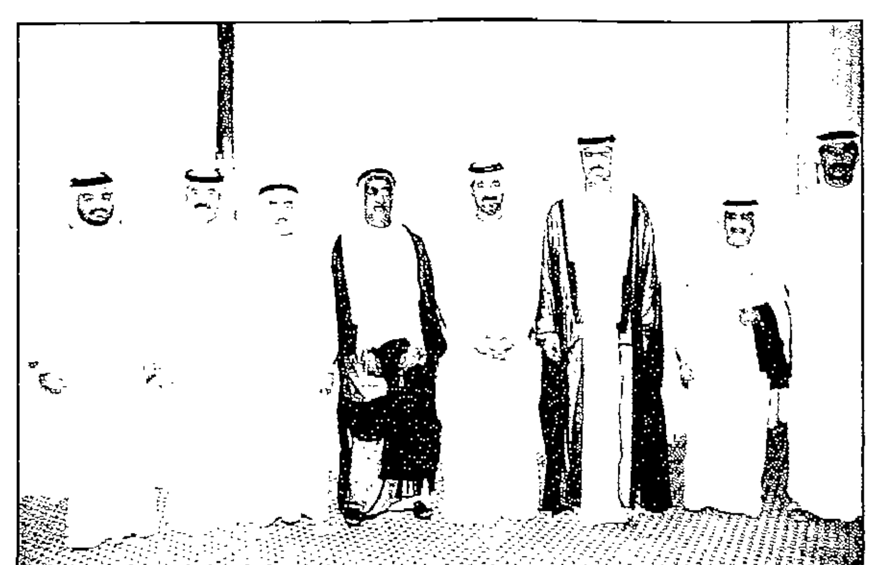
ويؤكد ماك ارثر انه كان أمام المصورين الصحافيين الكثير من الفرص لتصوير الأمير تشارلز وولده هاري خلال زيارتهما الى جنوب افريقيا.

وقد تعرضت الصحافة الشعبية الأكثر توزيعا في المملكة المتحدة، الى هجوم شرس من شقيق الاميرة ديانا في اعقاب مقتلها، وحمل هذه الصحف مسؤولية موتها. وبالفعل التزم المسؤولون فيها بعدم نشر أية صور للاميرين وليم وهاري، الا اذا كانا يقومان بنشاطات رسمية، مما سد الطريق أمام المصورين المستقلين الذين يبيعون صورهم المثيرة الى الصحف بين الحين والاخر.

وبسبب هذا الالتزام بميثاق الشرف، فقد غير الأمير تشارلز من تعامله مع الصحف الشعبية، وأصبح أكثر قربا منها، على عكس ماكان عليه في السابق، حيث كان يوجه اليها انتقادات شديدة، ولا يقدم لها التسهيلات للحصول على الصور التي تريدها. وأصبح تشارلز، يحاور الصحافيين ويجاذب معهم أطراف الحديث في جو من الصداقة الواضحة. وقد أكد تشارلز في احدى رحلاته على عدد من هؤلاء الصحافيين، على أهمية الاتصال بينه وبينهم. وضرورة وجود الوسيلة الاعلامية.. ويبدو واضحا ان العلاقة بين تشارلز والعائلة المالكة من جهة والصحافة الشعبية في بريطانيا من جهة ثانية، تسير من حسن الى أحسن، من خلال الحوارات المفتوحة بين أفراد العائلة الملكية ورجال الصحافة. يضاف الى ذلك فان الصدمة التي حدثت من جراء مقتل الاميرة ديانا، لاتزال مسيطرة على كل الصحافيين الذين يهتمون بأخبار العائلة المالكة، والعاملين أيضا في الصحف الرصينة.. وعلى الرغم من الالتزام بميثاق الشرف الصحافي، الا أن محاكمة المربية البريطانية لويز ودورد في ولاية بوسطن الأمريكية. غطت بصورة واضحة على أخبار الأمير هاري في جنوب افريقيا. ولكن هذا لايعني أن الصحافيين يريدون - على الاقل الآن - العودة الى الاسلوب القديم في التعامل مع الاميرين وليم وهاري.



رعى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء الاثنين الماضي حفل تكريم الشاعر الكبير سلطان بن علي العويس لنخبة من نجوم الفن العربي، تحت شعار «هؤلاء أسعدوا الناس».. كان الحفل نفحة كريمة من نفحات العرفان والتقدير لكل فنان عربي قدم عصارة جهده ومواهبه من أجل اسعاد الجماهير ورقيها وبالمقابل فان الفنانين المكرمين.. دريد لحام.. عبدالحسين عبدالرضا.. عادل امام.. محمد عبده.. وسعد الفرج، قد أضفوا الكثير من روح الدعابة والمرح التي سرت الى جمهور الحاضرين
«تصوير : ظهير حيدر»



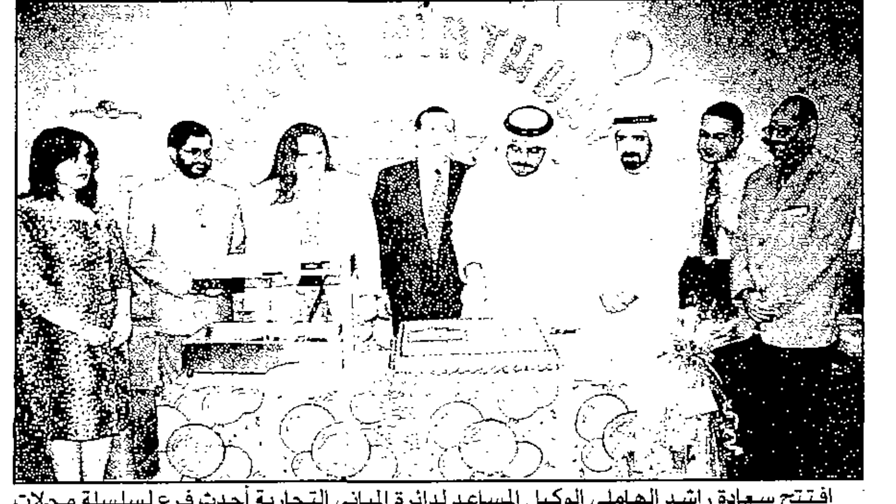
الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم يحيط به أهل العروسين والى يساره نبيل أحمد سلطان

حضر الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات، الحفل الذي أقامه رجل الأعمال أحمد سلطان عبدالكريم الحبشي، بمناسبة زفاف نجله نبيل على كريمة السيد علي حمد يلوان. وقد أقيم الحفل في نادي دبي للطيران وحضره جمع كبير من أقارب وأصدقاء أهل العروسين.

معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون وذلك في حفل العشاء الذي اقامه سعادة الشيخ/ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة على شرف معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش للشرطة والجمارك بسلطنة عمان بمناسبة زيارته للدولة. وفي الصورة معالي/ علي بن أحمد الظاهري وكيل ديوان صاحب السمو ولي العهد وعضو المجلس التنفيذي.



حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامته دول مجموعة الاسيان بفندق أبوظبي هيلتون. وفي الصورة سعادة/ حسني سنكار السفير الاندونيسي الذي ترأس بلاده المجموعة في العام الحالي وأصحاب السعادة سفراء مجموعة الاسيان.



افتتح سعادة راشد الهاملي الوكيل المساعد لدائرة المباني التجارية أحدث فرع لسلسلة محلات ويمبي بشارع حمدان. حضر الافتتاح لفيف من الشخصيات العامة والجمهور واشتمل على فقرات متعددة وشيقة.

معالي علوي صالح السلامي وزير المالية اليمني في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام والوفد المرافق. وفي الصورة سعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة وحاتم العلي مدير العلاقات العامة بصندوق النقد العربي وكان في استقبالهم يوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال بالفندق.





معالي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية عند وصوله فندق ابوظبي هيلتون حيث اقام معاليه والوفد المرافق. وكان في استقباله يوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال.





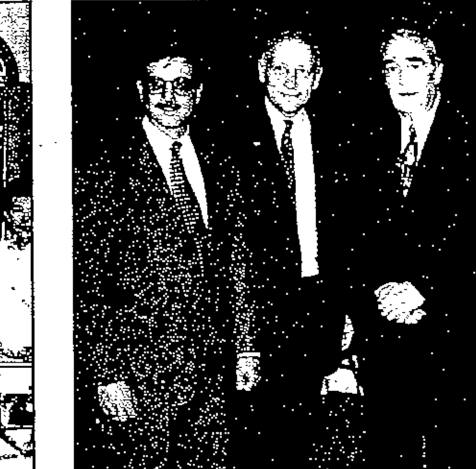
أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المشاركين بدورة احصاء ميزان المدفوعات والذي حضرها متدربون من جميع الدول العربية.

أقامت مؤسسة اللجين للدعاية والاعلان حفل استقبال بفندق شيراتون ابوظبي بمناسبة الاعداد لاصدار دليل رجال الأعمال السوريين بالدولة.. وحضر الاحتفال سعادة مصطفى الحاج علي رئيس البعثة السورية بالدولة ورجاء السويدي مدير عام المؤسسة وفرازبشور الأديب والشاعر السوري المعروف ومحمد شيخ الأرض المستشار الاعلامي بالمؤسسة فضلاً عن عدد من رجال الأعمال وكبار الشخصيات بالدولة.



حضر سعادة انتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة الحفل الذي نظمه فندق ابوظبي هيلتون على شاطىء الهيلتونيا للجالية البريطانية احتفالا بذكرى يوم جاي فوكس الذي أعدمته بريطانيا في القرن السابع عشر لمحاولته احراق البرلمان حينذاك حيث كان جميع الأعضاء يحضرون احدى الجلسات وقد أعدم حرقاً وتحتفل المملكة المتحدة سنويا بهذا اليوم حيث أنقذ الأعضاء من الحريق. وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق.





بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للقوات المسلحة الايطالية أقام القبطان الملازم رودولفو أورسيني حفل استقبال في فندق شيراتون أبوظبي. حضر الاحتفال عدد كبير من الايطاليين يتقدمهم سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة وعدد من السفراء.

سعادة روي سينبريس السفير الفلبيني لدى الدولة يتوسط العارضين أمام الجناح الفلبيني في الحفل الذي أقيم بفندق أبوظبي هيلتون والذي اقامته دول مجموعة الاسيان.



صاحبة السمو الأميرة الحاجة مستى بلقيه شقيقة جلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي دار السلام وزوجها الأمير الحاج عبدالعزيز في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقامت سموها والوفد المرافق. وفي الصورة السيد/ اسحاق الحاج عبدالله القائم بأعمال سفارة بروناي دار السلام وكان في استقبالهم أيمن مشهور مساعد أول مدير الاستقبال بالفندق.

معالي/ ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي السابق عند وصوله فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام والوفد المرافق وكان في استقباله كلاوس شاك مدير عام الفندق ويوسف احمد يوسف مدير ادارة الاستقبال وأيمن مشهور مساعد أول مدير ادارة الاستقبال. وقد ابدى معالي الضيف اعجابه بالفندق ومنشآته.



أقام رجل الأعمال سمير زابري حفل عشاء بفندق الشاطىء أبوظبي وذلك على شرف معالي صلاح ابو زيد مستشار الملك حسين بن طلال ملك الأردن وذلك خلال زيارته لدولة الامارات. حضر الحفل عدد من السفراء العرب ورجال الأعمال.



أقام فندق الخليج أبوظبي حفل شاي على شرف نزلائه من شركة الطيران الألمانية.. حضر الحفل عدد من المسؤولين بالفندق والعاملين بشركة الطيران الألمانية بأبوظبي.

عقد فندق مريديان ابوظبي اجتماعا هاما لمديري فنادق مريديان الشرق الأوسط وذلك في قاعة «فرساي».





أقام فندق مريديان أبوظبي مؤخرا حفل عشاء بالمطعم الهندي على شرف النزلاء المقيمين بالفندق لفترات طويلة.



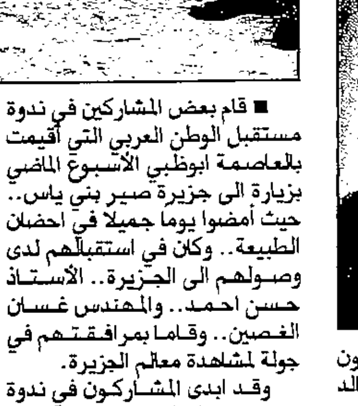
لدعم وتشجيع مبادرة السيد/ أحمد الصايغ مدير في حماية الصحة والبيئة في شركة أدنوك أقامت شركة توتال أبو البخوش ندوة علمية لدراسة المياه الملوثة بالزيت نتيجة العمليات البحرية. أقيمت الندوة في فندق الشاطىء - أبوظبي. وقد ركزت تلك الندوة على التعامل مع أنجح الطرق المستخدمة في التقليل من نسبة تلوث المياه بالزيت عند التخلص من تلك المياه. حضر الندوة حوالي خمسين مندوبا من شركات البترول وشركات صناعة الغاز العاملين في ابوظبي. وتمت دعوة استشاريين واخصائيين من الشركة الرئيسية في باريس والذين قدموا محاضرات قيمة مشاركين بذلك بخبرة توتال العالمية في هذا المجال من خلال الدراسات العديدة التي قدموها واستعرضوا كذلك الطرق المختلفة المستعملة في هذا الشأن بتوظيف استخدامات التكنولوجيا الحديثة المتوفرة في هذه الأيام.

المشاركون في ندوة مستقبل الوطن العربي في زيارة لجزيرة صير بني ياس



■ قام بعض المشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي التي أقيمت بالعاصمة ابوظبي الأسبوع الماضي بزيارة الى جزيرة صير بني ياس.. حيث أمضوا يوما جميلا في احضان الطبيعة.. وكان في استقبالهم لدى وصولهم الى الجزيرة.. الأستاذ حسن احمد.. والمهندس غسان الغصين.. وقاما بمرافقتهم في جولة لمشاهدة معالم الجزيرة.

وقد ابدى المشاركون في ندوة مستقبل الوطن العربي اعجابهم بما شاهدوه في الجزيرة.. وبالتطور والنهضة والتقدم التي تشهدها الامارات وما حققته الدولة من انجازات خلال ٢٦ عاما من العمل والبناء.





ألقى الزميل حمدي نصر مسؤول التحرير في مكتب العين محاضرة عن المقابلة الصحفية في مدرسة فاطمة بنت الخطاب بالعين، شكر في بدايتها ادارة المدرسة ومنطقة العين التعليمية على تعاونهما في دفع المسيرة الاعلامية عن الأنشطة المدرسية، ونقل تحيات الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير، وسيف جاسم مدير مكتب الاتحاد بالعين للطالبات، ثم تناول المقابلة الصحفية واهدافها وكيفية القيام بها، وما هي العناصر التي يجب ان تتوفر لها وفيها، ثم كيفية كتابتها، وفتح في نهاية المحاضرة باب المناقشة واجاب على أسئلة الطالبات التي تناولت الموضوع، وطرق عمل مجلات الحائط وكيفية الاعداد لمجلة مطبوعة. (تصوير : محمد سليم)



أهالي مدينة دبا الحصن يزفون أجمل التهاني الى الملازم خالد عبدالله النقبي بمناسبة تخرجه من كلية زايد الثاني العسكرية متمنين له دوام التقدم والرقي في خدمة وطننا الغالي مبروك وتهنئة خاصة من عمر عبدالله صالح وابراهيم علي واحمد راشد.



في حفل عائلي بهيج، تمت خطبة الآنسة جيهان حلمي الى عصام شعبان، تهنئة من الأهل والأقارب وأسرة مدرسة شخبوط الثانوية بالعين.



احتفل عبدالباري عزت بعقد قرانه على الآنسة عواطف أحمد. تهنئة من أخيه حمدي عزت بشركة أدماك ومن بابكر احمد ببلدية ابوظبي. وبالرفاء والبنين.

وجوه عند أبو مانع .. لا مانع!!



■ قالوا «عند جهينة الخبر اليقين» ويقول المتعاملون مع قطاع الخدمة المدنية بوزارة التربية والتعليم والشباب، وبالتحديد في قسم المعاملات الوظيفية.. عند عبدالله مانع.. لا مانع.. ما دام البند يسمح، وما دام الأمر في حدود القوانين المنظمة واللوائح.

«عبدالله أحمد مانع» رئيس قسم المعاملات الوظيفية بالتربية والتعليم احد الوجوه المألوفة للمتعاملين مع الوزارة بحكم مسؤوليته عن شؤون الموظفين، وهو يرفع شعار تبسيط الاجراءات ورضا الناس غاية لا تدرك.. ومن هنا سعى على الدوام لأن تكون حركة أوراق المعلمين والاداريين وغيرهم تتم في أضيق نطاق ودون روتين تفرضه طبيعة العمل الحكومي.. والتعامل مع اكثر من ٣٤ ألف معلم وفني واداري بوزارة التربية والتعليم والشباب.

«أبو مانع» كما يحلو لزملاء العمل وأصدقائه ان ينادوه من شباب الوطن المتحمسين لمثل هذا العمل، وقد تخرج من جامعة الامارات عام ١٩٩٠ من كلية «الادارة والاقتصاد» وبالتحديد من قسم ادارة الأعمال والادارة العامة، وعمل منذ بداية تخرجه في ادارة الخدمة المدنية، وتولى رئاسة قسم تخطيط القوى البشرية، قبل ان تسند اليه مهمة رئاسة قسم المعاملات الوظيفية والذي يعد العمود الفقري للحركة الادارية بوزارة التربية والتعليم والشباب.



في حفل عائلي تمت خطوبة المحاسب وائل عبدالمنعم بالي على الآنسة ايمان يسرى شعبان.. ألف مبروك وتهنئة من أحمد الزين.



احتفل السيد جيري والسيدة فيونا بزواجهما ضمن حفل اقتصر على الأقارب والأصدقاء وذلك في فندق فورتي جراند - ابوظبي في قاعة فيني جانز، التي شهدت لقاءهما للمرة الأولى منذ عامين.





في حفل عائلي.. تم زفاف الآنسة رحاب نور الدين سكيك الى المهندس طارق حسن مصطفى.. ألف مبروك وتهنئة من الوالد والوالدة والأسرة.

يتقدم الوالد والوالدة بأجمل التهاني والتبريكات الى هاني محمود الشيخ بمناسبة حصوله على درجة الماجستير بتقدير امتياز في العلوم الهندسية من جامعة كييف لهندسة الطيران المدني من أوكرانيا. تهنئة خاصة من الأخوة لؤي ومحمد وشروق واشراق.. مبروك وعقبال الدكتوراه..

بعد رحلات عمل متعددة في عدد من البلدان الاوروبية والعربية. انضم (الدي جيه) البريطاني كريس ليعمل في نادي ايلوجنز في فندق فورتي جراند ابوظبي..

عبدالله محمد كرامه العامري

ريم نجيب حسن مرعي الكثيري

غزل عوني عبدالهادي

عبدالله عبيد خميس الظاهري

محمود رياض خضر

شما عبيد خميس الظاهري

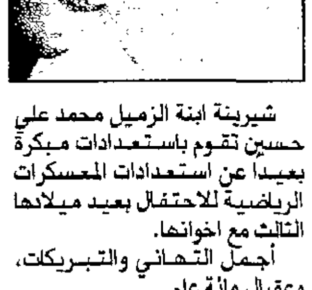
شذا أسامة محمود حسن

ندى رمضان خالد بكر

نجلا فتحي خالد بكر

عمار رياض خضر





شيرينة ابنة الزميل محمد علي حسين تقوم باستعدادات مبكرة بعيدا عن استعدادات المعسكرات الرياضية للاحتفال بعيد ميلادها الثالث مع اخوانها.

أجمل التهاني والتبريكات، وعقبال مائة عام.





أقام عادل حلايه.. مدير عام فندق الخليج بأبوظبي حفل شاي على شرف العاملين من أسرة الفندق من مواليد شهر اكتوبر.



صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

«الاتحاد» تستطلع آراء الأدباء والمثقفين

الشارقة عاصمة للثقافة العربية

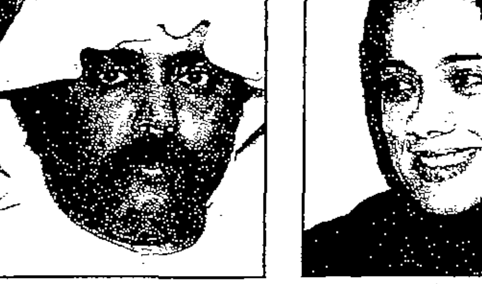
■ قرار منظمة اليونسكو الأخير باختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨، جاء متزامنا مع أعراس الثقافة التي تشهدها الشارقة على مدار السنة، والتي مازلنا نعيش أحد أعراسها حتى الآن، نعني بذلك معرض الشارقة للكتاب، وهذا القرار تتويج لهذا الاحتفاء الدائم الذي تحظى به الثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة عموما بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والاهتمام المباشر من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي تعيش هذه الأيام أحلى أيامها احتفاء بهذه المناسبة الجميلة والمهمة.

«الاتحاد» بدورها سعت لاستطلاع آراء المثقفين والأدباء بخصوص هذا الاختيار ودلالاته المهمة، فكانت نتيجة هذا الاستطلاع ان وقفنا على آراء هؤلاء المثقفين والأدباء في هذا الحدث البارز.

استطلاع:
ثابت ملكاوي - حميد قاسم
برهان شاوي - ميره القاسم



د. موزة غباش



ناصر جبران





حسب الشيخ جعفر





احمد راشد ثاني



عبد الله عبد الرحمن

ناصر العبودي



حمده خميس



ابراهيم مبارك



احمد فرحات



كريم معتوق



حارب الظاهري



ابراهيم محمد ابراهيم



عبد العزيز مسلم

د. عبد الستار العزاوي

د. موزة غباش:

كأن نهضة الحضارة العربية الاسلامية التي انطوت، تصحو الآن..!

■ كأن هنك شعورا بداخلي أن نهضة الحضارة العربية الاسلامية التي انطوت صفحاتها عبر تاريخ من الانهيارات المتتالية، تصحو الآن من غفوة تاريخية طويلة، فتحقق حلم اعادة بناء هذه الحضارة.. وكأن الشارقة تحقق هذا الحلم من خلال يقين وحقيقة.

ان امارة كاملة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، والذي له هم متواصل في البناء الثقافي فكأنه على هذه الشهادة «اعادة بناء الحضارة العربية الاسلامية من خلال ثقافتها.. هو الوحيد صاحب الحق في هذه الشهادة.

اننا نسمع عن مبادرات فردية في مجال الثقافة، ومبادرات مؤسسية أخرى، أما ان تقوم امارة كاملة بهذا الدور الثقافي فهو اليقين والحقيقة، فما يبنيه سلطان في امارته انما هو وعد صادق قطعه على نفسه، ليبني هذه الحضارة العربية الاسلامية، وليكون الممول الحقيقي للحضارة والثقافة في دولة الامارات.

وهو ايضا بهذا الدور، يحقق ماحلمنا به جميعا كمثقفين، وهو الرغبة في الوصول الى حالة من الأمن الثقافي في وطننا العربي، في ظل مايسمى اليوم بالغزو الثقافي، أو مايسميه بعض المثقفين من تلاقح ثقافي أو حوار الحضارات.. وكلها تسميات تخفي الحقيقة، وهي ان حضارتنا العربية والثقافية، مستهدفة ضمن صراع طويل بين الشرق والغرب.. صراع مايسمى بسيادة الحضارة الواحدة او مايطلق عليها العالمية أو العولمة.. وتبعية بقية الثقافات الفرعيه لها..

وهو هنا سلطان القاسمي يصد بقوة هذه الهجمة ويعطي الاحترام والتقدير لمخزوننا الثقافي من خلال حركته الثقافية الدائمة طوال العام وفي كافة المجالات من محاضرات وندوات ورعاية خاصة لثقافة الطفل، وثقافة المبدعين، وثقافة الاسرة، ودعم للحركة الفكرية والتأليف والنشر في الدولة، ومنذ قليل كنت أقرأ كلمة قالها وهو صادق فيها «من يريد أن يقابلني فسيجدني في المنتدى الاسلامي، فهو اذن كرس حياته بالكامل للعلم والثقافة، سواء تحصيله الشخصي للعلم أو تحصيل أبنائه وبناته للعلم والثقافة والمعرفة».

ناصر جبران:

القرار تتويج لجهود جبارة وصادقة في خدمة ثقافتنا

■ الأديب ناصر جبران رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في الامارات قال:

انه - بالتأكيد - شيء رائع، بالنسبة للامارات، وللشارقة بالذات، ان يتم اختيارها عاصمة عربية للثقافة. ولاشك انها جديرة بهذه التسمية وهذا الاختيار. اذا ما عرفنا ما تقدمه الشارقة من دعم واهتمام للثقافة وأهلها بدءا من رعاية دائرة الثقافة والإعلام، واقامة معرض الشارقة للكتاب وجعل الثقافة حاجة يومية تتصل بحياة الناس. وانشاء المتاحف المختلفة بأغراضها الحضارية وتوجهاتها الثقافية ودعم اتحاد الأدباء والكتاب واحتضان نشاطاته وفعالياته، الى ما لا يعد ولا يحصى من المآثر الثقافية باهتمام مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. هذا ما نلمسه في الشارقة. فلنت تجد الميادين العامة وقد اطلقت عليها مسميات الثقافة والآداب والكتاب. مثلما تجد عناية خاصة بالثقافة والبرنامج الثقافي في وسائل الإعلام في المقدمة منها التلفزيون.. هذه الاشياء وأشياء كثيرة غيرها مما لا يمكن حصره يؤهل الشارقة لهذا الاختيار ويؤهلها لان تكون عاصمة ثقافية للعرب، وبكل جدارة. هذه مفخرة لدولة الامارات العربية المتحدة، وللعرب أيضا، وليست للشارقة فقط، وما نتمناه ان نراها وقد غدت منارة ثقافية على مستوى العالم لا الوطن العربي فحسب. ومهما تكلمنا عن عاصمة الثقافة العربية لن نفيها حقها وتميزها الثقافي الذي لم يكن عبثا أو من فراغ، وأثمر عن هذه النتيجة المباركة التي نجدها - كما قلت - تتويجا لهذه الجهود الجبارة الصادقة في خدمة ثقافتنا ومنجزنا الحضاري، وما نتمناه أيضا ان تبذل الجهود الخيرة وتعزز، وان يقدم مبدعو الامارات من الكتاب والأدباء ما يعزز هذا الحلم الجميل، ويمضي به نحو آفاق أكثر سعة وازدهارا وغنى، من أجل تكريس هذه المكانة وتطويرها.

الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر:

اي افتخار واي مجد!

■ الشارقة.. من الشروق.. شروق الشمس.. شروق الضوء والمعرفة والثقافة.. فقبل ان تتوج عاصمة للثقافة والنور كان اسمها ولم يزل الشارقة.. شارقة الثقافة او مطلع النور والتنوير. وقد اختيرت الشارقة اليوم عاصمة للثقافة وهو خير اختيار اتخذ في هذه الايام المشرقة كعيني الشارقة.

كنت في معرض الشارقة للكتاب وتجولت طويلا بين اروقته.. وقد أحسست بما يشبه الرعشة الفائقة.. رعشة الفخر والانبهار.. الفخر بانني شاعر عربي وفي بلد عربي أمكنه ان يبهر العالم بهذا الانجاز الثقافي الهائل.. والانبهار بهذه الروعة الثقافية.. بهذه الروح المثقفة العالمة التي شع اشراقها بمثل هذه السعة والطموح والقدرة. فاذا اختيرت الشارقة عاصمة للثقافة اليوم فهي مختارة لها كل يوم وكل عام.. ان اختيار الشارقة الثقافية هذا هو اختيار للعرب اجمعين فأي افتخار وأي مجد! لقد حققت الشارقة للعرب اشراقا عربيا جديدا يضاف الى اشراقاتهم العظيمة الاولى فشكرا لها وهنيئا لها متوجة بالمعرفة والنور.. وبين يديها خير جليس كما قال ابوالطيب:

وخير جليس في الزمان كتاب.

أحمد راشد:

إن الفنون والآداب تحتاج الى أفق مفتوح وحر

■ من الذي لم ولن يفرح باختيار اليونسكو للشارقة عاصمة ثقافية عربية للعام المقبل، ولقد رأينا عند معرض الكتاب مجموعة من التجهيزات المفرحة: ساحة الآداب، بيت الشعر، بيت الشامسي، ثم بعد ذلك صندوق تكافل الشعراء. ولعل في الجعبة ما فيها. إلا انه وعند هذا الفرح بالذات علينا ان نؤكد بصوت عال، وكل مرة، ومن جديد. ان الفنون والآداب تحتاج الى أفق مفتوح وحر. وانها ليست اجابات شافية وانما اجتراح أسئلة وشق أفلاج خيال، وجراحة في الأعماق الآسنة. لهذا فان تخليص أية ثقافة من ديكوريتها، يعني الذهاب بها نحو ديمقراطية خلاقة، نحو ان أقول أنا. وتقول أنت على حد سواء، وأيا كنت كما لم تقل من قبل، وكما لم يقل من بعد. الأمر الآخر والأساسي انه لا ثقافة ستبقى في الامارات وهي تعامل أي ثقافة كوافدة. وعليها ان تبحث عن كفيل من هذا أو من ذاك، وعليها استخراج فيزة عن عبقرية هذا أو ذاك. فاذا أردنا ان نؤسس ثقافة جمالية عبر الفنون والآداب، ونقدية عبر العلوم الانسانية فعلينا البدء بالتأسيس المدرسي والأكاديمي، اذ ان التشكيل والمسرح والشعر والحساسية لا تسقى للمرء مع مرضعة الولادة، وانما هي أيضا تكوين صلب وانشاء حر قدر الامكان، ولعل من المفجع حقا اننا هنا في الامارات، وبعد وجوه محدودة من الكتاب والرسامين والمسرحيين، لا نرى أية وجوه جديدة تخرج وتتحرج وتظهر، وتلك هي مأساة حقيقية.

ثم انه اذا ما كان بامكان ثقافة ان تكون، فلن تكون إلا من هنا والآن. ثم انني فوجئت حقا حين لم أر صورة لأحمد أمين مدني، ولقد مات منذ قليل في ساحة الآداب، ولم أجد في بيت الشعر أي نبض من راشد الخضر، أنا فرح حقا بالشارقة، ولكن يا ترى عن أية ثقافة يتحدثون!

عبدالله عبدالرحمن:

الشارقة منذ اوائل القرن هي عاصمة للثقافة

■ جاء قرار اختيار مدينة الشارقة كعاصمة للثقافة العربية تتويجا لاحدى أبرز الفاعليات الثقافية الكبرى والتي يحتفل بها العرب من باحثين وكتاب وأدباء وقراء المتخصصون منهم والعامة، اولئك الذين عودتهم الشارقة على المشاركة المتعطشة والفعالة في العرس الثقافي العربي السنوي خلال نوفمبر من كل عام الا وهو «معرض الشارقة للكتاب» بكل الفعاليات والتفاصيل والانشطة المرافقة في هذه المناسبة الثقافية والتي جعلت من الشارقة مدينة تبتسم وتقرأ.

واذا كانت هذه احدى المبادرات التي ترسخت ونمت كظاهرة ثقافية عربية كبرى على مدى السنوات الماضية في الساحة، وفي القلوب والعقول، فان الظواهر التي جعلت من هذه الامارة مؤهلة وبجدارة واستحقاق لنيل هذا الشرف العربي لا حصر لها على مستوى احياء التراث العمراني والثقافي والذي يهدف اليه مشروع العواصم الثقافية للمدن المختارة من قبل المؤتمر العام لليونيسكو.

واذا كان تميز الشارقة للنشاطات الثقافية والتربوية يعكس الوضع الثقافي لهذه المدينة والاهتمام المتواصل من الحاكم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي فانه من ناحية أخرى يعكس مايؤكده واقع التقدم في الامارات على كافة المستويات والمجالات التي تهتم ببناء الانسان محور التنمية الشاملة.

كانت الشارقة منذ أوائل هذا القرن عاصمة ثقافية للامارات وعرفت عبر ماضيها القريب والبعيد مبادرات ومؤسسات تعليمية وثقافية، ومن الشارقة أيضا برز رواد من ادباء وكتاب ومؤرخين ووطنيين يعتبروا من اوائل الذين رفدوا الحياة الثقافية والتربوية والتعليمية بمساهمات ومنجزات تراثية لازالت محفوظة في ذاكرة الحاضر ونابضة في روح مسيرة الاجيال، وكان لهؤلاء أثر التواصل الثقافي خارج حدود الامارات.

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة مقاليد الحكم للامارة تجددت المبادرات والمنجزات الثقافية لبناء الانسان بدءا من الأطفال حتى المسنين وهكذا بالنسبة للتاريخ والحداثة.

اننا بكل فخر واعتزاز نهنىء دولة الامارات حكومة وشعبا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على هذا الشرف كما أهنىء الحاكم المثقف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على هذا التكريم الذي يأتي بالشارقة للعالم نموذجا لثقافة عربية اسلامية تتحاور مع ثقافات انسانية وتفتح ذراعيها لاجناس وثقافات وهي تبتسم تواقة، داعية الى ثقافة للجميع وللمستقبل.

ناصر العبودي:

هذا الاعلان ثمرة لما يقارب العشرين عاما من العمل

■ اعتقد ان الشارقة تستحق هذا الانجاز هذا الاعلان العالمي العربي الهام، وهذا الشيء اعتقد انه لم يأت من فراغ، جاء بعمل تم من سنين تقارب العشرين.. من أجل تهيئة المناخ الثقافي.. فالشارقة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اهتمت بالمسرح، بثقافة الطفل، بالتراث، بالآثار، والكتاب والمتاحف. وحتى وصل الاهتمام الى التراث الطبيعي والحيواني والنباتي.. وشكلت الانجازات التي تمت في هذا المجال قناعة تامة واكيدة بان الشارقة هي عاصمة للثقافة. اننا نعتز بهذه المكانة والتي وضعت الشارقة في مستوى العواصم العربية التي استحقت هذا الاختيار..

حمدة خميس:

ان البناء الحقيقي هو البناء الثقافي

■ شيء يفرحني جدا ان تكون الامارات عاصمة ثقافية للعرب، وتكون البؤرة الثقافية هي الشارقة وهذا الاختيار له ركائزه، ففي السنوات الاخيرة نهضت الامارات بالشأن الثقافي من مواقع عديدة ومؤسسات عديدة.. وانشطة متنوعة.. وفي ظل هذا المناخ نهضت الاندية والجمعيات فأولت اهتماما بالثقافة، وتعددت انشطتها في هذا المجال. وكأن دولة الامارات تدرك من الأساس أن البناء الحقيقي هو البناء الثقافي، ولهذا بعد ان تم ترتيب شؤون البيت الداخلية والخارجية التفتت الدولة الى البناء الثقافي لانسان الامارات والانسان العربي بشكل عام..

بقي ان تعطى المرأة اهتماما أكبر لدفعها باتجاه الساحة الثقافية كمبدعة، لانه لابد من التوازن الانساني بين الرجل والمرأة ووجودهما معا في ساحة الابداع وبكثافة متوازية حتى يكتمل بنيان النهضة.

هنيئا لدولة الامارات، هنيئا للشارقة، ولنا بهذا التميز ونتمنى ان يكون هذا العام مليئا بالفعل الثقافي بابعاده المتعددة.

الاديب ابراهيم مبارك

الشارقة عاصمة توحد المثقفين العرب

■ شيء مفرح ان تكون الشارقة عاصمة للثقافة العربية وان تكون عاصمة ثقافة العرب في خليجهم وفي الامارات بالذات.. وهذا تتويج كبير لمجمل المنجز الثقافي والرعاية الاستثنائية التي تحظى بها الثقافة على مدى السنوات الطويلة الماضية، وهو ما نأمل أن يمتد الى ماشاء الله.

ومفرح ان تكون الشارقة بالذات عاصمة توحد المثقفين العرب فهي التي رعت الثقافة والمثقفين ولم تبخل بالجهد او الوقت او المال من اجل ان يكون للثقافة صوتها المميز والواضح في حياة الناس. انه اختيار موفق.. والشارقة جديرة به تماما.. وهو اولا واخيرا نجاح للثقافة والابداع في الادب والفن والعلوم في وطننا الحبيب، حيث يرى الناس ان ثمة مدينة هاجسها الثقافة والكلمة ونور الابداع.. وليس لي سوى أن أتمنى استمرار هذه الرعاية وهذا العمل الدؤوب في رعاية الثقافة ومؤسساتها وجمعياتها وهذا ما عرفناه عن شارقتنا الحبيبة وامارتنا.. امارات الخير والابداع والتقدم.

الشاعر أحمد فرحات:

الخليج ليس نفطا بل ثقافة وكدح فكري

■ لنا أن نقول ان هذا الاختيار مفخرة للعرب عموما، وللمثقفين العرب بوجه خاص، ولكن في اتجاه العمل الثقافي ايضا، وتعزيز الثقافة ودور المثقفين والاقتراب منهم والاخذ بأيديهم والغاء الحواجز بينهم وبين المؤسسات الثقافية العادلة النزيهة التي هي قبالتهم وازاحة الاوهام والشكوك المتبادلة بين المثقف والمؤسسة الثقافية، فالثقافة باختصار هي اساس الفهم السببي للوقائع كلها ومن هنا يجدر بنا - ومن خلال اعلان اليونسكو هذا - ان نصغي الى الوقائع الملزمة لادراك الوضع الثقافي والخوض في زمنه الحقيقي وصوره التعددية بجميع المعاني الفكرية والسياسية والاجتماعية، اننا ونحن نعيش في قلب الثورة الكونية الراهنة وفي بدايات تشكل المجتمع العالمي احوج ما نكون الى التمسك بالثقافة والحوار الثقافي الناقد للسياق الفكري السائد على المستويين العربي والعالمي. من هنا نرى ان الثقافة ليست وعظا أو أسى، بل هي الحقيقة مطردة يفترض فيها ان تنقلنا من انحسار المواجهة الى تنامي التعاون فيما بيننا كوطن عربي وكأمة عربية تواجه اشرس الهجمات واعتاها ضراوة.

ان اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ يعني في جوهره ما يعني بالنسبة الينا اولا والى الشعوب الاخرى كافة، ان الخليج ليس نفطا بل هو كدح فكري وثقافي وابداعي، ويعني ايضا ان تراكما تاريخيا وثقافيا في هذه المنطقة ينبغي معاينته والقاء الضوء عليه وربطه بعمق المستجدات المعرفية المتدفقة في العالم. كما يعني ايضا ان ابناء الخليج العربي اليوم ليسوا اولئك القوم الذين هم على مبعدة من الهموم الفكرية والابداعية التي تمس مجتمعاتهم مباشرة مثلما تمس المجتمعات الانسانية كافة. فوق هذا وذاك، فان هذا الاعلان يعد بمثابة مسؤولية مضاعفة على عاتق المشرفين على المؤسسات الثقافية في الشارقة والامارات عموما، إذ ان هذا الاعلان يعني ان الامر يهم دولة الامارات ككل، كما يهم المؤسسات الثقافية فيها كلها، وبشكل خاص تلك التي عليها ان تتخذ من هذا الاختيار مناسبة لمضاعفة جهودها وتصويبها واستهدافها على النحو القويم والمخطط له. وهو يمس كل عربي على امتداد وطننا الكبير إذ ان معنى الشارقة كعاصمة للعرب، يفيد ويحتم ان تكون عاصمة لكل مثقف عربي ولكل مبدع عربي اينما كان، وهذا ما يفترض بالمؤسسات القائمة على شؤون الثقافة ان تتجاذب وهذا المبدع اينما كان سواء في وطنه أم في المنافي البعيدات.. المسؤولية اذن مضاعفة.. بحاجة الى مزيد من الهجوم والجنرنة.. والشارقة كفء لهذا.

كريم معتوق:

الاعلان جاء ليؤكد مكانة الشارقة

■ نهنىء انفسنا، نهنىء الشارقة والامارات عموما بهذا الانجاز الثقافي التاريخي الكبير، واننا نعتبر الشارقة منذ زمن عاصمة عربية للثقافة، وجاء هذا الاعلان ليؤكد فقط هذه المكانة، وهذه الحقيقة المرسومة على أرض الواقع.

حارب الظاهري:

هذا الاختيار يضفي رونقاً على الساحة الثقافية

■ اختيار امارة الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ٩٨ يضفي رونقاً جديدا على الساحة الثقافية في الامارات ككل. حيث يتبادر للذهن ان الساحة الثقافية على اختلاف انماطها وأشكالها ومؤسساتها قد ساهمت في العبء والهم الثقافي والذي أتي ثماره المباركة في هذا الاختيار الذي لم يأت من فراغ أو انه حاجة شرفية أو وقتية بل انه صادف أهله. ان الامارات غزيرة بمخزونها الثقافي العريق وأهلها يحبون الثقافة حبا جما ويتعاطونها كما يتنفسون الهواء الطلق والشارقة تحمل هذه الشعلة منذ زمن بعيد.. تحملها من منبع ان الامارات تنفتح على العالم ثقافيا وعلميا وتأسس لبيئة ثقافية صحية وللشارقة عدة منافذ ومنارات ثقافية تطل بها على العالم ومنها معرض الكتاب الدولي وقد تزامن افتتاحه في هذا العام مع افتتاح ساحة الآداب التي هي تعبير صادق عن تطور الحياة الثقافية. وكما هو الحال يأتي الاختيار عبئا آخر وهو اختيار آخر لثقافة الامارات التي هي قادرة على تحمل الصعاب والانطلاق بالشعلة من أجل أمل مشرق للوطن العربي، كل ذلك بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى الحكام.

ابراهيم محمد ابراهيم:

الاعلان تتويج لجهود عظيمة

■ لقد أفرحنا هذا الاعلان، وقد جاء تتويجا لجهود عظيمة بذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وجهود بذلتها دائرة الثقافة والاعلام.

وجاء هذا الاعلان ليعلن ان تلك الجهود الثقافية لم تذهب سدى. وهذا فخر لصاحب السمو حاكم الشارقة ولكل من ساهم في العمل الثقافي والانجاز الثقافي في الشارقة.. ندعو الله ان يكون هذا الحدث الكبير بداية لعمل ثقافي نوعي، وان يكون بداية لانطلاقة ثقافية جديدة.

ميسون الخالدي:

الشارقة عاصمة ثقافية لكل الاعوام

■ نجحت المعادلة الصعبة واكتملت لان قواعدها قوية ثابتة لا تراجع فيها ولا خلل، ان تحصد الشارقة هذا الانجاز العظيم في هذا اليوم المتميز لهو تتويج للجهود العظيمة والايام الصعبة والعزم الكبير منذ أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ان يجعل الشارقة تقف في الصفوف الاولى للمجتمعات الحضارية الراقية، منذ اعلن وعاهد نفسه ان يعطي الشارقة المكانة الارقى والاجمل التي تستحقها، فسموه احب الشارقة كما يحب المرء امه فجلها وبرها وعظمها ومنحها وقته وماله وجهده، وعشقها، كما يعشق المرء ابنته، فدللها دون فساد وجملها دون غي وكساها اعظم ما يكسو الآباء ابناءهم.

ان التخطيط السليم والجهد العظيم، والمال الكريم لا يمكن إلا ان يجعل الشارقة العاصمة الثقافية ليس فقط لهذا العام، وانما لكل الاعوام، فلم لا والثقافة اصبحت في الشارقة الزاد الاول للكبير والصغير.

ان السعي الدؤوب لدفع عجلة الوعي والادراك والثقافة عند الانسان الاماراتي يحيل دون انتشار وسيطرة الجهل والتخلف والامية، والسعي المتواصل في خضم الصراعات الحضارية فيما بين الجد والاسفاف، يحمل المثقفين مسؤولية عظيمة ازاء هذا الزلزال الحضاري والذي يكاد يقلع القواعد الحضارية، مسؤولية الصمود في وجه التيارات ومسؤولية الاستمرار في وجه الحروب الانسانية، والشارقة احدى امارات الدولة تتحول اليوم الى عاصمة ثقافية للعرب جميعا وهذا تأكيد للصمود والاصرار على التفوق.

ان هذا الشرف العظيم الذي منح للشارقة انما هو وسام لكل الادباء العرب الذين سكبوا ابداعاتهم على هذه الارض، وهذا التتويج الذي يشمخ بالشارقة يستحقه بالدرجة الأولى رجل الثقافة الاول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. فهنيئا له، وهنيئا لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وهنيئا لكل الاماراتيين والمقيمين على ارض دولة الامارات. واجمل وأرق التهاني الى الجندي المجهول العظيم الدائرة الثقافية بالشارقة بكل افرادها، والذين حققوا بجهودهم العظيمة حلم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

دكتور عبدالستار العزاوي:

اعتراف وتكريس رسمي لواقع حقيقي

■ الدكتور عبدالستار العزاوي - خبير الترميم والصيانة يقول:

تستحق الشارقة وبكل جدارة مثل هذا التكريم.. ان تكون عاصمة ثقافية للعرب.. وهو اعتراف وتكريس رسمي لواقع حقيقي. اذ ان الشارقة تتنفس الهواء من رئة الثقافة.. ففيها يمكنك ان تجد كل ما يمكن ان يعزز الثقافة ومكانة المثقف العربي وعلى مختلف المستويات والاختصاصات بما فيها من نهضة في هذه الجوانب، ومن أفق واسع وتعدد وغنى ثقافي دائم، وبعون الله سبحانه وتعالى، وبرعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة فان مناحي الثقافة وفروعها ستظل مزدهرة مثمرة من أجل ان تظل الشارقة ممسكة ما يعرف بالخيوط الذهبية لتقدم الحياة الثقافية في الشارقة.. ونأمل من الله ان تستمر هذه النهضة لا في الشارقة وحدها، بل في الامارات كافة وفي أرجاء الوطن العربي ومدنه جميعا، وان تديم صلاتنا بالعالم الذي نحيا فيه، اذ ان الثقافة هي النور الذي يستضيء الانسان به، وهي ما يوحد بني البشر في أرجاء المعمورة كافة على اختلاف أعراقهم وأجناسهم وثقافتهم.

معرض الشارقة للكتاب «النموذج والعبرة»

■ تتميز مدينة الشارقة بالاضافة الى هدوئها وطبيعتها الجميلة بكثرة المرافق الحضارية والثقافية وهذا لاشك ناتج عن اهتمام اميرها المثقف بالثقافة والمثقفين ولعل اهم مظاهر الثقافة في مدينة الشارقة الجميلة هو «معرض الشارقة الدولي للكتاب» والذي يقام سنويا وقد اصبح هنك اجماع واقرار من كل المؤسسات الثقافية في العالم العربي (خاصة) والعالم المحيط (عامة) ان معرض الشارقة للكتاب معرض متميز للاسباب التالية:

١ - موقع متميز يتوسط الامارات الشمالية.

٢ - اعداد جيد وجمالية نادرة ابتداء من المدخل وحتى غطاء الطاولة وكأن المعرض لوحة فنية مضمونها الكتاب.

٣ - نشاطات ثقافية على هامش المعرض وحضور عدد كبير من الرموز الثقافية في العالم العربي حيث ان المعرض يستضيف سنويا مجموعة متميزة من المبدعين العرب.

٤ - انفراد معرض الشارقة بفكرة التكريم السنوي لدور النشر العربية بالاضافة الى تقديم جائزة سخية لافضل كتاب وافضل مؤلف وافضل ناشر.. الخ.

٥ - دعم المعرض لغايات انجاحه بتبرع سخي من صاحب السمو حاكم الشارقة وحضور كثيف ومتميز لجميع المؤسسات الثقافية من جامعات وكليات وادارة ومدارس مما يساعد على انجاح المعرض من الناحية الحضارية والفكرية بتعويد طلبة المدارس على أهمية الكتاب غير المدروس كما يساعد هذا الحضور على نجاح المعرض على مستوى حجم المبيعات.

٦ - واخيرا وعودة الى البداية اهتمام ومتابعة شخصية من صاحب السمو حاكم الشارقة واصرار على الحضور واصرار على افتتاح المعرض ومتابعته والاطمئنان على نجاح المعرض منذ بدايته وحتى نهايته وقد كان سموه موفقا باختيار طاقم متميز مسؤول عن معرض الكتاب ابتداء من رأس الهرم الوظيفي «الشيخ عصام القاسمي» «ماجد بوشليبي» «الدكتور يوسف عيدابي» «فيصل التميمي» «اسامة مره» وانتهاء بجميع العاملين والمشرفين على معرض الشارقة حيث يشكل هؤلاء المبدعون فريق عمل منسجما يؤدي دوره باتقان ونجاح.

بسام سركيس
دار الكندي للنشر والتوزيع - الاردن

أماسي

د. ثروت عكاشة وفنون عصر النهضة

■ بُرهان شاوي:

■ لا أعتقد بوجود أي فنان عربي جاد أو مثقف عربي حقيقي مهموم بثقافة أمته، وعلى صلة بالثقافة العالمية، يجهل اسم الدكتور ثروت عكاشه واسهاماته الجليلة برفد الثقافة العربية في أهم وأندر الجوانب فيها، ألا وهي الفنون الجميلة.

فلقد عكف هذا الأستاذ الجليل منذ ربع قرن على موسوعته الفنية الفذة حول تاريخ الفن والتي التزمت بشعارها «العين تسمع والأذن ترى»، والتي سلهمت على مدى العقود في تربية ذوق واحساس الفنان العربي، بل وصارت مؤلفاته من ثوابت الدراسات الفنية التي يفترض على أي فنان أو مثقف حقيقي الاطلاع عليها والتعلم منها، لاسيما بالنسبة لهؤلاء الذين لا يجيدون لغة أجنبية أخرى.

وها هو الدكتور ثروت عكاشه يتحفنا مؤخراً بكتابه الجديد الرائع «فن الباروك» الذي صدر عن دار السويدي للنشر والتوزيع والاعلان بأبوظبي.. وبمناسبة صدور الكتاب اقام المجمع الثقافي أمسية فنية وحفل توقيع للكتاب بحضور المؤلف وسعادة الأمين العام للمجمع الثقافي محمد أحمد السويدي، وعدد من السفراء والشخصيات الثقافية.

وقد قام د. يوسف الحسن بتقديم المحاضر بكلمة رقيقة أبرز فيها دوره في الثقافة الفنية العربية وجهوده الجليلة في هذا المجال، مؤكداً دور الفن الذي لم يعد ترفاً انسانيا ولا امتيازاً لشريحة صغيرة من المترفين وانما هو مكون أساسي من مكونات النفس السوية.

بعد ذلك استهل د. ثروت عكاشه محاضرته بالاعراب عن شكره الوافر للأستاذ محمد أحمد السويدي الذي اعتبره احد سدنة معبد الجمال في أمتنا العربية، ثم عرج على الأسباب التي دعته لابداء هذه العناية الاستثنائية في مجمل تجربته الثقافية بالتعريف بفنون عصر النهضة، مؤكداً محاولته لصقل الوجدان العربي من خلال تربية حواسه بروائع الفن العالمي، ومن خلال ما كان (أندريه مارلو) قد سماه بـ (المتحف الخيالي)، أي من خلال كتب الفن المصورة، ثم تطرق إلى تطور أساليب عملية الاستنساخ، مؤكداً ان فن استنساخ الصور الملونة رغم ارتقاء أساليبها في عصرنا غير انه لم يتبلور بعد في صورة الكمال، فهو وان وصلنا به صلة وثيقة إلا انه لا يروي عطشنا كله، ومن هنا أخذ التصوير الفوتوغرافي في عصرنا يؤدي الدور نفسه الذي كانت تؤديه الصورة المطبوعة بطريقة الحفر في عصور سبقت. ومع ذلك فالحاضر يحمل آمالاً شاسعة لرواج (المتحف الخيالي) وانتشاره من خلال التقدم المطرد في تكنولوجيا الكمبيوتر، الذي يتحول معه كل جهاز الى متحف خيالي مستقل طالما زوده صاحبه بالاسطوانات الضوئية التي قد تنفسح لتشمل مقتنيات متاحف العالم بأسرها.

ثم تحدث عن تجربته في تأليف كتابه عن فنون عصر النهضة مذ كان سفيرا لمصر في ايطاليا، التي سحرته بجمال طبيعتها وآدابها وفنونها حتى انه نقل الى العربية أهم روائع شاعرها (أوفيد) مثل كتاب (مسخ الكائنات) و (فن الهوى)، فأصبح القارىء العربي على صلة بهذا الشاعر الذي عاش قبل ألفي عام تقريبا، الى جانب اعتكافه على فنون عصر النهضة حيث قسمها الى ثلاثة أقسام هي: الرينيسانس، الباروك، الروكوكو، وقد صدر القسم الأول (الرينيسانس) وها هو القسم الثاني يصدر تحت عنوان (فن الباروك) حيث يحتفل بالتوقيع عليه.

وقد توقف الدكتور ثروت عكاشه عند كلمة (الرينيسانس) موضحا انها تعني (البعث) او الاحياء، ومن ثم كانت فكرة البعث مرتبطة أشد الارتباط في أذهان الايطاليين بفكرة احياء مجد روما القديم المندثر، بعد ان كانت الفترة بين العصر الكلاسيكي الذي يتطلعون اليه باعجاب وزهو، وبين عهد الإحياء الجديد الذي يصبون اليه، بمثابة فاصل مظلم مترمد منطفىء، ومن هنا كان البعث او الرينيسانس هو المصدر الذي انبثق عنه اعتبار الفترة التي بينهما هي (عصر وسيط).

ولقد تركزت النهضة الأوروبية الحقيقية، التي كانت لقاء غير مألوف بين العبقرية والطاقة والظروف حول مدينة فلورنسا التوسكانية، فلأول مرة منذ عصر (أثينا) الذهبي، اثبت الفنانون والعلماء والساسة الفلورنسيون بأنه ما خلا زمن من عجيبة من العجائب، لكن أعجب العجائب كلها هو (الانسان)، فاذا بكل فنان يتابع اهتماماته الخاصة، فيدرس التشريح، وقواعد المنظور وعلوم اللون والبصريات والهندسة ومعايير الأوزان والمقاييس، ومع ازدهار المعرفة شاعت الصور المثالية المبتكرة للانسان الذي كان رمزا للجسارة والاقدام والهيمنة على ما عداه.

وخلال قرن كامل ظهرت موجة من الفنانين اللامعين الذين يزهو بهم عصر النهضة.

وقد ركز الدكتور عكاشه على موضوع (الرينيسانس) في القسم الاول من موسوعته عن (فنون عصر النهضة) الذي ساد من نهاية القرن الرابع عشر وخلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر.

أما كتابه الجديد فهو عن (فن الباروك)، وكما وضح الدكتور عكاشه فان (الباروك) تطور فني نشأ قرب نهاية القرن السادس عشر «١٥٨٠ - ١٧٢٠» خلال الفترة الممتدة بين ازدهار «الطراز التكلفي» في ايطاليا وبداية اضمحلاله بظهور طراز الروكوكو في القرن الثامن عشر، واصل الكلمة مشتق من كلمة باروكو البرتغالية ومعناها اللؤلؤة الخام او الخشنة، وهو ما يشير الى حد ما الى ما ينطوي عليه طراز الباروك من عدم انتظام في الشكل وان كان مقصودا لذاته، بغية اضفائه طابعا مسرحيا مهيبا على الأثر الفني، وينطبق الباروك على كل من فنون العمارة والنحت والتصوير، كما يتجلى في اروع صورة عند اندماج الفنون الثلاثة كلها معا. واذا كان مايكل انجلو هو اول من ارهص بتطور الاثر الدرامي للحركة في الفراغ في لوحته «يوم الحساب» فقد أسهم كارافاجيو هو الآخر بتبايناته الضوئية في هذا التطوير، وشهدت روما في عهد برنيني امتداد موجة التصوير الباروكي الى اقصى مداها لا من خلال عبقرية كشف عنها المصورون وانما من خلال حسهم الرهيف بالعمارة والنحت وحيل الايهام الجريئة التي طبقوها في منجزاتهم.

على انه لا يجوز النظر الى الطراز الباروكي من وجهة النظرة الجمالية فحسب، فهو وثيق الارتباط بالظروف الدينية والاجتماعية والسياسية وخاصة بحركة مناهضة الاصلاح الديني، ومن هنا كان هدف الطراز الباروكي المسرحي المثير دعائيا خالصا، حتى ليمكن القول بأن الطراز الباروكي هو التعبير الوجداني عن الكاثوليكية، ومع ذلك فقد انسحب الطراز الباروكي بالمثل الى خدمة الأهداف الدنيوية تعزيزا لسلطة الملوك والامراء، كما سنرى كذلك لم يقتصر ظهوره على ايطاليا وحدها بل امتد الى دول اخرى تسيطر عليها الارستقراطية وتتفشى فيها الكاثوليكية مثل جنوب الاراضي الواطئة واسبانيا والبرتغال، كما ظهر بالعالم الجديد في المكسيك والبرازيل.

شهد عصر الباروك الذي امتد طوال القرن السابع عشر الكثير من التطورات الفكرية والفلسفية والدينية والفنية، فقد اخذت الشمس مكان الارض بوصفها مركز الكون، وحلت دراسة ظواهر الطبيعة واجراء التجارب العلمية محل التسليم بالغيب، وتفتتت الوحدة العالمية للكنيسة المسيحية حتى غدت مجموعة من الفرق والنحل، ونزلت الامبراطورية الرومانية المقدسة عن الوحدة السياسية «النظرية» ليحل محلها قانون توازن القوى «العملي» بين مجموعة الدول المختلفة، وشيئا فشيئا اخذت القوى والأفكار والعناصر المتناقضة تتعايش في ظلال العالم الباروكي. فتعايشت النزعة العقلانية مع النزعة الصوفية، والأرستقراطية مع البورجوازية، والمفهوم «الدولي» للكاثوليكية مع المفهوم «القومي» للبروتستانتية، وافسح اليسوعيون كنائسهم للأعمال الفنية بينما طرحها «كالفن» من كنائسه، وشيد فيليب الثاني قصر الاسكوريال متضمنا ديرا وبيت عبادة، بينما شيد لويس الرابع عشر مسرحا في قصر فرساي البهيج، وحاول تشارلس الأول فرض الملكية المطلقة على انجلترا بينما كان يتصدى له كرومويل بمحاولة تحويلها الى اتحاد جمهوري «كومونولث». واتاح اختراع المطبعة توفير الكتب فوقفت الكنيسة تحد من انتشارها بالحظر الذي تفرضه برقابتها الصارمة، وتتالت اجرأ الاكتشافات العلمية في نفس الوقت الذي كانت الكنيسة تستحث رعاياها على الايمان بالمعجزات، كما تواكب ظهور كتاب «المبادىء» لنيوتن مع الجزء الأخير من رواية بانيون الدينية «مسيرة الحاج» في لندن في غضون سنتين متتاليتين، وظهر في اسبانيا الاتجاه الى التفاعل الوجداني مع الواقع قبل تصويره على يد الجريكو بعدما كان الاتجاه السائد على يد فيلاسكيز هو نقل الواقع بعد التجرد العاطفي عنه. وفرضت النزعة الشكلية الأكاديمية نفسها على يد بوسان مزيحة النزعة التلقائية التي تميز بها روبنز، كما توارى اتجاه رمبرانت التحرري مع ظهور الاتجاه المتحفظ على يد فيرمير، وهكذا تعايشت هذه النزعات المتعارضة متصارعة احيانا ومتحالفة مرة اخرى على نحو ما نرى في كنائس الحركة المناهضة للاصلاح الديني وقصر فرساي، وفي تلك المعالجات الدرامية لموضوعات الكتاب المقدس التي قدمها رمبرانت في لوحاته او التوليفة الأوبرالية التي توصل اليها بورسيل، في كل هذه الاعمال تنبض تلك الطاقة التي لا تكف عن محاولة التعبير عن نفسها، وتلك الحركة القلقة الدائبة، اللتان تميزان هذا العصر الذي تقلصت فيه السكينة والهدوء.

وقد تحقق ذلك كله في اطار الحس بانفساح الفضاء، فأشار علماء الفلك الى مناطق نائية يحتلها عدد لا يحصى من الكواكب، وتأمل باسكال فيما تتضمنه فكرة اللانهاية من احتمالات رياضية، وامتدت الحدائق والممرات في قصر فرساي وفق هذا المفهوم لانفساح الفضاء، فكانت المناظر تقود العين نحو الأفق وتدعو المخيلة الى ان تتخطاه، وادمجت الوحدة بين المباني والحدائق انسان عصر الباروك في الطبيعة فبات جزءا من الكون الجديد القابل للقياس، وكانت محاولة رن الجمع بين الكتدرائية وكنائس الابرشيات «الاحياء او القرى التي تخدمها كنيسة معينة» والمباني العامة ضمن تخطيط موحد شامل مواكبة لصورة الكون في الفكر الباروكي، كذلك حاول المصورون ان يقودوا العين خارج صورهم عن طريق الايحاء باللانهائية من خلال الاستخدام الجسور للضوء وتأثيرات المنظور المغالى فيها، كما حاول مصورو المناظر الطبيعية الهولنديون تسجيل المنظور الفراغي واهتم رامبرانت بالتدرجات اللامتناهية للضوء، ومن خلال التأثيرات الإيهامية اصبحت سقوف كنائس حركة مناهضة الاصلاح الديني توحي بالاحساس بعالم غير متناه بلا حدود.

وفي مجال الموسيقى كان ثمة انفساح مقابل في المساحات النغمية فصنعت الأراغن والمعازف ذات المفاتيح لتغطي مجالات نغمية اوسع بدءا بالباص في قاعها ونهاية بالسوبرانو في ذروتها. وصنعت آلات النفخ الخشبية والوتريات في عائلات تبدأ من الباص المزدوج «كونترباص» لتنتهي في المجال الأعلى لصوت الفيولينه الذي هو في نطاق السوبرانو. شكل كل من لويس الرابع عشر وتشارلس الثاني مجموعة وترية تتكون من اربعة وعشرين كمانا، وبذلك ازداد رنين الصوت وقوته عن طريق الازدواج، كما كان استخدام التلوين الموسيقى بأنصاف النغمات في الأوكتاف «الديوان» امتدادا داخليا لنفس الفكرة، واكد تقابل الباصات العميقة مع الميلوديات السوبرانو عند بورسيل ولع عصر الباروك بالانتشار النغمي المتسع، وكانت استعانته بجوقة المنشدين المزدوجة واستخدامه الدرامي لتأثير الصدى في أوبراه «ديدو وأينياس» دليلا آخر على الرغبة في الاحساس بالمساحة الصوتية واستخدامها تعبيريا.

وفوق ذلك كله كان الكون في العصر الباروكي في حركة دائبة لا تنقطع، سواء كان ذلك في الفكر العلمي الذي اعتبر الكون مجموعة من الجزيئات المتحركة حركة دائرية دوامة، او في الفكر التصوفي الذي تسكنه مجموعة من الأرواح الهائمة. ففي كلتا الحالتين كان العالم او المتصوف على السواء يرى الكون كأنه دوامة من الدوائر او الحركات الحلزونية ترسم للنفس صورا نمطية من الحركة غاية في التعقيد، فكانت الكواكب في رأي كيلر تدور في مدارات بيضاوية الشكل، وكانت جدران كنائس حركة مناهضة الاصلاح الديني تتموج كأنها ستائر مسرحية، كما تفجر الغزارة الزخرفية في واجهاتها الحركة في كتلها الساكنة فتضاعف نبض ايقاعها، وفي جوف قبابها تحلق كائنات لا حصر لها من الطين المسوى. وانطلق الحجر الجامد الذي تتشكل منه التماثيل من الارض متحويا ليتحول الى آلاف الأشكال البالغة الرقة والجمال، وانفلتت التصاوير من اسطح الجدران المسطحة الى اسطح السقوف المقعرة الأكثر ملاءمة حيث يتاح لها التحليق صوب السماء وحيث ينفسح المجال أمام تأثيرات المنظور الجريئة. كذلك صورت موسيقى الباروك هي الاخرى هذا الكون المتحرك واكتست اشكالها القلقة بلون هذا العصر الفوار النابض بالحيوية الدافقة فسبحت انماطها النغمية طليقة عبر مساحاتها النغمية لا تعوقها قوانين الجاذبية. فلم تعد ثمة اغلال تربطها بالطقوس الدينية او الرقص او الشعر بعد ان تحررت تحررا كاملا. ومن هذه العناصر والأفكار تكونت صورة عالم الباروك الجسور.

وفي نهاية المحاضرة قدم الدكتور ثروت عكاشه عرضا بالكمبيوتر على الشاشة لروائع الفن العالمي في مرحلة (الرينيسانس) ثم (الباروك) مع تعليق واف وجميل ترافقه قطع موسيقية عذبة وممتعة. وعند نهاية المحاضرة وجهت اليه بعض الأسئلة منها حول قيمة الكتاب المرتفعة والتي بلغت (٥٠٠) درهم اماراتي، فوضح بجواب مقنع كيف ان تكاليف مثل هذه الكتب غالية بدورها من حيث يفترض شراء حقوق طبع ونشر اللوحات وهي في الكتاب بلغت العشرات، الى جانب تكاليف طبع وفرز الألوان وبشكل فاخر غالية أيضا، مؤكدا ان ثمن مثل هذه الكتب ينخفض كلما ازدادت الطبعات منه. بعد ذلك توجه الجميع الى قاعة أخرى حيث تم الاحتفال بالتوقيع على الكتاب.

الدكتور ثروت عكاشة يوقع احدى النسخ من الكتاب

اللؤلؤة الخام

فصول الكتاب:

١. الباروك في البندقية
٢. الباروك في روما
٣. الباروك الاسباني
٤. طراز الباروك الانجليزي المحدود
٥. عودة الى قوطية الشمال الاوروبي ونشأة النهضة
٦. فن الأراضي المنخفضة
٧. الباروك الفلمنكي

كتابة حرة

معرض الأدب والثقافة والمعرفة

امينة ابراهيم ×

■ الكتاب هو ذخيرة لكل انسان ومعرفة يتطرق لها ليتجرع منها الفنون والابداع والخبرة.

ولا شك ان الكتاب اصبح جزءا من الاعلام ورسالة تحقق الوعي العام بما يتضمن من حقائق عميقة تتصل بمدارك الانسان باسلوب يخاطب العقل والضمير.

فهو اقدر الوسائل التي يستطيع بها الانسان ان يصل الى معارف مختلفة فينطلق للبحث في رواقه دون ان يتسلل الملل الى نفسه.

فعاصمة الثقافة جمعت الكثير من صناع الفكر والتربية والادب بخطوات تكفل لهم الرضا والسعادة النفسية لوجود من يقدر هذا الجمع والتفاعل مع الحدث وموطن الثقافة.. فجمعت الالوف من الناس ليجد متلقى التراث الشامل والمعرفة المنظمة المتكاملة من مختلف رفوف العلم والثقافة وليكسب لذاته صياغة فكرية تعمق بوجدانه محبة العلم فالكتاب يساهم في تثقيف افراد الشعب صغارا وكبارا ويصل بقيمه الفرد الى مراتب النضج الفكري.. فالكثير من الشخصيات علت الى سلالم الاخيار والمفكرين والعلماء بنهج القراءة والاطلاع من خلال الكتب فالثقافة غاية كل انسان يعيد بناء شخصيته وتنسيه مسؤوليته الاجتماعية تجاه وطنه ومجتمعه لينقل بثقافته وخبرته قيم متوازنة وخبرات واعية.. فلا نبخل على انفسنا من وثيقة علمية تحررنا من جهل قد يتصوره الاخرون نهج فاكتساب المهارات وتنمية الافكار لا يأتى إلا من نهج متوارث باسياسات الخبرة والنضج العميق من عقو ذات صلة بالكتاب.

× جمعية النهضة النسائية

د. مصطفى عبدالعزيز في محاضرة بالشارقة

التأكيد على أهمية الرؤى المستقبلية الجماعية للعرب

■ الشارقة - الاتحاد: «العالم العربي بين ضغوط القضايا الوطنية والقومية ومتطلبات المستقبل» محاضرة للدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية المصري القاها مساء أمس الاول بدار الندوة بساحة الآداب بالشارقة، وذلك في ختام البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الشارقة للكتاب.

الاستاذ عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة قدم المحاضر، وقال في معرض تقديمه «اتوجه بالتحية والشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وانوه بالدور الثقافي الرائد الذي تلعبه الشارقة ليس على مستوى منطقة الخليج، بل على مستوى المنطقة العربية، بفضل البعد القومي الاصيل والرؤية المستنيرة لحاكمها وايمانه الراسخ بان التنمية الحقيقية والشاملة هي التي تتم بالانسان ومن أجل الانسان».

وقال «وكما اتوجه بالشكر الى الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ومعاونيه ومدير عام دائرة الثقافة والاعلام، على دعوتي للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية الحضارية السنوية المتمثلة بمعرض الكتاب».

تناول المحاضر الظروف الدولية التي افرزت النظام الدولي الجديد، كما استعرض أهم ملامحه والتي منها انه نظام دولي مرحلي أحادي القطب. وأن مضمون المعادلة الدولية القادمة سيكون اقتصاديا تقنيا بالدرجة الاولى..

وقال ان من أهم ملامح المضمون الاقتصادي للعلاقات الدولية هو زيادة أهمية التكتلات الاقتصادية.. حيث لم تعد اغلب دول العالم، حتى الكبرى منها، قادرة بشكل منفرد على مواجهة التحديات الاقتصادية المطروحة..

ومن ملامح المضمون الاقتصادي للعلاقات الدولية بروز رؤوس أموال وشركات لاتعترف بالحدود، وثورة تقنية اضافت معيارا جديدا لمعايير تصنيف دول العالم، وتزايد أهمية المواد المضافة (المخلقة).

ومن ملامح النظام الدولي الجديد كما أشار المحاضر توقع تزايد الفجوة بين الشمال والجنوب. وتزايد تدويل بعض الشؤون الداخلية، وكذلك تأثيرات سلبية أو ايجابية على الظواهر القومية في العالم.

وتساءل المحاضر ماهو موقع العرب من متغيرات النظام الدولي، وماهو تأثيرها عليهم وقدراتهم على التعامل.

وقال «ان الاجابة على ذلك تتطلب تشخيص الواقع العربي الراهن وتقويم مواطن الخلل في النظام العربي، للتعرف على مدى استيعابه لمتطلبات القرن القادم.

واستعرض المحاضر مجموعة من المعطيات في الواقع العربي، منها التعليم والتربية، والامية والمعلوماتية، والنواتج القومية الاجمالية، والسياسية، ومعطى الصراع العربي الاسرائيلي ومايترتب عليه من تبعات أمنية وتسليحية وغيرها، كلها ذات علاقة بعمليات التنمية.

وخلص المحاضر الى القول «ان ماتحتاج اليه المجتمعات العربية في المرحلة الراهنة هو زرع مفهوم التسامح والتعددية المتفتحة في الأذهان، وتغيير مابالنفوس قبل النصوص، والتي تجنبنا قهر السلطة وارهاب المعارضة. وهذا لن يتأتى الا بالاعتراف بقيمة الفرد واقرار حقوقه، حتى لاتتعطل حركة المجتمع ويتجمد دور الجماعة، ونقترب بشكل حثيث من الاعتراف باهمية الرؤى المستقبلية الجماعية على مستوى كل دولة عربية، ولنسمي المدخل الى تحقيق ذلك ماشئنا.. ديمقراطية او شورى في أوسع معانيها، أو غيرهما، ولكن المهم أن توفر امكانية الاعتراف بالآخر والحوار معه وحقه في الاختلاف من أجل البحث عن حل حقيقي لمشاكلنا.

وقال «ولاشك ان وضعنا الحالي سيىء. لكن دعونا من عدم الاغراق في التشاؤم الذي يسود معظم الاوساط الفكرية والسياسية والاقتصادية. وعلينا - رغم كل ذلك - النظر للمستقبل بشيء من التفاؤل ولو المحدود ونتوقف عن جلد الذات. فالمستقبل ليس قدرا محتوما او آمرا مقضيا، وانما هو منوط بجهود الانسان، فردا وجماعة، اي بنوع ادراكه وشكل سلوكه وعمله. فليس ثمة تقدم حتمي، او تأخر مفروض، سنته قوانين خارجة عن سلطة الانسان وارادته. وانما هناك اتجاهات مختلفة في المستقبل القريب والبعيد. والاتجاه الذي يتخذه شعب من الشعوب في تاريخه يمثل آخر الامر خيارا له فالتقدم مشروط بالارادة الانسانية الفاعلة المشغولة بصياغة المستقبل بدلا من محاولات استعادة الماضي والاستغراق فيه.

ان المطلوب منا نحن العرب الآن، ان نجري حوارا جادا وصريحا مع أنفسنا، حتى نتعرف، أولا، على مواطن ضعفنا وانقسامنا، وعلى مصادر قوتنا، ونتوقف عن تعليق تخلفنا على مشجب تقدم الغير. فنحن المسؤولين عما نحن فيه. ونحن مطالبون بأن نغير موقفنا من أنفسنا حتى يغير الآخرون موقفهم منا، ونترك اليأس من اوضاعنا جانبا. فلا يأس مع الحياة. المهم ان نعرف من أين نبدأ!.

واضاف وفي هذا الاطار هناك تلاق بين آراء المتخصصين بأن شروط النهضة في العالم العربي ليسهم بفاعلية في الحضارة العالمية، يجب ان تبدأ من المدخل السياسي - الاجتماعي، البعيد عن زاوية الهندسة الاجتماعية التي تنظر الى المجتمع كما لو كان مصنعا أو منشأة، وان سبل اصلاح مساره تتم في ضوء الموارد المتاحة والاهداف المطلوبة وغير ذلك من معايير النظرة التكنوقراطية. فالمجتمع العربي - في تقديرهم - مشحون بقدرات وطاقات خلاقة، يمكن تفجيرها اذا ماتوافرت العناصر المؤسسة السياسية والاجتماعية المناسبة. فالتنمية والتطور يتمان بالانسان ومن أجل الانسان.

كما يرون ان نجاح المشروع السياسي النهضوي، لايتحقق الا بمواجهة شاملة لمختلف الجوانب السياسية والاجتماعية في آن واحد. فحلقة النهوض متكاملة وبالتالي نحتاج الى مجموعة عناصر مترابطة من رؤيا شاملة الى برنامج نهضوي حضاري، الى مؤسسات فاعلة.

ماذا يحدث

جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية تقرر شراء كتب بمبلغ عشرة آلاف درهم من معرض الشارقة للكتاب)

■ خورفكان - الاتحاد:

■ قرر مجلس ادارة جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية بالتنسيق مع أعضاء اللجنة الثقافية بالجمعية اثراء مكتبة الجمعية بشراء كتب متنوعة بمبلغ عشرة آلاف درهم من معرض الشارقة للكتاب. وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة باهمية دور الثقافة في عملية التنمية الشاملة وبناء المستقبل. وتطلعات الشيخ عصام القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الى نجاح المشروع الثقافي الذي تنهض به حكومة الشارقة.

ويأتي هذا القرار متزامنا مع الفرحة الكبرى التي تلقاها المواطنون بالدولة وخاصة بامارة الشارقة باختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨م وتدعو اللجنة الثقافية بالجمعية جميع شباب المنطقة بالتردد على مكتبة الجمعية للاستفادة من هذه الكتب الثقافية وسوف تظل جمعية خورفكان للثقافة والفنون منبرا ثقافيا بالمنطقة لتحقيق الاهداف المنشودة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة.

في معرض الكتاب بالشارقة

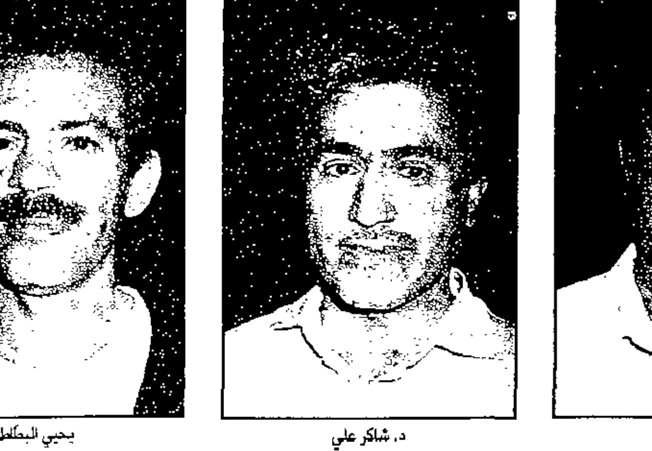
مثقفون عراقيون حضروا وغاب الكتاب العراقي

■ حميد قاسم

■ في اروقة وقاعات معرض الشارقة للكتاب المنعقد بالفترة من ٤ - ١٥ نوفمبر الجاري، تجولنا بين الاجنحة التي شغلتها دور النشر العربية من اقطار الوطن العربي التي جاءت من مشرقه ومغربه.. حيث ازدحمت الرفوف بآخر ما انتجته المطابع العربية من النتاج الابداعي العربي وما ترجم الى لغة الضاد من علوم وفنون وآداب الأمم الاخرى، فضلا عن مشاركة عدد من دور النشر الاجنبية وبلدانها في هذا المعرض الذي يعد ملمحا سنويا بارزا من معالم عاصمة الثقافة.. الشارقة، وبحكم ظروف الحظر غابت دور النشر العراقية، وغاب الكتاب العراقي.. ابداعا وترجمة.. غاب الشعر العراقي والقصة العراقية، والمسرح العراقي، والترجمة العراقية وكاد يكون هذا الغياب شاملا، لولا حضور بعض المثقفين العراقيين الذين سنحت لهم الفرصة للتواجد والاسهام في فعاليات معرض الشارقة للكتاب..

ومن بين الوجوه البارزة، كان هناك الشاعر العراقي المعروف حسب الشيخ جعفر الذي اسهم في الملتقى التداولي الشعري الذي انعقد صباح الخميس الماضي في محور نقد الشعر الجمالي والاجتماعي، مثلما اسهم في الامسية الشعرية التي اقيمت مساء الجمعة الماضية في رحاب بيت الشعر، وكان ان التقيناه ليحدثنا عن هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة التي تحتضنها الشارقة ضمن التظاهرات الثقافية التي تمتاز بها دولة الامارات العربية المتحدة على مدار العام، اذ يقول: «هذه هي المرة الأولى التي ازور فيها الشارقة، وانا سعيد حقا بما رأيت في الامارات، البلد العربي الاصيل، وما لمسته في الشارقة من اهتمام بالثقافة والمثقفين، وان معرض الكتاب وما رافقه من فعاليات وانشطة ثقافية وحضور هذا الحشد الكريم من الادباء والمثقفين والناشرين العرب. وهذا التنوع والغنى وتعدد الانشطة، يدل على الدقة وحسن التنظيم، كما ان الاهتمام الذي تحظى به الثقافة والمثقفون في هذا المكان يجب ان يكون مثالا يحتذى به في اقطار الوطن العربي كافة، وهو حقا امر يثير اعجابي وسروري، آملا ان يترسخ هذا التقليد ويستمر».

قاسم محمد


د. شاكر علي

يحيي البطاط

الاستاذ جاسم المطير عضو مجلس اتحاد الناشرين العرب رئيس اتحاد الناشرين العراقيين قال لنا: هناك أسباب كثيرة تقف وراء غياب الكتاب العراقي ودور النشر العراقية عن هذا المعرض بل عن كثير من الفعاليات والانشطة الثقافية المشابهة بحكم ظروف الحصار المفروض على العراق منذ أغسطس عام ١٩٩٠، وفضلاً عن ما يواجهه الكتاب العراقي من ازمات مثل شح الورق والاحبار وبقية مواد الطباعة والأدوات الاحتياطية للمطابع، فان الناشر العراقي غير قادر في الغالب على تلبية مثل هذه الدعوات - ان وجهت - بسبب ما تمثله من صعوبات متعددة، وآمل ان يكون حضورنا فاتحة لحضور الكتاب العراقي، ودور النشر العراقية في معارض الكتب التي تقام سواء أكانت في دولة الامارات الحبيبة، أم في اقطار الوطن العربي الكبير الأخرى.

الفنان المسرحي قاسم محمد الذي وجدناه حاضراً دائماً سواء في اروقة وقاعات العرض، ام في الامسيات الشعرية والجلسات النقدية، حدثنا عن هذا المعرض بقوله: اعد هذا المعرض واحدا من اهم المعارض التي تشهدها قاعات المعارض في الوطن العربي بلا مغالاة، لا لتعدد وكثرة عدد دور النشر المشتركة فيه. ولا لغنى وسعة العناوين التي عرضت هذا العام فحسب بل لما رافق هذا المعرض من انشطة ثقافية متميزة من نقد وشعر وموسيقى ومعارض تشكيلية تدل على عمق الاهتمام والرعاية التي تحظى بها الثقافة والنتاج الابداعي في الشارقة والامارات عموما. بما يجعلني ادرك ان الثقافة هنا نشاط يومي وممارسة حياتية.. هذا ما يعيد لي الامل في ان تستعيد الثقافة العربية حضورها في ضوء الصعوبات التي تواجهها والتي ربما تفضي الى الاحباط.. هذا المعرض وما رافقه.. وما سيليه وسنشهده نقطة ضوء آمل ان تتسع لتشمل بنورها كافة ارجاء حياتنا.. يحق لي ان افخر واتباهى بما حققه معرض الشارقة والقائمون على رعايته والاعداد له بحرصهم ودأبهم وجهدهم الذي لايعرف الكلل او التقاعس طريقا اليه.

الدكتور شاكر علي يضيف لما قاله الفنان قاسم محمد قائلا:

تشهد الشارقة اعراس الثقافة حقا باقامة معرضها للكتاب الذي يجيء تتويجاً كريماً لتلك الرعاية النبيلة التي تحظى بها الثقافة والمثقفون واصحاب الفكر والابداع، وقد زان معرض هذا العام افتتاح ساحة الاداب وبيت الشعر.. وها نحن نقف عند بوابة بيت الموسيقى.. بصراحة انا اغبط مدينة الشارقة على ما تحظى به ثقافتها من رعاية واهتمام، واحسبه اهتماما بكل حرف مبدع وكل مثقف عربي اينما كان في خدمة لغة الضاد.. حقا لقد سعدت بهذه الحضور الرائع لكوكبة من مبدعينا وشعرائنا وفي المقدمة منهم الشاعر حسب الشيخ جعفر والشاعر احمد عبد المعطي حجازي والروائي جمال الغيطاني والشاعر شوقي بغدادي والشاعر محمد علي شمس الدين، واتمنى ان تواصل الشارقة امدادنا بهذه الفعاليات المميزة على عادتها.

ويقول الشاعر يحيي البطاط عن هذا المعرض: هذا المعرض، جهد نوعي يضاف الى منجزات دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة وهذا المعرض عامل فاعل يسهم في تيسير تداول الكتاب وتسهيل ترويجه بين القراء انسجاما مع متطلبات هذا العصر الذي يشهد تغييرات هائلة ومتواصلة في حياة الانسان المعاصر على أساس الثورة العلمية والتكنولوجية الشاملة. ان مثل هذا المعرض ينم عن ايمان صادق بدور الثقافة عامة والكتاب العربي بصفة خاصة في تحقيق نهضة الامة العربية ضمن خطط التنمية الثقافية الشاملة ودعم صناعة الكتاب العربي اسهاما في بناء الانسان العربي فكريا وروحيا بما يحصنه في عصر الفضائيات والاتصالات المتطورة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، كل شيء فيها يقع ضمن متناول الفرد من معلومات وافكار واخبار وفي الوقت نفسه فلته [illegible] للاختراق الفكري.. واذكر هنا بان معارض الكتاب حافز يمكن ان يساعد على اقبال القراء على المزيد من التعليم الواعي المستمر.

وأحسب ان بامكاننا ان نتضائل اذا ما علمنا ان المعرض الذي اقيم العام الماضي على ارض الشارقة المعطاء قد حظى باكثر من مائة وثلاثين الف زائر وقد بلغت المبيعات حوالي (١٥ مليون درهم) للزوار فقط، بخلاف مبيعات الكتب التي تمت بالجملة خارج اطار المعرض مع الجامعات والجهات والمؤسسات الحكومية.

البحرين

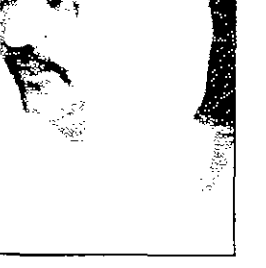
تفاوت الاسعار في الاسواق.. هل هو عملية غش ؟

التجار: وضع طبيعي ناتج عن نظام الاقتصاد الحر

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ في البحرين هناك انطباع لدى المستهلكين بان السوق المحلية لاتخلو من تلاعب، وهذا انطباع ناتج عن ظاهرة تفاوت اسعار بضائعها. التجار ينفون ذلك من منطلق ان الامر طبيعي في ظل نظام الاقتصاد الحر الذي تنتهجه البلاد.

جانب من المستهلكين يقر بواقعية هذا الكلام، لكنه لايجده تفسيرا مقنعا في (حالة التفاوت السعري الكبير)، في حين يرى مسؤولو حماية المستهلك بان هذا التفاوت لايبرز اية مشكلة في اسواق الدولة، لانها اسواق مليئة بالسلع الرخيصة عالية الجودة، وماعلى الافراد سوى التفتيش عنها



علي بحر

ابراهيم زينل



الاستيراد المفتوح

عن اسباب تفاوت اسعار السلع بين المحال يقول التاجر علي بحر: معروفا ان البحرين تعتمد (سياسة الباب المفتوح) في عملية الاستيراد، فللتاجر الحق في جلب مايراه مناسبا له دون شرط او قيد، ذلك احد الاسباب التي تؤدي الى حدوث (التفاوت السعري) بين البضائع المتماثلة في السوق المحلية، لان السياسة المذكورة توفر كما هائلا من السلع في هذه السوق من مصادر متنوعة وليس من مصدر واحد، حيث تتنوع اسعارها حسب ظروف كل بلد منتج ومصدر لها.

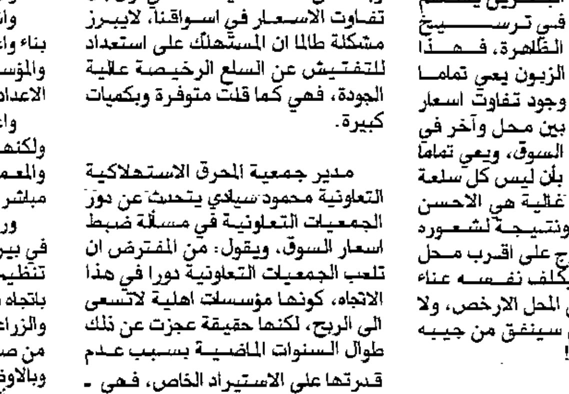
ويضيف: اما السبب الثاني في بروز الظاهرة - كما يرى - فيكمن في الجهة المسوقة للسلعة على المستوى الداخلي - فاذا كانت هذه الجهة محلا متواضعا نجده يطرح بضاعته باسعار اقل مقارنة باسعار بضاعة المحل الكبير، او اسعار المؤسسات، ذلك بفضل نفقاته الادارية البسيطة (او المعدومة احيانا) على العكس من المحل الكبير الذي يتحمل في هذا المجال اموالا طائلة، وعليه تجنبا للخسارة ان يستوفيها من المستهلك!

السبب الثالث نجده في سياسة كبار المستوردين (محتكري الوكالات التجارية) والقائمة على تسويق السلعة على باعة التجزئة باسعار متفاوتة! حسب العلاقة التي تربط بين الطرفين ان هذا بالضبط مايجعل هذه السلعة مختلفة السعر بين محل وآخر.

ويكمل: وهناك ايضا اسباب اخرى يلعب كل منها دورا بمقدار معين في وضعية السوق المذكورة - فعلى سبيل المثال لا الحصر نقول انه بالرغم من ان اسعار الاسواق الراقية في البحرين اعلى بشكل واضح من اسعار الاسواق الشعبية، إلا ان هناك شريحة من المستهلكين لا تتعامل الا معها دون غيرها! ظنا منها ان التسوق في الاماكن الفخمة يحقق لصاحبه نوعا من الوجاهة الاجتماعية! هذا السلوك غير الصحيح يجعل محال بعينها لاتتردد في رفع اسعارها، وبمعدلات تتجاوز بمراحل المستوى الطبيعي والمقبول للاسعار!!

ومما يجعل المحال الراقية تمعن في المغالاة باسعارها محدثة بذلك (تفاوتا سعريا واضحا) في السوق المحلية هو ماتجده من اقبال كبير ومستمر من المستهلكين تجاهها بفضل ماتقدمه لهم من (تسهيلات) مثل التعامل ببطاقات الائتمان.

ويواصل، ويمكن القول ان الظاهرة نتجت كذلك في جانب منها عن لعبة تسويقية متبعة لدى بعض اصحاب المحال، فهؤلاء يقومون بخفض اسعار بعض انواع سلعهم دونما اسباب لغرض كسب زبائن تمهيدا لتسويق سلع اخرى وباسعار عالية!!



شير محسن

وفي اطار لعبة اخرى ايضا يلجأ بعض الوكلاء الى رفع اسعار سلعهم قليلا من اجل دفع المستهلك للشراء من زبائنهم الموزعين لغرض الاحتفاظ بهؤلاء الزبائن كعملاء دائمين لهم.

ويضيف: ولايمكن اغفال مسألة العرض والطلب ومايمكن ان تلعبه في احداث ظاهرة تفاوت الاسعار بالسوق، فعندما تشح سلعة تضطرب اسعارها، وهذا امر طبيعي للغاية، ففي مثل هذا الوضع يصبح مفتاح التحكم في مؤشر اتجاهات هذه الاسعار بين التجار، حيث يستغله كل واحد منهم وفق مايمليه عليه ضميره.

واخيرا يمكن القول بأن (كسل الزبون) في البحرين يساهم في ترسيخ الظاهرة، فهذا الزبون يعي تماما وجود تفاوت اسعار بين محل وآخر في السوق، ويعي تماما بأن ليس كل سلعة غالية هي الاحسن والاجود، ومع ذلك ونتيجة لشعوره بالكسل نجده يعرج على اقرب محل للشراء، حتى لايكلف نفسه عناء ومشقة البحث عن المحل الارخص، ولا يهمه بعد ذلك كم سينفق من جيبه دون سبب حقيقي!!

وضع طبيعي

يقول تاجر الاغذية ابراهيم زينل: تفاوت اسعار سلع السوق وضع طبيعي موجود في كل اسواق العالم التي تعتمد نظام الاقتصاد الحر، وليس مقصورا على البحرين وحدها، فهذا النظام يتيح على النحو المعروف للتاجر تحديد اسعار سلعه حسب رؤيته وسياسته التسويقية، ومن هنا يحدث التفاوت المذكور، حيث ان الرؤى والسياسات في هذا المجال ليست متماثلة عند كافة التجار، ورجال الاعمال.

باختصار شديد اقول ان ظاهرة تفاوت الاسعار في اسواقنا، يجب الا تشعر الجمهور بوجود عملية غش في هذه الاسواق، لان ذلك نتاج طبيعي، وطبيعي جدا لنظام الاقتصاد الحر، شرط ان يكون هذا التفاوت في نطاق المعقول.

واعتقد ان التفاوت السعري في اسواقنا لم يخرج عن حدود هذا النطاق بالنسبة للكثير من السلع، نلمس ذلك لدى مقارنة اسعارها باسعار السلع المثيلة في دول مجلس التعاون.

يقول مدير ادارة التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة شير محسن شرف: اود هنا ان اعيد تأكيد كلام معروف، وهو ان تفاوت الاسعار في سوق البلد الواحد، تعتبر ظاهرة طبيعية اذا كان هذا البلد يعتمد نظام الاقتصاد الحر، ومايعكس صحة هذا الكلام ان الظاهرة منتشرة في معظم دول العالم، وليست مقصورة فقط على البحرين.

وفي اطار هذا المعنى يجب ان يدرك مطالبونا بتسعير سلع السوق جميعها، بان تلك عملية غير ممكنة، فاسواقنا مفتوحة، والبضائع متفاوتة الجودة تتدفق عليها من كل حدب وصوب، ومع ذلك، وخشية على المواطن والمقيم من ان يتعرض لاوضاع صعبة على صعيد حياته المعيشية، فقد قمنا بتسعير الجانب الاهم من المواد الغذائية الرئيسية، واعتقد بأن هذا الاجراء حقق الى حد بعيد مانصبو اليه. ويضيف: لكن ارى هنا بأن اهم كلام يمكن ان يقال في هذا الموضوع هو ان تفاوت الاسعار في اسواق البحرين، مثلما اوجد سلعا مرتفعة الثمن، وفر - في المقابل - سلعا عالية الجودة رخيصة الثمن! وهذه مطروحة في هذه الاسواق وبكثرة، وامر العثور عليها لايتطلب من المستهلك سوى القيام بعملية بحث وتفتيش. وبناء على هذه الحقيقة، فانني ارى بأن تفاوت الاسعار في اسواقنا، لايبرز مشكلة طالما ان المستهلك على استعداد للتفتيش عن السلع الرخيصة عالية الجودة، فهي كما قلت متوفرة وبكميات كبيرة.

مدير جمعية المحرق الاستهلاكية التعاونية محمود سيادي يتحدث عن دور الجمعيات التعاونية في مسألة ضبط اسعار السوق، ويقول: من المفترض ان تلعب الجمعيات التعاونية دورا في هذا الاتجاه، كونها مؤسسات اهلية لاتسعى الى الربح، لكنها حقيقة عجزت عن ذلك طوال السنوات الماضية بسبب عدم قدرتها على الاستيراد الخاص، فهي - كما هو معروف تعتمد في الحصول على حاجياتها من السوق المحلية عبر الوكلاء، وطبيعي في مثل هذه الحالة الا يكون لديها سيطرة على الاسعار، حيث ليس امامها من سبيل سوى تسويق بضائعها بالثمن الذي يحدده الوكيل.



لبنان

ندوة دولية في بيروت عن «اعمار المدن بعد الحروب

عرض لتجارب مدن دمرتها الحرب..

■ بيروت - هلا صفصيني:

■ تعرض في بيروت حاليا تجارب مدن دمرت الحرب الجزء الاكبر منها، وذلك في اطار الندوة الدولية التي تحمل عنوان «اعمار المدن بعد الحرب» التي ينظمها الاتحاد الدولي للمعماريين ونقابة المهندسين في بيروت، حتى الرابع عشر من الجاري.. ويبدو ان السمة الاساسية التي تطغى على مناقشات الندوة التي يشارك فيها مهندسون عالميون، هو تحديث اعمار المدن دون خيانة تراثها وقيمتها الجمالية.. ولا بد من الاشارة الى ان اهم جلسات العرض كانت تجربة اعادة اعمار مدينة وارسو بعد الحرب العالمية الثانية والتي دمر فيها ٧٨٢ مبنى كليا و١٤١ بشكل جزئي.

افتتح اعمال هذه الندوة رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري الذي تحدث عن الهندسة كفن لتشكيل العالم وكسعي في المكان والزمان والامكان، واعتبر الحريري ان الذي حدث في لبنان كان حربا داخلية بمعنى انها جرت داخل مدننا وقرانا، من حي الى حي، ومن بيت الى بيت، «وجاءت الغارات الاسرائيلية والاجتياحات ذروة بشعة من ذرى العنف المستمر حتى اليوم، على العمران والانسان والطبيعة.

واشار الحريري الى ان الخطة بدأت باعتبارها اعادة بناء واعمار ثم تبين انها اعمار جديد لشتى المرافق والمؤسسات، لضخامة الخراب وتعاظم الحاجات وضرورات الاعداد للمستقبل.

واعتبر ان سياسة الحكومة الاعمارية ليست جامدة ولكنها تجربة تتغذى من خبراتها ومن افكار المهندسين والمعماريين والاختصاصيين الذين يشاركون بشكل مباشر في مشاريع اعادة الاعمار.

ورأى الرئيس الحريري ان مبادرة نقابة المهندسين في بيروت بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي للمعماريين الى تنظيم هذه الندوة جاءت في وقت يتحرك لبنان فيه باتجاه نهوض شامل في العمران والاقتصاد والتجارة والزراعة والصناعة والسياحة، معتبرا ان الامر لا يخلو من صعوبات تعتبر عادية مقارنة بدول المنطقة وبالاوضاع التي كانت سائدة فيه حتى العام ١٩٩٠.

وأكد ان لبنان سيستفيد من هذا المؤتمر ومن الخبرات التي ستطرح، معتبراً ان اعادة اعمار بيروت هي اعادة توحيد العاصمة، بل هي اعادة النبض الطبيعي الى قلب لبنان وتوفير الفرص من جديد للمواطنين ليعملوا في كنف العيش المشترك ووحدة المعالم والرؤى والمصير.

وقال: «إن اختياركم لبيروت موطناً لانعقاد مؤتمركم دليل آخر على الثقة بلبنان وشعبه، ودليل آخر على أهمية تجربة اللبنانيين في الخروج من الحرب، وإزالة اثارها في المشاريع التي ننفذها هي جزء من خطة شاملة هدفها وضع بيروت في مصاف المدن الكبرى على البحر المتوسط في بداية الالف الثاني، لذلك يجب ان لا تحكمنا النظرة الآنية الملحة ما دمنا قد قررنا ان نرفع تحدي الغد على أساس دور بيروت ولبنان في المنطقة والعالم».

واضاف: «إن الجهود القائمة ليست فقط لإعادة الاعمار بل لإعادة بناء هيكلية المجتمع اللبناني كي يتمكن هذ المجتمع من التغلب على المعوقات والتناقضات.

لذلك تضع هذه المشاريع أسسا إقتصادية، إجتماعية وثقافية سليمة وجدت لكي تعود بيروت مدينة مفتوحة بمصراعيها على العالم بمختلف أوجهه التجارية والثقافية والاجتماعية. فهذه ذاكرة بيروت الحقيقية وتاريخها ومستقبلها».

أما نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام فقال: «إن إعادة الاعمار تطرح قضايا متشعبة. قضايا إقتصادية ترتبط بعملية التمويل وتحديد الأولويات، قضايا إجتماعية تعني السكان الذين ألمتهم الحرب في ظل وضع مأساوي يهدد ديمومة المعالم التي تضمن تماسك النسيج الاجتماعي، قضايا ثقافية تتعلق بضرورة الحفاظ على التراث المعماري والمديني والانفتاح على الفرص التي تقومها الحياة المعاصرة، بالاضافة الى كيفية التعاطي مع التكنولوجيا المستوردة وتطوير المهارات المحلية.. كما تطرح إشكالية إعادة الاعمار في الممارسة، قضايا أخرى تتعلق بالآليات المختلفة الممكن إعتمادها لحل المشاكل الناجمة عن تعدد اشكال الملكية العقارية وسبل تنفيذ المشاريع الاعمارية ووسائل تمويلها».. وأعتبر انه كان للحرب الاهلية التي ألمت لبنان أثر كبير في تعميق السلبيات التي كانت تواجهها البلاد منذ الاستقلال. اذ أحدثت تلوثاً عمرانيا للمناطق السكنية، وانتشاراً للفوضى في البناء، فشوهت المناظر الطبيعية والشواطئ، وهدم التراث المعماري، وتفشت ظاهرة التعدي على الاملاك العامة البحرية، وأصبحت معضلة التآكل البيئي الهاجس الاول للبنانيين.. وأشار الى ان حصر الخطط الاعمارية بالجانب الاقتصادي والمالي الصرف دون معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية، أدى الى فقدان التوازن بين فئات المجتمع والى تفشي أشكال جديدة من النمو العشوائي طالت المناطق المهدمة مما أفقد لبنان الكثير من خصوصيته الجمالية والحضارية.

ولفت الى ان أي مجهود لاعمار لبنان بعد سنين الحرب لا يمكن ان يبقى محصوراً في معالجة مشاريع إفرادية او ايجاد حلول تقنية محددة للمشاكل الآنية الناجمة عن الحرب. بل ان هذا المجهود يجب ان يتعدى الأسس الرقمية والاحيائية، ليحول الاعمار الى اعمار انمائي، في عملية مركبة تتناول كل المعطيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والفنية والتراثية والبيئية.

وأضاف: إن ارتباط الخطط الاعمارية بمخططات التنظيم المدني هو الركيزة الحقيقية لنجاح أية أهداف انمائية، تحقيقاً للانماء المتوازن. فالاعمار هو بالاساس عملية حضارية تهدف الى خلق محيط يلبي حاجات الانسان ويستجيب لتطلعاته العميقة.

واعتبر ان تجربة إعادة بناء المدن الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، في كل من فرنسا وانكلترا والمانيا وروسيا وبولونيا وغيرها، تقدم لنا مجموعة من النماذج التي تسمح، من خلال تحليلها وتقييم النتائج التي أوصلت اليه، بتسليط الضوء على بعض الامور الحساسة لاستخلاص الدروس من التجارب الناجحة، وتفادي تكرار الاخطاء الفادحة.

كما تساعد دراسة التجارب الاحدث عهداً، في كل من فيتنام ومدن جنوب شرق آسيا، في قبرص وبوسنيا والمدن الافريقية، على طرح الجوانب المعقدة لتغذية الاعمار ضمن الظروف الجديدة التي يعيشها العالم المعاصر.

وأكد ان هذه الندوة ستشكل مناسبة فريدة لاجراء نقاش حول واقع مدننا العربية، بدءاً باعمار بيروت والكويت والمدن العراقية، وانتهاء بالخطط الموضوعة لتغريب القدس العربية ومحو هويتها وذاكرة التاريخ فيها.

تجربة وارسو

وعرض المهندس المعماري بوغدان فيبوريك لإعادة اعمار مدينة وارسو فقال:

«ان هذه المدينة عرفت خلال الحرب العالمية الثانية قدراً مأساوياً، فحوالي ٧٠٠ ألف من سكانها قضوا حتفهم خلال الحرب من أصل عدد سكان اجمالي كان يبلغ مليونا و٣٠٠ ألف نسمة. وقد دمرت كليا ٨٥٪ من مساحة المدينة. كما انه من اصل ٩٥٧ مبنى تاريخيا دمر بشكل كلي ٧٨٢ مبنى، ودمر بشكل جزئي ١٤١ مبنى، بينما لم يسلم سوى ٣٤ مبنى».

ووصف مهمة اعمار المدينة المدمرة والمهجورة من اصعب المهمات، مشيرا الى ان الاعمار تم وفقا للمخططات المتتالية التي وضعها مكتب اعمار العاصمة بين ١٩٤٥ الى ١٩٤٩.

ولفت فيبوريك الى ان اهم خصائص هذه المخططات ارتكزت على اعادة اعمار المجمعات التاريخية وأهم المباني التاريخية، وتحويل وتطوير البنية المدينية لوسط العاصمة لتحسين شروط العيش والوضع البيئي والوظائفي.

وقال ان الطريق التي اعتمدت لاعادة البناء ادت الى استبدال الوسط القديم المدمر بصورة مثالية انتقائية، ملخصا اهم التحولات التي تم انجازها خلال اعمار وارسو بالآتي:

١ - تحويل مدينة وارسو الى مدينة خضراء

٢ - تطوير وتحسين السكن والابنية السكنية بشكل جذري

٣ - تحديث شبكة الطرقات

٤ - تحويل بنية المدينة حسب الشكل الدائري المرتكز على الوسط والمتعدد الاطر

ولفت الى ان تجربة وارسو تؤكد على ان إعادة بناء المجمعات التاريخية لا تتناقض مع تحديث البنية المدينية والعمارة فيها، وان اعادة بناء هذه المجمعات والمباني التاريخية هو امر أساسي للحفاظ على هوية المدينة.

وأضاف ان نجاح مشاريع الاعمار يتعلق بإمكانية تحسين وتطوير البنية المدينية لتستجيب مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للأجيال القادمة.

وعرضت المهندسة المعمارية كريستا آو لتجربة اعمار برلين فقالت:

«ان برلين المرت تقليداً اختيارياً اي بشكل متواصل الى اعادة النظر بهوية المدينة. فمنذ سقوط الجدار، يبدو ان هذا الموقف بدأ يتبدل باتجاه اعتناق خيارات اكثر محافظة في تنظيم مجال المدينة».. واعتبرت ان الصعوبات المالية التي تواجهها مدينة برلين ادت الى احداث تغيير في الاهتمامات المتعلقة بأمور التنظيم المدني.

وأضافت: في عام ١٩٧٩ كانت التوجهات التي حددها المعرض الدولي للعمارة في برلين الغربية تتمثل في اعادة تأهيل وسط المدينة كمكان حقيقي للحياة مما يؤمن تماثل السكان مع هذا المكان. وكان الهدف آنذاك ايجاد اجوبة محددة للتجارب السيئة التي طبقت خلال السنوات السابقة وإصلاح مدينة كانت تندمل جروحها بصعوبة منذ تشييد الجدار. كما كان الهدف ايجاد عمارة ذات جودة فنية وطابع انساني مميز في المناطق المحيطة بالجدار.

وأكدت المهندسة الالمانية ان مبدأين طبقا بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٩ في برلين وهما مبدأ الترميم الناعم ومبدأ الاعمار النقدي، وان هذين المبدأين شكلا القاعدة المرجعية لرسم توجهات جديدة اعتمدت لترميم الاحياء المهجورة في برزلوربرغ او اعادة بناء اقسام واسعة من منطقة فريدريش شتاد وخاصية شارع فريدريش ستراسه.

وقالت الخبيرة في تاريخ المدن الفرنسية المعاصرة دانيال فولدمن:

تركت الحرب العالمية الثانية كثيراً من الدمار في فرنسا. وقد شكل موضوع الاعمار وتأمين الآليات الضرورية لتنفيذه، رهانا اساسيا للحكومة الجديدة المنبثقة من المقاومة.. لقد ابتكر مخططو المدن والخبراء الذي عملوا معهم، طرقا للاعمار سمحت بإزالة آثار الدمار، وتطوير المدن بشكل يتلاءم مع عصر التصنيع.. وقد كان عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار في الان معا، رغبات الفئات المنكوبة التي كانت تطالب بالعودة السريعة الى مساكنها، ورغبات رجال السياسة التي كانت تتمحور حول ادارة الميزانيات، بالاضافة الى المصالح المتعلقة بتنظيم حديث للمدن.

مجازر التراث

ووصف المهندس اللبناني جاد تابت ما نشاهده في بيروت اليوم من اعمار بالدليل الاكيد على التعقيد الذي تتسم به عملية اعادة الاعمار في مدينة هي في طور الاعمار.. واعتبر ان (المجزرة) مستمرة وقال انها تطال الآن وبشكل مباشر الاحياء المحيطة بوسط بيروت التي كانت استطاعت حتى السنوات القليلة الماضية ان تحافظ على قسم مهم من تراثها المعماري.. وأضاف: اختفت تقريبا البيوت التقليدية التي شيدت خلال القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. ويمتد الخطر حاليا فيهدد الابنية ذات الطراز المسمى كولونيالي. ودعا السلطات العامة المعنية مباشرة بالأمر الى تشجيع العدد القليل من المعماريين لانقاذ بعض المجموعات المبنية المتماسكة. ورأى ان الموقف الغريب يتمثل في أن تدمير التراث على الارض يترافق مع بروز نزعة تشجع على اعتماد نمط هندسي معماري يوصف بأنه ملائم للهوية الوطنية.

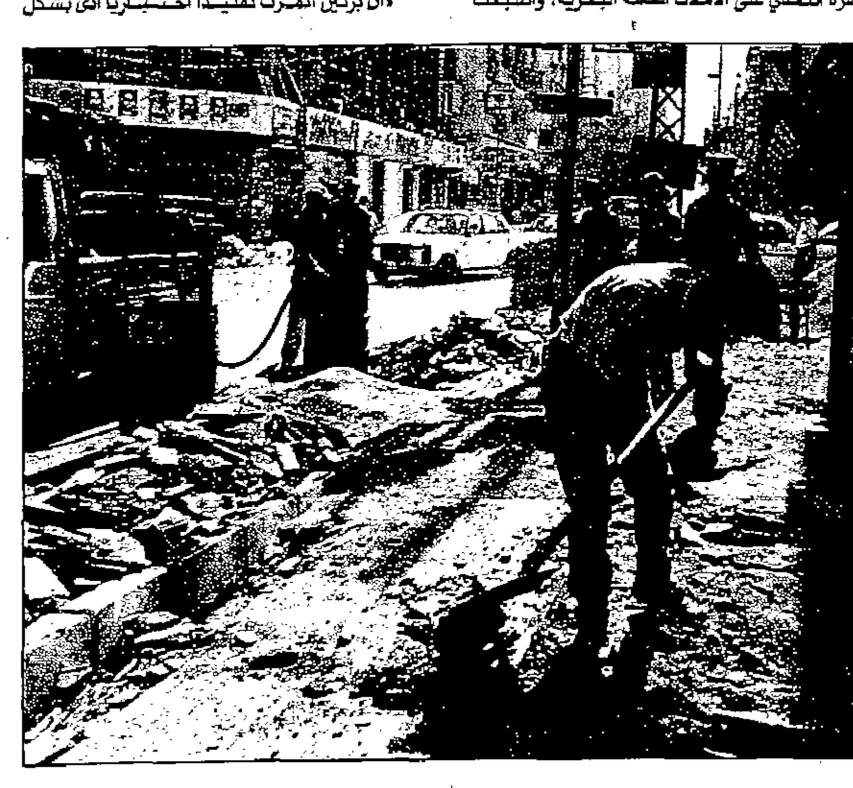
المهندس ابراهيم الدقاق قال: «ان القدس تخضع لعملية تغريب منذ العام ١٩٦٧، وان هذه العملية تتم عن طريق اسقاط الجزء الاكبر من تاريخ المدينة او التقليل من شأنه وبإحياء أجزاء منه والمبالغة في تضخيمها على حساب الحقيقة الموضوعية وبخلخلة العلاقة بين المدينة واهلها. وكانت نتائج الاجراءات الاسرائيلية متعددة منها: تحويل القدس العربية الى جيتو محاط بتواجد يهودي كثيف يتحكم في مداخلها، والتعامل مع المدينة من خلال الوحدات الاثنية المتصارعة «يهود متدينون، يهود علمانيون»، و«غير اليهود» (اي الفلسطينيون) ومن خلال تقسيم الفلسطينيين الى مسلمين ومسيحيين وأرمن.. واعتبر ان تراث القدس الحضاري مازال يتعرض الى الازالة والطمس. واشار الى ان عملية التغريب واجهت مقاومة كبيرة من الفلسطينيين في المدينة، اذ افشلوا محاولات الاستيلاء على الاوقاف الاسلامية وضم القضاء الشرعي الاسلامي الى وزارة الاديان الاسرائيلية، وأبقت السوق الفلسطينية علاقاتها التجارية الاساسية مع الضفة الغربية وقطاع غزة كلما كان ذلك ممكنا.

ورأى ان العمل لوقف التدهور الجاري في وضع المدينة هو في النظر اليها ككل غير قابل للتجزء، معتبرا ان المحافظة على القدس واعمارها يتم بتنشيط التعامل الحي بين القدس وانسانها وتعزيز التفاعل بينها صيانة للهوية وصيانة للمدينة من العبث غير المسؤول».

وعن تجربة موستار قالت المهندسة نتجمة كورت ان هذه المدينة هي من اهم المدن التاريخية في بوسنيا، وتتميز بخليط من العمارة الاسلامية والنمساوية.. واشارت الى ان كل شيء تغير في هذه المدينة عندما بدأت الحرب الاولى في العام ١٩٩١، لافتة الى ان موستار هي اليوم مدينة لاتزال مقسومة على جانبي خطوط التماس التي تذكر بأيام الحرب. وقالت ان عملية الاعمار بدأت ببطء لكنها تتسرع مع الوقت، لافتة الى ان الامور لم تعد بعد الى وضعها الطبيعي.

وأضافت: تنظر موستار بأمل الى المستقبل محاولة الحفاظ على تراثها الثقافي وهي تواجه تحدي الاعمار الاجتماعي والثقافي للسنوات القادمة.

وقال المهندس المعماري مانويل دي سولا مورالس: «تدل الخمس عشرة سنة التي عرفتها «برشلونة العجائب» (١٩٨٠ - ١٩٩٥) على الافق الواسعة التي تظهر، في اية مدينة، عندما يتلازم الزمن التاريخي (عودة الديمقراطية المحلية والشعور بالهوية الوطنية) مع الزمن الثقافي (تراكم المعلومات والافكار والمشاريع).. فوجود الافكار العامة هو طبعا اساس لتكوين المشاريع. لكن هذه الافكار لا تبرز بالضرورة في التخطيط الشامل.. فالعلم لا يتمثل غالبا في الشمول. اذ احيانا، نجد ان الافتراضات الكبرى تطرح وتحل بالاساس في المشاريع ذات الخصوصية.. وان القياس ليس حقيقة استنتاجية، ولا هو يتخذ شكلا هرميا، على العكس، انه يظهر من خلال التراكيب والصراع».





البحث عن المخلفات الصلبة للمتاجرة بها

الاردن

لتشغيل شريحة من ذوي المعيشة المتدنية

مصنع لاعادة تدوير النفايات

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ اعلن مساعد امين العاصمة الاردنية لشؤون التخطيط، ان الامانة بالتعاون مع ادارة التنمية الحضرية التابعة للامم المتحدة والسفارة البريطانية في عمان بدأت بدراسة مشروع ريادي يهدف الى تنظيم وتأهيل شريحة اجتماعية من أبناء العاصمة اعتادوا وبسبب ظروفهم المعيشية المتدنية على البحث في حاويات القمامة عن المخلفات الصلبة للمتاجرة بها لدى المهتمين باعادة تصنيعها ثانية ولقاء مبالغ زهيدة جدا.

واضاف ان هذه الظاهرة تسيء الى كرامة الانسان مثلما تشكل تلوثاً بيئياً يصعب في المستقبل السيطرة عليه، بعد بعثرة كميات كبيرة من النفايات والقائها على الأرض للوصول الى غاياتهم تلك.

واعلن مساعد أمين العاصمة ان هدف المشروع يتركز على اقامة مصنع لاعادة تدوير النفايات المذكورة تكون الشريحة المشار اليها بمثابة الجهاز الوظيفي لتشغيله بحيث ستخصص لهم رواتب شهرية لقاء مساعدة في نقل تلك النفايات من امام المنازل الى سيارات الامانة التي ستخصص لنقلها الى المصنع.

وستخصص الامانة اكياسا بلاستيكية خاصة توضع في الاحياء التي سيتم اختيارها في المرحلة الاولى من هذا المشروع لتجميع النفايات المذكورة، معربا عن امله في تعاون الاسر في العاصمة لانجاح هذا المشروع من خلال فرز النفايات الصلبة والقائها في الاكياس المذكورة.

وتشمل المرحلة الاولى من المشروع عدداً مختاراً من مناطق عمان واحيائها، على ان يتم التوسع تدريجيا ليشمل كافة مناطق امانة عمان الكبرى، والبلديات الاخرى في المملكة في ضوء نجاح هذه التجربة.

ومن المنتظر ان تستوعب المرحلة الاولى نحو ١٥٠ شاباً ممن يقومون حالياً بجمع النفايات مباشرة من الحاويات.

واكد المهندس ابو هديب ان هذه الخطوة تشكل مبادرة رائدة في معالجة هذه الظاهرة الانسانية الباعثة على الاسى والحزن، والتي لا يقتصر وجودها في عمان بل تكاد تمثل ظاهرة عامة في العديد من المدن الرئيسية.

السودان

مشروع لإنشاء «مدارس ثانوية للثقافة العامة»

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ أكملت وزارة التربية والتعليم دراسة لمشروع يهدف لالغاء المرحلة الثانوية واستبدالها بمدارس «الثقافة العامة» التي سيدرس الطلاب فيها المواد النظرية والعملية وسيتم بموجب هذه الدراسة التي يتوقف تطبيقها على قرار من وزير التربية والتعليم الغاء كافة المدارس الزراعية والتجارية والصناعية ليقبل كل الطلاب في مدارس الثقافة العامة التي ستتولى توزيع الطلاب على التخصصات العلمية حسب ميولهم.

«الاتحاد الاسبوعي» تابع هذا المشروع الذي سيشكل انقلابا في مسار العملية التربوية في السودان حيث يهدف الى مواكبة التطور التقني.

الدراسة أعدتها لجنة حكومية ترأسها المهندس عبدالله الزين من جامعة افريقيا العالمية. ويقول مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم ان التصور المتكامل للمدرسة الثانوية الجديدة المقترحة هو «مدرسة الثقافة العامة» تشمل حسبما ورد في الدراسة العلوم التجارية والعلوم الزراعية والانتاج الحيواني وأصول الصناعات والكهرباء التطبيقية والرسم الهندسي والميكانيكا والحاسوب والهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية والهندسة الألكترونية والفنون والتصميم بالنسبة للمواد الصناعية والعلوم الأسرية والتربية الريفية موضحا ان هذه المواد العلمية ستصحبها عند تدريسها تطبيقات عملية تساعد الطالب على استعمال يديه، كما أن مقرراتها ستكون جاذبة ليختارها الطالب في امتحان الشهادة السودانية وليدخل عن طريقها مجالات التعليم العالي.

وأوضح المصدر أن مدرسة الثقافة العامة ستجمع شتى ضروب التعليم الثانوي وبمختلف مناحيه الاكاديمية والمهنية والحرفية والدينية بهدف تأهيل الطالب لحياة مستقبلية، وتزويده بالمعرفة في مختلف المجالات. ليكون مفيدا اذا واصل دراسته والتحق بالتعليم العالي، او اذا دخل معترك الحياة.

وردا على سؤال حول مصادر تمويل هذا المشروع أوضح مسؤول وزارة التربية والتعليم ان الدراسة اشارت الى ضرورة البحث عن مصادر للمساهمة في هذا المشروع، مضيفا ان الدراسة اقترحت ان تعمل الوزارة على استقطاب الدعم الفني والاقتصادي من المنظمات الدولية والمؤسسات ذات الصلة للمساهمة في تنفيذ المشروع بجانب الاتصال بمنظمات الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) والصحة العالمية واليونيسيف لدعم التدريب في مجالات العلوم الزراعية والعلوم الأسرية والتربية الريفية.

وأضاف: ان الدراسة اقترحت ايضا الاتصال بمنظمة التنمية الصناعية (اليونيدو) للمساهمة في تدريب معلمي ومعلمات المواد الفنية بجانب اقامة الورش وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة وانشاء وحدات انتاجية تابعة للمدارس المقترحة لتغطية جزء من احتياجات تلك المدارس من حيث المنشآت والأجهزة والمعدات.

جامعة الخرطوم

وأعرب المصدر المسؤول في ختام حديثه عن توقعاته بأن يكون خريج المدرسة الثانوية المقترحة أكثر تأهيلا واستعدادا للدراسة بمؤسسات التعليم العالي، وذلك لما ستكون له من خبرة علمية في الجوانب الاكاديمية والفنية خاصة في الكليات العلمية كالطب والهندسة والزراعة والعلوم البيطرية، مضيفا ان خريج تلك المدارس الجديدة سيكون أكثر استعدادا وتهيئة عند دخوله معترك الحياة.

يستأجر شخصا لقتل زوجته
فتسبقه وتضاعف الاجر للقاتل

■ (نعم قتلت زوجي ناكر الجميل ولست نادمة على جريمتي. لقد تزوجته فقيرا وعندما اصبح ثريا اذاقني العذاب الوانا).

لست نادمة - ولكن ما يؤلمني هو هذه السنين التي قضيتها معه في عمل شاق لم ابخل فيها عليه بمجهودي.

كانت هذه كلمات قاتلة زوجها التي رصدت مبلغ عشرة آلاف جنيه للفران الذي ساعدها في القتل.

لقد قضت (فتحية) عشر سنوات مع زوجها (اسماعيل) ذلك الرجل الفقير الذي تزوجها على امرأة اخرى. وشاركته فقرة وثراءه منذ ان جاءت من صعيد مصر ولم تبخل بجهدها عليه بل خرجت للعمل معه وكانت تستيقظ في الخامسة صباحا لتعد قدر الفول الذي يحمله الزوج فوق عربته الكارو لبيعه في المناطق الشعبية والمزدحمة بالمارة، رويدا رويدا كثير المال في يد الزوج وعرف طعم المكسب وبدأت علامات الثراء تظهر عليه خلال سنوات قليلة بفضل مساندتها له ووقوفها الى جانبه.

في تلك الاثناء تمكن اسماعيل من تدبير مبلغ مالي اشترى به محلا صغيرا لبيع الفول والسندوتشات وحينما اصبح في رغد من العيش بدأ يتمرد عليها ويهددها بالطلاق، خاصة بعد ان اشترى مخبزا واصبح من رجال الاعمال وتوسع في تجارته فاشترى العديد من العقارات في مناطق متفرقة من محافظة الجيزة وكان قد كتب احد العقارات باسمها الا انه طالبها فيما بعد باسترداد العقار فرفضت وعندئذ بدأ يمارس ضغوطه عليها بالضرب احيانا والاهانة احيانا اخرى امام ابنائها لكنها رفضت الانصياع لاوامره وتهديداته الدائمة لها.

وتبدلت الأحوال، فمثلما امتدت يده عليها امتدت يدها هي الاخرى على الزوج فكانت تخفي له عصا المكنسة خلف الباب استعدادا للمعركة اليومية المنتظرة وحينما ضاق الامر بالزوج قام بتحريض (فوزي) ذلك الفران الذي يعمل لديه بالمخبز على قتل زوجته مقابل خمسة آلاف جنيه ولان الفران لم يكن على وفاق معه ولتعاطفه مع الزوجة - المقهورة - ذهب اليها ليخبرها بما يديره لها زوجها للخلاص منها والاستيلاء على ممتلكاتها ولانه يكره الزوج بسبب شخصيته المتسلطة وقهره الدائم له في العمل فلم يتردد (فوزي) في قبول عرض الزوجة السخي لقتل زوجها حينما عرضت عليه عشرة الاف جنيه واغرته بالزواج من ابنتها الفاتنة والتي رفض الزوج تزويجها له بسبب فقره، وتملك الفران دافع الانتقام من الزوج الثري لرفضه زواجه من ابنته، وتحت إلحاح الزوجة واغراء المال وافق الفران على اقتراف جريمة قتل اسماعيل.

حضر (فوزي) في المساء وبحوزته آلة حديدية اخفاها داخل كيس من القماش ولان الزوجة كانت تعرف موعده فقد تركت الباب مفتوحا ودفع (فوزي) الباب بهدوء وحينما شاهدته الزوجة ايقنت انها تخلصت من سنوات القهر والعذاب... تململت على اطراف اصابعها وعندما شاهدت الزوج غارقا في النوم فتحت له باب غرفته ليهوي على رأسه بضربة قاتلة، وعقب ارتكاب الفران لجريمته انصرف في هدوء بعد ان تسلم المبلغ المتفق عليه وهو يؤكد عليها الزواج من ابنتها وعاد (فوزي) لعمله بالمخبز وكأن شيئا لم يحدث وبدأت الزوجة تنفذ بقية خطتها فألقت بالنجفة فوق رأسه لتصوير الحادث على انه قضاء وقدر.

وبعد لحظات قليلة انطلقت صرخاتها المستغيثة بالجيران لتزعم لهم ان النجفة سقطت فوق رأس زوجها اثناء نومه وانطلقت نحو مخفر الشرطة لتحرير محضر بالواقعة واثناء تحريرها لمحضر الشرطة كانت الزوجة الأولى وابناؤها قد حضروا جميعا داخل منزلها ولم يتردد نجله الأكبر في تحرير محضر يتهمها فيه بقتل والده وبرر جريمتها بوجود خلافات سابقة بينهما ولكثرة مشاجراتهما ولاعتدائها عليه اكثر من مرة، وامام هذا البلاغ لم يتردد اللواء سيد فريد مدير ادارة مباحث الجيزة في تكليف المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث الهرم القبض عليها وعند ذلك ايقنت فتحية ان الشرطة علمت بجريمتها فوقفت امام المقدم ياسر العقاد رابطة الجأش دون ان تذرف دمعة ندم واحدة على قتل رفيق حياتها وقالت: (نعم حرضت على قتله لأتخلص من اذلاله لي بعد ان تمرد علي وحرض عامل المخبز لقتلي، ولأتخلص من جحيم عشر سنوات قضيتها معه بعد ان اصبحت الحياة معه مستحيلة لانه ناكر للجميل، فقد تزوجته وانا في السابعة عشرة من عمري وزوجني والدي له رغم علمه بأنه متزوج من امرأة اخرى وتزوجته رغم انه رجل عجوز يقارب سن والدي، فقد كان في الخمسين من عمره يوم تزوجته ورضيت بالعيش معه وكافحت من أجله حتى اصبح ثريا الا انه أذلني وجعلني اكره الحياة معه بعد ان احتدمت الخلافات اليومية بيننا وتطورت الى ان جعلني اعتدي عليه بالضرب للدفاع عن نفسي وكرامتي المهدورة امام ابنائي واشتعلت نيران الحقد بصدري وفي العام الماضي حينما علمت بأنه في طريقه للتنازل عن جميع ممتلكاته لزوجته الأخرى وابنائه منها تفجر الغضب بداخلي وزاد حقدي عليه حينما طلب مني عقد بيع المنزل الذي اشتراه باسمي فرفضت منحه له دفاعا عن حقي وسنوات العمر المهدرة في العمل المضني معه.

وبعد ان انتهت من اقوالها امام المقدم ياسر العقاد انخرطت في بكاء شديد وحينما سألتها عن سبب بكائها كان ردها مثيرا للدهشة - انا لا أبكي من أجله ولست نادمة على قتله فقط تذكرت ايام الذل التي عشتها معه، وعقب ادلائها بأقوالها امر المقدم ياسر العقاد بسرعة ضبط شريكها في الجريمة ومواجهته بأقوال المتهمة فانهار واعترف بتفاصيل جريمتهما فتمت احالتهما الى النيابة التي اعادت التحقيق معهما مرة اخرى وقام المتهمان بتمثيل الجريمة واحضار اداة القتل ثم اصدرت النيابة قرارها بحبس المتهمين احتياطيا تمهيدا لتقديمهما الى المحاكمة.



من ملفات القضاء

اتهم زوجته بالخيانة ثم طالبها بالطاعة
المحكمة حفظت التهمة الأولى ثم طلقتها منه

■ قلما يخلو بيت من الخلافات الزوجية، ولكن ما هو معدل تلك الخلافات، وما هو شكلها، وما تأثيرها على الزوجين، وحول أي الأمور يمكن ان تحدث، هل تقتصر على الأمور الجوهرية، ام الأمور البسيطة التافهة ايضا؟

في هذا السياق، اقام المدعو (ب. ف) دعوى ضد زوجته يطالب بإلزامها الدخول في طاعته في المسكن الشرعي الذي اعده لها وهو مستوف للمرافق والادوات الشرعية اللائقة بحال الطرفين، فهو عبارة عن شقة كاملة خالية من سكن الغير وبين جيران صالحين تأمن فيه على نفسها.

واضاف الزوج في دعواه ان الزوجة رفضت الدخول في طاعته بغير مبرر شرعي رغم انه امين عليها واوفاها عاجل صداقها ولكنها خرجت - بعد اربع سنوات من العشرة - من منزل الزوجية حاملة ملابسها وما خف وزنه وغلا ثمنه، بالاضافة الى استيلائها على سيارته مما اضطره الى ابلاغ المخفر بالواقعة، وانتهى في ختام دعواه الى طلب الحكم بالزام زوجته بالدخول في طاعته، والا اعتبرت ناشزا غير مستحقة لأي نفقة وفقا لأحكام الشرع والقانون.

وقدم وكيل المدعي مذكرة وحافظة مستندات طويت على صورة ضوئية صادرة من النيابة العامة تفيد بأن الجناية المقامة من المدعي (الزوج) ضد المدعي عليها (الزوجة) ادعاء بزنى قد اصدرت النيابة قرارا فيها بالغاء رقم الجناية واعتبارها شكوى.

كما تضمنت حافظة المستندات صورا ضوئية من الحكم المرفوع من الزوجة ضد الزوج بتمكينها من دخول منزل الزوجية وصورة ضوئية من مفكرة يومية خاصة بالمدعي عليها (الزوجة) وايضا صورة من الحكم الصادر في لجنة القاضي ببراءة المدعى عليها من تهمة السرقة التي وجهها اليها الزوج.

وقد ردت الزوجة بمذكرة تضمنت الآتي:

ان السكن غير شرعي لا يتناسب مع حالة الزوج الاجتماعية والمالية، ولا يليق بها، وانه لم يعد هذا المسكن الا لاذلال زوجته والنيل منها بشتى الطرق، وهو غير امين على زوجته او على مالها، لانه يتعمد مضايقتها بالاساءة اليها بالقول والفعل، كما انه استولى على مالها دون وجه حق، كما ان السكن الذي اعده للطاعة مشغول بسكن الغير حيث يقيم معه فيه اهله واشقاؤه، وانتهت فيها الى طلب الحكم برفض الدعوى.

وقبل الفصل بالموضوع احالت المحكمة الكويتية الدعوى للتحقيق ليثبت المدعي (الزوج) بجميع الطرق القانونية والشرعية، ومنها شهادة الشهود.

وشهد الشاهد الأول بأن الزوج يسكن في سكن والده المرحوم، وبأنه سكن شرعي اعده لزوجته المدعي عليها واضاف قائلا: بأنه يعرف المدعي شخصيا وهو ذو خلق حسن ومتدين وانه يشاهده دائما في المسجد وأمين على زوجته ومالها ونفسها، وانه ادى لها مهرها، اما خروجها من منزل الزوجية فهو بسبب عصبية مزاجها.

وشهد شاهد آخر انه زار المدعي (الزوج) وبرفقته زوجته في منزل الزوجية، وأي المسكن وهو عبارة عن دور كامل بمنزل والده، واضاف بأن الزوج اكثر من ممتاز لزوجته..!

وعلى ضوء ما تقدم حكمت المحكمة في اول درجة بالزام المدعى عليها (الزوجة) بالدخول في طاعة زوجها بالمسكن المعد لها من قبل الزوج.

لم ترتض الزوجة هذا الحكم، فاستأنفته وطالبت برفض الدعوى استنادا لعدة اسباب اهمها: اقامتها دعوى الطلاق للضرر ضد زوجها، وقدمت صورة من الحكم الذي يقضي بتطليقها من زوجها طلقة بائنة للضرر.

واكدت الزوجة فساد شهادة شهود الزوج، وقالت بان الشاهد الأول هو زوج شقيقته، والثاني زميله بالعمل، وانهما شهدا لصالحه، وليس لهما اية علاقة معرفة واختلاط بها منذ زواجها من زوجها الى الآن، واضافت بان الشاهد الثاني لم يسبق له ابدا القيام بزيارة لمنزلها كما زعم بشهادته، وتساءلت كيف قام بالادعاء على غير الحقيقة، ان الزوج امين عليها وعلى مالها ونفسها، وكيف يقرر على غير الحقيقة بأنه شاهد السكن المعد للطاعة، وقام باعطاء اوصافه ومكوناته، وهو لم يسبق له الدخول في ذلك المسكن لانه مشغول بسكن الغير حيث يقيم معه اهله واشقاؤه، كما انه غير مستقل عن مكان اقامة اهله لوجود باب بينهما، واضافت بأنها طلبت الطلاق من زوجها للاضرار الناتجة عن اساءته لها في معاملته والطعن في شرفها من خلال شكوى الزنى المرفوعة من قبله ضدها والتي تم حفظها اداريا، وكان لها الأثر الكبير بالتشهير بسمعتها بما لا يستطيع معه دوام العشرة بين امثالهما.

اما بخصوص ما ادعاه من خروجها من غير مبرر حاملة ملابسها وما خف وزنه وغلا سعره، بالاضافة الى ادعائه باستيلائها على سيارته وسجل دعوى بهذه الواقعة بالمخفر القريب من منزله، فهو لا يمت للحقيقة بصلة، كون الحقيقة كما اثبتتها الزوجة بالصور الضوئية من الحكم المرفوع منها ضد زوجها لتمكينها من دخول المسكن (مسكن الزوجية) لاستلام ملابسها واوراقها الشخصية وملابس ابنتها بعدما استولى عليها الزوج وقام باتلافها عمدا، وقدمت ما يفيد اساءة الزوج اليها (مفكرتها اليومية) التي قام الزوج بتدوين عبارات السب والقذف بحقها والتشهير بها بخط يده. واضافت: بأن زوجها غير امين على مالها باستيلائه على مالها دون وجه حق وسيارتها، وقدمت صورة ضوئية تفيد ببراءتها من الجنحة المشار اليها وهي سرقة سيارته.

وقدم محامي الزوجة دفاعه قائلا: ان وجود هذا الكم من الدعاوي المتبادلة بينهما يعكس مدى ما وصلت اليه حياتهما الزوجية من تنافر واستحالة العشرة، حيث تعمد الزوج مضاربة زوجته بطرق عديدة، وتوجيه الاهانات باستمرار لها والتشهير بسمعتها، حتى في مكان عملها. والحط من قدرها متناسيا الغرض المقصود من الرابطة الزوجية التي فتحت لها ابواب الشقاء بدل الهناء وبحكم الطلاق للضرر تعتبر الزوجة اجنبية عن الزوج وهذا ما يستوجب الغاء الحكم المستأنف والقضاء بانتهاء الدعوى.

ولهذه الأسباب، حكمت محكمة الاستئناف بالغاء الحكم المستأنف والقضاء بانتهاء الدعوى والزام المستأنف عليه المصاريف.

مشكلة اجتماعية ورأي

جامعية يتيمة : سأقتل نفسي اذا زوجوني هذا الرجل !!

■ «أنا جامعية، مات والدي بعد معاناة طويلة مع المرض، فأعطيت أخي توكيلا عاما عن نفسي.. ويصر أخي على تزويجي من ابن خالتي الذي هو ايضا شقيق زوجته.. ورفضت هذا الزواج لعدة أسباب أولها عدم تقبلي لابن خالتي وثانيا لأنه ليس من جنسيتي وثالثا فارق التعليم الذي بيني وبينه فهو لم يحصل على الابتدائية..

لقد رفضته شكلا ومضمونا قبل وفاة والدي، ورغم الضغوط والأساليب التي كان يمارسها معي أخي حتى أوافق على هذه الزيجة التي أرفضها.. ولأن والدي كان مريضا كنت لا أريد أن أسبب له أي ازعاج نفسي، ومع ذلك هددوني باخباره عن رفضي متناسين آلامه ومرضه، وخوفا على والدي طلبت منهم اعطائي فرصة للتفكير واذا بي أفاجأ باخبارهم لوالدي الذي وافق - رحمه الله - دون أن يستمع لي أو أخبره بالضغوط التي أواجهها من أمي وأخي.. التزمت الصمت بعد وفاة والدي وقلت ربما نسوا الموضوع ولكني فوجئت بهم يعاودون الكرة ويطلبون مني التهيؤ للزواج من هذا الذي أرفضه. أسرعت الى أعمامي وأخوالي استنجد بهم وأطلب الانقاذ ولكنهم فشلوا مع امي وأخي.. ولخوفي من أن يستغل أخي ذلك التوكيل ويزوجني بمن يريد رغم أنفي، ساورتني الشكوك وهاجمتني الوساوس والظنون، ووجدت نفسي أفكر في أن أقتل نفسي. وأمام هذه الحالة أصبحت مريضة نفسيا أتردد على العيادات والمستشفيات وأخيرا لجأت الى المحكمة أشكو أمي وأخي وأطلب حمايتي من سيطرتهما ورغبتهما العارمة في زواجي بمن أكره».

الشيخ ابراهيم القني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يقول: عقد النكاح كسائر العقود الشرعية لاينعقد إلا برضى وبموافقة العاقدين، فإن أكره أحدهما كان العقد فاسدا لقوله صلى الله عليه وسلم «ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».. وأخرج النسائي عن عائشة رضي الله عنها ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه يرفع بي خسيسته وأنا كارهة قالت اجلسي حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل الى أبيها فدعاه فجعل الأمر لها فقالت يارسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن أعلم النساء أن ليس للآباء من الأمر شيء والمراد بنفي الأمر عن الآباء نفي التزويج، فدلت هذه الحادثة على ان الرضى شرط لصحة الزواج. هذا عند جمهور الفقهاء وهو الصحيح. فلذا كان هذا دورنا في حق الآباء فمن باب أولى الأولياء الآخرين من الاخوة والأعمام وغيرهم فلايجوز لهم ان يكرهوا مولياتهم على الزواج من أشخاص لايرغبن بهن لأن ذلك أضرار بهن.. والشريعة الاسلامية منعت الضرر. فعلى هذا الاخ تقوى الله وعدم ممارسة الضغوط على أخته لارغامها بالزواج من الرجل الذي تكره. وأما بالنسبة لموافقة المرأة على الزواج بخاطبها في حياة والدها نظرا لظروفه الصحية - كما ذكرت - فهذه الموافقة اذا لم يتم العقد بينهما يمكن العدول عنها لأن ذلك وعد بالزواج، ويجوز في رأي أكثر الفقهاء العدول عنه، الا انه يستحسن الوفاء به اذا لم يكن هناك ضرر للعموم لقوله تعالى (وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا)، وعليه اذا كانت هذه المرأة لاتجد رغبة أو ميلا لخاطبها بغض النظر عن المستوى التعليمي بينهما اذ قد يكون الاختلاف في المستوى التعليمي دافعا لأحد الزوجين لاسعاد الآخر ولو أخذ هذا المنظار في الحياة الزوجية لما استقامت واستحالت الحياة الزوجية حتى بين المتعلمين أنفسهم لأن الحياة الزوجية مبنية أساسا على التفاهم والمودة والرحمة، وعليه فمواقفها سابقا ليست ملزمة لها. أما بالنسبة لتوكيل أخيها فاذا كانت لاترغب في استمرار وكالته او وجدت ضررا من هذا التوكيل فعليها مراجعة كاتب العدل لالغاء الوكالة أو تقييدها. وأما بالنسبة للانتحار فهذه كلمة أتى بها المستشرقون وليست معروفة لدى المسلمين بل وحتى في جاهلية العرب.

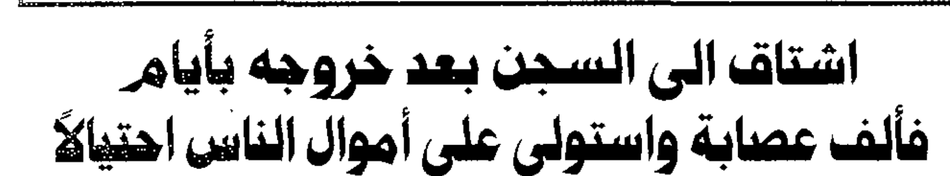
وعليه فلايجوز أن تصدر من مسلم يخاف الله ويؤمن بالقدر خيره وشره ومعلوم ان قاتل نفسه مخلد في النار والله أعلم.

وتقول الدكتورة فوزية دمياطي عضوة هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة: لايجوز اجبار المرأة على الزواج من شخص لاترغب في الزوج منه لما يترتب عليه من أضرار كبيرة وأهمها عدم توافق الزوجين وابتعادهما عن الألفة والمحبة وعن الاتفاق اللازم للحياة بينهما والمأساة الكبرى عندما يتم ذلك الزواج وينتج عنه اطفال، ولعدم توافق الزوجين قد ينفصلان عن بعضهما البعض وبالتالي يضيع الأطفال وربما يكون مصيرهم التشرد.

والزواج بحاجة الى توافق بين الزوجين أي تكافؤ.. هذه الفتاة حاصلة على التعليم الجامعي والشاب لم يكمل تعليمه الابتدائي، ينعدم التكافؤ بسبب الفارق الثقافي بينهما ومثل هذا الزواج مصيره في كثير من الأحيان الفشل أيضا. هناك نقطة أغفلها هذا الأخ ومعه والدته.. فالزوج ليس من جنسيتها ربما ان الزواج ليس له سوى أمرين: اما الاستمرار او الانفصال ولأن الأمر الثاني هو الأقرب في هذا الزواج لعدم تكافؤ الزوجين في التعليم أغفل الأخ والأم مصير الأطفال في حالة انفصال ابنتهم فالأبناء دائما يتبعون والدهم في جنسيته بعيدا عن الحضانة فكيف سيتصرفان حينئذ.

لذلك أهمس في أذن هذا الأخ وقبله أم الفتاة أن يراعيا الله سبحانه وتعالى في هذه اليتيمة ولا يجبرانها على الزواج من رجل تعوقه نفسها.

وتعلق الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نادية العقيل بقولها: لا أجد أمامي سببا لموافقة الأهل على هذا العريس وممارسة كافة أساليب الضغط على ابنتهم للقبول بالزواج منه.. انه سبب واحد هو وجود مصلحة لهم في اتمام هذا الزواج وحيث قد يكون لصلة القربى دور في ذلك.. فالفارق التعليمي بين الزوجين يؤثر جليا على مسار حياتهما الزوجية خاصة اذا كان أحد الزوجين مثقفا، فالثقافة تؤثر في شخصية الفرد اكثر من تعليمه الذي يتلقاه في المدارس لأن منظوره للحياة يصبح أكبر ويريد من الآخرين مجاراته في ثقافته عكس المتعلم الذي ينحصر تعليمه في مجال محدد. أما تهديدها بالانتحار فذلك للفت الانتباه اليها ورفضها لهذا الزواج في ظل عدم تقديرهم لاحساسها ورغبتها.



اشتاق الى السجن بعد خروجه بأيام
فألف عصابة واستولى على أموال الناس احتيالاً

■ طلب قاضي تحقيق بيروت ياسين القاري حبس المدعى عليه محمد.ع (٣٤ سنة) واسعد. ن (٣٢ سنة) وايناس.م (٢٨ سنة) واحمد.د(٣٢ سنة) ثلاث سنوات، بتهمة الاستيلاء احتيالا على مجوهرات واموال من عدة اشخاص باستعمالهم شيكات بلا مؤونة مسحوبة من محمد ع. وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي القاري في القضية:

تبين انه بعد خروج المدعى عليه محمد من السجن في شهر اغسطس ١٩٩٦، كان بحوزته دفتر شيكات باسمه صادر عن بنك المغترب، فرع الرويس، ففكر بالحصول على اية سلعة تجارية مقابل شيكات دون مؤونة، فقام بمفرده بهذه الطريقة بالاستيلاء على سيارة نوع ب.ا.ف ٣٢٠ موديل ١٩٧٩ من طارق الكردي وسيارة ثانية نوع ب.ام.ف من علي شومان، وكمية من المجوهرات من محل مجوهرات من محل هاروتيون اوهانيان في برج حمود وكمية من المجوهرات من محل مجوهرات فرح في سنتر ماستر هول في محلة برج حمود، وجهازي هاتف خليوي نوع نوكيا من محال الـ A.B.C في الضبية وجهاز نوكيا من محل طوني الهبر في فرن الشباك، وكمية من النهب من محل جورج خوري لبيع المجوهرات في محلة الزلقا، وكمية من المجوهرات من محل مجوهرات ماركو لصاحبه هلاي مراد في جونيه وجهاز هاتف خليوي نوع نوكيا وجهاز نوع اريكسون من شركة ووكي توكين في محلة الشويفات طريق صيدا القديمة.



وتبين انه بتاريخ ١٩٩٧/١/١٥ اصطحب المدعى عليه (احمد أ) المدعى عليه (محمد. ع) الى منزل المدعى عليه (سعد. ن) في محلة المريجة وعرفه عليه وطلب منهما التنسيق للحصول من محال على بضائع بشيكات دون رصيد، وتم الاتفاق بين المدعى عليها (أ.م) الذهاب الى محال المجوهرات لتقوم بدور الخطيبة تسهيلا لقبول اصحاب المحال بالشيكات التي سوف يصدرها محمد، على ان تكون حصة اسعد ٣٠٪ من ثمن السلع التي سوف يحصل عليها.

وانفاذا لما اتفق عليه، توجه المدعى عليهم محمد و أ.م واحمد الى محل جوزف كلاس لبيع المجوهرات في محلة انطلياس، واوهم محمد صاحب المحل ان أ.م هي خطيبته ويريد شراء «علاقة» لها. فقامت باختيار كوليه واسواره ومحبسين وخاتم نسائي وحلق دفع ثمنها البالغ الفين وسبعماية دولار اميركي بموجب شيك دون مؤونة. ومساء ذلك اليوم، ذهب المدعى عليهم محمد وأ.م وزوجها اسعد واحمد الى محلة المزرعة، وهناك، بقي محمد واسعد داخل السيارة التي اقلتهم، وتوجهت أ.م واحمد الى سوق الذهب في شارع بربور وقامت ببيع قسم من المصاغ بمبلغ ٥٢٠ دولارا امريكيا احتفظت منه بمائة دولار على اساس انه جزء من حسابها وزوجها من العملية وسلمت الباقي وقدره ٤٢٠ دولارا امريكيا لأحمد الذي سلمه لمحمد ع ثم توجه المدعى عليهم نحو خط البسطة وقامت أ.م ببيع قسم من باقي المجوهرات بمبلغ ١٢٠ دولار اميركي احتفظت به. وفي اليوم التالي قام المدعى عليه احمد ببيع الكوليه بمبلغ ٥٨٠ دولارا امريكيا وسلمه للمدعى عليه محمد ع.

وبتاريخ ١٩٩٧/٢/٧ حضر المدعى عليه محمد. ع الى محل زوجة المدعي المسقط المحامي كابي ع لبيع المجوهرات والحلى في منطق الحازمية معروف باسم «درر» برفقة المدعى احمد أ الذي ادعى انه شقيق الخطيبة أ.م وانهم يريدون «علاقة قيمة». وقد بلغت قيمة قطع المصاغ المنتقاة خمسة الاف واربعمائة دولار امريكي، فنظم المدعى عليهم محمد شيكا لامر المدعى المسقط مسحوبا على بنك لبنان والخليج بتاريخ ١٩٩٧/٢/٧، فرع الغبيري، دون مؤونة، مستولين بذلك على المصاغ احتيالا.

وقد تأيدت هذه الوقائع: بالادعاء والاسقاط، وبالتحقيقات الاولية والاستنطاقية، وباعتراف المدعى عليه محمد ع. وباقوال المدعى عليها أ.م الصريحة والمؤولة. وبمدلول اقوال زوجها المدعى عليه اسعد، وبقطع المصاغ التي اعادتها المدعى عليها ايناس، وبصورة الشيكين المسحوبين لامر المدعي المسقط كابي عوض وشركة ووكي توكي وشروحات المصرف المسحوبين عليه، وبمجمل التحقيق.

في القانون: حيث ان فعل المدعى عليهم محمد و أ.م واسعد .ن واحمد. أ لجهة اقدامهم بالاشتراك على الاستيلاء احتيالاً على اموال ومجوهرات باستعمال شيكات دون مؤونة على الوجه المبين في باب الوقائع ينطبق على نص المادة ٦٥٥ عقوبات معطوفة على المادة ٦٦٦ منه بالنسبة للمدعى عليه محمد عوده.

لذلك نقرر، وفقا للمطالعة:

اولا: الظن في المدعى عليه محمد. ع بمقتضى المادتين ٦٥٥ و ٦٦٦ عقوبات.

ثانيا : الظن في المدعى عليهم اسعد .ن وأ.م واحمد. أ بمقتضى المادة ٦٥٥ عقوبات.

ثالثا : تضمينهم الرسوم والمصاريف قرارا في ١٩٩٧/١٠/٢٧.

تشكيك من الملك؟

انتخابات المغرب المصيرية تبدأ اليوم

زعماء الاحزاب فضلوا الدوائر الهادئة والقياديون يخوضون معارك ساخنة

الرباط ـ هيثم شلبي

مع بدء الانتخابات التشريعية الأهم في تاريخ المغرب السياسي المعاصر اليوم، تبدو الساحة تمور بالحركة، سواء من قبل الأحزاب التي تخوض اليوم الأخير في حملاتها الانتخابية، مروراً بالدولة، التي بدأت أمس أيضا في تجهيز وإعداد مكاتب التصويت بعد أن أعطت المدارس (مكاتب التصويت) والمدرسين عطلة تشمل أمس واليوم، وصولاً الى الناخبين، الذين لازالت الدعوات الموجهة لهم بالمشاركة الكثيفة تتوالى من مختلف الجهات، بدءاً بالقيام بسحب بطاقاتهم الانتخابية التي توزع عليهم الآن في المنازل في سباق محموم مع الزمن من قبل أطر وزارة الداخلية. ولايعرف للآن العدد المضبوط لمن قاموا بسحب بطاقاتهم الانتخابية، من مجموع ثلاثة عشر مليونا يحق لهم التصويت اليوم الجمعة. وفي هذه الصورة الضاجة بالحركة، تبدو وزارة الداخلية (للمرة الاولى ربما) في وضع مريح، حيث لم توجه اليها أية انتقادات تذكر من قبل الأحزاب (لاسيما المعارضة) بخصوص نقص في النزاهة أو الحياد، حيث أن سهام الأحزاب توجه الى بعضها البعض، دون ورود ذكر «لأحزاب الإدارة» التي درجت المعارضة إطلاقه على غريمتها أحزاب الأغلبية.

وبمحاولة اجراء فحص أولي للدوائر الانتخابية الساخنة التي يتنافس فيها أكثر من «نجم» أو قيادي سياسي، يمكن تسجيل ملاحظة أولية، مفادها أن معظم قيادات وأعضاء المكاتب السياسية للأحزاب قد ترشحت في دوائر تعتقد بعدم وجود منافس حزبي خطير لها، مع عدم استبعاد المفاجأة التي قد تتأتى من قبل أبناء الدائرة ذوي الشعبية الكبيرة، أو رجال الأعمال المتنفذين وإن لم يكونوا «لامعين» على المستوى الوطني. وهكذا، فرؤساء الأحزاب المرشحون، أحمد عصمان (التجمع الوطني للأحرار)، محمد العنصر (الحركة الشعبية)، عبدالله القادري (الحزب الوطني الديمقراطي)، اسماعيل العلوي (حزب التقدم والإشتراكية)، محمد عرشان (الحركة الديمقراطية الإجتماعية)، محمد بنسعيد آيت يدر (منظمة العمل الديمقراطي الشعبي)، التهامي الخياري (جبهة القوى الديمقراطية) ونلجم أباعقيل (حزب العمل)، قد ترشحوا في دوائرهم التقليدية، في غياب رموز بارزة على المستوى الوطني في مواجهتهم.

وينطبق الأمر كذلك على الأحزاب التي استنكف زعماؤها عن الترشيح، حيث إختارت كوادرها القيادية، دوائر تعتقد بإمكانية الفوز فيها دون مضايقة، فالإتحاد الإشتراكي قدم نائب أمينه العام محمد اليازغي في الرباط بجوار فتح الله ولعلو وعبدالواحد الراضي والحبيب المالكي وبديعة الصقلي في دوائر مريحة نسبياً وكذلك فعل الإستقلال مع نائب رئيسه محمد الدويري، محمد سعد العلمي، عبدالحق التازي، وعبدالواحد الفاسي، لطيفة بناني سميري، محمد المساوي السوسي، محمد عبدالهادي القباب، وأخيرا إبن زعيمه أحمد خليل بوستة. أما الإتحاد الدستوري التي لايوجد له رئيس دائم خلفا للمرحوم المعطي بوعبيد، فقائمة أعضاء مكتبه السياسي (يتناوبون الرئاسة) الذين يوجدون في دوائر مبشرة، تشمل عبداللطيف السملالي، محمد كمو، محمد القباج، حمزة الكتاني، عبدالله أزماني، محمد المصمودي، عبدالعزيز المسيوي، حسن اليمني، وخليهن ولد الرشيد.

ويقابلهم شركاؤهم في الحركة الشعبية: محمد العلمي، سعيد أمسكان، أمين الدمناتي، ومحمد فاهدي. أما التجمع الوطني للأحرار، فتشمل قائمة قيادية «المحظوظين» أسماء محمد الحافظي العلوي، الطيب بن الشيخ، مصطفى المنصوري الحسن مطهر، وحسن العبادي.

ولم يعد وجود «مرتاحين» من بين قياديي أحزاب المعارضة والأحزاب الأصغر. فحزب التقدم والإشتراكية لديه أحمد السالم لطفي، وأحمد الزاكي، ونبيه بن عبدالله، والحزب الإشتراكي الديمقراطي لديه عبدالصمد بلكبير، أما منظمة العمل الديمقراطي فلديها مصطفى مسداد ومحمد بودلال، ومحمد طلابي، مقابل أوزين أحرضان نجل زعيم الحركة الوطنية الشعبية وعبدالكريم محاسيني ومحمد فاهدي من نفس الحزب.

وبالإنتقال من الدوائر المريحة نسبياً، الى الدوائر الساخنة فيمكن حصر أهمها في الدوائر التالية، التي لم توقع رموز اليمين واليسار فقط في المواجهة، وإنما اشتغل بعضها على رموز اليسار نفسه في مواجهة من طينة واحدة، فعيسى الودغيري زعيم الحزب الإشتراكي الديمقراطي يوجد في مواجهة القيادي في الحركة الوطنية الشعبية، وذلك في دائرة الخميسات، نفس المواجهة السياسية تتكرر في دوائر النهضة - تمارة بين عبدالرحمن الكوهن (التجمع الوطني للاحرار) ومحمد الإدريسي القيطوني (الإستقلال)، والحي المحمدي ليز بمراكش التي تشهد مواجهة حامية بين الحلفاء من خلال مولاي محمد الخليفة رئيس الفريق البرلماني لحزب الإستقلال، ومحمد المريني الرجل الثاني في منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، مواجهة الحلفاء تتكرر أيضا في دائرة المنارة - الحي الحسني بمراكش أيضا وهذه المرة بين الطيب التكيلي (حزب التقدم والإشتراكية) ومحمد الحبيب طالب، منظر الحزب الإشتراكي الديمقراطي، وكذا دائرة الصحريج الأقواس بالعاصمة الرباط بين قطبي المعارضة، وإن كانت بين مرشحين بعيدين نسبياً عن المجال السياسي حيث يتواجد محمد الأشعري رئيس اتحاد كتاب المغرب سابقا عن الإتحاد الإشتراكي مع محمد البكاري رئيس الشبيبة لحزب الإستقلال، وعلى هذه الشاكلة يخوض محمد أوجار رئيس جريدة (الميثاق) الناطقة باسم التجمع الوطني للاحرار، معركة حامية مع قيادي الإتحاد الإشتراكي عبدالقادر بلينة الحقوقي رئيس لجنة التشريع في مجلس النواب الحالي، وذلك عن دائرة حسان - المدينة القديمة بالرباط، نفس المدينة (دائرة التقدم - بئر قاسم) تشهد منافسة لاتقل ضراوة بين عزيز الحسين قيادي التجمع الوطني للأحرار ونظيره عن حزب الإستقلال عبدالحميد عواد.


شاب مغربي يضع ملصقاً انتخابياً في أحد شوارع الدار البيضاء. (أ ف ب)

وبالنسبة لمدينة الدارالبيضاء، فالمعركة فيها لاتقل ضراوة، وإن كان حقل رجال الأعمال الأقوياء في دوائرهم وغير المشهورين على الصعيد الوطني يوحي بمعركة هادئة لكن بعض المشهورين على الصعيد الوطني يوحي بمعركة هادئة، لكن بعض دوائرها خرقت هذا الهدوء الزائف، لاسيما دائرة المدينة - أنفا التي يتنافس فيها النائب الحالي القوي عن الإتحاد الإشتراكي محمد شوقي، مع قيادي الإتحاد الدستوري وأحد المرشحين لخلافة المعطي بوعبيد - رحمه الله - محمد العلوي المحمدي.

نفس الأمر يتكرر بين نفس الحزبين في دائرة الحي المحمدي حيث يتواجه نقيب محامي الدارالبيضاء إبراهيم السملالي عن الإتحاد الإشتراكي، ومحمد لبصير الذي فاز مؤخرا برئاسة محافظة الدارالبيضاء الكبرى عن الإتحاد الدستوري، هذا الأخير (الإتحاد الدستوري) وقع قيادييوه في وضع صعب في دائرتين بيضاويتين أخريين، الأولى هي المشور التي يتواجه فيها عضوه وزير العدل السابق عبدالرحمن أملو، مع سعيد السعدي عن حزب التقدم والإشتراكية، والأهم سعيد عويطة، الذي يخوض السباق تحت راية الإتحاد الإشتراكي. أما الدائرة الأخرى (الحي الحسني) فيخوض فيها قيادي الإتحاد الدستوري عبدالله الفردوس، مواجهة «نسائية» قوية مع كل من الدكتورة آسيا أقصبي عن الإتحاد الإشتراكي، والوجه التلفزيوني اللامع نسيمة الحر عن التجمع الوطني للأحرار.

وبالتوجه «نوبا» نجد الطيب الصديقي المسرحي المشهور يحمل راية التجمع الوطني للأحرار في مدينة الصويرة في مواجهة غير متكافئة وصعبة مع إبن المدينة وأحد أكبر رجال الأعمال في المغرب الحاج ميلود الشعبي عن حزب الإستقلال، وهو أمر شبيه بالصراع الذي يخوضه مثقفو المعارضة الشاعرة مليكة العاصمي (الإستقلال) والدكتور عبدالغني أبو العزم (الحزب الإشتراكي الديمقراطي)، مع رجل الأعمال عبدالهادي العلمي صاحب سلسلة الفنادق الشهيرة، وجريدة «مغرب اليوم» الأسبوعية الذي يدافع عن راية التجمع الوطني للأحرار بدائرة العباسية بمدينة مراكش.

نشير في الأخير، وقبل إقفال ملف الدوائر والترشيحات، الى أن غياب «نجوم» البرلمان لم يقتصر على قادة الأحزاب الأربعة عبدالرحمن اليوسفي (الإتحاد الإشتراكي) محمد بوستة (الإستقلال) المحجوبي أحرضان (الحركة الوطنية الشعبية) والدكتور محمد الخطيب (الحركة الشعبية الدستورية)، بل تعداه ليشمل قائمة طويلة من القيادات والرموز، التي إعتادت على خوض هذه المعركة بل والإنتصار، ومنها: محمد جلال السعيد، رئيس البرلمان الحالي من حزب الإتحاد الدستوري، وزميله الرئيس المنتدب الحالي للحزب بنعمر العلمي، أما الإستقلال فغاب عن قوائمه عباس الفاسي، محمد العربي المساري وعبدالكريم غلاب، وثلاثتهم يشكلون أحد القواعد الرئيسية للحزب. ويبدو نوبير الأموي زعيم النقابة العمالية الأقوى في المغرب، على رأس متغيبي الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية. أما الحركة الشعبية فيأتي على رأس رموزها الغائبة الوزير متعدد الإختصاصات حسن أبو أيوب. وأخيرا يسجل غياب عبدالإله بنكيران زعيم حركة الإصلاح والتوحيد الإسلامية، الذي فضل عدم الترشح بالرغم من المشاركة الكبيرة لقيادييه في قوائم الحركة الشعبية الدستورية. يبقى أن المغاربة وحدهم الآن، هم من بيده حسم المعركة سواء في الدوائر الساخنة أو الهادئة لمصلحة هذا المرشح أو الحزب أو ذاك، وذلك بالإختيار بين تحميل مسؤولية المشاكل التي يعلنون منها لأحزاب الأغلبية، وبالتالي إعطاء المعارضة فرصة للحكم لأول مرة في تاريخهم، أو بإعادة اختيار الأغلبية مرة أخرى على خلفية درايتها بملفات المغرب الشائكة، وعلى أرضية عدم الإقتناع «بكلام» المعارضة، التي مارست النقد طوال أربعة عقود من بعيد، أو - وهو سيناريو قوي الإحتمال - بخلط الأوراق وإعطاء أحزاب الوسط، حجما موازيا لليمين واليسار، ويحتم على الأحزاب المغربية الدخول في تحالفات، يصر الكثيرون على عدم الرغبة في الخوض فيها الآن، من أجل تشكيل حكومة إئتلافية تجمع شيئا من هنا وشيئا من هناك.


مغربيات يتلقين منشورات انتخابية في الدار البيضاء. (أ ف ب)

الرفاه يشبه اجراءات حله بالممارسات الهتلرية والستالينية

انقرة: اتهم حزب الرفاه الاسلامي التركي المدعي العام الرئيسي في البلاد الذي بدأ اجراءات لحل هذا الحزب، بانه يريد خلق جو من الاضطهاد شبيه بالاجواء التي خلفها ادولف هتلر. وقال عبدالله جول نائب رئيس الحزب خلال مؤتمر صحفي ان «المدعي العام اوجد من خلال الاتهامات الموجهة الى الرفاه ظاهرة مأسلوية تذكرنا بحملات القمع التي كان يشنها هتلر وستالين».

ويأتي تصريح جول غداة بدء المدعي العام فورال سافاس امام المحكمة الدستورية اجراءات يطالب فيها مجددا بحل حزب رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان الذي يتهمه بانه «بؤرة نشاطات لا تتوافق مع مادة الدستور المتعلقة بالطابع العلماني للدولة». وقال سافاس «ما من حزب في تركيا أو في الخارج استحق الحل اكثر من الرفاه». ورد جول عليه بالقول ان «تصريحات المدعي العام المليئة بالعداء والحقد لا علاقة لها بالقضاء».

واتهم ضمنيا العسكريين الذين يضطلعون بدور حاسم في نظام الدولة التركية، بالوقوف وراء الجهود الهادفة الى حل الرفاه. وتابع يقول «ان الذين لم ينجحوا في منع وصول الرفاه الى السلطة بالسبل الديمقراطية لجأوا الى اساليب حقيرة للاطاحة به».

وبقي اربكان رئيسا لوزراء تركيا لمدة سنة واحدة سيطر عليها توتر شديد مع العسكريين الذين كانوا يأخذون عليه التشجيع على التطرف الديني. وقد استقال اربكان في يونيو الماضي وحل مكانه المحافظ مسعود يلماظ. وسيعرض اربكان دفاعه الاخير في ١٨ نوفمبر قبل ان تتخذ المحكمة الدستورية قرارا بحل حزبه او عدم حله قبل نهاية العام الحالي على الارجح.

وافادت مصادر مقربة من اربكان ان المسؤولين في الرفاه يستعدون لتشكيل حزب سياسي اسلامي جديد تحسبا للحل. لكن في حال تم حل الرفاه سيحظر على اربكان ومعاونيه الرئيسيين من العمل في مجال السياسة لمدة خمس سنوات وقد يحالون فرديا الى القضاء. (أ.ف.ب)

تحليل إخباري

الحضارة الغربية رفضت «الاتاتوركية» اغلاق الرفاه سيؤدى الى زيادة مؤيدية

انقرة: كل المؤشرات تؤكد ان مساعي اجهزة الدولة المختلفة في تركيا لاغلاق حزب «الرفاه» الاسلامي لن تسفر عن وأد التيار السلامي بل انها على العكس من ذلك ستؤدي الى تقوية هذا التيار واستمراره تحت ظلال حزب جديد.. كما اثبتت التجارب الماضية.

فقد وصلت شعبية حزب الرفاه الى ٢٢ بالمائة في الانتخابات النيابية الاخيرة وهي تقارب ضعف النسبة التي كان يحظى بها الحزب الاسلامي السابق «السلامة الوطني» والتي وصلت الى ١٢ بالمائة في سنوات السبعينات.. وبدورها تزيد عن ضعف النسبة التي حصل عليها الحزب الاسلامي الاسبق «النظام الوطني» التي لم تزد عن خمسة بالمائة في الستينات. وتواصل اجهزة الدولة حملتها العنيفة ضد حزب الرفاه حتى ان النيابة العامة طالبت امس الاول المحكمة الدستورية العليا باتخاذ اشد العقوبات ضد قيادات الحزب بما في ذلك الاعدام. واتهم تورال ساواش وكيل النيابة العامة قيادات الحزب بالعمل في الغاء الدستور التركي وتغيير النظام العلماني في البلاد.. ورأى انه من المحتم الغاء حزب الرفاه وفقا للدستور وقانون الاحزاب السياسية. وقد امهلت المحكمة الدكتور نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه ورئيس الوزراء السابق اسبوعا ليرد على ادعاءات وكيل النيابة العامة.. لتبدأ بعدها المحكمة في مناقشة القضية مع مطلع شهر ديسمبر المقبل ولتتخذ قرارها النهائي في الموضوع قبل نهاية العام الحالي.

ولا يتعرض حزب الرفاه الى الاتهامات القضائية فحسب بل يتعرض ايضا لحملة اعلامية عنيفة تزايدت منذ اجتماع مجلس الامن القومي التركي في نهاية شهر فبراير الماضي الذي طالب آنذاك حكومة اربكان باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة ما يسمى بخطر التيار الاسلامي. ونظمت قيادة الجيش التركي ما وصفته بالندوات التثقيفية لرجال الاعلام والصحافة والجامعات وممثلي الاوساط الاقتصادية والقضائية والاجتماعية لتوجيه الاتهامات الى حزب الرفاه وقياداته.

وادى تصاعد المواجهة في ذلك الوقت الى اجبار اربكان على تقديم استقالته في شهر يونيو الماضي.. الامر الذي مهد لتشكيل حكومة مسعود يلماظ الائتلافية الحالية التي واصلت اتخاذ تدابير عديدة ضد التيار الاسلامي في البلاد.

ومن هذه التدابير اصدار قانون التعليم الالزامي الذي استهدف اغلاق المدارس الاسلامية.. ومنع الطالبات المحجبات من دخول الجامعات.. وتوحيد خطبة الجمعة التي تبث من جامع مركزي بأنقرة وسيتم ربطه اذاعيا فيما بعد تليفزيونيا بكل جوامع تركيا وعددها ٧١ الفا. وتتوقع استطلاعات الرأي العام المختلفة للتيار الاسلامي ان يعود بشكل اقوى بعد اغلاق حزب الرفاه. كما يؤكد المراقبون السياسيون ان القوى الاسلامية ستشكل حزبا جديدا يحل محل حزب الرفاه.. كما حدث في المرات السابقة.

فقد حل حزب الرفاه مكان حزب السلامة الوطني الاسلامي الذي منع القادة العسكريون نشاطه مع بقية الاحزاب بعد انقلاب سبتمبر عام ١٩٨٠.. وكان حزب السلامة قد حل ايضا عام ١٩٧٢ مكان حزب النظام الوطني الاسلامي الذي قررت المحكمة الدستورية آنذاك اغلاقه بحجة تناقض نشاطه مع الدستور. ويقول المراقبون ان ما يتعرض له حزب الرفاه يعكس سلبيات النظام الديمقراطي في تركيا. ومن المتوقع ان تشهد المرحلة القادمة تطورات مهمة في تركيا على طريق تحديد المستقبل الاستراتيجي للدولة والامة التركية.

وستكون نتيجة قضية الرفاه سلبا او ايجابا العامل الاكثر اهمية وتأثيرا في هذه المرحلة التي ستحدد بدورها اطار وطابع الدولة التركية التي اراد لها مصطفى كمال اتاتورك ان تكون جمهورية علمانية ديمقراطية وجزءا من الغرب.

في حين اثبتت السنوات السبعون الماضية من تاريخ هذه الجمهورية «الاتاتوركية» ان الحضارة الغربية ترفض فتح ابوابها لتركيا التي وجد شعبها نفسه امام تناقضات عديدة كانت السبب الرئيسي الذي دفعه الى التصويت لحزب الرفاه في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٥ لانه طرح ولاول مرة برامج سياسية واقتصادية واجتماعية واضحة تختلف عن برامج الاحزاب الاخرى التي حكمت البلاد في تاريخها الحديث.

ولن يكون حزب الرفاه في حالة اغلاقه وحظر نشاطه هو الحزب الوحيد الذي يتعرض لهذا المصير على ايدي المحكمة الدستورية التي تقف وراءها الاوساط العسكرية والعلمانية المدنية.. فقد اغلقت هذه المحكمة خلال ٣٤ عاما من عمرها ٢٠ حزبا سياسيا من بينها ١٧ حزبا يساريا وحزب اسلامي وآخر كردي وثالث للخضر يهتم بشؤون البيئة.

وفي مواجهة هذه الحملة الشعواء التي يتعرض لها حزب الرفاه من مختلف الاتجاهات يحتفظ قادة الحزب بهدوئهم ويرفضون مقابلة الاستفزاز باستفزاز مماثل.. وينتظرون ومعهم العديد من المسؤولين في عواصم العديد من دول العالم التي تهمها شؤون تركيا قرار المحكمة الذي لا يحدد فقط مصير حزب بل يحدد معه معالم مسيرة الديمقراطية في البلاد. (ق.ن.أ)

ماسخادوف يبحث في واشنطن عن استقلال الشيشان

موسكو ـ أحمد الخميسي:

بعد زيارة قصيرة غير رسمية الى العاصمة التركية انقرة اتجه الرئيس الشيشاني اصلان ماسخادوف الى واشنطن في زيارة اخرى غير رسمية بدعوة من صندوق «كارنيجي» الامريكي. ووفقا لما صرح به مافلادي اودوجوف النائب الاول لماسخادوف فان الرئيس الشيشاني لم يخطط للالتقاء بشخصيات امريكية رسمية خلال زيارته. لكن اودوجوف اضاف ان برنامج لقاءات ماسخادوف سيتم تحديده في مجرى الزيارة بواشنطن. على حين اكدت مصادر اخرى ان ثمة اتفاقا سابقا لعقد لقاء في مقر الخارجية الامريكية بين ماسخادوف وبين سيتيفن ستلنوفيتش المستشار الخاص لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لشؤون الدول المستقلة حديثا.

وقد القى ماسخادوف امس الخميس محاضرة نظمها صندوق «كارينجي» امام مجموعة من السياسيين الامريكيين. في حين اعلنت تيرسي دولان مسؤولة فرع صندوق كارنيجي في موسكو عن ان الفرع لم يوجه الدعوة لماسخادوف لزيارة واشنطن، لكنها جاءته من المكتب الرئيسي للصندوق. واضافت انها ترحب باتاحة الفرصة لماسخادوف لتبادل الآراء وعرض وجهات نظره.

من ناحية اخرى حرص مسؤول في الخارجية الامريكية على التصريح بان «امريكا تحترم وحدة اراضي الاتحاد الروسي»، لكن ذلك التصريح لاينفي الطابع السياسي لزيارة ماسخادوف. ووفقا لما اعلنته مصادر امريكية فان واشنطن مهتمة بالتعرف الى وجهة ماسخادوف بالنسبة لاستقلال الشيشان، كما انها مهتمة بالتعرف الى طبيعة الدور الذي تقوم به ممثلية بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبية في جروزني. جدير بالذكر ان وفدا من البرلمان الاوروبي وصل الى جروزني في نفس اليوم الذي طار فيه ماسخادوف الى واشنطن.

ويعلن الشيشانيون انهم سيعربون للوفد عن استيائهم من سياسة الاتحاد الاوروبي تجاه الشيشان وعدم ظهور بوادر اوروبية للاعتراف باستقلال الشيشان، كما سيطالبون الوفد بتأييد الشيشان في مطلبها الخاص بادانة العدوان الروسي وتحمل روسيا لتبعات الحرب. هذا على حين صرح ارنست ميلومان رئيس اللجنة الخاصة بالشيشان في البرلمان الاوروبي بان «وضعية الشيشان ستحدد فقط خلال المباحثات بين موسكو وجروزني» مؤكدا ان القضية الاولى الآن هي استنهاض الاقتصاد الشيشاني».

هذا بينما تتردد اقاويل بان الخلافات داخل صفوف القيادة الشيشانية ستدفع ماسخادوف للبقاء خارج بلاده كرئيس شرفي للشيشان في المهجر. الا ان القادة الشيشانيين نفوا بشدة تلك الشائعات وقالوا انه «لايوجد في الشيشان كلها قائد يحظى بالاحترام الذي يحظى به اصلان ماسخادوف.

واللافت للنظر ان زيارة ماسخادوف لواشنطن قد جاءت بعد اعلانه من انقرة عن تغيير اسم الشيشان من «جمهورية ايتشكيريا» الى «الجمهورية الشيشانية الاسلامية» بعد مشاورات مع مسؤولين في انقرة بهذا الشأن. وقد جاء الاعلان عن «الجمهورية الاسلامية» مثله مثل زيارة واشنطن في اطار الضغوط الشيشانية بحثا عن الاعتراف الدولي باستقلال الشيشان.

باحث الماني يؤكد بطلان قانون داماتو

واشنطن «تراقب وتنتظر» تغييرا في الموقف الايراني

واشنطن، اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك امس الاول ان الموقف الامريكي حيال طهران يتمثل في «الانتظار لنرى» ما اذا كانت ايران ستغير موقفها في بعض المجالات.

وقال خلال مؤتمر حول مشاكل الشرق الاوسط نظمته مجلة «ميدل ايست اينسايت» «اننا نعتمد موقفا يقضي بالانتظار. اننا نبحث عن تغيير في الموقف وليس تغيير النظام». واضاف «ما يهمنا هو الافعال وليس الكلام مع اننا لاحظنا بعض الهدوء في التصريحات الصادرة من ايران».

وشدد انديك على ان الولايات «قلقة فعليا» من برنامج ايران لصنع صواريخ بعيدة المدى «الذي يتقدم بسرعة مع المساعدة الروسية للاسف».

وادان المسؤول الامريكي ما وصفه «بدعم طهران الناشط للارهاب ومعارضتها» عملية السلام في الشرق الاوسط و «جهودها لنسف الحكومات الصديقة في المنطقة».

وتابع انديك يقول «اننا نتطلع الى تغييرات في هذه السياسات بالذات وليس فقط تغيير الشخصيات» في اشارة الى انتخاب محمد خاتمي في مايو الماضي والذي يقدم على انه رئيس معتدل لايران.

واضاف «اذا لاحظنا هذه التبدلات من جانبهم سنرحب بها وسنكون مستعدين للرد عليها بالشكل المناسب».

وفيما يتعلق بالعراق كرر انديك الموقف الامريكي وقال «يجب أن يبقى المجتمع الدولي على العقوبات ضد العراق وان يدعم جهود لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية حتى يحترم (الرئيس العراقي) صدام حسين كل ما يترتب عليه في قرارات مجلس الامن».

ومن جانب آخر اكد باحث الماني مختص بشؤون الشرق الاوسط ان قانون «داماتو» للعقوبات الاقتصادية الذي فرضته امريكا على العراق وايران غير شرعي وغير قانوني وغير مقبول من جانب الامريكيين.

ودعا الدكتور فولكر بيرتس الذي يعمل في مؤسسة العلوم والسياسة في مقاطعة «ايبنهاوزن» الالمانية الى تحرير الحسابات المجمدة للعراق في الخارج وتغيير السياسة الدولية تجاه العراق واعادة صياغة نظام العقوبات المفروض.

وقال بيرتس في محاضرة القاها في جامعة دمشق تحت عنوان «السياسات الامريكية الاوروبية تجاه العراق» انه ليس هناك اجماع اوروبي امريكي حول صياغة مستقبل العلاقات مع ايران مطالبا بحد ادنى من الحوار والاتصالات السياسية مع العراق وتخفيض تعويضات الحرب المفروضة مع المحافظة على استمرار الرقابة الفعالة على كل الانتاج الحربي العراقي واستيراد الاسلحة. واكد الباحث رفض اوروبا لسياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق المفروضة من قبل الولايات المتحدة.

واكد ان هناك اختلاف في الرؤية الامريكية الاوروبية تجاه المنطقة ولكن ليس الى درجة الصراع متسائلا عن حكمة السياسة الامريكية التي تمارس ضغوطا على بعض دول المنطقة للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ودعا بيرتس العراق الى السماح للمفتشين الدوليين التابعين للامم المتحدة بالتفتيش عن الاسلحة. (وكالات)

حول العالم

لغات

باريس: وصف وزير التربية الوطنية الفرنسي كلود اليغر امس عشية افتتاح قمة الفرنكوفونية وضع اللغة الفرنسية بانه «مقلق للغاية». وكان اليغر قد تعرض لانتقادات شديدة بعدما اكد في اغسطس الماضي ان «اللغة الانجليزية لم تعد لغة اجنبية وانها اضافة الى الميتيل والكمبيوتر ستشكل في المستقبل ماتشكله اليوم القراءة والكتابة والحساب».

وشدد اليغر في الجمعية الوطنية على «انه لابد من اخراج اللغة الانجليزية من المنافسة الدولية مع اللغات الاخرى». وتابع ان اللغة الانجليزية «هي لغة العمل الدولية وبالتالي يجب عدم وضعها في منافسة مع اللغات الاخرى والا فان جميع اللغات الاخرى ستشهد تراجعا». وقال «عندما نجرى نقاشات مع زملائنا الايطاليين والروس والالمان لنطلب منهم زيادة تعليم اللغة الفرنسية يقولون لنا بان لغتهم في تراجع في فرنسا». (أ ف ب)

تسلل

بكين: دعا تاوسي جو وزير الامن العام الصيني السلطات الامنية والشرطة الى ضرورة التزام الحذر واليقظة ضد اعمال التسلل الخارجي التي لاتزال تمثل تهديدا وخطرا على الدولة. وقال تاو في مؤتمر امني صيني عقد ببكين.. انه ينبغي على الضباط وجميع افراد الشرطة مراقبة العناصر المعادية للصين داخل وخارج البلاد واتخاذ (اجراءات حاسمة) ومتشددة في الحملة على اعمال التسلل والتخريب والاضطرابات والتدمير.. في اشارة على ما يبدو الى العناصر الانفصالية في التبت وشين جيانج الاقليم المسلم الواقع اقصى شمال غرب الصين الذي تعرض لسلسلة من التفجيرات والاغتيالات للسياسيين المسلمين مؤخرا. (أ ش أ)

ميلوسيفيتش

بكين: وصل الى بكين امس رئيس جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية سلوبودان ميلوسيفيتش في زيارة للصين تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الصيني جيانج تسي مين.

ويرافق ميلوسيفيتش خلال الزيارة وفد كبير من كبار المسؤولين ورجال الاعمال اليوغوسلاف من بينهم سردبا بوزوفيتش رئيس مجلس جمهورية الاتحاد الفيدرالي ونيقولا سانيوفيتش نائب رئيس الوزراء.

ومن المقرر أن يجري الرئيس اليوغوسلافي مباحثات في وقت لاحق مع الرئيس الصيني جيانج تسي مين تتركز حول سبل تعزيز وتطوير العلاقات والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين كما سيوقع الجانبان عددا من الاتفاقيات الثنائية حول العلاقات وتدعيم الروابط الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية والثقافية بين البلدين. (أ ش أ).

مراجعة

لندن: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امام البرلمان ان الحكومة البريطانية طلبت من لجنة برلمانية مراجعة نظام تمويل الاحزاب السياسية. واضاف بلير ان اللجنة ستبحث «كل الامور المتعلقة بتمويل الاحزاب ومناقشة امكانية نشر اسماء المتبرعين واذا كان يجب تحديد قيمة التبرعات وتحديد سقف للنفقات العامة او زيادة نسبة المشاركة الرسمية في التمويل».

وجاء كلام بلير امام مجلس العموم حيث اتهمته المعارضة بالاتجار بالنفوذ. وقد وافق حزب العمال البريطاني الحاكم على هبة بقيمة مليون جنيه استرليني (١,٧ مليون دولار) من رئيس جمعية الصانعين في اطار سباقات السيارات «فورمولا ١» بيرني اكليستون في الوقت الذي تم فيه استثناء هذه الرياضة من قرار حظر اعلانات التبغ. لكن حزب العمال نفى وجود اي علاقة بين الامرين واكد انه سيعيد هذه الهبة على اي حال. (أ ف ب).

زلزالان

تايبه: قال مسؤولون ان زلزالين قوتهما ٤,٩ درجة و٤,٥ درجة بمقياس ريختر هزا شمال شرق تايوان في ساعة مبكرة أمس لكن لم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابة احد بسوء.

وقال بيان للمكتب المركزي للارصاد الجوية ان مركز الهزة الاولى وقوتها ٤,٩ درجة بمقياس ريختير كان على بعد ٢٤,٩ كيلومتر شمالي مدينة هوالين الساحلية بشرق تايوان وعلى عمق نحو ١٠,٤ كيلومتر تحت سطح الارض.

وكان مركز الثانية وقوتها ٤,٥ درجة على بعد ٢٣,٣ كيلومتر شمالي هوالين ونحو ٩,٦ كيلومتر تحت سطح البحر. وقال متحدث باسم وزارة الداخلية هاتفيا انه لم ترد تقارير عن وقوع اضرار او اصابة احد بأذى.

والزلازل شائعة في تايوان ونادرا ماتسبب اضرارا كبيرة. (رويترز)


بركان مونيسرات الثائر لم يمنع أحد سكان المنطقة التي تم إخلاؤها من العودة لحمل بعض متعلقاته (أ. ب)

لندن تعيد النظر في قرار منع فرقان من دخول بريطانيا

لندن ـ محمد كركوتي

يدرس وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، القرار الصادر عن حكومة المحافظين السابقة، والقاضي بمنع زعيم حزب (أمة الاسلام) الامريكي لويس فرقان، من دخول الأراضي البريطانية، وذلك لاتهامه بأنه معاد للسامية، ويعمل على نشر القيم التي تهدف الى تقسيم المجتمعات.

وأكدت مصادر الداخلية البريطانية، أن الوزير سترو يقوم بالفعل بدراسة هذا الموضع، لاسيما بعد أن أعلن فرقان أنه ليس معاد للسامية، ولا لليهود، تلك التهمة التي دفعت معظم السياسيين في العالم الغربي الى استنكار نشاطات الزعيم الأمريكي الأسود، سواء على الساحة الأمريكية أو خارجها.

وتستغل المنظمات والجمعيات اليهودية في بريطانيا هذه القضية، الى حد بعيد، اذ تقوم بين الحين والآخر بتصعيد حملاتها على فرقان وأتباعه. وقال مسؤول كبير مجلس اليهود البريطانيين: (أنه لا توجد أدلة على أن الزعيم الأسود، الذي وصف اليهود في السابق بأنهم مصاصو دماء، قد تراجع عن مواقفه هذه). وادعى هذا المسؤول، أن هناك أتباعا لفرقان في بريطانيا معروفون بعدائهم لليهود وأسرائيل في الوقت نفسه. وأن له علاقات مع جماعات اسلامية متطرفة على الساحة البريطانية.

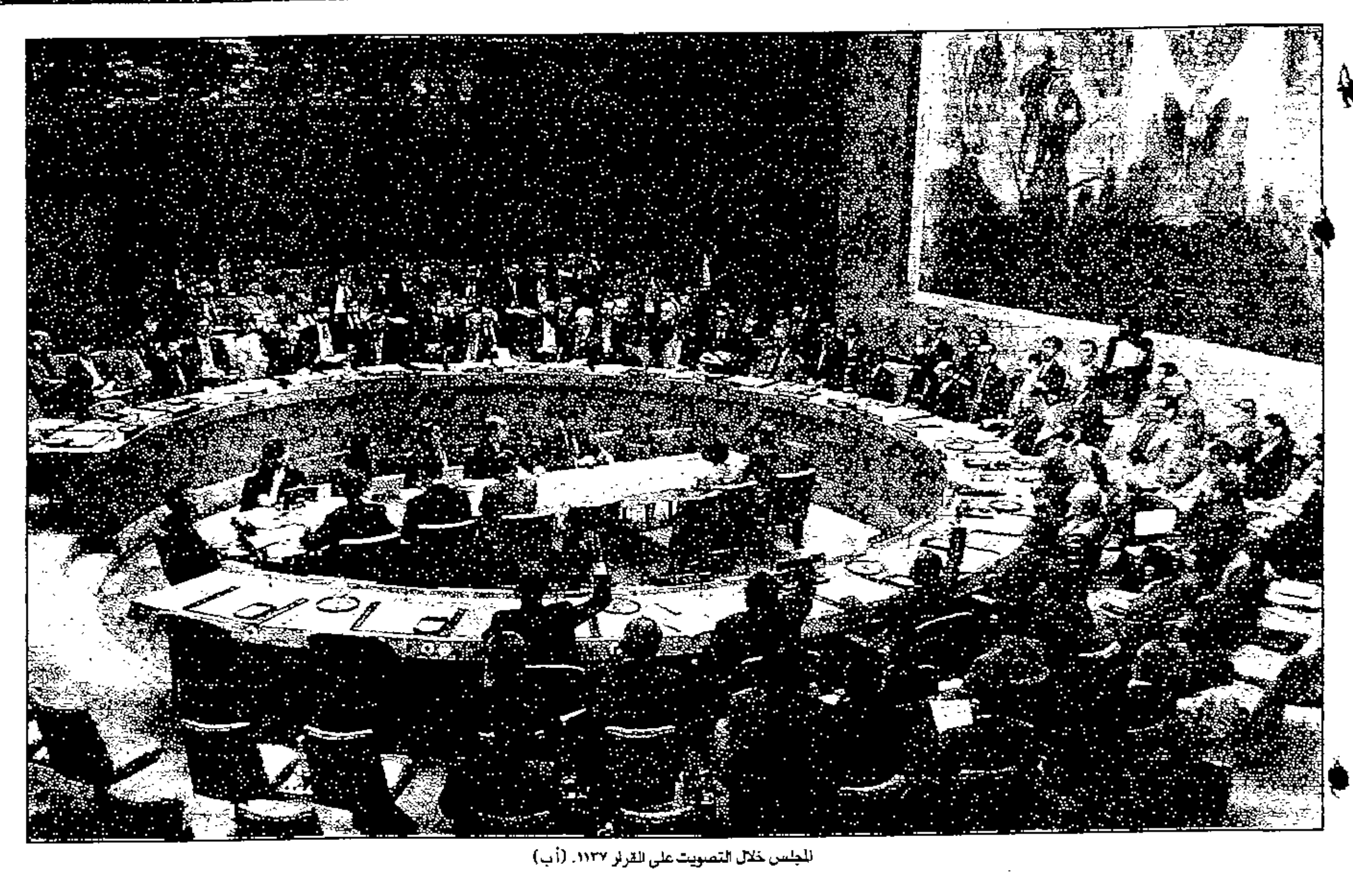
وفي هذا الاطار أرسل الوزير البريطاني المحافظ السابق اللورد ديفيد هانت، رسالة الى وزير الداخلية، طالبه فيها بعدم الغاء قرار حظر فرقان من دخول الاراضي البريطانية، الصادر في عام ١٩٨٦، من قبل وزير الداخلية السابق دوجلاس هيرد. وشدد هانت الذي يترأس (لجنة مقاومة اللاسامية)، على أن السماح لفرقان بزيارة بريطانيا سيكون بمثابة خطأ كبير ترتكبه حكومة توني بلير.

وقال متحدث باسم المجلس اليهودي البريطاني: (اننا في حالة صدمة ليس فقط من امكانية الغاء قرار الحظر، بل حتى من مجرد التفكير باعادة النظر فيه، من قبل الحكومة العمالية الحالية). وأشار، الى أن المجلس يتحرك على مختلف الجهات، من أجل الابقاء على هذا القرار. وبالفعل بدأ أصدقاء اسرائيل في حزب العمال الحاكم بالتحرك، للضغط على حكومتهم بهذا الخصوص، مؤكدين بأنهم لن يقبلوا على الاطلاق بأية خطوة تصب في مصلحة فرقان.

ويقول النائب العمالي أندرو ديسمور: (ان قرارات منع بعض الاشخاص من دخول بريطانيا لابد أن تخضع الى اعادة النظر بين الحين والآخر، ولكن القرار الخاص بمنع فرقان يجب أن يبقى ساريا وذلك نظرا لمواقفه المتطرفة). وأعرب عن أعتقاده بأن السماح للزعيم الأمريكي الأسود بدخول بريطانيا، لن يقدم شيئا ايجابيا الى التآلف الاثني القائم بين أفراد المجتمع البريطاني منذ مئات السنين.

وتجدر الأشارة هنا الى أن موقف وزير الداخلية بالنظر في قرار منع فرقان، جاء اثر طلب مباشر من النائب العمالي الأسود بيرني جرانت، الذي وجد بأن القرار ليس عادلا على الاطلاق، خصوصا بعدما أعلن فرقان أنه ليس معاد للسامية، ولا يقف ضد اليهود بسبب انتمائهم الديني.

وفي هذه الأثناء يستعد أتباع فرقان في بريطانيا لتنظيم مسيرة كبيرة في منطقة (هاكني) اللندنية الشعبية، علما بأن المسيرة السابقة التي جرت في المنطقة الجنوبية من لندن لم تجمع سوى ألف مشارك فقط.


المجلس خلال التصويت على القرار ١١٣٧. (أ ب)

نص قرار مجلس الأمن حول المواجهة مع العراق

■ نيويورك: فيما يلي النص الحرفي للترجمة العربية الرسمية لقرار مجلس الأمن الرقم ١١٣٧ الذي اعتمد مساء الأربعاء بالاجماع.

«ان مجلس الأمن

إذ يشير الى جميع قراراته السابقة ذات الصلة وخاصة قراراته ٦٨٧ «١٩٩١» المؤرخ ٣ ابريل ١٩٩١ و٧٠٧ «١٩٩١» المؤرخ في ١٥ اغسطس ١٩٩١ و٧١٥ «١٩٩١» المؤرخ ١١ اكتوبر ١٩٩١ و١٠٦٠ «١٩٩٦» المؤرخ ١٧ يونيو ١٩٩٦ و١١١٥ «١٩٩٧» المؤرخ ٢١ يونيو ١٩٩٧ و١١٣٤ «١٩٩٧» المؤرخ ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧.

واذ يحيط علما مع القلق البالغ بالرسالة المؤرخة ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧ الموجهة من نائب رئيس وزراء العراق الى رئيس مجلس الأمن «٨٢٩/١٩٩٧» والتي يبلغ فيها القرار غير المقبول الذي أصدرته حكومة العراق بالسعي الى فرض شروط على تعاونها مع اللجنة الخاصة، وبالرسالة المؤرخة ٢ نوفمبر ١٩٩٧ الموجهة من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة الى الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة والتي أعادت تأكيد الطلب غير المقبول بوقف استخدام طائرات استطلاع تعمل نيابة عن اللجنة الخاصة وانطوت على تهديد لسلامة تلك الطائرات، وبالرسالة المؤرخة ٦ نوفمبر ١٩٩٧ الموجهة من وزير خارجية العراق الى رئيس مجلس الأمن والتي تقر بأن العراق نقل معدات ذات قدرة مزدوجة وخاضعة للرصد من جانب اللجنة الخاصة.

واذ يحيط علما أيضا مع القلق البالغ بالرسالة المؤرخة ٣٠ اكتوبر ١٩٩٧، والرسالة المؤرخة ٢ نوفمبر ١٩٩٧ الموجهتين من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة الى رئيس مجلس الأمن واللتين يبلغ فيهما ان حكومة العراق رفضت السماح بدخول موظفين تابعين للجنة الخاصة الى العراق في ٣٠ اكتوبر ١٩٩٧ و٢ نوفمبر ١٩٩٧ على أساس جنسيتهما، وبالرسائل المؤرخة ٣ نوفمبر ١٩٩٧ و٤ و٥ و٧ نوفمبر الموجهة من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة الى رئيس مجلس الأمن يبلغ فيها ان حكومة العراق رفضت السماح لمفتشين تابعين للجنة الخاصة على أساس جنسيتهم بالدخول الى المواقع التي حددتها اللجنة الخاصة لتفتيشها في ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ نوفمبر ١٩٩٧، وبالمعلومات الاضافية الواردة في رسالة الرئيس التنفيذي المؤرخة ٥ نوفمبر ١٩٩٧ الى رئيس مجلس الأمن التي يبلغه فيها ان حكومة العراق قد نقلت قطعا هامة من معدات ذات قدرات مزدوجة وخاضعة للرصد من جانب اللجنة الخاصة وان كاميرات الرصد تعرضت على ما يبدو للعبث أو انها قد غطيت.

واذ يرحب بالمبادرات الدبلوماسية، ومن بينها البعثة الرفيعة المستوى التي أوفدها الأمين العام في محاولة لكفالة التزام العراق دون شروط بما عليه من التزامات بموجب القرارات ذات الصلة.

واذ يقلقه بالغ القلق التقرير الذي قدمته البعثة الرفيعة المستوى التي أوفدها الأمين العام عن نتائج اجتماعاتها مع أعلى مستويات حكومة العراق.

واذ يشير أيضا الى انه قد جرى الإعراب في قراره ١١١٥ «١٩٩٧» عن عزمه الأكيد على فرض تدابير اضافية على فئات المسؤولين العراقيين الذين هم مسؤولون عن عدم الامتثال إلا إذا أبلغت اللجنة الخاصة بأن العراق يمتثل الى حد كبير لأحكام الفقرتين ٢ و٣ من ذلك القرار.

واذ يشير أيضا الى ان قراره ١١٣٤ «١٩٩٧» أعاد تأكيد عزمه الأكيد اذا ما أفادت اللجنة الخاصة ضمن أمور أخرى بأن العراق غير ممتثل لأحكام الفقرتين ٢ و٣ من القرار ١١١٥ «١٩٩٧» على اعتماد تدابير تلزم الدول بأن ترفض دخول أو عبور أقاليمها من جانب جميع المسؤولين العراقيين وأفراد القوات المسلحة العراقية المسؤولين عن حالات عدم الامتثال لأحكام الفقرتين ٢ و٣ من القرار ١١١٥ «١٩٩٧» أو المشتركين فيها.

واذ يشير كذلك الى البيان الذي أصدره رئيسه في ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧ والذي أدان فيه المجلس قرار حكومة العراق محاولة املاء شروط امتثالها لالتزامها بالتعاون مع اللجنة الخاصة وحذر من عواقب خطيرة لعدم امتثال العراق على الفور وبالكامل ودون شروط أو قيود لالتزامات بموجب القرارات ذات الصلة.

واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول بسيادة الكويت والعراق وسلامتهما الاقليمية واستقلالهما السياسي.

وتصميما منه على كفالة الالتزام الفوري والكامل من جانب العراق دون شروط أو قيود لالتزاماته بموجب القرارات ذات الصلة.

واذ يقرر ان الحالة مازالت تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من الميثاق.

١ - يدين استمرار انتهاك العراق لالتزاماته بموجب القرارات ذات الصلة بالتعاون بالكامل ومن دون شروط مع اللجنة الخاصة في تنفيذها لولايتها. بما في ذلك قراره غير المقبول الصادر في ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧ بالسعي الى فرض شروط على تعاونه مع اللجنة الخاصة ورفضه في ٣٠ اكتوبر ١٩٩٧ و٢ نوفمبر ١٩٩٧ السماح بدخول موظفين تابعين للجنة الخاصة الى العراق على أساس جنسيتهم ورفضه السماح بدخول مفتشين تابعين للجنة الخاصة على أساس جنسيتهم الى المواقع التي حددتها اللجنة الخاصة لتفتيشها في ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ نوفمبر ١٩٩٧ وتهديده ضمنا لسلامة طائرات استطلاع تعمل نيابة عن اللجنة الخاصة وازالته لقطع هامة من معدات ذات قدرات مزدوجة من مواقعها السابقة وعبثه بكاميرات الرصد التابعة للجنة الخاصة.

٢ - يطالب حكومة العراق ان تلغي على الفور قرارها الصادر في اكتوبر ١٩٩٧.

٣ - يطالب أيضا بأن يتعاون العراق بالكامل وعلى الفور ودون شروط أو قيود مع اللجنة الخاصة وفقا للقرارات ذات الصلة التي تشكل المعيار الذي يحكم الامتثال العراقي.

٤ - يقرر وفقا للفقرة ٦ من قراره ١١٣٤ «١٩٩٧» ان تمنع الدول دون تأخير دخول أو عبور أقاليمها من جانب جميع المسؤولين العراقيين وأفراد القوات المسلحة المسؤولين عن حالات عدم الامتثال التي ترد تفاصيلها في الفقرة ١ أعلاه، أو الذين يشتركون فيها. على انه يجوز للجنة المنشأة بالقرار ٦٦١ «١٩٩٠» المؤرخ ٦ اغسطس ١٩٩٠ ان تأذن بدخول شخص ما الى دولة معينة في تاريخ محدد وعلى ألا يكون في هذه الفقرة ما يلزم دولة ما برفض دخول مواطنيها أو أشخاص يقومون بحسن نية بمهام أو بعثات دبلوماسية وافقت عليها اللجنة المنشأة بالقرار ٦٦١ (١٩٩٠) الى اقليمها.

٥ - يقرر أيضا وفقا لأحكام المادة ٧ من القرار ١١٣٤ «١٩٩٧» ان يبدأ بالتشاور مع اللجنة الخاصة في وضع قائمة بأسماء الأفراد الذين سيمنع دخولهم أو عبورهم وفقا لأحكام الفقرة ٤ أعلاه. ويطلب الى اللجنة المنشأة بالقرار ٦٦١ (١٩٩٠) ان تضع مبادئ توجيهية واجراءات، حسبما يكون ملائما، لتنفيذ التدابير المبينة في الفقرة ٤ أعلاه، وان تحيل الى جميع الدول الأعضاء نسخا من تلك المبادئ التوجيهية والاجراءات وكذلك قائمة بالأفراد الذين جرت تسميتهم.

٦ - يقرر ان تنتهي أحكام الفقرتين ٤ و٥ أعلاه بعد مرور يوم واحد على تقديم الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة تقريرا الى مجلس الأمن يفيد بأن العراق يتيح لفرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة امكان الوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد الى كل المناطق والمرافق والمعدات والسجلات ووسائط النقل التي تريد تفتيشها وفقا لولاية اللجنة الخاصة، اضافة الى المسؤولين وسائر الأشخاص الخاضعين لسلطة الحكومة العراقية الذين تريد اللجنة الخاصة مقابلتهم، بحيث تتمكن اللجنة الخاصة من أداء ولايتها على النحو الكامل.

٧ - يقرر ان تستأنف الاستعراضات المنصوص عليها في الفقرتين ٢١ و٢٢ من القرار ٦٨٧ «١٩٩١» في ابريل ١٩٩٨ وفقا للفقرة ٨ من القرار ١١٣٤ «١٩٩٧» شريطة ان تكون حكومة العراق قد امتثلت لأحكام الفقرة ٧ أعلاه.

٨ - يعرب عن عزمه الأكيد على اتخاذ تدابير أخرى قد يقتضيها تنفيذ هذا القرار.

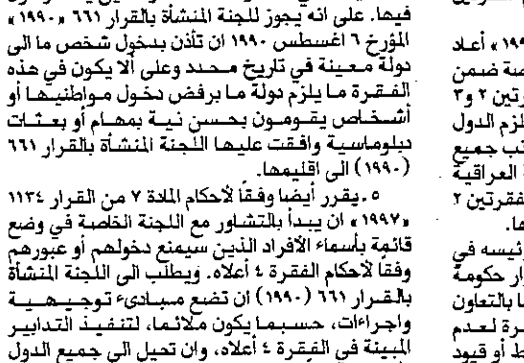
٩ - يؤكد من جديد مسؤولية حكومة العراق، بموجب القرارات ذات الصلة، عن كفالة سلامة وأمن الأفراد التابعين للجنة الخاصة ولفرق التفتيش التابعة لها ولمعداتهما.

١٠ - يؤكد من جديد أيضا تأييده الكامل لسلطة اللجنة الخاصة بقيادة رئيسها التنفيذي لضمان تنفيذ ولايتها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

١١ - يقرر ابقاء هذه المسألة قيد نظره.

(أ ف ب)


المندوب الامريكي يؤيد قرار مجلس الأمن بحماس. (أ ب)


.. وغارق في السعادة بعد الموافقة على القرار. (رويترز)

في استطلاع للرأي:

الامريكيون يؤيدون قصف العراق

■ واشنطن: اظهر استطلاع لشبكة «ايه. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية ان اغلبية الامريكيين يؤيدون قصف الولايات المتحدة للعراق اذا استمر في منع المفتشين الامريكيين من الاشتراك في فرق تفتيش دولية عاملة في اراضيه.

كما طالب اكثر من ٨٠ في المائة ممن شملهم الاستطلاع برد فعل فوري اذا اقدمت بغداد على تنفيذ تهديدها باسقاط طائرات الاستطلاع يو ٢ الامريكية التي تعمل في خدمة الامم المتحدة في اطار مهمتها الحالية في العراق.

وجاء في الاستطلاع ان ٥٤ في المائة ممن شملهم الاستطلاع يرون ان الولايات المتحدة متجهة الى مواجهة عسكرية أخرى مع العراق بعد مواجهتها الاولى في حرب الخليج عام ١٩٩١.

ورأى ٤٠ في المائة ان الحرب لن تحل المشكلة.

وقال ٥٤ في المائة ان على واشنطن ان تقصف العراق اذا استمر في منع المفتشين الامريكيين من المشاركة في عمليات لجنة خاصة كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وارتفعت هذه النسبة الى ٨٤ في المائة وهي نسبة ايدت قصف واشنطن للعراق اذا حاول اسقاط طائرات التجسس الامريكية. وايد ٦٠ في المائة اسلوب ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للموقف.

وتفجرت الازمة الحالية بعد ان قرر العراق يوم ٢٩ اكتوبر حظر مشاركة المفتشين الامريكيين في عمليات التفتيش الجارية في اراضيه واتهمهم بالتجسس لصالح الولايات المتحدة. (رويترز)

وزراء داخلية التعاون يجتمعون بالدوحة الاسبوع المقبل

■ الرياض: يعقد وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي أعمال دورتهم السادسة عشرة يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر الحالي بالعاصمة القطرية الدوحة وبحضور الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لمناقشة الموضوعات التي تدعم مسيرة التعاون الأمني بين دول المجلس.

ويناقش الوزراء خلال اجتماعهم الموضوعات التي من شأنها تعزيز التعاون الأمني وخاصة في مجالات مكافحة الارهاب والجريمة والمخدرات والاتفاقيات الأمنية التي وقعت بين بعض دول المجلس. كما يستعرض الوزراء التوصيات التي اتخذها وكلاء وزارات الداخلية خلال اجتماعهم هذا الاسبوع بالعاصمة القطرية والمتعلقة بتسهيل حركة انتقال المواطنين وانسياب وتدفق البضائع بين الدول الأعضاء وتسهيل اجراءات المرور في المنافذ البحرية. (أ ش أ)

الصين قلقة جدا ازاء الوضع في العراق

■ بكين: اعربت الصين امس عن «قلقها الشديد» ازاء الوضع في العراق واكدت مجددا معارضتها لاستخدام القوة من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن وذلك غداة اقرار مجلس الامن عقوبات جديدة في حق بغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شنغ غوافانغ في لقائه نصف الاسبوعي مع الصحافة «اننا نشعر بقلق بالغ ازاء الوضع في العراق».

واضاف «ان الامر الملح الآن هو مواصلة الجهود الدبلوماسية» حتى يلتزم العراق بشكل كامل بقرارات الامم المتحدة. واكد مجددا ان الصين «تعارض اللجوء الى القوة والتهديد باستخدامها ازاء العراق».

وكانت الصين التي تتولى حاليا رئاسة مجلس الامن صوتت الاربعاء الماضي الى جانب فرض عقوبات جديدة على العراق. (أ ف ب).

استمرار تمرين «صقر الجزيرة ٢» بالسعودية

قوات التحالف تبدأ مناورات بالكويت اليوم

■ الكويت: قالت مصادر عسكرية غربية بالكويت ان قوات امريكية بريطانية وغيرها من دول التحالف ستقوم باجراء مناورات عسكرية اعتبارا من اليوم «السبت» في الكويت تستغرق ٤ اسابيع تحت اسم «تدريب العمل الجوهري».

وذكرت المصادر ان هذه المناورات كانت مقررة سلفا وتهدف الى تأكيد الالتزام بسلامة وأمن الكويت.

وكان قائد القوات المركزية الامريكية الجنرال انتوني زيني قد قام بزيارة للكويت انتهت امس الاول والتقى خلالها بأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الاركان الكويتي الفريق علي محمد المؤمن.

ومن ناحية اخرى تشارك القوة الجوية الكويتية اعتبارا من الامس وحتى ٢٠ نوفمبر الحالي في تمرين جوي مشترك للقوات الجوية في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن التمرين السنوي «صقر الجزيرة ٢» الذي يجري حاليا في المملكة العربية السعودية بمدينة الطائف حيث تشارك القوة الكويتية بعدد من طائرات اف ١٨ المقاتلة. كما توجهت الى السعودية أمس مجموعة من الطائرات الحربية البحرينية للمشاركة في التمرين الجوي المشترك «صقر الجزيرة ٢» ٩٧.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة الدفاع ان هذه المشاركة البحرينية هي تأكيد من قوة دفاع البحرين على ضرورة انجاح التمارين الخليجية المشتركة وايمانا منها بأهمية الدور الذي تلعبه مثل هذه التمارين في التقارب والتعاون بين القوات وتنمية روح الفريق فيما بينها. (وكالات)

باريس: موقف بغداد سيؤخر رفع العقوبات اليابان تدعم قرار الأمم المتحدة ضد العراق

■ طوكيو: اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو عن تأييده لقرار مجلس الامن الدولي الذي صدر الليلة قبل الماضية بفرض حظر على سفر مسؤولين عراقيين لان العراق عرقل عمل فرق التفتيش عند الاسلحة.

وابلغ هشيموتو الصحفيين ان حقيقة تبني القرار بالاجماع يظهر انه يعكس الرأي العام الدولي.

وقال المتحدث الرسمي كافيزو موراؤوكا ان الحكومة اليابانية تطالب بشدة ان تتعاون بغداد فورا بدون قيد أو شرط مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وان تنصاع للقرار.

واضاف موراؤوكا «ومن هذا الاعتبار من المهم لمجلس الامن ان يضم الصفوف لمواجهة المشكلة والتعامل معها واظهار التصميم والارادة كمجتمع دولي بأسره».

وذكر ان اليابان هي من بين ثماني دول بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا قدمت مشروع القرار ضد العراق.

وقال المتحدث الحكومي «رغم ان الظواهر غير مؤكدة يقر المشروع بأن مجلس الامن سيتخذ بوضوح مزيدا من الخطوات اذا فشل العراق في الامتثال».

ومن جانب آخر اكد بيير موسكوفيسي وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي ان الموقف الحالي للعراق سيؤخر رفع العقوبات المفروضة عليه منذ اكثر من خمس سنوات مشيرا الى ان التعاون الكامل والفعال مع اللجنة الخاصة للتفتيش على اسلحة العراق هو السبيل الوحيد لرفع هذه العقوبات.

وقال الوزير الفرنسي امام الجمعية الوطنية «البرلمان» مساء أمس الاول ان سياسة فرنسا تسعى لاعادة ادماج العراق في المجتمع الدولي. واشار الى ان هذه السياسة تهدف ايضا الى مراجعة التعهدات المحددة في القرارات الدولية وضرورة الالتزام بها واحترامها. (وكالات)

صحف العراق تندد بالقرار ١١٣٧ وتصفه بانه حلقة في سلسلة الجرائم الامريكية

■ بغداد - أ ش أ: نددت الصحف العراقية الرسمية امس بالقرار ١١٣٧ الصادر عن مجلس الامن بفرض عقوبات جديدة على العراق ووصفته بانه قرار ظالم يضاف الى سلسلة القرارات الجائرة والتي اصدرها المجلس ضد العراق مؤكدة ان العراق سيواصل الدفاع عن حقوقه بكل الوسائل الشرعية المناسبة.

ووصفت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم قرار مجلس الامن الجديد بانه قرار (جائر) وقالت انه لن يخيف العراق الذي سيدافع عن حقوقه بكل الوسائل الشرعية المناسبة ودعت الصحيفة الاشقاء في الخليج العربي الى فتح صفحة جديدة لتضامن عربي وثيق (افتقدته الامة العربية منذ زمن طويل) وهي الآن احوج ماتكون اليه.

كما وصفت صحيفة (العراق) القرار بانه قرار ظالم ضد العراق وشعبه الصابر وقالت ان هذا القرار صدر بضغط امريكي لا مثيل له.

واكدت الصحيفة رفض العراق لهذا القرار وقالت ان اعضاء مجلس الامن والرأي العام العالمي عرفوا بقضيتنا واطلعوا على طلباتنا المشروعة.

كما نددت صحيفة القادسية العراقية امس بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الليلة قبل الماضية بفرض عقوبات اضافية على العراق واعتبرته حلقة في «سلسلة الجرائم الامريكية».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان القرار ١١٣٧ «يجيء مكملا لسلسلة الجرائم الامريكية القذرة ضد العراق الصامد المجاهد بفرضه المزيد من العقوبات الظالمة ضد شعبنا الصابر».

واضافت القادسية «ان هذا القرار المجحف في الوقت الذي يضع العراق امام حالة جائرة ليس لها مناسبة» مضيفة ان «الارادة الفولاذية العراقية ستهزم بانتصارها الحاسم الباطل الامريكي». (وكالات)



● طوكيو: اتفقت اليابان وروسيا على وضع بنية اساسية لنص معاهدة سلام بين البلدين تمهيدا لابرامها بحلول عام ٢٠٠٠.

جاء ذلك خلال محادثات جرت بين وزيري الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف والياباني كايذرو اوبوتي في طوكيو امس الأول. واعرب وزير الخارجية الياباني كايدوز ابوتي عن امله في ان يكون هذا الاجتماع نقطة بداية لعلاقات ثنائية جديدة على آفاق القرن الواحد والعشرين.

وكانت اليابان وروسيا قد اخفقتا في التوصل الى معاهدة سلام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بسبب النزاع على الاراضي الشمالية القريبة من اوتايدو الخاضعة للاحتلال الروسي. (واخ)

● واشنطن: اعلنت مصادر البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيجتمع مع نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان يوم الثلاثاء القادم. وذكر راديو صوت امريكا ان كلينتون وباييف سيبحثان عدة قضايا اقليمية من بينها تنمية قطاعي البترول والغاز الطبيعي في بحر قزوين. واشار الراديو الى ان باييف يزور واشنطن لحضور اجتماع اللجنة المشتركة للبلدين التي يرأسها ونائب الرئيس الامريكي آل جور بهدف دعم العلاقات الثنائية في عدة مجالات من بينها التجارة والبيئة والحد من انتشار الاسلحة النووية. (أ ش أ).

● واشنطن: قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان المحادثات الرباعية التي تستهدف وضع نهاية للحرب الكورية ستبدأ الشهر القادم. ونقل راديو صوت امريكا عن اولبرايت قولها ان المفاوضات الاولية وان كانت بطيئة فقد مهدت السبيل لعقد جلسة مكتملة الاعضاء. (أ ش أ).

● اثينا: اعلنت وزارة الاسطول التجاري اليوناني ان خمسة بحارة ليتوانيين اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق سفينة شحن مسجلة في هامبورج (المانيا)، اثر اصطدامها بسفينة شحن سورية في غرب بحر ايجه. وقد غرقت السفينة ولم يبق لها اي اثر. ويقوم طرادان تابعان لشرطة المرافق وسفينتان حربيتان وعدد من السفن الاخرى وطائرة من طراز سي ١٣٠ بعملية بحث عن احياء في مكان غرق السفينة بين جزيرتي ماكرونيسوس وكيا. (أ ف ب).

مسؤولان فلسطينيان حذرا من استكمال المؤامرة على المدينة

مخطط اسرائيلي جديد لازالة مخيم شعفاط في القدس

عمّان - الاتحاد

■ في اطار الحملات الاسرائيلية المتواصلة والمتسارعة الهادفة الى تهويد مدينة القدس، كشف النقاب مؤخراً عن مخطط اسرائيلي جديد يتمثل بازالة مخيم شعفاط الواقع في القدس. ويقدر عدد سكانه بحوالي عشرة آلاف نسمة وتبلغ مساحته حوالي ٢٠٠ دونم لتنفيذ مشروع استيطاني كبير مكانه.

وتعقيباً على ذلك قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ان هذه المحاولات تندرج في اطار السعي الاسرائيلي الى تهويد مدينة القدس، مشيراً الى ان القوانين والأعراف والشرائع الدولية لا تجيز هذا التصرف.. الا ان الاسرائيليين لا يلتزمون بأية قوانين ولا يلتفتون اليها عندما ينفذون مخططاتهم.

وقال انهم منذ زمن بعيد يتحدثون عن البوابة الشرقية لمدينة القدس ومخيم شعفاط يقع في منتصف الطريق وهم يحاولون تغيير واقع ومعالم المدينة الآن حيث عجزوا عن ذلك خلال ٣٠ عاما مضت بسبب الصمود الفلسطيني في المدينة والمحافظة على المؤسسات الدينية والتربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

وأضاف الحسيني ان امكانات وطاقات الشعب الفلسطيني لا تكفي لمواجهة هذه الهجمة الشرسة.

ودعا العالمين العربي والاسلامي الى إيلاء قضية القدس الاهتمام الكافي.

دول المغرب العربي تسعى لحل وسط لنزاع الصحراء

■ الرباط - الاتحاد: قالت مصادر مطلعة ان اتصالات تجري بين دول المغرب العربي بهدف ايجاد حل وسط لنزاع الصحراء المغربية في اطار المغرب العربي، وان ليبيا انطلقت في اتصالات مع الأطراف المعنية في النزاع لايجاد تسوية بعيدا عن الامم المتحدة.

وعلم ان ليبيا تقدمت بحل يقوم على منح الأقاليم الصحراوية وضعا مميزا في اطار المملكة المغربية، في الوقت الذي تتمكن فيه جبهة البوليساريو من القيام بدورها السياسي في الصحراء تحت سيادة المغرب.

وكانت الأمم المتحدة قد أوصت بتنظيم استفتاء في الصحراء خلال العام القادم، وأوكلت للدبلوماسي الأمريكي جيمس بيكر متابعة الموضوع. حيث عمل على ترتيب اجتماعات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو في محاولة للتغلب على العقبات التي تحول دون اجراء الاستفتاء.

حسين يشارك بالقمة الاسلامية ومصر تشترط «تغييرات»

انتهاء الأزمة بين الاتحاد الاوروبي وطهران والسفراء يبدأون العودة اعتباراً من اليوم

■ طهران، القاهرة، عمان: كشفت مصادر اردنية مطلعة. امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيرأس وفد بلاده الى القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران الشهر المقبل في وقت اعلن أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان حضور بلاده لهذه القمة متوقف على السياسات التي تتبعها ايران. واضاف في حديث لصحيفة «العالم اليوم» ان هناك تغييرات داخلية في ايران بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة ولكن الرؤية لم تتضح جيداً حتى الآن ولايعرف ما اذا كان التغيير سيصل الى السياسة الخارجية.

وأوضح الباز انه اذا كانت ايران ترغب في العمل في اطار اسلامي فيجب أن تتوقف عن فكرة تصدير الثورة وكذلك توقف الضغط على الدول العربية المجاورة.

وأكد ان مصر لم تطلب أبداً تحسين العلاقات ولن تدخل في توتر مع ايران ولكن الموقف تجاهها يتوقف على سياستها التي غلب عليها الطابع العدواني والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

كما ان مصر يمكن ان تعيد النظر في المواقف تجاه ايران اذا حدثت تغيرات جدية.

وعبر وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله عن تفاؤله بامكان التوصل الى حل سريع للازمة بين ايران والاتحاد الاوروبي.

والمح في تصريحات لصحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية الى انه لعب دورا في هذا المجال اذ زار طهران في سبتمبر الماضي ليرى اذا كان في امكان عمان ان تفعل شيئا للمساعدة على تسوية المشكلة».

واعلنت رئاسة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج في وقت لاحق ان السفراء الاوروبيين سيعودون الى مراكزهم في طهران على دفعتين بين ١٤ و٢١ نوفمبر الجاري اثر اتفاق تم التوصل اليه بين الاتحاد والسلطات الايرانية.

وأكدت مصادر في طهران ذلك وقالت ان عدداً من السفراء سيعودون اليوم الجمعة على ان تكون عودة سفيري المانيا وفرنسا خلال بضعة ايام.

ووصل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى سلطنة عمان امس في ختام جولته التي شملت سوريا ودولا خليجية عدة وقد سلم سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي. وقال مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي ان تعزيز القوات المسلحة لايران هو اكثر احتياجاتها الحاحا. في وقت جدد المندوب الايراني لدى الامم المتحدة تأكيد التزام بلاده بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واتهم الولايات المتحدة بترويج مزاعم حول امتلاك ايران لهذه الاسلحة.

وكان مجلس النواب الامريكي وافق على تشديد العقوبات على دول وشركات تساعد ايران على تطوير صواريخها المتوسطة والبعيدة المدى.

وانتقدت ادارة الرئيس بيل كلينتون القرار قائلة انه يمثل تدخلا في الجهود الدبلوماسية الجارية لمعالجة هذه المشكلة والتي تتركز في الاساس على شركات روسية تقدم العون لايران.

ووصل الى موسكو امس وزير النفط الايراني في زيارة تركز على بحث مسائل تنمية التعاون في مجال صناعة النفط والغاز وسيقوم الوزير بتفقد عدد من المؤسسات الصناعية.

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يتهم اسرائيل بسرقة أموال العمال

عمّان - الاتحاد

■ اتهم الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الحكومة الاسرائيلية وأصحاب العمل الاسرائيليين بسرقة أموال العمال الفلسطينيين مشيرا الى انهم الجهة المستفيدة من تشغيل العمال الفلسطينيين بسبب رخص الأيدي العاملة، وضياع مستحقات العمال.

وأوضح الاتحاد في تقرير موجز حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها العامل الفلسطيني، والمهام الملقاة على عاتق الاتحاد انه رغم ان العامل الفلسطيني يقوم بنفس العمل الذي يقوم به العامل الاسرائيلي، الا ان راتب الأخير يزيد عن ضعف راتب الاول. اضافة الى استفادته من كافة الاستقطاعات بما في ذلك التقاعد، وبدل البطالة وغير ذلك من الحقوق الاجتماعية والعلاوات.

وبين التقرير انه بموجب قرار الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٠، يفترض ان يتم حسم عدد من الاستقطاعات من أجور العمال الفلسطينيين، مساوية لتلك التي تستقطع من أجور العمال الاسرائيليين، ولكن العمال الفلسطينيين لا يستفيدون من هذه الاستقطاعات على عكس العمال الاسرائيليين وتبقى الاستقطاعات الطائلة التي اقتطعت من رواتبهم في صناديق الحكومة الاسرائيلية.

وتشمل هذه الاستقطاعات - حسب التقرير - التأمين الوطني ورسم المقارنة وتأمين اجتماعي وخدمات صحية وضريبة الدخل، وتبلغ نسبتها ١٩٪ من أجر العامل فيما يحصل اتحاد نقابات عمال اسرائيل على ١٪ من أجر العامل.

وتطرق التقرير الى ظروف وشروط العمل القاسية للعمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر مشيراً الى انه بالرغم من طول مدة العمل للعامل الفلسطيني في الورش والمصانع الاسرائيلية والتي قد تصل الى ٢٠ عاماً فانه يظل يعمل بالمياومة ويكون الفصل التعسفي سيفاً مسلطاً على رقبته، وهو ما يشعره بالقلق الدائم على مستقبل أولاده، مما يضطره الى العمل ساعات طويلة وبأجور رخيصة. وأكد ان العامل الفلسطيني لا يحصل على مبالغ التأمين الاجتماعية للتقاعد، وتوفيرات عدم الصلاحية وبدل البطالة وعلاوات الاطفال وحتى العلاج والتعويض عن الحقوق في حالة الافلاس.

واعتبر ذلك اعتداء غير قانوني وغير شرعي ومخالف لابسط الحقوق والحريات المدنية للعمال، دون أخذ موافقتهم.

واستعرض الاغلاق الاسرائيلي وأضراره على العمال الفلسطينيين من جهة حرمان عشرات الآلاف منهم من العودة الى اماكن عملهم وحرمانهم من كافة حقوقهم. وبالرغم من ان الحكومة الاسرائيلية تستقطع بدل البطالة، الا ان العمال الفلسطينيين محرومون منها.

وذكر ان الاغلاق أدى الى ارتفاع نسبة البطالة في قطاع غزة الى ٥٢٪ و ٣٩٪ في الضفة الغربية.

٦٠ مليون دولار لمصرف واحد

الأرصدة السودانية المجمدة في أمريكا كبيرة جداً

■ الخرطوم: أكد مصدر اقتصادي لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بالخرطوم بأن الأرصدة السودانية التي تم تجميدها بالبنوك الأمريكية كبيرة جدا لم يتم حصرها بشكل نهائي، مشيرا الى أن أحد المصارف الحكومية السودانية وهو البنك العقاري تبلغ أرصدته ٦٠ مليون دولار. وذلك غير البنوك الأخرى وشركات الطيران والأسواق الحرة وغيرها كثير.

وأوضح ان بنك السودان «المصرف المركزي» أصدر تعليماته للبنوك بأن التعامل سيكون بعملات أخرى غير الدولار منها الريال السعودي والدرهم الاماراتي والفرنك السويسري وان المصدرين والمستوردين والشركات التجارية تجري حاليا اتصالات مع المتعاملين معهم بالخارج لبحث امكانية التعامل بالعملات الجديدة.

وأكد المصدر ان الحظر الاقتصادي والتجاري الأمريكي المفروض على السودان سيمنع الكثير من المؤسسات والشركات والبيوت التجارية من التعامل معه من قريب أو من بعيد حفاظا على مصالحها مع الولايات المتحدة.

وفي جدة ناشد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي الادارة الأمريكية اعادة النظر في قرارها قائلا ان الحظر لن ينطوي على أية آثار سوى زيادة معاناة الشعب السوداني.

ودعا واشنطن الى تشجيع الحوار الوطني الذي تقوم به الخرطوم مع المعارضة وبالأخص مع متمردي الجنوب إذا كانت تريد بالفعل الاستقرار والسلام في المنطقة. (وكالات)

اصابة ٢٠ شخصا بانفجار

استعدادات لاجراء انتخابات مبكرة في تركيا

■ أنقرة، ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس ان حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ رئيس الوزراء بدأ الاستعداد لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة في بداية العام القادم لثقته في اصدار حكم من المحكمة الدستورية باغلاق حزب الرفاه قبل نهاية العام الحالي. ونسبت الصحيفة الى وزراء من حزب الوطن الأم قولهم ان رياح التغيير سوف تهب على تركيا خلال السنوات القليلة القادمة وان معظم الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة حاليا بما في ذلك الوطن الأم سوف تختفي من الحياة السياسية خلال ثلاث سنوات على الأكثر. وتوقع الوزراء حصول حزب الوطن الأم على نسبة كبيرة من أصوات الناخبين الذين يدلون بأصواتهم لصالح حزب الرفاه خاصة ان هناك انقسامات خطيرة داخل حزب الرفاه حول الشخصية التي ترأس الحزب الجديد الذي سيتم تشكيله بعد حل حزب الرفاه مما يعني تشتيت أصوات مؤيديه.

ومن ناحية أخرى أصيب ٢٠ شخصا، اثنان منهم أصاباتهما خطرة، في انفجار نجم عن تسرب للغاز وقع صباح أمس في مقهى بحي ليغنت في القسم الأوروبي من اسطنبول. وتشير عناصر التحقيق الأولي الى أن الانفجار الذي نجم عن تسرب من قارورة غاز لم يكن متعمدا. وقد أسفر الانفجار عن وقوع خسائر مادية في العديد من الأبنية المجاورة. (وكالات)

انتقدت تقييد حرية الصحافة

«ألوان» تقلل من شأن الخلافات المصرية - السودانية

■ الخرطوم، اكدت صحيفة «ألوان» السودانية المستقلة أمس عمق العلاقة المصرية - السودانية.

وقالت في مقالها الافتتاحي «ان هناك دائما ترياقا ضد الامراض التي تصيب هذه العلاقة وتؤثر عليها وتهددها فان قضية حلايب مسألة علم وأوراق وتاريخ وحقوق ان آلت لمصر فمصر ليست عدوا وان آلت للسودان فالسودان يدعو مصر لارض أكرم واثرى من حلايب بكثير».

واضافت: «ان اثار البعض دعوات بشأن الجامعات والمدارس (المصرية في السودان) فكل هذه الأشياء ارتبطت في اوانها بأحداث، ونرى ان حكمة الرئيسين البشير ومبارك ستعلو على هذه الصغائر. فليس هناك خاسر ان استمرت جامعة النيلين بالقاهرة او عادت جامعة القاهرة بالخرطوم» واكدت «ان مشاكل الشعبين المصري والسوداني مهما تعقدت لا تحتاج لكثير من البروتوكول ولجان ومناقشات وتداول مثلما يحتاجه اي خلاف ثنائي بين دولة واخرى فمشاكل الاشقاء انهارت تماما يوم قابل الزبير (نائب الرئيس السوداني) مبارك ويوم قابل علي عثمان عمرو موسى».

من جهة اخرى تناولت «الوان» لقاء الرئيس السوداني عمر البشير مع الصحفيين السودانيين امس الاول الذي حذر فيه الصحف من الخوض في قضايا عودة التعددية الحزبية والوفاق بالسودان.

وتساءلت الصحيفة في مقال للكاتب عثمان ميرغني: ماذا تريد الحكومة؟.. وهل تريد طباعة المادة الاعلامية التي تقدمها الاجهزة الرسمية كالتليفزيون والاذاعة ووكالة السودان للانباء ام تختار صحافة متوازنة عقلا واسلوبا.

واكد الكاتب ان الحكومة تستطيع ان تساعد الصحافة في ضبط ادائها فقط اذا استعانت بالحكمة والموعظة الحسنة قبل القرار والادانة والجزاء مهما كان الطرق الاستثنائي الذي يشغل البلاد الآن.

وطالبت الصحيفة بالا تنشأ معركة جانبية بين الصحافة والحكومة مشيرة الى ان المشكلة الاساسية هي كيفية الموازنة بين الصحافة الموجهة مهما كان مالكها والصحافة الحرة التي تؤدى دورها انطلاقا من ضميرها فقط. (ا ش ا)

إغلاق ملف انفجار طائرة الركاب الامريكية

■ نيويورك، قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس ان مكتب التحقيقات الاتحادي أغلق ملف الشبهة الجنائية في حادث انفجار طائرة ركاب أمريكية قبالة سواحل نيويورك عام ١٩٩٦. وذكرت الصحيفة ان كبير محققي المكتب الاتحادي بعث برسائل بهذا المضمون الى أسر ضحايا الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في مكتب التحقيقات الاتحادي قولهم الليلة قبل الماضية ان الرسائل حملت توقيع جيمس كولمتروم رئيس مكتب التحقيق الاتحادي في نيويورك وانها أرسلت الى أسر الضحايا تمهيدا لإغلاق ملف التحقيقات الجنائي في الحادث رسميا يوم الثلاثاء القادم.

وصرح مسؤولون بأن التحقيق المستقل الذي تجريه الهيئة القومية لسلامة النقل في امكانية وجود خلل ميكانيكي سبب انفجار الطائرة في الجو وتحولها الى كرة من اللهب عقب اقلاعها من نيويورك سيستمر. (رويترز)

حفاظاً على مصالح أصحاب العمل الاسرائيليين

اسرائيل تبحث انشاء «محتشدات» لتجميع العمال الفلسطينيين خلال فترات الحصار

عمّان - الاتحاد

■ اقترحت اسرائيل خلال اجتماعات اللجنة المدنية اقامة محتشدات في مناطق محددة قرب الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتلك التي اغتصبت عام ١٩٤٨ لتأمين مبيت العمال الفلسطينيين فيها خلال فترات الحصار التي قد تفرضها مستقبلاً على الاراضي الفلسطينية وذلك لضمان استمرار العمل بما يخدم مصلحة اصحاب العمل الاسرائيليين والعمال الفلسطينيين.

وتقدم بهذا الاقتراح نيابة عن الحكومة الاسرائيلية نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية فكتور هارئيل معتبراً ان ذلك يشكل رداً ايجابياً على التذمرات الفلسطينية من التدهور الاقتصادي الذي ينتج عن الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وقال بأن عشرين الف عامل فلسطيني سيستفيدون من هذه الترتيبات الجديدة التي من شأنها منحهم افضلية على العمال الاجانب.

وأوضح خلال اجتماع اللجنة ان حكومته ستبدأ قريباً بزيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين ستسمح لهم بالعمل وذلك بناء على احتياجات السوق المحدد لعدد العمال المسموح لهم بالدخول. مذكراً ان حوالي ٥٢ الف عامل فلسطيني يعملون الآن في اسرائيل.

وكانت اللجنة المدنية المشتركة قد عقدت اجتماعاً لها يوم أمس الاول في القدس الغربية برئاسة وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي عن الجانب الفلسطيني ومنسق انشطة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة يعقوب اور في القدس الغربية بحضور ممثلين امريكيين أحدهما من القنصلية الامريكية العامة في القدس المحتلة، والآخر من السفارة الامريكية في تل ابيب.

وقد راجعت اللجنة أعمال اللجان التسع المنبثقة عنها في ضوء عدم توصلها لأي نتائج وتم الاتفاق على تسريع عملها.

وأوضح الطريفي انه تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على مجموعة نقاط ابرزها، اصدار ١٢٠٠ تصريح (لم شمل) لهذا العام و ١٢٠٠ تصريح آخر للعام القادم على ان يرد بعد ذلك الطرف الاسرائيلي بايجابية على طلب فلسطيني لزيادة عدد هذه التصاريح وتخفيض الرسوم التي يستوفيها الجانب الاسرائيلي على طلبات لم الشمل الى ١٥ دولارا، ورفع اعداد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل خلال الاسابيع القليلة القادمة، ورفع عدد التصاريح الممنوحة بدخول اسرائيل لرجال الاعمال الفلسطينيين الى أكثر من عشرة آلاف تصريح.

واتفق ايضاً على السماح لـ ٢٤٠ رجل أعمال فلسطيني من الضفة بدخول قطاع غزة، والسماح لـ ٥٠٠ رجل اعمال من قطاع غزة بدخول الضفة الغربية، وتشكيل لجنة لدراسة موضوع طلبة قطاع غزة الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية ومواصلة بحث قضية المحطة الزراعية في اريحا، والسماح قريباً لموظف ارتباط فلسطيني بالتدخل في تنظيم مرور العمال عبر معبر بيت حانون - ايرز سابقا - والسماح لثلاثمائة مواطن من غزة بالانتقال الى الضفة الغربية، ونفس العدد من الضفة الى غزة.

واتفق على تشكيل لجنة لاستكمال نقل الصلاحيات المدنية الى السلطة الفلسطينية في مدينة الخليل.

كما اتفق على استمرار انعقاد اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المدنية.

اسرائيل تنشر مقتطفات من التقرير السري حول اغتيال رابين

■ القدس المحتلة: نشرت اسرائيل أمس الاقسام السرية من تقرير لجنة التحقيق الرسمية في مقتل رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين في ٤ نوفمبر ١٩٩٥ في تل ابيب برصاص متدين يهودي.

وتتعلق هذه الاقسام السرية المؤلفة من ١١ صفحة والتي نشرت بقرار من الحكومة، بالدور الذي لعبه افيشاي رافيف، وهو عميل في جهاز الاستخبارات الداخلي في اسرائيل، «شين بيت»، اخترق تيار اليمين المتطرف الاسرائيلي، وبالاجراءات الامنية لتأمين حماية رابين.

ويؤكد تقرير مائير شامغار (رئيس اللجنة) ان رافيف «كان مرتبطا بشين بيت منذ ديسمبر ١٩٨٧ وغالبا ما خالف القانون وقام بالتحريض على العنف وباستفزازات على الرغم من تحذيرات مسؤوليه».

واضاف: في عام ١٩٩٢ انذر رسميا بأن تصرفاته يمكن ان تدفع المسؤولين عنه الى التخلي عن خدماته لان افيشاي رافيف قام خاصة بعمليات استفزاز ضد العرب في الخليل ودعا (الشبان اليهود المتدينين) الى رفض الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وتابع التقرير أنه «كان الشخص الاكثر ارتباطا بيجال عمير (قاتل رابين) وان هذا الاخير اخبره عن نيته بان يغتال رئيس الوزراء من دون ان يرى انه من الضروري ابلاغ رؤسائه (في شين بيت) بهذه التحضيرات».

واشار التقرير الى ان المسؤولين عن رافيف «طلبوا منه في مناسبات عديدة ان يقوم باستفزازات لكي يتمتع بمصداقية اكثر» في الاوساط التي اخترقها.

وحذر واضعو التقرير من استخدام شين بيت «لمحرضين يحضون على العنف بحماية من رؤسائهم واحيانا بدون علم» هؤلاء الرؤساء.

وبالاستناد الى شهادة داني ياتوم الذي يتولى حاليا رئاسة جهاز الاستخبارات (موساد) والذي كان الملحق العسكري لاسحق رابين قبل اغتياله اكد التقرير ان «رئيس الوزراء كان يثق ثقة كاملة بشين بيت (.....) وان الاجهزة المكلفة حمايته كانت مقتنعة ان بامكانها مواجهة اي اعتداء حتى بغياب معلومات مسبقة دقيقة».

وردا على ماتم الكشف عنه الى الاذاعة الاسرائيلية الخميس، اعتبر اوري اور النائب العمالي والرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ان «الشين بيت ارتكبت خطأ عندما لجأت الى خدمات رجل ليس لديه مصداقية، وقام بعمليات استفزازية ولم ينقل المعلومات التي بحوزته حول نوايا القاتل ييغال عمير».

من جهته رأى النائب عن تكتل الليكود جدعون عزرا الذي كان يتولى المنصب الثاني في جهاز الشين بيت ان «افيشاي رافيف ارضى مرؤوسيه في البداية، لكنه لم يلبث ما كانوا ينتظرون منه حول الاشياء الأكثر جدية. لانه كان مكشوفا بين المستوطنين الذين كان الشك يراودهم حول مهامه الحقيقية». (أ.ف.ب)

قبيل وفاته الأسبوع الماضي

فيلسوف يهودي يدعو لتقسيم فلسطين وضمان سيطرة اسرائيل على القدس بالقوة الدولية

■ لندن: كشفت صحيفة «جارديان» البريطانية أمس عن ان الفيلسوف اليهودي البريطاني الراحل سير إيسايا برلين دعا في اخر كلمات منشورة له الى تقسيم فلسطين باعتباره «الحل الوحيد الصحيح» للقضية الفلسطينية. وقالت ان الأمناء على كتاباته أوردوا تصريحاته هذه التي أدلى بها على فراش الموت لتتزامن مع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لبريطانيا لاجراء محادثات بشأن عملية السلام المتوقفة في الشرق الأوسط.

وكان برلين الذي توفي في اوكسفورد الأسبوع الماضي عن عمر يناهز ٨٨ عاما يشعر بقلق بالغ ازاء موقف نتانياهو المتشدد من المسألة الفلسطينية، وأملى تصريحاته على زوجته في الخامس من نوفمبر الجاري قبل اصابته بالازمة القلبية التي أودت بحياته وجاء فيها «مادام الجانبان يبدآن بادعاء الحق الكامل في أرض فلسطين باعتباره حقا تاريخيا ومادام أي من هذين الادعاءين لايمكن قبوله في اطار الواقعية أو دون وقوع ظلم بالغ فإنه يبدو واضحا ان حلا وسط.. وهو ما يعني التقسيم.. هو الحل الوحيد وهو ما اغتال يهودي متعصب بسببه رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين».

ان ما ندعو اليه بشكل مثالي هو علاقات حسن جوار ولكن نظرا الى الأعداد الكبيرة للمتطرفين المتعصبين على كلا الجانبين فإن هذا غير قابل للتحقق، «وبالنسبة للقدس فإنه يتعين أن تبقى عاصمة اسرائيل على أن تكون المزارات الاسلامية ذات وضع اداري مستقل وخاضعة لسلطة اسلامية.. وأن تضمن الامم المتحدة الحفاظ على هذا الوضع.. بالقوة إذا لزم الأمر». (رويترز)

بعد ادانة قانسي.. ومقتل الامريكيين الاربعة بكراتشي

ادانة رمزي يوسف في قضية انفجار نيويورك مخاوف من هجمات انتقامية ضد الامريكيين في باكستان



رسم توضيحي لاحدى جلسات الاستماع في قضية رمزي يوسف. (أ.ب)

رمزي يوسف في صورة ارشيفية تعود الى فبراير ٩٢. (أ.ب)

■ عواصم: ادانت محكمة امريكية مساء أمس الاول الباكستاني رمزي يوسف بتهمة التآمر وتنظيم اعتداء بالتفجيرات على مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣، وذلك بعد يومين فقط من ادانة باكستاني آخر هو ميرايمال قانسي بتهمة قتل موظفين بالمخابرات الامريكية واصابة آخرين في ٢٥ يناير ١٩٩٣، وما اعقب هذه الادانة من اغتيال اربعة أمريكيين في كراتشي، احتجاجا على ادانة قانسي فيما يبدو. وقد تصاعدت أمس المخاوف من عمليات انتقامية جديدة ضد المصالح الامريكية بينما اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها ستزور باكستان كما هو مقرر بعد غد الاحد.

وقد اعلنت مجموعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «مجموعة العمل السري - ايمال» مسؤوليتها عن قتل الامريكيين الاربعة وسائقهم الباكستاني. ورجح مسؤولون في الاجهزة الامنية الباكستانية ان يكون الاعتداء مرتبطا بقرار القضاء الامريكي ادانة ايمال قانسي الا ان الشرطة الباكستانية ذكرت ان الفرق الثلاث التي شكلتها للبحث عن القتلة تعمل على جبهات مختلفة.

العقل المدبر

فقد ادانت هيئة المحلفين الاتحادية الأمريكية في نيويورك رمزي يوسف والمتهم الثاني اياد اسماعيل بتهمة التآمر وتنظيم الاعتداء بالمتفجرات على مركز التجارة العالمي في عام ١٩٩٣ والذي اسفر عن مقتل ستة أشخاص وجرح عدة مئات.

ووصف المدعون العامون الفيدراليون يوسف بالعقل المدبر للعمل الارهابي.

ويواجه رمزي واسماعيل عقوبة السجن المؤبد.

وكان قد وجه الاتهام الى اربعة أشخاص آخرين على خلفية الانفجار ويقضون حاليا حكما بالسجن لفترة طويلة في السجون الامريكية.

واشار المدعون الى ان اسماعيل كان يقود الشاحنة المفخخة والذي ادى انفجارها الى تضرر مركز التجارة العالمي.

وادين رمزي العام الماضي بتهمة تدبير لتفجير عدد من الطائرات الامريكية في الجو فوق السيارة.

وهرب رمزي من نيويورك في اعقاب انفجار المركز التجاري العالمي حيث اعتقل بعدها في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في فبراير عام ١٩٩٥ واعيد الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

وكانت محكمة آخرى سلطت فيها الاضواء في عام ١٩٩٥ على رجل الدين المصري الشيخ عمر عبد الرحمن وتسعة من اتباعه عندما ادينوا بالتآمر بتفجير مواقع رئيسية مثل الامم المتحدة والمقر الرئيسي لمكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك.

وحذرت وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية الامريكيين الذين يسافرون الى الخارج من احتمال التعرض لاعمال انتقامية بعد ان ادين رمزي وطالبتهم بتوخي الحيطة والحذر.

أدلة جديدة

وفي الوقت نفسه اعلنت السلطات الباكستانية انها تمكنت من العثور على ادلة جديدة غير بصمات المسلحين بشأن عملية مقتل الامريكيين الاربعة.

وذكرت السلطات ان الادلة الجديدة التي لم تكشف عنها ستؤدى للقبض على مرتكبي الهجوم.

وكان اربعة من المواطنين الأمريكيين قد لقوا مصرعهم صباح امس الاول اثر هجوم مسلح اثناء مغادرتهم الفندق الذي ينزلون فيه في طريقهم الى مكان عملهم باحدى الشركات النفطية الامريكية العاملة في باكستان حيث عثرت الشرطة الباكستانية حينها على بصمات المسلحين على السيارة التي استخدمت في الهجوم.

وتقوم الاجهزة الباكستانية المختصة الان بعمليات تحقيق واسعة النطاق في الحادث يشرف عليها شودرى شجاعت وزير الداخلية.. في وقت شددت فيه هذه الاجهزة من الاجراءات الامنية في مدينة كراتشي لحماية الرعايا الاجانب فيها وخاصة من الامريكيين.

وقد وصل الى كراتشي وفد من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي للمشاركة في التحقيقات التي تجريها السلطات الباكستانية.

تهديدات للامريكيين

واصدرت سفارة الولايات المتحدة في كوالالمبور بيانا اكدت فيه انها تلقت تهديدات بالقتل ودعت الرعايا الامريكيين المقيمين في ماليزيا الى الحذر.

وأوضح بيان السفارة انها تلقت اتصالين هاتفيين من شخصين هددا بقتل امريكيين.

واضاف بيان السفارة «من غير الممكن تحديد مدى جدية هذه التهديدات ولكن قتل اربعة امريكيين في كراتشي الاربعاء الماضي يشكل تذكيرا مزعجا بالمخاطر التي تهدد الامريكيين في الخارج».

وقد ادانت الولايات المتحدة اعتداء كراتشي ولكن البيت الابيض اكد ان السلطات الامريكية لاتملك في الوقت الراهن «أدلة مباشرة» تثبت وجود صلة بين اغتيال الامريكيين الاربعة وقرار احدى المحاكم الامريكية اعتبار الباكستاني مير ايمال قانسي مذنبا في جريمة قتل اثنين من العاملين في الاستخبارات المركزية الامريكية عام ١٩٩٣ في فيرجينيا.

كما اوصت وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين بتأجيل رحلاتهم «غير الضرورية» الى باكستان. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية أن «عمليات القتل هذه اضافة الى مقتل اعضاء في القنصلية العامة الامريكية في عام ١٩٩٥ في ظروف لم تتضح بعد تظهر العنف السياسي والاجرامي الذي يهدد الامريكيين في باكستان». واعتبر البيان ان الرعايا الامريكيين يشكلون في هذا البلد «هدفا محتملا لاعمال انتقامية» من قبل مؤيدين لباكستانيين ادانتهما المحاكم الامريكية اخيرا. (وكالات)

نواب سودانيون يشكون من مشاكلهم المالية

■ الخرطوم: كشف عدد من أعضاء البرلمان السوداني في تحقيق صحفي نشر أمس عن حجم المعاناة التي يواجهها بعض النواب من مشاكل السكن والانتقال والضائقة المعيشية الى جانب قلة المخصصات التي لا تفي باحتياجاتهم ساخرين من وضعهم المادي. وقال النائب احمد صالح هاشم ان عددا من النواب يسكنون بالايجار في اماكن لا تتوافر فيها ابسط الخدمات الاساسية ولا تليق بوضع النائب الاجتماعي. مبينا بأن الدولة انفقت ملايين الجنيهات في اقامة مبنى لسكن النواب في صاحية أميدة بام درمان الا انهم احجموا عن السكن فيه بسبب تدني الخدمات وبعد المكان وان عدد الذين يقيمون هناك لا يتعدى ١٠ نواب. وقال ان العديد من النواب يعانون مشكلة النقل الامر الذي جعلهم عرضة للسرقات في المركبات العامة والتقليل من شأنهم.

مؤكدا عدم قدرته على الانتقال بسيارات خاصة وذلك لنقص المخصصات المالية حيث لا يزيد راتب الاعضاء على سبعين دولارا شهريا. (ا ش ا)

ساعد في هروب صابر

السجن المؤبد لمدير مستشفى نفسي بمصر

■ القاهرة، حكمت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المدير السابق لمستشفى الأمراض النفسية الذي هرب منه صابر ابو العلا المنفذ الرئيسي لاعتداء القاهرة الذي اودى بحياة ٩ ألمان وسائقهم في ١٨ سبتمبر الماضي.

ودانت المحكمة نسيم عبد الملك المدير السابق لمستشفى الخانكة «بتقاضي الرشوة والاخلال في تنفيذ واجباته». وقالت مصادر قضائية ان عبد الملك كان يتقاضى مائة جنيه (٣٠ دولارا) من صابر في كل مرة كان يريد فيها مغادرة المستشفى الذي اودع فيه في ١٩٩٣. وقضت المحكمة بفرض عقوبات تراوح بين السجن ٣ و ١٠ سنوات بحق ثمانية ممرضين آخرين ادينوا بتهم مماثلة، في حين برأت طبيبا وممرضا من المستشفى ومسؤولا في وزارة الصحة هو سيد القط. واعتبرت المحكمة القط، مدير مستشفيات الصحة النفسية في وزارة الصحة، بريئا من تهمة تقاضي رشوة بقيمة ٥٠ الف جنيه (١٧ الف دولار) لاصدار شهادة تفيد ان صابر مصاب بالجنون في ١٩٩٣ ما ادى الى عدم محاكمته في اعتداء نفذه في اكتوبر من ذلك العام وادى الى قتل أربعة سياح في احد فنادق القاهرة الفخمة.

الأزمة تتصاعد وواشنطن تدرس «اجراءات الرد»

العراق يعلن طرد الخبراء الأمريكيين فوراً و«يونسكوم» ترد بسحب جميع عناصرها اليوم

■ عواصم - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء: اتخذ العراق جانب التصعيد في مواجهة مع الامم المتحدة، وقرر امس بعد اقل من ٢٤ ساعة على قرار مجلس الامن تشديد العقوبات ضده الطرد الفوري للخبراء الامريكيين العاملين في لجنة نزع الأسلحة الدولية التي ردت على لسان رئيسها ريتشارد تبلر ان جميع مفتشيها وليس الامريكيين فقط سيغادرون بغداد اليوم الجمعة وحمل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. تبلر مسؤولية حصول قطيعة بين «يونسكوم» والعراق. ووصف البيت الأبيض القرار العراقي بأنه غير مقبول. وقال الرئيس بيل كلينتون إن موقفا حازما سيتخذ وعقد اجتماعا مع كبار مستشاريه للامن القومي لبحث احتمالات الرد والتي قال المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة انها ستكون وخيمة مشيرا بذلك الى الخيار العسكري والذي رفضته روسيا والصين وفرنسا رغم انتقادها للموقف العراقي مطالبة بمناقشة مثل هذا الاجراء أولا في مجلس الامن. فقد اعلن بيان صادر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين عن دعوة جميع المفتشين الامريكيين العاملين في شتى انواع لجنة نزع الاسلحة للمغادرة فورا. وقال ان قرار الطرد سيبقى قائما حتى تعيد الادارة الامريكية ومجلس الامن النظر في سياستهما غير المسؤولة في تعاملهما مع العراق وحقوقه واللجوء الى الحوار بدلا من التهديد والوعيد واتخاذ القرارات الجائرة. لكن البيان اوضح ان العراق مستعد لابقاء التعامل مع اللجنة ونشاطاتها وقبول اي موظفين جدد من جنسيات أخرى.

وقطعت وسائل الاعلام العراقية عصر امس برامجها المعتادة لتذيع نص بيان القيادة العراقية بطرد الخبراء الامريكيين ولتبث أغاني وطنية معادية للأمريكيين، مما عكس اجواء الاستنفار.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان طرد الخبراء الامريكيين سيتم على الفور اي ان موعد رحيلهم هو اليوم (أمس) الثالث عشر من نوفمبر. وجاءت تصريحات عزيز بعد اجتماعه مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي قال انه يعتزم سحب جميع أعضاء اللجنة من العراق بعد طرد الخبراء الامريكيين واضاف ان مناقشات ستتم خلال الساعات القليلة المقبلة لاتخاذ الموقف النهائي. وتابع قائلا: «العراقيون اغتاظوا من قرار مجلس الامن حظر سفر مسؤوليهم .. ولكن لم أكن اتوقع هذا القرار الآن».

وعقد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد تبلر امس اجتماعاً مع معاونيه اعلن على اثره سحب كل المفتشين من العراق اليوم الجمعة. واوضح انه سيبقى بعض الاشخاص فقط لمراقبة الأجهزة الفنية.

ووصف تبلر هذا الاجراء بأنه مؤقت لحين ايجاد حل للأزمة الراهنة. وقال ان القرار العراقي بمثابة فصل عنصري.

واضاف انه رفض اجراء عراقيا لترحيل الامريكيين عن طريق البر إلى الأردن، وحذر من تعرض العراق لطائرات الاستطلاع الامريكية «يورم».

ووفق اللجنة الخاصة فان العاملين الامريكيين في العراق هم ستة فقط بينهم خمسة مفتشين وآخر يعمل في الشؤون اللوجيستية.

وكان مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان المفتشين الدوليين، حزموا حقائبهم منذ اسبوع، واضاف ان المغادرة لا يمكن ان تتم قبل اليوم الجمعة. وقال: «اذا ما غادروا، فإن ذلك سيكون جوا بالتأكيد، والطائرات التي بحوزتنا لا تحلق ليلاً». في وقت أكد المتحدث الدولي باسم الأنشطة الانسانية عدم تأثر برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وكان العراق مهد لقرار الطرد الفوري بمنعه مجدداً أمس وللمرة العاشرة الخبراء الامريكيين من المشاركة بعمليات تفتيش اللجنة التي سارعت الى الغاء مهماتها. وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان قرار بلاده واضح بالسماح لكل المفتشين باستئناف عملهم دون «الامريكيين»، وكرر التهديد باطلاق النار على طائرات الاستطلاع الامريكية «يورم» في حال حلقت بالأجواء العراقية وقال ان مناطق الحظر الجوي المفروضة في الشمال والجنوب غير شرعية وسنطلق النار في الوقت المناسب.

وأكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس بعد اجتماع مع كبار مستشاريه للأمن القومي ان القرار العراقي غير مقبول، ويشكل تحديا للمجتمع الدولي، وحذر من ان الولايات المتحدة سترد على ذلك، بطريقة حازمة جداً. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري: «المناقشات مستمرة حول كيفية معالجة هذه المسألة». لكن رفض التعليق على احتمال استخدام القوة ضد العراق.

واستدعي الى اجتماع البيت الأبيض المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون الذي قال ان القرار العراقي غير مقبول وستكون له عواقب وخيمة. واضاف ان بغداد تدفع بهذه المسألة الى حافة الهاوية والرد العسكري مازال خيارا مطروحا.

وقال مسؤول امريكي فضل عدم الكشف عن هويته ان مستشاري كلينتون في مجال السياسة الخارجية، من بينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين، عقدوا اجتماعا في البيت الأبيض بعد صدور قرار مجلس الأمن لتقويم الوضع ودرس التحركات المستقبلية المكنة. ولم يشارك كلينتون في هذا الاجتماع. واضاف المسؤول لوكالة «فرانس برس»، «انه وضع يستلزم حله بعض الوقت»، مؤكدا ضمنا ان الوقت لم يحن بعد للخيار العسكري. لكنه تابع قائلا ان هذا لا يعني احتمال عدم لجوء الولايات المتحدة الى القيام بعمليات انتقامية من طرف واحد.

واكدت اولبرايت ان الرد العسكري لايزال ممكنا. وطالب مساعدها مارتن انديك العراق بسحب تهديده للطائرات الامريكية وأصدرت لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الامريكي قرارا بدعم الاجراء العسكري من جانب واحد ضد العراق في حال فشلت الوسائل الاخرى. واجرى كوهين اتصالاً بوزير الدفاع التركي عصمت سيزجين لكن دون التقدم بأي طلب لاستخدام قاعدة انجيرليك في حال القيام بعملية عسكرية ضد العراق.

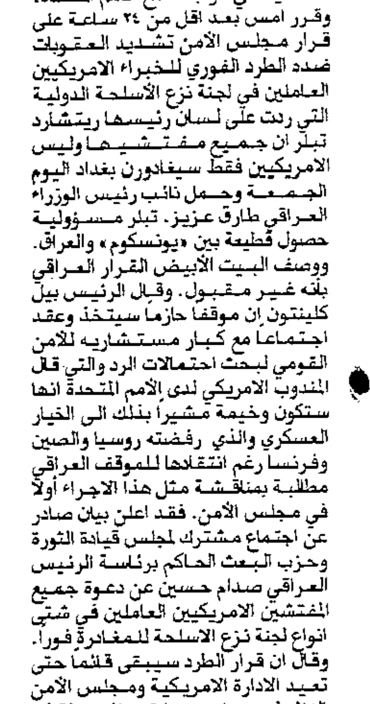
وطلبت السفارة الامريكية في الكويت من مواطنيها حمل بطاقات هويتهم ووثائقهم الرسمية نظرا للأزمة الراهنة مع العراق. وهذه المرة الأولى التي يتضمن فيها تحذير السفارة حمل بطاقات الهوية. وقالت السفارة ان مذكرة تحمل ايضاحات اخرى ستصدر لاحقا وفقاً للتطورات. وادانت بريطانيا قرار العراق طرد الخبراء الامريكيين. واعلنت وزارة الدفاع عن ارسال حاملة الطائرات «اينفينسيبل» الموجودة في الكاريبي الى البحر المتوسط كاجراء احترازي مع ارتفاع حدة الأزمة مع العراق. ويذكر ان حاملة الطائرات الامريكية «نيمتز» موجودة في الخليج وفي حالة تأهب قصوى منذ بداية الأزمة. وقال روبرتسو: «لا نريد استبعاد شيء أو تقرير شيء نهائي وسنواصل أولاً اتخاذ كل الاجراءات الدبلوماسية لتحقيق الاذعان العراقي لمطالب الأمم المتحدة. وكان وزير الخارجية روبن كوك اعلن ان عقوبات جديدة ستتخذ ضد العراق في حال أصر على تحديه للأسرة الدولية.

ووصفت فرنسا القرار العراقي بأنه أمر غير مقبول. وطالبت بغداد بالتراجع فورا عن طرد الخبراء الامريكيين. واضافت: «هناك ضوء في نهاية النفق لرفع العقوبات اذا رغب العراقيون بذلك». وقال الرئيس جاك شيراك ان الوقت لم يفت بعد واضاف: «لا مخرج في المواجهة والتصعيد».

وانتقدت روسيا أيضاً القرار العراقي وقالت انه بدون تقرير «اليونسكوم» لا يمكن الحديث عن الغاء العقوبات المفروضة على العراق. لكنها شككت ايضا في شرعية طلعات طائرات الاستطلاع الامريكية «يورم» في الاجواء العراقية. ورفضت فرنسا وروسيا والى جانبيهما الصين الخيار العسكري ضد العراق واكدت ان أي خطوة في هذا الشأن يجب ان تناقش أولاً في مجلس الأمن مؤكدة ان الاولوية لانهاء التوتر وليس الى تأجيجه.

وادانت المانيا ايضاً القرار العراقي في وقت استبعد الاتحاد الاوروبي توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى العراق. وقال دبلوماسيون في لندن ان الوقت لم يفت امام الجهود الدبلوماسية لانهاء الأزمة. وزعمت نشرة «جينز» العسكرية اخفاء العراق قاعدة صناعية تعمل على بناء اسلحة نووية وقالت ان هناك أدلة بهذا الشأن.

واعربت الجامعة العربية عن اسفها لقرار مجلس الأمن تشديد العقوبات ضد العراق ودعت لحل سلمي للأزمة. واستنكرت ليبيا ايضا القرار الدولي فيما هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو العراق من محاولة القيام بأي هجوم ضد اسرائيل.



تحنئة امريكية - بريطانية في مجلس الأمن بعد التصويت بالاجماع على قرار تشديد العقوبات ضد العراق. (رويترز)

عزيز يشعل سيجارة بعد لقاء مع الصحفيين في نيويورك. (رويترز)

حملة مصرية لجمع مليون توقيع لرفع الحظر عن العراق

■ القاهرة: اطلقت مجموعة من الناشطين والمثقفين المصريين والعرب امس حملة لجمع مليون توقيع في مصر على بيان يطالب برفع الحظر الاقتصادي عن العراق باعتباره من اسلحة الدمار الشامل.

ويحمل البيان الذي وزعته المجموعة التي تضم ناشطين سياسيين وفي منظمات غير حكومية واساتذة جامعات ومثقفين مصريين اسم بيان القاهرة ١٩٩٧ باسم مواطني كوكب الارض من اجل انقاذ اطفال العراق وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من اسلحة الدمار الشامل. وتقف وراء هذه الدعوة التي اعلنت خلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول في القاهرة المغتربة المصرية سهير السكري المندوبة الدائمة للجنة التضامن مع المرأة العربية في الامم المتحدة التي بدأت حملة مماثلة في الولايات المتحدة وتأمل في تعميمها لاسيما على الدول العربية. وقالت السكري خلال المؤتمر ان الهدف من الحملة التي تستمر حتى يناير المقبل تقديم العرائض الى جامعة الدول العربية والامم المتحدة لتشكل اساسا لتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد العقوبات الجائرة. وينطلق البيان الذي دعا الدول العربية الى عدم الالتزام بتدابير الحظر اسوة بعدم التزام اسرائيل باي من قرارات مجلس الامن الدولي، من اعتبار الحصار الاقتصادي، وسيلة من وسائل الابادة الجماعية لانه يفتك بالابرياء بالجملة.

ويؤكد البيان ان الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ ادى الى وفاة اكثر من مليون ونصف مليون شخص بينهم ٧٠٠ الف طفل. (أ.ف.ب)

تطورات أزمة العراق ترفع أسعار النفط

لندن: صعدت أسعار النفط امس كرد فعل للسوق على قرار العراق طرد الأمريكيين العاملين في فريق للأمم المتحدة للتفتيش على الأسلحة من البلاد فورا. ووصف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هذا القرار بأنه غير مقبول وبأنه تحد للمجتمع الدولي، وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم ديسمبر ٣٠ سنتاً بعد ظهر امس في سوق البترول الدولية بلندن مع تزايد التوتر، وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قبيل اجتماع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك انه يدرس سحب فريق المنظمة الدولية من العراق.

واعتبرت سوق النفط قوله هذا دعوة للشراء ملمحة الى انه لن تكون هناك نهاية سريعة لعقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠ والتي تحجب الجانب الاكبر من صادرات النفط العراقية عن الاسواق.. (رويترز)

ريتشاردسون وامجاد بابل!

واشنطن: رغم تهديده بالخيار العسكري ضد العراق، ردد المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس واحدة من اكثر النغمات الامريكية مهادنة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ ولمح الى امجاد بابل القديمة قائلا: «الولايات المتحدة تتطلع الى يوم ترفع فيه العقوبات عن العراق». واضاف ريتشاردسون قوله: «لا نرغب في ان نرى العراق ارض الامجاد العظيمة والذي يمكن ان يستعيد مجده مرة اخرى مكبلا للابد بعقوبات الامم المتحدة، لكن على العراق اولا ان يلتزم بشكل كامل دون شروط بقرارات مجلس الامن ذات الصلة، والعراق يعرف ذلك من البداية».

وردا على شكوى مسؤولين عراقيين من ان بلادهم تعيش في نفق مظلم دون امل منظور في رفع العقوبات قال ريتشاردسون: «هناك ضوء في نهاية النفق وقادة العراق يمسكون بمفتاحه».. (رويترز)

صحيفة أمريكية:

تمرد عربي على سياسة الولايات المتحدة في المنطقة

نيويورك: رأت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس انه تبدو في الأفق حاليا معالم تمرد عربي على سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. وأوضحت في تحليل اخباري من العاصمة الاردنية عمان تحت عنوان «تحالف الخليج انهار» ان الحكومات العربية التي سارعت بنفسها بارسال قوات ابان الغزو العراقي للكويت تقف الآن موحدة في معارضة استخدام القوة العسكرية ضد العراق في مواجهته الراهنة مع الولايات المتحدة. واشارت الصحيفة الى ان بعض حلفاء امريكا في حرب الخليج يرددون الآن ما يدعو اليه العراق بانهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت، واضافت ان الأدهى من ذلك حسب قولها ان مؤتمرا اقتصاديا ترعاه الولايات المتحدة وتحضره وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاسبوع المقبل في الدوحة يبدو الآن انه لن يشمل على الارجح عددا كبيرا من الدول العربية.. (أ. ش. أ)

العراق يرفع القيود عن التعاملات بالنقد الأجنبي

■ بغداد: قال عصام حويش محافظ البنك المركزي العراقي امس ان البنك الغى القيود على حيازة العراقيين للعملة الصعبة. واضاف في مؤتمر صحفي ان المواطن العراقي اصبح مسموحا له الآن بالتعامل في العملة الصعبة وان حيازة العملات الاجنبية التي كانت ممنوعة فيما مضى اصبحت مباحة الآن. ومضى قائلا للصحفيين بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء البنك المركزي العراقي انه سيتم صرف التحويلات التي تصل الى العراقيين حاليا بنفس العملة او ما يعادلها بالدينار العراقي.

وقال حويش انه لم يكن مسموحا فيما مضى للعراقيين بتلقي أموال بالعملة الصعبة. واضاف انه اصبح مسموحا للعراقيين ايضا بتأجير عقارات للاجانب مقابل عائد يحصلون عليه بالعملة الاجنبية. وتابع ان بامكان العراقيين حاليا العمل مع هيئات اجنبية والحصول على رواتبهم بالعملة الصعبة. (رويترز)

مراقب برنامج «النفط مقابل الغذاء» في بغداد اليوم

■ بغداد: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد امس ان رئيس هيئة الامم المتحدة لمراقبة تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بينون سيفان سيصل الى بغداد اليوم الجمعة في مهمة تستغرق اسبوعا.

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الانشطة الانسانية في العراق اريك فولت في تصريح للصحفيين ان التوتر الحالي بين الامم المتحدة والعراق حول نزع السلاح لم يؤثر على سير عمليات الامم المتحدة في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء». (أ.ف.ب)

«الاتحاد» تنشر نص رسالة عبد المجيد برفض الدعوة لحضور مؤتمر الدوحة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: قررت جامعة الدول العربية أمس رسميا رفض المشاركة في اجتماعات مؤتمر الدوحة الاقتصادي التي تبدأ بعد غد الاحد بالعاصمة القطرية الدوحة .. وبعث الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية برسالة عاجلة أمس الى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم تضمنت اسباب رفض الجامعة المشاركة في المؤتمر.

«الاتحاد» حصلت على الرسالة وفيما يلي نصها: «إن الهدف النبيل من عقد هذا المؤتمر لن يتحقق إلا إذا توافرت لدى مسئولي الحكومات المشاركة الرغبة الصادقة في توفير الأرضية المناسبة لدفع عملية التنمية في المنطقة .. إذ لايمكن فرض علاقات إقتصادية متبادلة في منطقة الشرق الاوسط وحكومة اسرائيل تتعامل مع عملية السلام بمفهوم لم يتفق عليه في كل المرجعيات السابقة. وبالتالي يستحيل فرض علاقات إقتصادية في المنطقة دون أن تعلن اسرائيل التزامها بالمواثيق الموقعة والاتفاقيات السياسية المعلنة.

مصر تؤكد:

قرار مقاطعة مؤتمر الدوحة ليس موجها ضد قطر

■ القاهرة: أكد سفير مصر لدى قطر محمد منيسي ان قرار بلاده مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الاقليمي في الدوحة لم يكن موجها ضد قطر ولكنه جاء بسبب التعنت الاسرائيلي الذي تسبب في عرقلة عملية السلام بمنطقة الشرق الاوسط. وقال في حديث نشرته صحيفة «الأهرام» امس ان مصر حريصة على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين مشيرا الى ان الموقف المصري نابع من المصالح العربية ومن أجل تحقيق تقدم في عملية السلام.

ونفى السفير المصري في قطر ما تردد عن مشاركة ٨ شركات مصرية بالمؤتمر قائلا ان الشركات التي ارسلت للمشاركة هي شركات أجنبية من مختلف دول العالم تتخذ من القاهرة مقراً لها.

كما نفى ما تردد عن منع السلطات القطرية دخول بعض رجال الاعمال المصريين الى قطر قائلا. هذا غير صحيح ولم يتقدم اي من رجال الاعمال لدخول قطر وتم منعه بالعكس فهم يرحبون بأي مشاركة.

واضاف المنيسي انه ليس للدولة تأثير على مشاركة رجال الاعمال المصريين في المؤتمر أو عدم مشاركتهم ولهم ان يتخذوا ما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم. موضحا انه حتى الآن لم يتقدم احد منهم للمشاركة.

وأكد في الختام ان الموقف العربي بهذا الشكل هو بمثابة رسالة واضحة للحكومة الاسرائيلية ولرئيسها بنيامين نتانياهو من اجل محاولة تغيير هذه السياسة الفاشلة حيال التعامل مع القضية الفلسطينية.. (وكالات)

تحرك شعبي في اليمن ضد مؤتمر الدوحة وأمريكا

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي: قررت اللجنة الوطنية اليمنية لمقاومة التطبيع تنظيم مهرجان خطابي للاحزاب والتشكيلات المدنية في اليمن لمناهضة انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة فيما تقرر ان يرأس الوفد اليمني الى المؤتمر نائب وزير التخطيط والتنمية الدكتور مطهر السعيدي.. ويضم الوفد مدير الهيئة العامة للاستثمار وعددا من رجال الاعمال اليمنيين.

ومن جانبها عقدت اللجنة الوطنية لمناصرة قضايا الامة العربية والاسلامية امس مؤتمرا صحفيا في صنعاء اكدت فيه ان الهجمة التي يتعرض لها الشعب العراقي هي هجمة عدوانية يدفع العراق وحده ثمنها.

وطالب امين عام «التنظيم الوحدوي الناصري» عبدالملك المخلافي بمقاطعة البضائع والصادرات الامريكية الى اليمن معلنا باسم الاحزاب المطالبة برفع الحصار عن الشعب العراقي بعد ان نفذ العراق مطالب الامم المتحدة.

عرفات: الدولة الفلسطينية بعد عامين

سوريا تنفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل

■ غزة، دمشق: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه سيتم اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في اواخر عام ١٩٩٩ في ختام المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وتنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكندي لويد اكتوورثي بعد محادثاتهما في غزة «الاتفاق المرحلي الذي وقعناه يتحدث عن مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات وقد مضى منها ثلاثة اعوام حتى الآن، وسننتظر العامين القادمين لكي نقيم دولتنا التي تشكل هدفنا في نهاية هذه المرحلة»، وأضاف: «سنكون قادرين على ان ننفذ ما وعدنا به شعبنا».

وشدد عرفات ردا على سؤال حول استعداد السلطة الفلسطينية للبدء بمفاوضات الوضع النهائي حسبما تطالب الحكومة الاسرائيلية على ان «الفلسطينيين مستعدون للبدء بهذه المفاوضات ولكن بعد تطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية».

وقال في هذا الخصوص «من المهم تذكير رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بأنه ينبغي عليه قبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي ان ينفذ بدقة وأمانة ما تم التوقيع عليه في اتفاقيتي اوسلو الاولى والثانية وما وقع عليه هو شخصياً في اتفاق الخليل»، مؤكدا انه سيتم اعلان الدولة المستقلة شاء نتانياهو ام أبى. واضاف: «الامر الاهم في اتفاق الخليل الذي ينبغي تطبيقه هو اعادة الانتشار الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية».

وقبل ساعات من وصول نتانياهو الى لندن امس نقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير في الحكومة البريطانية لم تذكر اسمه قوله ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو بوضوح احدى النتائج المنطقية لعملية السلام.

وكان عرفات طلب من الاتحاد الاوروبي ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لتستجيب لمتطلبات السلام وذلك خلال محادثات اجراها امس مع وفد الترويكا الاوروبية برئاسة وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس.

وقد وصل الوفد الى دمشق في وقت لاحق حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام ميجيل انجيل موراتينوس ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وفي هذه الاثناء نفى السفير السوري لدى الولايات المتحدة وليد المعلم خلال مؤتمر صحفي في واشنطن وجود اتصالات سرية بين مسؤولين او ضباط سوريين واسرائيليين.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان المنسق الامريكي لعملية السلام اقترح على اسرائيل وسوريا اقامة خط اتصال هاتفي ساخن عبر الولايات المتحدة.

سوجورنر بـ ٣ دولارات

■ قررت الولايات المتحدة اصدار طابع بريد جوي يحوي هذه الصورة الموضحة للمركبة سوجورنر التي انطلقت من مكوك الفضاء باثفايندر الذي اطلقته واشنطن للمريخ، ومن المقرر ان يتم هذا الاصدار في ١٠ ديسمبر المقبل ويبلغ ثمن الطابع الجديد ٣ دولارات، وتعتبر هذه الصورة هي اول ما ارسله باثفايندر للارض بعد وصوله الكوكب الاحمر.. (رويترز)

مقتل ١٠٠٠ شخص في فيضانات الصومال

■ نيروبي: افاد ناطق في ختام اجتماع للوكالات الانسانية امس في نيروبي ان ما لا يقل عن الف شخص قضوا في فيضانات تجتاح جنوب الصومال.

وافادت لين غيلدوف الناطقة باسم المنظمة الانسانية «صوماليا فلاد ريسبونس» ان الفيضانات التي بدأت في ١٨ اكتوبر عندما فاض نهر جوبا هجرت ٢٠٠ الف شخص واثرت بشكل غير مباشر على مليون شخص، وتضاعفت هذه الحصيلة التي استندت على معلومات صادرة من الوكالات الانسانية العاملة في الصومال، حصيلة نشرت في وقت سابق امس واشارت الى ان ٥١٦ شخصا قضوا في هذه الفيضانات.. (أ. ف. ب)

طرفا الحرب في جنوب السودان:

محادثات نيروبي أحرزت تقدما

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: أكد طرفا الحرب الأهلية في جنوب السودان ان محادثات السلام التي استمرت اسبوعين في العاصمة الكينية نيروبي لم تفشل لكنهما كشفا عن موقفين متعارضين بشأن نظام ادارة البلاد.

فقد صرح وزير الخارجية ورئيس الوفد السوداني علي عثمان محمد طه لدى عودته الى الخرطوم من نيروبي امس بان المحادثات احرزت تقدما وذلك باعتماد التفاوض مدخلا أساسيا للسلام واتفاق الطرفين على تسوية قضية جنوب السودان من خلال الحل السلمي بعد اقتناعهما بان الحرب لا تشكل حلا للصراع.

واضاف ان المفاوضات كانت «مطولة وواسعة» وبحثت الكثير من الموضوعات التي اشتمل عليها اعلان المبادئ لدول هيئة «الايقاد» راعية المفاوضات. وتم احراز بعض التقدم في بعض نقاط الاعلان التي تمثل المدخل الأساسي للتسوية حيث اتفق الطرفان على مبدأ تعدد الثقافات والأعراق والاديان وان الحل يجب ان يكون تعبيرا عن هذه الحقيقة. كما اتفقا على ضرورة اعطاء الوحدة في السودان حقها من التأكيد من خلال مفردات الحل الذي سيتم التوصل اليه.

وكرر القول ان حق تقرير المصير لابناء الجنوب مكفول في نهاية الفترة الانتقالية.. مشيرا الى ان الاتفاق على اقرار مبدأ تقرير المصير يشكل خطوة متقدمة في سبيل فتح الملف المتبقي من الموضوعات الاخرى.

ومضى الى القول ان حركة التمرد من ناحيتها تقدمت بخيارها الخاص بالنظام الكونفدرالي حيث كان رد الحكومة ان هذا الخيار لا يصلح اساسا للادارة في الفترة الانتقالية لأنه يفرض وجود دولتين مستقلتين استباقا لنتائج الاستفتاء.

وقال ان الحكومة قدمت بديلا عن ذلك طرح الفيدرالية «النظام الاتحادي» مؤكدا ان هذه الجولة من المفاوضات اعطت مناخ السلام دفعة قوية الى الامام. وقال طه لوكالة رويترز في مطار الخرطوم لدى عودته من كينيا: طرحنا الترتيب الاتحادي كصيغة تناسب التنوع في السودان.. فقد كانت مسألة الاديان احد الدوافع وراء تبني الترتيبات الاتحادية.

مقتل ٧ ارهابيين والحصار مستمر لجبال جيجل

الشرطة الجزائرية تمنع بالقوة تظاهرة للمعارضة فرنسا تدعو لاجراء تحقيق دولي في المجازر

■ الجزائر: انتشرت مئات العناصر من شرطة مكافحة الشغب الجزائرية امس من وسط العاصمة وسدوا جميع المنافذ المؤدية لميدان الاول من مايو لمنع تظاهرة ضخمة دعت اليها ٦ احزاب سياسية بينها حركة «مجتمع السلم من الائتلاف الحاكم» احتجاجا على تزوير نتائج الانتخابات المحلية. وقال شهود عيان ان الميدان اخلي تماما وسط انتشار مكثف لرجال الشرطة المجهزين بالهراوات والذين كشفوا حواجزهم قرب محطات القطارات والحافلات لفحص هويات القادمين من الاقاليم المجاورة للمشاركة في المظاهرة، وأكد هؤلاء ان اغلب المتظاهرين منعوا من الوصول الى مكان تجمعهم فيما كانت مروحية عسكرية تراقب المنطقة، واوضح شاهد عيان ان بعض رجال الشرطة عمدوا الى ضرب متظاهرين حاولوا تحدي الحصار الامني والتحضير للمسيرة، لكنه اضاف ان المتاجر والبنوك والمدارس عملت بشكل طبيعي، وأعلنت صحيفتا «ليبرتيه» و «الاخبار» الجزائريتان امس عن مقتل ٧ ارهابيين في حملة لقوات الامن بمنطقة صحة بولاية الشلف (جنوب غرب العاصمة). واشارت الى مقتل مسؤول المجموعة الارهابية الملقب باسم «مبيسا» وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما اكدت مواصلة الجيش الجزائري حصار الجماعة الارهابية «جيا» في جبال جيجل (شرق العاصمة).

وطلب الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم امس تشكيل لجنة تحقيق دولية لالقاء الضوء على المجازر في الجزائر والمساعدة في ارساء الديمقراطية وايد تنظيم موجة من التظاهرات بالعواصم الاوروبية لدعم الشعب الجزائري.

من ناحيتها قالت صحيفة جزائرية امس ان وزارة الخارجية الامريكية ستكشف عن تقرير وصفته بان له «اهمية قصوى» يخص الوضع في الجزائر ويحدد الخطوط العريضة للسياسة الامريكية في المغرب العربي على مدى الثلاثين سنة المقبلة.

وقالت «لاتريبين» ان مسؤولين امريكيين حددوا اساس التقرير في معايير الاستقرار المؤسساتي والامني والمسار الديمقراطي، موضحة ان لجنة من وزارة الخارجية تختص بدراسة «اعادة الانتشار الامريكي» في المغرب العربي وحوض البحر المتوسط هي الآن قيد التشكيل.. (وكالات)

لا تغيير في حجم المساعدات الأمريكية لمصر واسرائيل

■ واشنطن: أقر مجلس النواب الامريكي امس برنامج المساعدات الخارجية للسنة المالية الجديدة وقيمتها ١٢,٨ مليار دولار بزيادة ٥٣٠ مليون دولار عن السنة المالية الحالية.

وتضمن القانون تخصيص ٢,١ مليار دولار مساعدات عسكرية واقتصادية لمصر و٣ مليارات دولار لاسرائيل (دون تغيير بالنسبة لهما) وحوالي ٢٢٥ مليون دولار بيد انه حظر تقديم اي مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية ما لم يقدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلبا للكونجرس يؤكد فيه ان ذلك يخدم المصالح القومية الامريكية. (أ.ش.أ)

بلير لنتانياهو: نرفض المستوطنات وتغيير معالم القدس

لندن - محمد كركوتي:

■ وجه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انتقادا حادا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بسبب مواقفه من السلام في المنطقة و حمل حكومته مسؤولية تعثر عملية السلام، نظرا لمواقفها المتشددة. وخصوصا اتباعها سياسة بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، التي ترفضها بريطانيا بقوة والمخططات التي تنفذها في مدينة القدس والمنافية للقواعد التي نصت عليها القرارات الدولية الخاصة بها. وطبقا لمصادر بريطانية مسؤولة فقد أكد بلير لنتانياهو خلال لقائهما أمس في مقر الحكومة البريطانية على ارتباط تطور العلاقات بين لندن وتل أبيب، بمدى تقدم عملية السلام في المنطقة ككل، بما في ذلك ارتباط موافقة بريطانيا على انضمام اسرائيل الى منظمة الكومونولث. مشددا على أن بريطانيا مهتمة الى حد بعيد في ايجاد حل سلمي لأزمة المنطقة قبل نهاية القرن الحالي، وأنها تسعى الى تفعيل دور أوروبا في الشرق الأوسط، لاسيما بعد تسلمها رئاسة الدورة المقبلة للاتحاد الأوروبي.

وشدد رئيس الوزراء البريطاني على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بمبدأ الأرض مقابل السلام. معتبرا بأن تعثر المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، يعود أساسا الى ابتعاد اسرائيل عن هذا المبدأ الذي قام عليه مؤتمر مدريد للسلام. مشيرا الى أن أوروبا ستلعب دورا أساسيا في حركة الاستثمار والبناء في المنطقة، اذا ما حل السلام المطلوب، القائم على القرارات الدولية.

ومن جهته يسعى نتانياهو الى (تحييد) بريطانيا قدر المستطاع، في تعاطيها مع أزمة الشرق الأوسط، وذلك لانها ستتسلم رئاسة الاتحاد الاوروبي في مطلع العام المقبل. وعلى هذا الأساس أجرى اتصالات مكثفة مع هيئات الضغط اليهودي في حزب العمال البريطاني الحاكم لمساعدته في مساعيه هذه. والتقى نتانياهو خلال زيارته للندن وزير المالية جوردون براون للتباحث معه في مسألة التعاون الاقتصادي بين البلدين، كما التقى رؤساء الأحزاب الرئيسية في المملكة المتحدة وفي مقدمتهم زعيم حزب المحافظين وليم هيج، وزعيم الأحرار بادي أشداون.



بلير ونتانياهو لدى لقائهما امس (أ. ف. ب)

مصادر اسرائيلية

أيام نتانياهو في رئاسة الحكومة باتت معدودة

■ عمان: أجرى زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك مساء امس محادثات مع زعيم حزب «جيشر» المنشق عن تكتل الليكود الحاكم وزير الخارجية ديفيد ليفي فيما وصف بأنه اجتماع غير مسبوق وبادرة لتفكك الحكومة الائتلافية الاسرائيلية. وقال الاثنان للصحفيين انهما بحثا الموقف السياسي في اسرائيل لكنهما لم يناقشا عقد تحالف بين الجانبين.

واوضح باراك انه لم يتلق اي دعوة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لمناقشة امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفسرت اوساط سياسية هذا الاجتماع بأنه بداية النهاية لحكومة نتانياهو الذي يواجه ردود فعل غاضبة بسبب القضايا التي اثارها في المؤتمر العام الاخير لحزبه حول انتخابات ممثلي «الليكود» بالكنيست. وقالت ان عددا من المستقيلين من «الليكود» ومنهم بيني بيجين ودان مريدور وزير المالية الاسبق بدأوا في حشد التأييد لتشكيل حزب جديد يضم في عضويته كل الرافضين لقيادة نتانياهو.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شخصيات كبيرة في التكتل تعتقد ان أيام نتانياهو في رئاسته اصبحت معدودة.

وقالت هذه الشخصيات انه يمكن الحصول على أغلبية ثمانين نائبا لتمرير قرار بتنحيته عن رئاسة الوزراء دون الاحتياج الى حل «الكنيست».

فشل الاضراب العمالي في لبنان

الجيش ينتشر في منطقتي بعلبك والهرمل

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي: بدأ الجيش اللبناني امس تنفيذ التدابير الأمنية المكلف بها لبسط الاستقرار والنظام في منطقتي بعلبك والهرمل بشرق لبنان بشمال شرق البلاد.. وقد توجه الى العاصمة السورية دمشق نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللبناني ميشال المر لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول تفاصيل القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية في هذا الشأن امس الاول.

وفي هذه الاثناء فشل «الاتحاد العمالي العام» في لبنان امس في تنظيم الاضراب العام الذي دعا اليه احتجاجا على تردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وللضغط من اجل رفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ الف ليرة شهريا.

وبدا ان المناطق اللبنانية لم تتجاوب بصورة كاملة مع الدعوة للاضراب حيث فتحت المصارف ابوابها وكذلك المدارس والعديد من المؤسسات الصناعية وبلغت نسبة الاقفال حوالي ٢٥ بالمائة فقط فيما انعدمت في بعض مناطق الجنوب اللبناني، واعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان الاتحاد سينفذ دعوة جديدة للاضراب في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وادت خلافات بين النقابات والاتحادات العمالية المتعددة الى ضعف التجاوب بصورة كاملة مع الاضراب. وفي الجنوب تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية وقامت الطائرات الحربية بتنفيذ غارات وهمية فوق مناطق النبطية واقليم التفاح مع تحليق للطائرات المروحية فوق مرتفعات الاقليم. كما قامت طائرتان مروحيتان من نوع كوبرا بعملية تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة على المنطقة بين كفر تبنيت وقلعة الشقيف. واكدت مصادر امنية في الجنوب ان قيادة القوات الدولية شكلت لجنة للتحقيق اثر استهداف مدفعية قوات الاحتلال مركزا للكتيبة الايرلندية لقوات الطوارئ في تلة حداثا الاسبوع الماضي.

استنفار أمني مكثف في المكلا اليمنية

■ المكلا صنعاء - الاتحاد الاسبوعي بدت مدينة المكلا صباح امس على غير عادتها حيث انتشرت قوات الامن في مختلف شوارع المدينة وباشرت مهام ايقاف السيارات وتفتيشها غير مستثنية حتى الحافلات التي تقل موظفي المرافق الحكومية القادمين من الاطراف الى المدينة حيث مقرات اعمالهم. ودعا محافظ حضرموت العقيد علي صالح الخولاني كافة الاحزاب في المحافظة لحضور اجتماع يعقد يوم غد «السبت» لتدارس الوضع المستجد في المحافظة.

واعلن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني عن استنكاره لحملة الاعتقالات.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣١٩ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

بينهم شباب من الكويت والسلطنة والقدس المحتلة

شباب الإمارات يثبتون حضوراً مكثفاً في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية

نتابع في هذا العدد. نشر نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية. بعد ان قامت لجنة مختصة بفحص اثنتين واربعين مساهمة قصصية، وردت الينا من داخل الدولة. ومن عدد من الأقطار العربية والأجنبية ايضا.

المراتب الخمس الأولى

وفيما يلي ثبت بالنتائج:

١- المرتبة الأولى: ليس علاء الدين (رأس الخيمة) عن قصتها المعنونة: «السلم الخلفي».

٢ - المرتبة الثانية: عبدالرحمن عبدالله محمود (رأس الخيمة) عن قصته المعنونة: «كشف حساب».

٣ - المرتبة الثالثة: مشتركة بين: عائشة سالم (العين) عن قصتها المعنونة: «أصداء موسيقى». وبين بدر ناصر تركي العتيبي (الكويت) عن قصته المعنونة: «الليل الناعم يتجول».

٤ - المرتبة الرابعة: محمد عمر موسى (أبوظبي) عن قصته المعنونة: «الخامسة في القلب».

٥ - المرتبة الخامسة: مشتركة بين «يمام» عن قصتها المعنونة «بعد أن تشرق الشمس» وبين عبدالرزاق أحمد الشاعر (دبا الفجيرة) عن قصته المعنونة: «عنقود آخر من العنب».

جوائز تقديرية

وارتأت اللجنة تقديم جوائز تقديرية للاسماء التالية:

١- صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي (العين) عن قصتها المعنونة: «القائد».

٢ - بنيز معن (الإمارات) عن قصتها المعنونة: «النجاة من العفن البشري».

٣ - سعيد بن عبدالله (سلطنة عمان) عن قصته المعنونة: «رمانة الجنة».

٤ - محمد حافظ صادق (مصر) عن قصته المعنونة: «البعث».

٥ - عماد الرشيد أحمد (السودان) عن قصته المعنونة: «العدد الاخير».

٦ - هبة محمد عباس تميرك (مصر) عن قصتها المعنونة: «وكانت ليلة».

٧ - أحمد نور الخواجة (سوريا) عن قصته المعنونة «المصير».

٨ - شهد محمد أحمد يوسف (السودان) عن قصتها «حدث على ضفاف النيل».

٩ - ميساء عبدالحق (القدس المحتلة) عن قصتها المعنونة: «الحدود الحمراء».

١٠ - محمد سليم العمايرة (الأردن) عن قصته «القبضة المجنونة».

قصص في طريقها إلى النشر

وستقوم «على الدرب» بنشر عدد من القصص التي شارك أصحابها في هذه المسابقة. ممن تتوفر فيها مقومات النشر. تقديراً لمبادرة كتابها وشجاعتهم الأدبية.

كتاب قصصي آخر

كما ستقوم «الاتحاد» بطبع القصص الفائزة في هذه المسابقة. في كتاب سيرى النور قريباً. لذلك نرجو من الكتاب والكاتبات الذين فازوا بالمراتب الخمس الأولى، وبالجوائز التقديرية، ارسال نبذة مختصرة عن كل واحد منهم. مع صورة شخصية لأولئك الذين يرغبون في نشر صورهم بجانب قصصهم في الكتاب المرتجى.

كلمة حق.. تقال

نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الزملاء والزميلات الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في احدى جوائز المسابقة. ونكبر فيهم روح المبادرة والمثابرة والمشاركة، التي تدل على اخلاصهم للكتابة الجميلة التي ترسي دعائم عالم أكثر جمالاً. ونتمنى لهم الفوز في المسابقة القادمة.

«المحرر»

المركز الثالث

الليل الناعم يتجول!

بدر ناصر تركي العتيبي*

■ أنا رأيته.. نعم أنا رأيته.. كان يتجول هنا ذلك الليل الناعم.. ذلك الليل النائم.. استيقظ فجأة على غير علاته.. نفض غبار النوم عن عينيه.. طرد نعاس الخوف عن جفنه.. ها هو الآن يتجول هنا.. في الدروب الوعرة.. خلف التلال العميقة.. بين مدن الشهوة ذات الطرقات الزرقاء.. حيث الغيوم حبلى بالصمت.. والوجود المتربة ملأى بالتعابير المبهمة وكأنها مصابة بسرطان الاستفهام!..

لحظة وينقلب الموقف رأسا على عقب.. شبكة ضوضاء تلف المكان.. السواد يهبط الى الأسفل.. الى القاع حيث الحضيض!!.. قمر غجري يتثاءب.. ونجوم متلألئة تبحث عن فراش عار تلقي بجسدها المثقل عليه!.. بطيئة هي الروح وبطيئة هي الخطى أيضا.. تمر خيول سوداء وأناس مظلمون.. مجهولون لا يعرفهم أحد.. يظهرون ويختفون.. مثل أشباح بشرية تخترق جدار العزلة.. وتبعثر الفوضى في أرجاء المعمورة.. وينتشر المجون فجأة.. ويتكاثر الفجور.. وتتوالد الغربة الخانقة في مدن الشهوة حيث الحانات بأبوابها المشرعة.. وبنوافذها الصغيرة الضيقة التي تبدو كفتحات ثوب عار يستنجد بالحشمة!!.. الغواني يملأن الدنيا بالسهر.. والضحك.. والتبختر بدلع أنثوي محبب!.. ثمة غرف صغيرة.. حقيرة.. مترعة بالضوضاء.. وبالأضواء الخافتة.. الخافتة جدا!.. الجو هنا خليط من الانوار والصرخات الباهتة التي لا تهدأ!!..

منظر بشع لفتاة سمراء ملقاة على الأرض!.. ملابسها الرثة عالقة بجذع نخلة كبيرة.. جسدها النحيل يفترش بساطا عتيقا صنع من بقايا حشائش يابسة!.. خصلات شعرها الأسود اختلطت بديدان الأرض وبنبتات أخرى صغيرة انتهى عمرها الافتراضي!..

الشحوب يرتسم على محيا تلك الفتاة.. والدموع الغزيرة تنهمر على خديها الساخنين مثل شلال حزن دائم!..

لحظة ويستيقظ الموت.. ويفيق آخر رمق فيها.. تلمح الليل القادم من بعيد.. أتراه يجدي الصراخ؟!.. تصيح.. تستنجد.. تستغيث..

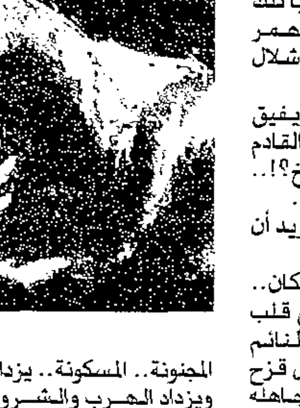
- ارجوك انقذني!.. لا أريد أن أموت هنا في ديرة الكفر!!..

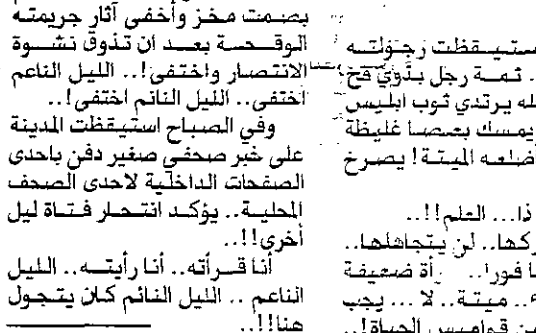
الذهول يخيم على المكان.. والهرب يشعل نيرانه في قلب الليل الناعم.. قلب الليل النائم الذي جاء يتجول هنا.. قوس قزح أسود يرتسم أمامه!.. يتجاهله ويهرب.. يطلق العنان لقدميه المتعبتين.. يسابق الريح.. الشرود.. الذهول.. الهلع.. يتذكر حكاية قديمة.. صغيرة.. كان قد سمعها من جدته!..

- الروح الشريرة لا تسكن سوى الفتيات الجميلات!..

خاف ان تلبسه روح أخرى شريرة هنا في هذه المدينة المجنونة.. المسكونة.. يزداد الخوف.. ويزداد الهرب والشرود.. وتزداد صرخات الاستغاثة المنبعثة من جسد الفتاة!

يحس بها تلاحقه.. تطارده.. تخنقه.. تشمت به.. وبضعفه المخجل!.. امرأة الوحشة التي تسكنها كانت سليطة اللسان.. وبذيئة في كل شيء.. بكلماتها.. وبجملها التي تساقطت مثل قنابل حارقة هنا.. وهناك..





- «جبان يا حيف!// شوارب موراها رجال!».

دوي الكلمات كان قويا.. قويا جدا!.. والقنابل الحارقة اصابت مواضعها بمهارة!..

وقعها لم يكن سهلا!.. انغرست سهامها الحادة في صدر الليل الناعم.. الليل النائم الذي جاء يتجول هنا!.. توقف فجأة.. استعدل في وقفته.. تحسس شاربه الكث بيده!.. تفقد كبرياءه المهانة.. استيقظت رجولته المطعونة!.. ثمة رجل بذوي قح يسكن بداخله يرتدي ثوب ابليس صغيرا!.. يمسك بعصا غليظة يحرث بها أضلعه الميتة! يصرخ به..

- أفا.. يا ذا... العلم!!..

لا لن يتركها.. لن يتجاهلها.. سيعود اليها فورا.. آه ضعيفة هي.. جوفاء.. ميتة.. لا... يجب ان يلغيها من قواميس الحياة!.. سوف ينتقم منها شر انتقام.. سوف يجعلها عبرة لمن يعتبر.. في قرارة نفسه صدر حكم عاجل.. جائر... بالتخلص منها.. بسحقها.. بقتلها.. عاد اليها مسرعا.. بحث عنها في الظلمة.. وجدها تموت ببطء.. تلفظ أنفاسها الأخيرة.. يا لضعفها المؤلم!.. لم تعد تقوى على شيء.. لا على الاستغاثة.. ولا على طلب النجدة أيضا..

أخرج مسدسه العوزي - الاسرائيلي الصنع!.. أفرغ آخر رصاصة منه في رأسها. وتركها جثة خامدة بدأت تنتفخ وتفور منها روائح نتنة!.. رائحة دم... رائحة خمر.. ورائحة امرأة خائنة!!.. و ... و ...!!

أخذ الليل الناعم يضحك.. أخذ الليل النائم يضحك.. وبطريقة هستيرية مخجلة أخذ يرقص فوق جثة الفتاة الميتة!!.. انتقم لرجولته الميتة.. المطعونة.. أخيرا!.. انتقم بصمت مخز وأخفى آثار جريمته الوقحة بعد أن تذوق نشوة الانتصار واختفى!.. الليل الناعم اختفى.. الليل النائم اختفى!..

وفي الصباح استيقظت المدينة على خبر صحفي صغير دفن باحدى الصفحات الداخلية لاحدى الصحف المحلية.. يؤكد انتحار فتاة ليل أخرى!!..

أنا قرأته.. أنا رأيته.. الليل الناعم.. الليل النائم كان يتجول هنا!!..

*كاتب كويتي

جائزة تقديرية

«رمانة الجنة»

سعيد بن عبدالله*

■ أيديهم عندما ترتفع، اصواتهم عندما تعلو، تزاحمهم عندما يحيطون باحد، كل هذا يدفعني الى الانطلاق نحوهم كالسهم، انضممت اليهم لاحقا، صحت بمثل ما يصيحون. وانا ابغي ياجدة، ابتسمت العجوز المحاصرة باطفال الحارة واشارت الى شق رمانة في يدها قائلة «قد اكلت نصفا ومازال هذا، فان اتيت على الحب الذي به دون ان اسقط حبة منه او اعطيها لاحد ادخل الجنة فما قولكم الآن هل تتركون لي هذا الشق ام ستحرمون جدتكم المسكينة من الجنة».

صاح الصغار: «هو لك ياجدة، كليه كله». بعد ذلك تفرق الأصدقاء للعب، بقيت انا مكاني اتأمل العجوز وهي تدرج في زقاق ضيق وتلقي في جوفها ماقد تجمع على راحة يمناها من الحب بعد قليل فطنت الى اننا نملك بستانا، هرولت صوبه متجاهلا نداءات اصحابي، عند صعودي العقبة التي يربض خلفها البستان استقبلتني الشواهق من نخيل جوز الهند، وعند نزولي استقبلتني شجيرات (الفافا) الجميلة المتناثرة مابين اشجار الموز.

في الداخل جلت ببصري باحثا عن جدي (عرفه) لمحته وسط مساحات (القصب) الخضراء يسقي الزرع، اسرعت اليه، سألني عن حالي وحال اهل الدار، بعد فترة صمت قصيرة نظر الي وقال: «هات ماعندك» لم اتكلم، ضحك قائلا: «انني مشغول فلا تعطلني، قلت بعد تردد: بغيت رمانة واحدة ياجدي... واحدة فقط، اشار الى شجرة رمان، لكنني لم احرك ساكنا فالقى من يده المنزحة التي ينزح بها الطين والماء ثم قصد الشجرة، تبعته، ساعده طوله في الوصول الى اقرب ثمرة ناضجة، وقبل ان يمد الي بها انتزعتها من يده بلهفة ادهشته وابتعدت مسرعا. هناك - بين سيقان السنابل - قبعت فارشا خرقة احضرت معها سكينا قد كساه الصدأ، وبكل حذر شرعت بشق الثمرة الى نصفين ثم بذلت جهدا ليس بالهين في شق النصف الذي بقبضتي الى شقين صغيرين اكلت احدهما دون ان اسقط منه شيئا ثم مددت يدي الى الشق الآخر. حينئذ تناهى الى مسمعي لغط فخشيت ان يكشف احد امري فلااستطيع اكمال مانويت عليه، انبطحت ارضا، كان صوت ابي من ضمن تلك الاصوات المختلطة، اشتدت الجلبة، زحفت بضع خطوات ثم ازحت بيدي بعض اعواد السنابل لأرى مايحدث هناك، فاذا بي اشاهد عمي ومعه آخرون يحملون فؤوسا وخناجر قاصدين والدي الذي فرد ذراعيه في الهواء متراجعا الى الخلف، كأنه يصرخ راجيا مستعطفا.

تساءلت هل يعقل ان يتآمر الشقيق على شقيقه الحبيب، ايقظني الخوف الشديد على ابي من هول تلك الصدمة، فكرت بالهجوم على أولئك الأشرار، لكنني سرعان ماادركت ان حدود قدراتي لاتتعدى الالتصاق بساق احدهم واطباق فكي عليها بكل ما أوتيت من قوة ثم لطمة او ركلة غاضبة كفيلة بابعادي، نهضت دونما ابطاء قاصدا جدي عرفه، كنت اسابق الريح أتعثر تارة وانهض تارة اخرى حتى اتيته، فاخبرته بما شاهدت، حاول ان يستوضح الأمر. لكن الحاحي وبكائي الشديدين جعلاه يقبل المجيء معي دون أن يطرح اسئلته.

عدونا سويا، كنت اتقدم عليه بعدة خطوات اهلني لذلك رغم صغر سني كونه شيخا بينما انهكته سقاية الزرع، عندما اقتربنا من المكان المقصود رأينا أولئك المسلحين وقد تحلقوا على الارض مطأطئين رؤوسهم وكانت ايديهم تنزل الى الاسفل لترتفع بعدها الى افواههم، انضم جدي اليهم ممسكا بيدي ليجلسني الى جواره فسحبتها وجلست الى جوار أبي، اخذ يحكي لهم حكايته معي مستفسرا في ذات الوقت عما كانوا يفعلون، ضحك الجميع دون استثناء، احاطني أبي بذراعه وقبلني بحنو، كانت قهقهاتهم العالية ونظراتهم المصوبة الي تضايقني كثيرا، لعنتهم في سري: «.. دعوني وشأني ايها الشرهون ودونكم العصيدة التي تحلقتم حولها».

بعد هنيهة انصرف حديثهم الى مواضيع مضجرة، اما انا فقد حلقت - كعادتي - بخيالاتي بعيدا... الى حيث الكائنات التي انصافها العلوية آدمية والسفلية عبارة عن اجساد دواب ذوات حوافر، اكثر من شاهد عيان يجزم انه رآها بأم عينه تتجول آخر الليل في ازقة الحواري، وانطلقت بخيالاتي ايضا نحو الهرة التي تكلمت قدام اطفال صغار حينما سألوها عن سبب عدم مشاركتها لهم في اللعب. فردت عليهم بان أمهم تسيء معاملتها وتنهرها دائما، كانت الأم - ساعتها - قريبة فسمعت القطة وهي تخاطب ابناءها الصغار بلغة ابن آدم، كادت تجن ذعرا وذهولا.

سمعت العجائب تلك لكنها لم تدهشني مثلما ادهشني ان النبات الذي لا روح فيه، النبات الذي ظننته جمادا، هذا النبات الجماد يشعر مثلنا فهو يسمع ويخاف ويتألم، فها هي نخلة عاقر يجيرها أبي - مدعيا ذلك - ويوهمها رجال آخرون بانهم سيقطعونها لينتفعوا بها حطبا، وها هو المجير يحميها بصدره العاري طالبا من اولئك الرجال ان يصفحوا عنها ويمهلوها وقتا حتى تثمر فتستجيب لكلام شفيعها فتغدو بعد ذلك نخلة مثمرة.

انهمك ابي ومن معه في احاديثهم، اندمجت انا في حديث مع نفسي: «ان هذا اليوم لعجيب حقا. فيه تعلمت ان النخلة العاقر تثمر إن هي هددت بالفناء، و....» فجأة انقطع حديث النفس حينما تذكرت شيئا ما. نهضت مندفعا الى حيث البقعة التي كنت فيها منذ ساعة.

هناك غرزت ركبتاي في الطين اتأمل خرقتي وما حولها حبوت متلفتا هنا وهناك التقط الحبيبات الحمراء المتناثرة بكيت متحسرا، لعنت اولئك الذين كانوا السبب، صرخت مجاهرا بصب لعناتي عليهم فلم يعد يهمني في تلك الساعة ان تصل الى آذانهم.

*كاتب عماني

جائزة تقديرية



القائد

صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي *

■ اللعبة الدموية التي يلعبها الهواة ويصفق لها المحترفون تزداد حماسا وتألقا يوما بعد يوم.

أما أولئك الذين آثروا ان تقطع حبالهم الصوتية بعد ان رأوا انه ليس للصوت قيمة إلا عند الفيزيائيين الذين يقيسون ذبذباته. فقد أحسنوا إلى أنفسهم قبل ان يحسنوا الى الناس اذ ربما تنطق فيهم المروءة في يوم من الايام قبل ان ينطق اللسان.

كانت هذه العبارات تطفو من أعماقه محملة بمشاعر الخوف والقلق وهو يقرأ تلك الصحيفة التي تسجل التاريخ المصطبغ بالعار، ثم ابتسم تلك الابتسامة الممزوجة بالخوف وبكى بكاء الطفل اليائس الذي فقد أمه وأباه في يوم واحد.

لقد ولدت فيه هذه الانفعالات مشاعر يمتزج فيها الرجاء باليأس، فأخذ يكره عقله على تصديق ما سمعه من صديقه عادل حين قال له ذات مرة:

- لقد رأيته أقسم لك انني قد رأيته.

- كيف يمكنك ان تراه وقد مضى على موته آلاف السنين؟!

- ان كل شيء فيه يشير الى انه هو، وما أشك لحظة واحدة في ان الله قد أحياه لينقذ الاسلام من الشياطين الذين يذيقونه كؤوس الذل حتى الثمالة.

- حقا ان الساعة قريبة، وما علينا الا ان نترقب ذلك الدجال بين لحظة وأخرى.

آه لو يصدق قولك ويرجع حقا او يتحول الزمان الى مكان، حتى نتمكن من الرجوع فيه كما نرجع في المكان.

قفز فجأة كأن أفعى سامة لدغته وصرخ:

- سأجعل الرسام يرسم صورة له كما وصفه لي عادل، صورة تحمل كل ملامح الجسد.

ابتسم ابتسامة ممزوجة بالسخرية لكنه سرعان ما استبدلها بابتسامة واثقة وتمتم:

انه ليس هراء ولا محض افتراء، لابد انها الحقيقة ثم استرجع التاريخ في ذاكرته، فهذا البطل الذي كاد ان يتحول الى فتنة لم يمت حين تجرع زجاجة مملوءة بالسم الزعاف، ولم تصب منه السيوف والرماح التي عاش جل حياته تحت كنفها مقتلا لأنه لم يخلق ليموت.

ثم قال محدثا نفسه:

- سأبدأ رحلة شاقة في البحث عن هذا القائد الاسطوري لانخرط في سلكه واريح العالم الثالث المجنون من التخبط والضياع.

كانت الكلاب لاتزال تنبح عندما أخذ طريقه بين الظلام وهو يمشي مشية آلية استحدثتها الأرجل الصناعية التي اخذت تحمله بعد ان كان يحملها. وسار ممسكا المصباح بيمينه والصورة بشماله.

كان يحملق في الوجوه التي تدل أجسادها على صفات القواد، لكن اليأس لم يتطرق إلى قلبه عندما كان يصادف آلاف الوجوه التي لاتدل ملامحها إلا على الضعة والضعف. فقرر ان يأخذ بنصيحة عادل الذي قال له:

- ابحث عنه بعيدا عن الأضواء في تلك البقعة التي تحاول ان تستنبت لاشجارها جذورا متينة، فسوف تجده ينفض الغبار عن المصاحف، ويشحذ السيوف والرماح، واذا دخلت مدينته فستعجب من انخفاض اصوات الكلاب النابحة فيها. كانت المدينة مضاءة بالمشاعل النورية القديمة، والسيوف اللامعة كأنها نجوم تهدي من ضل طريقه. وكانت أصوات الكلاب البعيدة تنخفض حدتها شيئا فشيئا إلى ان تلاشت. فلم يشك ساعتئذ في ان القائد في هذه المدينة فطفق يحدق في الصورة والوجوه حتى استقرت عيناه على رجل يحمل كل ملامح الصورة فأخذ يجيل ببصره في وجهه وقامته ثم يحوله الى الصورة فاذا به ذلك القائد. عندها أحس كأنه قد امتلك الدنيا في كفه، وان الدماء التي تجري في عروقه قد تغير لونها، فقد تحولت السيوف في يده الى قنابل وتحول جواده الى دبابة.

لم يطل احساسه العميق بالزهو اذ وقع أمر كالصاعقة عليه، فكان كمن نزلت فوق رأسه كتلة من الصخر، فقد رآه ممسكا بعصا يتلمس بها طريقه، فقد كان ضريرا.

* إماراتيه

جائزة تقديرية

النجاة من العفن البشري

بنيز معن *

■ «الانسان يأكل كي يعيش.. وانا الآن لا علاقة لي بهذه الحياة.. انني على موعد مع الموت»

- ايها الحارس.. ايها الحارس..

- نعم.. نعم ماذا تريد؟؟

- تعال وخذ هذا الطعام من أمامي.

- لكن.. لكنك لم تأكل منذ...

- (بعصبية) قلت لك لا اريده لا اريد طعاما ألا تفهم.

- (مستسلما لرغبته) حسنا كما تريد..

يعود مرة اخرى الى اوراقه وقلمه.. أخيرا وبعد انتظار دام تسعة اشهر أتى.. أتى لهذه الدنيا الكبيرة، ففرح الجميع وفرح هو بطريقة كمن يرى الكون لأول مرة في حياته.. وتتحرك العجلة العظيمة التي تحكمنا لتأخذه الى بداية خطوات حياته ثم الى نهايتها.. يصعد درجات النمو ليكبر على مهل، تزداد خبرته في الحياة، ويكبر عقله.. فتكتمل الخبرة بعد ذلك ويموت العقل.

فيلم المستقبل يفتح ذراعيه ليشاهده، وفيلم الماضي يهم بكتابة كلمة النهاية لما كان مستقبلا.. يبدأ بالكلام، بالمشي، بالركض، وفي لحظات مضت ينتهي كل شيء.. يرضى ويغضب، يرضى ويغضب، يحزن ويحزن، اما الآن فهو جامد بلا حراك.. ينتظر النهاية.

أحيانا لا يفهم ما يجري، بيد انه يتابع حياته بشيء من التفاؤل، ولكنه عندما يفهم لا يرضى بالواقع الأليم الذي يعيشه فيذهب الى ملاذه الوحيد هناك بعيدا عن كل شيء، يختبئ بين فسحات الخيال الضيقة والواسعة له.

يحلم، يرى، يسمع، يتكلم.. دون ان يراه او يشاركه أحد. أحب الوحدة.. وعشق مراقبة الأعين، دون التدخل. فضل الابتعاد فكان كل ما يمكن ان يقدمه للعالم المحيط به. وهنا.. لا يهم ان فهم ام لا فلن يضطر الى الاختباء عما يجول حوله فهو ساكن يود لروحه الخروج بسلام وبسرعة.

في يوم ما فهم ما لم يكن عليه ان يفهم حاول الهرب.. اللجوء الى خياله.. لكن. دونما فائدة.. الجميع يدوسون على الجميع دون رحمة لمن يهرس تحت اقدامهم.. كانوا يرون العالم والكون ملكا خاصا لهم، اما الآخرون فما هم إلا أنجاس وأعداء ولذلك توجب عليهم تنفيذ ما عاهدوا به قائدهم حين أمرهم «اسحقوا الأعداء وأزيلوهم من الأرض».

فصرخ، وغضب، وثار.. لكن أحدا لم يهتم لرعبه أو للهاثه خلفهم ليوقفوا جنونهم هذا.

وأخيرا قرر ما وجد انه افضل ما يوقفهم عند حدودهم.. خرج الى الشارع المظلم ففجر هنا ودمر هناك وأصاب هذا وقتل ذاك دون توقف فكرة واحدة كانت تسيطر على تفكيره.. «جميع المخلوقات يجب ان تموت وتزال من الكون. لا.. ليست كل المخلوقات وانما الكائنات البشرية المتعفنة بدماء البسطاء».

فجأة أحس برجفة خفيفة تسري في جسده وبدأ القلم يهتز هزة غريبة.. توقفت أفكاره عند هذا الحد وترك كل شيء والتصق بجدار زنزانته. كانت أصوات أقدام في العنبر الذي يقضي به فترة ما قبل اعدامه وتوقفت الخطوات وفتح الباب الحديدي حيث دخلت روح الموت لتسير معه الى ساحة فسيحة خارج العنابر.. تتوسطها منصة يزينها حبل المشنقة. كانت الساعة حوالي السادسة صباحا ولكنه كان يلمح نورا خافتا في السماء التي حجبت ظلمتها رؤية اي شيء في حضورها.

يرتقي الى أعلى المنصة وعيناه ماتزالان تحملقان في الضوء القادم لاستقباله في حياته الآخرة ويلف حول عنقه الحبل فتعود روحه إلى بارئها وجسده يسعد بالعودة الى ما خلق منه وتنطلق ابتسامته الدافئة دفاعا عن مساكين الخلق.

وعند ذهاب الحارس ليجمع اغراضه من زنزانته وجد الحائط وقد كتب عليه «ايها الانسان كن عليّ الذات، فمع فناء الدنيا تزول الصدفة ولا يبقى سوى الذات العلية».

* إماراتيه

قصيدتان

رعد زامل *

١ - بقامتي أسند الاشجار

غداة كنت اهرول بين المشيمة والرحم
ركلني أحدهم بقسوة
وقذفني الى متاهة
كان عليّ ان أظل معلقا
غير أن يدي قد أخذت تتقلص
ولا تنتشل ايامي من برميل النفايات
وهي ذاتها
التي عاهدتني على قطف النجوم
***
اليوم بملامح رثة
أشعر بصداع في الروح
أقف على أبواب الثلاثين
ولا أستطيع دخولها
***
بانتظار امرأة هناك
أمضي بقامتي وأسند الاشجار
اقول لها: انتظريني في الاعالي
وكفي عن الهديل
فالعنادل تجر من أصواتها
إلى قفص الاتهام

٢ - أصلع الذاكرة

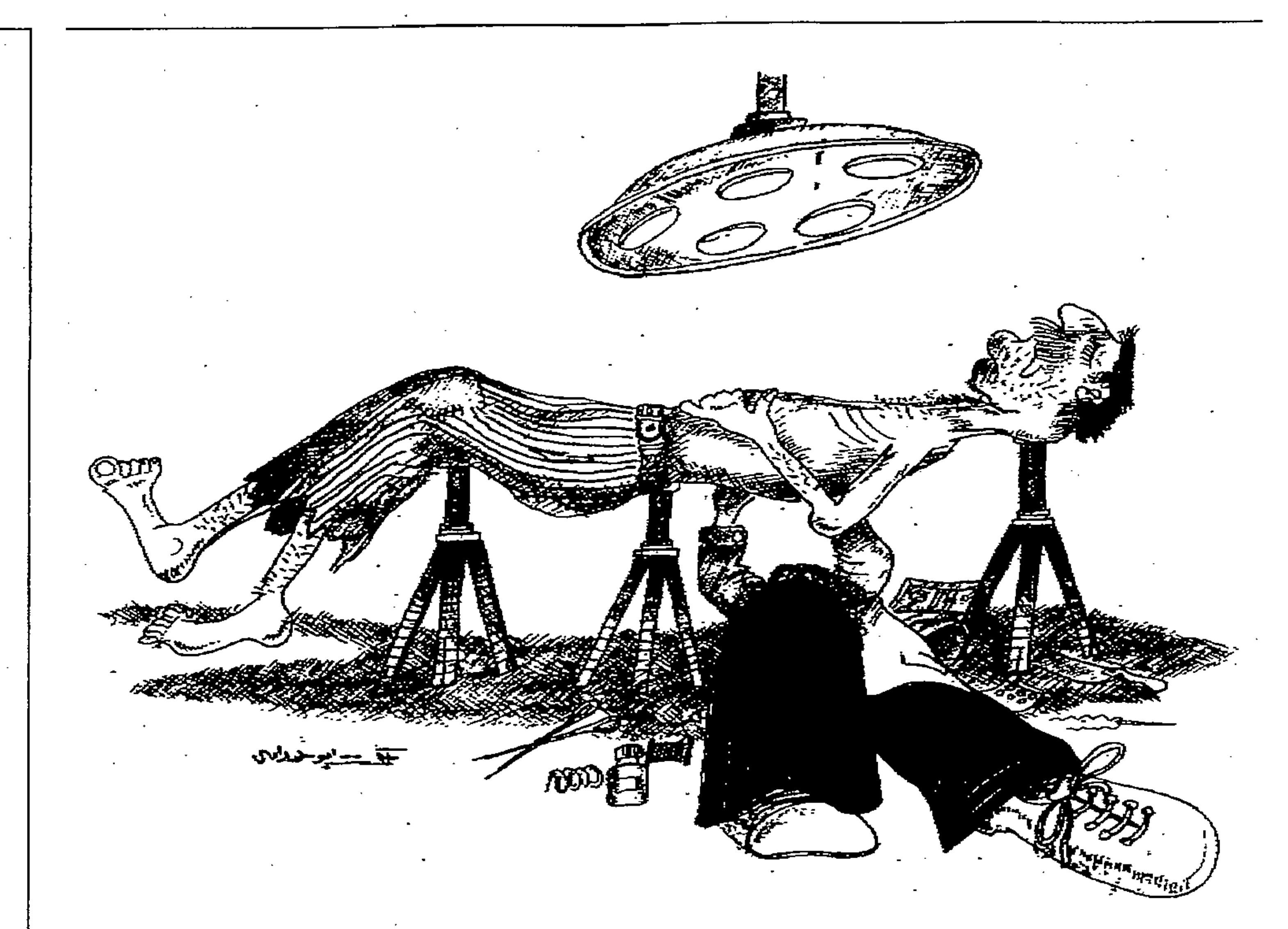
اذا كانت الموت نوما طويلا
فهل سأحلم بابناء جنسي من الزواحف
وينعق الغراب الذي ينام في حنجرتي الآن
هل أشفى من الحصان وهو يهرول بين الرئتين؟
هل سأطلق ضحكة مدوية
اذا ما تذكرت أبي
وهو يلاحقني بقنابل مثيرة للضحك!؟
وهناك في الجانب الآخر من الصمت
هل سأحفر موضعا وأكف عن التنفس؟
مقابل ان يخرجوني من فم العنكبوت
قبل ان أصبح أصلع الذاكرة
هل ستهبط غيمة
أسميتها أمي
تحمل حيلتي الباردة الى الآب؟
وتكتب على قبري:
- انه لم يكن أسود السريرة
بل كان هناك
من ينافسه على الحليب

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



. سؤال الى واشنطن!

ما من دولة في العالم تتجاهل مصالح اصدقائها وتطلعاتهم كالولايات المتحدة الأمريكية.

ولذلك فإن صدى سياستها في عالمنا العربي سلبي يبعث على الإحباط وأحيانا على الندم.

فهذه الدولة العظمى التي ترتبط بعلاقات قوية وقديمة مع معظم الدول العربية، تمارس سلوكا سياسيا مثيرا للدهشة، سمته الازدواجية ومحوره الأنانية.

ومن يقلب في صفحات تاريخ العلاقات العربية - الأمريكية لن يجد سوى القليل منه بياضه ناصع، والكثير لونه رمادي او أسود.

والمرات النادرة التي وقفت فيها الولايات المتحدة الى جانب العرب لم يكن ذلك من أجل عيون العرب.. ولكن من اجل المصالح والمصالح.. والمصالح فقط.

ولعل في الدور الأمريكي في عملية السلام خير نموذج ومثل، فالولايات المتحدة تتحدث عن الحياد وتلتزم بالانحياز لاسرائيل وتبذل الغالي والنفيس من اجل ان يحيا هذا الكيان وقبضته العسكرية تعادل في قوتها كل القوى العربية مجتمعة بزعم ضمان التزامها بالسلام.. وكأن للسلام ثمنا لا ينبغي ان يدفعه إلا العرب.

وفي سلوكها السياسي تجاه العراق، تمارس الولايات المتحدة أقسى انواع التعذيب السياسي لنسوة واطفال وشيوخ لم يرتكبوا ذنبا الا لانهم عرب، ولم يكن لهم دور في اختيار نظام سياسي تعاملت معه الولايات المتحدة طويلا، وزودته بالمعلومات، وتجاوزت عن اخطائه ومنعت سقوطه عقب حرب تحرير الكويت، وصاغت من الاتفاقيات والمعاهدات ما يمكنها من فرض هيمنتها على مستقبله السياسي، وفرض قيودها على ثرواته ومقدراته العسكرية.

وما من عربي مخلص إلا ويتساءل عن سر تغاضي الولايات المتحدة عن موت الانسان في العراق جوعا ومرضا، في حين انها تملأ الدنيا صراخا من اجل حقوق الانسان في كل قرية صغرت أم كبرت في مختلف انحاء العالم!!.

لقد اثبتت الولايات المتحدة بما لا يدع مجالا للشك انها لا تدعو لحماية شعب لان افراده بشر خلقهم الله ويستمتعون بحق الحياة، ولكنها يمكن ان تخوض الحروب والمعارك وتبيد شعبا بأكمله من اجل ان تبقى مصالحها مصانة مضمونة.

لقد سئمت الأصوات العربية الصادقة من دعوة الولايات المتحدة الى سياسة محايدة تجاه العرب، لان ما يربط بينها وبينهم من مصالح شأنه كبير وعظيم ولكنها تغض الطرف، وتتجاهل مواقف اصدقائها، وتضغط عليهم، وتسعى لفرض رؤيتها من دون اعتبار لحق او تطلع.. او حتى حلم عربي.

ان السياسة الأمريكية الحالية من شأنها ان تقوض علاقات يتطلع الكثيرون من العرب الى بنائها على اساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة من اجل خير الانسان وأمن واستقرار العالم.. فهل حان وقت المراجعة والتقويم.. وهل تنصف الولايات المتحدة اصحاب الحقوق بدون تفرقة وبدون معايير مزدوجة.. سؤال.. اجابته هناك في واشنطن!.

الاتحاد

الأخلاقيات العلمية في العالم المعاصر

السيد يسين

ظننت - حين دعاني مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بالمركز القومي للبحوث - الى الاشتراك في ندوة فكرية عن «الاخلاقيات في البحث العلمي» ان مهمتي - ستكون سهلة ميسورة. فقد اتيح لي ان اشارك من قبل في المؤتمر الهام الذي نظمه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عن «اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي» والذي عقد من ١٦ - ١٨ اكتوبر ١٩٩٥.

وهذا المؤتمر الرائد الذي اشرفت على وضع خطته وقامت بتحرير اعماله في خمسة مجلدات الدكتورة ناهد صالح المديرة السابقة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، استطاع ان يحيط بكل ابعاد وجوانب مشكلة الاخلاقيات العلمية. ولم تقنع بحوث المؤتمر بتشخيص المشكلة وانما تعدتها الى اقتراحات ايجابية لوضع ميثاق اخلاقي يحكم سلوكيات الباحثين العلميين، في ضوء المواثيق الاخلاقية العالمية، في مجالات علم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس وعلم السياسة والرأي العام.

مشكلة الثقافتين

قد يقول قائل وهل هناك علاقة بين الاخلاقيات العلمية في العلوم الاجتماعية وتلك التي ينبغي ان تسود في العلوم الطبيعية؟ لقد سبق للسير ادجار سنو الاكاديمي الانجليزي الشهير، ان تعرض للعلاقة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية في محاضرة شهيرة له طبعت وترجمت الى عديد من اللغات العالمية، بعنوان «مشكلة الثقافتين»، وكان يعني بذلك على وجه التحديد انه نظرا لظروف تاريخية متعددة، حدث انفصال بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية التي هي احدث في التشكل. فالعلوم الاجتماعية لم تنفصل عن رحاب الفلسفة «أم العلوم» الا في منتصف القرن التاسع عشر، ولم تستكمل أدواتها الا في القرن العشرين. ومن هنا بعدت المسافة بين ممثلي العلم الطبيعي الاقدم تكونا، والعلم الاجتماعي الناشيء، وغابت لغة الحوار المشتركة بين ممثلي العلمين، بل ان بعض ممثلي العلم الطبيعي تطرفوا في نظرتهم للعلم الاجتماعي بحيث انكروا عليه علميته ذاتها!

لقد كانت دعوة ادجار سنو التي مضى عليها حوالي نصف قرن هي ضرورة تحقيق الوحدة بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، لأن الانفصال بينهما من شأنه ان يخلق اوضاعا سلبية تؤثر في النهاية على تقدم العلم ذاته، وعلى مصير المجتمع. ذلك ان عدم الما‍م العالم الطبيعي بالجوانب الاجتماعية والثقافية من شأنه ان يحوله الى آلة صماء تنتج المعرفة العلمية بدون ادراك ضروري لغاياتها واستخداماتها واثارها الاجتماعية. كما ان العالم الاجتماعي الذي لا يلم بأبعاد واتجاهات العلوم الطبيعية، ونحن نعيش في زمن الثورة العلمية والتكنولوجية، محكوم عليه ان يعيش خارج العصر بكل مايزخر به من مشكلات وتحديات.

غير ان هذه الدعوة للتلاحم بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وان كان قد وجد صدى لدى عديد من فلاسفة العلم والباحثين، مما أدى الى تخليق مباحث علمية تجمع بين منظورات العلوم الطبيعية والاجتماعية مثل علم البيئة، الا انه يمكن القول ان هذه الدعوة لم تجد ترجمة فعلية لها وخصوصا في مجال الدراسات الجامعية، الاولى الا منذ سنوات قليلة.

وبيان ذلك ان مجموعة من الاساتذة الامريكيين تشكلت في جامعة سان دييجو، وقرر اعضاؤها ان هناك حاجة لصياغة رؤية متكاملة لمشكلات الحاضر المادية والاجتماعية، بحيث تتعاون في صياغتها مختلف الفروع العلمية. وبناء على هذه النظرة تقرر صياغة مساق دراسي يدرسه كافة طلبة الجامعة، ممن يدرسون العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية بدون تمييز، بعنوان «مستقبلنا الكوني». وحين بدأ التدريس الفعلي كان رد فعل الطلبة بالغ الايجابية، فقد قرروا انه لأول مرة يتاح لهم ان يفهموا العالم الذي يعيشون فيه ومشكلاته بطريقة متكاملة ومن خلال منظور نقدي. وبناء على خبرة تدريس هذا المساق الدراسي لسنوات طويلة الفت الدكتورة ماري كلارك استاذ البيولوجيا بجامعة سان دييجو كتابا هاما عنوانه «البحث عن انماط جديدة للتفكير» ونشرته دار نشر سانت ماري في نيويورك عام ١٩٨٩. ولو تأملنا فصول هذا الكتاب المتعددة لأدركنا اصالة منهجه، لأنه جمع بشكل خلاق بين نظريات العلوم الطبيعية والاجتماعية في دراسة مشكلات العالم الراهنة، ويستطيع القارىء ان يتعرف على تطورات علم النفس والاقتصاد والانثربولوجيا والاجتماع والبيئة في تناولها لمشكلات العالم الراهنة، مع تركيز رائع على مفهوم «رؤية العالم» اي النظرة للكون والمجتمع والانسان ومصادر تشكلها، والاختلافات الايديولوجية بشأن صياغتها وتبنيها وتأثيرها على السلوك الفردي والجماعي. وهكذا يخرج الدارس الجامعي - بل والقارىء العام - من دراسة هذا الكتاب بنظرة متكاملة ليس فيها انفصال بين مشكلة استخدامات الذرة في الحرب او السلم، وبين مشكلات التطرف الفكري، وظواهر الارهاب، مما يؤكد مبدأ وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.

سيوسيولوجيا العلم

والواقع ان المؤسسة العلمية الرائدة التي حاولت في مصر منذ منتصف الخمسينات تطبيق هذا المنظور التوحيدي للعلم هي المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. فقد تبنت مؤسسة الدكتور احمد خليفة هذا المفهوم، والذي انعكس في وحدات المركز، وقبل ذلك في البرنامج التدريبي الذي كان يخضع له الباحثون المساعدون بالمركز في بداية تعيينهم ولمدة عام كامل، ينتهي بتقديم كل باحث مساعد لبحث اشبه مايكون برسالة ماجستير.

في هذا البرنامج كان يدرس علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاحصاء وفلسفة العلوم الاجتماعية وعلم الانثروبولوجيا، جنبا الى جنب مع دراسة الكيمياء وخصوصا في تطبيقاتها في مجال البحث الجنائي.

ومن خلال هذا التدريب الاكاديمي الذي يؤكد وحدة العلوم، استطعنا منذ وقت مبكر، ان ندرك ان البحث العلمي ليس مجرد خطوات يتبعها الباحث للوصول الى نتيجة معينة، بقدر ما هو في المقام الاول نسق اجتماعي يؤثر ويتأثر بباقي الانساق الاجتماعية في المجتمع واهمها على الاطلاق النسق السياسي والاقتصادي والثقافي.

ومن هنا نشأ فرع خاص من فروع علم الاجتماع هو «سيوسيولوجيا العلم» يحاول من خلال دراسته للمجتمع العلمي والقيم والتقاليد العلمية، وطريقة تنظيم العلم، ودور الدولة والقطاع الخاص ان يقترب بعمق من نشاط البحث العلمي بكل مظاهره وتجلياته.

ومن هنا حين نقترب من مشكلة اخلاقيات البحث العلمي، لن يجدي - كما يفعل البعض - الدخول اليها من مدخل اهمية الايمان بالقيم واتباع قواعد السلوك الحميد. بل ان المدخل الحقيقي يتمثل في النظر للعلم باعتباره نسقا اجتماعيا، وبالتالي دراسة مشكلة اخلاقيات البحث العلمي في ضوء تاريخ نشأة البحث العلمي في المجتمع، ونوعية المجتمع، وطبيعة النظام السياسي السائد، ونمط النظام الاقتصادي، والذي عادة مايؤثر تأثيرا بالغا على اتجاهات البحوث وتوجهات الباحثين.

ووحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية هي المبدأ الخليق بان نتبناه، نظرا لكون القيم التي ينهض عليها المشروع العلمي واحدة. وهذه القيم - كما عبر عنها احد رواد سوسيولوجيا العلم روبرت ميرتون - اربع وهي: العالمية، بمعنى ان العلم ينبغي ان يعلو فوق اعتبارات الجنس واللون والعقيدة، والاجتماعية بمعنى مسؤوليته ازاء المجتمع واهمية اذاعة نتائجه لتصبح معارف شائعة يستفيد منها الجميع، في ضوء مبدأ حرية تداول المعلومات، والتحرر من تأثير المصالح الخاصة، بمعنى الا توظف نتائج العلم لتحقيق مصالح شخصية، واخيرا تطبيق مبدأ الشك المنظم عليه، بحيث تخضع نتائجه لعملية دائمة من التمحيص والنقد.

ومع ذلك يمكن القول ان وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية لاتنفي بذاتها تميز العلوم الطبيعية بسمات خاصة قد لانجدها في مجال العلوم الاجتماعية. ولعل ابرز هذه السمات ان العلوم الطبيعية - بحكم ان موضوعها هي المواد - قد بلورت منهجا متكاملا للتجريب العلمي يسمح للباحثين في اطارها من استخدام المقاييس الكمية بالاضافة الى المقاييس الكيفية، مع حرية الباحث في التجريب. وذلك على عكس العلوم الاجتماعية التي تقوم اساسا على تطبيق المناهج الكيفية، وان كانت هناك علوم اجتماعية ابرزها علم الاقتصاد وعلم النفس نجحت في اختبار تطبيق المناهج الكمية نجاحا مشهودا، على عكس علوم اخرى كعلم الاجتماع وعلم السياسة، التي لاتغني فيها المناهج الكمية عن التطبيق الخلاق للمناهج الكيفية، بل عن الاستخدام الامثل للحدس والاستبصار والتفسير والتأويل.

وبتطبيق ذلك على اخلاقيات البحث العلمي في مجال العلوم الطبيعية ندرك ان لها خصوصية خاصة، ربما تعود الى علاقة هذه العلوم بالتكنولوجيا، والتي هي في الواقع التطبيقات العملية للعلم، وما تحدثه المستحدثات التكنولوجية من آثار عميقة في مجال زيادة الانتاج واشباع الحاجات الاساسية للبشر، والارتقاء بنوعية الحياة. والتكنولوجيا كما نعرف لها آثار اجتماعية واسعة المدى. بالاضافة الى ارتباط العلوم الطبيعية بالصناعة. وقد تيقنت من هذه الخصوصية، حين شرعت في الاستعداد للاشتراك في «ندوة الاخلاقيات العلمية» التي نظمها المركز القومي للبحوث، وشارك فيها الدكتور نبيل صالح مدير المركز والدكتور ابراهيم بدران. فقد استعنت في جمع المادة العلمية عن الموضوع بالانترنت، حيث تبين لي ان هناك شبكة معلومات خاصة عن «اخلاقيات السلوك العلمي»، ومن خلال الدراسة والبحث ادركت ان اخلاقيات البحث العلمي في المجتمعات المتقدمة تختلف اختلافات واضحة عنها في المجتمعات المتخلفة.

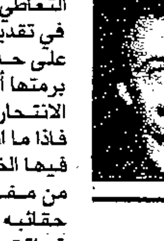
وذلك لان المجتمعات المتقدمة التي تجاوزت الثورة الصناعية منذ زمن، ودخلت في اعماق الثورة العلمية التكنولوجية، اصبحت مجتمعات منتجة للمعرفة العلمية، في حين ان المجتمعات المتخلفة هي مجتمعات مستهلكة لهذه المعرفة، وهي في احسن الاحوال تشارك مشاركة جزئية في هذا المجال بواسطة عدد من علمائها المحدودين.

والمقارنة بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة في الواقع تحتاج الى معالجة اخرى مستقلة.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

ماذا وراء الستائر من اسرار؟

بغداد بين خياري الابتزاز أو المواجهة!



نبيل الملحم

قليل من الحكمة او كثير متهافي التعاطي مع احتمالات العراق، فأي سوء في تقدير الدلالات السياسية والعسكرية على حد سواء، لابد وان يضع المنطقة برمتها أمام الحلقة الثانية من الاحتمالات الانتحارية التي انجزتها المرحلة الاولى، فاذا ما ادركنا حقائق المتاهة التي تترنح فيها الخريطة العربية فهي اوسع بكثير من مفتش امريكي تعيده بغداد مع حقائبه من على مدرج مطارها، ومادمنا قد اقترحنا (الحكمة) فالاكيد ان الاسئلة البريئة منها والخبيثة، ستكون بداية صالحة لوضع الاحتمالات على الطاولة.

ما الذي تريده واشنطن من بغداد اكثر من نزع سلاحه وتدمير بنيته التحتية في الصناعات العسكرية والمدنية، وماذا تريد اكثر من ان يأخذ الرغيف شكل المستحيل؟!

ما الذي تريده تركيا من العراق، اذا ما اطلعنا على المنحى الذي تأخذه العملية التعبوية هناك دون ان ننسى اللمسة الاسرائيلية التي تظهر للعين في الاتفاقيات الامنية والعسكرية الواسعة، وفي الاقدام التركية شمال العراق؟!

ما الذي يمكن قراءته من التقاطع الهائل. مابين ماضي تركي ممثل بسليمان ديميريل، وماض اسرائيلي ممثل بشيمون بيريز وكلاهما ينظر الى عقد صفقة مابين الماء والنفط. وماذا وراء الستار لتكريس الارتهان العربي لفكي الكماشة، وهما الفكان اللذان يداران من المركز الامريكي؟!

والاهم.. هل سيأخذ الرئيس صدام حسين باطلاق الخيول الحمراء، ام باطلاق اسباب هزيمة ملحقة وعلى ذات القاعدة التي انطلقت منها الهزيمة الاولى في حرب الخليج الثانية، لينجز تفكيك العراق اولا. وتفكيك المنطقة تاليا، ومن يهرب سياسات امريكا الى العراق؟!

وكما بات طرح السؤال ضروريا، باتت الاجابات ضرورية ايضا، فاذا ماكان زواج مليون جندي عراقي، بثلثي انتاج النفط في الشرق الاوسط زواجا غير مبارك في الاعراف الامريكية حسب كولن باول، ابان عاصفة الصحراء، فان ماهو بحكم اليقين ان اقمار التجسس الامريكية تلتقط اية تحركات عراقية اولا بأول، والطبيعي ان الاقمار التي تلتقط وبحساسية عالية ماتحمله الارض ليست عاجزة عن تقديم وسائل الايضاح الكفيلة باعطاء الدلائل الكافية عن اية تطورات في الوضع العسكري العراقي سواء فيما يتعلق بالتعبئة او فيما يتعلق بالتصنيع، والمراقبون يعلمون جيدا ان بغداد. ومنذ نهاية حرب الخليج الثانية، باتت اكثر عجزا من ان تعيد تعبئة قواتها او من ان تخبىء برامج محظورة في اقبية القصور، والخطوط الحمراء التي تعتبر مواقع امنية في المساكن الرئاسية ليست في حل من عدسات الاقمار الصناعية كما لاتصلح لتكون ترسانات لسلاح استراتيجي، فما معنى كل تلك الطبول التي تقرعها الادارة الامريكية في تعاطيها مع ازمة الثقة التي نشأت بين فرق التفتيش والحكومة في بغداد؟!

ثمة من يجيب بلاه ولاربع مرات، في غضون قرن ابتداء من محمد علي باشا، مرورا، بالشريف حسين، فعبد الناصر وصدام حسين، يحطم الغرب بوحشية السلاح، حلم نهضة عربية، ودخولا عريضا الى صناعة التاريخ العالمي، ولكن وفي المرة الرابعة كانت المطرقة اقل حجما وضغطا من بلوغ مرحلة الحسم النهائي لتاريخ الحطام، فبعد حرب الخليج الثانية نهضت مجموعة من العوامل العربية، اصطدمت بالعامل الاسرائيلي - الامريكي معا، فالعرب الذين وقفوا في صف التحالف إبان حرب الخليج، وقفوا وفوق ظهورهم مجموعة من الضرورات.

- ضرورة العجز عن خيار حل عربي لانسحاب الجيش العراقي من الكويت.

- ضرورات ما احدثه النظام العالمي الجديد من اختلال في الموازين، وهو الاختلال الذي افقدهم امكانية اي حليف استراتيجي جديد. وفوق ذلك فالاصطفاف العربي الذي انفرطت خيوطه مابعد كامب ديفيد صادف تجلياته مابعد حرب الخليج.

- اما العوامل الجديدة والتي قلبت شكل الحالة، فابرزها ان العرب اصبحوا امام خيارين فأما ان يموتوا تحت وطأة الصمت، واما ان يذهبوا الى حتفهم بالضجيج، والذي حدث ان التسوية السياسية التي انطلقت من مدريد. واجهت ابوابا موصدة بالانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل، ودول الاعتدال باتت تتلمس بأن الاعتدال لن يأخذ سوى معنى التسليم، وفوق ذلك فتمزيق العراق على قاعدة العقوبات، يعني ضمنا تمزيق العرب برمتهم، بعد صعود القوة التركية ووضع عينها على شمالي العراق دون ان تعفي سوريا مما بعد انجاز مخططات العراق. فابتدأ التململ العربي الشعبي اولا والرسمي تاليا، وهو تململ يبحث عن وحدة العراق. ويحصي عدد قتلى الرغيف بعد حصار بغداد، فكان ان جاء مبادلة النفط بالغذاء كتعبير عن وجدان عربي عام ازاء شعب العراق، وهو التعبير الذي اخذ بعدا رسميا عبر مواقف مجموعة دول الخليج ومواقف مصر وكذلك المواقف السورية التي حملها تجار سوريون، ليسوا بعيدين عن التوجهات الرسمية السورية، ليعلنوا انهم في صف الباحثين عن رفع الحصار عن بغداد، وهذه المواقف مجتمعة تعني بالنسبة لواشنطن امرا واحدا وهو ان المشروع العربي لم يغرق في رمال الصحراء، وبالتالي فان امكانية اعادة التشكل مازالت قائمة، هذا بالاضافة الى ان التسوية التي اغلقت ابوابها، فتحت ابواب الرأي العام الامريكي لمواجهة نتانياهو بعد ان كان قد التقط وبالملموس ان نتانياهو هو العامل المعرقل لعملية السلام. فكان لابد بالمحصلة من اعادة اللعب على خطوط العراق، لتوجيه انظار الرأي العام الامريكي مجددا نحو صدام حسين، كما كان تفجير الوضع مع العراق يعني اعطاء مظلة ممكنة للحزام الامني التركي في شماله، وقد يكون الاهم من هذا وذاك، هو اعادة تشكيل الماكينة الامريكية لاطلاق تفكيك المنطقة التي ان لم تواجه تفكيكا، فمن العصي ان يواجه العالم تركيبا جديدا، وهذا سيتصل الى حد بعيد بالبعد الاوروبي في منطقة الشرق الاوسط، وتحديدا بالبعدين الفرنسي والروسي، فالبعد الفرنسي الذي اطلق فلسفته شيفنمان سيلتقي بالبعد الروسي الذي يبحث عن روسيا خارج الحدود، والطبيعي في حال كهذه ان تأخذ السياسة الامريكية بمعالجة هكذا معادلات، بمعادلة السلاح، دون ان ننسى انه لابد وان تبحث واشنطن عن مظلة او مسوغات.. فما الذي يدفع الحكومة العراقية لاعطاء واشنطن الاسباب؟!

المتاهة الكبرى تبدأ من سؤال:

- ماذا لو ذهبت بغداد بعيدا في تمسكها بصيغة تفاهم ايكيوس

- عزيز الموقعة في ٢٢ حزيران يونيو ١٩٩٦، وماذا لو نفضت يدها من الصيغة وتابعت التصعيد؟!

الافتراض الاقوى هنا ان تأخذ امريكا طريق التصعيد، والتصعيد لن يكون متكافئا في اي حال من الاحوال فالبوارج الحربية الامريكية جاهزة للانطلاق، والاصطفافات الدولية والعربية التي تمشي في الخط المعاكس للخط الامريكي مازالت في طريق التكوين، والتصعيد العسكري يعني في مقاييس الوقت، وقتا امريكيا يعيدنا الى معضلة وليم شكسبير (فما ينبغي فعله، ينبغي فعله عندما ينبغي.. لأن ينبغي.. تتبدل). فهل ينبغي في هذا الوقت ان تفتح بغداد لواشنطن بوابة التصعيد؟!

ان سؤالا كهذا سيعيدنا الى مواقف تصعيد سابق، ففي مناسبتين (٢٧ و ٢٩ ايلول سبتمبر الماضي) تعرض تفاهم ايكيوس - عزيز الى الافتراق عندما حاولت فرق التفتيش الدخول الى مقري الحرس الجمهوري والحرس الخاص في بغداد، فتصدت اجهزة الامن العراقية ومنعت دخول فريق التفتيش الى مواقع (السيادة الرأسية). وفي ٢٩ ايلول سبتمبر قامت اللجنة بتصوير موقع حساس قرب مطار الرشيد. ومنعت اجهزة الامن المروحية التي كانت تقل الفريق من الاقلاع، وقدم العراق احتجاجا شديد اللهجة بحق لجنة التفتيش عندما كانت برئاسة العقيد الامريكي (سكوت رايدر) الى مجلس الأمن متهما رئيس اللجنة بافتعال مشاكل مع العراقيين وتخريب العلاقة مابين مجلس الامن والعراق، والاكيد ان العقيد (سكوت رايد) تعامل مع بغداد باعتبارها خارج الموقف. او تحت الوقت الامريكي فأثار بغداد، ليعود التصعيد ثانية عبر امريكا - بريطانيا اللتين استطاعتا اصدار القرار ١١٣٤ بمنع سفر المسؤولين العراقيين وابقاء التهديد مسلطا على العراق حتى نهاية نيسان (ابريل) وهو قرار ضعيف ذلك ان هذا القرار اتخذ بأغلبية (١٠) اصوات وامتنعت خمس دول عن التصويت عليه. وهذه الدول هي الصين وروسيا، ومصر، وفرنسا وكينيا. وهذا ماجعل الرئيس صدام حسين يذهب للاعتقاد بان موقفه قوي في مواجهة هذا القرار، وكنا قد تابعنا عشية عاصفة الصحراء تلك المواقف الدولية التي تركت نصف الباب مفتوحا للحكومة العراقية لتأت اليد الامريكية وتغلق كامل البوابة متى وكيفما تشاء. فهل ثمة يقين لدى الحكومة العراقية، بان مواجهة عراقية امريكية تعني تغيير المعادلات الدولية لحساب العراق؟! ام ان ثمة وهما لدى القيادة العراقية في هذا الاحتمال؟! ام ثمة مايقول بأن وراء الباب من يلعب بالوقت العراقي ليلعب بالوقت العربي، ويضع المنطقة برمتها في خزان الوقود بعد ان تدخل العراق في المحرقة ثانية. وبالتالي لتمشي المخططات التي اخذت شكل التقسيط على شكل الدفعة الواحدة، فوق منطقة مازالت تحدث اختلالا في استقرار النظام العالمي الجديد؟!.

قبل عاصفة الصحراء كانت السفيرة الامريكية ايرل جلاسبي قد طمأنت القيادة العراقية بأن الحلول العسكرية الامريكية لامحل لها في فك الاشتباك مابين الكويت والعراق. والذي حصل ان الحلول السياسية، هي الحلول التي استبعدت لتكون السيادة للسيد شوارزكوف، والذين يعطون للمؤامرة مكانها في ادارة التاريخ، قد يذهبون الآن الى ان ثمة من يطمئن القيادة العراقية بأن هناك من يحول دون البوارج الامريكية في قصف بغداد. ولكن اذا كان التاريخ هو فعل من افعال الماضي الذي يجد حضوره في افعال الغد، فان هذا التاريخ سيعلمنا انه مامن قوة ستتمكن من ابعاد واشنطن عن الخيار العسكري ولجملة اسباب:

- العامل الاسرائيلي اولا. فالتسوية التي اصطدمت بحواجز هائلة تحث الى الانتقال من ٢٤٢ الى سلام بلا أرض ولا جولان او جنوب لبنان.

- اعادة تفكيك المنطقة لاعادة تركيبها ومن بوابة بغداد.

- ترتيب علاقات جديدة مابين الدول العربية ودول الجوار اساسها العلاقات العربية - التركية، والعربية - الايرانية. بعد احداث هزة في المنطقة تملي عليها ضرورات جديدة، وكذلك استهداف سوريا في ضجيج الحرب مع بغداد. فدمشق لابد وانها على اطلاع كامل على احتمالات ماسيقود اليه هكذا تصعيد، خاصةوان التسوية السورية - الاسرائيلية قاب قوسين او ادنى بينما التسويات الاخرى مازالت تترنح في فجواتها. وبأن القاعدة الضرورية في الحرب والسلام تقول انه لاحرب بلا مصر ولا سلام بلا دمشق. وفي النهاية فان العقيد (سكوت رايد) سيرتدي خوذة الجنرال شوارتزكوف لانجاز مالم تنجزه عاصفة الصحراء. فما الذي يمكن للعراق ان يفعله امام خيارين:

- خيار الابتزاز الأمريكي لمجلس الأمن ولبغداد في آن معاً.

- خيار مواجهة، هي مواجهة خارج الوقت العربي وهي التي غالبا ماستقود الجميع الى ملاذون اي وقت سابق؟!

* * *

اي (موسى) على العراق ابتلاعه بعد هذين الخيارين؟! وماذا على العرب ان يفعلوا ازاء (الموسى) اياه اذا ما اعتقدنا ان طريق الدبابة الامريكية الى بغداد، يعني فتح جميع الطرق الى الدبابات الامريكية والى كل العواصم العربية لانجاز سياسة الدفعة الواحدة التي لم تنجزها سياسة التكتيك؟!

المتفجر قد يكون على وشك الانفجار، ولا ندري من يزرع الفتيل ومن سيعطي اوامر الاطلاق، والاحتمالات مازالت محمولة على التوقعات.

- انها لعبة الضرورات، ضرورة الوقت.. ضرورة الجغرافية ضرورة الوهم، ولابد ان نتذكر ضرورة المؤامرة التي ربما حان وقت اخراجها من الادراج.. نقول الوقت دون ان ننسى ماقاله وليم شكسبير.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
٣٤٨٤٦٣١(٢٠٢-٠٠)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(١٢٠٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٧٠٩٥-٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٧٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١-٠٠)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انتركاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٩٧٣-٠٠)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٤ رجب ١٤١٨هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

الحلف القديم المتجدد .. ضد بغداد

■ بعد قرار مجلس الأمن أمس تشديد العقوبات ضد بغداد لمنعها الخبراء الأمريكيين من المشاركة في عمليات تفتيش لجنة نزع أسلحة الدمار العراقية، قال المندوب الأمريكي في مجلس الأمن بيل ريتشاردسون «إنه تصويت حاسم».. (لقد عاد الحلف القديم ضد بغداد).

منطق المنتصر في معركة دبلوماسية.. لا يخلو من السعادة والفرح.. كون المجلس أقر احدى رغبات واشنطن تجاه العراق.. بعد ضغوط ومساومات مارستها واشنطن من أجل ذلك، دون النظر الى استمرار معاناة العراق جراء الحصار المفروض عليه منذ سبع سنوات، تبدو بأن نهايتها ليست وشيكة على كل حال، القرار الجديد لن يضيف شيئا الى الواقع المستمر من المعاناة التي يعيشها شعب العراق، باعتباره امتدادا لعقوبات طال أمدها، دون بزوغ أي بارقة أمل، في انهائها.

العراق بدوره قرر طرد الخبراء الامريكيين فوراً، وبما انه نفذ تهديده الذي أطلقه طارق عزيز نائب رئيس وزرائه، فان المسألة التي بقيت قيد النظر في مجلس الأمن، ستعود مرة أخرى لتتصدر مناقشاته، وهذا يعني اتخاذ المجلس، كما حذر في قراره الجديد تدابير أخرى.. غير التي اتخذت، ويعني استمرار الأزمة القائمة بين واشنطن وبغداد، والتي قد تقود الى مواجهة جديدة.. والسؤال: لماذا استمرار الأزمة ولماذا الإصرار باتجاه تجدد الحلف القائم ضد بغداد؟ هل لأن العراق فعلاً لم يف بالتزاماته تجاه الامم المتحدة والقرارات الدولية؟ أم ان سياسة الاحتواء المزدوج مطلوب أن تنجح بالرغم من المعاناة التي تسببها لشعب العراق الشقيق؟ الاجابة على الأسئلة السابقة تتطلب تتبع السياسات الأمريكية تجاه العراق منذ انتهاء حرب الخليج وحتى الآن.

والملاحظ في هذا الأمر بأن الولايات المتحدة.. ليست لديها الرغبة في استمرار نظام الحكم في بغداد.. من هنا كان التخطيط لقلب النظام الذي فشل بعد الاقتتال الكردي في شمال العراق والذي كشف خطط واشنطن فاضطرت الى سحب جواسيسها من شمال العراق، ليستقروا في جزيرة جوانا في المحيط الهادي، كما ان سياسة واشنطن تركز ليس على اضعاف العراق، بل استبعاده تماماً من خارطة القوى الاقليمية في المنطقة وهذا لن يتحقق إلا بخلق حالة من الضعف والمعاناة والبؤس لأبنائه.

وبالرغم من إنكار الولايات المتحدة، لمجمل تلك الأهداف.. إلا ان ما يحدث على أرض الواقع عكس ذلك تماما، وتتفق السياسة البريطانية، مع الأمريكية في تلك الأهداف المعلنة، ولعل هذا السبب أحد أبرز الأسباب في استمرار الأزمة.

أما قضية عدم وفاء العراق بالتزاماته الدولية فهي الشماعة التي تغلف بها الولايات المتحدة أهدافها غير المعلنة تجاه العراق، الذي لم ير بعد طول انتظار أي بارقة، لحلحلة الأمور سوى وعود لجان التفتيش، بأن العراق اقترب من اقفال ملف الأسلحة الجرثومية، ولم يشفع له، إعلان وكالة الطاقة الذرية في الشهر الماضي بأن العراق خال من تلك الأسلحة، كما لم يشفع له توقعات لجنة بتلر بأن ستة شهور تكفي لإقفال ملف الأسلحة البيولوجية والجرثومية، إذا فإن قرار العراق وشكوكه تجاه واشنطن لها ما يبررها باعتبار انه لا نهاية تذكر للنفق المظلم، وقد أثبت قرار مجلس الأمن الذي صدر بالأمس صدق شكوك بغداد في المجلس، عندما علق في نهاية قراره المراجعة الدورية للعقوبات، وباعتقادنا ان الأزمة ستستمر ولن تنتهي إلا إذا رفعت واشنطن حقدها الاعمى تجاه كل شيء في بغداد الذي يطول شعبا بأكمله، ومن ينظر في الصور التي بثتها وكالات الانباء العالمية خلال الأسبوع الحالي، يدرك حجم الألم الذي يعيشه المواطن العراقي جراء العقوبات ويدرك حجم الابتزاز الذي تمارسه واشنطن بحق أطفاله ونسائه وشيوخه.

إن منطق الإنسانية وحقوق الإنسان الذي ترفعه الولايات المتحدة لا معنى ولا قيمة له عندما يحرم حق الناس في الحياة الكريمة والآمنة، حقاً لقد عاد الحلف القديم المتجدد بوجهه القبيح.

عبيد سلطان



الممثلة ناستازيا كنسكي أمام عدسات المصورين قبيل العرض الاول لفيلم «وقفة ليلة» الذي شاركت ببطولته

في أغرب حادثة ..

اختطف شابا أردنيا ليفتدي ابنه من الخدمة الوطنية في سوريا

■ تمكنت الشرطة الاردنية من فك طلاسم حادثة اختطاف غريبة من نوعها، عقب سلسلة من الاتصالات مع أجهزة الأمن السورية.

بطل الحادثة شاب اردني في السابعة عشرة من عمره اختطفه مواطن سوري وفر به الى الاراضي السورية ليؤدي خدمة العلم العسكرية بدلا من ابنه، فيما ابقى ولده داخل الارضي الاردنية.

وحسب المعلومات فقد قام السوري رمضان الحصبلني بتخدير الشاب وليد ابو حميد وتمكن من تهريبه الى سوريا، حيث عمد لتسليمه للسلطات السورية باعتباره ولده الفار من الخدمة في الجيش السوري.

حلق شعر الرأس.. عقوبة تربوية باحدى المدارس في اليمن!

■ أقدم احد المدرسين في مدرسة مصعبين بالشيخ عثمان في محافظة عدن على حلق شعر رأس تلميذه الدارس في الصف الثاني الابتدائي وعرضه امام الطلاب.

وقال ولي أمر التلميذ في رسالة شكوى الى مدير مكتب ادارة التربية والتعليم بمديرية الشعب ان المدرس قام بحلق شعر رأس ابنه وعرضه امام الطلاب بدون اي سبب يذكر وطالب باتخاذ الاجراءات ضد المدرس المذكور.

الجود بالمسروق.. بحثا عن الشهرة

■ تحول لص البنوك الاسباني فرانشيسكو أم أ ـ ٥٠ سنة ـ الى احدث نسخة من شخصية (روبين هود) الاسطورية الشهيرة بعد ان أعتاد توزيع غنائمه على زملائه المسجونين.

وذكرت التقارير الصحفية امس ان روبين هود الجديد اعتاد السطو على البنوك ومتاجر المجوهرات في الفترات التي يكون فيها مطلق السراح بشروط ثم يقوم بتوزيع جزء كبير من (ممتلكاته) على عائلات زملائه المسجونين الذين يضيفون هذه الاموال الى حساباتهم البنكية.

وكانت الشرطة قد القت القبض على (روبين هود) يوم الاثنين الماضي في مدريد اثر سطوه على خمسة محلات وبنك في عشرين يوما استولى خلالها على حوالي ٢٠٠ مليون بيزيتا (١,٣ مليون دولار) وقال انه لا يهمه العودة للسجن بعد ان ذاعت شهرته بسبب كرمه الزائد.

قيمته ١٠٠ مليون دولار

الكشف عن ذهب تابع لموبوتو في جامبيا

■ يقول مصدر في التليفزيون الالماني انه اكتشف جزءا من كنز ذهب قيل ان صاحبه هو موبوتو سيسيكو رئيس زائير السابق.

ونقل راديو لندن عن المصدر انه صور الذهب سرا وتقدر قيمته بـ ١٠٠ مليون دولار... وقال انه اخذ تحت الحراسة لرؤية الكنز في مستودع في جامبيا. وتنفي اسرة موبوتو علمها بذلك.

وقال المصدر ان الكنز نقل في الخفاء من زائير (الكونغو الديمقراطية) حاليا الى جامبيا في الايام الاخيرة من حكم موبوتو الذي توفي في المملكة المغربية في شهر سبتمبر الماضي بعد الاطاحة به من السلطة بوقت قصير.



مفتشون من فرق الحماية المدنية يتابعون عملية سحب باص دمر جزءاً من مبنى بواشنطن إثر عملية انزلاق أدت الى جرح ١٧ راكبا والعائلة التي كانت نائمة في المنزل.

فوز المخرج الايراني «كياروستامى» بجائزة «فيللينى الذهبية»

■ قررت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم «اليونيسكو» منح المخرج وكاتب السيناريو الايراني عباس كياروستامي ميدالية «فيلليني الذهبية» عن مجموع اعماله.

وستقوم الممثلة الفرنسية جولييت بينوش بتسليم الجائزة لكياروستامي في المقر العام لـ «اليونيسكو» في باريس في حضور حشد من الاعلاميين والسينمائيين. وقررت «اليونيسكو» منح هذه الميدالية التي تحمل اسم فيلليني للمرة الاولى العام ١٩٩٥ في اطار الجهود التي تبذلها حفاظا على الموروث السينمائي ولمكافأة المواهب الكبيرة في السينما العالمية وكذلك المبادرات والمؤسسات التي تعمل على تطوير الفن السابع.

ومنحت هذه الجائزة العام الفائت لكل من مهرجان «سوتشي» السينمائي في روسيا واحدى المؤسسات التي مولت ترميم احد الافلام النمساوية وتلفزيون «اي. ار. تي» الفرنسي ـ الالماني الذي يشارك في انتاج ودعم الافلام.

معلوم ان عباس كياروستامي حاز في مهرجان كان لهذا العام السعفة الذهبية عن فيلمه الاخير «نكهة الكرز» مناصفة مع الياباني شوهاي ايمامورا عن فيلمه «سمك السلور».

قطعة نقود تسبب الحرج لايطاليا

■ اوقف وزير المال الايطالي كارلو اريجليو تشيامبي سك قطعة نقدية جديدة من الف ليرة (٠,٧٠ دولار) ظهر عليها جدار برلين بعد ثماني سنوات على سقوطه.

فقد طبعت على احد وجهي العملة خارطة لاوروبا الغربية استعادت فيها المانيا حدود جمهورية المانيا الاتحادية السابقة الا انها اتسعت غربا لتشمل هولندا التي غابت من الخارطة.

واعرب الوزير عن اسفه لدى سفارة المانيا في روما مؤكدا ان القطعة النقدية الجديدة ستستبدل بقطعة اخرى «خالية من العيوب والاخطاء». ولن يكون لهذه القطعة اي قيمة بالنسبة الى هواة تجميع القطع النادرة اذ تم توزيع عشرة ملايين نسخة منها حتى الآن.

وهي ليست المرة الاولى التي يرتكب فيها رسامو الاجهزة الحكومية الايطالية اخطاء. ففي العام ١٩٥٧ تم سحب قطعة بـ «٥٠٠» ليرة لانا صورت سفن كريستوفر كولومبوس الثلاث مع اشرعة مقلوبة. وارتكب خطأ ثان حين صدر طابع لمناسبة زيارة الرئيس الايطالي الرسمية الى البيرو في العام ١٩٦١ اذ ظهرت عليه حدود هذا البلد في امريكا الجنوبية غير متطابقة مع الواقع.

للمرة الثانية

معرض ومؤتمر للانترنت في البحرين

■ تقيم شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) المعرض والمؤتمر الثاني للانترنت تحت شعار (اسبوع الانترنت) في الفترة من ١٥ الى ١٨ نوفمبر الجاري. ويأتي هذا الحدث متزامنا مع الذكرى الثانية لتدشين خدمات الانترنت في البحرين. وسيشتمل الاسبوع على مؤتمر ومعرض خاص وعدد من الندوات والعروض الحية على خدمات الانترنت.

وسيتحدث خلال المؤتمر عدد من المختصين والخبراء في مجال الانترنت يمثلون كبريات الشركات في هذا المجال مثل ميكروسوفت «سي اي اس او» واومنيس وصخر ولوتس اضافة الى بتلكو. كما سيتم اقامة عدة عروض للتطبيقات العديدة للانترنت بالتعاون مع تجار اجهزة الكومبيوتر.

من جهة اخرى سيقوم اثنا عشر محاضرا بالقاء محاضرات تتعلق بالقضايا المتعلقة بالانترنت مثل الاعلان والتسويق على الانترنت واستخدامات الانترنت لاغراض التعليم.

اما المعرض المصاحب للمؤتمر فسيركز على الخدمات والمنتجات الجديدة مثل الانترنت عن طريق التليفزيون واخر التطورات في عالم الانترنت.

جنون المخدرات في روسيا

■ تصورت فتاة روسية من سكان كيرتش (١٨ عاما) بعد تناولها جرعة من مادة مخدرة، نفسها طائرا وبعد ان نشرت ذراعيها قفزت من شرفة من الطابق الخامس، الا ان تحليقها لم يدم طويلا حيث شاهدتها جارة ممدة على الاسفلت فسارعت بطلب الاسعاف الفوري. ولدى عودتها لمتابعة ما يجري عبر النافذة فوجئت بأن الفتاة انتصبت واقفة تنظف الغبار عن ملابسها ومن ثم توجهت الى مدخل البناية وكأن شيئا لم يحدث.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان الاطباء الذين سارعوا الى مكان الحادث في الشرفة حيث كانت تنوي الفتاة القيام بتحليق ثان. وجدوا بعد فحصها انها لم تصب بأي كدمات او خدوش على جسمها.

الخليوى يدفع عنك ثمن الكوكاكولا

■ أصبح في مقدور سكان فنلندا الحصول على علب الكوكاكولا من «الجكيكس» او آلة المشروبات باسقاط القطع النقدية بمجرد الضغط على زر من ازرار الهاتف الجوال بدلا من استعمال النقود، وورد في بيان لشركة الاتصالات الفنلندية «تكلوم» التي دشنت هذه الخدمة أمس الاول ان المطاعم المشهورة قد شرعت سلفا في تزيين محلاتها بآلات مشروبات مجهزة بتقنية رقمية لخصم كلفة المشروبات الغازية اوتوماتيكيا من رصيد العميل.

ويعد الفنلنديون من اشهر الشعوب شغفا بأحدث منتجات التكنولوجيا وأكثرهم استخداما للخليوى حيث يقتني ٤٠٪ من مجموع السكان اجهزة خاصة بهم ولا يدعون الفرصة تفوتهم لابداء اعتزازهم بشركة نوكيا ذات المنشأ الفنلندي التي تعد من الشركات الرائدة في مجال صناعة الهواتف النقالة.

عمرها ١٤١ سنة

رابحة الجزائرية أكبر معمرة في العالم

■ تحتفل ولاية بشار الجزائرية بالحاجة رابحة بن بلقاسم والتي تعد أكبر معمرة في العالم وتفوق المعمرة الفرنسية بحوالي عشرين عاما حيث تبلغ من العمر مائة وواحدا وأربعين عاما.

وقد ولدت الحاجة رابحة عام ١٨٥٦ وعاصرت الكثير من الاحداث التي وقعت في منتصف القرنين الماضي والحالي وتفوقت على المعمرة الفرنسية كلمنس ذات الـ ١٢١ عاما وان اسم رابحة مسجل في السجلات بأنها من مواليد عام ١٨٥٦ وفقدت البصر والسمع الى حد ما ولها العديد من الابناء.

ويقول اهل الحاجة رابحة انها تعيش حياة الكفاف وتتغذى على اكل التمور والحبوب وتعيش في قريتها بولاية بشار التي تبعد عن العاصمة حوالي الف كيلومتر باتجاه الجنوب.



عجوز بريطاني عائد لمنزله قبل المغيب من حديقة عامة بلندن. حيث يحرص أغلب البريطانيين على الاستمتاع بالشمس إن سطعت في مثل هذه الايام

٦٥٠ عارضاً من ٣٥ دولة يشاركون في معرض الخريف التجاري بدبي

■ دبي: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٧ من نوفمبر الجاري معرض الخريف التجاري الدولي الثاني عشر ٩٧ بمشاركة ٦٥٠ عارضا يمثلون ٣٥ دولة من مختلف دول العالم تعرض آلاف المنتجات الاستهلاكية والمنتجات الصناعية الخفيفة الجديدة والمستلزمات المنزلية اضافة الى مواد البناء والمنتجات الزراعية والبلاستيكية والالكترونيات والسجاد والملابس والمصنوعات اليدوية.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٧٠١٣
مارك الماني	١,٧٢٠٢
ين ياباني	١٢٥,٩٠
فرنك سويسري	١,٣٩٨٢
فرنك فرنسي	٥,٧٦١٨

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٣٧	١١٦٢,٣٧	٦٣

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٨,٣٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقفل)	٧٤٢٥,٣٨
لندن اف.ت	٤٧١١,٠
طوكيو نيكاي	١٥,٤٢٢,٣٧
باريس كاك	٢٧٠٠,٦٦

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٦٤
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عُمان	١٨,٦٣

٢٠,٤ مليار دولار احتياطي مصر من العملة الصعبة في أغسطس

■ القاهرة: اظهر تقرير البنك المركزي المصري ان احتياطي مصر من العملة الصعبة زاد الى ٢٠,٤٩٣ مليار دولار في اغسطس من ٢٠,٢٧٧ مليار دولار في يوليو.

واشار التقرير الذي تم الحصول عليه امس الى ان الاحتياطي الاجنبي بلغ ١٨,٤٦٦ مليار دولار في اغسطس ١٩٩٦. (رويترز)

الاقتصادية

1

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٣ مليارات ليرة

■ [illegible] مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة [illegible] ٣ مليارات ليرة.

وكانت شهادات الاسبوع الماضي بقيمة ٧٨ مليار ليرة منها ١١ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة و ٦٧ مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة.

وقال المصرف ان شهادات امس كانت كلها على المبلغ كاملا وهو ثلاثة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة ولم يكن هناك من طلب على شهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوما والتي حددت فائدتها بنسبة ١١,٥٠ في المائة الاسبوع الماضي.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة ١٤ نوفمبر. (رويترز)

[illegible]

وقد تم عرضها الشهر الماضي خلال معرض [illegible] ويضم المعرض عددا من الصور التي [illegible] في بريطانيا. وتعبر هذه الصور عن خبرة [illegible] البريطانية على مدى ٢٦ عاما اضافة الى مشاهد نادرة مع مناظر بريطانيا [illegible] واسكتلندا.

وتشارك هيئة السياحة البريطانية وعدد كبير من الشركات والمؤسسات الدولية المختصة في معرض فوتو فيجن ٩٧.

أحمد بن سعيد يفتتح غدا مركز دي اتش ال للشحن الجوي السريع بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي غدا مركز دي اتش ال للشحن الجوي السريع في مطار دبي والذي بلغت تكاليف انشائه حوالي ١٤م مليون درهم وهو اول مجمع يقام بتمويل خاص في مطار دبي الدولي.

ويأتي افتتاح هذا المجمع مع انطلاق معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ الذي يبدأ بعد غد.

ويتعامل هذا المجمع يوميا مع حوالي ٦ آلاف شحنة في المتوسط وقد حقق اداء دي اتش ال في عام ٩٧ نموا بمعدل ١٥٪ وتصل حصة دي اتش ال من السوق المحلية للشحن الجوي السريع اكثر من ٥٠٪

ويعمل بالمجمع ٢٠٠ موظف وتم حجز ٤٠٪ من مساحة التخزين به لشركات تتعامل في تكنولوجيا المعلومات والسيارات والاليكترونيات والملابس الجاهزة، وتتم الاستفادة من معدل ٤٩ رحلة يوميا عن طريق دبي لنقل الشحنات بما فيها ١٢ شركة طيران تجارية.. وتنقل دي اتش ال مليون طن من الشحنات شهريا عبر دبي، ٦٠٪ منها شحنات عابرة.. ويخدم اسطولها ٦٠ مدن خليجية ويقوم بـ ٤٣٠ رحلة شهريا.



فريق «السهام الحمراء» خلال زيارته للمعرض

٢٠ ألف زائر لمعرض السيارات في أيامه الثلاثة الاولى

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد زوار معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات خلال ايامه الثلاثة الأولى ٢٠ الف زائر من المختصين والمهتمين بالسيارات.

وقام فريق «السهام الحمراء» التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني امس بزيارة معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات الذي يختتم غداً بمركز دبي التجاري العالمي.

وسوف يستعرض الفريق، المكون من ثمانية طيارين ويعد من أشهر فرق الاستعراضات الجوية في العالم، مهاراته خلال معرض دبي الدولي للطيران (دبي ٩٧) لإبراز المشاركة البريطانية بجناح وطني في المعرض.

وكان الفريق قد تلقى دعوة من شركة لاندروفر لزيارة معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات الذي تشارك فيه بمجموعتها الجديدة لعام ١٩٩٨. وعبر أعضاء «السهام الحمراء» عن إعجابهم بالمعرض من حيث التنظيم والحجم.

ويبلغ عدد الزوار الذين اجتذبهم معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات خلال الأيام الثلاثة الاولى أكثر من ٢٠ ألف زائر، كما تحظى الفعاليات المصاحبة مثل مسابقة مهارات القيادة ورياضة السيارات وغيرهما بإقبال كبير من الجمهور. وتقام المسابقة برعاية شركة اودي وإشراف وتنظيم اتحاد الامارات لرياضات السيارات والدراجات النارية ومركز دبي التجاري العالمي. والمسابقة متاحة لمشاركة الجمهور يوميا من الساعة الخامسة حتى العاشرة مساء طوال أيام المعرض.

يشارك في معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات، الذي يقام على ست قاعات متصلة مساحتها الإجمالية ٢٥ الف متر مربع أكثر من ٢٠٠ شركة من ٢٨ دولة تضم أشهر مصنعي السيارات في العالم مثل فورد، اودي، بي ام دبليو ومرسيدس. وقد أعلنت هذه الشركات خلال مؤتمرات صحافية نظمتها قبل وأثناء المعرض عن افتتاح مكاتب اقليمية لها في دبي. وقد حرص مسؤولون كبار من عدد من الشركات العالمية الشهيرة على التواجد في معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات مما يعد مؤشراً على المكانة لتي بلغها المعرض ضمن قائمة الاحداث المماثلة في العالم.

التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية حماية وضمان الاستثمار بين الإمارات وسويسرا

■ تم أمس بمبنى وزارة المالية والصناعة التوقيع بالاحرف الأولى على اتفاقية لحماية وضمان الاستثمار بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السويسري.

وقع الاتفاقية عن دولة الامارات سعادة جمال ناصر لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية بينما وقعها عن سويسرا السفير مارينو بالدي نائب مدير مكتب العلاقات الاقتصادية الاتحادي.

وأعرب سعادة جمال لوتاه عن أمله في ان توفر هذه الاتفاقية الاطار القانوني والبيئة الأمثل للمستثمرين في البلدين وان توفر بشكل خاص الحماية مقابل المخاطر غير التجارية ومنها التأميم والمصادرة والحجر القضائي أو التجميد.

وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستثمارات لكل دولة من الدولتين في اقليم الدولة الأخرى وتأمينها من المخاطر غير التجارية بالاضافة الى انها تساهم في انسياب رؤوس الأموال وتحويلها وتحويل الأرباح وأي عوائد على الاستثمارات دون التعرض لاي قيود.

كما تهدف الاتفاقية الى توفير الضمانات الكافية للقطاع الخاص في الدولتين للاستثمار في الدولة الأخرى وحماية الاستثمارات.

وتشكل الاتفاقية حافزا ودافعا ايجابياً لزيادة حركة التجارة والاستثمار وانتقال رؤوس الأموال بين البلدين.

التوقيع على إتفاقية مقاصة وتسويات بين سوق البحرين وبنك «البحرين والكويت»

■ المنامة: تم أمس بسوق البحرين للاوراق المالية التوقيع على اتفاقية المقاصة والتسويات بين السوق وبنك البحرين والكويت.

وقد قام مدير سوق البحرين للاوراق المالية الشيخ احمد بن محمد آل خليفة بالتوقيع على الاتفاقية فيما وقعها نيابة عن البنك السيد مراد علي مراد الرئيس التنفيذي والمدير العام لبنك البحرين والكويت.

وصرح الشيخ احمد بن محمد آل خليفة بان الاتفاقية تأتي في اطار الخطوات التي يتخذها السوق من اجل تفعيل اتفاقية التعاون مع سوق الكويت للاوراق المالية التي تم توقيعها في سبتمبر الماضي تحت مظلة اتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية.

وفي اطار حرص السوق على تنظيم وتسهيل اجراء عمليات التقاص والتسويات الخاصة بالصفقات التي يبرمها المستثمرون في اي من السوقين اوضح بانه تم اختيار بنك البحرين والكويت لتولى عمليات التقاص والتسويات بالنيابة عن السوق نظرا للكفاءة الفنية والمالية التى تؤهل البنك للقيام بهذه المهمة وفقا لمعايير التقاص والتسويات المطبقة وكذلك لوجود فرع للبنك في دولة الكويت بالاضافة الى تملك لحصة في شركة المقاصة الكويتية. كما ان البنك يمتلك شركة بنك البحرين والكويت للخدمات المالية التي تقدم خدماته للمتعاملين في السوق.

وقال ان بنك البحرين والكويت سيقوم بتنفيذ عمليات التقاص والتسويات وذلك باستكمال عمليات تبادل قيمة الصفقات والاسهم بين البائعين والمشترين تنفيذا للصفقات التي يتم ابرامها في السوق في اطار اتفاقية التعاون الموقعة بين السوقين.

ومن جانبه اكد السيد مراد علي مراد الرئيس التنفيذي والمدير العام لبنك البحرين والكويت على اهمية هذه الاتفاقية وقال انها ستعمل على تنظيم عملية التداول فيما بين السوقين في كلا البلدين دولة البحرين ودولة الكويت الشقيقة على اساس مستمر من ثقة المستثمر في عملية الشراء والبيع في كلا السوقين كما ستسهم ايضا في زيادة حركة التداول في الاسهم المدرجة في كلا السوقين.

وسيوقع بنك البحرين والكويت ايضا اتفاقيات مع شركات الدلالة البحرينية من الفئتين أ و ب من اجل تنظيم العلاقة فيما بينها وبين البنك فيما يتعلق باجراءات تقاص وتسوية الصفقات التي تتم في اطار اتفاقية التعاون بين سوق البحرين للاوراق المالية وسوق الكويت للاوراق المالية بكفاءة وسهولة خلال المدة المحددة للتسويات. (و ا خ)



نساء باكستانيات يقمن بجني القطن في أحد الحقول بالقرب من مدينة مولتان في مقاطعة البنجاب الباكستانية. وذكرت لجنة القطن المركزية الباكستانية أن انتاج القطن في ١٩٩٧/ ١٩٩٨ سيصل الى نحو تسعة ملايين بالة قطن بانخفاض بواقع مليون بالة عن الانتاج المستهدف وهو عشرة ملايين بالة الأمر الذي ألحق اضرارا فادحة باقتصاد البلاد.

وصفها بـ «النعمة المستترة»

كامديسي: الأزمة الاقتصادية الاسيوية ستؤدي إلى إزالة الحواجز وتحقيق نمو مطرد

■ سنغافورة: قال ميشيل كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي ان الازمة الاقتصادية التي تعصف بأسواق آسيا ستؤدي في النهاية الى ازالة الحواجز التي تقف عقبة امام تحقيق نمو مطرد.

واضاف في مؤتمر صحفي في سنغافورة «هذه الازمة ليست بالضرورة نقمة تضر بالمستقبل بل ربما كانت نعمة مستترة».

لقد بينت لنا ان هناك عوامل متعددة تتعلق بالقروض الاجنبية والاحتكارات والقيود المفرطة والادارة السيئة للديون والتحكم الضعيف في كل هذه الدول. كل هذه العوامل كانت عائقا كبيرا لاستمرار النمو.

ولاحظ كامديسي ان حجم الازمة الذي اثارته التكهنات ضد البهت التايلاندي في يوليو مرتبط بشكل مباشر بعيوب في التحكم ونقص في الوضوح.

وقال ان العناصر السلبية كلما بقت لفترة طويلة في كل دولة كلما كان تأثيرها اكبر. ولهذا فان الازمة في نظره ستتيح الفرصة لتصحيح العيوب وخلق اسس قوية لعودة معدلات النمو المرتفعة التي وصلت في المتوسط الى سبعة في المائة على الاقل في العديد من النظم الاقتصادية الاقليمية على مدى العشرين عاما الماضية.

واوضح ضرورة «الالتزام الراسخ بالتكيف الاقتصادي والاصلاح المتمثل في تنفيذ اجراءات غالبا ما تكون شاقة».

وتجاوزت المساعدات التي ساندها صندوق النقد الدولي لانقاذ النظم الاقتصادية في تايلاند واندونيسيا واصلاحها، بالاضافة الى اتفاقات المساعدة للفلبين وماليزيا ٤٠ مليار دولار منذ بداية الازمة.

وافاد البنك الدولي بانه سيعطي تايلاند قرضين للتعديل الهيكلي بقيمة ١م مليار دولار اجمالا في اوائل العام المقبل في اطار برنامج مساعدات دولي قيمته ١٧,٢ مليار دولار.

وقال نائب رئيس البنك الدولي جان ميشيل سيفرينو انه سيتم اقرار القرض الهيكلي الأول الذي يبلغ ٧٥٠ مليون دولار تقريبا في يناير المقبل على الارجح لكي تعيد تايلاند اصلاح قطاعها المالي المضطرب وتقويه.

واستبعد كامديسي ان تنشأ ازمة مصرفية في هونج كونج وقال ان «لهونج كونج نظاما قويا في الادارة المصرفية ونثق في ان اداءها سيكون طيبا».

ولاحظ ان البنوك بدأت تتكيف مع الضغوط التضخمية على اسعار الاملاك التي اثارتها الارتفاعات السريعة في معدلات الفائدة بعد المضاربات الاخيرة على دولار هونج كونج وتدهور أسعار الاسهم هناك.

وقال «انا واثق من أن هونج كونج ستعالج التوترات الانية وأن عملية التكيف ستتم في اسلوب منظم».

كول يرفض تخصيص اعتمادات مالية حكومية جديدة لمكافحة البطالة الاوروبية

■ بون: رفض المستشار الالماني هيلموت كول أمس تخصيص اعتمادات مالية حكومية اضافية بهدف مكافحة معدلات البطالة المرتفعة في اوروبا وقال انه من الضروري ان تدفع بدلا من ذلك الاصلاحات الهيكلية وتقلص برامج الرفاهية الاجتماعية. وقال كول في خطاب يحدد السياسة الالمانية تجاه قمة الوظائف في الاتحاد الاوروبي التي تعقد يومي العشرين والحادي والعشرين من نوفمبر الجاري في لوكسمبورج «لا يمكننا ان نخدع انفسنا بالاعتقاد ان بوسعنا استخدام مخصصات مالية حكومية جديدة كوسيلة لوضع برامج عمالة على المدى القصير».

وترفض بون بشدة دعوات لتنفيذ مشروعات اوروبية لخلق فرص عمل وتحديد مستويات عمالة مستهدفة في دول الاتحاد الاوروبي.

واضاف كول ان الاصلاح الهيكلي هو المفتاح لخلق فرص عمل جديدة ومضى قائلا ان الجميع يعرفون ان فرص العمل الحقيقية يخلقها القطاع الخاص الصناعي.

وقال المستشار الالماني ان الاتحاد الاوروبي بحاجة الى التفكير في برامج ناجحة لخلق فرص العمل في كل من هولندا والدول الاسكندنافية حيث تم في بعض الحالات تقليص برامج الرفاهية الاجتماعية الحكومية. واضاف قائلا ان العمالة تبقى قضية قومية أساسا داخل الاتحاد الاوروبي.

ويوجد حاليا ١٨ مليون عاطل في الاتحاد الاوروبي ويبلغ معدل البطالة في المانيا ١١,٢ في المائة او ما يوازي ٤,٥ مليون عاطل. (د ب أ)

بنك البحرين يمتلك حصة في الخليج للاستثمارات العربية

■ المنامة: انضم بنك البحرين الدولي الى مجموعة من المؤسسات المالية الكبرى وعدد من المستثمرين الدوليين في امتلاك حصة كبيرة من اسهم شركة الخليج للاستثمارات العربية. وكانت الشركة قد أسست كشركة مساهمة عامة في عام ١٩٨٢ للقيام بأنشطة الاستثمارات المباشرة في مصر لصالح المستثمرين من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي كما تقوم الشركة بالاستثمار في اسواق اخرى. واسهم الشركة مدرجة في سوق المال بالقاهرة ويبلغ حجم رسملتها حوالى ٧٥ مليون دولار.

كما كانت معظم الاستثمارات التي اجرتها الشركة في السابق في مجالات تتعلق بتصنيع وتعبئة وتغليف المواد الغذائية والعقارات وقد قام المساهمون الجدد بوضع برنامج عمل لتمويل الشركة في المستقبل القريب لكى تصبح من شركات الاستثمار الكبرى في مصر. وسوف تركز الشركة في أنشطتها على مواصلة اجراء الاستثمارات المباشرة وتقديم خدمات ادارة المشاريع كما ستقوم بالاضافة الى ذلك بادارة محافظ الاوراق المالية وصناديق الاستثمار وتقديم الخدمات المالية وتدبير تمويل الشركات.

من الجدير بالذكر ان الشركة قد حققت في آخر سنة مالية لها كانت نهايتها في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ ارباحا صافية بلغت نحو ٦,٩ مليون دولار بالمقارنة بأرباح بلغت ٥٢٧,٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٥/١٩٩٦. وقد تقدمت الشركة بتوصية لدفع حصص ارباح نقدية بنسبة ٦ بالمئة من رأس المال المدفوع بالكامل للشركة وقيمته ٦٣,٢ مليون دولار في نهاية يونيو ١٩٩٧ وكانت هذه هي أول حصص ارباح يوصى بتوزيعها منذ ١٩٩٣/١٩٩٤. وخلال السنة المالية الحالية للشركة تمت زيادة رأس المال الى ٧٥ مليون دولار امريكي ويبلغ مجموع حقوق المساهمين في الوقت الحاضر ٨٥ مليون دولار امريكي. (و ا خ)



بعد اغلاق ١٦ بنكا خاصا

آلاف المودعين الأندونيسيين يتدفقون على البنوك لاسترداد أموالهم

■ جاكرتا: تدفق الالوف من المودعين على البنوك الاندونيسية الوطنية الثلاثة في جاكرتا أمس لاسترداد اموالهم التي فقدوها عندما قررت الحكومة اغلاق ١٦ بنكا من البنوك الخاصة المتداعية قبل اسبوعين ووسط مشاهد فوضوية وتدافع مصحوب بتوتر اعصاب انتظر اصحاب الحسابات الصغيرة لساعات طويلة لاسترداد مدخراتهم التي تصل قيمتها الى عشرين مليون روبية «مايعادل حوالي ستة آلاف دولار امريكي» والمودعة في حسابات ادى قرار الحكومة باغلاق البنوك الـ ١٦ الى تجميدها.

وكان مرعي محمد وزير المالية وصدر اجاد ديو اندوندو محافظ البنك المركزي قد دعيا اصحاب الحسابات الصغيرة الى التوجه لاسترداد اموالهم أمس بعد قرار تصفية البنوك الـ ١٦ في الاول من «نوفمبر» الحالي وذلك بهدف علاج الازمة الاقتصادية وازمة العملة التي تعصف باندونيسيا ويتعين على اصحاب الحسابات التي تزيد مدخراتهم على عشرين مليون روبية الانتظار حتى تنتهي اجراءات اعلان افلاس البنوك الى ١٦ كي يتسنى لهم استرداد اموالهم.

وجاء الاغلاق الجماعي للبنوك الى ١٦ في اطار برنامج مساعدة واصلاح من جانب صندوق النقد الدولي الذي عرض خطة انقاذ بقرض قيمته ٢٣ مليار دولار على اندونيسيا التي تعاني من أسوأ ازمة عملة منذ ٣٠ عاما. (د ب أ)

وزير تركي:

برنامج الخصخصة مستمر دون توقف

■ انقرة: قال وزير تركي تتضمن مهامه عملية التخصيص في البلاد ان خطط بيع اصول مملوكة للدولة مستمرة رغم تصريحات سابقة بأن برنامج التخصيص سيتوقف لفترة مؤقتة.

وقال وزير الدولة ايشين جلبي لرويترز «لا اعتقد ان المزادات وعمليات التخصيص توقفت. التخصيص وبخاصة في قطاع الطاقة سيستمر بكامل سرعته».

وكان بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء التركى قد قال امس الاربعاء ان تنفيذ برنامج التخصيص سيتوقف لبعض الوقت الى ان يفرغ مجلس جديد من وضع تفاصيل عمليات بيع الاصول الحكومية.

وقال جلبي ان الدراسة لن تؤثر على التخصيص. واضاف «اعتقد انها مجرد تقييم للموقف».

وتتوقع تركيا ان تجنى نحو خمسة مليارات دولار من عمليات التخصيص التي تشمل بيع تراخيص لخدمات الهواتف المحمولة وحقوق توزيع الطاقة وبعض محطات توليد الكهرباء بحلول نهاية عام ١٩٩٧.

وهناك ايضا خطط لبيع شريحة من شركة الاتصالات الحكومية في العام المقبل.

(رويترز)

خلال اكتوبر

٢٠,٨ مليار دولار رأس المال السوقي للبورصة المصرية

■ القاهرة: قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال ان رأس المال السوقي للاسهم المقيدة بالبورصة المصرية انخفض بنسبة ١,٣ في المائة الى ٧٠,٥٢٠ مليار جنيه (٢٠,٨ مليار دولار) بنهاية الشهر الماضي من ٧١,٤٦٤ مليار جنيه (٢١ مليار دولار) بنهاية شهر سبتمبر من العام الحالي.

وارتبط التراجع في القيمة السوقية بالانخفاض في اسعار الاسهم خلال شهر اكتوبر والذي انخفض المؤشر العام للاسعار خلاله بنسبة ٣,٦ في المئة وقلل من تأثير انخفاض الاسعار قيد شركة جديدة بالبورصة وزيادة رؤوس اموال ثلاث شركات خلال الشهر الماضي.

وزاد رأس المال السوقى في نهاية اكتوبر من العام الحالى مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي بنسبة ٤٧,٢ في المائة بارتفاع ٣١٩,٢٣ مليار جنيه.

وتوزع رأس المال السوقي بنهاية الشهر الماضي ما بين قطاعات النشاط للتنمية بالبورصة بتصدر قطاع الصناعات التحويلية والذي يضم غالبية الشركات نشطة التعامل بالبورصة بنسبة ٥١,٣ في المائة من الاجمالي بنصيب ٣٦,٢ مليار جنيه.

وتلاه قطاع التمويل والتأمين والعقارات بنسبة ٣٥,٨ في المائة بنصيب ٢٥و٢٨ مليار جنيه وقطاع النقل والاتصالات والكهرباء والغاز بنسبة ٤,٩ في المائة بنصيب ٣,٤ مليار جنيه وقطاع الخدمات بنسبة ٣,٦ في المائة بنصيب ٢,٥٧ مليار جنيه وقطاع التشييد بنسبة ٢,٩ في المائة بنصيب ٢,٠٢ مليار جنيه.

ثم جاء قطاع تجارة الجملة والتجزئة بنسبة واحد في المائة بنصيب ٧٢٦,٢ مليون جنيه وقطاع الزراعة وصيد الاسماك بنسبة ٠,٣ في المائة بنصيب ١٨٧,٨ مليون جنيه وفي المؤخرة قطاع التعدين بنصيب ٦٩,٢ مليون جنيه فقط بنسبة ٠,١ في المائة.

(رويترز)

ارتفاع الأسهم الأوروبية وتراجع الدولار مقابل الين

■ لندن: ارتفعت الاسهم الاوروبية أمس الخميس مع تنفس المستثمرين الصعداء لان الهبوط الذي شهدته سوق الاسهم الامريكية أمس الأول الاربعاء لم تليه خسائر حادة في الاسواق الآسيوية. وساعدت مرونة الأداء في أسواق هونج كونج وطوكيو في تهدئة الاسواق الاوروبية التي أفزعها انخفاض مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي بنحو اثنين في المائة. وارتفع مؤشر هانج سنج في بورصة هونج كونج بنسبة واحد في المائة واستردت بورصة طوكيو خسائر حادة منيت بها في الصباح ليغلق على هبوط طفيف لارتياح المستثمرين لبوادر استقرار أسواق العملات وفي الوقت نفسه انتعش الين الياباني مقابل الدولار.

وارتفعت الاسهم في بورصتي لندن وفرانكفورت في أوائل المعاملات لكن المكاسب كانت بسيطة ولم يفلح قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بتثبيت أسعار الفائدة الدولارية في حفز السوق.

وقال رئيس المتعاملين في بنك استثماري أمريكي في لندن «ربما نشهد ارتفاعا عند الفتح لكن الناس يكرهون الشكوك وأتوقع ان تتجه السوق للانخفاض».

وجاء قرار تثبيت الفائدة الامريكية في أعقاب أسابيع من الاضطرابات في الاسواق المالية العالمية ورغم علامات تحذيرية من ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصاد الامريكي.

وأدت هذه الخطوة المتوقعة الى تدعيم سوق السندات لكن الأسهم الرئيسية الامريكية انخفضت بشدة وسط قلق متزايد بشأن آثار المشاكل الاقتصادية الآسيوية على أرباح الشركات الامريكية وتجدد التوترات في الشرق الاوسط.

وكانت أفضل البورصات أداء بورصة فرانكفورت التي ارتفع مؤشرها الرئيسي بنسبة واحد في المائة تقريبا ولكن متعاملين قالوا ان الحذر مازال مسيطرا على السوق.

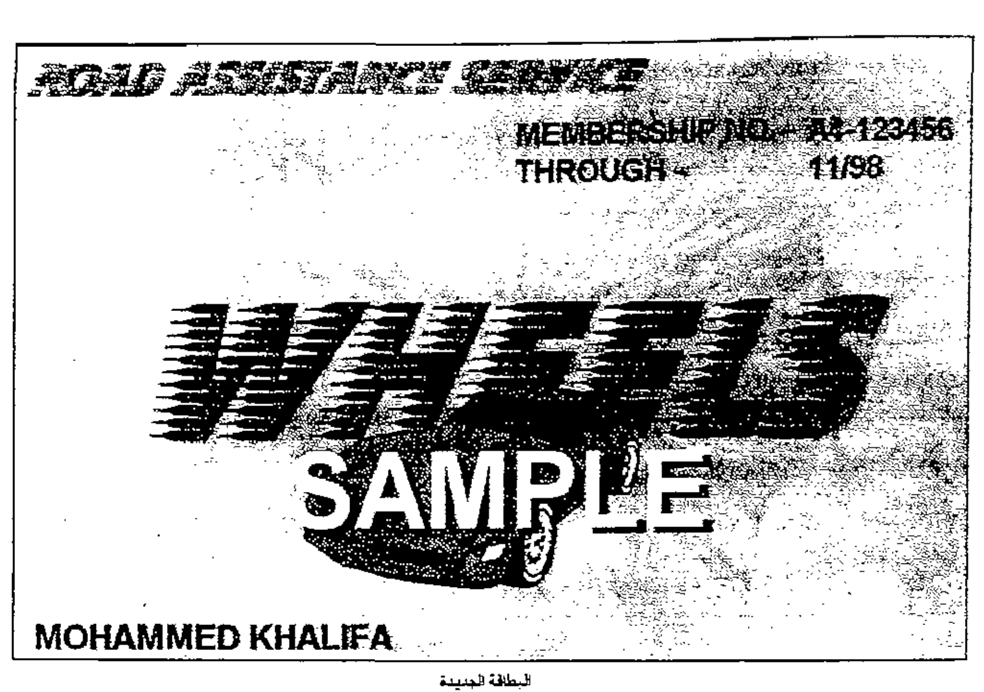
وفي باريس انخفضت الاسهم في معاملات متوترة في انتظار تعليقات جرينسبان.

وفي أسواق العملات تراجع الدولار مقابل العملة اليابانية نحو ين بعد اعلان نبأ تثبيت أسعار الفائدة لكنه ظل قريبا من أعلى مستوياته من ستة أشهر ونصف الشهر. وانخفض الدولار قليلا مقابل المارك الالماني لكن محللين قالوا ان مرونة العملة الامريكية ازاء قرار الفائدة توفر دعما مباشرا له.

وقال محللون انهم يتوقعون احتمال رفع الفائدة الدولارية في ديسمبر المقبل اذا انحسرت الاضطرابات التي شهدتها أسواق الاسهم الآسيوية في الآونة الاخيرة. لكنهم أضافوا ان اثر مثل هذا القرار على الدولار قد لا يكون واضحا. وقال متعاملون ان الذهب ارتفع قليلا في بداية التعامل في هونج كونج امس بعد هبوط اسعاره الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما في نيويورك اليوم السابق.

وفتح الذهب على ٣٠٧,٥٠/ ٣٠٨,٠٠ دولار للاوقية «الاونصة» صعودا من ٣٠٧,٢٠/ ٣٠٧,٧٠ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك يوم امس الاول ومقارنة مع الاغلاق المحلي امس على ٣٠٩,٣٠/ ٣٠٩,٨٠ دولار. وقال متعامل في مؤسسة تجارية محلية ان ارتفاع الذهب جاء بسبب مشتريات لتغطية مراكز بيع لكن ليست هناك عوامل ايجابية تدعم الذهب والدولار الامريكي مازال قويا.

متعاملون في بورصة سلوباولو بالبرازيل خلال التعاملات المحمومة أمس والتي توقفت خلال التعاملات تلقائيا عندما إنحدر مؤشر البورصة بنسبة ١٠٪. (رويترز)



البطاقة الجديدة

لأول مرة في الامارات:
بطاقات تسهيلات لخدمات أعطال واصلاح السيارات وتوفير خدمات صحية للأسرة بتخفيضات تصل الى ٥٠٪

■ دبي - ابراهيم احمد

■ بدأت لأول مرة في الامارات خدمة بطاقات التسهيلات لخدمة الافراد في مجال الحماية الكاملة على الطريق في حالات اصابة السيارة بأي اعطال، وفي مجال الخدمات الصحية المختصة والميسرة للأفراد والاسر بتخفيضات تصل الى ٥٠٪.

واعلنت الخاطري لبطاقات التسهيلات عن خدماتها خلال معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات لخدمة حضارية متطورة تناسب مجتمع الامارات وتطورد الاقتصادي والاجتماعي. وقد بدأ في اول نوفمبر الحالي العمل ببطاقات السيارات «هويلز» لتقديم خدمات طوارئ على مدى الـ ٢٤ ساعة تشمل السحب المجاني للسيارة في حال تعطلها على الطريق العام او في اي مكان مع الحصول على خصومات جيدة في حالات الاصلاح وتغيير الزيوت وغسيل السيارة ويستطيع حامل بطاقة «هويلز» اذا كان في اي رحلة خارج الدولة او على طريق داخل الدولة الاتصال برقم معين وتقديم رقم العضوية ورقم السيارة، حيث تصل الخدمة فورا للمساعدة..

وقيمة الاشتراك رهن البطاقة ٢٥٠ رهما. كما بدأ تطبيق البطاقة الصحية وهي منطلق خدمات صحية للافراد واسرهم بالاشتراك في بطاقة والاستفادة بخدمات شبكة كبيرة من العيادات والمستشفيات الخاصة والصيدليات لاجراء الفحص الشامل والتحاليل والاشعة والحصول على خصم يصل الى ٥٠٪ في كل من هذه المراحل.

وقيمة الاشتراك في البطاقة الصحية ٢٥٠ درهما وللزوجه ٢٠٠ درهم وللاطفال ٢٥٠ درهما وقد تم الاتفاق مع اكثر من ٧٠ عيادة ومستشفى وصيدلية بالدولة لتقديم الخدمات المخفضة لحاملي البطاقة.

السوق العربية المشتركة رهينة لعبة «الظل والضوء»!

تطوير أسواق رأس المال العربية ضرورة لسد الحاجات التمويلية البنية التحتية التشريعية وقواعد التداول بحاجة إلى تعديل عاجل

عصمت عبدالمجيد



فؤاد السنيورة

ناصر السعيدي

■ وزير المال الفرنسي السابق وأحد أدمغة الاتحاد الاوروبي جاك ديلور لم يعد يؤمن أبدا إلا بالاقتصاد الاقليمي لكون الدول، ومهما علا شأنها، لم تعد أكثر من «غرف صغيرة» لا يمكنها الصمود أمام تحديات القرن المقبل.

هذا يجعلنا نتساءل: أين هو مشروع السوق العربية المشتركة الذي ما برح، منذ عقود، رهين لعبة الظل والضوء، فيما لا تبشر الأرقام بالخير، حتى ان الاستثمارات العالمية في المشرق العربي وشمال افريقيا لم تتجاوز في العام الماضي الـ ١١٤ مليار دولار، أي ما يوازي ٠٣,٠٪ من مجمل الرسملة في الأسواق الناشئة، حسبما يبين نائب حاكم مصرف لبنان «الدكتور ناصر السعيدي» في ورقة له، وهذا ما يقارب المهزلة. أحد الأسباب الرئيسية هو العلاقات الاقتصادية الباهتة بين البلدان العربية، فيما يقتضي تطوير هذه العلاقات لتصبح الركيزة التي تستقطب اهتمام العالم المالي. يتدفع مشروع السوق العربية المشتركة الى الواجهة ثم ينكفئ، مع ان المشروع قديم، ويقول لنا أحد المستشارين في جامعة الدول العربية في القاهرة ان الدراسات والأوراق التي استعملت في معالجة هذا الموضوع تكاد تساوي ثلاثة أو أربعة أضعاف الدراسات التي وضعت حول السوق الأوروبية المشتركة. وبالتالي حول الاتحاد الأوروبي الذي وصفه مفوض التنمية السابق في السوق كلود شيسون بأنه «أطول الحروب التي خاضتها القارة» ولكن هنا «النتيجة كانت رائعة فلا جثث كما حدث في الحروب السابقة، وبعضها استغرق مائة عام «لا بل ان حرب المائة عام استغرقت ١١٦ عاما»، اننا أمام أرقام زاهية، وان كانت لاتزال معقدة أو مرتبكة حتى الآن، ولأسباب شتى». والأبحاث التي وضعت أظهرت ان العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية هي أقل تعقيدا بكثير، فلسنا هنا أمام دول صناعية تتنافس بضراوة حول الأسواق، كما اننا لسنا أمام دول متطورة زراعية تتقاتل فيما بينها لتسويق منتجاتها، لا بل ان الأسواق العربية تعتبر مثالية من حيث التكامل، ولكن بالطبع في اطار استراتيجي يوزع المهمات والدورات الاقتصادية دون ان يؤثر ذلك في «البنى الطبيعية» للدول المعنية.

قوة خفية

حين نحدق، مليا، في الأرقام العربية نكاد نتساءل عما إذا كانت هناك من «قوة خفية» تعوق أي اتجاه عربي نحو الدخول في القرن المقبل وحتى الدخول في العملية الاقتصادية للقرن الحالي. فالملاحظ ان البلدان العربية وسواء في الشرق الأوسط أم في شمال افريقيا هي الأقل استقطابا لرؤوس الأموال الدولية التي نلاحظ كيف انها تطوف في كل الاتجاهات وتستقر في بلدان تهتز سياسيا، مثل روسيا، أو اقتصاديا مثل المكسيك.

العرب مسؤولون

هذا الوضع يحملنا، مرة أخرى، على التساؤل عما اذا كانت هناك «قوة خفية» فعلا، حتى ان الوزير الفرنسي السابق ميشال جوبير والذي له اهتماماته الكبيرة بالمنطقة العربية، لاسيما شمال افريقيا، ينصح العرب بالبحث عن معوقات العمل الاقتصادي المشترك، وان كانت هذه سياسية، ينبغي ان توضع السياسة جانبا، والا، فكيف التقى «النمور الآسيويون» الذين طالما ابتلعوا بعضهم البعض في منظمة «آسيان» وكيف هدأت الخيول على ضفاف بحر قزوين حيث تتشكل قوة اقليمية اقتصادية أيضا؟

يقول وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان أحد الأسباب الرئيسية لضحالة الاستثمارات العالمية في السوق العربية هو العلاقات الاقتصادية المشوشة والمحدودة جدا بين البلدان العربية، فلو قام ذلك الترابط الذي يعطي الأولوية للسلع أو للخدمات العربية لكانت الصورة تغيرت كثيرا. لا شيء أكثر من التكتل الاقليمي الوثيق والذي يعمل على بلورة قاعدة انتاجية مشتركة يمكن ان تجتذب رؤوس الأموال التي تزحف في كل الاتجاهات، وعلى هذا الأساس، يرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ضرورة ان تلتقي الأدمغة العربية، وقد أضحت بين يديها كل المعطيات المتعلقة باعادة هيكلة الدورة الاقتصادية العربية وتوجيهها في كل المعطيات المتعلقة باعادة هيكلة الدورة الاقتصادية العربية وتوجيهها في منحى مستقبلي، لترسم السياسات الاقتصادية والمالية بحيث لا تبقى القارة العربية مجرد حالة جغرافية وديمغرافية باهتة في عالم لن يستضيف سوى أولئك الذين يكافحون، وبمختلف الوسائل، من أجل التطور.

قيمة الحاجات التمويلية

لماذا يقفز العالم فوق العرب؟ ليست الدول الفقيرة وحدها هي التي تحتاج الى الاستثمارات الخارجية، الدول الغنية أيضا، حتى ان الولايات المتحدة تطبق خططا ضاغطة وبعيدة المدى من أجل استقطاب الاستثمارات الكونية التي تحيد عنا، وهذا ما لاحظه نائب حاكم المصرف المركزي اللبناني الدكتور ناصر السعيدي، وهو من ألمع الأدمغة الاقتصادية العربية خلال انعقاد المؤتمر الثالث لـ «أسواق رأس المال العربية» اذ قدم ورقة في هذا الخصوص يمكن ان تشكل مرجعا في هذا الموضوع تحديدا.

يرى الدكتور السعيدي انه، في ظل التطورات العالمية والاقليمية العديدة والمترابطة، يشهد الواقع المالي والاقتصادي في الدول العربية تغيرات هامة تؤكد على ضرورة تطوير أسواق رأس المال كوسيلة أساسية لجذب الرساميل الضرورية لسد الحاجات التمويلية في هذه البلدان، ومن أهم هذه التغيرات: تراجع في حجم المساعدات والتحاويل الرسمية الموجهة الى البلدان النامية، ومنها العربية. وتراجع في حجم التسليف من قبل المصارف التجارية العالمية الى البلدان النامية بهدف تخفيض درجة المخاطر في محفظتها. وكذلك اتجاه نحو الحلول التي ترتكز على آلية السوق في مواجهة التحديات السياسية الاقتصادية كالخصخصة والتحرير التجاري والاقتصادي التدريجي ضمن برنامج التصحيح الهيكلي والتحول الاقتصادي، من هنا ذهبت مصر وتونس والمغرب الى التحرير التدريجي لاقتصادياتها، والى اعتماد برامج متكاملة لخصخصة المؤسسات العامة.. بالاضافة الى تنامي الحاجة الى اعادة تأهيل وتطوير البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط التي أنشئت خلال السبعينات والتي تقدر حاجاتها التمويلية بحوالي ٢٠ مليار دولار أمريكي سنويا. ويرى الدكتور السعيدي أن أسواق المال ورأس المال الناشئة تلعب دورا استراتيجيا في استقطاب رؤوس الأموال وتأمين توظيف مجد وفعال للموارد المتاحة، ويقول انها تقوم بتمويل الاستثمارات وتحسين القدرة المحلية للادخار مما يسمح بتسعير الموجودات وموارد وأسعار الفائدة وفقا لقوى السوق وكذلك تشكل عاملا أساسيا في نجاح عملية الخصخصة والتحرر الاقتصادي في بلدان الشرق الأوسط، وذلك عبر استقطاب التمويل الواجب استثماره في المؤسسات الخاضعة لعملية الخصخصة، كما عبر توسيع قاعدة ملكية هذه الشركات مما من شأنه ان يحثها على تحسين أدائها وتطوير قدرتها التنافسية.

وتساعد البلدان التي تمر بمرحلة اعمار أو تصحيح هيكلي أو تحول اقتصادي على تخطي مخاطر هذه العملية، اذ تشكل أسواق الأسهم وسوق السندات المصدر الأساسي لتمويل حاجات القطاعين العام والخاص المتوسطة والطويلة الأجل. من هنا تكمن ضرورة تفعيل دور أسواق رأس المال في البلدان العربية تماشيا مع المتغيرات الدولية والواقع الاقليمي.

ما هي العوائق؟

لكن عملية تطوير أسواق رأس المال غير سهلة، فهناك عوائق تعترض عملية التطور الشامل لأسواق رأس المال في البلدان العربية، وهي تشكل «تفاصيل صغيرة» ضمن هيكلية الأسواق، ولكن ذات أهمية كبيرة لجهة فعالية عملها: فالأسواق تعاني من مشكلة حجم وسيولة، فمعظم الشركات الكبيرة ذات ملكية عامة فيما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم هي شركات عائلية مغلقة، مما يولد نقصا في الصكوك المالية المعروضة، تركزا في القيمة السوقية وتداولا محدودا بالأسهم، وبالتالي أسواق غير سائلة.

وتتسم الأسواق الصغيرة بهيمنة عدد صغير من الوسطاء، مما يؤدي الى فروقات بين أسعار العرض والطلب، وبالتالي الى احتكار في سوق الأسهم.

وهناك نقص في الشفافية، وفي عملية الافصاح عن المعلومات من قبل الشركات، اضافة الى عدم توفر المعطيات بشكل منتظم ودقيق. ولاتزال البنية التحتية القانونية، والاطار التنظيمي للأسواق العربية بما فيها قواعد التداول بحاجة الى تطوير، وان قطعت شوطا مهما في بعض البلدان. ونمو الأسواق الرأسمالية الاقليمية مرتبط مباشرة بـ «القواعد الاقتصادية الكلاسيكية الأربع» والتي تشكل شروطا يقتضي توفرها لتأمين تطور هذه الأسواق وهي قدرة دول المنطقة على تطوير أنظمة اقتصادية سريعة النمو، تترافق مع قطاع خاص ديناميكي ذات ربحية عالية باستطاعته تقليص الخطر المتوقع. ونظام ضريبي حر وغير قمعي، اضافة الى اطار تنظيمي للعمليات في الأسواق المالية، واقتصاد حر يسمح بالتسعير التنافسي للعائدات والمخاطر. واستقرار ماكرو اقتصادي وحرية في تحرير العملات وفي حركة الرساميل والمدفوعات الخارجية. وبالرغم من عدم تحقيق هذه القواعد بكاملها في العديد من البلدان العربية، فقد باشر العديد منها مسار الاصلاحات الآيلة الى تطوير هذه الركائز وتدعيمها.

النسبة المجهرية

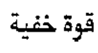
وبالرغم من الوعي المتزايد لأهمية تطوير أسواق رأس المال، لايزال دور الأسواق الرأسمالية في الشرق الأوسط محدودا، لاسيما لجهة استقطاب الادخارات والاستثمارات ومختلف أشكال الوساطة المالية، وفي الواقع، فان حجم الأسواق الرأسمالية في الشرق الأوسط صغير مقارنة مع الأسواق العالمية، لاسيما الأسواق الناشئة، فرسملة سوق رأس المال في الشرق الأوسط وشمال افريقيا والتي بلغت ١١٤ مليار دولار امريكي وفق احصاءات البنك الدولي في نهاية عام ١٩٩٦ تشكل فقط نحو ٣,٠٪ من مجمل الرسملة في الأسواق الناشئة.

وإذا ما أخذنا في الاعتبار قيمة الاستثمار الأجنبي الصافي المباشر وتدفق الرساميل الخاصة الصافية الى البلدان النامية، فسنرى انه من أصل ١٠٩,٥ مليار دولار من تدفق الاستثمار الأجنبي الصافي المباشر الى كل الدول النامية في عام ١٩٩٦، لم يتم استثمار سوى ٢,٢ مليار دولار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أو ما يقارب ٢,٠١٪ من المجموع، كذلك استحوذت البلدان النامية على ٢٤٣,٨ مليار دولار من الرساميل الخاصة الصافية، كانت حصة دول المنطقة منها ٦,٩ مليار دولار فقط، أي ٢,٨٥٪ من المجموع. هذا يظهر ان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لم تتمكن من استقطاب الرساميل الخاصة الأجنبية أو حتى تدفق الاستثمار المباشر بشكل كثيف، بالرغم من أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر لجهة قدرته على نقل التكنولوجيا الحديثة، بما فيها المهارات التنظيمية والادارية، اضافة الى رفع مستوى الانتاجية في القطاعات المختلفة.

التحدي الكبير

كل هذه العوامل مجتمعة تضع البلدان العربية أمام تحد كبير لجهة تكثيف اعتمادها على الادخار المحلي، وعلى استقطاب رؤوس الأموال، لاسيما العربية عبر أسواق رأس المال، والجدير بالذكر ان تطوير أسواق رأسمالية فعالة يشكل عاملا أساسيا في اعادة استقطاب جزء من الرأسمال النقدي العربي المقدر بحوالي ٦٠٠ مليار دولار والذي يتم استثماره خارج البلدان العربية، كذلك فان النجاح في عملية استقطاب الرساميل وتأمين التوظيف الاقتصادي الفعال لهذه الموارد، يتطلب تفعيل عملية هيكلة الأسواق الرأسمالية المحلية وتطويرها بشكل تستطيع من خلاله الاندماج في محيطها الاقليمي والدولي. وأهم العوامل التي تهم صانعي السياسات المعنيين بتنظيم الأسواق الرأسمالية العربية وتطويرها وتأمين عملها بشكل فعال هي: البنية التحتية التشريعية بشكل قوانين وأنظمة تحمي حقوق الملكية والمستثمرين. وأنظمة تحويل أموال وتخليص وتسوية، ومقاصة حديثة وفعالة وشفافة تستغل الكلفة المخصصة للاتصالات الحديثة بالاضافة الى أنظمة معلومات شفافة وشاملة يمكن الوثوق بها حول الأدوات المالية والشركات والتوقعات الخاصة بها، اضافة الى وسائل متطورة لادارة هذه المعلومات مطبقة وفقا لمقاييس ومعايير دولية مدروسة من قبل اختصاصيين في المحاسبة والتدقيق. وبنية ضريبية مالية بسيطة تحفز المنافسة وكذلك هيكلية تنظيمية واضحة وفعالة.

وهذه العناصر اذا ما وجدت وطورت من شأنها ان توسع رسملة أسواق رأس المال العربية، فترتفع نسبتها الى اجمالي الناتج المحلي من ٣٥٪ حاليا وصولا الى مستويات الأسواق الناشئة الأخرى، أي معدل ٥٠٪. ومن المتوقع اذا، أن يؤدي الاستمرار في دفع ورشة التطوير الحالية الى ارتفاع رسملة أسواق رأس المال العربية من ١١٤ مليار دولار أمريكي الى حوالي ١٦٣ مليار دولار، أي بزيادة نسبتها ٤٣٪.



قمة «آبيك» تبحث أزمة العملات الآسيوية

■ كوالالمبور: توقع دبلوماسي كندي رفيع ان يبحث قادة الدول الثماني عشرة الأعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسفيك «ابيك» موضوعات تتعلق بأزمة العملات الآسيوية والسحب الدخانية خلال القمة السنوية لابيك التي ستعقد في فانكوفر بكندا خلال الفترة ما بين التاسع عشر والخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ونقلت وكالة أنباء برناما عن اندريه سيمارد السفير الكندي في ماليزيا تصريحه في مؤتمر صحفي حول اجتماع فانكوفر بأن هنالك دلالات قوية على ان هذه الموضوعات سوف تجرى مناقشتها.. مشيرا الى ان عددا من القادة أظهر اعتزامه طرح هذه الموضوعات خاصة بالنظر الى اضطرابات سوق العملات في جنوب شرق آسيا والتي امتد تأثيرها ايضا الى دول أخرى أعضاء في الابيك.

وتجدر الاشارة الى ان الابيك يتألف من استراليا وبروناي وكندا وشيلي والصين وهونج كونج واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وغينيا الجديدة والفلبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة.

وقد أكد جميع القادة الثمانية عشر بمن فيهم مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا حضورهم مؤتمر فانكوفر فيما يجتمع قبل انعقاد القمة مسؤولون على مستوى رفيع على مدى يومين في التاسع عشر من الشهر الحالي كما يعقد وزراء التجارة والخارجية اجتماعا خلال اليومين التاليين.

ويبدأ المنتدى الفعلي للقادة في الرابع والعشرين من نوفمبر عندما يجتمع هؤلاء مع أعضاء المجلس الاستشاري للابيك والذي يعرف اختصارا باسم «ابيك».

(ق ن أ)

١١٦٪ نمواً في التبادل التجاري بين الإمارة والنرويج
غرفة الفجيرة تبحث دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات والنرويج

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ أكد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ان العلاقات الثنائية بين الامارات والنرويج تشهد تطورا ملموسا على كافة المسارات الاقتصادية والتجارية ويستند ذلك الى الرغبة الصادقة لدى البلدين لدعم جهود الارتقاء بهذه العلاقات لتحقيق أقصى فائدة مشتركة.

جاء ذلك خلال اجتماعه صباح امس بسعادة ستاين فيجارد هاجن سفير النرويج لدى الدولة حيث جرى خلاله استعراض سبل توطيد جوانب التعاون التجاري والاستثماري بين القطاعات الانتاجية بالامارات والنرويج.

وأوضح مدير عام الغرفة ان المجالات التي توفرها الامكانيات الاقتصادية في البلدين تتيح فرصا مواتية لانسياب حركة التجارة والاستثمارات بين النرويج والامارات عامة والفجيرة خاصة. وأضاف ان النرويج ترتبط بنشاط تجاري مع الفجيرة وقد أظهر نموا بنسبة ١١٦٪ عام ٩٦ عن العام الذي سبقه إلا ان اجمالي هذا النشاط يعكس الحاجة الى صياغة رؤية مشتركة للارتقاء بمعدلاته لصالح الغرفتين. وأشار الى ان حركة التجارة الخارجية للفجيرة وتطورها أسهمت في اختيار الامارة موقعا ملائما لتخزين وتجارة النفط وان هذا الاختيار يعزز دورها العالمي في مجال سوق تزويد السفن بالوقود. وقال ان الفجيرة يمكن ان نقطة عبور للتجارة النرويجية الى منطقة الخليج كما ان مزايا تعدد الموارد الطبيعية يمكن أن تسهم في ترسيخ الثقة المتبادلة بين رجال الأعمال في الفجيرة والنرويج وتشجيع قيام مشروعات صناعية وسياحية مشتركة بمساهمة الخبرات النرويجية. وأعرب عن ترحيب الفجيرة بزيارات الوفود التجارية من النرويج باعتبارها من الوسائل الايجابية لتنمية الصلات وتبادل المنافع والخبرات وحث الشركات والمؤسسات النرويجية على المشاركة في المعارض التي ينظمها مركز الفجيرة للمعارض.

شاهين علي شاهين

ومن جهته أشاد سفير النرويج بجهود التنمية التي تشهدها دولة الامارات في كافة المجالات مؤكدا حرصه على دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة والارتقاء بها الى مستوى الطموحات مشيراً الى ان المميزات الاستثمارية التي تنفرد بها الفجيرة هي موضع اهتمام من رجال الأعمال في النرويج.

٨٤٢ مليون دولار فائض في ميزان المدفوعات بلبنان خلال سبتمبر

■ بيروت - هلا صفبيني

■ تراجع المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان في سبتمبر بشكل طفيف ليبلغ ٤,١٧٥ نقطة مقابل ٧,١٧٧ نقطة في اغسطس. وسجل ميزان المدفوعات فائضا قدره ١,٨٤٢ مليون دولار بسبب ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بمبلغ ٤٣ مليون دولار في حين انخفضت هذه الموجودات لدى مصرف لبنان بمبلغ مليون دولار، وكذلك بسبب استمرار تدفق الرساميل والتحويلات الى لبنان بمبالغ كبيرة. علما ان ميزان المدفوعات حقق في الفترة نفسها من العام الماضي فائضا قدره ٣,٢٢٢ مليون دولار.

وارتفعت المستوردات بنسبة ٦,٠٪ في الاشهر التسعة الاولى من العام فبلغت قيمتها ٥٤٩٨ مليون دولار في حين انخفضت الصادرات بنسبة ٦,٢٨٪ وبلغت قيمتها ٥٣١ مليون دولار، وارتفع العجز في الميزان التجاري حتى ٤٩٦٧ مليون دولار اي بنسبة ٢,٥٪. وبلغت قيمة احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية في نهاية سبتمبر ٣,٦٣٤٨ مليون دولار مقابل ١,٦٥٩٨ مليون دولار في اغسطس اي بتراجع نسبته ٢,٧٨٪. وبلغ مجموع قيمة الموجودات الخارجية الصافية بما في ذلك موجودات الذهب ٥,٩٧٥٣ مليون دولار مقابل ٨,٩٧٠٣ مليون دولارفي اغسطس.

واستمر التحسن في الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي فبلغ سعر صرف هذا الاخير ٢٥,١٥٣٣ ليرة مقابل ٥٠,١٥٢٥ ليرة في اغسطس.

وبقيت معدلات الفائدة في سبتمبر دون تغيير على سندات الخزينة بجميع فئاتها، وواصل معدل الفائدة المدينة على الليرة هبوطه التدريجي فبلغ ٣٦,١٩٪ كما انخفض معدل الفائدة الوسطى على الودائع حتى ١٦,١٢٪، وعلى التسليف بالدولارالى ٢٧,١١٪، في حين تقلص الهامش على التسليف بالليرة وبالدولارحتى ٥٩,٧ نقاط مئوية في سبتمبر مقابل ٦٢,٧ في اغسطس.

وأظهرت أرقام مصرف لبنان تراجع معدل النمو السنوي للكتلة النقدية الاجمالية م٤ حتى ١٠,٢٦٪ في سبتمبر مقابل ١٢,٢٨٪ في شهر اغسطس، وبلغ معدل النمو السنوي للكتلة النقدية في نهاية سبتمبر ٣١,٢٤٪. واوضحت النشرة ان نمو الكتلة النقدية نجم عن جميع العوامل المؤثرة في السيولة لا سيما الديون الصافية على القطاع العام والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص.

وارتفع الدين العام الصافي خلال الاشهر التسعة الاولى من العام بنسبة ٤٩,٢٢٪ مقابل ٢,٣٢٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ ١,١٩٨٩١ مليار ليرة في نهاية سبتمبر، وسجل الدين العام الداخلي الصافي ارتفاعا بنسبة ٧٥,٣١٪ فبلغ ١,١٦٣٨١ مليار ليرة. كما ارتفع الدين العام الخارجي بمقدار ٤٠ مليون دولار نتيجة السحوبات من القروض المعقودة ومدفوعات الفائدة فبلغ ٩,٢٢٨٨ مليون دولار في نهاية سبتمبر.

وأشارت ارقام المركزي الى ان الميزانية المجمعة للمصارف ارتفعت بنسبة ٩٤,٢٧٪ لتصل الى ٤٢٦٧٣ مليار ليرة في نهاية سبتمبر، وارتفع مجموع الودائع بنسبة ٤٤,٣٠٪، ومجموع التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ١٢,٢١٪، والاموال الخاصة بنسبة ٢٢,٧١٪ على اساس سنوي وبلغت ٢٣٧١ مليار ليرة في نهاية سبتمبر.

المسؤولية الإسلامية عن الإضرار بالبيئة الاقتصادية

بقلم : عبدالحميد منصور

■ منذ أيام عقد في مدينة أبوظبي مؤتمر البيئة الخليجي الأول، فكان انعقاده بادرة طيبة، تضاف الى البوادر والجهود المتزايدة يوما بعد يوم، لدراسة أحوال البيئة بكل أشكالها وأنواعها وأحوالها، سواء كانت برية أو بحرية أو جوية، وسيعقد مؤتمر في أسوان، تنظمه منظمة اليونسكو بالتعاون مع وزارة شؤون البيئة المصرية، وسيبحث في هذا المؤتمر «التقنية البيئية في مصر والدول العربية» وسيتم بحث انشاء شبكة للتعاون بين الجامعات المصرية المهتمة بالتقنية البيئية والجامعات المماثلة في الدول العربية. وكان المجلس العربي للبيئة الذي عقد في القاهرة منذ أيام، قد بحث في الوسائل الواجب اتخاذها لمقاومة التصحر العربي، والتلوث الصناعي والتوعية والإعلام البيئي، ودعم وتأسيس شبكة عربية اقليمية للمعلومات.

لقد بدأ تحرك الدول العربية والأجنبية نحو انقاذ البيئة، بعد ان بدا الخطر واضحا، وبات يهدد البشرية والكائنات الحية البرية والبحرية، وزادت نسبة الفساد البيئي بشكل أصبحت معه الحياة صعبة، وبدأت تظهر على الساحة البشرية والحيوانية أمراض جديدة لم يعرفها الناس فيما سبق من الزمن، ومما يزيد في خطورتها استعصاؤها على كثير من وسائل المقاومة، فأنشأت الدول الهيئات البيئية، وبعضها أقام وزارة خاصة للبيئة، وأناط بها مسؤوليات كثيرة، ووضعت كثير من الدول في أولويات اهتماماتها. اقامة البيئة السليمة والنظيفة قدر الإمكان، والمحافظة عليها صالحة للحياة الطبيعية، وحمايتها مما يهددها من أخطار، نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، وما خلفه ويخلفه الإنسان المعاصر من مخلفات الصناعة الحديثة. وما يقوم به من اعتداءات يومية مستمرة على الموارد الطبيعية، حتى بات التصحر والجفاف يهدد العالم في مكان ما، والفيضانات تهدده في الجانب الآخر، كل ذلك بسبب العبث في التوازن البيئي الطبيعي الذي جعله الله تعالى نظاما دقيقا محكما، لتسير بموجبه الحياة على الأرض سيراً سليما، لا تعب فيه ولا مشقة، ويسعد الجميع بموجبه بحياة هانئة.

البيئة ليست ملكا خاصا بإنسان دون الآخر، ولا بجماعة دون أخرى، ولا بدولة دون أخرى، بل هي الوعاء الذي يحضن الجميع، وهي الرئة التي تتنفس بها جميع المخلوقات الحية، ومنها يكون طعامهم، ومنا شرابهم، وهي مأواهم من الحر والقر، وسلامتها بسلامتهم وفسادها يعني نهايتهم، لذلك يعتبر أي اعتداء عليها اعتداء على جميع الخلق، والحفاظ عليها سليمة مسؤولية البشرية جميعها، رجالاً ونساء وشبابا وأطفالا أغنياء وفقراء فالكل سواء في التأثر بها في السراء والضراء وفي السلامة والفساد.

ومن الملاحظ خلال تتبع وسائل حماية البيئة، ان علماء العالم المتخصصين في علوم البيئة، وخبراءه في المحافظة عليه، قد وجهوا جهودهم نحو التوجيه المادي، وبيان أضرار التلوث وأخطاره، وطريقة ازالته بعد وقوعه، والتنبيه الى مصادره، دونما اتخاذ اجراء حاسم بوقف منابع التلوث، لأن مفاهيم البشرية حول هذا الأمر تختلف باختلاف المصالح الدنيوية الخاصة، وكل يقيس بمقياسه الخاص، ويضرب بالمصلحة العامة عرض الحائط، وهذا مما أدى الى تفاقم الخطر وازدياده عبر العصور، حتى بات من الصعوبة الكبيرة اصلاح ما أفسدته أيدي الناس، لذلك تنبهت بعض الدول الى اصدار قانون يحمي البيئة، ومن هذه الدول الامارات. سوريا. مصر. لبنان. ويفرض مواصفات خاصة على الانتاج الصناعي، تضمن المحافظة على البيئة، واعتبرت هذه المواصفات شرطا للعضوية في منظمة التجارة الدولية، وشرطاً للسماح للبضاعة بدخول بلادها، ومنعت كل بضاعة لا تحمل شهادة عدم الإضرار بالبيئة من الدخول الى أسواقها. وذهبت بعض الدول الى إتلاف كل زراعة أو صناعة من شأنها ان تضر بالبيئة. كما انها فرضت عقوبات وغرامات مالية على المخالفين لقانون البيئة، علها تكون رادعا يردع هؤلاء الذين يجرون وراء الربح المادي بأية وسيلة.

لقد أنذر الإسلام الناس بأضرار الفساد البيئي، وحذر القرآن الكريم منه، منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمن فقال تعالى «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون» الروم ٤١. اذا كان الفساد بأيدي الناس، في البيئة البرية والبحرية، نتيجة سوء استغلالها او استخدامها، فجعل الله نتائج هذا العبث عذابا يصيب العابثين بالبيئة في الدنيا، في أرزاقهم وصحتهم ومعيشتهم لعبثهم بالبيئة الطبيعية، فتظهر فيهم أزمات الجوع والخوف من هجوم الأعداء للبحث عن الغذاء، وكذلك ظهور الأمراض المعدية الخطرة وغيرها من الأوبئة التي تؤدي الى نقص في الأنفس والثمرات، وكان ذلك إنذارا من الله تعالى الى الناس لعلهم يرجعون عن عبثهم واعتدائهم السافر الظالم على هذه البيئة الطبيعية التي تعطي كل ما يطلب منها دون مقابل، وتقدم للناس الورود ويقدموا لها البارود، تمنحهم الحياة ويسوقونها الى الموت، وكذلك فإن العذاب قد يصيب غير العابثين بها مباشرة لأنهم رأوا أعداء البيئة وهم في نفس الوقت أعداد الخلق أجمع ولم يمنعوهم، ولم يتخذوا ضدهم اجراءات حاسمة للدفاع عن بيئتهم المظلومة، وهي تستنجد بهم ولا تجد منهم نجدة ولا عونا، فكان من العدالة ان يصيبهم العذاب نتيجة إهمال الواجب.

لقد ربى الإسلام ضمير الفرد، وحمّله مسؤولية المراقبة المستمرة لجواره، فاذا ما حدثته نفسه بعمل فيه ضرر بالآخرين، انبرى له ينبهه ويذكره بما أعد الله له من العذاب الأليم يوم الحساب العظيم، فيحجم عن أي فعل فيه عقاب. ويقبل على كل فعل فيه ثواب، ويؤثر السلامة على الفساد، وذلك بما أودع الله في قلبه من الإيمان والتقوى والمهابة من العذاب، ومهما حاول الإنسان أن يضع تشريعا يحكم فيه تصرفات الناس، ويضمن تنفيذه في السر والعلن وبأقل التكاليف المادية، فلن يجد أجدى من التشريع الإسلامي، الذي يخاطب العقول، ويوافق الفطرة. ويحقق العدالة بين جميع الخلق، ولا يحتاج تنفيذه الى شرطة الدولة، ولا الى أموال طائلة أو تجهيزات ضخمة من الآليات والمعدات.

إن البيئة الاقتصادية النظيفة، لا تقوم إلا بعد إقامة البيئة الإيمانية في الأسرة الواحدة، التي يبنى منها المجتمع، فالأم والأب هما العنصران الرئيسيان في عملية حماية البيئة الاقتصادية، فاذا عودا أبناءهما منذ صغرهم على النظافة والمحافظة عليها، وبينا لهم ان العبث بالبيئة خطر يهدد حياتهم وحياة الآخرين، وعودوهم على هذا السلوك، وكانوا لهم القدوة في القول والعمل، عند ذلك يبدأ المجتمع باقامة البيئة الاقتصادية الانتاجية، ويبتعد عن البيئة الاستهلاكية التي تفرز عناصر ضارة بالفرد والمجتمع. وان معدل ما يفرزه الفرد من مخلفات مستهلكة ملوثة للبيئة يعادل ٢ كلجم يوميا، وهذا الرقم ليس صغيرا حيث يؤدي الى أكوام ضخمة من النفايات التي ينتج عنها أخطار كثيرة تهدد البيئة بما فيها من مخلوقات حية. فالأسرة التي يحكم الإيمان سلوك أفرادها. تراعي مبادىء الإسلام «لا ضرر ولا ضرار» وهذا كفيل بالالتزام الكامل، وتنفيذه في السر والعلن وبكل أمانة وإخلاص، حيث العقيدة الإيمانية تمنع صاحبها من الوقوع المحرم. ومن أضر بالخلق فقد وقع في الحرام. ومن وقع في الحرام فقد وقع في العذاب في الدنيا والآخرة. وهذا لا يفعله مسلم عاقل ليس أمام العالم اليوم إلا الاهتمام بالتربية البيئية، على المستويين الفردي والجماعي، وتجنيد كل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في سبيل نشر الوعي البيئي، وكذلك فان تدريس علوم البيئة في المدارس وتربية الأبناء على حبها وكيفية التعامل معها، يساعد في اقامة البيئة النظيفة المرجوة في هذا العصر الذي كثرت فيه عناصر الضرر، حتى باتت تهدد الإنسان في حياته.

الفاو:
٢٩ دولة تعاني من نقص الغذاء و«النينو» تهدد محاصيل جنوب الكرة الأرضية في ٩٨

■ ذكرت منظمة الأغذية والزراعة في عدد خاص من نشرة «توقعات الأغذية في العالم» صدر أمس بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للمنظمة والمنعقد حاليا، ان حالات نقص الأغذية ما تزال قائمة في ٢٩ بلدا في مختلف ارجاء العالم.

واشارت المنظمة الى انه رغم التوقعات بانخفاض حجم الانتاج من الحبوب في البلدان النامية للعام الحالي ١٩٩٧ بدرجة طفيفة مقارنة بالعام الماضي، فإن عدد البلدان التي تواجه حالات طوارىء غذائية ٢٩ بلدا مقابل ٢٥ بلدا في عام ١٩٩٦. ومن بين البلدان المتضررة هناك ١٨ بلدا في افريقيا و٥ في آسيا و٥ في اوروبا الشرقية ورابطة البلدان المستقلة ودولة واحدة في امريكا اللاتينية.

والبلدان المتضررة في افريقيا هي انجولا، وبوروندي، تشاد، جمهورية الكونجو الديموقراطية، اثيوبيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، موريتانيا، موزامبيق، النيجر، رواندا، سيراليون، الصومال، السودان، تنزانيا واوغندا. أما في قارة آسيا فهي افغانستان والعراق وكوريا الشمالية ولاوس ومنغوليا، في حين البلدان المتضررة في اوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة في الاتحاد السوفيتي السابق هي، أذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وطاجيكستان بالاضافة الى هايتي في امريكا اللاتينة. وافادت المنظمة ان الاحوال الجوية المعاكسة هي السبب الرئيسي في نقص الامدادات في معظم الحالات، ولكن الصراعات الأهلية والاصلاحات الاقتصادية تلعب ايضا دورا هاما في هذا المجال.

ويتوقع الخبراء في منظمة الاغذية والزراعة ان تتسبب ظاهرة «النينو» في احداث اضرار خلال الأشهر القليلة القادمة، وربما في عام ١٩٩٨ ستشكل هذه الظاهرة خطرا يهدد المحاصيل المزروعة في الأشهر المقبلة لموسم ١٩٩٨.

وجاء في نشرة «توقعات الأغذية في العالم» ان قلقا كبيرا يسود جنوب القارة الأفريقية ازاء ما تترتب عليه هذه الظاهرة من اضرار على محاصيل الحبوب الخشنة للعام المقبل، اذ يتوقع الخبراء الى حد كبير هطول امطار قليلة في موسم الزراعة الذي يبدأ خلال فترة قصيرة من الان. وتحسبا لهذه الظاهرة فقد اعدت معظم الحكومات خططا طارئة لمواجهة تأثيرات الجفاف المتوقع.

وفي العديد من البلدان الآسيوية ادت ظاهرة «النينو» الى تأخير موسم الأرز، الأمر الذي أدى الى نضوج المحصول في وقت مبكر ولكن بأنواع من الغلة الأدنى. وتشير الدلائل الأولية الى احتمال انخفاض حجم الانتاج من الأرز في البلدان الواقعة جنوب الكرة الأرضية.

ويحلل تقرير المنظمة الاحتمالات المتوقعة من جراء ظاهرة «النينو» وخاصة ما يتعلق بمحاصيل مثل الحبوب والكسافا والمحاصيل الزيتية والشاي والسكر والموز والفواكه الاستوائية والكروم والمنتجات البستانية. كما يتناول التقرير الاضرار المحتملة في قطاعي مصايد الأسماك والغابات. ويشير التقرير، موضوع البحث، الى ان امدادات العالم من القطن والجوت لا يبدو انها ستتأثر بهذه الظاهرة.

وجاء في التقرير السنوي لمنظمة الاغذية والزراعة بعنوان «حالة الأغذية والزراعة لعام ١٩٩٧» الذي وزع على مندوبي الدول المشاركة في المؤتمر العام للمنظمة المنعقد حاليا، بأن الفجوة تزداد اتساعا بين اولئك الذين تتوفر أمامهم الفرصة للحصول على غذاء كاف، وبين اولئك الذين يعانون الجوع. فقد اعلن أحد الخبراء في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر المنظمة «بأن هذه الفجوة التي تزداد اتساعا بين المكتفين والجائعين تمثل تيارا مزعجا للغاية ولابد من عكسه بحيث يتماشى مع الالتزامات والاهداف التي صادق عليها مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي انعقد في العام الماضي».

وتتضمن الدراسة المذكورة ثلاثة فصول خاصة حول السياسات لمواجهة التغيرات في الأحوال الجوية في العالم وانعكاسات ذلك على بعض البلدان النامية. وتشير هذه الدراسة المؤلفة من ٢٦٥ صفحة حول الزراعة والغابات ومصايد الأسماك المتعلقة بمواجهة هذه الظاهرة على المستوى العالمي تتباين من اقليم لآخر او من بلد الى آخر، وان انبعاث غازات الميثان واوكسيد النيتروس قد تترتب عنها آثارا سلبية ازاء النمو الزراعي.

ومن بين التوصيات التي اوردتها هذه الدراسة هي «التقليل من ظاهرة ازالة الغابات» والاكثار من استخدام الماشية المحسنة بالاضافة الى اتباع اساليب حديثة في ادارة المحاصيل، وذلك للتقليل من نسبة انبعاث الكربون وغاز الميثان واوكسيد النيتروس، علاوة على تحسين اساليب الاستفادة من الموارد المائية والأسمدة والوقود، وكذلك الحث على المحافظة على المواد العضوية والاستفادة منها.

وتضمنت الدراسة، موضوع البحث، فصلا خاصا بعنوان «التصنيع الزراعي والتنمية الاقتصادية» يدعو الحكومات ويشجعها على تأمين الأسس الاقتصادية الثابتة وازالة معوقات السوق وذلك من خلال تطبيق سياسات اصلاحية. ووصفت منظمة الاغذية والزراعة، التصنيع الزراعي بأنه بمثابة القوة الدافعة لعجلة التنمية الزراعية والريفية، حيث يسهم في ايجاد فرص عمل وزيادة الدخل فضلا عن تأمينه الغذاء السليم للمستهلكين.

ارتفاع نسبة التضخم في بريطانيا الى ٣,٧٪ خلال اكتوبر

■ لندن - الاتحاد

■ ارتفعت نسبة التضخم في بريطانيا في شهر اكتوبر الماضي، وذلك على عكس توقعات السوق المالية، فضلا عن أنها وصلت الى حد أعلى من ذاك الذي حددته الحكومة العمالية الحالية. وقد بلغت النسبة ٣,٧ بالمائة، مرتفعة من ٣,٦ بالمائة، وهو أعلى مستوى لها منذ أكثر من عامين.

ويبلغ المستوى المفضل لدى الحكومة - بدون القروض السكنية - ٢,٥ بالمائة، في حين بلغ التضخم في الشهر الماضي - بدون القروض - ٢,٧ بالمائة، مما زاد من احتمالات اقدام الحكومة على رفع الفائدة، في الوقت الذي أقدمت فيه على رفعها خمس مرات منذ وصولها الى السلطة في الأول من مايو الماضي. وبارتفاع التضخم في شهر اكتوبر الماضي، يكون قد ارتفع للمرة الخامسة على التوالي، الأمر الذي زاد من حدة القلق في أوساط السوق المالية بلندن.

ويرى الخبراء الاقتصاديون، أن السبب الرئيسي وراء ارتفاع التضخم، يعود الى الارتفاع الملحوظ لأسعار الاغذية في مختلف أنحاء بريطانيا. مقابل انخفاضها في العام الماضي، بسبب (حرب الأسعار)، التي دارت بين محال بيع التجزئة الضخمة في البلاد. ففي العام الماضي بلغ انخفاض أسعار المواد الغذائية أكثر من ٢٧ بالمائة، مما سلهم في تراجع نسبة التضخم.

وهاجم حزب المحافظين المعارض، سياسة الحكومة العمالية، واتهمها بأنها تخرب ما أنشأته حكومات المحافظين السابقة، الا أن وزير المالية جوردون براون، أكد، بأنه لن يتهاون في قضية ارتفاع التضخم، حتى ولو أدى الأمر الى ارتفاع كبير في معدلات الفائدة، التي بدأت تؤثر سلبا على الأقساط السكنية الشهرية للبريطانيين.

ارتفاع مؤشر القدس في سوق فلسطين للأوراق المالية

■ ارتفع مجددا مؤشر القدس في سوق فلسطين للأوراق المالية لتصل تعاملاته الى ٥٥,١١٩ نقطة بارتفاع قدره ٤٩ نقطة في حين ارتفع حجم التداول عن جلسة يوم الأحد الماضي بشكل طفيف بالنسبة لعدد الأسهم فيما انخفضت القيمة الاجمالية لتبلغ ١٦١٧٢٤ دينارا اردنيا. وارتفعت تعاملات بنك فلسطين الدولي لتصل الى ٣٥٨٠٠ سهم تم تداولها بقيمة ٤١,٧٥٠ دينار في حين ارتفع سعر السهم ليصل الى ١,١٨ دينار وواصلت شركة الاتصالات استحواذها على نسبة كبيرة من تعاملات السوق. وارتفع سعر السهم مجددا ليصل الى ٢,٠٨ دينار.

بركان «فوضى الأسواق» يلقي بحممه على الصين
تعويم عملات جنوب شرق آسيا يهدد الصادرات الصينية
ارتفاع الديون غير العاملة إلى ٢٠٠ مليار دولار

■ ترجمة: أحمد مارديني
عن: الفاينانشال تايمز

■ على الرغم من نجاح الصين في حماية نفسها من فوضى الأسواق المالية الآسيوية، فان فيروس التعويم قد يصل الى أعتابها قريبا.

والسؤال: هل سيتجه الاقتصاد الصيني والعملة المحلية فيها نحو كارثة لا مفر منها؟! حيث ظهر مؤخرا في الصين بعض من عوارض الأمراض والفيروسات التي ضربت جيرانها مثل كساد العقارات ووصول البنوك الحكومية الى حافة الإفلاس وتراجع الاقبال على بعض البضائع وظهور الفساد الاداري. وبالرغم من ذلك فانه من غير المحتمل ان تستسلم الصين لهذه المشاكل الاقتصادية بسهولة.

ويقول زهانج شجوانج بروفيسور الاقتصاد في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية أن فوضى الأسواق الآسيوية قد أفرغت الصين وتركت آثاراً كبيرة على تفكير القيادة الصينية.

واليوم فان الهزات المالية الآسيوية قد بدأت بالارتداد نحو الصين ضاغطة على العملة المحلية ومهددة بتأخير قابلية تحويل العملة بالكامل وملقية بظلال قاتمة على قطاع التصدير الذي كان وراء نمو البلاد.

وقد عجلت الأزمة المالية الاقليمية في اعتراف الصين بأهمية دورها في الاقتصاد العالمي حيث قامت الصين ولأول مرة بالمشاركة في معونات مالية اقليمية حين دفعت مليار دولار لصندوق النقد الدولي لدعم الباهت التايلاندي.

وبعد التعويم الكبير في آسيا فان ثبات «اليوان» الصيني يعتبر تحديا كبيرا لنائب رئيس الوزراء الصيني للأمور الاقتصادية «زهاو رونجي» الذي شهد تعويم عام ١٩٩٤.

ويقول «وو جينجليان» وهو اقتصادي بارز في الصين ان تعويم عملات جنوب شرق آسيا قد وضع الصين في موقع حرج حيث ان المصدرين الصينيين سيواجهون حالة ربما يخسرون فيها المنافسة نظرا لهذا التعويم، ومن ناحية أخرى فان «اليوان» سيواجه ضغطا متناميا في السوق.

وقبل الهجمات التي توالت على الباهت التايلاندي وعلى الرينجيت الماليزي وعلى الروبية الاندونيسية، وأخيرا على دولار هونج كونج، فان الكثير من مضاربي العملات الأجنبية قد تنبأوا بارتفاع «اليوان» وقد حققت الصين في الأشهر الستة الأولى من هذا العام فائضا تجاريا بلغ ٣١ مليار دولار، بينما ارتفعت الصادرات بنسبة ٢,٥٪ فقط. وقد ارتفعت احتياطيات العملات الأجنبية الى ١٣٤ مليار دولار.

وبعد انهيار العملات الآسيوية فقد تغيرت المعادلة حيث أصبحت قيمة «اليوان» مقابل عملات تايلاند وماليزيا والفلبين واندونيسيا في فترة ما بعد التعويم مصدر قلق للاقتصاديين الصينيين. وهكذا فان الفوائد التي حصلت عليها الصين بعد تعويم عام ١٩٩٤ يبدو انها قد تبخرت بعد التعويمات الآسيوية الأخيرة. واذا ما أخذ التعويم بعين الاعتبار، فان ذلك يبدو أكثر سوءا بالنسبة للمصدرين الصينيين، وعليه فان معدل الصرف الحقيقي للباهت مقابل «اليوان» هو أقل من ٣٦٪ عام ١٩٩٣.

وتتوقع الأوساط الاقتصادية ان تتم ممارسة ضغوط لتخفيض العملة على ضوء أداء الاقتصاد الصيني وضعف ميزان المدفوعات.

ويتوقع كيه. سي. كووك من بنك ستاندرد تشارترد في هونج كونج ان يعادل الدولار ٨,٤ يوان مع نهاية عام ١٩٩٨.

ومع سيطرة فكرة الاستقرار على بكين، فان معظم الاقتصاديين يقولون ان الحكومة لن تفعل شيئا ازاء معدلات الصرف في المرحلة الحالية على الأقل.

وقد استدل الاقتصاديون من التخفيض الأخير في معدلات الفائدة والتعليمات الجديدة التي تسمح للشركات بتملك جزء من أرباحها من العملات الأجنبية في ان بكين فضلت الإبقاء على سياستها الحالية. وبالنسبة للحذر بخصوص قابلية العملة للتحويل فقد تم التأكيد عليه من خلال الشكوك حول القطاع المصرفي الحكومي.

ومع وصول الديون غير العاملة الى ٢٠٠ مليار دولار. أكثر من خمس الأصول المعلقة. فان مصارف الدولة تعتبر مفلسة من الناحية الفنية.

ويقول المصرفيون الصينيون ان الصين قد تعلمت من درس تايلاند انه لا يمكن الانفتاح لرؤوس الأموال حتى يتم تحديد التعليمات المالية والأمور الرقابية. وقد جاءت التحديات التي أفرزتها الفوضى الآسيوية في وقت غير مناسب للصين التي قد تزداد متاعبها الاقتصادية بعد الاضطراب الأخير في هونج كونج حيث هبطت الاستثمارات الأجنبية بمعدل النصف العام الحالي، وبما ان أكثر من نصف الاستثمارات الأجنبية يأتي عبر أو من هونج كونج، فان الاقتصاديين الصينيين يراقبون فيما اذا كان سيحجم المستثمرون عن المشاريع في الصين.

وبالنسبة للتحديات المذكورة التي تسببت فيها أزمة المال الآسيوية، فانها لا تعتبر أكبر التحديات ولكنها تضيف مزيدا من المشاكل الشائكة. وعليه فانه يجب ادخال عمليات اصلاح على مؤسسات الدولة وتشغيل العمال المصرفيين من الخدمة.

وكذلك فانه يجب اعادة الحياة الى نمو الطلب المحلي الذي تباطأ بصورة مزعجة والذي يعد مصدرا قويا للتوسع الاقتصادي طويل الأمد في الصين.

واذا ما تركت هذه المشاكل المحلية بدون علاج فلابد وأنها ستهدد الاقتصاد الصيني الذي وإن لم يشعر بالوطأة المباشرة لفوضى أسواق جنوب شرق آسيا، فانه ربما سيشعر بها في غضون السنوات الخمس القادمة.

يفتتحه محمد بن راشد بعد غد الأحد

٥٠٠ شركة من ٣١ دولة تعرض منتجاتها على مساحة ٣٠ ألف متر مربع

طائرات رجال الأعمال مجال جديد للمنافسة بين عمالقة الصناعات الجوية

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بعد غد الأحد معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ في دورته الخامسة بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٣١ دولة. يضم المعرض ٨ أجنحة وطنية وقد زادت مساحته بنسبة ١٠٪ هذا العام مقارنة بعام ١٩٩٥.

ويمتد موقع معرض دبي للطيران ٩٧ على مساحة تتجاوز ٣٠ ألف متر مربع، ويضم ٨٢ شاليها منها ١٢ مكونة من طابقين، ويقول محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، لقد تم تحديث المباني وتوسعة مساحة العرض المكشوفة، حيث ستعرض فيها كبرى الشركات منتجاتها مثل أورليكون كونتر افيس السويسرية ومانسمان روكروت الألمانية.

وتشارك في العرض مجموعة كبيرة من الطائرات لأول مرة تشمل سوخوي ٣٧ وايرباص ايه ٣٣٠ وبوينج ٣٠٠ . ٧٧٧ وانطونوف ٧٤ تي كي للنقل. والطائرة المروحية المدنية بيل بي بي ٦٠٩. وطائرة جلف سكريم ٥ طويلة المدى وبيلاتوس بي سي ١٢ . وطائرة بومباردييه جلوبال أكسبريس ٩٠٠٤ طويلة المدى وطائرة طوبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ سي التي تعرضها شركة ميروكو انترناشيونال.

وتقول فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية للشركة المنظمة «هناك زيادة ملحوظة في عدد الشركات المنتجة لطائرات رجال الأعمال وشركات الصيانة وتأجير الطائرات. بعد ان اصبحت منطقة الشرق الأوسط تمثل مركز جذب لمنتجي طائرات رجال الأعمال.

وبالاضافة الى ظهور طائرتي جلوبال اكسبريس وجلف ستريم ٥ للمرة الأولى في الشرق الأوسط فان المعرض يشهد عرض طائرة سايتيشن ١٠ من انتاج سيسنا، كما تشارك شركات كبرى مثل داسو وبوينج وايرباص.

وتشارك في المعرض أكثر من ٦٠ شركة تعمل في مجال الصيانة وهو ضعف عدد الشركات في المعرض السابق، وتأتي هذه الزيادة نتيجة للنجاح الذي حققته شركات صيانة الطائرات العاملة في الشرق الأوسط. كما ان الشركات الدولية تسعى لإقناع مشغل الطائرات بالمنطقة بالاستفادة منها لتلبية احتياجاتها.

ومن الجوانب الجديدة في المعرض المشاركة القوية لشركات تأجير السيارات حيث تتواجد شركات شهيرة مثل الأجنحة العربية وبرافيت اير وهونت اندبلر. ويشهد المعرض أول ظهور لنموذج بالحجم الطبيعي لطائرة التدريب التشيكية ال - ١٥٩ال، وتشارك في الجناح الوطني التشيك ٧ شركات منها ايروفورد وخودي المنتجة للطائرة ال - ١٥٩ الفا.

ويقود المجلس التجاري الايرلندي مشاركة ٦ شركات ايرلندية. أما المشاركة الرسمية الألمانية فيشرف عليها اتحاد الصناعات الجوية الألمانية ويضم الجناح الألماني ١٥ شركة منها «داسا» التي تعرض طائرتها دورنيير فيرتشايلر ٣٢٨ والتي ستقوم برحلات تجريبية للعملاء المحتملين.

وقد زادت نسبة المشاركة البريطانية بنسبة ٢٥٪ عن المعرض السابق. وتشارك ٤٤ شركة في الجناح الوطني البريطاني الذي تنظمه جمعية شركات الصناعات الجوية البريطانية، وتشارك ٧ شركات بريطانية بأجنحة مستقلة. وتشارك شركة بريتش ايروسبيس في ساحة العرض المكشوفة.

وسيتم في المعرض ترويج ٥ طائرات بريطانية تشمل تورنادو جي ان ١١ - ي والطائرة المروحية ليكس آر ان، وهوك ام كي ١٠٢ وهوك ٢٠٠ وهوك تي ام كي ١/١ اي اضافة لذلك تعرض شركة بريتش ايروسبيس طائرة جريبين البريطانية السويدية، ونموذجا بالحجم الطبيعي للمقاتلة الامريكية يوروفاتير.

وبالنسبة للمشاركة الامريكية تتواجد ٥٥ شركة ٣٠ منها في الجناح الوطني الامريكي بزيادة ٣٠٪ عن العام الماضي، وتعرض رابطة الصناعات الجوية الامريكية الطائرة المروحية اس اتش - ٦٠ بي سيهوك ويو اتش - ١٠ ال بلاكهوك، واي اتش ٦٤ دي ابلتشي وهورنيت، وتعرض شركة لوكهيد مارتن الطائرة اف - ١٦ التي ستقوم بطلعات جوية، فيما تعرض رايثيون ٤ طائرات.

وزادت المشاركة الفرنسية بنسبة ٢٠٪ مقارنة بمعرض ١٩٩٥، وتبلغ مساحة الجناح الفرنسي ٩٩٦ مترا مربعا مقابل ٨٠٠ متر مربع المعرض السابق، ويضم ١٣ شركة فرنسية فيما تشارك ٨ شركات في أجنحة مستقلة.

وتعرض شركة «داسو» ٥ طائرات هي رافال مورا وميراج ٢٠٠٠ - ٥ وفالكون ٩٠٠ اي اكس وفالكون ٢٠٠٠ وميراج ٢٠٠٠. وتشارك رافال وميراج في العروض اليومية.

وقد تأكدت مشاركة ١٨ شركة روسية في المعرض، وتشارك ٧ طائرات روسية ٥ منها تتواجد في العروض الجوية اليومية، ويقدم الطيار الروسي المخضرم يفجيني مزولوف عروضا بالطائرة سوخوي.

وقد تم توجيه دعوات رسمية لوزراء دفاع ومسؤولي هيئات طيران مدني من ٦١ دولة لحضور فعاليات المعرض، وتأكدت حتى أمس مشاركة وفود من التشيك والمانيا وبريطانيا وروسيا وهولندا، وسيحضر المعرض اللورد جون جيليرب وزير المشتريات الدفاعية البريطانية والسكرتير البرلماني لشؤون الدفاع الألماني بيرند فيلتس ونائب وزير الاقتصاد الروسي فلاديمير سالو.

جانب من المؤتمر الصحفي





متصورة طائرة رجال الاعمال من «اير باص»

طائرة من طراز «فالكون»

تغطية : عاطف فتحي

تصوير : ظهير حيدر

المعرض يحصد ثمار عملية الاطلاق الناجحة ويستفيد من نمو سوق الطيران بالمنطقة

■ يعتبر معرض دبي للطيران هو الحدث الاقليمي الأهم في هذا المجال، ويمثل منصة اطلاق رئيسية للكشف عن أحدث منتجات الشركات العالمية، وكان معرض دبي للطيران منذ انطلاقته عام ١٩٨٩، بلورة قطاع الطيران الذي يعكس نموه في الشرق الاوسط.

بدأ المعرض بانطلاقة قوية عام ١٩٨٩ وشاركت فيه آنذاك ٢٠٠ شركة على مساحة ٧ آلاف متر مربع في مطار دبي، وعرضت فيه ٢٥ طائرة وزاره اكثر من ١٠ آلاف زائر، وقد كان معرض ٨٩ نقلة استراتيجية لمعرض الطيران العربي الذي كان يقام في مركز التجارة العالمي بدبي.

وتقول فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية للشركة المنظمة «رغم صغر حجم أول معرض إلا ان النجاح الذي حققه كان كبيرا لان صناعة الطيران في الشرق الاوسط كانت تنمو بصورة سريعة، في وقت لم يكن هناك أي معرض يخدم هذا السوق بالذات».

وبعد نجاح عملية الاطلاق أسرعت شركات الطيران العالمية للمشاركة في المعرض الثاني عام ١٩٩١، وشاركت ٤٠٠ شركة من ٤٠ دولة، وقد تأجل هذا المعرض من يناير الى نوفمبر ١٩٩١ بسبب ظروف حرب الخليج.

ومع اطلاق معرض ايدكس بأبوظبي للصناعات الدفاعية ركز معرض دبي للطيران بشكل اساسي على الطيران المدني، مع بقاء الطيران العسكري واضحا، وقد بلغت مساحة معرض ١٩٩٣، ٢٨ الف متر مربع مقارنة بـ ٢٠ الف متر مربع عام ١٩٩١ وزاد عدد الشركات العارضة الى ٤٥٠ شركة من ٢٣ دولة بوجود ٨ أجنحة وطنية و٨٤ طائرة، وجذب المعرض ٢٠ الف زائر متخصص.

وبلغت مساحة معرض ١٩٩٥ حوالي ٣٠ الف متر مربع، ووصل عدد المشاركين الى ٥٠٠ شركة من ٢٤ دولة منها ٧ أجنحة وطنية وعرضت فيه ١٠٤ طائرات وزار اكثر من ٢٥ ألف زائر.

٤٠ شركة وطنية في دبي للطيران ٩٧

■ تشارك اكثر من ٤٠ شركة محلية وتوكيلات محلية لشركات اجنبية في معرض دبي للطيران ٩٧، ويعد التواجد القوى للمؤسسات والهيئات الحكومية من ابرز ملامح المعرض هذا العام.

ومن بين المؤسسات الحكومية المشاركة بمنصات عرض المعرض دائرة الطيران المدني بدبي وكلية دبي للطيران وقرية دبي للشحن و«دناتا» وسلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وتليفزيون دبي والسوق الحرة بمطار دبي.

ومن ابرز المؤسسات الوطنية المشاركة في المعرض شركة «جامكو» لصيانة الطائرات، وشركة «ايبكو» و«اينوك» وكاتكو، ودار الهندسة، والأجنحة العربية والمغامرات العربية والفطيم للسيارات فامكو، وتويوتا، وشل دبي، وخانصاحب، والشعفار للتجارة العامة وعطلات الامارات.

بمشاركة مذيع من «بي بي سي»:

وقائع المؤتمر الصحفي على الهواء

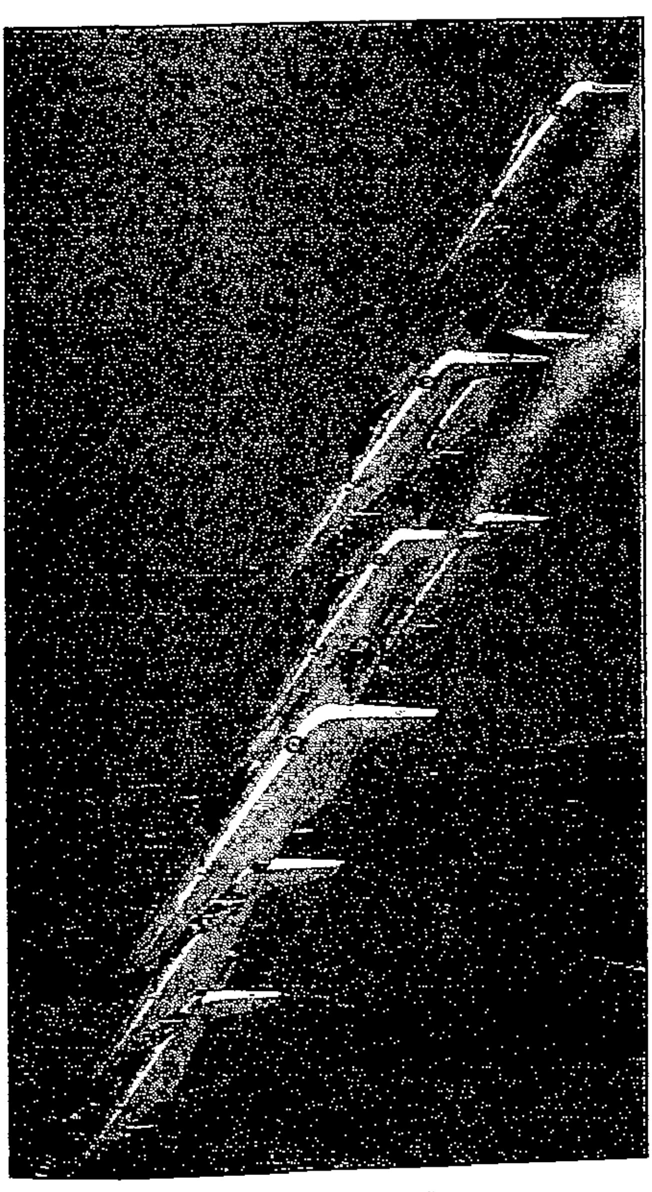
■ بمشاركة روب كيرلنج مذيع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» نقلت قناة دبي الفضائية وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي على الهواء وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات.

وقد تناوب كيرلنج القاء الاسئلة مع أحد مذيعي تليفزيون دبي.

مجموعة الامارات تقود جهود تأسيس فرع «ايساكا» بالدولة

■ تقود مجموعة الامارات والتي تضم طيران الامارات و«دناتا» جهود تأسيس فرع جمعية نظم معلومات التدقيق المحاسبي «ايساكا» بالدولة في خطوة تساعد على تعزيز مستويات هذه المهنة.

وكانت مجموعة الامارات قد بادرت لتأسيس فرع دولة الامارات بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة منها بنك دبي الوطني وبنك المشرق وبنك الاتحاد الوطني ودوبال وارنت انسيونج وأدجاز وزادكو وسلطة موانئ دبي. وقد استطاع هذا الفرع ان يصبح اكبر فرع للجمعية ويضم ٦٠٪ من اعضائه من دبي و٣٨٪ من ابوظبي والباقي من الامارات الاخرى.



جانب من عروض فريق السهام الحمراء

■ «ايرباص» تستهدف ٥٠٪ الى ٦٠٪ من السوق:

٧٠٠ طائرة تحتاجها دول المنطقة حتى عام ٢٠١٦ بتكلفة ٤٥ مليار دولار

■ قدرت مصادر صناعة الطيران العالمية احتياجات سوق الطائرات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا حتى عام ٢٠١٦ بحوالي ٧٠٠ طائرة تصل تكلفتها الى ٤٥ مليار دولار.

وقالت مصادر شركة «ايرباص» الاوروبية لصناعات الطائرات إن شركات الطيران العربية كان لديها بنهاية العام الماضي ٣٦٠ طائرة تزيد طاقة كل منها عن ١٠٠ راكب، ومع حلول عام ٢٠١٦ سيزيد عدد اساطيل هذه الشركات بنسبة تفوق الضعفين. حيث تحتاج تلك الشركات الى ٧٠٠ طائرة جديدة، اضافة الى اكثر من ٧٠ طائرة. مستخدمة حاليا وستستمر حتى بعد عام ٢٠١٦.

وقال ديفيد فيلوبيلاي المدير الاقليمي للعلاقات العامة بشركة ايرباص في مؤتمر صحفي أمس إن اغلب الطائرات المستخدمة حاليا سيتم ابعادها من الخدمة خلال السنوات المقبلة. وتسعى ايرباص للحصول على ما نسبته ٦٠٪ من الطلبيات الجديدة بدول المنطقة.

وسوف تحتاج دول الشرق الاوسط لـ ٤١٣ طائرة جديدة لمواكبة نمو حركة السفر. اضافة الى ٢٨٩ طائرة تحل محل طائرات ينبغي استبدالها. وتنقسم الطائرات الجديدة بين فئة الممر الواحد التي تشكل ٤٠٢ طائرة وفئة طائرات الجسم العريض التي تمثل ٣٠٠ طائرة.

وتسعى ايرباص للفوز بحصة تتراوح بين ٥٠٪ الى ٦٠٪ من خلال مجموعة طائرات ايرباص ايه ٣١٩ وايه ٣٢٠ وايه ٣٢١ في فئة الطائرات ذات الممر الواحد. الى جانب طائرات ايه ٣٠٠ ايه ٣١٠ وايه ٣٣٠ وايه ٣٤٠ في سوق طائرات الجسم العريض.

ويقول فيلو بيلاي ان جميع شركات الطيران الرئيسية في الشرق الاوسط عملاء لدى ايرباص، فيما عدا استثناءات محدودة للغاية. وترى ايرباص ان حركة النقل الجوي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستنمو بنسبة ٣ر٤٪ وهي نسبة قريبة من معدل النمو العالمي وهو ٥ر٤٪ ومن ثم تبنى ايرباص حساباتها بشأن النمو المتوقع في اساطيل الطائرات وقد اعتمدت الشركة على دراسة ١٨ شركة طيران بالمنطقة.

واضاف فيلو بيلاي «اننا نسعى للحصول على ٥٠٪ من السوق العالمي، خاصة واننا مازلنا نتقدم على جميع المنافسين رغم طرح طائرات بوينج ٧٧٧ قبل ٧ سنوات، فقد حصلت ايرباص على طلبات توريد ٤٠٩ طائرات من طرازي ايه ٣٣٠ وايه ٣٤٠ في حين حصلت بوينج على طلبات توريد ٢٤٣ طائرة بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ وبوينج ٧٧٧ - ٣٠٠، مقابل ١٨٦ طائرة لطائرات ماكدونل دوجلاس ١١.

■ ٣ , ٤٪ نسبة النمو في حركة النقل الجوي بالشرق الأوسط خلال السنوات المقبلة

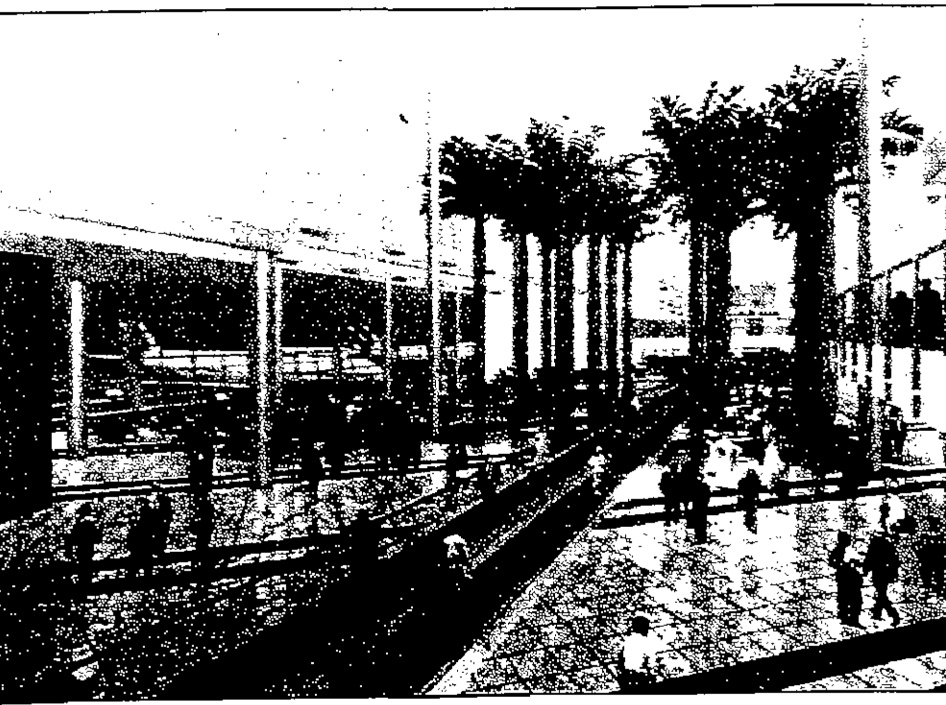
■ طائرة إيرباص الجديدة لرجال الأعمال قيمتها ٣٥ مليون دولار

واوضح فيلو بيلاي ان الشركة التي تمثل كونسرتيوم لشركات من ٤ دول اوروبية بدأت تحقق أرباحا منذ عام ١٩٩٠، غير انه رفض الكشف عن الارباح أو معدلات نموها، وقال ان حصة الشركة من السوق العالمي حاليا هي ٤٠٪، مشيرا الى ان أهم عملائها في المنطقة شركة مصر للطيران التي اشترت ٣١ طائرة والامارات التي طلبت شراء ٢٩ طائرة وطيران الخليج ٢٦ طائرة، وتعد الامارات من اهم العملاء المحتملين للطراز ايه ٣٣٠ - ٢٠٠، وقد تلقت الشركة ١٦ طلب توريد حتى الآن وتبدأ التسليم في علم ١٩٩٩.

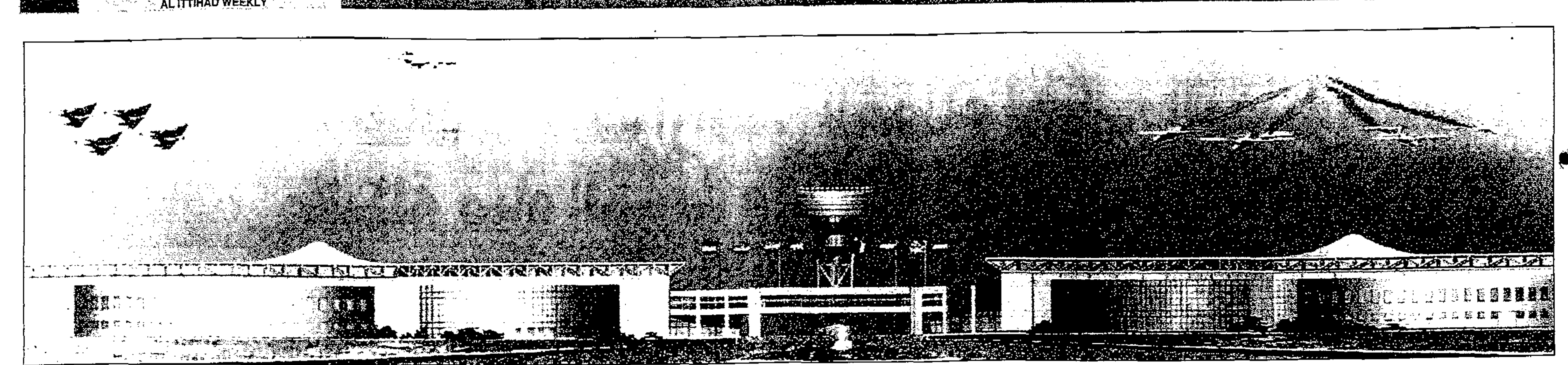
واشار الى ان طيران الامارات تبحث من بين خيارات عديدة امكانية شراء طائرات ايه ٣٤٠ - ٥٠٠ وايه ٣٤٠ - ٦٠٠ التي يمكنها حمل ٣١٣ و٣٨٠ شخصا على التوالي، كما يمكنها الطيران لمسافات طويلة دون توقف، مشيرا الى ان الطراز ايه ٣٤٠ - ٥٠٠ يمكنه الطيران من الخليج الى نيويورك دون توقف.

وتعرض ايرباص نموذجا كاملا لمقصورة الطائرة الخاصة برجال الأعمال وهي نسخة معدلة من طراز ايه ٣١٩ وقد تلقت الشركة طلبات شراء من ١٦ جهة حتى الآن بين جهات حكومية وشركات ورجال أعمال منها طلب شراء لطائرة واحدة في الشرق الاوسط.

وتوفر الطائرة مساحات كافية لغرف الاجتماعات أو غرف النوم، اضافة الى ممر منفصل، ويمكنها نقل ١٠ ركاب لمسافة ١١٧٠٠ كيلومتر وتصل قيمتها الى ٣٠ مليون دولار، كما يضم جناح ايرباص نماذج مصغرة بنسبة ١ الى ٢٠ لطائرتي ايه ٣٤٠ - ٥٠٠ بعيدة المدى وايه ٣٤٠ - ٦٠٠ كبيرة الحجم.



الشكل الجديد لمطار دبي عام ١٩٩٩


جانب من الموقع الدائم للمعرض

يبدأ العمل به في يونيو ويكتمل عام ١٩٩٩:

موقع دائم لمعرض دبي للطيران بتكلفة تتجاوز ١٠٠ مليون درهم

أحمد بن سعيد: المعرض نجح في فرض اسمه بقوة خلال سنوات وجيزة

■ ٦٠٪ من معرض ٩٧ للصناعات الجوية المدنية مقابل ٤٠٪ للصناعات العسكرية

■ العقيد محمد سويدان: حريصون على عنصر السلامة و١٤ طائرة تشارك في العروض الجوية

■ في مؤتمر صحفي عالمي نقلته على الهواء قناة دبي الفضائية اعلن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات أن حكومة دبي ماضية قدما في جهودها لتحويل معرض دبي للطيران الى اكبر معرض للطيران في العالم، وفي هذا السبيل قررت اقامة موقع دائم للمعرض بتكلفة تتجاوز الـ ١٠٠ مليون درهم، ويبدأ العمل فيه في يونيو ١٩٩٨ ليستضيف دورة عام ١٩٩٩.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم إن معرض دبي للطيران حقق نجاحا كبيرا منذ انطلاقته الأولى عام ١٩٨٩، ونجح في استقطاب أكبر شركات صناعة الطائرات المدنية والعسكرية في العالم، وزادت مساحة العرض الخارجية هذا العام بنسبة ١٠٪ مقارنة بمعرض ١٩٩٥، وارتفع عدد الشركات العارضة الى ٥٠٠ شركة من ٣١ دولة.

وردا على سؤال للاتحاد حول المشروع الجديد لاقامة موقع دائم لمعرض دبي للطيران قال سموه إن المعرض تطور كثيرا منذ بدايته، وانتقل من مركز دبي التجاري الى المطار، ونتيجة لتزايد الاقبال من جانب الشركات العارضة، وفي محاولة لتطوير البنية الاساسية المناسبة للتوسع المستقبلي قررت حكومة دبي اقامة موقع دائم للمعرض شمال الموقع الحالي، وسوف يتم البدء في انشائه في يوليو من العام المقبل وبتكلفة تتجاوز الـ ١٠٠ مليون درهم، ومن المقرر الاعلان عن مناقصة المشروع قريبا.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي إن الموقع الجديد يقع ضمن المنطقة الحرة للمطار وقرية الأعمال، وقد تم تصميم مجموعة واسعة من المرافق المتطورة تكنولوجيا لتتناسب مع الأهمية المتزايدة لمعرض دبي للطيران، وسيكون هناك مواقف للسيارات تستوعب مابين ٢٥٠٠ و٣ آلاف سيارة، ومجموعة من المتاجر والمطاعم والمنشآت الطبية والبنوك.

واضاف بن هندي «سيضم الموقع قاعات استقبال دائرية ذات اسقف شفافة تكشف منطقة عروض الطيران، اما مباني الاستقبال فستضم حوالي ٦٠٠٠ متر مربع من المكاتب التجارية التي توفر خدمات متطورة.

ومن المقرر انشاء قاعات العرض الرئيسية والاجنحة الخارجية والمطاعم المغلقة والمكشوفة، ومراكز المعلومات وخدمات تأجير السيارات ومنافذ السوق الحرة ومراكز الاسعافات الاولية حول ساحة المعرض.

وقال انه سيتم انشاء جسر بين قاعتي العرض الرئيسيتين، اضافة الى مداخل للشاليهات التي تقع على جانبي ساحة عرض الطائرات، كما سيتم دمج الجناح الملكي مع منطقة الشاليهات وذلك لتوفير امكانية العبور من قاعة العرض الى قاعة الاحتفالات الملكية.

وتصل مساحة قاعتي العرض الجديدتين الى اكثر من ٦٦ الف متر مربع لكل منهما مع توفير ٢٠ الف متر مربع من المساحات الخالية في الطابق الأرضي، وسيتم ربط القاعتين مع طابق الميزانين ومركز مراقبة الطيران وقاعات استقبال كبار الشخصيات، بينما يتمركز برج المراقبة ومركز التعليق بالقرب من ساحة عرض الطائرات.

وقال مسؤولون بمؤسسة دار الهندسة انه سيتم اقامة مجموعة من الشاليهات على مساحة يصل طولها الى ٧٠٠ متر وعرضها الى ٢٠٠ متر، كما سيوضع في الاعتبار امكانية زيادة مساحات انتظار السيارات.

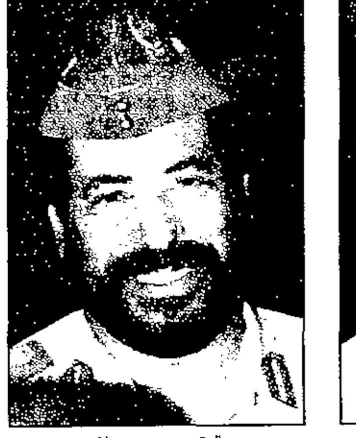
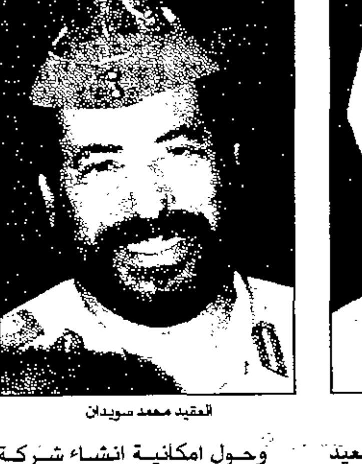
وقد اكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ان معرض دبي للطيران وغيره من المعارض الكبرى تساهم في تنشيط الحركة بالدولة، وتنعش الفنادق، والمنتجعات والمتاجر وقد نجح معرض دبي للطيران في تحقيق انجازات كبيرة خلال سنوات قليلة، واصبح أحد أكبر ثلاثة معارض في العالم.

وحول ما اذا كانت طيران الامارات ستعلن عن صفقات خلال المعرض قال الشيخ أحمد بن سعيد اننا نبحث العديد من الخيارات بشأن طائرات بوينج ٧٧٧ وايرباص ايه ٣٠٠ وغيرها وذلك في اطار الاستعداد للنمو المستقبلي غير انه ليس بمقدوري القول اننا ستعلن عن صفقات خلال المعرض.

وحول التنسيق بين معرض دبي للطيران ومعرض ايدكس بأبوظبي قال الشيخ أحمد بن سعيد هناك تنسيق تام وعلى سبيل المثال فان قيادة الاركان على اتصال دائم بنا للترتيب للمعرض، وقد تخصص معرض دبي للطيران بدرجة كبيرة في الصناعات الجوية المدنية بدرجة كبيرة، فيما يركز معرض ايدكس على الصناعات الدفاعية والعسكرية.

ووجه الشيخ أحمد بن سعيد الشكر للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لدعمه للمعرض، وقال إن سموه وجه الدعوة لمسؤولين من ٦١ دولة للمشاركة في المعرض.

واشاد الشيخ أحمد بن سعيد بجهود شباب الامارات في الاعداد للمعرض، وقال ان الاعداد يبدأ قبل ٥ شهور على الاقل من موعد انعقاده وقد قام شباب الامارات بدور كبير في الاعداد له، كما تعاونت من اجله دوائر محلية واتحادية عديدة الى جانب قيادة المنطقة الوسطى العسكرية.




محمد لعلي

العقيد محمد سويدان

وحول امكانية انشاء شركة خاصة للطيران في الامارات أو كمشروع مشترك بين مستثمرين خليجيين قال الشيخ أحمد بن سعيد إن معظم دول المنطقة لديها ناقلات وطنية وفي الامارات لدينا طيران الامارات وطيران الخليج، وتحرص العديد من الدول على الا يتجاوز عدد الناقلات الوطنية الاثنين.

وقال إن المنطقة بحاجة لتكثيف رحلات الطيران الاقليمية غير ان الخوف من المنافسة يحول دون ذلك.

واوضح ان ادارة طيران الامارات على أساس تجاري يعد من أبرز عوامل نجاحها. من جهته قال محمد أهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني بدبي ان العديد من الوفود العسكرية أكدت مشاركتها خاصة من التشيك والمانيا وبريطانيا وروسيا وهولندا. وقال ان نسبة القطاع المدني في المعرض تصل الى ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ للقطاع العسكري.

أما العقيد محمد سويد ان رئيس لجنة الطيران المدني بمعرض دبي للطيران فأشار الى ان عدد الطائرات المشاركة في المعرض يصل الى ٦٠ طائرة، تشارك منها ١٤ طائرة في العروض الجوية الى جانب فريق السهام الحمراء البريطاني وفريق الاستعراض الفرنسي.

واوضح ان الطائرات المشاركة في العروض تشمل اف ١٦ وسوخوي ٢٧ ورافال الفرنسية وطائرات ميج ١٨ وهوك ١٠٢، واشار الى ان لجنة الامان حريصة على تطبيق كافة معايير السلامة، ومنها تخصيص مساحة قدرها ٢ كيلومتر شمال المعرض لتقديم العروض بعيدا عن المناطق السكنية. اما فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة فيرز اند اكزيبشنز المنظمة للمعرض فاشارت الى ان فرض رسوم دخول رمزية يأتي بهدف استقطاب المهتمين بقطاع الطيران بشكل اساسي، ومن المتوقع ان يجتذب المعرض اكثر من ٢٥ الف زائر ممن لهم صلة بقطاع الطيران.

سمو الشيخ احمد بن سعيد خلال المؤتمر



جانب من الحضور

خارطة لسير المشاركين في معرض دبي للطيران

■ دبي - الاتحاد:

■ صرح العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي رئيس اللجنة الأمنية لمعرض طيران دبي ٩٧ الذي سيفتتح صباح الأحد القادم، بأن معرض دبي ٩٧ يعد من الأحداث الهامة التي تشهدها الامارة للمرة الخامسة منذ بداية التسعينات ومن خلال التجارب السابقة اعتدنا ان نشهد بالامارة زخما كبيرا من الحركة الحيوية التي تثير من اهتمام الجمهور الكريم وتدفع بهم لمشاهدة ومتابعة فعاليات المعرض والاستعراضات الجوية التي تقدمها احدث طائرات شركات صناعة الطائرات العالمية الكبرى.

واكد سيادته على ان شرطة دبي كسابق تجاربها اتخذت كافة الاستعدادات الأمنية التي تتناسب مع الحدث وفعاليته ومن ثم تنتظر من الجمهور الكريم التجاوب الفعال مع رجال الأمن والمرور طيلة ايام المعرض وذلك من خلال اتباع الارشادات والتوجيهات الأمنية وتفادي الازدحام واخذ الاتجاهات الصحيحة.

ومن جهة اخرى شرح المقدم عيسى أمان عبيد مدير ادارة مرور ديرة بالادارة العامة للمرور عضو اللجنة الأمنية لمعرض طيران دبي ٩٧ خارطة خطة السير للمشاركين حيث اشار الى ان السيارات القادمة من الشارقة والامارات الشمالية ومنطقة الحمرية بديرة لديها اكثر من خيار في الوصول الى مطار دبي عن طريق دوار الملا بلازا والاتجاه بشارع القصيص حتى دوار الدفاع المدني ثم الاتجاه يمينا على شارع الطوار عند تقاطع الراشدية الى المطار.

او سلك شارع الاتحاد والسير تحت نفق القرهود حتى الجسر القريب من نادي الجولف المتجه الى قرية الشحن ثم سلك شارع البستان الى تقاطع المطار.

ويقول المقدم أمان مع ذلك على الجميع التقيد بالارشادات واللافتات التي تحدد خط السير نحو المعرض وعلى الأشخاص المدعوين والمشاركين وضع ديباجات الدعوات على الزجاج الأمامي من الداخل وعلى نحو يمكن رؤيتها لكي يسهل على رجال المرور اعطاء حاملها أولوية السير.


طائرة ميراج ٢٠٠٠-٥ تشارك في العرض

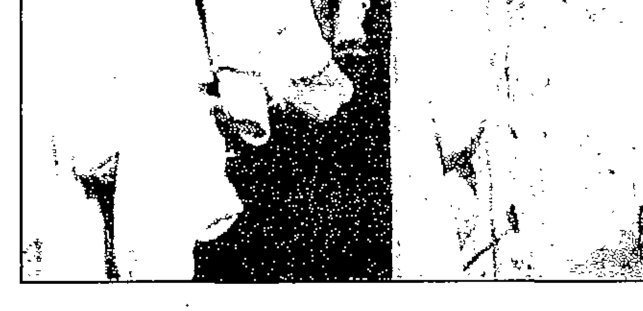
واقع السكن في قطاع غزة

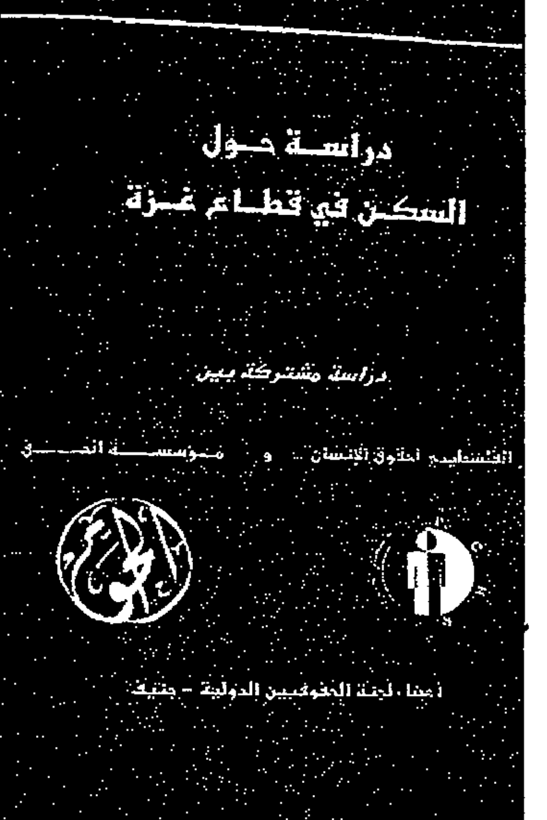
«اسرائيل» صادرت ثلث أراضي القطاع لصالح المستوطنات
تفاقم مشكلة مياه الشرب وتدهور نظام الصرف الصحي





اوضاع صحية سيئة





غلاف الكتاب

عرض وتلخيص: عمر كيلاني
دمشق. مكتب الاتحاد

يتألف الكتاب. الدراسة المشتركة التي اعدها واصدرها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومؤسسة الحق الفلسطينية عن السكن في قطاع غزة. من مقدمة وستة فصول موزعة على ١٥١ صفحة من القطع الكبير. وقد صدرت الطبعة الأولى منه في أبريل ١٩٩٧ في مدينة غزة.

وحددت المقدمة غرض هذه الدراسة بأنه ابراز الواقع الاسكاني في قطاع غزة من منظور حقوق انساني وتقديم التوصيات واقتراح الحلول لتناول حقوق السكن باطارها القانوني. فالحق في السكن ليس حدا أدنى يعني الحق في أربعة جدران وسقف بل يتسع ليشمل الحق في السكن الملائم الصحي الذي يحظى بالخدمات الاساسية والحماية القانونية لساكنيه ويوفر لهم كل سبل الحماية والخصوصية.

وتهدف هذه الدراسة الى تقييم واقع حقوق السكن في القطاع من خلال التطرق الى كل ماله علاقة باحقاق حقوق اللاجئين في اطار قرارات الشرعية الدولية. والسبب الرئيسي في تدهور حقوق السكن في المخيمات يعود الى اللجوء نفسه. علما أن مساحة مخيمات القطاع جميعها تبلغ حوالي ١٣,٥٧٠ دونما أي حوالي ١٧٪ من مساحة قطاع غزة وقد سكنها في عام ١٩٩٥ حوالي ٣٧٩,٧٧٨ ألف لاجئ بحسب احصائية وكالة الغوث اي حوالي ٤٢,٧٪ من عدد سكان القطاع في ذلك العام.

الواقع الديمغرافي

يتناول الفصل الأول من الكتاب واقع القطاع من الناحية الديمغرافية والخدمات المقدمة للوقوف على تلك الخدمات نوعيا وكميا كونها ترتبط بجودة السكن ونوعيته. واستنادا الى عدد السكان في القطاع في منتصف عام ١٩٩٦ (نحو مليون نسمة) فإن نسبة الكثافة السكانية في الكيلو متر المربع تبلغ ٢٦٣٨ نسمة. علما أن مساحة القطاع لا تبلغ سوى ٣٦٥ كم مربع إلا أن المساحة المشغولة من قبل السكان الفلسطينيين والتي تقع تحت ولاية السلطة الوطنية الفلسطينية أقل من ذلك بكثير حيث أن ما مجموعة ثلث المساحة الكلية للقطاع هي اراض واحراش مصادرة لصالح المستوطنات الاسرائيلية الـ ١٦ ولصالح قوات الاحتلال الاسرائيلي. وهذا يعني أن الكثافة السكانية الفعلية تبلغ ٣٩٥٨ نسمة في الكيلومتر المربع.

أما النمو السكاني فقد بلغت نسبته عام ١٩٩٥ حوالي ٦,٨٪ وبلغت نسبة الاطفال الذين يبلغون ١٤ عاما وما دون حوالي ٥٠٪ من عدد السكان وإذا اضفنا إلى هذه الفئة حوالي ٦٪ ممن هم فوق الـ ٦٥ سنة يصبح بذلك حوالي ٥٦٪ من عدد السكان غير قادرين على العمل أما باقي النسبة فإن نصفها تقريبا هم من النساء حيث أن الغالبية العظمى منهن لا يقمن بعمل مدفوع الأجر.

ومما يزيد واقع القطاع صعوبة وتدهوراً أن حدود التخطيط الهيكلي للمدن والقرى أي المساحات المسموح بالبناء فيها تبلغ ١٢٨ الف دونم تقريبا أي حوالي ٣٥,٧٪ من مجموع مساحة القطاع. وتجدر الاشارة الى أن معظم سكان القطاع لا يملكون أية مساحة من الأراضي في الوقت الذي يملك فيه ٣٧ شخصا فقط معظمهم من العائلات شبه الاقطاعية أو الأثرياء الجدد ٧٢٨٠ دونما.

أما بشأن التقسيم الحضري في القطاع فالمناطق الحضرية هي مدن غزة ودير البلح وخان يونس ورفح والمناطق شبه الحضرية هي جباليا وبيت حانون والمناطق الريفية هي قرى خان يونس وبني سهيلا وعبسان الكبرى وعبسان الصغرى وخزاعة والزوايدة والقرارة.

وعلى صعيد الخدمات كالمياه فإن جميع منازل القطاع تصل إليها المياه لأغراض الشرب والاستخدامات المنزلية الاخرى سواء في المدن أو القرى أو المخيمات. إلا أن المشكلة الحقيقية مرتبطة اساسا بنوعية المياه المستهلكة للأغراض المختلفة. وعلى الرغم من محدودية المصادر المائية وكون المياه الجوفية هي مصدر المياه الوحيد فقد ادت السياسات المائية «الاسرائيلية» الى تفاقم حدة المشكلة بشكل خطير اذ تسيطر المستوطنات وحركة المياه «الاسرائيلية» على حوالي ٣٠٪ من حجم الاستهلاك المائي السنوي في القطاع.

والمشكلة أو الأزمة الحقيقية التي يواجهها القطاع على صعيد الخدمات هي تلك المتعلقة بالتخلص من الفضلات سواء منها الصرف الصحي أو الفضلات الصلبة، الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا للبيئة ويعرض مياه القطاع للتلوث اضافة الى ما يتركه من آثار خطيرة على الصحة العامة.

ويعاني القطاع من تدهور خطير في نظام المجاري إن كان لندرته أو لسوء أوضاعه فما نسبته ٤٨٪ فقط من المنازل تتصل بشبكة المجاري العامة وهي نسبة متدنية جدا. وفي مدينة غزة فإن جزءاً من المياه التي تجمعها شبكة المجاري يصب في البحر قرب مخيم الشاطئ والجزء الآخر يجري تجميعه في برك مكشوفة جنوبي مدينة غزة للتبخر ولا تتوفر في قرى خان يونس آية شبكة للصرف الصحي.

واضافة لذلك فإن نظام الصرف الصحي برمته يعرض المياه الجوفية للتلوث الكيمائي والجرثومي، كما أن نظام المجاري يحول قطاع غزة في فصل الشتاء الى بحيرة كبيرة تشل الحياة العامة في غزة وتهدد العديد من المنازل بالغرق وتفصل شمالي القطاع عن جنوبه.

أما فيما يخص التخلص من الفضلات الصلبة فهي واحدة من اخطر المشاكل وبناء على احدى الدراسات فإنه يتم تجميع حوالي ٤٢٩,٦ الف متر مكعب من النفايات في القطاع سنويا ويتم القاؤها في اماكن مفتوحة. ويضاف الى ذلك أن المساحة المتوفرة للتخلص من النفايات الصلبة في تناقص مستمر بسبب زيادة السكان والتوسع في مشاريع الإسكان واستصلاح الأراضي للزراعة.

وعلى صعيد الوضع الصحي فإن نسبة وفيات الأطفال مرتفعة جداً في القطاع إذا ما قورنت بمثيلاتها في «اسرائيل» والأردن وقد بلغت عام ١٩٩٢ حوالي ٥٨ بالألف مما يؤكد أن الوضع الصحي في القطاع ينذر بالخطر ويتطلب خدمات مضاعفة.

وحسب احصائيات فلسطينية فإن حوالي ٧٠٪ من الاطفال مصابون بنوع أو اكثر من الطفيليات المعوية ويضاف الى ذلك أنه لا يوجد في القطاع سوى ست مستشفيات خمسة منها في مدينة غزة وواحد في مدينة خان يونس ويبلغ عدد الأسرة فيها حوالي الف سرير أما عدد الاطباء في القطاع فيبلغ نحو ٥٠٠ طبيب وهو عدد متدن جدا إذا ما قورن بعدد السكان.

تأثيرات الاحتلال

وخصص الفصل الثاني لاستعراض تأثيرات الاحتلال المباشرة على السكن في القطاع. فقد أصدرت سلطات الاحتلال منذ احتلالها للقطاع عام ١٩٦٧ اكثر من ١١٠٠ أمر عسكري سيطرت من خلالها على مختلف اوجه الحياة وعكس ذلك نفسه على واقع السكن حيث تعرض السكن كحق من حقوق الإنسان الى الانتهاك الدائم. أما أبرز الممارسات «الاسرائيلية» على هذا الصعيد فهي:

ارتفاع نسبة وفيات الأطفال نتيجة لتلوث المياه
عدم قدرة الاغلبية العظمى من سكان القطاع على الحصول على سكن صحي

أولاً: الاستيطان ومصادرة الاراضي حيث أقامت السلطات «الاسرائيلية» ١٦ مستوطنة في القطاع وصادرت لخدمتها اراض واسعة.

ثانيا: تنظيم المدن والقرى لوضع القيود على استغلال الفلسطينيين لأراضيهم بوضع الخرائط الهيكلية التي حددت نفوذ البلديات وقد ترتب على ذلك السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الانتفاع بالاراضي والبناء على مجمل التطوير الحضري في القطاع بما يخدم مصلحة المستوطنات بالدرجة الأولى ومن أجل ذلك قامت بشق الطرق لخدمة المستوطنين كما قامت بمنع البناء خارج ما يسمى حدود المدن التي جرى تقييد حدودها ولم تعد تلبي أو تتماشى مع الزيادة السكانية ومشاريع التنمية والتطوير.

ثالثا: هدم المنازل، وقد اعتبرت هذه السياسة من ابرز انتهاكات حقوق الانسان علما أن تدمير الممتلكات وخصوصا المنازل كاجراء عقابي محرم تماما في القانون الدولي وقد أدت السياسة «الاسرائيلية» الى هدم الآلاف من المنازل في القطاع وتشريد عشرات الآلاف من ساكنيها عبر اخلائهم قسرا وعدم السماح لهم بالبناء على انقاضها واتخذت تلك السياسة ثلاثة اشكال هي:

(١) هدم المنازل كمخطط لإزالة المخيمات وتوطين اللاجئين.
(٢) هدم المنازل كاجراء عقابي.
(٣) هدم المنازل كعملية ردع باستخدام الصواريخ المضادة للدبابات.

الوضع بعد أوسلو

وعرض الفصل الثالث للتطورات السياسية بعد التوقيع على اتفاقيات أوسلو وانتقال العديد من الصلاحيات للسلطة الفلسطينية وأهمها على صعيد الولاية الإقليمية والولاية الوظيفية والولاية الشخصية وانعكاسات تلك الاتفاقات وإقامة السلطة على حقوق السكن حيث أن تحقيق تكل الحقوق شأنها شأن معظم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يتطلب سيطرة مباشرة وتحكم فعلي من قبل السلطة الفلسطينية. ويعرض الفصل للمجلس الفلسطيني للإسكان الذي تأسس عام ١٩٩١ كمنظمة غير حكومية في القدس وله العديد من الفروع في الاراضي المحتلة ومنها فرع في قطاع غزة وقد حددت أهدافه بالتالي:

(١) دراسة مشكلة الإسكان وطرق حلها ووضع آلية التنفيذ.
(٢) القيام ببناء الشقق أو المنازل وإعادة بيعها وتأجيرها بشكل فردي أو جماعي لذوي الدخل المحدود.
(٣) صرف القروض لبناء وترميم المساكن وتحديد المستفيدين من فئة ذوي الدخل المحدود.
(٤) السعي للحصول على مساعدات غير مشروطة للإسكان.

واعتمد المجلس في تمويل نشاطاته على الهبات والتمويل غير المشروط من قبل الاتحاد الاوروبي (٢٥٠ مليون دولار) والوكالة الامريكية للتنمية الدولية (٥٠ مليون دولار) واليابان (عشرة ملايين دولار) وانتهى المجلس في عام ١٩٩٦ من تنفيذ عدد من المشاريع لإقامة أبنية في قطاع غزة. ومن المقرر أن يبلغ عدد الشقق الاجمالي لمشاريع المجلس هناك ١٢١٤ شقة سكنية.

حقوق السكن

ويتناول الفصل الرابع حقوق السكن في القطاع حاليا وأبرز القضايا التي قد تحمل في تنايلها انتهاكات محتملة لحقوق السكن. ومن ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها حق المواطنين في السكن الدائم هو عدم توفر شبكة للصرف الصحي لغالبية منازل القطاع، أما على صعيدي المياه والكهرباء فإن الاحصائيات المتوفرة لعام ١٩٩٥ تشير الى أن جميع منازل القطاع تقريبا متصلة بشبكتي الكهرباء والمياه. إلا أن هذه الخدمات تعاني من تدهور واضح.

وقد شهد الاستثمار في قطاع البناء نموا ملحوظا بالرغم من جملة المعيقات التي فرضها الاحتلال ويكمن سبب ذلك في الزيادة السكانية السنوية الكبيرة وعجز ما هو موجود من بناء عن الاستجابة لتلك الزيادات السكانية وقد قام بالاستثمار السكني أساسا القطاع الخاص بقصد السكن الفردي وليس التأجير أو البيع.

وارتفعت نسبة البناء بقصد التأجير ارتفاعا طفيفا مع قدوم اعداد كبيرة من الفلسطينيين من الخارج حيث أزدادت الحاجة للتأجير مما دفع عدد قليل من المستثمرين للبناء بقصد التأجير إلا أن السمة العامة لتطوير الاستثمار في البناء مؤخرا هو الأبنية المتعددة الطوابق «الابراج» وانتشارها في القطاع بشكل ملفت للنظر بقصد بيعها كشقق سكنية. وسيكون لانتشار الابراج بشكل عشوائي في مدينة غزة تأثيرات سلبية من النواحي التنظيمية والجمالية، كما ستكون التأثيرات كبيرة جدا على المناطق والتجمعات الأقل ارتفاعا فيما يخص نوعية الخدمات.

وأحد أهم العوامل ذات التأثير على تمتع الأفراد بحقوق السكن هو تكلفة البناء فبمقدار ما تكون تكلفة السكن أقل تكون إمكانية الحصول عليه أوفر، وبقدر ما يكون السكن أكثر كلفة يتعرض من لا يستطيع توفير ثمنه لانتهاك حقه في المسكن الدائم الذي يضمن خصوصية ويحقق له الأمان والانخراط كعضو فعال في المجتمع. ويعتبر هذا العامل في القطاع من أكثر العوامل وضوحا وحدة لمدى تعرض سكان القطاع لانتهاك حقوقهم، بل إنه يلقى بظلاله على مشكلة الإسكان برمتها ويهدد الشرائح الأوسع من سكان القطاع حيث ترتفع تكلفة الإسكان بشكل باهظ في ظل عدم قدرة الغالبية العظمى من السكان على توفيره وفي ظل عدم وجود بدائل حقيقية سواء كانت حكومية أو تعاونية.

وخصص الفصل الخامس للحديث عن الحق في السكن كحق من حقوق الانسان. فالحق في السكن الملائم هو أحد الحقوق الأساسية التي تنتمي الى مجموعة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فحقوق الانسان المختلفة ترتبط ببعضها بعلاقة خاصة يستحيل معها اعطاء أولوية لإحداها على الأخرى لانها حقوق متساوية وتشكل وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة وتشترط بعضها البعض.

والحق بالسكن هو حق عالمي وهو جزء اساسي في القانون الدولي لحقوق الانسان وهو حق الانسان في مكان يضمن له العيش بكرامة وأمان وبما يضمن له خصوصيته وبناء علاقات عائلية واجتماعية والتأثير على ما حوله اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وهو المكان الذي يعطي الفرصة لساكنيه للإبداع والمشاركة النشطة في الحياة الاجتماعية. فالحق في السكن لا يمكن بأي حال أن يعني حداً أدنى يمكن من خلاله ضمان البقاء. بل إن السكن هو شرط أساسي للحريات المختلفة بالانتماء لجماعة ما وإقامة الصلات والعلاقات معها في إطار من الخصوصية بما يضمن ويحمي تلك العلاقات مع المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد.

وانتهاك الحق في السكن ينجم عنه انتهاك لحقوق اخرى كثيرة وهو يعني في المحصلة النهائية انتهاكا للحق في الحياة. وقد تضمنت العديد من الاعلانات والاتفاقيات الدولية والأعمال الاخرى الخاصة بحقوق الانسان اعترافا واضحا بالحق في السكن اما على المستوى الوطني فقد جرى الاعتراف بالحق في السكن واقراره على نطاق واسع في العديد من الدساتير الوطنية بحيث أصبح السكن حقا للمواطن وواجبا على الدولة أن تسعى لتوفيره لمواطنيها.

وأبرز الضمانات الأساسية التي يوفرها القانون الدولي لتمتع الأفراد بالحق في السكن الدائم هي:

(١) الضمان القانوني للاستمرار في شغل المسكن.
(٢) توفير الخدمات والمواد والمرافق والهياكل الأساسية.
(٣) القدرة على تحمل التكاليف.
(٤) الصلاحية للسكن.
(٥) إتاحة امكانية الحصول على السكن.
(٦) الموقع للاستفادة من خيارات العمل وخدمات الرعاية الصحية والتعليمية وغيرها.
(٧) السكن الملائم من الناحية الثقافية.

التزامات السلطة الوطنية و «اسرائيل»

أما الفصل السادس والأخير فقد خصص لتوضيح الالتزامات الواقعة على سلطة الاحتلال الاسرائيلي وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية والمجتمع الدولي فيما يخص إحقاق حقوق السكن والدور الذي يجب أن تقوم به المنظمات غير الحكومية. فما تهدف إليه الدراسة وكجزء أساسي من عمل مؤسسة الحق والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان وهما اعضاء في لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف هو المشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني بوضع المعايير والأسس لإحقاق حقوق السكن وهو جانب مهم خصوصا في مجتمع يسعى للقيام بعملية تغيير واسعة النطاق ويفتقد للخبرة بحكم ظروف الاحتلال وعدم ممارسة السلطة من قبل الفلسطينيين سابقا.

وتحتل الدول المانحة للدعم حيزا كبيرا في سياق احترام أو انتهاك حقوق السكن في القطاع فالشروط التي قد تضعها على السلطة لتمويل اي مشروع اسكاني أو أحد مشاريع البنية التحتية قد تكون سببا في انتهاك حقوق السكن أو على الاقل قد تكون سببا لعدم قيام السلطة بواجباتها على هذا الصعيد.

أما بالنسبة لـ «اسرائيل» فإن استمرار احتلالها لما يقرب من ثلث اراضي القطاع وبقاء المستوطنات فيه يشكل بحد ذاته انتهاكا لحقوق السكن ومعيقا اساسيا لإحقاق هذه الحقوق للسكان الفلسطينيين في القطاع. وعليه يجب على «اسرائيل» أن تخلي مستوطناتها وأن تضع الأرض التي استولت عليها تحت تصرف الفلسطينيين فورا، وهي ملزمة بتعويضهم عن استعمالها لأراضيهم.

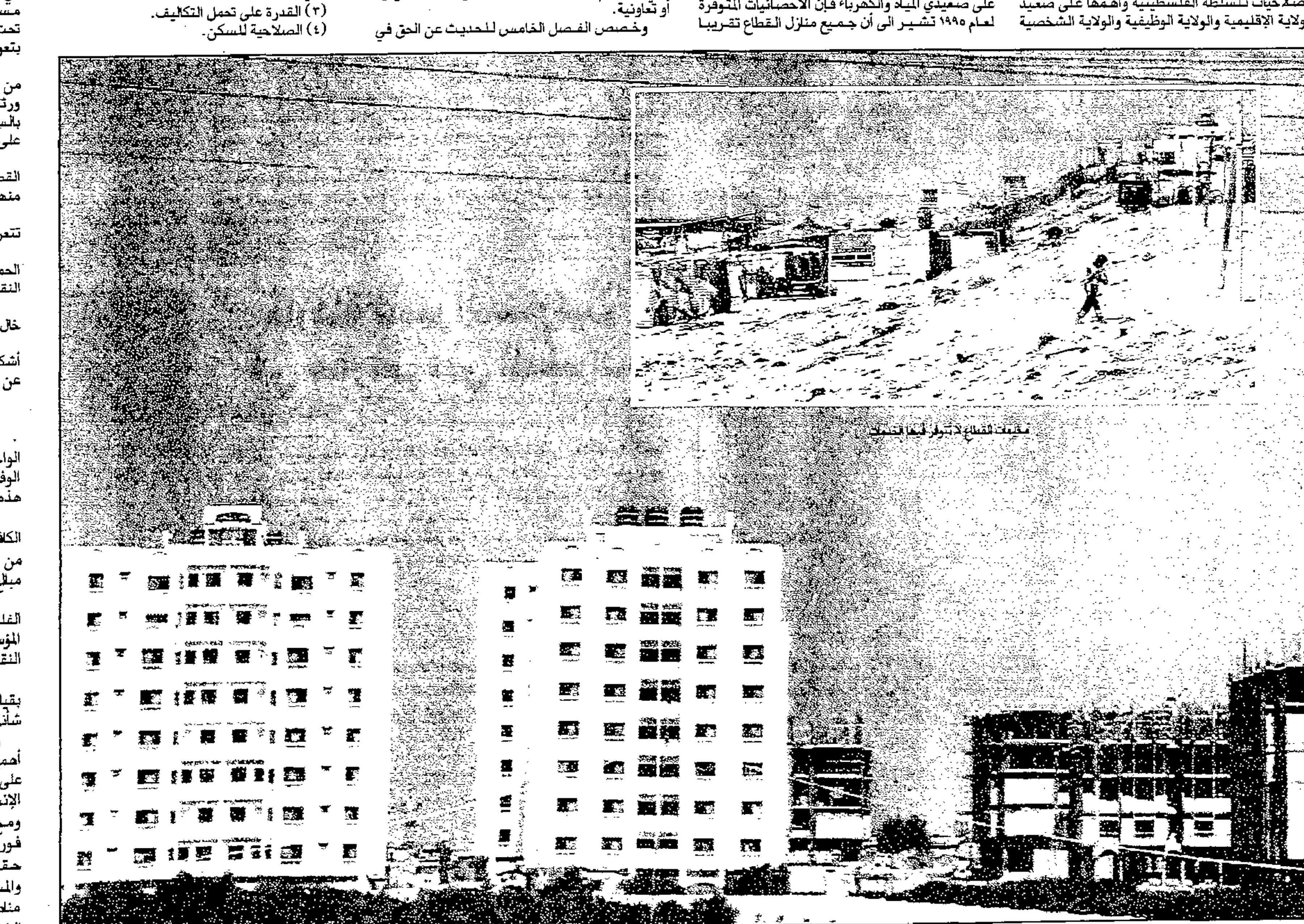
وبالنسبة للسلطة الفلسطينية فإنها وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات والموارد والارث الثقيل الذي ورثته عن سلطات الاحتلال تبقى ملزمة قانونيا بالسعي نحو احقاق حقوق السكن وأهم التوصيات على هذا الصعيد:

(١) على السلطة مراجعة القوانين السائدة في القطاع والخاصة بحقوق السكن وتعديل ما يتعارض منها مع هذه الحقوق.
(٢) توفير المعالجة القضائية المستقلة لكل من تتعرض حقوقهم في السكن للانتهاك.
(٣) حق كل من يشغل سكنا في أن توفر له الحماية من الاجلاء التعسفي أو التجريد من الملكية أو النقل مالم يوفر له بديل مقبول.
(٤) أن الحق في السكن يجب أن يمارس في جو خال من أي نوع من أنواع التمييز.
(٥) يجب توفير الحماية القانونية للجميع ضد كل أشكال الإخلاء ذات الصبغة الاقتصادية الناتجة مثلا عن زيادة الاسعار.
(٦) توفير الحق في الخدمات مثل المياه والكهرباء.
(٧) إتاحة فرصة السكن للجميع في موقع ملائم.

ويقع على عاتق المجتمع الدولي العديد من الواجبات استنادا الى ميثاق الأمم المتحدة فيما يخص الوفاء بحقوق السكن للفلسطينيين في القطاع وأهم هذه الواجبات:

(١) على المجتمع الدولي تقديم المساعدة بالشكل الكافي والملائم والعاجل للسلطة الفلسطينية للتمكن من الوفاء بالتزاماتها وأنها سلطة وليدة وبحاجة الى مبالغ كبيرة مخصصة للإسكان.
(٢) عدم استغلال الظروف التي تمر بها السلطة الفلسطينية من قبل الحكومات ذات النفوذ الواسع في المؤسسات المالية العالمية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
(٣) عدم اشتراط التمويل للسلطة الفلسطينية بقيامها بعمل أو تبنيها لسياسة أو اصدارها أمراً من شأنه أن يقوض الحق في السكن الدائم.

ويشدد الكتاب في ختام الفصل الاخير على أهمية صياغة استراتيجية اسكانية فلسطينية شاملة على أساس حقوق السكن. ويدعو مؤسسات حقوق الإنسان والمهتمين بأمور السكن من مهندسين ومخططين ومراكز احصائية وغير ذلك الى المبادرة فورا الى صياغة تلك الاستراتيجية وأن تجعل من حقوق السكن في قائمة المواضيع الأكثر اهمية والمساهمة في صياغة وثيقة وطنية لحقوق السكن في مناطق السلطة الفلسطينية والعمل على المستوى الشعبي لتوعية المواطنين بحقوقهم الاساسية في السكن بطريقة ديمقراطية.



الابراج الجديدة في غزة

تطور كبير في العلاج الجراحي لمشكلات ضعف السمع

تقنيات حديثة لترقيع الاذن الداخلية واستبدال عظمة الركاب

العلاج الجراحي لتصلب عظمة الركاب.. الاتجاهات الحديثة في جراحات ترقيع الاذن الوسطى.. التقنيات الجديدة في علاج اورام العصب السمعي.. هذه العناوين التي تبدو غامضة جدا بالنسبة لغير المتخصصين كانت محور الندوة العلمية التي حاضر فيها احد كبار جراحي الأنف والأذن والحنجرة في العالم وشارك فيها اكثر من ١٥٠ طبيبا من المتخصصين في الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفيات والعيادات العامة والخاصة بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين في وزارة الصحة.

وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة تحولت العناوين الغامضة الى حقائق شديدة الأهمية حول اسباب فقد السمع وأسباب ضعف السمع ومخاطر اهمال علاج بعض الامراض التي قد تبدو بسيطة في نظر الكثيرين خصوصا عند الاطفال.. مثل الالتهابات المتكررة في الحلق واللوزتين ونزلات البرد.. حيث يمكن ان تنتقل الميكروبات المسببة لها الى الأذن الوسطى عبر قناة استاكيوس لتسبب التهابات قد يؤدي اهمال علاجها الى فقد كلي او جزئي في حاسة السمع.

المحاضر البروفيسور ادجار دوبابي استاذ الأنف والأذن والحنجرة في جامعة بروسيلس البلجيكية حمل الكثير من الاخبار المهمة لكل من يعاني من مشاكل سمعية نتيجة مشاكل ومتاعب في كل او بعض مكونات الأذن الوسطى.. وحتى نعرف أهمية ماقدمه في محاضرته من تقنيات علاجية جديدة نتوقف في البداية مع مكونات الأذن وآلية الاستماع الى الاصوات.

يقول الدكتور محمود الشيخ استشاري الأنف والأذن والحنجرة ان الجهاز السمعي يتكون من الأذن الخارجية والأذن الوسطى والأذن الداخلية ومركز السمع في الدماغ.

وتتكون الأذن الخارجية من الصيوان وقناة الأذن الخارجية.. وتتولى تجميع الموجات الصوتية.. وتقوم طبلة الأذن والتي تبلغ مساحتها واحد سنتيمتر تقريبا بتحويل الموجات الصوتية الى اهتزازات او حركة.. تنتقل الى عظمة المطرقة.. ومنها الى عظمة السندان.. ومنها الى عظمة الركاب.. وخلال هذه الرحلة تتضاعف الاهتزازات حوالي ٩ أضعاف عند وصولها الى الطبلة الصغيرة او الكوة البيضاوية الفاصلة بين الأذن الوسطى والأذن الداخلية.





خلال الندوة

مناقشات جانبية مع الاستاذ الزائر (تصوير - محمود صوالحة)

النبضات الكهربائية

وفي الأذن الداخلية يوجد سائل يهتز استجابة للاهتزازات المنقولة اليه.. ويكون الاهتزاز بأطوال موجية مختلفة.. وتنقسم الأذن الداخلية او قوقعة الأذن بما تحتويه من خلايا حسية الى مناطق تستقبل كل منها نغمة صوتية معينة.. وتستطيع الأذن الداخلية استقبال حوالي ٢٢ الف نغمة.. وتحتوي الخلايا السمعية على أهداب يؤدي اهتزازها الى توليد نبضات كهربائية تنتقل عبر العصب السمعي الى مركز السمع في الدماغ الذي يحول النبضات الكهربائية الى أصوات.

وهكذا فان عظمة الركاب هي التي تنقل الاهتزازات الصوتية الى سائل الأذن الداخلية.. ولتقدير اهميتها للسمع يشير الدكتور محمود الشيخ الى ان احدى الخواص المهمة للصوت هي الانكسار عندما ينتقل من وسط الى آخر.. وعلى سبيل المثال فان الشخص الذي يغوص تحت الماء لايستطيع سماع الاصوات الخارجية مهما كانت قوتها.. ولكنه يستطيع سماع الاصوات التي تحدث تحت الماء.. ولذلك فان اهمية عظمة الركاب تكمن في انها تنقل الصوت من الفراغ او الوسط الهوائي الى الوسط السائل.

اسباب وراثية

وتعود الى الندوة الطبية التي نظمها مستشفى النور بابوظبي لنتابع تفاصيل محاضرة البروفيسور العالمي ادجار دوبابي.

يقول البروفيسور دوبابي الذي يزور الامارات لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة ان عظمة الركاب تصاب بالتكلس لاسباب وراثية.. أو بسبب عيوب في التمثيل الغذائي لاملاح الكالسيوم مما يؤدي الى ترسب الكالسيوم حول هذه العظمة الدقيقة جدا وهو عيب خلقي يكثر بين بعض الاجناس مثل الجنس القوقازي واليهود.. ويؤدي هذا التكلس الى ضعف شديد في السمع وقد يؤدي الى فقد السمع في الأذن المصابة.. ويمكن علاج هذه الحالة جراحيا وبنسبة نجاح تتجاوز ٩٧ بالمائة.. ويشترط لاجراء هذه الجراحة عدم وجود تكلس في الأذن الوسطى بكامل مكوناتها.. وان تكون الأذن الاخرى سليمة حيث لاتجرى العملية في حالة وجود اذن واحدة تعمل.. وان يكون هناك فارق لايقل عن ٢٥ ديسيبل (مقياس الصوت) بين قوة العصب السمعي وقوة التوصيل وان تكون وظائف قناة استاكيوس سليمة مع عدم وجود التهابات بالأذن الوسطى.

وانتقل بعد ذلك الى الصعوبات التي يمكن ان تعترض هذه العملية وكيفية التغلب عليها.. مثل ضيق قناة الأذن الخارجية والتي تجرى من خلالها العملية.. او وجود تليف في المطرقة او السندان او غيابهما تماما لاسباب خلقية.. وتعتمد الجراحة التي تجري عبر قناة الأذن الخارجية على استئصال عظمة الركاب المتليفة واستبدالها بعظمة صناعية مصنوعة من مادة التيفلون.. وقد اجرى ٢٦٠٠ حالة حققت نسبة نجاح ٩٧ بالمائة.. اما الثلاثة بالمائة الباقية فلم تنجح لاسباب ناتجة عن معوقات جراحية مثل وجود عصب مكشوف بجوار عظمة الركاب.. وفي الحالات التي تكون فيها قناة الأذن الخارجية شديدة الضيق يتم توسيعها جراحيا قبل البدء في اجراء عملية تبديل عظمة الركاب.

ترقيع الأذن

وانتقل الاستاذ الزائر بعد ذلك الى الاتجاهات الحديثة في عمليات ترقيع الأذن الوسطى والتي تجري في حالات الالتهابات المزمنة فيها والتي تؤدي الى ثقب طبلة الأذن مع ظهور افرازات صديدية متكررة من الأذن وضعف في السمع بدرجات مختلفة حسب الحالة.. وقد يعاني المريض من الثقب في طبلة الأذن فقط.. او من تأثر وتلف السلسلة العظمية التي تقوم بنقل الاصوات كما اوضحنا من قبل وهي عظيمات المطرقة والسندان والركاب.

وتبدأ اولى مراحل العلاج بعلاج الالتهاب اولا من داخل تجويف الأذن الوسطى.. ويعقب ذلك معالجة اية مشاكل في قناة استاكيوس حتى تؤدي وظيفتها الطبيعية في معادلة الضغط خلف طبلة الأذن مع الضغط الجوي.. ويلي ذلك اصلاح الخلل الموجود في مكونات الأذن الوسطى حسب نوعه.. فبالنسبة للتلف في سلسلة العظيمات يتم استبدال التالف منها باستعمال مواد طبيعية مثل العظيمات المنقولة من المتوفين.. او باستعمال نفس عظيمات المريض بعد تعديلها وعلاجها او باستعمال عظيمات صناعية من مادة السيراميك.. وبالنسبة لترقيع الطبلة فان ذلك يتم باستعمال الغشاء المبطن لعضلة الصدر او الغشاء المبطن لغضروف الأذن.

أسباب الالتهابات

وقال البروفيسور ادجار دوبابي ان التهابات الأذن الوسطى تحدث نتيجة وصول افرازات محتوية على ميكروبات اليها عبر قناة استاكيوس.. ويساعد على ذلك وجود تضخم في الزوائد خلف الأذن واللوزتين ووجود انحرافات في الحاجز الأنفي.. او وجود التهابات مزمنة في الجيوب الأنفية.. او وجود ثقب تمزقي في طبلة الأذن نتيجة تنظيف الأذن باستخدام قطع خشبية حادة او في اعقاب صدمة عنيفة على صيوان الأذن او كمرحلة نهائية لعدم العلاج الكافي لالتهابات الأذن الوسطى الحادة.. وفي هذا الصدد اكد على أهمية عدم اهمال التهابات الحلق واللوزتين عند الاطفال خصوصا اذا اعقبها شعور الطفل بالآم في الأذن او تشوش في السمع.

أورام العصب

وانتقل الاستاذ الزائر بعد ذلك الى الاتجاهات الحديثة في علاج اورام العصب السمعي حيث اشار الى أن هذا النوع من الاورام يحدث في قناة الأذن الداخلية او مابعدها بجوار جذع الدماغ عند دخول العصب السمعي.

وقال انه في الحالات التي يكون فيها الورم صغيراً بحيث لايتجاوز من ٢ الى ٥ سنتيمترات فقد اصبح في الامكان استئصاله عبر الأذن نفسها بدءا من قناة الأذن الخارجية.. دخولا الى الأذن الوسطى ومنها الى الأذن الداخلية الى العصب بدلا من اللجوء الى الشق الجراحي في الجمجمة.. وتتميز الطريقة الحديثة بأنها تحافظ على سلامة عصب الوجه ولا تسبب ضغطا على المخيخ.. ولا يحتاج المريض لرعاية مكثفة قد تستمر لعدة ايام بالاضافة الى تقليل المضاعفات المحتملة الاخرى مثل احتمالات الاصابة المزمنة بالدوار الحركي.

وانتقل بعد ذلك الى طريقة حديثة في علاج هذا النوع من الاورام حيث يتم القضاء على الورم باستخدام أشعة جاما.. ولاتزال هذه الطريقة الاخيرة محدودة الاستخدام حيث لاتطبق الا في عدد محدود من المراكز الطبية التخصصية في العالم.



جانب من المشاركين

صدق.. اولا تصدق

الدموع والبكاء العاطفي.. للوقاية من الامراض

المعمرون الذين يبكون أكثر يعانون أقل من امراض القلب

■ اذا كانت الدموع رفيقة دائمة للمرأة.. تستعين بها للتعبير عن احزانها وافراحها على حد سواء.. فهي بالنسبة للرجل مظهر من مظاهر الضعف يحرص دائما على تجنبه.

الطب الحديث يختلف مع الرجال.. فالدموع مظهر من مظاهر القوة.. وهي احد العوامل المساعدة على تجنب العديد من الامراض.. وكلما استسلم الرجل لدموعه في المواقف الانفعالية الشديدة.. كلما تجنب المتاعب الصحية.

والدموع لم تستحوذ على اهتمام العلماء الا في بداية الثلاثينات.. وحتى هذا الاهتمام لم يكن يتناسب مع أهميتها في حياة الانسان اذا اقتصر فقط على دراسة تركيب الدموع التي تبين عند تحليلها انها تتكون من ٩٨ بالمائة ماء.. ونسب قليلة من المواد البروتينية والازوت والسكر والملح والبوتاسيوم والامونيا وحمض البوليك.

وبعد اكثر من ٥٠ عاما عادت الدموع لتثير اهتمام الباحثين.. والبداية كانت مصادفة التقط خيوطها البروفيسور الامريكي ويليام فراي.. فقد لاحظ بالمصادفة ان الامراض التي لها علاقة بشكل أو بآخر بالقلق النفسي والتوتر العصبي الشديد والمستمر مثل ضغط الدم المرتفع وبعض حالات قرحة المعدة والاثنى عشر تنتشر اكثر بين الاشخاص الذين يحبسون دموعهم او يكبتون مشاعرهم.. وتقل كثيرا بين هؤلاء الذين يطلقون لدموعهم العنان عندما يشعرون برغبة في البكاء.

هذه الملاحظة قادت العالم الامريكي الى طرح هذا السؤال: هل للدموع دور في الوقاية من هذه الامراض؟.. او هل للدموع دور حقيقي في تحقيق التوازن النفسي للانسان؟.. وبعبارة اخرى.. هل من الافضل ان يترك الانسان لدموعه العنان ولا يخجل من البكاء؟

الاجابة على هذه التساؤلات لم تكن بسيطة.. فقد كان لا بد من القيام باختبارات اكلينيكية معقدة للوقوف على لغز الدموع.. فالمعروف ان دموع الانسان تنهمر في حالتين لا ثالث لهما.. الاولى عند تعرض العين لاجسام غريبة او مرض معين او مثير خارجي مثل أبخرة البصل او الغازات المثيرة لقرنية العين.. هنا تعمد الغدد الدمعية الى تكثيف نشاطها لعمل غسيل للعين ووقايتها من الاخطار.. والثانية عند تعرض الانسان الى استثارة عاطفية وانفعالية سواء فرح شديد او حزن شديد.. وهذا النوع من الدموع لم يشاهد ابدا في الحيوان.. فالانسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه ان يذرف الدموع.

هناك اذن نوعان من الدموع هما الدموع المثارة والدموع الانفعالية.. فهل هناك فارق بين التركيب الكيميائي للنوعين.

للاجابة على هذا السؤال قام العالم فراي باجراء دراسة شملت ٣٣١ شخصا (٢٨٦ سيدة و ٤٥ رجلا).. ولكي يحصل على الدموع قام بتعريضهم لنوعين من المؤثرات.. الاول عاطفي حيث عرض عليهم مجموعة من الافلام المأساوية للحصول على الدموع الانفعالية.. والثاني بتعريضهم للبخار المتصاعد من البصل للحصول على الدموع المثارة.. وتم جمع الدموع في انابيب الاختبار لفحصها وتحليل مكوناتها.

وبعد تحليل تلك الدموع جاءت النتيجة لتؤكد ما لم يكن يخطر ببال.. فقد لاحظ العالم الامريكي فراي ان تركيب الدموع العاطفية يختلف عن تركيب الدموع المثارة.. ووجد ان الاولى تحتوي على الزلال بمعدل ٢٠ بالمائة اكثر من دموع البصل او الدموع المثارة بفعل عوامل خارجية.

ولما كان الزلال يقوم باحتجاز مادة كيميائية تعرف باسم حامض (ال - جلوماتيك) التي من خصائصها انها تزداد تركيزا في الخلايا الدماغية عند الاصابة بالخمود والكبت النفسي.. لذلك فان طرح المادة الزلالية بكثرة عبر الدموع يساعد كثيرا على التخلص من العامل المثير للخمود النفسي.

هذه النتيجة قادت العالم فراي الى الافتراض بان انسكاب الدموع الانفعالية يساعد كثيرا على ازالة المواد الضارة التي يصنعها الجسم عند تعرضه للازمات النفسية والعاطفية.. وجاءت هذه النتيجة مطابقة تماما لما يعرفه العامة من تأثير البكاء «في التنفيس» عن النفس او اراحة الاعصاب عند تعرض الانسان للصدمة العاطفية.. تلك الحقيقة التي تتجلى في نصائح الاصدقاء او الاقارب للشخص المصاب بان يبكي ويبكي حتى يستريح.. فالبكاء بعد التجارب العملية يريح فعلاً حيث يجعل صاحبه في وضع مختلف كليا.. اذ ان المصدوم الباكي يصبح منطقيا وايجابيا.. فهل أصبح النقيضان متفقين في التأثير؟.. فالمعروف ان ابحاثا كثيرة أكدت فعالية الضحك والمرح في دعم الصحة النفسية.. حتى اصبح من المقولات الشائعة ان الضحك يطيل العمر.. وهاهي الابحاث تثبت ان البكاء أيضا مفيد للصحة.. وان على الرجال ان يطلقوا العنان لدموعهم عندما يشعرون بالرغبة في ذلك.



الدموع العاطفية تخلص الجسم من المواد الضارة

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

صيدلية الطبيعة تحوي الكثير من اسرار الشفاء.

الحقيقة والخيال في علاج الامراض المزمنة بالاعشاب الطبية

■ ابراهيم الدسوقي:

■ قبل اكثر من ٢٠٠ عام ترك الدكتور صاموئيل هاهنمان الطب.. لانه شعر بعدم الطمأنينة وهو يصف العلاج لاي مريض.. ولانه لم يكن مقتنعا بان الطب المتداول في ذلك الوقت ينطلق من اسس ثابتة تجعل الطبيب يطمئن الى انه بمعالجته لمرض ما، لن يسبب للمريض مشاكل صحية اخرى.. وكانت النتيجة اكتشاف واحد من اهم تخصصات الطب البديل او المكمل.. وهو طب الهوميو باثي والذي يعتمد على اعطاء المريض دواء محددا محضرا باسلوب خاص بحيث ان هذا الدواء لو اعطي لشخص سليم بجرعات عالية فانه يسبب عنده نفس الامراض المرضية الظاهرة عند المريض.. او مايمكن ان نطلق عليه وداوني بالتي كانت هي الداء.

والدكتور مصطفى كامل لم يترك الطب كله بل ترك نصفه فقط.. ترك العلاج بالادوية الكيميائية والعقاقير المصنعة.. واتجه الى العلاج بالاعشاب والنباتات الطبية والمواد الطبيعية.. وابقى من خبرته الطبية على التشخيص بالطرق الحديثة.. بالاشعة.. بالتحاليل المختبرية.. بدراسة الامراض السريرية (الاكلينيكية) والتاريخ الصحي.. وبعد ان يتوصل الى المرض واسبابه.. يبدأ في وصف العلاج من صيدلية الطبيعة.

ولانه طبيب.. ولانه يعتمد في التشخيص والعلاج على خبرته العلمية والعملية.. فهو يتحدث عن تجربته حديثا موضوعيا بعيدا عن مبالغات بعض العشابين والعطارين.. فهو لا يدعي قدرته على علاج الايدز بالاعشاب.. ولا يعد مرضاه بعلاج السرطان المنتشر بجرعة واحدة من مركب عشبي غامض.. ويرفض فكرة اعادة الحياة لخلايا البنكرياس التي فقدت قدرتها تماما على افراز هرمون الانسولين ليشفي مرضى السكري من النوع المعتمد تماما على الانسولين.. وبرغم كل ذلك يؤكد ان صيدلية الاعشاب تحتوي على الكثير من اسرار الشفاء والعلاج للكثير من الامراض مثل الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي والكثير من الامراض الجلدية وامراض الكلى وعلى رأسها الحصوات الكلوية وغيرها.

يقول الدكتور مصطفى كامل ان العلاج بالاعشاب والنباتات فقد الكثير من مصداقيته نتيجة دخول من لا يتمتعون بالخبرة العلمية في هذا المجال فأساءوا اليه بالمبالغات الفجة.. ويؤكد ان الاعشاب هي المصدر الرئيسي للكثير من الادوية.. وان الاسبرين او الدواء المعجزة ماهو سوى تقليد للتركيب الكيميائي لخلاصة عشبة طبية.. وان معظم أدوية علاج مرض البهاق هي خلاصات عشبية.. وان قائمة الادوية العشبية تضم دواء «الارجو مترين» لايقاف النزيف والديجتالس لعلاج هبوط القلب والبلادونا للمغص وتقلصات الامعاء والخلالجين للمغص الكلوي.. بل ان المورفين المسكن القوي الفعال بعد العمليات الجراحية هو خلاصة عشبية والامثلة كثيرة.

د. مصطفى كامل

اما الحقيقة الثانية التي يؤكدها الدكتور مصطفى كامل فهي ان التداوي بالاعشاب هو علم له قواعده وثوابته العلمية.. وهو يخضع لقواعد الجرعة والمدة وموانع الاستخدام وقياسات التأثير.. فليست كل الاعشاب آمنة تماما.. والافراط في بعضها او تناوله في غير موضعه قد يسبب مضاعفات واضرارا.. وعلى سبيل المثال فان شراب جذور نبات عرق السوس او السوس والتي ثبتت فعاليتها في علاج عشرات الامراض مثل قرحة المعدة وبعض الامراض الصدرية.. والتي تدخل خلاصتها في عشرات الادوية.. والتي يقبل على شرابها الكثيرون خلال شهر رمضان المبارك باعتباره من افضل الاعشاب القاتلة للظمأ.. يمكن ان يكون مضرا بالنسبة لمرضى الارتفاع الشديد في ضغط الدم حيث يحتوي على كورتيزولات تحتفظ بالماء في الجسم وهذا مايفسر تأثيره المانع للشعور بالعطش.. وهو يحتوي على املاح الاكسالات ولذلك فهو لايناسب الاشخاص الذين يعانون من مشكلات كلوية.. وكل شيء في الطبيعة يمكن ان يكون له آثار ضارة اذا تم تناوله بافراط وبدون ضرورة حقيقية.. وهكذا فان علاج المرض أي مرض لابد ان يخضع لقواعد علمية.. سواء كان هذا العلاج بالادوية الكيميائية أم بالاعشاب والمواد الطبيعية.. واول هذه القواعد هو التشخيص السليم.. فالعرض الواحد قد يكون مشتركا بين عدة امراض.. ولا بد اولا ان نعرف سبب العرض قبل ان نصف علاجه.. وعلى سبيل المثال فان علاج الصداع الناتج عن التهاب الجيوب الأنفية يختلف عن علاج الصداع الناتج عن قصر النظر.. او عن نزلة البرد.. او عن الاجهاد.. او حتى عن ورم في الدماغ او ارتفاع في ضغط الدم.. وثاني هذه القواعد هو الالمام الكامل بالخصائص العلاجية للاعشاب والنباتات من حيث عناصرها الفعالة والجرعة المؤثرة ومدة المعالجة والسمية.. وثالث هذه القواعد هو معرفة الاحتياجات العلاجية لكل حالة مرضية.. وهل تستجيب الحالة لدواء مفرد او لدواء مركب.. فنحن اذن امام علم يخضع لكل ماتخضع له العلوم من مناهج بحث.

ويضيف الدكتور مصطفى كامل انه لا يكفي ان نؤمن بأهمية العودة الى الطبيعة لعلاج المشكلات الصحية.. وعلينا ان نعرف كيفية هذه العودة.. وان ندرك ان العودة الى الطبيعة يجب ان تتم على ايدي متخصصين دارسين.

وعلى سبيل المثال فان مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي يستجيب للعلاج بالاعشاب بنسب قد تتراوح بين ٨٠ الى ٨٥ بالمائة.. ولكن هذه الاستجابة ترتبط بالعلاج السليم القائم على الفهم العميق لآلية الاصابة وخصائص الفيروس.. وفي ظل هذا الفهم يمكن التعامل مع الفيروس المسبب للمرض والقضاء عليه باستخدام عشبة او اعشاب قادرة على احداث تغيير في الحمض النووي للفيروس واتلاف جداره.. فالاعشاب هنا تكون مهمتها تدمير الجدار الواقي للفيروس دون اعطاء الفيروس فرصة لقراءة الشفرة الخاصة بالعشبة لانه اذا تعرف على هذه الشفرة وقرأها فانه ببساطة يستطيع ان يحتويها.. واذا لم يتمكن من ذلك فان المادة الفعالة في العشبة الطبية تنجح في تدمير جداره وبالتالي تدميره كاملا.. ولقد عالجت حالات عديدة لمرضى بالتهاب الكبد الفيروسي.

والامراض الجلدية تستجيب بنسبة كبيرة جدا للعلاج بالاعشاب.. ولكن هناك امراضا لم يتمكن المتخصصون في العلاج بالاعشاب من علاجها حتى الآن مثل الايدز والروماتويد وتصلب الشرايين التاجية وقرحة القولون المزمنة.

ويبقى السؤال، متى يقف طب الاعشاب عاجزا؟

يقول: يقف عاجزا عندما لايتوفر التشخيص السليم.. او عدم وجود النبتة المناسبة للعلاج.. وكما قلت من قبل فان طب الاعشاب لايعالج كل شيء تماما كما ان الطب الحديث لايعالج كل شيء.. وليس ذلك لقصور في طب الاعشاب ولكن لقلة المواد الطبية المكتشفة.. وطب الاعشاب لا يمكن ان يكون بديلا للعلاج بالطب الحديث في العديد من الحالات مثل الازمات القلبية وامراض الشرايين.

حليب الأم.. هدية الله لكل طفل

مديرة الأمومة والطفولة بدبي:

الرضاعة الطبيعية أفضل وسيلة لنمو الطفل نموا صحيحا

■ تحقيق: جمالات يونس
تصوير: نبيل حجار

حين سافرت الى لندن لاكمال دراستها العليا في الطب اختارت تخصص أمراض النساء والولادة.. تقول د. مريم محمد أمين: ان لحظات الخلق جميلة وتتجلى فيها عظمة الخالق عز وجل وابداعه. والأجمل من كل ذلك أن يعيش الطفل حياة طبيعية. وكانت أمنيتي دائما أن يوجد المصل المضاد لكل أمراض الطفولة لتستأصل جميعا من الوجود. والحمد لله ها أنا أرى في كل يوم أمنيتي في تحقق مستمر. واليوم أتمنى أن يحصل كل طفل على قطرات الحياة من ثدي أمه، لان هذه القطرات هي هبة الخالق لنا ولأطفالنا، وهي فطرتنا السليمة التي فطرنا الله عليها. ثم جاء العلم ليثبت الآن مدى أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل.

و د. مريم محمد أمين هي مديرة برنامج المستشفيات صديقة الطفل الذي تشرف عليه منظمة الصحة العالمية، ومديرة الأمومة والطفولة بدبي واحتفلت منذ أيام مع لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية باسبوع الرضاعة الطبيعية لعام ١٩٩٧ والتي أختير له هذا العام عنوان «الرضاعة الطبيعية هي الطريق الفطرية». تقول:

كل أملي أن تصل الرسالة لكل الناس وكل القائمين على الخدمات الطبية في أبعد بقعة من الوطن. فحليب الأم هو الافضل للطفل وهو هدية الله له. والرضاعة فن يجب أن تتقنه كل أم وتصقله بالمعرفة.

وهم الامهات

أسألها، ولكن كثيرا من الامهات يتوقفن عن الارضاع بحجة أن ثديها خال من اللبن؟

تقول د. مريم هذا مجرد وهم فكل أم لديها حليب اذا أعدت نفسها ذهنيا لذلك أثناء فترة الحمل لان ذلك يرتبط عندها بالهرمونات التي تدر الحليب وعليها بعد الولادة مباشرة البدء في ارضاع طفلها لان ذلك يساعد على افراز هرمون الحليب في الأسبوع الأول للولادة ويمكنها اعطاء الطفل ثديها كلما طلب لان الامتصاص يساعد على الادرار ويحمي الأم من احتقان الثدي، ولا يجب أن تعطي الطفل أي أشياء مساعدة كالماء أو الجلوكوز. وهناك حالات قليلة جدا من الامهات لا تتعدى ١ أو ٢٪ لا يستطعن الارضاع وهي حالات يحددها الطبيب. ولذلك فنحن ننصح الأم حتى لو كانت مريضة بالحمى أو أي عدوى بأن تستمر في ارضاع طفلها لان الطفل يحصل على المضاد الحيوي من خلال الحليب.

ولذلك فنحن ننصح الأم بأن تتأكد من أن الطفل قد أفرغ الثدي الأول تماما قبل وضعه على الثاني حتى يحصل الطفل على كل أنواع اللبن وعليها أن تأخذ قسطا وافرا من الراحة خلال مدة الارضاع والاهتمام بالغذاء المتوازن مع شرب كميات كافية من السوائل. وأن تبقى ابنها معها في نفس الغرفة لان ذلك يساعدها على تلبية حاجته من الارضاع فورا.

المراضع هل تغني عن حليب الأم؟

الرضاعة الطبيعية تحمي طفلك من المرض

■ مشروع «المستشفيات صديقة الطفل» ينقذ ١,٥ مليون طفل من الموت سنويا

وهنا في الامارات ثلاثة مستشفيات

■ الامهات اللاتي يرضعن أطفالهن طبيعيا أقل عرضة للاصابة بسرطان الرحم والمبيض



غذاء مثالي

منذ سنين طويلة اعتدنا على مشاهدة الامهات والأقارب والجارات يرضعن أطفالهن باعتبار ذلك هو الدور الطبيعي المكمل لدور الأم، وكان ذلك يشجع الفتاة على اختيار الرضاعة الطبيعية عندما تكبر وتصبح أما. ولكن للأسف بدأت هذه الظاهرة في الاختفاء تدريجيا. والرضاعة توفر نداء مثاليا للطفل، وتقيه من الأمراض المعدية لأنها تنقل الأجسام المضادة من جسم الأم للطفل وخاصة مع حليب الأم «اللباء» في الأيام الأولى للولادة وهي مادة صفراء أكثف من اللبن وتضم أيضا كرات الدم البيضاء التي تحمي الطفل من الامراض البكتيرية والفيروسية. واللباء غني بالعوامل المساعدة على نمو الأمعاء، وله مفعول مسهل يساعد الطفل على الاخراج.

والى جانب ذلك تعزز الرضاعة الطبيعية الرابطة العاطفية بين الأم وطفلها وتعتبر الخطوة الأولى نحو نمو الطفل نفسيا وبيولوجيا ومقدرته على التعامل مع الآخرين في المستقبل.

ويحتوي لبن الأم على جميع المواد الغذائية التي يحتاجها الطفل خلال الستة أشهر الأولى من عمره، ولبن المقدمة وهو الذي يدره الثدي في أول الرضعة ويميل لونه للرمادي وكثافته منخفضة وغني بالبروتينات والسكر والفيتامينات ويحتوي على كمية كافية من الماء تفي بحاجة الطفل اذا كان الجو حارا، أما اللبن المتأخر والذي يأتي في آخر الرضعة ويميل لونه للابيض فيحتوي على كمية أكبر من الدهون مما يجعله غنيا بالسعرات الحرارية. ولأن لبن الأم نظيف وخال من الميكروبات فالطفل تقل اصابته بالاسهال والتهاب الجهاز التنفسي والأذن الوسطى. ومن المهم ارضاع الطفل طبيعيا عند اصابته بالمرض لأن ذلك يساعده على الشفاء. ولبن الأم لا يتعرض للتلف حتى لو ظل في الثدي مدة طويلة.

احصائيات

تصمت قليلا ثم تضيف د. مريم: آخر احصائيات منظمة الصحة العالمية تؤكد أن الامهات اللاتي يرضعن أطفالهن طبيعيا أقل عرضة للاصابة بسرطان المبيض والرحم بسبب تنظيم هرمونات البرولاكتين والاكستيرلستين الذي يساعد أيضا على توقف النزف بعد الولادة لتحكمه في انقباضات الرحم.

كذلك فان الأم تفقد ما يعادل ٨٥٠ سعرا حراريا اذا أرضعت طفلها من ٨-١٠ مرات يوميا بشرط حصولها على الطعام المتوازن وليس الطعام الكثير، ويصبح الطفل أقل عرضة للاصابة بالحساسية.

وليست هناك علامة أبدا بين حجم أو شكل الثديين وكمية الحليب الذي يمكن أن يكون كافيا لسد حاجة الطفل.

وأسألها، لكن هناك مشاكل تشكو منها الامهات في الأيام الأولى للارضاع؟

تقول د. مريم عندما يبدأ الثدي في ادرار اللبن تشعر الأم ببعض الثقل والحرارة فيه وهذه الأعراض ناتجة عن وجود اللبن بالاضافة لزيادة كمية الدم والسوائل في أنسجة الثدي. وفي أغلب الأحيان لا تشكل هذه الأعراض أي خطورة ويمكن للأم أن ترضع طفلها في فترات أكثر تقاربا واذا كانت ما زالت تشعر ببعض الأعراض فيمكنها تفريغ صدرها بصورة منتظمة بعد أخذ طفلها كفايته من اللبن، أما التشقق في الحلمات فيحدث نتيجة لمص الطفل للثدي لأن ذلك يزيل الافرازات الدهنية الطبيعية للثدي. وهناك بعض المراهم التي توضع على الحلمة ولا تؤذي الطفل لأنها غير معطرة ولا تحتوي على مواد حافظة وعموما الاستحمام يوميا مع تغيير الملابس الداخلية واستعمال حمالات ثدي قطنية يجنب الأم كثيرا من المشاكل.

وماذا عن مشروع المستشفى صديق الطفل في دولة الامارات؟

تقول د. مريم: منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع اليونيسيف بعد ادراكها لموت ملايين الأطفال ومثلهم يمرضون كل عام لأنهم لا يتلقون حليب الأم بدأت مشروع المستشفيات صديقة الطفل وهناك ١٠ خطوات على كل مستشفى أن يطبقها ويلتزم بها. ثم يقام المستشفى من قبل منظمة الصحة. وفي الامارات لدينا الآن ٣ مستشفيات هي: مستشفى المفرق بأبوظبي، والكويت بدبي، وصقر برأس الخيمة والباقي في الطريق.

ماذا عن أسبوع الرضاعة الطبيعية هذا العام؟

لدينا عدد كبير من الانشطة يتم تنفيذها من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية، والأمومة والطفولة. وبرامج الصحة المدرسية، والمدارس. ومجموعة الامارات لحماية البيئة، والجمعيات النسائية والشرطة، وخطباء المساجد، وكذلك بمساعدة لجنة الدعم المركزية في وزارة الصحة. ونحاول من خلال المحاضرات والملصقات ومخاطبة المسؤولين تشجيع الأم على الرضاعة الطبيعية باعطائها ساعة يوميا لارضاع طفلها عدم تكليفها بمهام ليلية في الشهر الأول للوضع. والهدف من خلال الأسبوع الى رفع الوعي الجماهيري بمدى التأثير الضار للرضاعة الصناعية على البيئة حيث أن تصنيع الألبان يستنزف الطاقة، واللبن الصناعي معرض للتلوث والبكتيريا الضارة والاشعاع والكيماويات والأجسام الغريبة والحشرات فضلا عن أن التخلص من العبوات الفارغة يلوث الهواء والتربة والمياه الجوفية. والحليب الصناعي يحتاج للتخفيف بالماء الساخن وهذا أيضا يستنزف الطاقة.

د. مريم محمد أمين

ولنا أن نتصور مدى الهدر اذا عرفنا أن اطعام طفل واحد لمدة ستة يحتاج الى ٤٠ ك.ج. من حليب البودرة. وهذا معناه ٨٠ علبة من علب ال-٥٠٠جرام من الحليب. واذا افترضنا أن تكلفة العلبة الواحدة حوالي ٣ دولارات تكون التكلفة الاجمالية سنويا ٢٤٠ دولارا واذا اضفنا تكلفة المياه الصحية، يعني أكثر من ١٣٠٠ درهم سنويا للطفل الواحد، وذلك معناه استنزاف لدخل الأسرة، فضلا عن ان مواد تغليف الحليب والزجاجات والحلمات كل ذلك يساهم في تلوث البيئة، وهي غير قابلة للتحلل بيولوجيا وتحتاج من ٢٠٠ الى ٤٥٠ سنة للتحلل!

ولذلك فأنا أقول أن حليب الأم هو الطبيعي والصحي بعكس الصناعي الذي ينتج في المصانع نعم أنه ينتج تحت برامج رقابة مشددة حقا لمنع البكتيريا من التسرب اليه ولكن هذه البرامج ليست دائمة الفعالية وقد يحدث التلوث أثناء فصل الحليب وتخزينه.

وآخر احصائيات منظمة الصحة العالمية تقول بأن وفيات الأطفال في دول العالم الثالث تقارب مليون ونصف المليون نسمة نتيجة عدم استخدام الرضاعة الطبيعية.

وهناك أمر آخر، ففي الشهر السادس، وحين تبدأ أسنان الطفل اللبنية في الظهور تساعد الرضاعة الصناعية على تسوس الأسنان خاصة الامامية والسفلية بسبب اضافة السكر للحليب الصناعي، الى جانب ترك الزجاجة في فم الطفل مدة طويلة خاصة أثناء الليل مما يؤدي الى زيادة نشاط البكتيريا.

وعلينا أن نعرف أن الطفل يحصل خلال الدقائق الخمس الأولى على أكثر من ثلث حاجته ويكون خلالها مصه قويا ثم يخف قليلا كلما دارت المدة وعندما يشبع يبدأ في اللعب بالحلمة أو يلف وجهه يمينا ويسارا أو يغط بالنوم، فاذا استيقظ بعد ١٠ دقائق وبدأ بالصراخ فربما يكون مازال جائعا، ولذلك لا يجب أن نترك الطفل أكثر من ثلث ساعة على كل ثدي لانه يتلذذ بالمص بعد أن يشبع حتى لا يسبب ذلك التشقق والتقرح في الحلمات.

واذا كانت الأم تشكو من أن الطفل لا يرضع بالشكل الكافي، أو أن كمية الحليب قليلة فعليها أن تراقب زيادة وزنه وعادة ما تكون بين ٦٠٠-١٠٠٠ جرام شهريا.

ولذلك فالأفضل أن نجعل الرضاعة الصناعية هي الاختيار الأخير، فالأطفال الذين يعتمدون على الرضاعة الصناعية يزيد لديهم احتمال الوفاة المفاجئة وأكثر عرضة للاصابة بالسمنة وأمراض الصدر والدماغ والحساسية كما تختل لديهم نسبة الأملاح وتزداد تشوهات الأسنان والفك لديهم.

دور الأب

وماذا عن دور الأب في نجاح عملية الارضاع الطبيعي؟

الأب له دور كبير للمساعدة على الرضاعة الطبيعية من خلال رعايته وتشجيعه لزوجته أثناء الحمل، ومساعدتها بعد الولادة بتوفير جو الطمأنينة لها خلال فترة الارضاع لأن ذلك يؤثر على ادرار الحليب، فيمكنه مثلا العناية بالأطفال الآخرين أثناء فترة الارضاع أو مساعدتها في بعض أعمال المنزل حتى تحصل على قدر وافر من الراحة. ومن جانبنا كمراكز لرعاية الأمومة والطفولة توفر للأم رعاية كافية بعد الولادة من خلال تسعة مراكز متخصصة لرعاية الأمومة والطفولة، و٩٥ مركزا صحيا. وقد انخفضت فعلا معدلات وفيات الأمهات لدرجة تضاهي أكثر الدول المتقدمة. والمعروف أن ٩٧٪ من حالات الولادة تتم تحت الاشراف الطبي في المستشفيات.. وتشمل خدمات رعاية الأم بعد الولادة، والكشف الدوري للاطمئنان على سلامتها، وقياس نمو الطفل من خلال ٩ مراكز لرعاية الأمومة والطفولة بالدولة، و٨٣ مركزا صحيا تقدم خدمات التطعيم للدرن والسعال والكزاز والحصبة والتكاف والحصبة الألمانية وشلل الأطفال.

همسة

■ تظل الكتابة للطفل حلما جميلا، خاصة وأنها ليست سهلة كما يظن البعض، فالطفل - بكل ما فيه من براءة وتلقائية - في حاجة الى أقلام شديدة الحساسية والرقي. بمعنى آخر فان كتاب الأطفال هم بالضرورة أصحاب قدرات ابداعية خاصة تؤهلهم لمخاطبة الملائكة الصغار، والدخول الى قلوبهم العامرة بالحب. ولعل ذلك هو ما يفسر ندرة كتاب الأطفال في وطننا العربي. فالمبدع عادة يستطيع أن يجد فرصة في الكتابة للكبار. ولكن الفرصة ذاتها تتضاءل أمام عقل الطفل ووجدانه، لأنه في هذه الحالة هو مطالب بتكثيف المعنى وتبسيطه عبر لغة مفهومة ولكنها لا تتنازل عن جمالها وبلاغتها.

ويعلم المبدعون عامة قدر الصعوبة التي تواجههم إذا كتبوا للطفل، لذلك فانهم - غالبا - ما يتراجعون خوفا من الفشل ومن هنا تأتي أهمية المسابقات التي تعنى أساسا بتشجيع الكتابة للأطفال، ومن هنا أحسست بأهمية جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لأدب الأطفال التي نظمت ضمن مهرجان الطفولة. ولاشك ان هذه خطوة شديدة التفاؤل تمنحنا أملا جديدا في اكتشاف مواهب ابداعية تنسج لأطفالنا أدبا رفيع المستوى.

وفي هذا الاطار يجب أن نعتني بابداع الأطفال ونهتم اهتماما خاصا بمواهبهم وقدراتهم الابداعية، ونخصص جوائز في شتى فروع المعرفة والفنون بداية من القصة مرورا بالشعر والفنون التشكيلية حتى نستطيع ان نجني ثمار هذه المواهب.

وأتصور أن بلدنا غنية بأبنائها، وغنية بمواهبها التي ينتظرها مستقبل كبير، وهذه المواهب ليست بعيدة عنا. إنها أقرب ما تكون إلينا. في البيت، في المدرسة.. وفي الروضة أيضا حيث يمكننا أن نستشرف القدرات في بداياتها الأولى، ويمكننا أن نصقلها بالعلم والمتابعة.

أطفالنا هم أجمل ما في أحلامنا. ولذلك فليس بكثير عليهم أن نحتضن مواهبهم، وأن نمنحهم فرصة الظهور والنبوغ من أجل أن نفخر بهم وهم يزينون حياتنا بالحب.. والإبداع.

عبلة النويس

الطفل في قلوبنا جميعا

خبيرة في «اليونسيف» تؤكد: الامارات حققت طفرة هائلة في العناية بالطفل وحمايته

■ تحقيق: ليلى حافظ
تصوير: محمد أبوالحسن

بحثا عن عالم افضل للطفل العربي، كانت الطفولة ومازالت محور اهتمام مها الفلهوم خبيرة اليونسيف، والتي زارت الامارات مؤخرا، وفي حقائبها العديد من الخطط والمشروعات التي تعنى بالطفل، ولعل أهمها سعيها الدائم لتشجيع تشكيل فرق عمل وطنية من اجل الطفولة. وكان هذا الحوار معها حول سبب الزيارة، وطبيعة عملها، ودور اليونسيف وانجازاته للطفل على مستوى العالم وعلى مستوى الدول الخليجية؟ وما هي اهداف فرق العمل الوطنية؟.

تقول مها الفلهوم: زيارتي للامارات تأتي ضمن جولة في الخليج تشمل الامارات وقطر والكويت لتشجيع تشكيل فرق عمل وطنية للطفل على غرار فريق العمل الوطني بالاردن والذي تراسه الملكة نور، وتراسه في مصر السيدة سوزان مبارك، وفي المغرب الاميرة للا مريم.

دور اليونسيف

أما طبيعة عملي فهي تأتي في اطار اهتمامي بالعمل الدولي والتنمية المستدامة سواء من حيث تنمية المرأة والطفل او حماية البيئة ونقل التجارب والخبرات الدولية للمنطقة العربية وحفز المشاركة الشعبية والمجتمعية لدعم برامج الامم المتحدة لتحقيق التنمية والتقدم للشعوب.

وقد كلفت الجمعية العامة للامم المتحدة اليونسيف بحماية حقوق الاطفال والمساعدة على تلبية احتياجاتهم الاساسية وتعزيز الفرص امامهم لتحقيق افضل ما لديهم من قدرات على اساس ان بقاء وحماية ونماء الطفل ضرورات تنموية للعالم من أجل مسيرة التقدم للانسانية جمعاء.

وتهتدي اليونسيف باتفاقية حقوق الطفل، والتي انضمت اليها الامارات موقعة عليها في يناير ١٩٩٧ ليصبح عدد الدول الموقعة ١٨٨ دولة من مختلف دول العالم.. وتحشد المنظمة الارادات السياسية والموارد المالية لمساعدة بلدان العالم، وخاصة النامية منها، لضمان تلبية نداء الاطفال اولا وبناء قدرات هذه البلدان لوضع سياسات ملائمة للاطفال وتوفير الخدمات لهم ولعائلاتهم.

وعن دور اليونسيف في دول الخليج تقول الخبيرة مها الفلهوم: عقب انعقاد القمة العالمية للطفولة قامت دول العالم باعداد خططها الوطنية الخاصة ببقاء الاطفال، واضعة الاهداف التي ينبغي تحقيقها من عام ١٩٩٥ وحتى سنة ٢٠٠٠. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي في مقدمة الدول التي اعلنت عن خططها الوطنية بعد ان شهد عقدا السبعينات والثمانينات جهودا ضخمة في خفض وفيات الاطفال والامهات ومعدلات الاصابة بالامراض وارتفاع الرعاية الصحية الاولية والبدء في برامج التعبئة الاجتماعية والتثقيف الصحي وتعميم الالتحاق بالمدارس والقضاء على الامية.

ويعتبر الخفض الهائل لمعدلات بقاء الرضع معلما مشرفا في دول الخليج. وتعاونت اليونسيف مع دول الخليج في تحقيق تغطية تمنيعية ضد شلل الاطفال بنسبة ٩٠٪ وضد الحصبة بنسبة ٨٥٪ ومما يذكر انه في دولة الامارات تم القضاء على أمراض الكزاز والوفاة بالحصبة والدفتيريا وانخفاض السعال الديكي بنسبة ٨٠٪ وتنفيذ تحصين وتمنيع ورصد شلل الاطفال وابوكعب والحصبة واقامة المستشفيات الصديقة للاطفال.





مها الفلهوم

وبالنسبة للتعليم فقد حقق التعليم الاساسي طفرة وصلت للنسبة الى ٨٠٪ وتضاءلت الفروق بين الجنسين، وكذلك توفير المياه والصرف الصحي بنسبة ١٠٠٪ وينتظر ان تصنف دول الخليج بحلول عام ٢٠٠٠ كمنطقة مميزة في الشرق الاوسط حيث حققت انجازات رائعة في المجالين الصحي والاجتماعي. ووفرت أشياء مميزة للنساء والاطفال. وقد انتقلت هذه البلدان من مرحلة الاهتمام ببقاء الاطفال على قيد الحياة الى توفير الرعاية الجيدة والتركيز على مبادرات تعزيز الصحة.

وبما ان اتفاقية حقوق الطفل قد حددت سن ١٨ عاما كسن اعلى للطفولة فهناك تحديات جديدة مستقبلية تتجاوز التحصين وانخفاض معدلات وفيات الاطفال وتوفير التعليم الاساسي لتتصدى لتحسين نوعية الحياة وتوفير انماط حياة صحية وتعالج سلوك الشباب والتدخين وادمان المخدرات والوقاية من الايدز ومكافحة الامراض الوراثية وحوادث الطرق.

فرق عمل وطنية

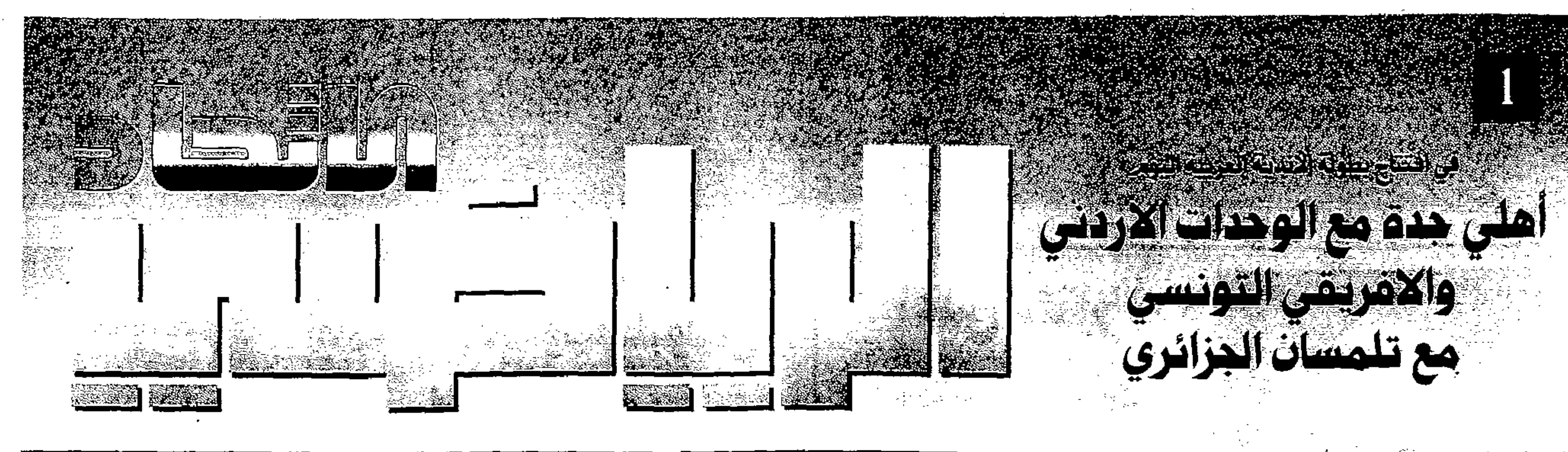
وعن فرق العمل الوطنية من اجل الطفولة تقول مها الفلهوم الهدف من تشكيل هذه الفرق هو حماية الطفولة لضمان تلبية حاجات الاطفال وحقوقهم وفق السياسات والخطط الوطنية والاتفاقيات الدولية والعربية لتنمية الطاقات القصوى لدى الاطفال جسديا وعقليا.

ويعمل هذا الفريق على ضمان حق الطفل في العيش حياة كريمة الحصول على مأوى وغذاء ومياه وعناية طيبة، وحقه في التعليم والتربية واللعب والترفيه والثقافة، وحقه في الحماية من الاستغلال الجسدي والعاطفي، وحقه في المشاركة في الحياة اليومية للمجتمع والتعبير وسماع رأيه.

ويسهل الفريق دور المجلس الوطني للطفولة، حيث يقوم بتنسيق المبادرات من خلال مجموعة للسياسات والبرامج والسكرتارية، ويعمل كهيئة بحث وتطوير ودفاع عن الطفولة. حيث يراقب وضع الاطفال في الدولة من خلال المعلومات والبيانات وتعزيز تبادل البحوث وابراز الحقوق والاحتياجات واقتراح خطوط عريضة لبرامج عمل لصالح الطفل، مثل العيادات والمراكز الصحية والمدارس ومراكز الشبيبة وكذلك عقد ورشات عمل وبرامج ودورات وتنظيم منتديات للمناقشة والحوار وشن حملات اعلامية وتعاون مع مبادرات عالمية مشابهة وتعزيز التعاون بين المنظمات الدولية والاقليمية والهيئات الحكومية العاملة في مجال حماية الطفل. ويعتمد الفريق في عمله على المناقشة والحوار المفتوح وتبادل المعلومات.

وعن دور المرأة في مثل تلك الفرق تقول: ان دور عمل الفريق الوطني دور تنسيقي ومن ثم فان المبادرات التي تقوم بها كافة الفاعليات العاملة في مجال المرأة والطفولة لها دور في دعم عمل الفريق الوطني.

وسيدعم هذا الفريق اي مبادرة بناءة وايجابية يقوم بها الافراد وعلى رأسهم المرأة والطفل، فهم الاطراف الرئيسية والهدف الاساسي في عمل هذه الفرق.



الجمعة ١٤ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٧م

في مسابقة الدوري

العين يواصل انتصاراته.. والأهلي يعرقل الشارقة
الجزيرة في ضيافة الوحدة المتصدر.. والنصر مع كلبا اليوم

أصداء واسعة لصعود السعودية لنهائيات كأس العالم

برعاية سلطان بن خليفة

مهرجان جوي. بحري رائع على كورنيش أبوظبي

تصوير: صلاح الباز

صباح الخير ياامارات

تصفيات المونديال والقنوات الفضائية

●● لا احد يختلف على أن القنوات الفضائية العربية لعبت دوراً مهماً في اثراء تصفيات آسيا المونديالية، بعد ان حشدت نخبة من المعلقين والمحللين لرصد نبض التصفيات، بكل ما صاحبها من سلبيات وايجابيات.

●● ولم تكتف القنوات الفضائية بذلك بل فتحت هواتفها لاتصالات المشاهدين للتعبير عن آرائهم وتوجيه أسئلتهم واستفساراتهم للمحللين الذين اشبعوا كل مباراة بالتصفيات، تحليلا وتقييما.

●● وأكدت القنوات الفضائية بذلك مفهوم الرأي والرأي الآخر، ولكن بعض المكالمات والاتصالات تجاوزت كل الخطوط الحمراء، بتوجيهها الاتهامات والانتقادات الساخنة، التي خرجت عن النص، مجسدة كل مفاهيم التعصب الاعمى، عندما نأت تلك المكالمات بنفسها عن مناقشة قضايا رياضية، وبخلت في أمور لا علاقة لها بالتصفيات، ونسى أصحاب تلك المكالمات ان الحوار يدخل الى كل بيت، بدون استئذان وانه من المفروض أن نراعي مشاعر المشاهدين.

●● ولم تكن مفاجأة لي اول امس عندما وجدت مشاهداً يشكو محطة الاوربيت، لمحطة إي. آر. تي. متهما محللي الاوربيت بانهم يوجهون نقدا لاذعا للمنتخب السعودي وبخاصة اللاعب سامي الجابر، في الوقت الذي يجب ان يركزوا فيه الاحتفال بصعود السعودية لكأس العالم.

●● ولا خلاف على أن القنوات الفضائية أفسحت مساحات زمنية كبيرة لترسيخ مفهوم حرية الرأي، ولكن عندما يساء استخدام هذه الحرية، فان الأمر يصبح في حاجة الى اعادة نظر أو على الأقل يستوجب تقييم التجربة لتخليصها من شوائبها.

■■■

●● من حق الاخوة في قطر ان يعضوا أصابع الندم على ضياع فرصتهم الذهبية للوصول لكأس العالم لأول مرة في تاريخ العنابي حيث لم يكن يفصلهم عن برج ايفل وشارع الشانزلزيه والعطور الفرنسية سوى هدف واحد يمنحهم أغلى ثلاث نقاط في تاريخ الكرة القطرية.

● وكم تأثرت أمس بما ذكرته صحيفة الوطن القطرية عندما قالت بالحرف الواحد «الله يسامح العنابي على ما فعله بنا مساء أمس لأنه رفعنا الى السماء وأوصلنا الى قمة برج ايفل ثم اسقطنا من هذا العلو الشاهق الى الأرض، مع الكثير من الحسرة والالم والدموع».

●● وبقدر ما كانت الصحافة القطرية حزينة وتقطر كلماتها ألما وحسرة كانت الصحف السعودية ترقص فرحا وهو تقول «لاقطر.. ولا مطر.. فالاخضر حضر». وكذلك «الاخضر عريس.. على أرض باريس».

●● وكما انتصر المنتخب السعودي على شقيقه في الملعب، تفوقت الصفحات الرياضية السعودية على شقيقتها القطرية، بفعل فاعل.. أول حرف من اسمه ابراهيم السويد صاحب الهدف السعودي التاريخي في مرمى قطر.

عصام سالم

بيليه يرشح بلاتيني لرئاسة الاتحاد الدولي

■ صرح نجم كرة القدم السابق البرازيلي بيليه امس الخميس في روما على هامش زيارته لايطاليا ان الفرنسي ميشال بلاتيني سيحظى بدعم الجميع في حال ترشح لرئاسة الاتحاد الدولي خلفا للرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج في يونيو المقبل على هامش مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وقال بيليه الذي يشغل حاليا منصب وزير الرياضة في بلاده ان بلاتيني، رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا، هو الرجل المناسب لخلافة هافيلانج الذي لم يترشح لولاية جديدة.

يذكر ان المرشح الوحيد لهذا المنصب حتى الان هو رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد).

وجاء في تصريح لبيليه نقلته الصحف الايطالية بحثت الامر مع بلاتيني وآن الاوان ليتقدم لاعب كرة قدم للمنصب.

وسبق لبيليه ان رشح الالماني فرانتس بكنباور الرئيس الحالي لنادي بايرن ميونيخ الالماني لكن الاخير رفض.

وسيحاول بيليه، في حال عدم موافقة بلاتيني وبكنباور على الترشح، ان يقنع بذلك الايطالي جياني ريفيرا، وهو سياسي معروف بذكائه ونزاهته بالاضافة الى انه قادم من عالم كرة القدم.

من جهة اخرى، تمنى بيليه ان تفوز ايطاليا على روسيا السبت المقبل في نابولي لتبلغ نهائيات كأس العالم، وقال كأس العالم من دون ايطاليا لن تكون كأس عالم حقيقية. واضاف نحن البرازيليين نتمنى وجود منتخب ايطاليا في فرنسا برغم فوزها على منتخبنا في نهائي مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا.

مونديال ٩٨

مكافأة ١,٩٤ مليون دولار للالمان في حال فوزهم باللقب

■ سيدفع الاتحاد الالماني لكرة القدم ١,٤٦ مليون للاعبيه في حال بلوغهم المباراة النهائية لمونديال فرنسا الصيف المقبل و١,٩٤ مليون دولار اذا ما احرزوا اللقب.

ووافق ممثلو لاعبي المنتخب على العرض بعد الاجتماع الذي عقد امس الخميس مع مجلس ادارة الاتحاد وهم يورغن كلينسمان ويورغن كولر وتوماس هيلمر واندرياس كوبكه.

وصرف الاتحاد مكافأة ٧ الاف دولار لكل لاعب عن كل مباراة خاضها في التصفيات، وبلغ مجموع ما ناله كوبكه ٧٠ الف دولار وكذلك الحارس الاخر اوليفر كان، وقد خاض كل منهما ١٠ مباريات.

يذكر ان حصة كل لاعب في المنتخب الفائز بكأس العالم ٧٤ في المانيا بلغت ٣٥ الف دولار وبكأس العالم ٩٠ في ايطاليا ٧٢ الف دولار.

مكرمة جديدة لحمدان بن راشد في مؤتمر صحفي لشطرنج دبي

■ مكرمة جديدة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يتم الاعلان عنها صباح اليوم من خلال المؤتمر الصحفي الذي يعقده ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة بمقر النادي.

بعد اعتذار الشباب
تعديل موعد مباراته مع الوصل

■ بعد اعتذار نادي الشباب عن عدم المشاركة والانسحاب من بطولة الاندية الآسيوية تقرر اقامة مباراة الشباب والوصل يوم الاثنين ٩٧/١١/١٧ بدلا من الموعد السابق على ان تقام في نفس الموعد الساعة ٤٫٤٥ عصرا، كما تقرر ايضا اقامة مباراة اتحاد كلباء مع الشباب في موعدها يوم الجمعة ٩٧/١١/٢١ وفي نفس التوقيت الساعة ٤٫٤٠ عصرا.


سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

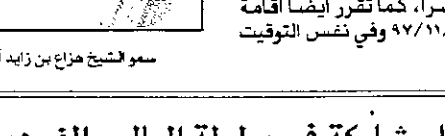
تحت رعاية هزاع بن زايد
اقامة بطولة دولية للبولينج بصالة العين

■ في مؤتمر صحفي عقد ظهر الامس بمقر اتحاد البولينج بدبي كشف النقاب عن اقامة بطولة دولية للبولينج على صالة العين الجديدة التي جرى افتتاحها امس الاول.

● البطولة حدد لها شهر نوفمبر القادم تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

● الاعلان جاء على لسان الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد البولينج وبحضور احمد عبدالكريم امين السر العام للاتحاد.. والتصور المطروح للبطولة لم يحدد بشكل تام حيث مايزال هناك متسع من الوقت لوضع كافة الترتيبات اللازمة لتنظيم بطولة قوية.

● وستحدد الميزانية فيما بعد وكم يتحدد عدد اللاعبين المشاركين خاصة ابطال العالم من خارج الدولة. والجدير بالذكر ان صالة العين تعد اضافة لرياضة البولينج التي تعيش حالة تألق هذه الايام.. وتخدم هدف الاتحاد في نشر رقعة البولينج في كافة انحاء الدولة.



للمشاركة في بطولة العالم الفردية
بعثة اتحاد البولينج توجهت الى القاهرة
بطلنا القبيسى مشغول باللقب ووفدنا بمعرض الامارات «٩٩»

■ . عماد عثمان:

■ غادرت البلاد ظهر امس بعثة اتحاد البولينج متوجهة الى القاهرة للمشاركة في بطولة كأس العالم الفردية الثالثة والثلاثين والتي ستقام على صالة المركز الدولي للبولينج بمصر الجديدة في الفترة من «١٥» الى «٢٢» نوفمبر الجاري بمشاركة «١٥٠» لاعب ولاعبة يمثلون اكثر من «٨٥» دولة.

وبعثة البولينج الاماراتي الذي يشار اليه بالبنان حاليا على الصعيد الدولي تتكون من امين سر الاتحاد احمد عبدالكريم عضو اللجنة الفنية للبطولة وممثل الاتحاد الآسيوي خلالها وعلي ناصر الرميثي عضو الاتحاد رئيسا للوفد الاماراتي والنجم الكبير محمد خليفة القبيسي ممثلنا في البطولة والفائز بكأس العالم في المكسيك عام «٨٨» والامريكي بليلو المدرب الجديد لمنتخبات اللعبة وعماد عثمان مرافقا صحفيا.. وسوف يلحق بالبعثة يوم غد السبت د. عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد والذي سيحضر بصفته امينا للاتحاد الدولي العام للبولينج الذي تقام البطولة تحت اشرافه.

الوجه الاول

ولأن اتحاد البولينج دائما يصيب الاهداف.. فقد صدرت تعليمات مجلس ادارة الاتحاد وعلى رأسه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بعدم الاعتذار عن اي بطولة عالمية او قارية.. فردية او على مستوى المنتخبات حتى عام «١٩٩٩» يوم تستضيف العاصمة ابوظبي مونديال العالم كأول دولة عربية تحظى بهذا الشرف.. ومن هذا المنطلق توجهت بعثة الاتحاد الى القاهرة ليس فقط كي يقارع بطلنا القبيسي نجوم اللعبة ويسعى لاصطياد اللقب العالمي الذي فاز به قبل «٩» سنوات.. بل لاستغلال هذا التجمع الكبير لاسرة اللعبة الدولية من مسؤولين ولاعبين ولاعبات للدعاية والترويج للامارات الحبيبة بشكل عام والاعلان عن تفاصيل بطولة الامارات المفتوحة التي ستقام في فبراير «٩٨» وتعد اغنى البطولات المفتوحة في العالم وتوضيح ما وصلنا اليه من استعدادات لمونديال البولينج الاخير في القرن العشرين.. كل ذلك لن يتم بطريقة ارتجالية او بالعلاقات الشخصية وانما من خلال معرض ضخم وكبير سينظمه الاتحاد في قلب الحدث وطوال ايامه واطلق عليه اسم «مرحبا بكم في الامارات ٩٩» وسيضم العديد من المفاجآت للمشاركين ابرزها الخيمة العربية بكامل محتوياتها والتي تم شحنها مع البعثة من الامارات وستنصب في بهو فندق البطولة «شبرد» وستكون القهوة العربية وعبق التراث الخليجي في استقبال الضيوف من مشاركين وجماهير طوال فترة البطولة هذا بالاضافة للهدايا والكتيبات والبوسترات والمطبوعات التي تبرز اهم المعالم الحضارية والسياحية والرياضية هذا بالاضافة لتنظيم مؤتمر صحفي عالمي وحفل استقبال على شرف كل المشاركين قبل انتهاء البطولة بيوم.


محمد خليفة القبيسي

احمد عبد الكريم

الوجه الثاني

ونترك المعرض ونتحدث عن الوجه الآخر لمهمة البولينج الاماراتي في القاهرة وهو المنافسة على البطولة او أحد مراكزها الاولى وهو امر ليس ببعيد عن النجم العالمي محمد خليفة القبيسي الذي اختير كأفضل لاعب في العالم عام «٩٥» وشارك في بطولات العالم الفردية اكثر من «٨» مرات حقق خلالها اللقب ومركز الوصيف.

محمد خليفة القبيسي استعد في سنغافورة حيث شارك في أحد البطولات الدولية التي اقيمت هناك مؤخرا وحقق نتائج طيبة وتأقلم مع المدرب الجديد البالغ من العمر ٢٥ عاما ولديه وجه «طفل» لكنه يحمل خبرة «كهل» في مجال التدريب وسيكون دوره في الاعداد النفسي لبطلنا هو الاهم بالاضافة لاستشاراته الفنية وفقا لطبيعة حارات الصالة والكرات المناسبة لها ولن يجد صعوبة في ذلك بحكم خبرة القبيسي الطويلة التي اكتسبها من مشاركاته المتعددة.

ستر ايكات

. الرئيس المصري حسني مبارك سيفتتح البطولة مساء غد السبت وذلك يعكس مدى اهتمام مصر بالحدث والسعي لانجاحه.

. عمرو كامل رجل الاعمال المصري وصاحب الفضل في ادخال لعبة البولينج لمصر او بمعنى أصح عودتها الى اصولها على اعتبار ان قدماء المصريين هم اول من اخترعها يرأس اللجنة العليا المنظمة رغم انه ليس عضوا في اتحاد بلاده لكنه صاحب توكيل الشركة التي ترعى بطولة العالم الفردية.. أما الاتحاد فيرأسه اللواء عمر خضير.

. احمد شاهين نجم المنتخب القطري وابرز المنافسين على لقب بطل العالم «٩٧» قد لا يشارك في البطولة بسبب الوضع الذي تشهده العلاقات بين مصر وقطر حاليا.

. سفارة الامارات في مصر ومستشارها الثقافي احمد سعد الشريف صاحب الاهتمامات والعلاقات الرياضية الواسعة كان لهما دور كبير في الترتيب والتجهيز للمعرض الذي سيقام على هامش البطولة.

رحيم نور أول المسدس الحر

■ انتهت تسجيلات المسدس الحر عن عام ٩٧ بنتائج متواضعة وبعيدة عن المستويات المتوقعة للفريق الذي حقق الميداليات الذهبية هذا العام في بطولة مصر العربية الثالثة بالقاهرة يونيو ١٩٩٧ وفي غياب الرامي المخضرم عبدالله احمد شير الحامل المستديم لذهبية العرب لظروفه الخاصة. فاز بالمركز الاول رحيم محمد نور مسجلا ٨٫ ٦١٣ (٨٫ ٨٦)

وجاء الثاني عادل مطر الجميري وسجل ٨٫ ٥٩٧ (٨٫ ٩٠). وفي المركز الثالث عارف عبدالله حسن ٣٫ ٥٨٦ (٣٫ ٨٥) صعد اليها من الرابع في النهائيات، الرابع علي عبيد ٧٫ ٥٧٦ (٧٫ ٧٢) هبط من المركز الثالث في النهائيات، الخامس احمد حميد مبارك ٣٫ ٥٦٩ (٣٫ ٨٧)، السادس ألم جان سلطان ٧٫ ٥٦٢ (٧٫ ٨٥).

الوصل والعين في نصف النهائى لكرة الماء اليوم

■ تنطلق اليوم الجمعة مباراة في الدور قبل النهائى في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة الماء بين فريقى نادي الوصل الرياضي ونادي العين الرياضي على مسبح نادي الجزيرة بأبوظبي في تمام الساعة ٤٫٣٠ عصرا. هذا وسوف يلعب الفائز من هذه المباراة النهائى على كأس صاحب السمو رئيس الدولة يوم الخميس القادم ١١/٢٠ على نفس المسبح والتوقيت مع نادي الوحدة الرياضي البطل السابق لعام ١٩٩٦.

من جانب آخر يصل صباح اليوم الدكتور محمود حسن رئيس الاتحاد المصري للسباحة والمحاضر الدولي لحضور دورة دراسات صقل وترقية حكام السباحة المقررة من ١٦ الى ٩٧/١١/١٨ بالتعاون مع مركز اعداد القادة بدبي.

أغلى بكثير من كأس العالم!

● ليلة أمس الأول تخرجت الشارقة من «السوربون».. استحقت لقب عاصمة النور في الوطن العربي الكبير.. نالت العلامة الكاملة.. كانت درجة التخرج التي أعلنها المنبع الداخلي هي.. امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.. كأس الثقافة تحتاج.. التفاقة!

كأس تزاوج الثقافة والأدب الرفيع والحضارة الضاربة في الجذور المشرقة دائما مقابل كأس العالم لكرة القدم.. والجائزة هنا اغلى وأشهى من كل كؤوس الفيفا.. قلنا ذلك يوم الخروج من كأس العالم.. قلناها.. هذه ليست نهاية العالم!.

شارقة «تكاثر» حولها أدباؤها وفنانوها ومثقفوها ولاعبوها الموهوبون.. مارست اللعب النظيف دوما.. أجادت اللعب حتى في الزمن الضائع.. ضبطت ساعتها على ساعة الحكم.. ضبطت ايقاعها على ايقاع العصر.. باضت أفراخها.. وحمائمها البيض.. أمسكت بيدها غصن زيتون جذوره مغروسة في باطن الأرض العربية.. «طول عمرها».. الشارقة تجيد اللعب بعقلها.. ببطون كتبها.. حتى قدمها خطه ليس رديئا.. مدينة ساحرة مثقفة مغموسة في حب الأدب ليس كثيرا عليها مظاهرة حب طافت كل أرجاء الوطن العربي.. مرة أخرى اغلى بكثير من كل كؤوس العالم استفتاء شعبي على شعبية الشارقة.. والنتيجة من صندوق اقتراع اليونسكو ٩٫ ٩٩٪.. ليلة هبط الوحي!.

● جائزة العويس لأولئك الذين أسعدوا الناس جميعا.. وجائزة الوطن العربي الكبير لمدينة اسعدت قلوب الناس.. زينت عقول الناس.. مدينة الحرف فيها حرفة كل أناسها الطيبين نتيجتها النهائية لم تكن صفرا.

● جائزة العلوم والفنون التطبيقية قبل النظرية لمدينة شرعها وشعارها كتاب الله.. هنالك فوق الساحة الاثرية.. هناك حيث يرتفع كتاب الله معانقا مئذنة تعانق هامتها عباب السماء.. مدينة.. تاريخها من تاريخ الزمن.

● اقرأ.. والعب.. وابتسم.. بل مارس الجد ايضا انت هنا في الشارقة.. أي اختزال رشيق لأسمى معاني الثقافة هذا.. بطن عربي حمل في أحشائه حملا لم يكن يوما كاذبا.. بطن اتسع لكل المثقفين العرب.. ظلت الشارقة على الدوام تفتش في بطون الكتب.. صوت مدفعها يكاد يهز اركان الوطن الكبير آت بالخبر اليقين.. «قبلة» الرياضة والثقافة العربية طبعت «قبلة» حانية فوق جباه الجميع.. ليلة هاجمها الشعر. ألح عليها مخاض الكتابة!.

●● سلطان الثقافة.. حاكم ايقاع القراءة للجميع.. عضو المجلس الأعلى لاتحاد الثقافة العربية.. قاسمها المشترك.. شيخها ملهمها.. دكتورها عنوانها الرئيسي عاشق صحراء الثقافة والرياضة.. ضرب بعصاه الأرض غير البور.. علم الشارقة الذي لاتخطئه عين.. فتح ثقبا في أوزون الثقافة العربية.. فتش في بطون الكتب.. غواص قديم لم يعبأ بأسماك القرش حوله.. طبع الجميع قبلة فوق رأس الشيخ.. يستاهلها أبو محمد.. يستاهل كل الناموس..

●● أطنان من الكتب تملأ مكتبة الشارقة.. كيلو من الذهب الخالص أضحى الآن يزين صدر الفتاة المبتسم ثغرها أبدا.. يا ابيض يا اسود.. كان وسيظل هكذا شعار وطن لم يعلن يوما الزهد أو ترشيد الانفاق الثقافي.

●● وحكمت محكمة العدل الثقافية لصالح مدينة اثبتت ان الارض ايضا كروية.. اطلق حكم المباراة صافرة النهاية.. راحت تجري الى الكنترول.. ظهرت النتيجة فوق اللوحة الالكترونية لستاد الشارقة.. طار مدربها في الهواء.. حمل لاعبوها الكأس فوق الأعناق.. لفوا لفة الشرف المعتادة في مثل هذه الأحوال.. لا الكوريون لم يكونوا وحدهم يمارسون التعبير عن فرحتهم.. مدربنا نحن ايضا طار في الهواء.. جائزة عدم الاقتصاد في نشر الثقافة.. مدينة النمور البيضاء اعتادت دوما ان تنهل الافكار من على قارعة الطريق وتماما كما كان يفعل المعري والجاحظ والمتنبي.. رافضة لكل الجمل وادوات اللعب التي فقدت بفعل الزمن والتكرار حرارتها.. حيويتها.. جاذبيتها.. سحرها هو الآخر تبخر داخل أنبوبة الاختبار!

●● بعقلها الباطن أحرزت الشارقة كأس الاجادة النوعية.. مهر عروسها كان دائما غاليا.. ليلة امتطت الشارقة صهوة جواد ابيض شاهرة سيفها في وجه «الجهل النشط» كانت النتيجة تسعد أهل الامارات الطيبين جميعهم بلا استثناء.. الاعلانات فوق صفحات الصحف كم كانت هي الأخرى رائعة.. صادقة معبرة.. اعلانات مدفوعة الثمن.. ثمن الوفاء والحب للمدينة الفاضلة.. للقارئة في فنجان زمن ردئ.

●● دائما كان أهم أسلحة الفوز الشرقاوي لاعبين يجيدون اللعب النظيف.. يشعرون بوقع اقدام الكلم الطيب مدينة عاشقة للمساحات الخضراء رغم كل انماط الدفاع الضاغط.. رفضت كل اساليب اللعب الدفاعي.. العشوائي.. اجادت استثمار كل الفرص أمام مرمى المنافسين الاقوياء الأشداء «عن الابيض الآخر نتحدث».. أداؤها كان على الدوام مطابقا لافكار خبراء «الفيفا».. عنوان كتابها سيظل دائما الرياضة والقراءة للجميع.. صنبور المدينة يحكي ذلك..

●● حتى ومدينة ابتسامة الموناليزا تمارس الركض والجري حتى عندما تتريض.. الروح الرياضية يشع من رأسها.. من عقلها.. لياقتها الذهنية قبل البدنية..

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

استعدادها الفطري وليس المصطنع.. أدوات لعبها.. اهتمامها بصحتها.. ذهابها الى الفراش مبكرا حسب تعليمات المدرب.. الانصياع ابدا للمدرب المحترف الناجح.. تصورها الفنان الذي يعيش بداخلها.. رؤيتها الواضحة.. روحها الرياضية الحقة.. احتفاظها بكامل قواها البدنية والعقلية.. رفضها استخدام المنشطات الضارة بالصحة العامة.. عقل الشارقة كم اثبت ان اليد الحانية أذكى عضو في الانسان!.

●● كريات الدم البيضاء النشطة بداخلها.كم ثبت صلاحيتها.. لم تصب يوما بتلوث بيئي.. فيروس الركاكة الذي لم يصب كمبيوترها المبرمج على فن الخط العربي.. سوق عكاظها الشهير.. طباشيرها وتباشيرها الملونة.. حتى شخبطة اطفالها فوق رسوم الحائط.. عصافيرها المغردة.. كل ركن فيها صاغه فنان مقتدر.. مدينة رفضت كل انواع المساحيق فوق خدها.. طالبة العلم حافظت على الدرس.. ذاكرت دروسها جيدا ليلة الامتحان العربي.. زهرة عباد الشمس التي لم تنمو في باطنها.. عطر تواضعها الذي فاح حتى بلغ ربوع الوطن العربي.. شهاداتها العلمية والتربوية.. صحتها النفسية.. كل ذلك كان جواز مرورها لقلب العالم العربي.

●● ساحتها التي نافست ساحة الأمويين.. مئذنتها التي دخلت في منافسة مع مئذنة جامع الامويين الدمشقي.. عقول أبنائها الأشبه بناطحات سحاب.. كم أضاءت شمعة في الليل العربي.

●● سيبويه.. فولتير.. الخليل بن أحمد.. ديستوفيسكي.. جارسيا ماركيز.. المعري.. الجاحظ.. المتنبي.. ابن خلدون.. الخنساء.. جميعهم تلقوا دعوة رسمية لحضور العشاء الأخير.. جميعهم صفقوا في نهاية الحفل لتقنياتها.. لفرقتها.. لوشمها.. لحنائها.. كل الأحياء الذين يعيشون في بطون الكتب.. يسكنون باطن الارض جاؤوها بملابسهم الرسمية.. كتبوا في دفتر الزيارة كلمات دخلت ذاكرة المدينة.. بينما سواهم فوق البسيطة.. الأحياء الأموات كانوا غائبين ليلتها.. لم يلبوا الدعوة.. لم يرسلوا حتى رسائل اعتذار.. ليلة لمع البرق الشرقاوي! لمع قبل انقضاء مائة عام من العزلة والانسلاخ الثقافي.

●● وكأسك يالشارقة يامن تجمعين بين «حسنيي» الثقافة والرياضة واثبت المعمل الثقافي عدم تناولك منشطات.. كأس أخرى تدخل خزينة المدينة المثقفة الفاضلة.. ومن حق المشجعين الشرقاويين ان يطربوا.. من حق «حرية» ان يلعلع بصوته العذب.. الحمل في أحشاء مدينة النور أبدا لم يكن كاذبا.. لفة شرف اخيرة.. المباراة على الهواء مباشرة.. صوت الكعبي.. علي حميد.. عدنان.. الجوكر.. حوكل.. كلها تلعلع الآن بأعذب الالحان.. الشارقة كلها خرجت لتمارس الجري.. خلف الكأس وهذا الكأس يلمع.. والعيون تدمع..

●● أمس الأول ثقافة الامارات غلبت رياضة الامارات.. لافتة الثقافة المهملة فوق بوابات الأندية.. التي تلي على استحياء شديد مفردة الرياضة.. نجحت كثيرا في الامتحان.. خرجت من «المونديال» مرفوعة الرأس.. الثقافة صعدت لنهائيات كأس العالم.. فيما الرياضة تعيش «غيبوبة».. حسرة الخروج من كأس العالم.. عقل الامارات.. وجدانها.. حضارتها.. غلبت قدمها المتعبة.. كميات الفكر داخلها غلبت كل مصطلحاتها الرياضية!.

.. بادية الثقافة العربية علامات وامارات الفوز كانت بادية على وجه الامارة المثقفة..

●● مدينة «كان» الخليجية.. حافظة «كان وأخواتها».. هكذا ـ اذن ـ كان ماكان من أمر الكائنة.. الجميلة.. مكتوب فوق «دكانتها».. هنا بلاد لم تخطئ يوما في النحو والصرف.. لم تتلق يوما دروسا خصوصية في علم الاعراب.. اخصائية تجميل الثقافة العربية اذن تدخل موسوعة جينز.. تدخل بيت الطاعة العربي.. وسجل يا ابن ماجد.. سجل يالعويس.. سجل يا عادل امام.. يادريد لحام.. يامحمد عبده.. ياعبدالحسين.. سجل ياتاريخ.. الطلياني.. لا.. الشارقة «بايت» جول!.

محمد علي حسين

نجوم الفيكتوري في رحلة لاستعادة الثقة
«ريفر بلات» تشهد صراع العمالقة في الفئة الثانية للزوارق السريعة
الفيكتوري يدافع عن لقبه في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس

■ أحمد ممدوح:

■ مرة أخرى يركبون موجة التحدي غير مبالين بتلك الكبوة العابرة التي أقصتهم عن لقب بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى رافعين شعار دولتهم عاليا خفاقا كمشاركين لهم تاريخهم الذي سطروه في بحار ومحيطات العالم، حاملين في حقائبهم أعلام دولتهم ايذانا برفعها وهم يدافعون عن لقبهم كأبطال للعالم في الفئة الثانية.

نجوم الفيكتوري تيم نفضوا الغبار وتشابكوا الأيدي عاقدين العزم لتمثيل مشرف في القارة الأمريكية الجنوبية وبالتحديد في تلك العاصمة الأرجنتينية الشهيرة بوينس ايرس والتي سيشهد أعظم أنهارها «ريفر بلات» تحدي العملاقة بين أسرع ٧ زوارق في العالم في الفئة الثانية سيكون أطرافها نجوم لهم تاريخهم في كل من ويلز وايطاليا والنمسا والأرجنتين بالاضافة الى دولة الامارات بينما لن تشهد الفئة الثالثة والتي ستقام فعالياتها مع نفس البطولة أي مشاركة من قبل زوارق الامارات.

فجر الغد تغادر البعثة مطار دبي في طريقها الى لندن في رحلة تستغرق ٦ ساعات ومنها تستقل الطائرة المتجهة الى بوينس ايرس لتصل صباح اليوم التالي الى العاصمة الأرجنتينية ويتكون الوفد من خلفان حارب المدير العام للفيكتوري تيم وعلي ناصر بن حبالة وسعيد الطاير ومحمد الغيث وهم أطقم الزوارق الاماراتية المشاركة في الحدث بالاضافة الى الفريق الفني والإعلامي.

وسوف يكون في استقبال البعثة لدى وصولها هناك الوفد الاداري للفريق والذي غادر الدولة منتصف الاسبوع الماضي لبحث الترتيبات اللازمة لاقامة الوفد الاماراتي في العاصمة الأرجنتينية.

خلفان يدافع عن اللقب

■ الأنظار كلها تتجه الى بطل العالم ٩٦ خلفان حارب ومساعده علي ناصر بن حبالة فهو الطاقم الذي انتزع اللقب العام الماضي في بحر العرب بمسقط وسط كوكبة النجوم العالميين في الفئة الثانية وبالزورق الشهير «فيكتوري تيم رقم ١٢» والذي سيأخذ رقما جديدا هو (M1) بعد فوزه ببطولة العالم العام الماضي وهي البطولة التي انتظرها الملايين من العرب كونها أثبتت بأن الأطقم العربية الخالصة بامكانها تحقيق البطولات دون حاجة الى مساعدة ملاحين أجانب.

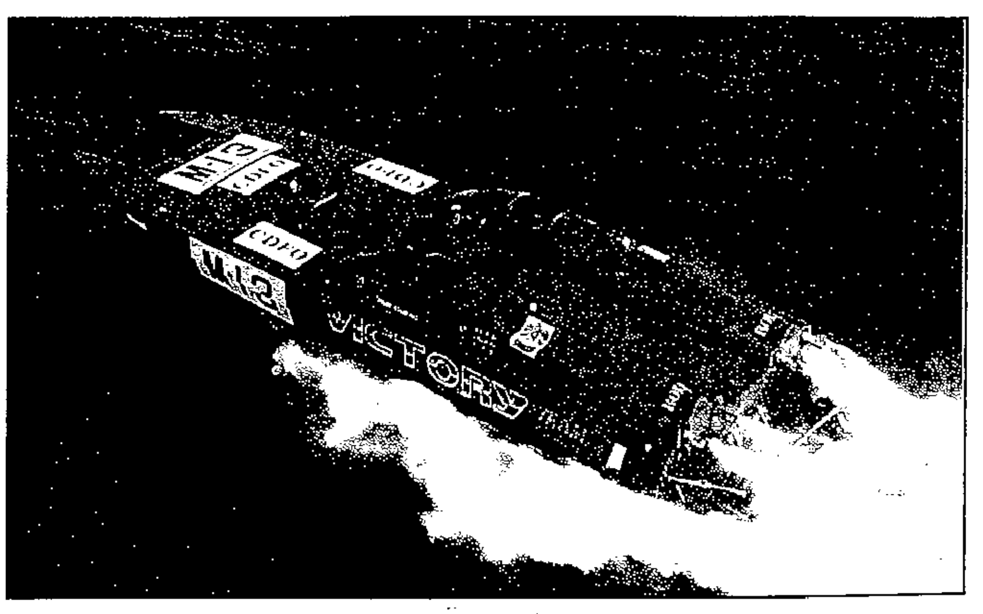
على الجانب الآخر يدخل سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث وهما طاقم فيكتوري ٣ وصيف بطل العالم ٩٦ حلبة الصراع على نهر ريفر بلات وكله آمال ان ينتزع نصرا غاليا لدولة الامارات يعيد بالتالي الأمجاد التي سطرها من قبل في تلك المنطقة عندما فاز في الفئة الأولى بجولة كوبا الشهيرة والتي توج فيها أمام ملايين الكوبيين وبيد الزعيم المناضل فيدل كاسترو ويأمل ان يعاود الكرة في البلد المجاور الأرجنتين ويخط تاريخا آخر في بلد نجوم الكرة.

لدينا ما نعيد به الثقة لجماهيرنا

وفي أول تصريح قبل مغادرة البلاد متجها الى العاصمة الأرجنتينية.. أكد خلفان حارب المدير الفني للفيكتوري تيم بأن رحلة الدفاع عن لقب الفئة الثانية ستكون أصعب من مشوار الفئة الأولى حيث ان الفئة الثانية جولاتها ثلاث مضغوطة في اسبوع واحد، ولكن تعودنا على هذا النوع من المنافسة خلال أكثر من بطولة ولدينا العزم القوي لتأكيد جدارتنا في القارة الأمريكية الجنوبية وفي عقر دار ملوك الكرة حيث ان الفوز سيحقق الهدف الذي من أجله قطعنا تلك الآمال وهو الترويج والدعاية لاسم دولة الامارات.

واختتم خلفان تصريحه قائلا: لا أريد أن أسبق الحوادث ولكن كل ما أشعر به انني وزميلي علي ناصر لدينا اصرار قوي ان نقدم ما نعيد به ولشعبنا الثقة من جديد وهو أيضا نفس الشعور الذي يخالج سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث وندرك مدى أهمية الفوز في هذا الصراع المرير وكل ما نتمناه هو دعوات تلك الجماهير الوفية لنا في مهمتنا.


نجوم الفيكتوري تيم ومحاولة جديدة للدفاع عن لقبه



٣ جولات للبطولة

وسوف تشهد بطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة ثلاث جولات ستقام خلال اسبوع واحد وستكون أيام ١٩، ٢١ و٢٣ وسوف تحتسب لكل جولة مجموع نقاط تقدر حسب ترتيب المتسابق في نهاية الجولة وسيتم احتساب النقاط على النحو التالي: الأول: ٤٠٠ نقطة - الثاني: ٣٠٠ نقطة - الثالث: ٢٢٥ نقطة - الرابع: ١٦٩ نقطة - الخامس: ١٢٧ نقطة - السادس: ٩٥ نقطة - السابع: ٧١ نقطة - والزورق الذي يجمع أكبر عدد من النقاط هو الذي يتوج طاقمه كبطل للعالم.

عبدالله حسن وماجد سعيد يفوزان ببطولة الشطرنج للاطفال

■ اسفرت نتائج الجولة السادسة والاخيرة لبطولة الاطفال للشطرنج والتي نظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بمركز اكسبو الشارقة ضمن فعاليات معرض الشارقة للكتاب وبالتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة اسفرت عن فوز اللاعبان عبدالله حسن وماجد سعيد بالبطولة برصيد ٥٫٥ نقطة لكل منهما وذلك بعد ان فاز عبدالله في الجولة الاخيرة على اللاعب جاسم محمد ابراهيم وفاز ماجد على اللاعب علي عبدالغفور.

وقد جاء بالمركز الثالث برصيد ٤ نقاط اللاعبون: فيصل محمد وجاسم محمد ابراهيم وهيثم سعيد اسماعيل، اما المركز السادس فقد اشترك فيه اربعة لاعبين برصيد ٣٫٥ نقطة وهم اسماعيل محمد صالح وريماس محمد ابراهيم محمد ابراهيم وعلي عبدالغفور. والجدير بالذكر ان البطولة اقيمت خلال الفترة من ٤ حتى ١٢ من الشهر الجاري ونظمت حسب النظام السويسري من ست جولات بمشاركة ٢٢ لاعبا وذلك ضمن ركن الشطرنج الذي اقامه النادي خلال المعرض وشارك فيه عدد كبير من اللاعبين واللاعبات من اندية دبي والشارقة وعجمان ومن رواد المعرض وقد استهدف النادي من مشاركته في المعرض تعليم ونشر اللعبة بين الاطفال وباشراف مدربي ومسؤولي النادي وسيتم في نهاية المعرض توزيع الجوائز للفائزين في الدورة وللاطفال المتميزين.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع امين السر العام.

٢٥٠ طالبا يشاركون ببطولة العاب القوى على ملاعب اتحاد كلباء

■ كلباء ـ الاتحاد: اقيمت على ملاعب نادي اتحاد كلباء وبرعاية الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بطولة العاب القوى للمرحلتين الثانوية والاعدادية لمدارس البنين والتي اشترك بها ٢٥٠ طالبا وذلك في ضوء الخطة العامة لبرنامج النشاط الرياضي لادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد استهدفت البطولة اختيار افضل العناصر واصحاب احسن الارقام لتمثيل المكتب التعليمي ببطولة العاب القوى لمدارس ومناطق الدولة والتي ستقام بدبي.

وقد فازت بالمراكز الثلاثة الاولى على مستوى المرحلة الثانوية حسب الترتيب مدارس سيف اليعربي وكلباء والخالدية بدبا الحصن والخليل بن احمد بخورفكان.

وعلى مستوى المرحلة الاعدادية فازت مدرسة ابوعبيدة بكلباء بالمركز الاول والخالدية الثاني وعبدالله بن الزبير الثالث.

في خطوة رائدة بمدرسة دبا الحصن:
افتتاح ناد رياضي يستهدف رفع اللياقة البدنية للمدرسين

■ دبا الحصن ـ سيد عثمان:

■ في خطوة رائدة لرفع مستوى اللياقة البدنية للمدرسين اقامت مدرسة الخالدية الثانوية المشتركة للبنين بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية نادا رياضيا داخل المدرسة لاتاحة الفرصة للمدرسين لمزاولة النشاط الرياضي تحت شعار من اجل قلب سليم.

وصرح سليمان احمد جمعوه مدير المدرسة التي تقع بمدينة دبا الحصن ان النادي فتح ابوابه بالفعل حيث تبدأ فترة التدريب من الرابعة عصرا ولمدة ساعة ونصف بواقع ٣ ايام اسبوعيا باشراف مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة حيث يشتمل برنامج التدريب على اجراء تدريبات وتمرينات رياضية ومزاولة العاب كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة.

واضاف جمعوه ان الهدف من اقامة النادي هو رفع مستوى اللياقة البدنية للمدرسين وخلق الرابطة الحسنة بينهم وتكوين فرق رياضية من المدرسين في العاب القدم والطائرة وتنس الطاولة للمشاركة في المنافسات الرياضية التي تنظمها جمعية المعلمين او المجتمع المحلي.

عبد الله بن احمد المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

■ أم القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفى نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضوالمجلس الاعلى حاكم ام القيوين اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بلم القيوين.

وشهد السباق الذى جرى على خمسة عشر شوطا الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين ومحبى هذه الرياضة - وخصصت الاشواط للحول والثنايا وابكار.

سيف بن محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ ابوظبي - وام شهد الشيخ سيف بن محمد بن بطى آل حامد مساء اليوم سباق الهجن العربية الاصيلة الذى أقيم بميدان السباق بالوثبة والذى أقيم بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وفى اطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتى أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثى فى دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن.

وجرى السباق على ١٢ شوطا خصص للشيوخ ومن يرغب من القبائل وجرى السباق للاشواط السبعة الاولى لمسافة ٤ كيلومترات والاشواط الستة الاخرى لمسافة ٥ كيلومترات.

وشهد السباق جمهور كبير من محبى هذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول الكورة للشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد على بن هيلى المنصورى.

الشوط الثانى سبيشل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد سعيد بن عيدان المهيرى.

الشوط الثالث النهبية لمعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ومضمرها السيد حميد سالم العمانى.

الشوط الرابع الباهية للشيخ عبدالله بن محمد بن بطى آل حامد ومضمرها السيد حميد سالم العمانى

الشوط الخامس جبار للشيخ سلطان بن حمدان بن محمد آل نهيان ومضمرها السيد عبدالقادر البلوشى.

الشوط السادس الزئبق للشيخ سيف بن محمد بن بطى آل حامد ومضمرها السيد على حميد الزرعى

الشوط السابع بطاش للشيخ سيف بن محمد بن بطى آل حامد ومضمرها السيد على حميد الزرعى.

الشوط الثامن اعتماد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد سعيد بن عيلان عبدالله المهيرى.

الشوط التاسع الرقاصة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد عبدالقادر البلوشى.

الشوط العاشرنيران لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد سعيد بن عيلان المهيرى.

الشوط الحادى عشر الغزيلة للشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد خميس بالصوب الكتبى.

الشوط الثانى عشر النهب للسيد أحمد بن مبارك بالجافلة الحميرى

الشوط الثالث عشر الهايج للسيد مسفر بن مبارك بالجافلة الحميرى.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفى اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيله والتى اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثى فى دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن جرى صباح امس سباق للهجن العربية الاصيله على ميدان السباق بالوثبة.

وجرى السباق الذى خصص للقبائل على ١٤ شوطا حيث جرى سباق الاشواط السبعه الاولى لمسافة اربعة كيلومترات والاشواط السبعة الاخرى لمسافة خمسة كيلومترات وشهده جمهور كبير من محبى هذه الرياضه الشعبية -- وفيمايلى الفائز الاول من كل شوط --

الشوط الاول بن ظبيان للسيد عامر بن عفصان المنصورى

الشوط الثانى بن ظبيان للسيد حميد بن عبدالله الغيلانى

الشوط الثالث الحره للسيد محمد بن رويه الخييلى

الشوط الرابع ظبى للسيد عبيد بن نصيب السيوسى

الشوط الخامس شاهين للسيد سيف بن محمد العميمى

الشوط السادس شاهين للسيد مبارك بن منيف المنصورى

الشوط السابع نسيم للسيد احمد بن غانم بن يداد المنصورى

الشوط الثامن الحروق للسيد عيسى بن رويه الخييلى

الشوط التاسع مصيحه للسيد مغير بن سالم العميمى

الشوط العاشر مطره للسيد سلطان بن راشد محمد الهاجرى

الشوط الحادى عشر توايا للسيد حمد بن مبارك بالعور

الشوط الثانى عشر سلهود للسيد مسلم بن ورى المنصورى

الشوط الثالث عشر صوغان للسيد مهير بالصوب الكتبى

الشوط الرابع عشر الواعى للسيد سالم بن سلطان بن غالب المنصورى

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بالحفاظ على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات فى منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبى هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق امس على عشرة أشواط ايذاع مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ايذاع أبكار وأربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة أربعة كيلومترات.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط --

الاول هملوله للشيخ بطى آل حامد

الثانى بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة

الثالث الشاهينية للسيد حمد خليفه الشوين

الرابع ملوح للسيد عبيد على بن رشيد

الخامس بنت براق للسيد خليفه بن بدوع

السادس بنت ظبيان للسيد سيف بن غويث

السابع صوغان للسيد عبدالله راشد بوكشه

الثامن عسيلان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

التاسع مساح للسيد مطر بن على بن هويدن

العاشر تمساح للسيد على عبيد بن رشيد

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربى الاصيل أقيم على أرض ميدان التله فى عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيله تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق السيد عبيد الزعابى رئيس مجلس ادارة ميدان التله لسباقات الهجن العربية الاصيله وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط متاصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ أشواط ايذاع أبكار لمسافة ٤ كيلومترات والاربعة الاخرى ايذاع جعدان لمسافة ٤ كيلومترات.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط ..

الاول الخواره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثانى الخواره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثالث ظبيه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الرابع شاهين للسيد عتيج بن على بن خفيه

الخامس مليح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

السادس بنت ظبيان للسيد عبيد جمعه الدبيله

السابع بنت صوغان للسيد خلفان بن مصبح الرزى

الثامن بنت المعرى للسيد عتيج بن على بن خفيه

التاسع مصيحان للسيد خلفان بن علوان

العاشر براق للسيد عبيد بن جمعه الدبيله

وفى نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقديه.

الشعب يهدر فرصة الانطلاقة بالصدارة
تعادل مع الرمس بدون أهداف

■ ابراهيم العسم:

■ أضاع فريق الشعب متصدر مسابقة دوري الدرجة الثانية أمس فرصة الانطلاقة بالصدارة عندما تعادل سلبا أمام فريق الرمس في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب نادي الرمس في اطار منافسات الجولة الثالثة للنصف الثاني من الدوري.

وكم كان الشعب محظوظا وهو يفلت من خسارة وللمرة الثانية ووسط فرص وهجمات خطرة سنحت للرمس خلال شوطي المباراة.. اللقاء جاء ضعيف المستوى ولم يرق الى المستوى المطلوب والى أهميته من جانب الفريقين نظرا لاختلاف طموح الفريقين من هذا اللقاء، فالشعب اضاع فرصة الانطلاقة بالصدارة وخسر نقطتين في مشواره نحو المركز الأول للمسابقة.. فيما لم ترض النقطة جماهير الرمس التي احتشدت بجانب فريقها للخروج من المأزق الذي يحيط موقف الفريق الذي يقبع في المركز الأخير في المسابقة.

الشوط الأول شهد سيطرة ميدانية لصالح الرمس، وكانت لانطلاقات جاسم موسى وأحمد الجعلة من الجانبين على مرمى الشعب مميزة وخطيرة ولعل فرصة نبيل كاسين الذي انفرد بالمرمى كانت كفيلة بانهاء اللقاء لصالح البرتقالي.. في المقابل برز سعيد مبارك من الشعب بشكل واضح في هذا الشوط وشكلت تحركاته مع عمار الدوخي خطورة على المرمى الرمساوي، كما كانت لتسديدات عبدالرحيم ابراهيم ناحية أخرى مميزة وخطرة لفرقة الكوماندوز.

الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات ولكن بقيت هجمات الرمس هي الأكثر والأخطر وتجاه سلبية مهاجمي الفريقين في تخليص الفرص السهلة أنهى حكم المباراة حسن عيسى اللقاء بتعادل الفريقين بدون أهداف ليرفع الشعب رصيده الى ٢٠ نقطة ويواصل بذلك تصدره للمسابقة.. فيما رفع الرمس رصيده الى ٧ نقاط لكنه مازال في مؤخرة الجدول.

عاون حسن عيسى على الخطوط كل من علي خلفان ومحمد عبدالكريم وأنذر كلا من خالد البدو من الرمس وعبدالجليل عبدالرحمن من الشعب.

بقيادة شاكر «حاجي»

العين يواصل انتصاراته.. كسب بني ياس ١/٢
الحكم يلغي هدفا للسماوي.. ويصرف ضربة جزاء للبنفسجي

■ عصام سالم

■ على غرار الطفرة التي أحدثها المدرب جمال حلجي مع منتخب قطر بمرحلة الاياب بتصفيات كأس العالم وفوزه بتسع نقاط متتالية، نجح شاكر عبدالفتاح في قيادة فريق العين للفوز بتسع نقاط متتالية ايضا حيث فاز امس على بني ياس بملعبه بهدفين لهدف واحد ليرتفع الرصيد العيناوي الى ١٨ نقطة مقابل ٦ نقاط لفريق بني ياس احتل بها المركز الأخير بالمسابقة.

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر للعين سجله ماجد العويس ثم تعادل سالم من ضربة جزاء في الشوط الثاني قبل ان يسجل سلطان راشد هدف الفوز العيناوي.

المباراة جاءت انعكاسا طبيعيا لحالة المدرجات الخالية من الجمهور الا قليلا وكذلك تحسين المستوى التحكيم الذي خانه التقدير في بعض اللحظات الحاسمة. ففي الدقيقة ٤٧ من الشوط الاول، لم يحتسب الحكم يونس حسن هدفا صحيحا لبني ياس عندما رفع القذافي أحمد الكرة من ركلة ركنية ابعدها الحارس العيناوي زكريا أحمد لتتهيأ امام عبدالله جوهر الذي مررها لصالح اسماعيل فلعبها بفخذه داخل المرمى فالغى الحكم الهدف على اعتبار ان الكرة لمست يد صالح اسماعيل!.

وفي الشوط الثاني تغاضى الحكم عن احتساب ركلة جزاء للعين في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما تعمد القذافي أحمد عرقلة سبيت خاطر داخل منطقة الجزاء ومع ذلك أشار الحكم لاستمرار اللعب ولو احتسب ركلة الجزاء ما لامه أحد.

الأهداف

فط الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول اخطأ حارب ربيع مدافع بني ياس تقدير الكرة فتهيأت لماجد العويس الذي تقدم وسدد على يمين الحارس مسجلا الهدف الاول.

وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني قام سالم علي مدافع العين بعرقلة صالح اسماعيل داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء، نفذها سالم حسن ووضع الكرة على يمين الحارس مسجلا هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٣٥ واثر تمريرة من مصبح محمد ضرب سلطان راشد الدفاع السماوي وانفرد بالمرمى وسدد على يمين عبدالناصر عبدالله هدف الفوز العيناوي وجاء هذا الهدف تتويجا لجهود سلطان راشد الذي كان أحد أبرز نجوم المباراة.

أدار المباراة الحكم يونس حسن وعاونه أحمد يعقوب وحمزة محمد وانذر الحكم كلا من سلطان راشد ومحمد علوان من العين ومنير عمر من بني ياس.

برئاسة سعيد بن طحنون
اجتماع طارىء لمجلس ادارة بني ياس

■ برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس، يعقد مجلس ادارة النادي اجتماعا مساء غد السبت لمناقشة كل مايتعلق بمسيرة الفريق الاول لكرة القدم.

بن مبروك: مهمة تدريب بني ياس لاتخلو من صعوبة

■ عبداللطيف بن مبروك مدرب الطوارىء بنادي بني ياس والذي تولى تدريب الفريق خلفا للبرازيلي كامبوس، أكد ان المهمة صعبة لان معظم عناصر الفريق تفتقد الخبرة كما ان الفريق يعاني من تراجع معدلات اللياقة البدنية وتمنى بن مبروك ان توفق ادارة بني ياس في التعاقد مع مدرب للفريق الاول، حتى يعود لتدريب فريق الشباب بالنادي.

اليوم في الدوري:
النصر وكلباء.. والوحدة والجزيرة
الشباب والوصل تقام يوم الاثنين

■ تستأنف الدوري الكروي اليوم بمباراتين بين النصر واتحاد كلباء، وبين الوحدة والجزيرة.. وتقام المباراتان بملعبي النصر والوحدة في الرابعة و٤٥ دقيقة. أما مباراة الشباب والوصل فتقام يوم الاثنين المقبل بملعب الشباب.. وهذه المباراة كانت من المفترض ان تقام اليوم ثم تأجلت بسبب مشاركة الشباب في بطولة الأندية الآسيوية.. غير ان اتحاد الكرة حدد موعدها الجديد على ضوء التطورات الجديدة التي أعلن فيها نادي الشباب انسحابه رسميا من البطولة الآسيوية.. وسوف يلعب النادي مباراته المقبلة مع كلباء في نفس التوقيت وهو الجمعة ١١/٢١ باتحاد كلباء.

● بعد ان دخلت في الثلث الاخير من المسابقة يشتد التنافس بين الفرق المتصدرة.. ويشتد التنافس ايضا للابتعاد عن المركزين الاخير وقبل الأخير.. حيث ان صاحبي هذين المركزين سوف يهبطان الى دوري الدرجة الثانية في ملحق جديد وتنافس جديد.. والأمر يعني بني ياس والأهلي بشكل مباشر وحتى اشعار آخر.

الانتفاضة الأهلاوية مستمرة

بعشرة لاعبين.. الأحمر يلحق الخسارة الأولى بالشارقة..
الأبيض دفع ضريبة التسرع.. والتوتر.. والتحكيم..

■ محمد جاسم:

■ واصل فريق الأهلي صحوته وانتفاضته التي بدأت في الجولة الماضية وتمكن من تحقيق الفوز الثاني على التوالي.. والفوز هذه المرة لم يكن على فريق عادي.. بل كان على فريق الشارقة المنافس على الصدارة بقوة والذي كان سجله خاليا من اي خسارة حتى يوم امس عندما خسر من الاهلي بهدف نظيف احرزه الصاعد سالم خميس في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت باستاد الشارقة في اطار مباريات الاسبوع الثاني عشر لبطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

بداية غير منظمة

واذا ما تحدثنا عن المباراة نجد ان بدايتها كانت ضعيفة من كلا الفريقين وكانت السلبية هي السمة الغالبة على أداء اللاعبين الذين لم يكونوا يعرفون ماذا يريدون خاصة من جهة الشارقة.. حيث كان معظم لاعبي الفريقين بعيدين عن مستواهم فالتمريرات معظمها مقطوعة او خاطئة والانتشار معدوم. وباختصار شديد كان الفريق بشكل عام غير منظم.. وكانت تلك الوضعية لدخول الهدف بعد اقل من عشرين دقيقة لعبا.. وكانت السبب في الخسارة الاولى للفريق.. فرغم ان الفاصل بين توقيت تسجيل الهدف ونهاية المبارة اكثر من سبعين دقيقة.. ٣٠ دقيقة كان فيها الاهلي يلعب ناقصا بعد طرد مهاجمه محمد جمعة.. الا ان سوء الطالع والتسرع والتشنج والعصبية كلها كانت في النهاية وراء الخسارة الاولى.. الى جانب التعامل الصحيح من فريق الاهلي الذي استثمر تلك الوضعية التي كان عليها لاعبو الشارقة لصالحه فأغلق منطقته تماما امام مهاجمي الشارقة الذين لم يتمكنوا من هز شباك حسن شاه رغم الفرص السهلة التي اتيحت لعزوز واسماعيل محمد من الذين يعرفون كيف يتعاملون مع ظروف ووضعية مثل تلك الحالة التي كانوا فيها الا انهم كانوا بالامس في وضع مختلف.

أداء افضل.. ولكن عصبي!..

التقدم الاهلاوي المبكر كان سببا لتحسن مستوى المباراة واللاعبين بشكل عام.. فالشارقة سعى للتعويض وتعديل النتيجة والاهلي للمحافظة على تقدمه. وهكذا شاهدنا أداء مرضيا وجيدا من الجانبين ارتفع بشكل أكبر مع بداية الشوط الثاني الذي شهد جملة من الانذارات والاحتجاجات على حكم المباراة الذي استخدم بطاقته ٧ مرات كانت صفراء إلى جانب البطاقة الحمراء للاعب الاهلي.

وبعد حالة الطرد بدأ الشارقة هجومه على مرمى الاهلي من كل مكان.. وركز على ارسال الكرات العالية لعلي ثاني الذي دخل مع بداية الشوط الثاني مكان محمد راشد.. وقد تمكن علي ثاني مع عبدالعزيز محمد من تشكيل خطورة كبيرة على مرمى الاهلي ولكن استبسال خط ظهر الفريق بقيادة الاخوان حسن واحمد شاه وخالد شهداد حال دون امكانية تعديل النتيجة.

واضاع عزوز فرصة شبيحة بالفرصة التي اضاعها اسماعيل محمد في الشوط الاول.. عندما قام كلاهما بالتسديد وبشكل غريب في السماء وهما على بعد مترين من مرمى الاهلي ليضيعوا فرصة ذهبية لاحراز التعادل الذي لم يتحقق للشرقاوية.

التوتر.. سبب الخسارة

واذا كان الاهلي ومن خلال الفوز الماضي قد دفعه بالظهور بالصورة التي كان عليها بالامس والتي من خلالها حقق الفوز الثاني على التوالي. فان ما يؤخذ على فريق الشارقة بشكل عام العصبية التي كانوا عليها خاصة في الشوط الثاني.. فقد كانت الحالة العصبية سببا رئيسيا في الخسارة.. لانه كانت وراء عدم التركيز والاستعجال والتمريرات الخاطئة التي كانت السمة المميزة للفريق الذي تعرض للخسارة الاولى والتي اضاعت عليه فرصة ذهبية اخرى لاعتلاء القمة ولو بشكل مؤقت ولمدة ٢٤ ساعة.

موقف الفريق.. كما هو

بهذه النتيجة يتوقف رصيد الشارقة عند ٢١ نقطة وهو التوقف الاول للفريق منذ ١٢ جولة.. فيما يرتفع رصيد الاهلي الى ١٠ نقاط ولكنه لايزال في موقعه ومركزه التاسع.

تحكيم جانبه التوفيق

شهدت المباراة حالات عديدة من الاحتجاج على قرارات حكم المباراة الذي ومن وجهة نظر شخصية جانبه التوفيق فيها.. خاصة في حادثة اللاعب علي ثاني الذي عرقل من الخلف ومن اكثر من لاعب وهو في مواجهة المرمى الخالي.. عموما المباراة ادارها طاقم تحكيمي مكون من مسلم احمد وعلي مخلوف ومحمد عمر.. وانذر مسلم كل من حسين غلوم وعلي احمد وخليفة محمد ومحمد راشد من الشارقة. وسالم خميس واحمد قاسم واحمد شاه.. الى جانب طرد محمد جمعة بعد الانذار الثاني.. وطرد مدرب الاهلي.

تصوير: منور جعفري

عجمان يهرب من القاع ويكسب العروبة

■ الفجيرة . سيد عثمان:

■ واصل فريق عجمان صحوته ونجح أمس في الهروب من المؤخرة واقترب من حافة المنطقة الدافئة بعد أن هزم العروبة بعقر داره بهدف نظيف أحرزه مال الله جمعة. وبذلك ارتفع رصيد عجمان الى ١٠ نقاط بينما تقهقر العروبة خطوة مقتربا من القاع بعد أن تجمد رصيده عند ٩ نقاط وبالمختصر المفيد تبادل الفريقان مركزيهما في جدول الترتيب.

وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى وتأثر العروبة بغياب عدد من نجومه وعلى رأسهم راشد خليفة بسبب الانذارات ولهذا اعتمد مدربه على عدد من الوجوه الجديدة التي دفع بها ولعل هؤلاء اللاعبين هم مكسب للعروبة الوحيد بمباراة أمس.

وقد سنحت لمهاجمي الفريقين عدد من الفرص خلال الشوط الأول الذي تقاسماه لعل أخطرها للعروبة ضرب الرأس التي سددها عبدالله راشد فوق العارضة وقذيفة علي سليمان بجوار العارضة. وسيطر عجمان على بدايات الشوط الثاني وتمكن مال الله جمعة في الدقيقة الخامسة من خطف هدف فريقه الوحيد بعد أن تسلم كرة عرضية اعتلى لها بقامته وسددها صاروخية في مرمى عبدالله الخلاوي الذي لم يكن بالأمس في مستواه بعد أن سقطت من يده عدة كرات. بعدها استيقظ أبناء العروبة وتسلموا زمام المباراة وأطلق عادل سالم قذيفة حولها حارس عجمان المتألق محمد كزوه للكورنر ويسدد عبدالله سالم هو الآخر لكن الحارس ينقذ الموقف ويساعده خط دفاعه الذي قام بتشتيت الكرات من أمام منطقة المرمى أولا بأول الى أن يطلق الحكم صلاح أمين صافرته وقد ساعده على الخطوط أحمد راشد وبدر أحمد.

دبا الحصن يمتع جماهيره ويكسب الحمرية ٥/صفر

■ دبا الحصن . الاتحاد:

■ اعتلى أمس فريق دبا الحصن القمة منتظرا لقاء اليوم بين دبا الفجيرة وحتا بعد ان نصب السيرك من جديد وفاز على الحمرية بخمسة أهداف نظيفة رفع بها رصيده الى ٣٠ نقطة. وقد تقدم دبا الحصن خلال الشوط الاول بهدفين أحرزهما نجما الفريق سعيد الكاس وخالد المنصوري في الدقيقتين ٣٥ و ٤٤. وفي الشوط الثاني أضاف درويش عبدالله . بوكو . الهدف الثالث للحصن في الدقيقة ١٤ ويختتم محمد سرور المهرجان باحرازه هدفين متتاليين بالدقيقتين ٢٦ و ٣٦. أدار المباراة عبدالحسين هاشم وساعده جمعة عباس وعبدالرحمن ابراهيم وتم طرد عبدالحميد محمد ومحمد علي عبدالله من الحمرية للخشونة.





في السباق الثاني بند الشبا

أصحاب التصنيف يسقطون.. والمفاجآت مستمرة
أزيل يحقق أروع فوز.. و«سيريف» يرضي طموح المرشحين

■ تغطية: سيف الشامسي

تصوير: ظهير حيدر

■ لم يكن مستغرباً أن تأتي النتائج خلاف المتوقع خلال السباق الثاني للخيول الذي أقيم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

فمن الصعب كما ذكرنا قبل بداية السباق التنبؤ بهوية الفائز لأن الموسم مازال في بدايته ومستويات الخيول غير معروفة.. حتى درجة التصنيف لايمكن الاعتماد عليها كمؤشر لتحديد الترشيحات.. لأن فترة التوقف الطويلة كافية لتغيير المستويات المعروفة.

وماحدث في الشوط الأول تأكيد على ذلك.. الشوط خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة الألف متر.. مسافة سريعة ولاشك.. والترشيحات كانت لصالح «سي. أ. ر. ويكينج» باعتباره صاحب أعلى تصنيف من بين الخيول السبعة التي شاركت في هذا الشوط.. لكن النتيجة جاءت على النقيض من هذه الترشيحات.. الفوز ذهب لمصلحة «سيلفر ادو» وهو يحمل ثاني تصنيف بعد المرشح الأول.. لكن النتيجة جاءت غير مفاجئة لان هذا الحصان الذي ظهر في اخر الموسم الماضي حقق نتائج طيبة.. حيث لم يخرج عن المركز الثالث في الثلاث مشاركات التي خاضها، ويبدو أنه خضع لفترة اعداد جيدة.

فالفوز الذي حققه بالأمس جاء بطريقة سهلة.. تقدم بقوة الى خط النهاية بقيادة الفارس جاري هند واضعا بقية منافسيه خلفه بمسافة كبيرة.. مما يبشر بمزيد من النتائج الجيدة له هذا الموسم خاصة وان أداءه جاء متوازنا طيلة فترة السباق، وقد يكون هذا الحكم سابقا لأوانه على اعتبار ان الشوط كان مخصصا للخيول المبتدئة إلا ان تساوي جميع المشاركين بالوزن يجعل من طريقة فوز «سيلفرادو» مبشرا بمستوى جيد في المستقبل.

وفي المركز الثاني حل «فزان» وهي المشاركة الأولى له مع العلم ان هذا الشوط شهد مشاركة ٢ خيول أخرى للمرة الأولى ابتعدت عن المراكز الثلاثة الأولى.. حيث جاء «سي. آر. ويكنج» في المركز الثالث على الرغم من انه كان يحمل أعلى تصنيف من بين جميع الخيول المشاركة.

الغريب ان الجماهير نجحت في ترشيح هوية الفائز بينما فشل الخبراء (!).

فوز متوقع

الحال اختلف في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة الميل.. حيث فاز المرشح الأول «سيريف» بالشوط رغم المنافسة القوية التي لقيها عند خط النهاية.

ترشيح «سيريف» للمركز الأول كان منطقياً.. لم يعتمد فقط على كونه صاحب أعلى تصنيف.. بل اعتمد على نتائج المهر في السنة الماضية حيث حل في مركز الطليعة في أربعة سباقات فاز مرتين وجاء في المركز الثاني مرتين.. لذلك كان من الطبيعي أن يحقق الفوز بالأمس.. خاصة في حال مقارنة نتائجه مع بقية المشاركين.

«سيريف» كان في المركز السابع من بداية الانطلاقة لكنه أخذ يحسن من موقعه طوال فترة السباق.. وخرجت قوة المهر في آخر ٦٠٠ متر من السباق حيث دخل في منافسة حامية مع «أميوزينج اسايد» الذي اكتفى في النهاية باحتلال المركز الثاني. فيما جاء أوفر ذا لاين في المركز الثالث.

وشهد هذا الشوط نجاح الجماهير في التوصل الى الترشيح الصحيح حيث جاء «سيريف» في المركز الأول في القائمة التي ضمت أربعة أسماء.

سقوط التصنيف العالي مرة أخرى

ما قدمه الشوط الثالث تأكيد آخر على صعوبة الترشيحات خلال هذا الشهر وبداية الشهر القادم.. لايمكن الاعتماد على التصنيف العالي وهذا ما أكده هذا الشوط مرة أخرى.. وان اقترنت النتيجة هذه المرة بفشل الجماهير في التوصل الى الترشيح الصحيح على العكس من الشوطين الاول والثاني.

وفي بداية هذا الشوط اعتبر أقوى أشواط الأمس لارتفاع درجة تصنيف خيوله اقيم لمسافة الميل وأحداثه جاءت على النحو التالي:

● المرشح الاول من المتابعين والجماهير «شليمار نابو» خذل مرشحيه بعد أن تراجع الى المركز الثالث في النتيجة النهائية وهو الذي يحمل أعلى تصنيف بين جميع المشاركين (١٣٣) نقطة.. وجد نفسه في موقع صعب في الأمتار النهائية مما حدا بفارسه كارلوس ارياس لتحجيم انطلاقته واعادة تعديل مساره لكن المسافة الباقية لم تخدمه في ذلك فكان النتيجة الطبيعية أن يبتعد عن الفوز.

● الحديث قبل السباق عن اعتبار «ازيل» و«أوريو» المرشحين الحقيقيين للفوز كان منطقيا وهذا ما قدمه السباق.. في النهاية انحصرت المنافسة بينهما.. ازيل قدم مستوى ثابتا خلال الموسم الماضي واوريو هو الآخر قدم نفس المستوى حيث لم يخرج عن المركز الثاني طيلة ٥ مشاركات.

● وبناء على ذلك استحق ازيل أن يحقق الفوز في أقوى سباقات بداية الموسم وأكثرها اثارة.. كما استحق اوريو أن يكون المنافس الأول له في السباق واحتل المركز الثاني في النهاية.

● بقية المشاركين كانوا بعيدين عن المنافسة «فاميلي جولد» قاد الانطلاقة لكنه لم يستطع المواصلة على نفس المنوال.. أما «تي. إف. دملسكوس» فقد ابتعد عن المنافسة منذ البداية.

● والمحصلة النهائية هي: ان ازيل واوريو مازالا محافظين على مستوى الموسم الماضي.. والسباقات القادمة ستؤكد هذا التوقع.. أما شليمار نابو فرغم الظروف التي عاندته في السباق إلا أنه إذا استمر في مسافة الميل فنتوقع أن يجد منافسة شديدة.

بقية الأشواق

● وأسفرت بقية نتائج الأشواط عن فوز أبيستد بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة الميل.. الحصان مملوك لمحمد سعيد حارب ويدربه بادي رودكين وقاده للفوز الفارس بيتر بريت.. وفي المركز الثاني حل «مسيار» فيللي في المركز الثالث من نصيب ليتيوس.

● الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ مترا انتهى لمصلحة بن نشوان لأحمد محمد بالعبيدة وقاده للفوز بول ايدري.. فيما يدربه بادي رودكين.. ولم يتوقع فوزه معظم المرشحين.. المركز الثاني ذهب لمصلحة «تالنتيد نايت» الذي جاءت مشاركته بعد أسبوع واحد من الفوز الذي حققه الأسبوع الماضي في افتتاح الموسم.. فيما احتل دارك ريف المركز الثالث.

● الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر انهى بفوز «رماني» لعبدالله علي بوهليبة للمدرب دبليو ي ماتر وبقيادة الفارس بيتر بريت. فيما جاء شريكو في المركز الثاني وشهد المركز الثالث دخول ثنائي بين الصغير وأورنيز موون.

مزاد الخيول الثامن ٢٢ نوفمبر

يقيم نادي دبي لسباق الخيل المزاد الثامن لبيع ٥٠ خيلا من أجود الخيول المهجنة الأصيلة والتي سبق وأن حققت نتائج جيدة على الساحة الأوروبية وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت الموافق ٢٢ نوفمبر القادم بمضمار ند الشبا.

واعتبارا من اليوم سيوزع الكتيب الخاص بالمزاد بمقر نادي دبي والمحجر الصحي ونادي ند الشبا للجولف والسباق.. كما ان الفرصة متاحة لمعاينة الخيول بداية من اليوم أيضا.

● التحضيرات للمشاركة في كأس دبي العالمي بدأت منذ وقت مبكر.. بالأمس حضرت وللمرة الأولى السيدة ليزا مديرة الخيول الملكية البريطانية وذلك للوقوف على مضمار نادي ند الشبا.

● المدرب الأمريكي ماك لاجلين.. أكثر المدربين فوزا في الدولة عاود الظهور في مضمار ند الشبا بعد أن غاب عن السباق الافتتاحي لتواجده في أمريكا.

محمد بن راشد وسلطان بن خليفة يشهدان السباق الثاني بند الشبا

■ شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية السباق الثاني للخيول الأصيلة الذي أقيم أمس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا. كما شهد السباق عدد من الشيوخ والملاك.. وقام سمو الشيخ سلطان بتسلم كأس فوز «أزيل» بالشوط الثالث.

تحت رعاية طحنون بن زايد

لأول مرة إقامة سباق التحدي الثلاثي «سبرينت ترياتلون» بمناسبة العيد الوطني

■ ابوظبي ـ (وام)، تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة يقام يوم الجمعة ١٢ ديسمبر المقبل على قناة شاطيء الراحة في ابوظبي السباق الاول للتحدي الثلاثي (سبرينت ترياتلون) وذلك في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد عقدت اللجنة المنظمة للسباق مؤتمرا صحفيا في استراحة شاطيء الراحة للاعلان عن تفاصيل هذا السباق الجديد والاول من نوعه في الدولة حيث اوضح السيد عبدالله مطر بن مالك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية في الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس اللجنة ان الهدف من اقامة السباق السعي الى غرس الروح الرياضية لدى الشباب المواطن وجميع المقيمين في الدولة لما في هذا الامر من ايجابيات كثيرة تعكس جميع مستويات الاداء والانتاج.

واعلن ان سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان سيشارك بنفسه في هذا السباق بالاضافة الى اعضاء (نادي ابوظبي للتحدي الرياضي) وهو ناد جديد في امارة ابوظبي يهتم بالرياضات التي لها طابع التحدي الجسدي.

واضاف السيد عبدالله بن مالك ان سمو الشيخ طحنون تكرم بتخصيص ١٠٠ الف درهم وهي مجموع الجوائز التي ستقدم للفائزين في هذه البطولة والذين سيتم تصنيفهم وفق فئات متعددة مثل الفردي والفرق والرجال والنساء وتحت ١٨ سنة وكذلك جائزة خاصة تشجيعية للمواطنين وتوقع مشاركة كبيرة واقبالا من غالبية المواطنين مؤكداً على ان اللجنة حرصت على توفير جميع وسائل السلامة للمشاركين وللجمهور على حد سواء.

من جهته اوضح السيد روري ملك راي المدير العام لشركة انسبورتز المنظمة للسباق ان رياضة السبرينت ترياتلون عبارة عن مسابقة رياضية يتبارى فيها المشتركون عبر ثلاث مراحل هي السباحة لمسافة ٧٥٠ مترا وركوب الدراجات لمسافة ٢٠ كيلومترا والجري لمسافة خمسة كيلومترات وباعتبار هذا السباق سيقام للمرة الاولى في ابوظبي فان المشاركة فيه ستكون مجانية وما على المتسابق الا احضار دراجته معه.

واشار الى انه من المتوقع ان يشارك في هذا السباق رياضيون عالميون معروفون في هذا المجال حيث ان هذه الرياضة بدأت في الانتشار في استراليا وبريطانيا باعتبارها تحديا كبيرا للرياضيين وسيتم ادراجها للمرة الاولى في أولمبياد سيدني بعد ثلاث سنوات، وقال ان هذه الرياضة لاتعتبر من الرياضات المغمورة في دولة الامارات. فلقد جمعت من حولها خلال ثلاث سنوات عددا لابأس به حيث وصل عدد المنتسبين خلال العام الحالي الى ١٤٠ شخصا. واوضح ان سمو الشيخ طحنون قرر دعم هذه الرياضة ونشرها بين المواطنين لما تؤمنه من لياقة بدنية وقوة صحية وشعور بالتحدي الرياضي الذي يجمع بين المنافسة من أجل اثبات القدرات الجسمية وبالتالي الفوز، وبين القدرات الأخلاقية، أي احترام مجهود الآخرين والاعتراف بتفوقهم بكل روح رياضية وأعرب عن أمله في أن يصبح هذا السباق حدثا سنويا في الدولة.

جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: حمزة محمد)

ختام بطولة امارات للسنوكر
السويدي يتوج الجوكر بطلا بجدارة

■ توج لاعب منتخبنا الوطني للسنوكر محمد سلطان الجوكر بطلا لبطولة الامارات الرابعة للسنوكر التي اختتمت منافساتها مساء امس بمشاركة واسعة من افضل لاعبي السنوكر في الدولة، واقيمت تحت رعاية مؤسسة «امارات» للبترول وباشراف جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر واقيمت منافساتها بصالة نادي دبي للسنوكر.

وقد قام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، بتتويج الفائزين بعد نهاية البطولة والمباراة الختامية لمنافساتها التي استمرت اسبوعين تقريبا.

وقد جاء التكريم على النحو التالي: محمد الجوكر الحاصل على المركز الاول وكأس البطولة، وفي المركز الثاني حصل اللاعب عبيد خليفة على كأس تذكاري، اما صاحب اعلى بريك في البطولة فكان اللاعب محمد الجوكر ايضا محققا ٩١ نقطة، كما حصل اللاعب محمد شاه على جائزة اعلى نقاط في الادوار التمهيدية، وتم تكريم اللاعبين الواصلين للادوار النهائية، وهم محمد شهاب وماتيو تومس وعادل محمد وعبدالعزيز الريس وسالم علي سالم وعيسى السيد.

استعدادات مكثفة لرالي دبي الدولي

بن سليم يستعد لمواجهة «باخشب» على اللقب

■ بدأ العد التنازلي لاقامة رالي دبي الدولي ١٩٩٧ خاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم برعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، واشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات، وينظم بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة. السلطة المحلية لرياضة السيارات، ويقام خلال الفترة من ٣ الى ٥ ديسمبر المقبل.

وضمت لائحة المتسابقين المشاركين في هذا الرالي حتى الآن ٢٤ متسابقا نصفهم ضمن المجموعتين (أ) و (ن)، والنصف الثاني ضمن المجموعة (س)، ويتوقع أن يزداد هذا العدد قبل اغلاق باب الاشتراك في هذا الرالي بتاريخ ٢٠ نوفمبر. وسيتركز التحدي الكبير في هذا الحدث الشيق بين نجم راليات الشرق الأوسط محمد بن سليم ونجم الراليات السعودي عبدالله باخشب، ويسعى كلاهما لانتزاع لقب بطولة الشرق الأوسط لهذا العام بعد أن تساويا بعدد النقاط في اخر جولة اقيمت ضمن هذه البطولة وهي رالي قطر الدولي.

وسينطلق رالي دبي الدولي رسميا في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الرابع من ديسمبر المقبل من أمام فندق البستان روتانا في دبي.

نهائي اماراتي - فلبيني في كأس اتحاد السلة

الوحدة يفوز كالعادة ويدافع عن لقبه امام اولمبيك الليلة و «الرميات الثلاثية» توقف الطموحات الاهلاوية

■ كالعادة تخطى الوحدة محتكر بطولات كرة السلة منافسه الاهلاوي في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد وفاز ٧١/٨٤ في المباراة التي جرت امس بصالة نادي الوصل وصعد بذلك لنهائي المسابقة والذي سيقام الليلة بالصالة الحمراء لملاقاة اولمبيك الفلبيني الذي فاز بدوره على فرانكويل بفارق سلة (٧٧/٧٩).. وسيسبق المباراة النهائية التي تبدأ في السادسة والنصف مساء لقاء المركزين الثالث والرابع بين الاهلي وفرانكويل الفلبيني الذي سبق للاهلي ان فاز عليه في الدور التمهيدي.

العنابي حوّل الخسارة الى فوز

ورغم فارق النقاط وتفوق الوحدة بـ ١٣ نقطة الا ان المباراة جاءت قوية ومثيرة وتستحق ان تكون نهائي مبكر، قدم فيها الاهلاوية الذين يلعبون بتشكيلة جديدة معظمها من الشباب والناشئين عرضا جيدا واستطاعوا ان يتفوقوا على «زعيم» كرة السلة الاماراتية في الشوط الاول بالذات والذي انتهى لصالحهم ٤٤/٤٠ لكن خبرة العنابي وبراعة حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم واحمد صالح وعلي راشد في الرميات الثلاثية اوقفت الطموح الاهلاوي بالوصول للمباراة النهائية مع العلم بأن من تابع الشوط الاول توقع أن ينتهي اللقاء لصالح الاهلي، لكن سياسة «النفس الطويل» التي يتميز بها «العنابي» كانت كفيلة بتحويل الخسارة الى فوز مستحق.. وبنظرة سريعة على الرميات الثلاثة التي سجلها الوحداوية تجد بأنها حطمت الرقم القياسي في المباريات المحلية وبلغت ١٥ رمية منها (٦) لحمدان سعيد و (٥) لعبدالله ابراهيم و (٣) لاحمد صالح الذي كان احد مفاتيح الفوز و (١) لعلي راشد.

والملفت للانتباه ان تلك الرميات كانت تحدث دفعة واحدة في الوقت الذي تشهد فيه المباراة تفوقا اهلاويا فعلى سبيل المثال كان الاهلي متقدما بفارق ١٣ نقطة ١١/٢٤ عن الوحدة عندما استطاع أن يسجل ٦ رميات ثلاثية متتالية ويتفوق ولاول مرة ٢٥/٢٨ في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ويعود الاهلي فيلحق به قبل نهاية الشوط ويتعادل معه ٣٦/٣٦ ثم يتسلم دفة المباراة من جديد ويحسم الشوط الاول لصالحه، وفي الشوط الثاني تعود السيطرة للوحدة بعد ادراك التعادل ٤٦/٤٦ ثم يسجل خمس رميات ثلاثية متتالية كانت بمثابة «الضربة القاضية» التي اطاحت بأحلام المارد الاهلاوي، وفي الدقيقة ١١ ينجح الاهلي بتقليص الفارق لكن خبرة حمدان والنشاط الملحوظ لاحمد صالح وعبدالله ابراهيم وعلي راشد ومحمد اسحق وعبيد مفتاح رجحا كفة العنابي الذي سيدافع عن لقبه الليلة.. برز من الاهلي عبدالله مراد وسعيد عتيق وزايد عبدالله وناصر سعيد وكلهم من الناشئين، ادار المباراة الدوليان محمد محمود وعلي الشريف.

تايسون متشائم بشأن مستقبله كملاكم

■ اعلن الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل انه لا يزال يملك شهية الملاكمة لكنه غير واثق من ان المسؤولين في ولاية نيفادا سيسمحون له بالعودة الى الحلبات من جديد.

وقال تايسون في مقابلة مع شبكة سي ان ان التلفزيونية، انا متشائم جدا، واريد العودة الى الملاكمة من جديد لانني احبها فعلا واحتاج اليها.

واستبعد تايسون (٣١ عاما) من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد على بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية في يونيو الماضي بعدما نزع واقي الفكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين. وقد خسر المباراة واوقفته لجنة الملاكمة في نيفادا لفترة غير محددة وغرمته ٣ ملايين دولار هي حصته من المباراة. وكشف تايسون الذي يمكنه بعد عام مطالبة سلطات نيفادا بالسماح له بالعودة انه يتدرب حاليا ثلاث مرات اسبوعيا برغم تعرضه لحادث سير بعدما خرجت دراجته النارية عن الطريق بالقرب من مانشستر (ولاية كنكتيكت) واصيب بكسور في اضلاعه. وحول مباراته مع هوليفيلد قال تايسون شعرت بان كل العالم كان ضدي، وان الحكم ترك هوليفيلد عن قصد يضربني برأسه. ففقدت لاول مرة خلال احترافي السيطرة على اعصابي.

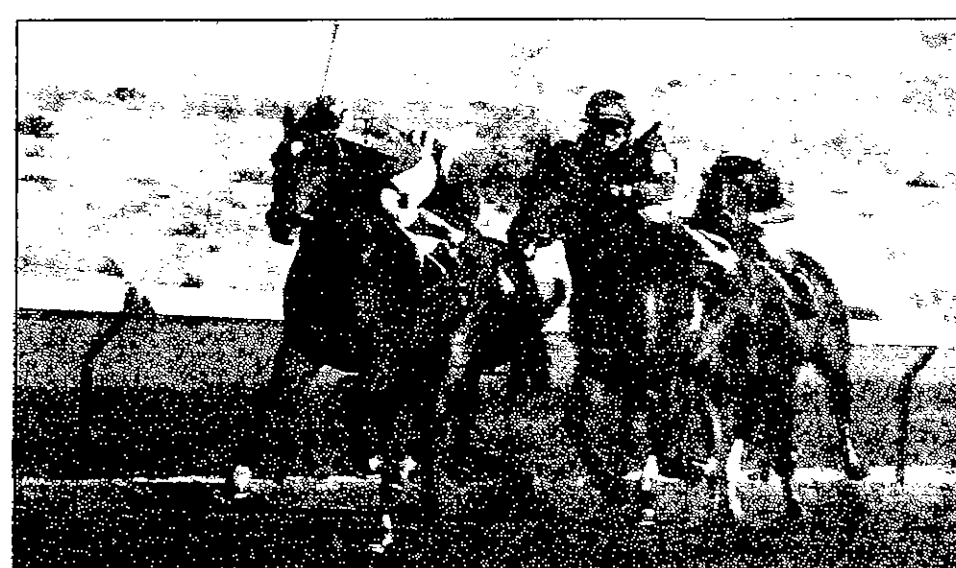
عودة القوة والاثارة لجبل علي

أعلى الخيول تصنيفا في بداية سباقات مضمار المرتفعات والتحدي الكبير بين «رامب اندريف» و«يزلي» في أقوى أشواط السرعة

■ محمد حمصي:

■ تدب الحياة من جديد بمضمار جبل علي لسباق الخيل اليوم وتعود القوة والاثارة اللتان عهدناهما دائما في هذا المضمار مع باكورة السباقات العشرة التي درج على استضافتها كل موسم.

والسباق الافتتاحي الذي سينطلق في الثانية والنصف بعد الظهر يختلف تماما عن السباقات الماضية خاصة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار مشاركة أفضل وأعلى الخيول تصنيفا في شوطين من الاشواط الستة التي تضم ٣١ حصانا.



الشوط الأول

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة المسجلة في «واهو» لمسافة ١٦٠٠ متر وتشارك فيه خمسة خيول معروفة يتقدمها «سكاي سنتو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي حقق فوزا وحيدا في سبع مشاركات ماضية. و«نيبار بن» لخالد البادي أحد الخيول المرشحة بقوة في هذا الشوط و«عناد» لمسعود المسعود و«جونيور اورزيلوست» و«الجريتو» لمحمد جوعان البادي.

قيمة جوائز هذا الشوط ٤٠ الف درهم بواقع ٢٠ الفا للاول و١٠ آلاف للثاني و٦ آلاف للثالث و٤ آلاف للرابع.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر تشارك خمسة خيول من عمر ثلاث سنوات فما فوق والتي لم تتمكن من الفوز في ثلاثة سباقات وهي «تري ستوبس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«مانسيرفنت» صاحب الوزن الادنى لزياد كلداري والمهر «ابورن هارت» لمنصور فلكناز والذي شارك في سباقين فقط في الموسم الماضي فاز باحدهما و«قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«تجنب» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«سيورل» لمحمد اليوسف قيمة الجوائز ٥٠ الف درهم منها ٢٥ الفا للاول و١٢٥٠٠ للثاني و٧٥٠٠ للثالث و٥ آلاف للرابع.

شوط السرعة

اربعة خيول فقط تقبل التحدي الكبير في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر والذي يعد بطولة بحد ذاتها في مجال السرعة على ضوء مشاركة اسرع الخيول المعروفة محليا والتي تحمل الارقام القياسية في هذا المجال ويأتي في مقدمتها «رامب اندريف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي ظهر كأفضل الخيول في الموسم الماضي عندما فاز باربعة سباقات من أصل ستة بينما حل وصيفا في السباقين اللذين خسرهما. وسوف ينافسه «يزلي» لحمد سهيل. كما سيشارك «مغر» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«ضرير» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. قيمة الجوائز ٦٠ الف درهم منها ٣٠ الفا للفائز الاول و١٥ للثاني و٩ آلاف للثالث و٦ آلاف للرابع.

الشوط الرابع

في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر تشارك ستة خيول يتقدمها «تبكير» للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم والذي لم يبتعد أبدا عن المراكز الثلاثة الاولى في مشاركاته الست الماضية التي فاز بثلاث منها. ينافسه «اريد العلا» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«تيلكوت» لمحمد جمعة النابودة. وهناك ايضا «ساتن سيكرت» لمطر بالعرطي و«فراتسلاف» للشيخ راشد بن محمد ال مكتوم و«تالامون» لعبدالله الرستماني و«كسبان» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم. اجمالي الجوائز ٤٥,٢٥٠ الف درهم منها ٢٢٥٠٠ للفائز الاول ونصفها للثاني و٦٧٥٠ للثالث و٤٥٠٠ للرابع.

شوط القوة

يعتبر الشوط الخامس الذي يجمع خمسة خيول تتمتع بقوة تحمل كبيرة هو الاقوى في سباقات اليوم نظرا لتقارب مستوياتها وجودتها. وهناك ثلاثة منها معروفة جدا لدى جماهير الخيل واثنان يشاركان لاول مرة وهما المهر «تسديد» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«نوزو» لعبدالرحمن عبدالله مجان. اما الصراع على الصدارة فسوف ينحصر بين «جنديل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«لكتوي» لعلي الشعفار وهناك ايضا «كاتركاب» لمحمد علي الشعفار.

جوائز هذا الشوط ٥٥ الف درهم منها ٢٧٥٠٠ للاول و١٣٧٥٠ للثاني و٨٢٥٠ للثالث و٥٥٠٠ للرابع.

الشوط الأخير

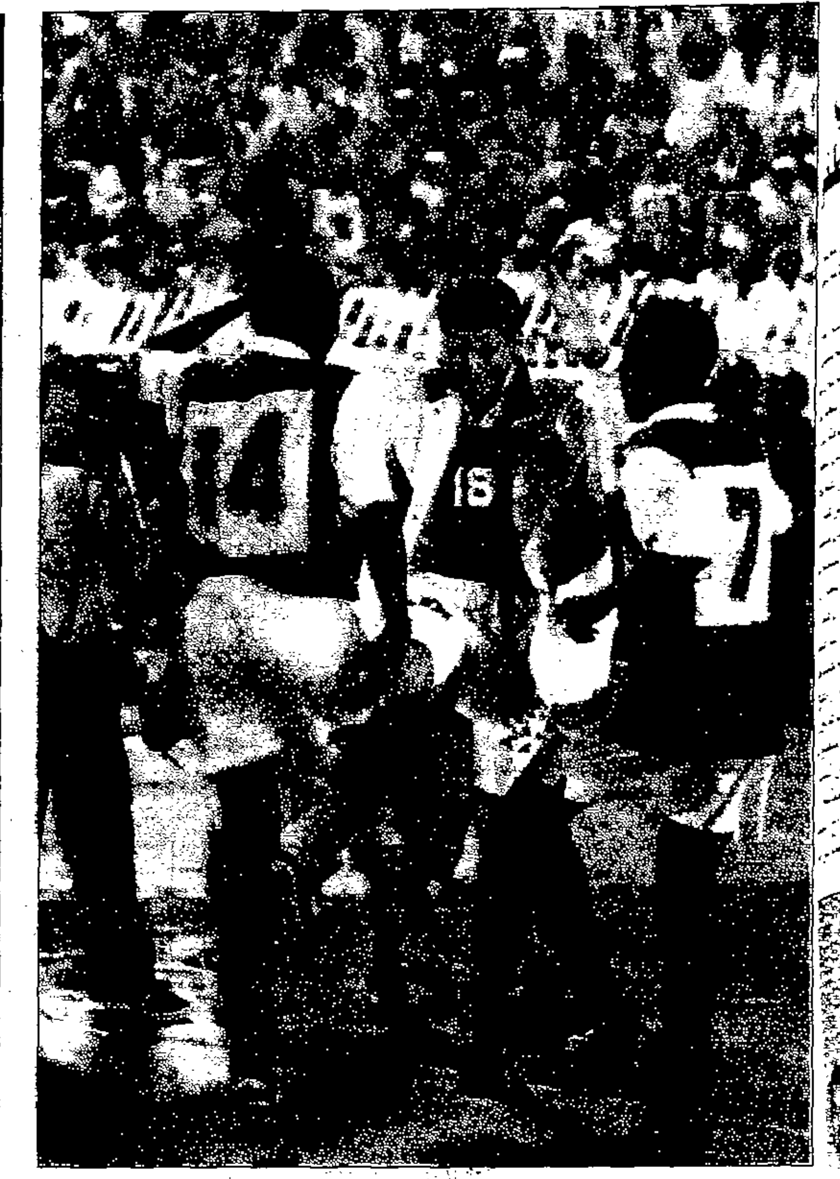
يختتم السباق بشوط مثير لمسافة ٢٠٠٠ متر وبمشاركة ستة خيول أبرزها الجواد المخصي «منوها ليطل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي يشارك لاول مرة في جبل علي والجواد المخصي «ليسوين» لماجد الغرير و«نور» لزياد كلداري و«اوسيس هوك» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«بوليسك» لمحمد عبدالرحيم الزرعوني و«نوبل سبرينتر» لخان ماهر و«شافي» لمحمد سعيد بن خنية. جوائز هذا الشوط بواقع ٢٥ الف درهم للاول ونصفها للثاني و٧٥٠٠ للثالث و٥ آلاف للرابع.

جوائز ومفاجآت للجمهور

وقد رصدت اللجنة المنظمة عدة جوائز مالية وعينية قيمة ستكون مفاجأة للجماهير وتشمل توزيع هدية تذكارية لكل من يتابع السباق وذلك على مدخل البوابات الخاصة بالجمهور وكذلك سيتم توزيع كوبونات السحب مجانا على الجوائز المقدمة من اللجنة وعددها (٢٠) عبارة عن تلفزيونات وفيديوهات وكاسيتات واجهزة كهربائية مختلفة. وهناك سيارة «هايونداي» ستعرض بالمضمار للسحب عليها مقابل كوبونات سيتم عرضها للبيع مقابل ١٠ دراهم للكوبون الواحد.

كذلك رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية للترشيحات تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٢ الف درهم وهناك جائزة كبرى قدرها ٤٠ الف درهم وجائزة مالية لترشيحات كل شوطين بواقع ٤ آلاف درهم وهي جائزة متزايدة ترشح للسباق الذي يليه في حال عدم نجاح الجمهور في الوصول الى الترشيحات الصحيحة وهي الاول والثاني والثالث والرابع في كل شوطين مختلفين.

هدية لكل متابع للسباق.. و٥٢ الف درهم للترشيحات





الجماهير السعودية سهرت حتى الصباح

■ الرياض ـ الاتحاد:

■ عاشت السعودية امسية غير عادية الليلة قبل الماضية بعدما عانق منتخبها الكروي برج ايفل من خلال بلوغه نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بفضل الفوز الذي حققه على المنتخب القطري المجتهد ١ ـ صفر في الدوحة وحصوله على بطاقة المجموعة الاسيوية الاولى.

وتفاوتت مظاهر الاحتفاء بصعود المنتخب السعودي لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم «فرنسا ١٩٩٨» بين مدينة واخرى في المملكة العربية السعودية فبالرغم من خروج الجماهير الى الشوارع والقيام بمسيرات فيها وهم يركبون سياراتهم التي كانت تطلق الابواق «المنبهات» ومن فتحات ابوابها يخرج بعض الشباب وهم يحملون الراية السعودية الخفاقة «لا اله إلا الله محمد رسول الله» او من فتحات السقف.. إلا ان هذه المسيرات كانت محدودة ولم يسمح لها بالتوسع من قبل رجال الامن الذين ملأت عرباتهم الشوارع وهي تجوبها في مسعى واضح للحفاظ على انسيابية المرور فيها خاصة وان الفوز جاء ليلة الاربعاء التي يخرج المواطنون الى ضواحي المدن والى السواحل لقضاء اجازة نهاية الاسبوع وتصادف هذه الأيام مع هطول الامطار بغزارة ومنذ ايام عدة جرت على اثرها الاودية والشعاب واخضرت الاراضي البور وكثرت المسطحات الخضراء في انحاء متفرقة من المدن.

استقبال هادىء جدا

لكنه في المقابل سمح لهؤلاء الشباب اقامة هذه الاحتفالات في ملاعب رعاية الشباب المختلفة في المدن والتي ارتادها اعداد قليلة من الجماهير زهاء ساعة او اقل ثم تفرق الجمع.. ولم يذهب احد باستثناء المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم ومسؤولي الاندية يتقدمهم الامير سلطان بن فهد لاستقبال الفريق البطل في مطار الملك خالد الدولي حيث حطت الطائرة بعد منتصف الليل بساعة تقريبا مع بعض من اقارب اللاعبين الذين فوجئوا ببرود الاستقبال الجماهيري بحيث لم تكن هناك اي ترتيبات لقيام موكب جماهيري يرافق الفريق من المطار كما حدث في المناسبات السابقة التي تأهل فيها الاخضر الى كأس العالم عام ١٩٩٣ ومن الدوحة ايضا او بعد فوزه بكأس امم آسيا ٨٤، ٨٨، ٩٦ وكأس الخليج ١٩٩٤ حيث كان الفريق يركب حافلة تجوب به بعض الشوارع ثم تتجه الى أحد الملاعب حيث يقام هناك حفل خطابي كبير تلقى فيه الكلمات والقصائد ويتبادل الابطال مع مشجعيهم التهاني والتبريكات ثم يعودون الى بيوتهم التي ذهبوا اليها هذه المرة من المطار مباشرة وعلى وسائل نقلهم الخاصة.

مدح وثناء واشادة

وجاءت تصريحات المسؤولين السعوديين ومسؤولي الحركة الرياضية وحتى الجماهير متشابهة المعاني في تقديم الشكر لله سبحانه أن وفق الفريق الى التأهل لكأس العالم وتم الاشادة بدعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لقطاعي الشباب والرياضة والذي يعد التأهل والانتصار احدى ثماره.

ووصف الامير فيصل بن فهد الموجود حاليا في امريكا في اتصال هاتفي معه ان الفوز جاء ليؤكد عالمية الكرة السعودية التي ستكون في فرنسا ممثلة لكل العرب والمسلمين لانه الفريق الذي يمثل السعودية التي تعد بمثابة القلب من الجسد بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي.

الاخضر برهن على مستواه

أما الامير سلطان بن فهد فقد اشار الى ان الفريق تجاوز الصعاب وارتقى في المباريات الأخيرة بمستواه الذي عرف به دوليا وانه شخصيا كان متفائلا بالفوز رغم تخوف الكثيرين من الفريق القطري الذي فاق اخيرا.

التنبيه على الاخطاء

ويعد الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم الوحيد الذي نبه الى وجود سلبيات في اداء الفريق يجب علاجها قبل بطولة القارات وقبل السفر لكأس العالم وهو يتحدث عن التأهل والفوز على الفريق القطري.

مدرب جديد قادم

ويتوقع ان يعلن الاتحاد السعودي خلال ايام عن المدرب الجديد للفريق الذي سيخلف المدرب الحالي «اوتوفوستر» والذي تولى المهمة مؤقتا خلفا للبرتغالي «فينجادا» حيث سيباشر فوستر عمله كمدرب لمنتخب الناشئين وقد وردت اسماء كل من كارلوس البرتو بريرا وماتشيلا بين المدربين المرشحين لتدريب الفريق بعد ان صرح الامير سلطان بن فهد بأن البحث جاء عن مدرب تكون لديه خبرة بشؤون الكرة الخليجية.

وقد بادر بعض رجال الاعمال الى الاعلان عن تقديم مكافآت فوز للاعبين بمقدار عشرة آلاف ريال قدمها محمود سعيد وعبدالصمد القرشي حيث يتوقع ان تنهال التبرعات على الفريق من رجال المال والاعمال وكبار المشجعين.

اجازة قصيرة

وقد منح اللاعبون اجازة مدتها عشرة أيام يعاود بعدها الفريق تحضيراته لخوض بطولة القارات على كأس الملك فهد والتي ستقام بالرياض بعد شهر تقريبا ويفتتحها الفريق السعودي بلقاء بطل كأس العالم الاخيرة منتخب البرازيل.

الاهلاوية من قطر الى تونس

لكن لاعبي الاهلي حسين عبدالغني، محمد شليه، خالد مسعد، عبدالله سليمان، ابراهيم سويد صاحب هدف الفوز لن يهنئوا بهذه الراحة التي تأتي بعد ثلاثة اشهر من الاستعداد والمشاركات فقد طار الثلاثي صباح امس الى تونس للحاق بفريقهم الذي يواجه اليوم الافريقي التونسي ولا يعرف ما اذا كانوا سيلعبون المباراة أم لا. وينطبق الحال على لاعبي النصر والهلال الذين سيشاركون فرقهم مبارياتهم الخارجية.

الصحف تهلل

وكان طبيعيا ان تهلل الصحف السعودية للانجاز وبعناوين تمتد على ٨ أعمدة.

وجاء في عنوان لصحيفة الرياضية المتخصصة رأية العز في باريس خفاقة، واشارت الى ان القطري كسب الأفضلية الميدانية في اول ربع ساعة وان التغيير الذي اجراه السعودي في الشوط الثاني عندما نزل السويد مكان التيماوي كان موفقا لانه ادى الى فتح اللعب على الجناحين. وخصص نصف الصفحة الاولى لصحيفة اليوم التي تصدر في الدمام للحديث عن الانجاز تحت عنوان الاخضر الى باريس، واكدت ان التأهل الى فرنسا لم يكن ليتحقق لولا وجود القاعدة الصلبة من المواهب بحيث اذا رحل نجم لاي سبب من الاسباب حل محله نجوم ولولا المنشآت واعتماد الاحتراف.

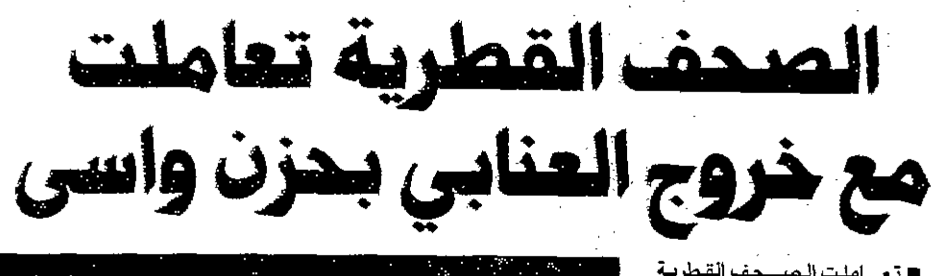
واضافت ان تغيير طريقة اللعب من ٤-٤-٢ الى ٤-٣-٣ اسهمت ايضا في تحقيق الفوز.

اما صحيفة الرياض فكتبت في صدر صفحتها الاولى منتخبنا يتأهل لكأس العالم للمرة الثانية، واعتبرت ان التأهل نتيجة طبيعية لتطور الكرة السعودية وقدرتها على الحضور في المحافل العالمية. ووصفت صحيفة الشرق الاوسط هدف السويد بالتاريخي، وركزت على الاحتفالات التي انطلقت في العاصمة الرياض فور نهاية المباراة برغم الامطار.

وجاء عنوان «صحيفة الرياضي» في صدر الصفحة الاولى لا قطر.. ولا المطر.. البطل اخضر، في حين كتبت صحيفة الندوة في عنوانها النسور الى بلاد النور مشيرة الى ان اللعب بطريقة دفاعية كان مهما لامتصاص حماسة القطريين. وكتبت صحيفة المدينة بالخط العريض الاخضر عريس.. على ارض باريس. واوضحت صحيفة عكاظ تحت عنوان الاخضر الى فرنسا من بوابة قطر ان اشراك السويد في الشوط الثاني كان البوابة للقضاء على مصيدة التسلل التي نصبها القطريون.

وتحدثت صحيفة الجزيرة طويلا عن الحدث الكبير في الدوحة وعن نجوم الاخضر، في حين ركزت صحيفة البلاد على ان التأهل لم يكن غريبا في ظل الامكانات التي وفرها اتحاد اللعبة للمنتخب الاخضر الذي تأهل بجدارة.





الصحف القطرية تعاملت مع خروج العنابي بحزن واسى

■ تعاملت الصحف القطرية الصادرة امس الخميس مع خروج منتخبها العنابي من تصفيات كأس العالم ٩٨ وفقدانه البطاقة الثمينة المؤهلة للنهائيات الفرنسية بحزن واسى لان الفرصة التاريخية ضاعت.

وكتبت صحيفة الوطن ان منتخبنا اضاع حلم المونديال بخسارته امام الاخضر وغياب الاسلحة البارزة واللمسات الاخيرة.. الدوحة عاشت ليلة حزينة ودموع الجماهير اختلطت بحبات المطر.. شكرا للعنابي ومبروك للسعودية وعلينا انتظار اربع سنوات.

وقالت الصحيفة الله يسامح العنابي على ما فعله بنا مساء امس الاول لانه رفعنا الى السماء واوصلنا الى قمة برج ايفل ثم اسقطنا من هذا العلو الشاهق الى الارض مع الكثير من الحسرة والالم والدموع، ونحن ندين للعنابي بالشكر لانه انتفض من سباته ولملم جراحه ورفع رؤوسنا وراياتنا التي انتكست في عهد بونفريري.

وكان القطري حصل على نقطة واحدة من ثلاث مباريات فأقيل مدربه الهولندي جو بونفرير وعين مكانه البوسني جمال حاجي وقد حقق ثلاثة انتصارات على الكويت والصين وايران قبل ان يخسر مساء امس امام السعودية صفر-١. ولو فاز باي نتيجة لتأهل للمرة الاولى في تاريخه.

وكتبت صحيفة الراية يا فرحة ما تمت.. ضاع الحلم وابتسم الحظ للاخضر.

واضافت شكرا شباب العنابي ومبروك للاشقاء.. كان لقاء حسمه عامل الخبرة والدراية بالمباريات الحساسة وعن هذا الطريق سرق المنتخب السعودي فوزه الصعب ليتأهل لكاس العالم للمرة الثانية على التوالي.

اما صحيفة الشرق فقالت خسرنا التأهل وكسبنا فريقا.. العنابي اهدى السعودية بطاقة التأهل للمونديال.. اهدرنا كل الفرص وهدف الاخضر من خطأ دفاعي.

ونقلت الصحف عن حاجي قوله الغيابات مؤثرة والسعوديون حسموها بكرة واحدة.

الهندي يعلن اعتزاله دوليا

ماتشالا يطالب بتصحيح مسار الكرة الكويتية وتطبيق مبدأ الاحتراف

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ طالب مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ميلان ماتشالا بضرورة تطبيق مبدأ ونظام الاحتراف من اجل تصحيح مسار الكرة الكويتية وتطور مستواها كما طالب بان يكون هناك نظام موحد ومعروف الوقت والمكان للدوري العام وضرورة اعداد اللاعب الدولي في ناديه قبيل الانضمام للمنتخب الوطني ومنع التناقض في مواعيد البطولات الخارجية بمزيد من التنسيق بين الاتحادات القارية والاقليمية وضرورة اجراء تدريبات صباحية ومسائية والبحث عن ممولين للمسابقات والاندية عن طريق شركات القطاع الخاص وحرية الانتقال الداخلي بين الاندية موضحا ان تطبيق نظام الاحتراف ليس شرطا تطبيقه ماديا فقط.

اتحمل المسؤولية!!

واعترف ماتشالا بتحمله المسؤولية وعدم تأهل الازرق الى مونديال فرنسا ٩٨ لانه المدرب على حد قوله وقال في النهاية يجب ان اكون المسؤول الاول والاخير عن نتائج الفريق وكذلك كل شيء في الملعب.

ولم يؤكد ماتشالا صراحة او ينفي صراحة وجود نوايا لتجديد عقده لسنة كاملة جديدة مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم رغم ما تردد من انه جلس مع الشيخ احمد الفهد وتحدثا في هذا الامر الاونة الاخيرة.

المشاركة بالدورة العربية لم تكن لصالحنا

واعترف ماتشالا بان المشاركة بالدورة العربية التي استضافتها بيروت يوليو الماضي كانت في غير صالح الاعداد للتصفيات وعلل المشاركة بقوله كانت التصفيات الآسيوية ستنطلق في ٢٢ اكتوبر الماضي واثناء مشاركة الازرق في الدورة وتحديدا يوم ٢١ يوليو اعلن «الفيفا» ان التصفية ستنطلق يوم ١٣ سبتمبر وهذا اربك برنامج الاعداد بعد ضغطه زمنيا.

اعذار سخيفة

وتحدث في اسهاب عن ما يطلق عليه «العقلية الكويتية» التي يتميز بها معظم اللاعبين في التدريبات والمباريات وقال هناك تبرز مشكلة كبيرة ولعل ان كل الاعذار مقبولة مهما كان سخفها ولم استطع ان افعل شيئا تجاه ذلك فاللاعب يمكن ان يغيب عن التدريب لاي سبب ولعل صعوبة الوضع ان اللاعبين مجرد هواة وليسوا محترفين وهذا ما يعزز مطلب تطبيق نظام الاحتراف لتطوير اللعبة.

تأثر اللاعب بالضغط الاعلامي

واعترف ماتشالا بتأثر اللاعبين من الضغط الاعلامي وعلل ذلك بانه من واجب الاعلام التفاعل مع الاحداث ولكن المشكلة ان اللاعبين ليس لديهم خبرة في الزخم الاعلامي الضخم والذي واكب التصفيات وفي ظل بعض الانتقادات التي كتبت كان التعامل معها على نحو سلبي يعكس قلة خبرته الدولية.

لا تدخلات في التشكيلة

ورفض ماتشالا ان تكون هناك تدخلات من قبل الاداريين في وضع التشكيلة وقال احيانا استأنس براى البعض ولكن القرار الاول والاخير لي شخصيا وقال ان الكرة الكويتية تحتاج الى ثورة ولا استطيع ان اقدم المزيد والمساعدة اكثر مما قدمته فالكرة الكويتية تحتاج للتجديد.

هذا وقد عاد منتخب الكويت لكرة القدم صباح اليوم.

الهندي يعلن اعتزاله دوليا

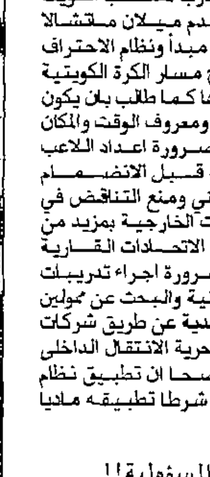
اعلن عبدالعزيز الهندي كابتن منتخب الكويت لكرة القدم عن اعتزاله دوليا فور انتهاء مباراة الكويت والصين في تصفيات كأس العالم وذكر الهندي ان نزيف النقاط وضياع الفرص وعدم ظهور بعض اللاعبين بمستواهم الحقيقي مثل بشار عبدالله وجاسم الهويدي وعبدالله وبران اثر على العروض التي قدمها الفريق كما ان النقطة التي افتقرها الفريق هو عدم قدرة لاعب الوسط على التسجيل عكس الفرق الاخرى مثل ايران.

انضمام فواز والهندي لكاظمة

التحق لاعبو كاظمة المنضمين للمنتخب الكويتي لكرة القدم ايمن الحسيني وفواز بخيت وعبدالعزيز الهندي بوفد النادي المتواجد حاليا في تونس للمشاركة في الدورة العربية للاندية ابطال الكؤوس وكان كل من عصام سكين وبدر حجي وخالد الفضلي قد انضما الى كاظمة بعد سماح الاتحاد لهم بذلك واعتذارهم عن المغادرة مع وفد المنتخب لمباراة الصين


ماتشالا






من لقاء الكويت والسعودية

كيف الخروج من مأزق المونديال؟!

■ بأقلام القراء ■

اسألوا المدرجات الخاوية ستدلكم على الطريق الصحيح

ارفعوا أيديكم عن المدربين وابحثوا عن الشماعة الحقيقية

■ وجدت بطاقة الدعوة الموجهة لقلمي وانا اتصفح الجريدة الموقرة «الاتحاد» وكان مكانها ذلك العمود المميز للزميل عصام سالم والذي يحث فيه اصحاب الضمير الحي على وضع حلول وتصورات يمكن من خلالها تحديد الداء لكرة الامارات وكتابة روشتة علاج سريع تعيد للجسد الاماراتي الابيض هيبته ومكانته التي طالما عرفناها ونحن نعيش على أرض ذلك البلد المعطاء.

لم يتردد القلم في قبول الدعوة ولكنه اشترط بالا يرتدي الملابس الرسمية وفضل ان يكون مكشوفا دون حجاب فرضخت لرغبته وليسامحني كل من يقرأ تلك السطور ويسامح قلمي ان خانه التعبير. فالصراحة ربما تكون جارحة ولكن جرحها يلتئم بسرعة اكثر من جرح الخداع والتورية في استخدام الالفاظ وهو جرح لايعرف الالتئام ويظل أزليا.

ارحموا الجماهير وعيشوا وجدانها

وقبل ان اسمح لقلمي ان يكون طبيبا ويضع نقاطه على الداء ويحدد الدواء لابد ان انوه لما تشهده الساحة البريطانية الان من اعصار الانتقادات الذي يهب من كل صوب واتجاه وتتقبله بصدر رحب وبعقول واعية وسائل اعلامنا المختلفة وارجو ان تستمر سماحة الصدر الى ما لانهاية لان هذه الانتقادات ظاهرة صحية تؤكد سلامة بنية الديمقراطية في هذا البلد العظيم وتؤكد مدى الحس الوطني لتلك الجماهير الوفية التي تدافع عن عزتها في كل مجال وبالطبع الرياضة أحد تلك المجالات، كما ارجو أن يعيش القائمون على الرياضة داخل وجدان تلك الجماهير كما عهدنا في السابق خاصة في تلك اللحظات ويغفروا لهم زلات القلم واللسان. قدر المستطاع.

كرة المدينة الفاضلة

في البداية سأرجع الى الوراء بآلاف السنين وساقف عند هؤلاء الفلاسفة اليونانيين الذين اجتمعوا لوضع تصوراتهم حول «المدينة الفاضلة» وكيف انهم اقنعوا العالم بكل ما جاء في تلك التصورات ولم يتبق لهم سوى مرحلة التنفيذ والنقل الى الواقع الملموس والمحسوس حتى تصبح المدينة الفاضلة حقيقة مجردة من الخيال.

وبما اننا نعيش عصراً لا مجال فيه لرؤيا التصورات، عصرا يؤمن بالمادة والواقع المحسوس، فانني لن اقع في مخ هؤلاء الفلاسفة بل ساكتفي فقط بالاستعانة بمنهجهم فيما نحن بصدده عن الكرة الاماراتية وبحث افضل الطرق للارتقاء بها.

تخيلت نفسي مدعوا لمؤتمر ستستمر مدة انعقاده اسبوعا كاملا وبه كم من خبراء الرياضة في الدولة والصحافيين والاعلاميين المعنيين بامور الرياضة وفي يد كل منهم ملف كامل يحدد فيه الداء ويوصف من خلاله الدواء وهناك كمبيوتر في القائمة يسجل تلك الاراء. ويبدأ صاحب كل ملف في طرح ما في جعبته دون اي مقاطعة وبعد نهاية مدة عرضه للاقطار الخاصة به تبدأ عملية التصويت فقط على مجموع ما جاء به من افكار وبدون الاصوات التي تؤيد وجه النظر وبعد الانتهاء من طرح ملفات الحضور خلال هذا الاسبوع يتم رصد الملفات التي حازت أكبر نسبة من التصويت لمعرفة مدى امكانية تطبيق افكارها الى الواقع الملموس لكرة الامارات ونصل جميعا الى مدينة فاضلة حقيقية وليست خيالية.

وبما انني احد افراد ذلك المؤتمر فانني سابدأ بطرح ملفي الخاص.. واقول الخاص لانه يمثل وجهة نظري فقط حول تشخيص الداء وروشتة العلاج على انه يخضع بعد ذلك الى كونصلتو من الخبراء ليحددوا مدى صلاحيته من عدمه.

الداء

بصراحة وبحكم معايشتي لكرة الامارات خلال عقدين ارى ان اللاعب يستحق الاشفاق بكل ما تعنيه الكلمة من معنى فرغم ما تتيح له الدولة من امكانات مادية متمثلة في الدعم المادي والمنشآت الرياضية الحديثة لممارسة نشاطه في مناخ معنوي صحيح الا ان اللاعب مازال يفتقد الى عنصر الحماس في اللعب والرجولة في الاداء وهما سلاحان بدونهما لانخلق لاعب كرة قدم على مستوى الطموح المطلوب.

والحماس بلغة الرياضة هو الوقود النقي الخالي من الرصاص الذي يشعل طاقة اللاعب خلال ٩٠ دقيقة داخل المستطيل الاخضر، واذا انعدم وقود الحماس انعدم معه اقل اداء



ابحثوا عن الحماس.. ستجدوه في الاحتراف

وانخفض المستوى وانعكس ذلك على الاداء الرجولي الذي نطالب به.

قد يتساءل البعض.. كيف نأتي بوقود الحماس النقي؟!! الاجابة بالطبع تكون الجماهير التي تملأ المدرجات عن بكرة ابيها فهي الوقود النقي الصحيح وحناجرها هي التي تبث الحماس في نفوس اللاعبين طيلة ٩٠ دقيقة.. وأهاتها تطرب الاقدام لتأتي بما هو مستحيل. بالطبع الحماس المستمر في كل ● باراة يخوضها اللاعب يزيد من مستواه الفني ويرتقي به الى مستويات اعلى، ولكن الحماس الوقتي الذي يزول بزوال مباراة بعينها من شأنه ان يجعل اللاعب متذبذب الاداء ولايرتقى لمستوى الطموح.

الدواء

وكيف نخلق الحماس المستمر الذي لاينقطع حتى نضمن استمرارية الاداء الجيد الذي لايتذبذب؟

لدينا في دولة الامارات أكثر من ٦ ملايين نسمة يمثل الوافدين فيها الجزء الاكبر.. فهناك جاليات ايرانية.. مصرية.. سودانية.. سورية.. وجاليات المغرب العربي. ولو استعانت الاندية بلاعب محترف له اسمه من مصر او السودان او المغرب العربي او ايران حتما ستتدفق تلك الجاليات لتملأ مدرجات الاندية لمشاهدة هذا اللاعب الذي ينتمي لجنسياتها وتشجعه وتشجع النادي الذي يمثله وهنا سيبرز الوقود النقي الذي من شأنه أن يلهب حماس اللاعبين في الملعب من خلال آهات الجماهير وسيدرك هؤلاء اللاعبون ان الوقود لن ينقطع طالما هذا المحترف بين صفوفهم في كل مباراة الامر الذي سيجعل عطاءهم مستمرا وبالتالي سيرتقي مستوى ادائهم الى الافضل يضم كل منهما لاعبا من جالية مختلفة كيف ستكون المدرجات؟ وما هو كم الحماس الذي سيتولد لدى لاعبي الفريقين؟!!

هذا ما ينقص كرة الامارات.. هذه هي الحلقة المفقودة التي نراها امام عيوننا ولانعترف بوجودها. اخضعوها للتجربة ولكم في بداية الثمانينات خير برهان.

ارفعوا ايديكم عن المدربين

وأسوأ ما يمكن ان نعيشه عند بوابات الاخفاق ان نسارع بالكيل للمدرب وهذا عيب خطير لابد لنا جميعا ان نعترف به فنحن لانقبل الجانب الاخر من عملة الرياضة وهو «الخسارة» وان كان ذلك فطريا في كل انسان. الا ان علينا ان نتقبله.. وقد يتساءل البعض لماذا نتقبله؟ ولماذا نحن مجبرون على تقبل الخسارة؟!! وهنا ساقول بصراحة شديدة نقبله لاننا لم نستعد جيدا للوجه الاخر وهو «المكسب» ولم نخطط له ولو حدث فانه يحق لنا ان لانتقبل جلب الخسارة.

وكيف التخطيط؟

التخطيط هو مجموعة حلقات مرتبطة كل واحدة بالاخرى يشرف عليها مدرب واحد تعطى له الصلاحية للبناء خلال فترة تتيح له الانتاج ولايمكن ان نلقى به في البحر لمجرد ان اصادف عقبة في طريقه وهو يشيد البناء، وان تكون هنالك جهة للمتابعة والمحاسبة اثناء البناء. واعتقد ان هذا المدرب الذي شكل الته وضعها سيدرك تماما اي نواحي التقصير فيها وسيقوم بسهولة باستبدال قطع الغيار التالفة باخرى صالحة. هذا باختصار شديد معنى التخطيط وآخرى مثل هذا بالآلة الالمانية الشهيرة في كرة القدم واتساءل كم عدد المدربين الذين وضعوا تلك الآلة.. الاجابة لم يتعدوا اصابع اليد.

ختاما نقول.. لا لليأس.. ولا للتشاؤم.. كل ما نحتاجه حوار بناء نخرج منه بتصورات تخضعها للتجربة.. وأمامنا مزيد من الوقت لبناء خطة خمسية تضعنا على الطريق الصحيح. وفق الله الجميع لما فيه الخير

أحمد ممدوح

المنتخبات السنية

■ يسرني ان اشارك اخوتي في دولة الامارات في الهموم الرياضية التي المت بالكرة الاماراتية عقب خروج المنتخب من التصفيات لارد على السؤال الذي طرحه الاستاذ عصام سالم في باب «صباح الخير ياامارات» بعنوان «هموم مونديالية».

استاذي الجليل (الاساس) هو اهم المراحل في مختلف المجالات فنجد التعليم يبدأ بمرحلة الاساس والبناء والعمران يبدأ بالاساس فكلما كان الاساس جيدا كلما كان الختام جيدا فالطالب مثلا اذا كان متفوقا منذ مرحلة الاساس اي المرحلة الابتدائية فقطعا سيكون له مستقبل مشرق في المستقبل عندما يصبح رجلا يستفاد منه وكذلك العمران وو.. الخ.

فكرة القدم الاماراتية مازالت تعتمد على امكانيات لاعبيها الموروثة بالفطرة حالها حال الكثير من الدول العربية واضرب مثالا لها بالكرة السودانية، ولكن هنالك شيئا يتوفر للكرة الاماراتية تتفوق به على سائر البلاد الاخرى التي تؤدي مبارياتها بمهارات لاعبيها الا وهي الامكانيات المتوفرة التي تتمتع بها الكرة في دولة الامارات الشقيقة فنجد الملاعب الرياضية ويكفي مدينة زايد الخير الرياضية التي ابهرت العالم الغربي قبل العالم العربي بالاضافة الى العناية التي تجدها من المسؤولين من اهتمام وصرف اموال بسخاء منقطع النظير وكل هذه الاشياء تعتبر بنية تحتية جيدة لو وظفت التوظيف الصحيح لمثلتنا دولة الامارات بصورة دائمة في كل المحافل الدولية لانها حينها ستكون الممثل الشرعي للعرب في جميع المناسبات.

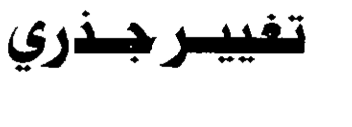
فالاساس في كرة القدم دائما مايتمثل في منتخبات الناشئين مرورا بالشباب ثم المنتخب الاول ليكون هذا التدرج هو النواة التي تغذي كل منها المرحلة الاخرى بمجرد ان يتخطى اللاعب السن التي يفترض ان يكون بها في نفس المرحلة لينتقل بعدها الى المرحلة التي تليها حتى يصل الى المنتخب الاول او بما يسمى «بالمنتخب الوطني» وعندها يكون اللاعب قد تمرس وقوي عوده واصبح جاهزا لدفع ضريبة الوطن في كل المحافل.

ولكن هذه المدارس المختلفة التي ينشأ بها اللاعب في مرحلة الاساس الكروية لابد ان تكون مدارس تتوافر بها كل مايتطلبه اللاعب من طرق تدريب حديثة وعلى اعلى المستويات ومباريات ومشاركات دولية في مختلف البطولات ومع مختلف الاقطار الافريقية والعربية والاوروبية عندها فقط يكون لدينا ثلاثة منتخبات كل منها يغذي الاخر لتتكون لدينا عدة افرع لتصب جميعها في النهر الرئيسي الا وهو المنتخب الاول ليتكرر لنا زهير بخيت وعدنان الطليلي وبخيت سعد وبقية الكوكبة ليس بطريقة الاستنساخ وانما بطريقة حلال مائة في المائة من انتاج وصناعة اماراتية وعندها لايستطيع ساندري او غيره ان يصفنا بمنتخب اللاعب الواحد ولنأخذ العبرة من المنتخب النيجيري الذي وصل الى مرحلة اصبح فيها يصدر لاعبين من مدارسه الصغرى للدول الاوروبية وليس من المنتخب الاول.

فلنبدأ ثورة التصحيح هذه بانشاء ثلاث مدارس مختلفة بتدريب عالي متقدم لمدة ثلاث سنوات وننتظر النتيجة التي قطعا ستكون عظيمة لو تعاملنا مع هذه المدارس بصورة جيدة ومدروسة.

محمد عمر الأمين

ابوظبي



تغيير جذري

■ كيف نخرج من المأزق المونديالي؟ هو:

١ . تغيير جذري لكل الأساليب التي كنا نتعامل بها والتي على أساسها بنينا منتخباتنا وتعمل بها انديتنا فهذه الاساليب أثبتت انها قديمة وعقيمة ولاتساير التطور الحادث في الدول التي بدلت أساليبها القديمة وانتهجت الجديد. المفيد الذي يواكب عجلة الزمن السريعة. والذي يرفعك ويرفع مستواك ويثبت اقدامك على الطريق الصحيح ويرقيك من سنة الى اخرى من مركز الى مركز اكثر تقدما منه.

٢ . يجب ان نبني على اساس سليم وقواعد متينة من تحت الى فوق على كل الاوجه فلا نركز على شيء ونهمل الآخر.

٣ . نعمل ندوة تضم كلا من له ضلع في الموضوع من:

● اتحاد الكرة بصفته المخطط والمراقب لكل شيء ووقوفه على رأس الهرم.

● ومن اللاعبين واداريي الفريق والمدرب «بصفتهم الموضوع الرئيسي».

● الجمهور المنتفض الغيور على سمعة بلده والذي له الفضل وهو اول من صاح بصوت واحد وناشد التغيير من أجل غدا أفضل نتمناه وننشده وحلمنا به كثيرا.

● دخول الصحافة كطرف مهم. مع مدربي الأندية والنظر لوجهة نظرهم جدول العمل الاتي:

١ . مناقشة اسباب التدهور المستمر الذي بدأ بعد الصعود لكأس العالم مع تقديرنا بنتائج كأس أمم آسيا وكأس الخليج في ابوظبي. مع العلم بأن كلا البطولتين كانت اقرب الينا من حبل الوريد خصوصا بعد الوقفة الوفية والقوية من جماهيرنا.

٢ . مناقشة منغصات ومعوقات التقدم والتطور.

٣ . الاسس التي ينبغي العمل عليها والتي من شأنها ان تطور من قدراتنا وتعيننا على بلوغ المستقبل بشكل نتمناه ونفخر به.

٤ . كيف نطور ونقوي مسابقاتنا «الدوري» اذا لم يكن اللاعب الاجنبي والاحتراف وسيلتنا غير مسموح بهما اذا فما هو البديل او البدائل.

٥ . اللاعب المواطن يحتاج للاعب اجنبي ليحتك به ويغار منه ويحاول بذل المزيد من الجهد لجذب الانتباه اليه سواء من الصحافة او الجماهير.

٦ . يجب الاستعانة بخبير فني يخطط للمستقبل لكل المراحل المتدرجة سواء في المنتخبات او طريقة عمل الاندية لوضعها في الطريق السليم باعتبار ان كل مايخرج من الاندية يصب في المنتخب.

٧ . يجب اعتماد وسيلة للمحاسبة لكل من يخطىء او يقصر فمن الملاحظ على رياضتنا اننا لانحاسب المخطئين والمقصرين بل ننسى وتنسى ونقول خيرها في غيرها ويذهب كما ذهب الذي سبقه. وبذلك تتراكم الاخطاء وتتراكم الهموم وتصبح مشاكل مزمنة دون علاج الى ان تنفجر.

٨ . كيف نحقق طموحنا وأمنياتنا؟.

. بالعلم والتخطيط الصحيح والسليم على بلوغ الهدف عن طريق النظرة المستقبلية واستشفاف المستقبل والتفاني في العمل والاخلاص والايثار.

وان نجعل نصب اعيننا مصلحة الوطن وسمعته.

٩ . تطبيق الاحتراف المطبق في السعودية وتعديله بما يتناسب مع مجتمعنا.

اذا طبق الاحتراف سيقبل اللاعبون على التدريبات بشكل اكثر جدية وسيظهر مردوده الايجابي في الملعب.

١٠ . يمكن شراء لاعبين اجانب عن طريق:

١ . عمل صندوق تساهم فيه جماهير النادي.. اي ان يخصص كل نادي صندوقا تتبرع جماهيره بأموال قدر استطاعتها + ان يحذي كل نادي حذو نادي العين ويعمل مجلس شرف مهمته مساعدة ناديه ماديا ومعنويا.

٢ . اسهام الشركات الوطنية والاجنبية يتم بتعاقد كل نادي مع شركة بوضع اعلاناتها على فانلات اللاعبين وكذلك وضع الاعلانات داخل الملعب وعلى بوابات النادي او ظهور نجوم الفريق الذي يمثل النادي في اعلان تليفزيوني او في الصحف والمجلات للترويج عن سلعة هذه الشركة الراعية لهم.

أخيرا:

سؤال الى الجمهور وآخر الى الصحافة.

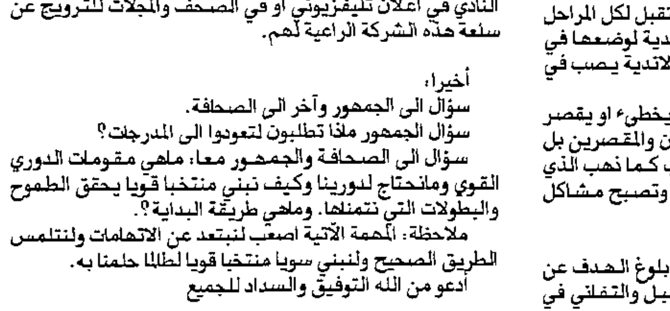
سؤال الجمهور ماذا تطلبون لتعودوا الى المدرجات؟

سؤال الى الصحافة والجمهور معا: ماهي مقومات الدوري القوي ومانحتاج لدورينا وكيف نبني منتخبا قويا يحقق الطموح والبطولات التي نتمناها. وماهي طريقة البداية؟.

ملاحظة: المهمة الآتية اصعب لنبتعد عن الاتهامات ولنتلمس الطريق الصحيح ولنبني سويا منتخبا قويا لطالما حلمنا به.

ادعو من الله التوفيق والسداد للجميع

بنت الامارات . العين





الكتابة بالسكين من أجل عيون المنتخب

■ بعد الخروج المؤلم من تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم لابد من وقفة تأن للبحث عن الاسباب والدوافع التي كانت وراء تلك (النكسة) للكرة الاماراتية، ولقد شاهدت وعلى الطبيعة خلال ١٦ عاما تطور الكرة بالامارات الحبيبة ومن ثم تلك الالام التي حلت بالمنتخب ولعمري لم اشاهد منتخب الامارات وهو يقدم أسوأ اداء مما قدمه على استاد مدينة زايد امام اوزباكستان المتواضع وكوريا فانعدمت الروح القتالية للاعبين ولم تجد لديهم المسؤولية التي تدفعهم للخروج المشرف من التصفيات ودليل ذلك عزوف الجماهير الواعية عن الحضور للمباراة الاخيرة ومن أجل عيون منتخب الامارات الذي كنا ومازلنا نحبه ونعشقه لابد ان يكتب الجميع من جماهير واعلاميين وناقدين وخبراء وجهات نظرهم حول النقاط البناءة من اجل تقدم كرة الامارات وعودتها الى مقدمة الفرق العربية والآسيوية.

وانني من وجهة نظر محايدة ارى ان المدرب ساندري قد حالفه بعض الحظ وتعاقد مع اتحاد الكرة لانه من خلال وضع التشكيلات اتضح انه يصلح لتدريب فريق ناد وليس فريق منتخب والسؤال الذي يطرح نفسه باستمرار الى متى سنبقى نعتمد على المدرب الاجنبي ومتى يتم الاستغناء عنه. فهناك المدربون المواطنون المؤهلون لديهم الخبرة ويجب تطويرهم عن طريق الدراسة والدورات العلمية. ومن ثم أرى ان الاحتراف في كرة الامارات بات ضروريا وخاصة ان الاندية واللاعبين لديهم الامكانات لهذا الاحتراف وقبل اي شيء الاعتماد الكلي على المدارس الكروية بالدولة التي تعتمد على قطاع الصغار والناشئين والذي يؤهل ويهيىء اللاعب لان يصبح بعد سنوات لاعبا دوليا وتحت اشراف المدرسة منذ نعومة اظافره.

وأخيرا اجد ان للاعلام الدور البارز والاكمل لتطور الكرة بالامارات فالبعد بالمجاملة واجب وطني والكتابة بالسكين ايضا واجب والتدخل حتى بوضع التشكيلة المناسبة واجب والخلافات بوجهة النظر بين المدرب واللاعب وبين اللاعب والاداري وبين الاداري والاعلام وحتى الخلافات بين اي طرفين لاتفسد للود قضية طالما ان النهاية تكون مصلحة الفريق وتطوير الكرة بالامارات التي نتمنى ان تعود الى عهدها كما كانت حتى عام ١٩٩٠. والله الموفق.

معن تركاوي - جريدة الاتحاد الرياضي السورية

ثورة تصحيحية

■ يسعدني ان أوجه هذه الرسالة المفتوحة لمن يهمه أمر المنتخب الوطني:

بعد ان خسرنا دورة الخليج بمسقط.. وكأس آسيا بالامارات وتصفيات كأس العالم فإنني أقترح مايلي:

أولا: الاستغناء عن خدمات الجهازين الفني والاداري للمنتخب. واعادة تشكيل مجلس ادارة اتحاد الكرة بابعاد العناصر غير الفاعلة.

ثانيا: محاكمة لاعبي المنتخب الوطني الذين قصروا في أداء دورهم برغم ماتوفر لهم من امكانات ودعم.

ثالثا: يجب عدم مجاملة الأندية على حساب المنتخب الوطني.

رابعا: عودة اللاعب الأجنبي فورا لانقاذ دوري الامارات الذي اصبح واحداً من أضعف مسابقات الدوري بالمنطقة.

خامسا: على اتحاد الكرة أن يعلم ان الوعي الجماهيري قد ارتفع، ولابديل عن ثورة تصحيحية تحقق لكرة الامارات طموحاتها محليا وخارجيا.

حسين سعيد البدال

الحلم الضائع

■ بداية أود أن أشكر الاخوة المحررين في «الاتحاد الرياضي» لطروحاتهم المفيدة والهادفة، واسمحوا لي ان أبدي رأيي المتواضع وأتمنى أن يجد مكانا على صفحات «الاتحاد الرياضي».

حقيقة كنا جميعا نتمنى ان يصعد المنتخب الى نهائيات كأس العالم وكان طموحنا هذا مشروعا وكل الظروف كانت مواتية سواء، استعدادات المنتخب أو المجموعة التي وقعنا فيها، ومن ثم العراقيل التي واجهت منافسينا أثناء التصفيات واعني بذلك منتخب اليابان. كل الظروف كانت تبشر بصعودنا، وبينما كنا نحلم بالمركز الأول فوجئنا بالمركز الثاني يتسرب منا كالزئبق ودون ان نشعر وجدنا أنفسنا وجها لوجه مع خروج درامي حزين لن يبرح ذاكرتنا نحن عشاق الأبيض إلا عندما يصعد المنتخب الى التصفيات القادمة، هذا ان قمنا بعلاج جذري لكل مواضع الخلل والتي باتت معروفة للجميع.. علينا ان نبحث عن الحل وان نخرج من هذه الأزمة بحلول جذرية لمشاكل كرة القدم. فاللاعبون يجب ان يشعروا بنوع من الإلزام والالتزام حتى يقدموا كل ما عندهم فمادام أداؤهم هواية فهم يمارسون اللعب بمزاجية. فتارة ترى أحدهم يقدم نموذجا للاعب الموهوب ليأتي في مباراة أخرى ويكون مستوى عطائه قد انخفض الى الربع. أنا لست خبيرا في كرة القدم ولم ولا ولن أدعي ذلك ولكني محب بل عاشق للأبيض وكم يؤلمني ما آل اليه أمر المنتخب بل كم أنا آسف على ما يبدو من اللاعبين من تقصير وعدم الحماس وانعدام الروح القتالية في معظم المباريات وكم يؤسفنا ان نكتشف ان «حاميها حراميها» كما يقولون فمن كان يتصور ان رأي المدرب ساندري في لاعبيه كان كما عبر عنه مؤخرا فكيف لنا ان نحلم بالانتصار والشخص الذي يجب ان يدفع اللاعبين الى ذلك ولا يثق فيهم ولا يحمسهم أو يشجعهم، بل على العكس يعطي للفرق المنافسة حجما أكبر من حجمها وينقص من قدر لاعبينا وينتقد مهاراتهم ويثبط همتهم بطريقة تستفز أي شخص، ولكن كل هذا ليس مبررا يمكن ان نسوقه لتبرئة اللاعبين اذ كان عليهم ان يؤمنوا بامكانياتهم وان يقاتلوا بأنفسهم ويشحذوا هممهم ويشجع بعضهم بعضا ليصلوا باسم بلدهم الى ذلك المحفل وان يشاركوا في هذا العرس الكروي الذي لا يتكرر الا كل أربع سنوات.

ولكن لا فائدة من البكاء على الفرصة الضائعة والندم على ما كان، بل علينا ان نجدد ثقتنا بلاعبينا وعليهم ان يجددوا العهد والولاء لاسم الوطن والقتال من أجل رفع رايته وبالوفاء للجماهير التي مازالت عطشى لانجاز يضاف الى سجل كرة القدم بالامارات، لذا على لاعبينا الاعزاء ان يعرفوا جيدا ان الدين الذي يطوق عنقهم ثقيل فهم مدينون الى رئيس الاتحاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالكثير الكثير وكذلك فانهم مدينون لجمهورهم الوفي الذي لم ولن يتخلى عنهم أبدا وما حدث في مباراة كوريا الأخيرة ما كان إلا عتابا لهم والعتاب دليل الود والحب ومن هذا المنطلق فان على لاعبينا أن يشمروا عن سواعدهم ويعدوا العدة لمعركة القارات القادمة فنحن نريد مشاركة فعالة ومشرفة ونحن على ثقة بأن لاعبينا على قدر المسؤولية وجل من لا يسهو على طريق الفوز والعطاء لهذا الوطن الغالي نحن معكم والى الأبد.. مع أحر التمنيات للأبيض باستعادة نقائه على أمل التغيير الى الأفضل.. ودمتم.

محمد سليمان . الفجيرة



أميرالدو.. هو الافضل

■ وانتم تبحثون عن جديد للمنتخب خلفا للمدرب لوري ساندري فانني ارى ان البرازيلي اميرالدو مدرب الوحدة هو الانسب للمرحلة الحالية، بعد ان سجل نجاحا ملحوظا مع كل الفرق التي تولى تدريبها بالامارات.

ولقد سبق ان حذرت من خلال صفحات رأي الناس من اخطاء ساندري وطالبت باقالته خلال المباريات.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني

توضيح لابد منه

■ أبدا لم اقصد الاساءة لكم عندما تحدثت عبر «قناة ابوظبي الرياضية» يوم مباراتنا مع كوريا الجنوبية وخطئي الوحيد انني لم امارس التخصيص، وتحدثت بعفوية نتيجة تأثري الشديد بما آل اليه حال المنتخب في تصفيات كأس العالم واتمنى ان يتوصل اتحاد الكرة لحلول ناجعة لكل مشاكل كرة الامارات وليس المنتخب الوطني فقط.

محمد المرزوقي



ارفعوا مستوى الدوري

■ اريد ان يعلم الجميع اننا خلف منتخبنا الوطني مهما كانت النتائج لان منتخبنا يحمل اسم الامارات وانا كنا نشجعه عندما يفوز وننساه عندما يخسر.. فهذا ليس من طيب الأصل.

دوري الامارات في أسوأ حال يجب ان يفكر المسؤولون قبل ان يشكلوا منتخبنا بل يحسنوا حال الدوري والا يشارك منتخبنا في اي بطولة قبل ان يتحسن الدوري..

بعد ذلك سنرى منتخبا يستحق ان يشارك في البطولات العربية والعالمية.

وآخر ملاحظة قبل ان تناشدوا جمهور الابيض لمؤازرته ابحثوا عن مشجعي الاندية ففي كل مباراة في الدوري يقف خمسون مشجعا خلف ناديهم فكيف الحال مع منتخب الامارات الوطني؟.

العيناوية مهرة محمد . .

اليوم تنطلق البطولة العربية للأندية أبطال الدوري رقم (١٣)

الأهلي المصري يسعى للحفاظ على اللقب.. والافريقي يتسلح بالأرض والجمهور

الوحدات الاردني يواجه اهلي جدة ٠٠ والمستضيف مع وداد تلمسان الجزائري

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تنطلق اليوم الجمعة البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة القدم والتي يستضيفها نادي الافريقي التونسي بمشاركة الاندية هي الأهلي المصري «حامل اللقب» والصفاقسي التونسي وكاظمة الكويتي وشباب الامعري الفلسطيني وتلمسان الجزائري والوحدات الاردني واهلي جدة السعودي والافريقي التونسي «منظم البطولة».

واليوم يلعب أهلي جدة والوحدات الاردني والافريقي التونسي وتلمسان الجزائري ضمن المجموعة الاولى في حين يلتقي غدا السبت الاهلي المصري وشباب الامعري الفلسطيني وصفاقس التونسي وكاظمة الكويتي في المجموعة الثانية.

■■ وبالعودة للوراء فان البطولة الاولى اقيمت بنظام الذهاب والاياب بين ٣ أندية فقط هي النجمة اللبناني والشرطة العراقي والاهلي الاردني وحقق الشرطة العراقي اللقب الاول.

■■ البطولة الثانية جاءت بنظام الدورة المجمعة واستضافها نادي الاتفاق السعودي بالدمام في الفترة من ١٣ ـ ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ وشارك فيها الاتصار اللبناني والقنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني.. وحصل الاتفاق على اللقب بعد فوزه بالمركز الاول برصيد ٥ نقاط وجاء القنيطري في المركز الثاني ثم الرفاع البحريني واخيرا الانتصار اللبناني.

■■ اما البطولة الثالثة فقد اقيمت بالعراق واستضافها نادي الرشيد في الفترة من ٥ ـ ٩ ديسمبر ١٩٨٥ بمشاركة ٣ فرق هي الرشيد واتحاد الحراسة الجزائري والنجمة اللبناني واقيمت البطولة بنظام الدوري من دور واحد وفاز الرشيد باللقب.

■■ البطولة الرابعة استضافها نادي الترجي التونسي في الفترة من ١١ ـ ٢١ نوفمبر ١٩٨٦ وشارك فيها الرشيد العراقي والعربي الكويتي والهلال السعودي والترجي التونسي والجيش السوري واقيمت بنظام دوري من دور واحد وتوج الرشيد بطلا للمرة الثانية وجاء الترجي التونسي ثانيا والهلال السعودي ثالثا ثم العربي الكويتي رابعا والجيش السوري خامسا.

■■ اما البطولة الخامسة فقد كانت في ضيافة نادي الهلال السعودي واقيمت في الفترة من ٢١ اكتوبر وحتى ٢ نوفمبر ١٩٨٧ وشاركت ٨ فرق قسمت لمجموعتين الاولى ضمت الاتحاد السعودي والرشيد العراقي وفلسطين والنجم الساحلي التونسي.. وضمت المجموعة الثانية الهلال السعودي والترسانة المصري والجيش العراقي والعربي القطري وتيزي اوزو الجزائري.. وفاز الرشيد باللقب للمرة الثالثة واحتفظ بالكأس كأول فريق يحقق هذا الانجاز بعد فوزه على الاتحاد السعودي في النهائي ٢/١.

■■ البطولة السادسة اقيمت بالشارقة بالامارات في الفترة من ٢٠ اكتوبر وحتى ٤ نوفمبر ١٩٨٨ وضمت ١٠ فرق قسمت الى مجموعتين الاولى ضمت الرشيد العراقي والافريقي التونسي والمريخ السوداني وفنجاء العماني وجبلة السوري.. وضمت المجموعة الثانية الشارقة الاماراتي والاتفاق السعودي والشباب العراقي والكوكب المراكشي المغربي وكاظمة الكويتي.. وفي المباراة النهائية فاز الاتفاق السعودي على الافريقي التونسي بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٢ بعد انتهاء الوقت الاصلي ١/١.

■■ البطولة السابعة اقيمت بالمغرب واستضافها نادي الكوكب المراكشي في الفترة من ١٩ نوفمبر وحتى ٤ ديسمبر ١٩٨٩ وشاركت في البطولة ٨ فرق.. ضمت المجموعة الاولى الاتفاق السعودي وفنجاء العماني والوداد البيضاوي المغربي والنجم الساحلي التونسي والانتصار اللبناني وضمت المجموعة الثانية الكوكب المراكشي والمحرق البحريني والهلال السعودي وتيزي اوزو الجزائري والطيران العراقي.. وفاز الوداد المغربي بالبطولة بفوزه على الهلال السعودي ١/٣ في المباراة النهائية.

■■ استضاف النادي العربي القطري البطولة الثامنة في الفترة من ٨ ـ ١٨ فبراير ٩٣ وشارك فيها ٧ فرق فقط وهم الشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني والعربي القطري والشباب السعودي والترجي التونسي والقدس الفلسطيني وفاز الشباب السعودي باللقب بفوزه في المباراة النهائية على العربي القطري ٢/صفر.

■■ اما البطولة التاسعة فقد استضافها نادي الترجي التونسي واقيمت في الفترج من ٩ ـ ١٨ سبتمبر ٩٣ واعتذر الشباب السعودي حامل اللقب وشارك بدلا منه الاتفاق.. وقسمت الفرق الثمانية الى مجموعتين الاولى ضمت الترجي والحسين الاردني والمحرق البحريني والهلال السوداني والثانية الاتفاق السعودي والقادسية الكويتي والقدس الفلسطيني وتلمسان الجزائري. وحصل الترجي على البطولة بفوزه على المحرق البحريني ٢/صفر في النهائي.

■■ استضاف نادي الهلال السعودي البطولة العاشرة في نوفمبر ٩٤ وشاركت في البطولة ٨ فرق هي الهلال السعودي والعربي الكويتي وشبيبة القبائل الجزائري وشباب رفح الفلسطيني والبنزرتي التونسي والاتحاد القطري والاتحاد السعودي ٣/٤ بضربات الجزاء الترجيحية.

■■ استضاف نادي النصر السعودي البطولة الحادية عشرة في ديسمبر ٩٥ وشاركت ١٠ فرق ضمت المجموعة الاولى النصر السعودي والوحدة اليمني كاظمة الكويتي وشباب بلوزداد الجزائري والوحدات الاردني.. وضمت المجموعة الثانية الهلال السعودي والترجي التونسي والهلال السوداني والرفاع الغربي البحريني.



فريق الاهلي المصري حامل اللقب

مباراتان في الافتتاح اليوم

■ تفتتح اليوم الجمعة على استاد المنزه الاولمبي في العاصمة التونسية منافسات كأس الاندية العربية ابطال الدوري الثالثة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها النادي الافريقي التونسي. ويلعب الاهلي جدة السعودي مع الوحدات الاردني المباراة الاولى، والافريقي مع وداد تلمسان الجزائري المباراة الثانية وذلك ضمن المجموعة الاولى. وتبدأ غدا السبت منافسات المجموعة الثانية على استاد الشاذلي زويتن فيلعب شباب الامعري الفلسطيني مع الاهلي المصري، ثم الصفاقسي التونسي مع كاظمة الكويتي.

برنامج المباريات

الجمعة ١٤-١١: الاهلي جدة مع الوحدات، والافريقي مع تلمسان

السبت ١٥-١١: شباب الامعري مع الاهلي القاهري، والصفاقسي مع كاظمة

الاحد ١٦-١١: تلمسان مع الوحدات، والافريقي مع الاهلي جدة

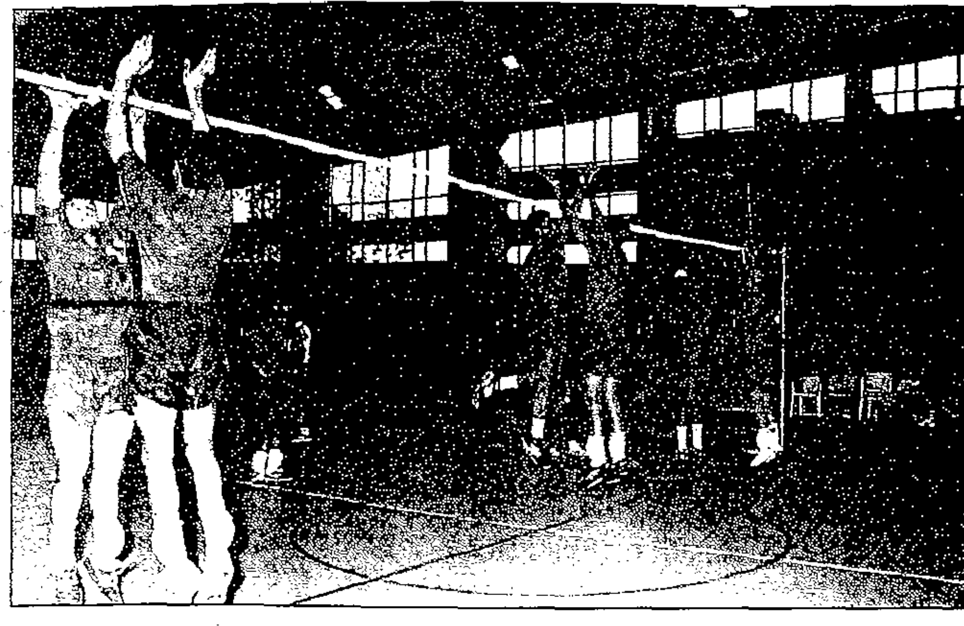
الاثنين ١٧-١١: كاظمة مع الاهلي القاهري، والصفاقسي مع الامعري

الثلاثاء ١٨-١١: الاهلي جدة مع تلمسان، والافريقي مع الوحدات

الاربعاء ١٩-١١: كاظمة مع الامعري، والاهلي القاهري مع الصفاقسي

الجمعة ٢١-١١: الدور نصف النهائي

الاحد ٢٣-١١: المباراة النهائية





بمشاركة عشرة فرق

بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم الجمعة على ملعب نادي غزير اللبناني بطولة الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية اللبناني من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر الحالي. وكان مقررا ان يشارك في البطولة ١٢ فريقا بيد ان تردد بعض الفرق وانسحاب البعض الاخر ادى الى عدم اذاعة برنامج المباريات علما بان قرعة المجموعات سحبت قبل ٢٠ يوما في حضور رئيس الاتحاد العربي محمد حمادة (البحرين).

وصرح قيصر بلخوس رئيس نادي الشبيبة البوشرية رئيس اللجنة المنظمة ان اللجنة انتظرت طويلا لمعرفة عدد الفرق المشاركة لتتمكن من اذاعة البرنامج المقرر مساء امس الخميس بعد اعتذار فريقي شباب الحسين الاردني والقدس الفلسطيني.

وتشارك في البطولة بعد وصول فريق سينون اليمني عشرة فرق هي بالاضافة الى سينون والشبيبة البوشرية والرياضي غزير، الهلال (حامل اللقب) والاهلي جدة السعوديان ونصر داي الجزائري والزمالك المصري وكاظمة الكويتي والعربي القطري والعين الاماراتي. وأضاف ان تكاليف البطولة التي سينظمها لبنان ايضا الموسم المقبل للمرة الخامسة على التوالي وربما في الموسم التالي في حال اعتذار الاتحاد المصري عن ذلك بلغت نحو ٧٠ الف دولار مشيرا الى ان اللجنة بذلت جهودا مكثفة وجبارة لتنجح كما فعلت اللجنة المنظمة لبطولة الاندية الاسيوية التي اقيمت في لبنان ايضا.

وتوقع عصام عبد المعطي مدرب الزمالك القاهري ان تكون المنافسة على اللقب بين الهلال والاهلي جدة ونصر حسين داي والزمالك الذي دخل معسكرا اعداديا لمدة اسبوعين في القاهرة استعدادا للبطولة التي كانت من نصيبه عام ١٩٨٦ في القاهرة. وأضاف ان الزمالك يضم خمسة لاعبين دوليين هم نهاد شحاتة واشرف ابو الحسن واحمد كمال ومحمود حسونة ومحمود عبد العزيز الذين يعتبرون اوراقا رابحة لانتزاع اللقب من الهلال الذي يضم البحريني رضا علي ولاعبين روسي واميركي. ويقود العربي القطري مبارك عيد نجم الهلال السابق بالاضافة الى لاعبين كاميروني وسنغالي. والاهلي جدة حمدي الصلفي نجم الاهلي القاهري السابق، والعين المصري محمود حنفي نجم الترسانة القاهري السابق. والبوشرية زياد علي احمد الذي لعب في فرنسا.

الاتحاد العماني يرفع عقوبة الايقاف المحلي عن ٣ لاعبين دوليين

■ اصدر الاتحاد العماني امس الخميس عفوا محليا عن اللاعبين الدوليين الثلاثة نبيل مبارك (عمان) وعادل فايل (العروبة) وجمعة صالح (صور) والذي كان اوقفهم بعد تصفيات كأس العالم في يونيو الماضي لمدة سنة لتهاونهم في معسكر الاعداد في تايلاند قبل الاشتراك في مرحلة الآياب في اليابان.

ويأتي القرار بعد التحقيقات التي اجراها الاتحاد العماني مع اللاعبين الثلاثة، الا ان العفو يقتصر على النشاط المحلي دون الدولي.

وعلمت وكالة فرانس برس ان الامر سيترك للمدرب الانكليزي بورتفيلد ليرى ما اذا كان يحتاج لهم في المنتخب. وفي حال طلبهم المدرب سيتم العفو عنهم دوليا ايضا.

الوحدات سافر الى تونس محتفظاً بالصدارة

اياب مضغوط للدوري الاردني اعتباراً من الأحد

■ عمّان ـ يوسف عبدالله:

■ تستأنف يوم الاحد المقبل منافسات مرحلة الاياب من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧، والتي كانت قد بدأت يوم الجمعة الماضي بلقاء متقدم جمع فريق نادي الوحدات (حامل اللقب) مع فريق نادي البقعة الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء حيث فاز الوحدات بنتيجة (٤/صفر) وواصل انفراده بصدارة لائحة الترتيب قبل ان يشد رحاله صوب تونس للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لأبطال الدوري.

ويلتقي الاحد المقبل الاهلي مع الحسين/اربد على ستاد عمان وفي نفس الوقت يشهد ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الاردن) لقاء الرمثا مع الكرمل. وتقام يوم الاثنين المقبل مباراة واحدة تجمع الفيصلي مع القادسية على ستاد عمان. فيما تختتم مباريات الجولة الاولى من مرحلة الاياب يوم الثلاثاء المقبل بلقاء الجزيرة وشباب الحسين على ستاد عمان. ويذكر انه مع نهاية مباريات مرحلة الذهاب من الدوري الاردني فقد حصرت فرق الوحدات والرمثا والفيصلي والحسين/اربد المنافسة على زعامة المسابقة فيما بينها لهذا الموسم. وفي ضوء المعطيات الفنية للفرق الاربعة في المرحلة الحالية، يمكن القول ان فريقا الوحدات والرمثا هما الاقرب لاعتلاء عرش الدوري الاردني لموسم (٩٧).

ولعل لقاءات فرق المقدمة الاربعة فيما بينها ستحدد ملامح الزعامة لهذا الموسم، اضافة الى ان المنافسة تحتمل حدوث تغيير على خارطتها خلال المراحل المقبلة من المسابقة والتي لن تطفيء من حرارة منافساتها الأجواء الباردة التي تخيم على الاردن في الوقت الراهن.

وعلى صعيد المنافسة من أجل تفادي (الانزلاق) لمصاف الدرجة الاولى فان كافة الدلائل تشير الى ان الفريقين المطلوبين للهبوط لن يخرجا عن (٣) فرق تحتل المراكز الثلاثة الاخيرة على لائحة الترتيب وهي البقعة وشباب الحسين والكرمل. وان كانت فرق الوسط القادسية والاهلي والجزيرة ليست في مأمن من الهبوط خصوصاً بالنسبة للجزيرة الذي يبعد بفارق نقطتين فقط عن منطقة الخطر.

وبات على فرق المسابقة ان تتأهب للعب مباراتين في كل اسبوع في ضوء توجه اتحاد الكرة الاردني لضغط جدول مباريات مرحلة الاياب من المسابقة كي يتسنى انهاء الموسم مع نهاية العام الحالي (٩٧).

وينتظر ان يعلن الاتحاد الاردني الجدول الكامل لمباريات مرحلة الاياب في غضون الايام القليلة المقبلة مع تأجيل مباراتي فريق الوحدات مع الاهلي ثم الفيصلي في الاسبوعين الثاني والثالث من الاياب وذلك لتواجد فريق الوحدات في تونس حيث يشارك ببطولة الاندية العربية.

ويذكر أن فريق الوحدات بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة على التوالي ينفرد بصدارة لائحة الترتيب برصيد (٢٨) نقطة لكنه لعب مباراة زيادة ويليه الرمثا في المركز الثاني برصيد (٢٠) نقطة قبل مباراته مع الكرمل. فيما ان مواقف بقية الفرق على النحو التالي: الفيصلي ١٩، الحسين/اربد ١٩، القادسية ١١، الاهلي ١٠، الجزيرة ٨، البقعة ٦، شباب الحسين ٥، الكرمل ٤.

قبل جولته الافريقية

الجوهري يطلب تأجيل الاسبوع الـ ١٥ للدوري المصري



الجوهري

■ طلب محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم تأجيل مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز حتى يتم تجميع المنتخب يوم ١٣ بدلا من ١٩ يناير القادم وحتى يتمكن الجهاز الفني من اقامة معسكر في جنوب الصعيد قبل رحلته الافريقية بساحل العاج والكاميرون وتوجو.

واكد الجوهري ان برامج المنتخب تم تثبيتها بداية من مباراة غانا يوم ٣ ديسمبر القادم واللعب مع توجو والجزائر والكاميرون ايام ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤ ديسمبر.

واضاف الجوهري بأن اللاعبين المحترفين حازم امام وهاني رمزي وياسر رضوان ومحمود ابوالدهب يعتبرون قوة أساسية في صفوف الفريق خاصة بعد تألق ابوالدهب مع نادي فينورد النمساوي.

وعن اللاعبين الجدد قال الجوهري ان انضمام احمد صابر حارس المقاولون العرب اصبح وشيكا. وهناك لاعبون تحت المنظار منهم رباعي المقاولون سعد عبدالباقي وعبدالناصر محمد ومحمد عودة وهيثم حسين.

استقالة جلال محمود من لجنة الكرة بالزمالك

قدم جلال محمود رئيس لجنة الكرة بالزمالك استقالته متعللا برفض مجلس الادارة للنظر في المقترحات والطلبات التي قدمتها اللجنة.

وقال جلال محمود ان الزمالك استغنى عن ٦ لاعبين اساسيين مرة واحدة وهم احمد الكأس وخالد الغندور وعفت نصار ونبيل محمود واشرف قاسم وتامر بجاتو واشترى مجموعة من لاعبي اندية الدرجة الثانية وهذا نتيجة للعشوائية والتخبط في القرارات.

واضاف جلال محمود بأن الحل هو الاعتماد على اللاعب الاجنبي ولابد من البحث عن لاعب خط وسط ومهاجم جيد من خارج مصر يستطيع انقاذ الفريق وفيما عدا ذلك فان الزمالك سيواجه مستقبلا مظلما ونفس مصير الاعوام السابقة.

.. والكأس يواصل التسجيل مع الاولمبي

واصل أحمد الكأس تألقه مع ناديه الاولمبي بالدرجة الاولى.. وسجل هدفين أول امس في لقاء طنطا والذي انتهى بالتعادل ٢/٢ بمجموعة بحري اسكندرية.

وافق المكتب التنفيذي للنادي الاهلي على استضافة بطولة افريقيا الثانية للآنسات للكرة الطائرة في الفترة من ١٥ ـ ٢٢ ديسمبر المقبل.

تناقش اللجنة الفنية باتحاد الكرة المصري في اجتماعها المقبل اسباب خروج الفرق المصرية من بطولات افريقيا.

يجري المهندس عمرو كامل رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم للبولينج محاولات مع الفنان محمد منير والمطربة انوشكا لتقديم اغنية مشتركة في حفل الافتتاح غدا السبت.



فريق النجمة اللبناني

مواجهات ساخنة في الدوري اللبناني

التضامن صور مع اهلي صيدا اليوم والنجمة يواجه شباب الساحل غدا

■ يشهد الدوري اللبناني لكرة القدم للاسبوع الثاني على التوالي مواجهات حساسة بين فرق المقدمة التي بدأت تشعر بدقة مواقفها في مبارياتها المتبقية من ذهاب الدور الاول.

ويبدو ان حساسية المباريات ودقتها جعلت هذه الفرق تعلن حالة الاستنفار خوفا من المجهول الذي سيصير معلوما عندما تجد نفسها في مواقف حرجة وغير مستحبة خصوصا وان لقاءاتها مرشحة لسخونة مع اقتراب نهاية هذا الدور.

وستكون المباراة بين التضامن صور السادس (١٠ نقاط) والاهلي صيدا الثاني عشر (٥) الجنوبيين على ملعب بلدية صيدا اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثامنة وكلتها ليست على جدول الاعمال برغم حساسية موقف الاهلي الذي انتزع نقطة من الهومنمن الخامس بعد ثلاث خسارات متتالية.

وتتوجه الانظار غدا السبت الى ملعب برج حمود حيث مباراة النجمة الثاني (١٧) وشباب الساحل الثالث عشر (٥) الذي وجد نفسه اخيرا وتعادل في مباراتيه الاخيرتين مع الانصار المتصدر والاخاء الثالث وربما فجر مفاجأة ثالثة على حساب النجمة.

وبدأت بصمات المدرب المصري احمد ابو رحاب تظهر على اداء الساحليين الذين عوضوا تواضع فنياتهم بروحهم المعنوية العالية التي جعلتهم يتخلون لاول مرة هذا الموسم عن ذيل اللائحة للراسينغ.

أما النجمة الذي يتخلف عن الانصار المتصدر اللائحة بفارق الاهداف فجهد للفوز في مبارياته الاربع الاخيرة بيد ان عروضه لم تصل الى المستوى الذي يطمئن جمهوره، علما بان الفارق بين خطوطه الثلاثة متفاوت اذ اهتزت شباكه مرة واحدة، وهو رقم قياسي، في حين سجل مهاجموه ٨ اهداف فقط، وهي نقطة لا تصب في مصلحته مستقبلا.

ويتقابل الراسينغ الرابع عشر والاخير (٤) والرياضة والادب الطرابلسي التاسع (٧) على ملعب بلدية جونية (١٥ كلم شمال بيروت)، الذي يحتضن اول مباراة رسمية في تاريخ اللعبة محليا، في لقاء يسعى فيه الادب الى البقاء في وسط اللائحة الدافيء والراسينغ الى فوز اول هذا الموسم.

وتختتم المرحلة بعد غد الاحد باربع مباريات فيلعب البرج الثامن (٩) مع الحكمة السابع (١٠) على ملعب نادي الصفاء حيث سيحاول الحكمة ان ينسى خسارته الموجعة امام الانصار السبت الماضي بينما يسعى البرج الى التخلي عن الحذر الذي يشوب لقاءاته.

والى جونية، يتوجه العهد الحادي عشر النشيط (٦) للقاء الصفاء العاشر الجريح (٦) الذي فاز في واحدة فقط مع ان قدرات لاعبيه تفوق ما هو عليه الآن بكثير.

ويحتضن ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس مباراة القطبين الارمنيين الهومنتمن الرابع (١١) والهومنمن الخامس (١١ ايضا) اللذين سيخوضان اللعبة بأقوى تشكيلة علما ان الهومنتمن لا يستسيغ خسارة ثالثة على التوالي بعد سقوطه امام الاخاء والنجمة.

بيد ان الهومنمن لا يستسيغ بدوره خسارة ثالثة هذا الموسم بقدر ما يسعى الى محو سقوطه العظيم امام الفريق البرتقالي ١-٧ في اياب الدور الثاني من الموسم الماضي بعدما تعادل معه ٣-٣ ذهابا.

ويستضيف ملعب برج حمود اللقاء المرتقب بين الانصار والاخاء الاهلي عاليه الثالث (١٤).

وقال مدرب الاخاء فؤاد الحلبي لوكالة فرانس برس انه يحترم قدرات الانصاريين ومدربهم عدنان الشرقي لكنه يسعى لمفاجأة اذا تمكن من استغلال ثغرتين او ثلاث في الفريق الاخضر.

واضاف الحلبي انه يثق باحتياطييه الذين سيسدون الثغرات في غياب ٤ اساسيين هم المدافعان المصري ناصر عادل وجمال يحيى لايقافهما ولاعبا الوسط رامي الكفوري وصانع الالعاب المصري مدحت رمضان لاصابتهما علما بان عادل سيغيب عن مباراة النجمة الاسبوع المقبل لايقافه شهرا واحدا اتحاديا.

ويقود نجم الانصار السابق فادي علوش الاخاء الذي لم يخسر منذ سقوطه امام التضامن صور الجنوبي ٢-٣ في المرحلة الاولى اواخر اغسطس الماضي ومعه الدولي زاهر العنداري والمهاجمان سلمان عبد الخالق واكرم عماتونيل وخلفهم المدافع علي حسون وحارس المرمى هاشم خميس.

لكن طموح الحلبي الذي خسر فريقه امام الانصار صفر-٣ وصفر-٢ الموسم الماضي، دونه صعوبات لان الفريق الاخضر، الذي لم يخسر والنجمة بعد وسجل ١٨ هدفا. وهو رقم قياسي، منها ١٣ هدفا في مبارياته الاربع الاخيرة، مصمم على مواصلة تفوقه على الاخاء والذي بات تقليدا منذ صعود الاخير الى دوري الاضواء قبل اربعة مواسم.

الدوري العراقي

الشرطة يواجه ديالى وتجربة للزوراء قبل التوجه الى طهران

■ تخوض فرق الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم اليوم الجمعة مواجهة جديدة في اطار المرحلة السادسة التي ستقام على ملاعب بغداد والمحافظات.

ويتطلع الشرطة المتصدر (١٣ نقطة) الى البقاء على رأس القائمة من خلال مباراته على ملعبه في بغداد مع ديالى (٧ نقاط) الذي يقف في المركز التاسع.

ويواجه الزوراء وعلى مسافة تبعد نصف كيلومتر من ملعب الشرطة فريق صلاح الدين على ملعب الشعب الدولي. ويسعى الزوراء لتقديم كل ما في جعبته امام جمهوره قبل الرحيل الثلاثاء المقبل الى طهران لملاقاة بيروزي الايراني في اياب الدور الثاني من كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري يوم الجمعة المقبل.

وستكون مباراته غدا بمثابة تجربة اخيرة وهو يحتل المركز الثالث برصيد ١١ نقطة وصلاح الدين المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط. وعلى ملعب النجف يلتقي فريق النجف صاحب المركز الثاني (١١ نقطة) مع فريق الجيش الذي لا يملك سوى نقطة واحدة في المركز الرابع عشر. ويتطلع النجف الى صدارة اللائحة في حال تعثر الشرطة وخرج هو بنتيجة ايجابية.

ويشد فريق الطلبة (٩ نقاط) الرحال لملاقاة سامراء املا في التقدم الى مركز افضل من المركز الخامس في ذات الوقت الذي يتطلع فيه سامراء الذي يحمل الرصيد ذاته من النقاط ويتخلف عنه بفارق الاهداف في المركز السادس الى ذات الهدف.

وستكون مباراة القوة الجوية والميناء على ملعب الاخير في البصرة واحدة من اهم مباريات المرحلة لمكانة الفريقين وشعبيتهما الواسعة. والجوية حامل اللقب في المركز الثامن حاليا (٨ نقاط) والميناء في المركز الرابع عشر (٤ نقاط).

اما اللقاءات الاخرى فتجمع ميسان مع النفط في ميسان، والصليخ مع الموصل على ملعب الكشافة في بغداد، والكوت مع الصناعة على ملعب الكوت.

الفهود الكوري الجنوبي يواجه منتخب الاندية الاردنية بالكرة اليوم

■ عمّان ـ الاتحاد: يلتقي على ستاد عمان الدولي مساء اليوم ـ الجمعة ـ منتخب تفاهم اندية الدرجة الممتازة الاردنية مع فريق الفهود الكوري الجنوبي وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تأتي مع احتفالات الاردن بعيد ميلاد العاهل الاردني الملك حسين، وبالنسبة للفريق الكوري في اطار جولة يقوم بها الى عدد من الدول العربية.

وقد أعد الاتحاد الاردني ترتيبات خاصة لهذا اللقاء وسيتم نقل أحداثه مباشرة عبر التلفزيون والاذاعة في الاردن بالرغم من ان انظار جماهير الكرة تتجه صوب العاصمة التونسية حيث يستهل الوحدات (بطل الدوري الاردني) مشواره في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لابطال الدوري بلقاء الاهلي السعودي. ويضم منتخب تفاهم الاندية الاردنية أبرز نجوم أندية الدرجة الممتازة باستثناء لاعبي الوحدات المشاركين في بطولة الاندية العربية. ويشرف على فريق التفاهم المدرب الوطني أحمد ابو شيخة وخضع المنتخب الى برنامج تدريبي خلال الاسبوعين الماضيين استعدادا للقاء اليوم.

ولعب منتخب التفاهم مباراتين وديتين تحضيراً للقاء الفريق الكوري الاولى مع منتخب امانة عمان وانتهت يوم الاثنين الماضي الى فوز التفاهم ٢/صفر والتقى امس الاول ـ الاربعاء ـ مع منتخب الحرس الملكي وفاز التفاهم ٣/٢.

استعدادا لكأس آسيا للشباب

٣٤ لاعباً ينضمون للمنتخب السوري

■ دعا الجهاز التدريبي لمنتخب شباب سوريا في كرة القدم التي يقوده الروماني رادوليسكو ٣٤ لاعبا لدخول معسكر تدريبي اعتبارا من الاحد المقبل استعدادا لتصفيات كأس الامم الآسيوية ١٩٩٨.

وكان الجهاز التدريبي اختار ١٣١ لاعبا من مختلف الاندية قبل ان يغربلهم على مراحل عدة، والاسماء المنتقاة هي صفوة نجوم اندية من الدرجات الثلاث حيث اختير خمسة لاعبين من كل من الاتحاد والحرية وحطين، و ٣ من الجيش والوحدة (درجة ثانية) و ٢ من المحافظة (درجة ثانية) والجهاد والوثبة، ولاعب واحد من الشرطة وتشرين والكرامة وجبلة وبردى والجزيرة (درجة ثانية) والتضامن (درجة ثالثة).

في مهرجان لايتكرر كثيرا

عروض أبهرت الأنظار.. وأوقفت القلوب

لسان حال الجماهير يردد: شكرا نادي أبوظبي البحري

تغطية: محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

في واحد من اروع المهرجانات افتتح نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية موسمه الرياضي امس، فكانت ركلة البداية موفقة وناجحة جدا، صفقت لها وانفعلت معها الجماهير الكبيرة التي اكتظ بها كورنيش ابوظبي برمته ولم يبق فيه موطىء قدم، في مشهد لايتكرر كثيرا، واستمر المهرجان قرابة العشر ساعات، واقيمت فقراته في الجو وبالبحر وعلى الأرض امتعت المشاهد والمتابع، فكانت البداية باكرة مع طلوع شمس المرح في الساعة الثامنة بسباقات التزلج على الماء وهو الحدث الذي يقام لأول مرة على ضفاف مياه كورنيش ابوظبي، وشارك فيه نخبة من المشاركين ومن اعضاء نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء، ثم تلاه دوي محركات الدراجات المائية التي انطلقت بكل ماتحمله من متعة واثارة وسرعة وهي تحاول تخطي الممر المتعرج وهو مجرى السباق والوصول لنقطة النهاية، وحظي هذا السباق الذي يقام للمرة الأولى في ابوظبي ايضا باقبال كبير من المتسابقين ليس من الدولة فحسب بل من اشقائنا الخليجيين، فكان التواجد الكويتي واضحا للعين المجردة، لما تحظى به هذه الرياضة عند اخواننا الكويتيين من اهتمام، وايضا كان للألواح الشراعية الحديثة نصيب في المهرجان الكبير بمختلف فئاتها وانواعها وبدأت منافساتها في الساعة الواحدة ظهرا واستمرت حتى الرابعة والنصف حاله حال الدراجات المائية.

الدراجات المائية

وفي سباق الدراجات المائية وهو السباق المعتمد من الاتحاد الدولي للرياضات البحرية فاز المتسابق عمير عبدالله ثاني بفئة ٧٨٥ سي سي فيما جاء احمد راشد الدواس بالمركز الثاني ويوسف عبدالرزاق بالمركز الثالث، وفي فئة الـ ١٢٠٠ سي سي جالس معدل جاء بالمركز الاول محمد محسن علي وحل ثانيا الكويتي مبارك ابراهيم وثالثا الكس كام وفي فئة الـ ١٢٠٠ سي سي غير معدل جاء بالمركز الاول يوسف عبدالمحسن من دولة الكويت وبالمركز الثاني المتسابق سيف خليفة وثالثا علي بن شيبان، وفي فئة الـ ١٢٠٠ سي سي غير معدل للمبتدئين جاء بالمركز الاول راشد سعيد الطاير وبالمركز الثاني مبارك سيف المحيربي وبالمركز الثالث محمد سيف السويدي.

وفي سباق الالواح الشراعية فئة الالواح الخشبية جاء اولا عمر بازرعه وثانيا اسامة احمد وثالثا علي حسين اسعد وفي فئة الشراعية الحديثة فاز بالمركز الأول احمد سباع وثانيا احمد فيصل، وثالثا عبدالله فيصل القاسمي، وفي فئة التوبرز جاء اولا المتسابق مروان الرميثي وثانيا عبدالله عبيد الرميثي وثالثا سالم علي الرميثي وفي فئة الليزر واحد جاء بالمركز الاول وارنر تايلور وبالمركز الثاني علي عبدالرحمن الرميثي وثالثا محمد احمد المر وهما من نادي تراث الامارات، وفي فئة الليزر اثنان سيطر متسابقو نادي تراث الامارات على السباق وجاء بالمركز الاول خليفة حاضر المرزوعي وبالمركز الثاني يوسف خليفة الرميثي وبالمركز الثالث عبدالله علي الرميثي، وفي فئة الكلاستـرال جاء ممدوح طه اولاً، وبوب هيم ستوك ثانيا وايان ماكروجر ثالثا، وفي فئة الكاتا ماران جاء بالمركز الاول كينجلي براون وبالمركز الثاني سايمون بايدر وثالثا مايك هيل، وفي فئة الكروزار جاء اولا جون ويلبسول وثانيا جون لانجل وثالثا ديفيد دورنتون.

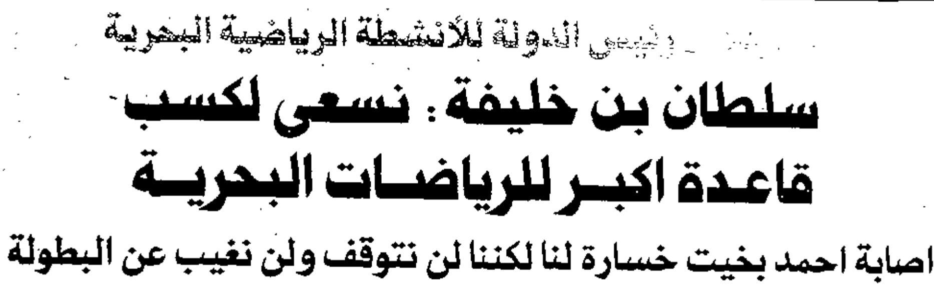
التزلج على الماء

وفي سباق التزلج على الماء جاء بالمركز الاول عبدالله اليدري وبالمركز الثاني احمد سعيد سباع وبالمركز الثاني عبدالله راشد.

العروض الجوية

وقمة المتعة في المهرجان بدأت تحديدا في الخامسة عصرا بالعرض الجوي لفرقة السهام الحمر التي ابهرت الابصار واوقفت قلوب المشاهدين من خلال حركاتها البهلوانية الرائعة والشيقة و«شخبطتها» في سماء العاصمة ابوظبي فاستحقت الفرقة تصفيق الجميع واعجابهم الشديد بالعروض التي ادتها الفرقة لمدة عشرين دقيقة.

عشر ساعات من المتعة في استعراض السهام الحمر والسباقات البحرية



... رئيس الدولة للأنشطة الرياضية البحرية

سلطان بن خليفة: نسعى لكسب قاعدة اكبر للرياضات البحرية

اصابة احمد بخيت خسارة لنا لكننا لن نتوقف ولن نغيب عن البطولة

اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في تصريحات صحفية بالدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي سلهم بدرجة كبيرة في انجاز المبنى الجديد للنادي مشيرا الى ان الجهود من قبل المسؤولين في النادي قائمة لانجاز المبنى مما سيساعد على تحقيق نهضة رياضية في دولة الامارات. واشار الى ان النادي يركز من خلال بداية الموسم البحري على سباقات الدراجات المائية وذلك لاعطاء الفرصة للناشئين للمشاركة في هذه السباقات موضحا ان ادارة النادي حريصة على تقديم جوائز عبارة عن درجات مائية لكي تكون حافزا للشباب من اجل مشاركتهم. واعرب سموه عن اسفه الشديد نتيجة لسوء الحظ الذي لازم المتسابق حميد بخيت في سباقات الفورمولا واحد مؤكدا ان النادي يسعى حاليا لتدريب اكبر عدد ممكن من الشباب للمشاركة في مثل هذه السباقات لكي يكون اسم دولة الامارات موجودا في مثل هذه التظاهرة العالمية. وفي نهاية تصريحه اعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عن شكره وتقديره لجميع اعضاء النادي والقائمين على هذا المهرجان والى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ونادي رأس الخيمة للتزلج على الماء وسعادة انتوني ديفيد هاريس لتعاونهم المستمر مع النادي مما ادى الى نجاح هذا المهرجان معربا عن امله في ان يحالف التوفيق جميع المشاركين في هذا المهرجان.

سعيد بن حمدان يشهد المهرجان ويتوج الفائزين بالسباقات

شهد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج المهرجان مساء امس من المنصة الرئيسية التي اعدت خصيصا لهذا المهرجان على كورنيش ابوظبي مقابل برج بينونة وفي ختام المهرجان قام رئيس اتحاد البولينج بتوزيع الكؤوس والدروع على الفائزين بمختلف السباقات التي اقيمت وهي الدراجات المائية والالواح الشراعية والتزلج على الماء.

فاضل المنصوري:

موعدنا معكم في العرض الجوي القادم

اعرب فاضل المنصوري مدير النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان والسادة أعضاء مجلس ادارة النادي وهم راشد سيف السويدي والمقدم احمد عبد الرحيم القبيبس رئيس لجنة السباقات البحرية في النادي ومحمد داغر وعبد الله السعدي لحضورهم المهرجان حيث ابدوا اعجابهم الشديد بفقراته.